

# الموسوعة القرآنية المعاصرة

تجمع بين صحيح المنقول وصريح المعقول وعللها تفسير المأثور،

إبن كثير - القرطبيج - الجليلين ...

أول موسوعة قرآنية ميسرة تشتمل

تفسير غريب ألفاظ القرآن

صحيح أسباب النزول

الناسخ والمنسوخ

أحكام التجويد

فضائل القرآن الكريم

يوسف الحاج أحمد

R  
مركز  
دراسة  
التحقيق

نال شرف كتابته  
الخطاط عثمان طه  
دمشق



مآزق شرف إصداره والطبعة  
مكتبة ابن حجر - دمشق - حلبوني  
هاتف وفكس: ٢٢٣٣٦٩١

جدة شارع الستين  
مركز الأناضول التجاري  
الدور الرابع مكتب ٤٥٠

هاتف: ٦٦٨٦٨١٠ فاكس: ٦٦٨٦٨٢٠

مطبوعة (لشامل هاتف: ٥٤٤٥١٩٥ - ٢٢٤٤٧٦)



## التعريف بهذا المصحف الشريف

الحمد لله الذي وقَّضنا لتلاوة كتابه.. فأكتحلت أعيننا  
بالنظر إلى سورِهِ وآيَاتِهِ..

الحمد لله الذي علمنا البيان.. وأرشدنا إلى هدي  
خير الأنام.. وجعلنا خير أمةٍ أُخرجت للناس.. والصلاة  
والسلام الأتمان الأشرقان على خير خلق الله، مُحَمَّد بن  
عَبْدِ اللهِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآن، هُدَى للناس وبيِّنَاتٍ مِنَ  
الهُدَى وَالْفُرْقَانِ، ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً، وعلى آله  
وصحبه وسلّم. ويعد:

لقد تشوّقت نفسي يوماً من الأيام أن تنال حظاً وأقرأ  
في خدمة كتاب الله تعالى، ولطالما حلمت بهذا الحلم  
الجميل.. وتطلعت إلى نيل هذا الأمل الكبير..

فَمَا إن أذن الله لي، وشرح صدري لهذا العمل المبارك  
الجليل، حتّى شرعت في شرح ما استغلق فهمه من كلام  
الله تعالى على القارئ المبتدئ الكريم، وتجاوزت عمّا  
يسهل فهمه لسهولة سياقه ومبانيه..

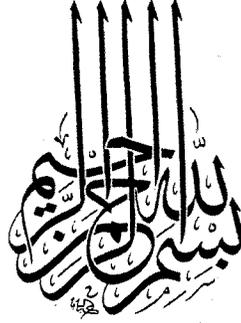
وبإشارة من أخ كريم نصحتني - والدّين النصيحة - أن

يكون موجزاً ومختصراً اختصاراً غير مخلٍ، وأن يكون  
على هامش القرآن الكريم بحجمه المتعارف الكبير..  
ليكون النفع فيه أعم والحاجة إليه ألح..

فجاء هذا المصحف الكريم - بفضل الله تعالى -  
جامعاً لأنواع من الخيرات الحسان.. فجمع بين سهولة  
التلاوة وفهم المعاني وإدراك المرامي، أضف إلى ذلك  
فصولاً ألحقها في خاتمة الكريمة وهما (احكام  
التجويد) و (فضائل القرآن الكريم) وصحيح أسباب النزول  
وفي الحقيقة هو ليس شرحاً لغريب بعض الكلمات  
فقط، إنما هو تفسير موجز لكثير من الآيات والمباني التي  
يصعب فهمها على كثير منّا، كنت انتقيتها من أهم كتب  
التفسير، كالجلالين، وابن كثير، وزبدة التفسير، وغيرها،  
واسميته (البلاغ المبين). أو الموسوعة القرآنية المعاصرة .  
والله تعالى أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه  
الكريم، وأن ينفعني به وسائر المسلمين، وآخر دعوانا أن  
الحمد لله رب العالمين.

دمشق في ٣ / ذي القعدة / ١٤٢٥ هـ

العبد الفقير لرحمة مولاه الكريم: يوسف الحاج أحمد



الجمهورية العربية السورية  
وزارة الأوقاف  
إدارة الإفتاء العام

الرقم: ٩٦ (١٥/٤)

إلى مكتبة ابن حجر  
دمشق

بعد عرض (البلاغ المبين في تفسير القرآن الكريم) الموسوعة القرآنية المعاصرة  
على اللجنة المختصة، تبين أنه لا مانع من طبعه وتداوله داخل القطر للاستفادة منه  
شاكرين اهتمامكم.

دمشق في ١٤ / ٢ / ١٤٣٦ هـ الموافق لـ ١٧ / ٤ / ٢٠١٥ م

إدارة الإفتاء العام



صورة إلى:

١. مجلة الإفتاء العام مع الأصل والأذن بالطباعة من الدار الشامية
٢. المتصل

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥  
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ  
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

﴿رب العالمين﴾ أي مالك جميع الخلق من الإنس والجن والملائكة والدواب وغيرهم ﴿الرحمن الرحيم﴾ أي ذي الرحمة وهي لمرادة الخير لاهله ﴿يوم الدين﴾ يوم القيامة ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ أي أرشدنا إليه ﴿المغضوب عليهم﴾ هم اليهود ﴿الضالين﴾ هم النصارى.

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى  
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ  
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾  
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنزِلَ مِنْ  
قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى  
هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

﴿الم﴾ الله أعلم بمراده ﴿الكتاب﴾ الذي يقروه محمد ﷺ ﴿لا  
رب﴾ لا شك أنه من عند الله ﴿هدى﴾ هاد ﴿للمتقين﴾ التقوى  
امتثال الأوامر واجتناب النواهي ﴿أنزل إليك﴾ أي القرآن. ﴿وما  
أنزل من قبلك﴾ أي التوراة والإنجيل وغيرهما ﴿يوقنون﴾ يعلمون.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى  
 أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمَنْ النَّاسُ  
 مَنْ يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾  
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَأَمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ  
 وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا  
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 لَا نَفْسٌ دُونَِ فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ ﴿١١﴾  
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ  
 لَهُمْ ءَأَمِنُوا كَمَا ءَأَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَأَمَنَ السُّفَهَاءُ  
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ  
 لِلَّذِينَ ءَأَمَنُوا قَالُوا ءَأَمْنَا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا  
 مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ  
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ  
 بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

﴿أم لم تنذرهم  
 لا يؤمنون﴾  
 لعلم الله منهم  
 ذلك فلا تطع  
 في إيمانهم.

﴿ختم﴾ طبع  
 على قلوبهم.

﴿يخادعون الله  
 والذين آمنوا﴾  
 أي المنافقون  
 بإظهار خلاف  
 ما أبطنوه من  
 الكفر، ليدفعوا  
 عنهم أحكامه  
 الدنيوية.

﴿مرض﴾ شك  
 ونفاق.

﴿لا تفسدوا﴾  
 بالـ الكفر

والتعويق عن  
 الإيمان.

﴿آمن الناس﴾  
 أصحابه ﷺ.

﴿السفهاء﴾  
 الجهال.

﴿شياطينهم﴾  
 رؤسائهم.

﴿مستهزئون﴾  
 بهم بإظهار  
 الإيمان.

﴿يعمّهون﴾  
 يترددون تحيراً.

﴿اشترتوا﴾  
 الضلالة

بالهدى﴾ أي  
 استبدلوا بها.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ  
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ  
 بُكُمْ عَمَى فَهَمٌّ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ  
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَعِ  
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ  
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ  
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا  
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا  
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

﴿ظلمات لا  
 يبصرون﴾ ما  
 حولهم متحيرين  
 عن الطريق  
 خائفين فكذلك  
 هؤلاء آمنوا  
 بإظهار كلمة  
 الإيمان فإذا ماتوا  
 جاءهم الخوف  
 والعذاب.

﴿كصيب مطر  
 حذر﴾ خوف  
 ﴿الموت﴾ من  
 سماعها، كذلك  
 هؤلاء إذا نزل  
 القرآن وفيه ذكر  
 الكفر المشبه  
 بالظلمات  
 والوعيد عليه  
 المشبه بالرعد  
 والحجج والبينة  
 المشبهة بالبرق  
 يسدون آذانهم  
 لئلا يسمعه  
 فيميلوا إلى  
 الإيمان وترك  
 دينهم، وهو  
 عندهم موت.  
 ﴿والله محيط  
 بالكافرين﴾  
 علماء وقدره  
 فلا يفوته.  
 ﴿أنساداً﴾  
 شركاء في العبادة.  
 ﴿شهداء كم﴾  
 ألهمتكم.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ  
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأتوا بِهِ مُتَشَابِهًا  
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا  
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ  
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا  
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ  
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ  
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ  
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ  
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى  
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

﴿ تجري من  
تحتها أي  
تحت أشجارها  
وقصورها.  
﴿ مطهرة ﴾ من  
الحيض والقدر.  
﴿ الفاسقين ﴾  
الخارجين عن  
طاعته.



﴿ ينقضون عهد  
الله ﴾ ما عهده  
إليهم في الكتب  
من الإيمان  
بمحمد ﷺ.  
﴿ كنتم أمواتا ﴾  
نطفاني  
الأصلاب.  
﴿ فأحياكم ﴾ في  
الأرحام والنبيا  
بنفخ الروح فيكم.  
﴿ ثم يمتكم ﴾  
عند انتهاء  
أجالكم ﴿ ثم  
يحياكم ﴾  
بالبعث ﴿ ثم إليه  
ترجعون ﴾  
تُرَدُّونَ بَعْدَ  
البعث فيجازيكم  
بأعمالكم.  
﴿ ثم استوى ﴾  
أي قصد.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً  
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ  
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
 ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰئِكَةِ  
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا  
 سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ  
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ  
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا  
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا  
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ  
 ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا  
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾  
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا  
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾  
 فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ مِنْهُ النَّوَابِغُ الرَّحِيمِ ﴿٣٧﴾

﴿خليفة﴾  
 يخلفني في  
 تنفيذ أحكامي  
 فيها، وهو آدم.  
 ﴿ونقدس لك﴾  
 ننزهك عما لا  
 يليق بك.

﴿الاسماء﴾ أي  
 أسماء  
 المسميات بأن  
 القى في قلبه  
 علمها.

﴿ثم عرضهم﴾  
 أي المسميات.

﴿إن كنتم﴾  
 صادقين في  
 أنني لا أخلق  
 أعلم منكم، أو  
 أنكم أحق  
 بالخلافة.

﴿اسجدوا﴾  
 لآدم ﴿سجود﴾  
 تحية.

﴿إبليس﴾ هو  
 أبو الجن، كان  
 بين الملائكة.

﴿وزوجك﴾  
 حواء وكان  
 خلقها من  
 ضلعه الأيسر.  
 ﴿رغد﴾ واسعاً  
 لا حجر فيه.

﴿الشجرة﴾  
 قيل الحنطة  
 أو الكرم.

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ  
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾  
 يٰبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي  
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ  
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۗ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي  
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّيَ فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ  
 وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا  
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ \* أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ  
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾  
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ  
 ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾  
 يٰبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ  
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا  
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

﴿يأتينكم مني هدى﴾ كتاب رسول.

﴿يا بني إسرائيل﴾ أولاد يعقوب عليه السلام.

﴿أنعمت عليكم﴾ أي

على آباءكم من الإنجاء من

فرعون، وقلق البحر، وظليل الغمام وغير

ذلك، بأن تشكروها

بطاعتي.

﴿وأوفوا﴾



بعهدي ﴿هو

الإيمان بمحمد.

﴿أوف بعهدكم﴾

الذي عهدت إليكم من الثواب عليه بدخول

الجنة.

﴿ولا تلبسوا﴾

تخلطوا.

﴿وتكتموا﴾

الحق ﴿صفة النبي ﷺ﴾

﴿على العالمين﴾ عالمي زمانهم. ﴿عدل﴾ فداء.

وَاِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُوْنَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ  
 يُذَبِّحُوْنَ اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ وَفِيْ ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ  
 مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيْمٌ ﴿٤٩﴾ وَاِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَاَنْجَيْنَاكُمْ  
 وَاَغْرَقْنَا اٰلَ فِرْعَوْنَ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ ﴿٥٠﴾ وَاِذْ وَاَعَدْنَا مُوسٰى  
 اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْۢ بَعْدِهٖ وَاَنْتُمْ ظٰلِمُوْنَ  
 ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنۢ بَعْدِ ذٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ﴿٥٢﴾  
 وَاِذْ اَتَيْنَا مُوسٰى الْكِتٰبَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ﴿٥٣﴾  
 وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهٖ يٰقَوْمِ اِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ اَنْفُسَكُمْ  
 بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوْا اِلَىٰ بَارِيْكُمْ فَاَقْتُلُوْا اَنْفُسَكُمْ ذٰلِكُمْ  
 خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيْكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ اِنَّهٗ هُوَ النَّوَابُ الرَّحِيْمُ  
 ﴿٥٤﴾ وَاِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسٰى لَنْ نُّؤْمِنَ لَكَ حَتّٰى نَرٰى اللّٰهَ جَهْرَةً  
 فَاَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْۢ  
 بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ  
 الْغَمَامَ وَاَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰى وَالسَّلٰوٰى طُكُوْا مِنْ طِيَّبَتِ مَا  
 رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُوْنَا وَلٰكِن كَانُوْا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴿٥٧﴾

﴿يسومونكم﴾  
يذيقونكم.

﴿ويستحيون﴾  
يستبقونهم أحياء.

﴿بلاء﴾ ابتلاء.

﴿موسى أربعين﴾  
ليلة ﴿نعطيه﴾  
عند انقضائها

التوراة لتعملوا بها.

﴿ثم اتخذتم﴾  
العجل ﴿الذي﴾

صاغه لكم  
السامريُّ الهأ.

﴿من بعده﴾ أي  
بعد ذهابه إلى

ميعادنا.

﴿الكتاب﴾  
التوراة

﴿والفرقان﴾ أي  
الفارق بين الحق

والباطل والحلال  
والحرام.

﴿فقاتلوا﴾  
أنفسكم ﴿أي﴾  
ليقتل السبري

منكم المجرم.

﴿جهرة﴾ عياناً  
﴿الصاعقة﴾

الصيحة فتمت.

﴿بعثناكم﴾  
أحييناكم.

﴿المن﴾ كالعسل.  
﴿السلوى﴾  
طائر السمائي.

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا  
 وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ  
 وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا  
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ  
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ  
 لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ  
 اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُفُورًا  
 وَاشْرَبُوا مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْفِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾  
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ  
 يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا  
 وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ  
 بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ  
 وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبِغَضَبٍ مِّنَ  
 اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ  
 النَّبِيَّ بِنِهَايَةِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

﴿القرية﴾ بيت  
المقدس، أو  
أريحا.

﴿رغدا﴾  
واسعا.

﴿سجدا﴾



منحين.

﴿حطة﴾ أي أن  
تخط عنا  
خطايانا.

﴿بدل الذين  
ظلموا﴾ قالوا:

حبة في شعرة  
ودخلوا يزحفون  
على آستاهم.

﴿رجزا﴾

عذابا طاعونا.

﴿فانفجرت﴾

انثقت وسالت.

﴿طعام﴾ أي

نوع واحد، وهو  
المن والسلوى.

﴿وفومها﴾

حطتها.

﴿أدنى﴾ أخس.

﴿وضربت﴾

جعلت.

﴿المسكنة﴾ قعر

النفس وشحها.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّةَ  
 مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ  
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ  
 بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ  
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِّنَ  
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أُعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ  
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا  
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ  
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَنُخِّدُنَا  
 هَٰذَا وَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا  
 ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ  
 وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ مِّنْ بَيْنِ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾  
 قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا لَوْ نُهَاهَا قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ  
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

﴿هادوا﴾ هم اليهود.

﴿والصبايئة﴾

طائفة من اليهود أو النصارى

﴿من آمن﴾

منهم ﴿بالله﴾

واليوم الآخر

في زمن نبينا ﷺ.

﴿الطور﴾

الجبل اقلعناه

من أصله عليكم

لما أيتم قبولها

وقلنا ﴿خذوا ما﴾

آتيناكم بقوة﴾

بجد واجتهاد

﴿واذكروا ما﴾

فيه ﴿بالعمل به﴾

﴿منكم في﴾

السبت ﴿بصيد﴾

السَّمك وقد

نهيناهم عنه.

﴿قردة خاسئين﴾

مبعدين، فكانوا

وهلكوا بعد

ثلاثة أيام.

﴿نكالاً﴾ عبرة

للأمم اللاحقة.

﴿لا نارض﴾

مُسِنَّةٌ ولا

بكر﴾ صغيرة

﴿عوان﴾

نصف في العمر

بين ذلك.

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا  
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ  
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا  
 الْكَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ  
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾  
 فَكُلْنَا مِنْهُ مِنْهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ  
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ  
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ  
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ  
 ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا بِالْكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ  
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ  
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُونَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا  
 وَإِذَا خَلَا بِعَضْبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ  
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

﴿ذلول﴾ غير  
مذلة بالعمل.

﴿تثير الأرض﴾  
تقلبها للزراعة.

﴿الحِثُّ﴾  
الأرض المهية  
للزراعة.

﴿مسلمة﴾ من  
العيوب وآثار  
العمل.

﴿لا شية﴾ لون  
فيها غير لونها.

﴿فادار آتم﴾

تخاصمت  
وتدافعت.

﴿فكُلْنَا اضربوه﴾

أي القليل  
ببعضها

فَضْرِبْ بِلِسَانِهَا  
أَوْ عَجَبْ فَنبِهَا



فحيي وقال:  
قتلني فلان وفلان  
لابني عمه،  
ومات فخرما  
الميراث وقتلا.

﴿فتصح الله  
عليكم﴾ أي  
عردكم في  
التوراة من صفة  
محمد ﷺ.

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾  
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ  
 إِلَّا يظنون ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ  
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا  
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ  
 أَتُخَذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْ نَقُولُونَ  
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً  
 وَأَحْطَتْ بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ  
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا  
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ  
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

﴿أميون﴾ عوام.  
 ﴿الكتاب﴾ التوراة.  
 ﴿أمانى﴾ من رؤسائهم.  
 أكاذيب تكفوها  
 من رؤسائهم.  
 ﴿مما يكسبون﴾ من الرثوة.  
 ﴿أياماً معدودة﴾ قليلة أربعين يوماً مدة عبادة آباؤهم العجل.  
 ﴿عهداً﴾ ميثاقاً منه بذلك.  
 ﴿سئئة﴾ شركاً.  
 ﴿وأحاطت به﴾ خطيئته. أي استولت عليه.  
 ﴿ميثاق بني إسرائيل﴾ في التوراة.  
 ﴿بالوالدين﴾ إحساناً. براءاً.  
 ﴿توليتهم﴾ عرضتم عن الوفاء به.  
 ﴿حسناً﴾ من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصدق في شأن محمد ﷺ.  
 ﴿وأنتم﴾ معرضون عنه كما باتكم.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ  
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ ﴿٨٤﴾  
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا  
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلْثَمِ وَالْعُدْوَانِ  
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحْرَّمٌ عَلَيْكُمْ  
 إِخْرَاجَهُمْ أَفْتَوُمُنُونَ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ  
 بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَسَدِّ الْعَذَابِ  
 وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ  
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ  
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ  
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ  
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا  
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

﴿أقررت﴾ قبلتم  
 ذلك الميثاق.  
 ﴿بالإثم﴾  
 بالمعصية.  
 ﴿والعدوان﴾  
 الظلم.  
 ﴿تفادوهم﴾  
 تقبلونهم من  
 الأسر بالمال أو  
 غيره.  
 ﴿ببعض﴾  
 الكتاب وهو  
 الفداء.  
 ﴿وتكفرون﴾  
 ببعض وهو  
 ترك القتل  
 والإخراج  
 والمظاهرة.  
 ﴿ولا هم﴾  
 ينصرون  
 يمتنعون منه.  
 ﴿وقفينا﴾ أي  
 أتبعناهم رسولاً  
 في إثر رسول.  
 ﴿البيِّنات﴾  
 المعجزات.  
 ﴿بروح﴾  
 القدس  
 جبريل لطهارته  
 يسير معه حيث  
 سار فلم  
 تستقيموا.  
 ﴿غلف﴾ أي  
 مغشاة بأغطية  
 فلا تعي ما  
 تقول.

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا  
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾  
 بِئْسَمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ  
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ  
 ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْوِينُ اللَّهِ  
 أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا  
 لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُمْ  
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ  
 ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾  
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا  
 مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا  
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ  
 بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

﴿تؤمن بما أنزل  
 علينا﴾  
 التوراة.

﴿بما وراءه﴾  
 أو بعده من  
 القرآن.

﴿إن كنتم  
 مؤمنين﴾  
 بالتوراة  
 وقد نهيتم فيها  
 عن قتلهم.

﴿بالبينات﴾  
 بالمعجزات.

﴿رفعنا فوقكم  
 الطور﴾  
 الجبل  
 حين امتعتم من  
 قبولها ليسقط  
 عليكم.



﴿وأشربوا في  
 قلوبهم العجل﴾  
 أي خالط حبه  
 قلوبهم.

﴿بئسما﴾  
 ﴿بأسرهم﴾  
 إيمانكم﴾  
 عبادة العجل  
 ﴿إن كنتم  
 مؤمنين﴾  
 بها كما  
 زعمتم.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ  
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾  
 وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ  
 ﴿٩٥﴾ وَلَنَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوٰةٍ وَمِنَ الَّذِينَ  
 أَشْرَكُوا يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَرَ حِهٍ  
 مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ  
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ وَعَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ  
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ  
 وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا  
 إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾  
 أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا وَعَهْدًا عَاهَدُوا وَعَهْدًا بَيْنَهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

﴿الدار الآخرة﴾  
الجنة.

﴿خالصة﴾  
خاصة.

﴿بما قدمت﴾  
أيديهم ﴿من﴾  
كفرهم بالنبي.

﴿أشركوا﴾ هم  
المنكرون

للبيت.

﴿بمرحز حه﴾  
معهده ﴿من﴾  
العذاب ﴿النار﴾

﴿من كان عدوًّا﴾  
لجبريل ﴿فليمت﴾  
غيطاً ﴿فإنه﴾  
نزله ﴿أي﴾  
القرآن.

﴿آيات بينات﴾  
أي واضحة.

﴿أو كلموا﴾  
عاهدوا ﴿الله﴾  
﴿عهداً﴾ على  
الإيمان بالنبي  
ﷺ إن خرج  
﴿رسول من عند﴾  
الله ﴿محمد ﷺ﴾  
﴿وراء ظهورهم﴾  
أي لم يعملوا بما  
في التوراة.

وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ  
 سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ  
 السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوَتَ  
 وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ  
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ  
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ  
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ  
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ  
 أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا  
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ  
 ﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا  
 انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾  
 مَا يَدْعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ  
 أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ  
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

﴿ما تتلوا﴾  
 الشياطين ﴿من﴾  
 السحر ونحوه.  
 ﴿وما كفر﴾  
 سليمان ﴿أي لم﴾  
 يعمل السحر  
 لأنه كُفِّرَ.

﴿بابل﴾ بلد في  
 العراق ﴿هاروت﴾  
 وماروت ﴿قيل﴾:  
 هما ساحران.  
 وقيل ملكان.

﴿فلا تكفر﴾  
 يتعلمه فإن أبى  
 إلا التعلّم علمناه  
 ﴿ما يفرقون به﴾  
 بين المرء  
 وزوجه ﴿بان﴾  
 يتعص كلاً إلى  
 الآخر.

﴿خلاق﴾ نصيب  
 في الجنة.  
 ﴿لمثوبة﴾ ثواب.

﴿راعنا﴾ أمر من  
 المراعاة وكانوا  
 يقولون له ذلك

وهي بلغة اليهود  
 سب من  
 الرعونة، فسهن  
 الله المؤمنين  
 عنها. ﴿انظرونا﴾  
 أي انظر إلينا.  
 ﴿من خير﴾

رحمي



﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ  
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ  
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ  
 كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ  
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَارًا حَسَدًا  
 مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا  
 وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ  
 مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ  
 ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا ۗ  
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ  
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

﴿ما ننسخ من آية﴾ لما طمع الكفار في النسخ، وقالوا: إن محمداً يامر أصحابه اليوم بامر وينهى عنه غداً فنزلت. ﴿ننسخها﴾ أي حتى لا تقرا. ﴿بخير منها﴾ أنفع للعباد في السهولة أو كثرة الأجر ﴿أو مثلها﴾ في التكليف والثواب. ﴿كما سئل موسى﴾ من قومه فقالوا: أربنا الله جهرة. ﴿تبين لهم﴾ في التوراة ﴿الحق﴾ في شأن النسي ﴿فاعفوا﴾ عنهم ﴿واصفحوا﴾ أعرضوا فلا تجازوهم ﴿حتى يأتي الله بأمرة﴾ فيهم من القتال. ﴿محسن﴾ موحداً لله تعالى.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ  
 لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ  
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ  
 اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۗ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ  
 لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ  
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ  
 فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾  
 وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ  
 وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ  
 وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
 لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ  
 قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ  
 قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۗ وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

ليست  
 النصرى على  
 شيء معتد به  
 وكفرت بعيسى.  
 ليست اليهود  
 على شيء  
 معتد به وكفرت  
 بموسى.  
 الذين لا  
 يعلمون أي  
 المشركون.  
 وسعى في  
 خرابها بالهدم  
 أو التعطيل.  
 إلا خائفين  
 خبر بمعنى الأمر  
 أي أخيفوهم  
 بالجهاد فلا  
 يدخلها أحد  
 أمناً.  
 ونسب هناك  
 وجه الله  
 قبلته التي  
 رضيها.  
 قانتون  
 مطيعون.  
 بديع  
 السموات  
 موجدهم.  
 بالحق  
 بالهدى.  
 ولا تسأل عن  
 أصحاب  
 الجحيم النار،  
 أي الكفار ما لهم  
 لم يؤمنوا فليكن  
 البلاغ.

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ  
 هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ أُتْبِعَتْ أَهْوَاءُ هُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ  
 مِنْ الْعَالِمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ  
 الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۗ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَاءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي  
 أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا  
 لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا  
 شَفَاعَةٌ ۗ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ  
 فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۗ قَالَ لَا  
 يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ  
 وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
 وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ  
 السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ  
 أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ  
 فَأُمِّتْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

﴿ملتهم﴾ دينهم  
 ﴿قل إن هدى﴾  
 الله أي الإسلام  
 وما عده ضلال.  
 ﴿حق تلاوته﴾  
 أي يقرؤونه كما  
 أنزل. ﴿ولا  
 تجزي﴾ تعني.  
 ﴿عدل﴾ فداء.  
 ﴿ابتلى﴾ اختبر.  
 ﴿بكلمات﴾  
 بأوامر ونواه كلفه  
 بها.  
 ﴿إماماً﴾ قدوة في  
 الدين.  
 ﴿ينال عهدي﴾  
 بالإمامة.



﴿الظالمين﴾  
 الكافرين منهم.  
 ﴿البيت﴾  
 الكعبة. ﴿مثابة﴾  
 للناس مرجعاً.  
 ﴿وأمناً﴾ مأمناً  
 لهم من الظلم.  
 ﴿مقام إبراهيم﴾  
 هو الحجر الذي  
 قام عليه عند بناء  
 البيت  
 ﴿مصلين﴾ مكان  
 صلاة بأن تصلوا  
 خلفه ركعتي  
 الطواف.  
 ﴿طهرا بيئتي﴾  
 من الأوثان.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنْ أَلَّهِ أَصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاتِنَا وَحَدَاؤُنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

﴿أرنا﴾ علمنا.  
 ﴿مناسكتنا﴾ شرائع عبادتنا أو حجتنا.  
 ﴿رسولاً منهم﴾ من أنفسهم، وأجاب الله دعاهم بمحمد ﷺ.  
 ﴿يرغب عن﴾ يتركها ﴿سفه﴾ نفسه ﴿جهل﴾ أنها مخلوقة لله يجب عليها عبادته.  
 ﴿اصطفيناه﴾ اخترناه. ﴿في الدنيا﴾ بالرسالة والخلقة. ﴿لن الصالحين﴾ الذين لهم الدرجات العلى.  
 ﴿إذ قال له ربه﴾ أسلم. ﴿انقذ الله وأخلص له دينك﴾. ﴿ووصى بها﴾ بالملة. ﴿إلا وأنتم مسلمون﴾ نهى عن ترك الإسلام وأمر بالثبات عليه إلى مصادفة الموت. ﴿شهداء﴾ حضوراً.  
 ﴿خلت﴾ سلفت.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا اَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ اِبْرَاهِيمَ  
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا  
 اُنزِلَ اِلَيْنَا وَمَا اُنزِلَ اِلَى اِبْرَاهِيمَ وَاِسْمَاعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ  
 وَاَلْاَسْبَاطِ وَمَا اُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا اُوتِيَ النَّبِيُّونَ  
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾  
 فَاِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اِهْتَدُوا وَاِنْ نُوَلُّوْا فَاِنَّمَا  
 هُمْ فِي شِقَاقٍ فَيَسِيْكَفِيْكُمْ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ  
 ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللّٰهِ وَمَنْ اَحْسَنُ مِنْ اللّٰهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ  
 عٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ اَتَحٰجُّوْنَآ فِي اللّٰهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ  
 وَلِنَا اَعْمَلُنَا وَلَكُمْ اَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ اَمْ  
 نَقُوْلُوْنَ اِنَّ اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ  
 وَاَلْاَسْبَاطَ كَانُوْا هُودًا اَوْ نَصَارَى قُلْ ءَاَنْتُمْ اَعْلَمُ اَمِ اللّٰهُ  
 وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّٰهِ وَمَا اللّٰهُ  
 بِغَفِيْلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ  
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُوْنَ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٤١﴾

﴿قل﴾ لهم  
 ﴿بل﴾ تتبع  
 ﴿ملة ابراهيم﴾  
 حنيفاً ما اتلاً  
 عن الأديان كلها  
 إلى الدين القيم  
 (الإسلام).  
 ﴿وما أنزل إلينا﴾  
 من القرآن.  
 ﴿لا نفرق بين﴾  
 أحد منهم  
 فنؤمن ببعض  
 ونكفر ببعض  
 كاليهود  
 والنصارى.  
 ﴿فإن آمنوا﴾ أي  
 اليهود  
 والنصارى.  
 ﴿شقاق﴾  
 خلاف معكم  
 ﴿فسيكفيهم﴾  
 الله ﴿يا محمد﴾  
 شقاتهم.  
 ﴿صبغة الله﴾  
 أي دينه الذي  
 فطر الناس عليه.  
 ﴿أتحاجوننا﴾  
 تخصصوا ﴿فني﴾  
 الله ﴿أن اصطفى﴾  
 نبياً من العرب.  
 ﴿أنتم أعلم أم﴾  
 الله ﴿أي الله أعلم﴾.  
 ﴿كتم﴾ أخفى.



❁ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدَهُمْ عَن قِبَلِنَا أَلَمْ يَكُنُوا  
 عَلَيْهَا قُلُوبَ اللَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا  
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا  
 جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ  
 مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ  
 هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ  
 لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ  
 فَلَوْلِيَّانِكَ قِبْلَةٌ تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ  
 عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِن آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ  
 آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبَلِنَا وَمَا بَعْضُهُمْ  
 بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِن آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ  
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

❁ السفهاء ❁  
 الجهال (اليهود  
 والمشركون) ❁ ما  
 ولاهم ❁ أي  
 شيء صرفتهم.  
 ❁ عن قبلتهم  
 هي بيت  
 المقدس. ❁ إلى  
 صراط مستقيم ❁  
 دين الإسلام.  
 ❁ أمة وسطا ❁  
 خياراً عدولاً  
 ❁ شهداء ❁ يوم  
 القيامة أن رسوله  
 بلغتهم ❁ ويكون  
 الرسول عليكم  
 شهيداً ❁ أنه  
 بلغكم. ❁ وما  
 جعلنا القبلة  
 لك الآن الجهة  
 ❁ التي كنت  
 عليها ❁ أولاً  
 وهي الكعبة  
 وكان ﷺ يصلي  
 إليها فلما هاجر  
 أمر باستقبال  
 بيت المقدس،  
 فصلّى إليه ستة  
 أو سبعة عشر  
 شهراً ثم حوّل.  
 ❁ تقلّب ❁ تطلّع.  
 ❁ ترضاهما ❁  
 تحبها.

الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ  
 فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ  
 رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُومُؤَلِّيهَا  
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ  
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا  
 اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ  
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ  
 شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمَنِّعْتِي عَلَيْهِمْ وَلَعَلَّكُمْ  
 تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ  
 يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ  
 وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأذْكُرُونِي  
 أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

﴿يعرفونه﴾ أي  
 محمداً ﷺ.  
 ﴿ليكتُمون الحق﴾  
 أي صفته ﷺ.  
 ﴿المُمتَرين﴾  
 الشاكين فيه.  
 ﴿وجهة﴾ قبلة.  
 ﴿يأت بكم﴾  
 يجمعكم يوم  
 القيامة.  
 ﴿شطر﴾ نحو.  
 ﴿عليكم حجة﴾  
 أي مجادلة في  
 التولي إلى غيره  
 لتتفي مجادلتهم  
 لكم من قول  
 اليهود يحدد  
 ديننا ويتبع  
 قبلتنا، وقول  
 المشركين يدعي  
 ملة إبراهيم  
 ويخالف قبلته  
 ﴿إلا الذين  
 ظلموا منهم﴾  
 بالعناد.  
 ﴿فلا تخشوهم﴾  
 تخافوا جدالهم.  
 ﴿رسولاً منكم﴾  
 محمد ﷺ.  
 ﴿ويزكيكم﴾  
 يطهركم من  
 الشرك.  
 ﴿أذكركم﴾  
 أجازيكم.  
 ﴿مع الصابرين﴾  
 بالعون.

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ  
 لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبَلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ  
 وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ  
 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
 ﴿١٥٥﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ  
 هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ  
 فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ  
 بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ  
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ  
 ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ  
 عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ  
 كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ  
 ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ  
 ﴿١٦٢﴾ وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

﴿أحياء﴾

أرواحهم في  
 حواصل طيور  
 خضراء، تسرح  
 في الجنة حيث  
 شاءت.

﴿من الخوف﴾

﴿اللعدو﴾

﴿إنا لله﴾

﴿ملكاً وعبداً﴾

﴿يفعل بنا ما يشاء﴾

﴿راجعون﴾

﴿في﴾

﴿الآخرة فيجازنا﴾

﴿صلوات﴾

﴿مغفرة﴾



﴿رحمة﴾

﴿نعمة﴾

﴿الصفاء والمروة﴾

﴿جبلان بمكة﴾

﴿من شعائر﴾

﴿الله﴾

﴿أعلام دينه﴾

﴿بأن يسعى بينهما﴾

﴿سبعاً﴾

﴿نزلت لما﴾

﴿كره المسلمون﴾

﴿ذلك﴾

﴿لأن أهل﴾

﴿الجاهلية كانوا﴾

﴿يطوفون بهما﴾

﴿وعليهما صنمان﴾

﴿يمسحونهما﴾

﴿البيّنات﴾

﴿والهدى﴾

﴿كآية﴾

﴿الرجم﴾

﴿وتعت﴾

﴿محمّد﴾

﴿في الكتاب﴾

﴿التوراة﴾

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا  
 مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ  
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ  
 النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ  
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾  
 إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ  
 وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا  
 لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ  
 أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
 بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

﴿الفلك﴾  
 السفن.  
 ﴿ينفع الناس﴾  
 من التجارات  
 والحمل.  
 ﴿وبث﴾ فرق  
 ونشر به.  
 ﴿فيها من كل  
 دابة﴾ لأنهم  
 ينمون بالخصب  
 الكائن عنه.  
 ﴿وتصريف  
 الرياح﴾ تقليها.  
 ﴿المسخر﴾  
 المُدَّكَّلُ بِلا  
 علاقة. ﴿أنداداً﴾  
 أصناماً يعظمونها.  
 ﴿اتبعوا﴾ أي  
 الرؤساء.  
 ﴿الأسباب﴾  
 الصلة التي  
 كانت بينهم في  
 الدنيا. ﴿كرة﴾  
 رجعة إلى الدنيا.  
 ﴿خطوات  
 الشيطان﴾ أي  
 طريقه وتزيينه.  
 ﴿بالسوء  
 والفحشاء﴾  
 بالإثم والقيح  
 شرعاً.  
 ﴿وأن تقولوا  
 على الله ما لا  
 تعلمون﴾ من  
 تحريم ما لم  
 يحرم وغيره.

وَإِذِ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ  
 ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَتْ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا  
 يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ  
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ  
 ﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ  
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ  
 لغيرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِن  
 الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ۖ ثُمَّ قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ  
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ  
 اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ ۖ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ ۖ فَمَا  
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ  
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

﴿الفيينا﴾ وجدنا  
 ﴿عليه آباءنا﴾  
 من عبادة  
 الأصنام.

﴿أت﴾ يتبعونهم  
 ﴿ولو كان آباؤهم  
 لا يعقلون شيئاً﴾  
 من أمر الدين.

﴿ينعق﴾ بصوت  
 ﴿إلا دعاء﴾  
 ونداء ﴿أي  
 صوتاً، ولا يفهم  
 معناه.﴾ ﴿طيبات﴾  
 حلالات.

﴿الميتة﴾ أي  
 أكلها ﴿والدم﴾  
 أي المسفوح.  
 ﴿لغير الله﴾ أي  
 ذبح على اسم  
 غيره.

﴿اضطر﴾ أي  
 أجهاته الضرورة  
 إلى أكل شيء  
 مما ذكر فأكله  
 ﴿غير باع﴾  
 خارج على  
 المسلمين ﴿ولا  
 عاد﴾ متعد  
 عليهم بقطع  
 الطريق.

﴿يزكيهم﴾  
 يطهرهم.

﴿الذين﴾  
 اختلَفوا هم  
 اليهود، وقيل  
 المشركون.

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ  
 الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ  
 وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ  
 الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا  
 وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ  
 عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ  
 بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ عَنْهُ فَمِنْ آخِيهِ شَيْءٌ فَأَنْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ  
 إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ  
 بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ  
 يٰٓأُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
 إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ  
 وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ  
 بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

﴿تولوا وجوهكم  
 قبل المشرق﴾  
 في الصلاة نزل  
 رداً على اليهود  
 والنصارى حيث  
 زعموا ذلك.  
 ﴿البأساء﴾ شدة  
 الفقر ﴿والضراء﴾  
 المرض ﴿البأس﴾  
 شدة القتال في  
 سبيل الله.  
 ﴿كتب﴾ فرض.  
 ﴿القصاص﴾  
 المماثلة ﴿فني﴾  
 القتل ﴿وصفاً﴾  
 وفعلاً ﴿الحرب﴾  
 يقتل ﴿بالحر﴾  
 ولا يقتل بالعبد.  
 ﴿والأنثى﴾  
 بالأنثى ﴿وبينت﴾  
 السنة أن الذكور  
 يقتل بها، وأنه  
 تعتبر المماثلة في  
 الدين فلا يقتل  
 مسلم ولو عبداً  
 بكافر ولو حرّاً.  
 ﴿حياة﴾ أي بقاء  
 عظيم.  
 ﴿خيراً﴾ مالاً  
 ﴿الوصية﴾  
 للوالدين  
 وهي منسوخة  
 بالحديث: ﴿لا  
 وصية لوارث﴾.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ  
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ  
 عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
 مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ  
 يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ  
 لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ  
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هَدَى لِلنَّاسِ  
 وَبَيَّنَّتْ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ  
 فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ  
 أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ  
 الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا  
 هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ  
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

﴿جَنَفًا﴾ ميلًا  
 عن الحق خطأ  
 ﴿أَوْ إِثْمًا﴾ بان  
 تَمَمْد ذلك،  
 بالزيادة على  
 الثلث ﴿فَأَصْلَحَ﴾  
 بينهم ﴿بين﴾  
 الموصى له  
 والموصى له  
 بالأمر بالعدل.  
 ﴿يُطِيقُونَهُ﴾ أي  
 لا يطبقونه لكبر  
 أو مرض لا  
 يرجى بُرْزُهُ  
 ﴿فِدْيَةٌ﴾ هي  
 طعام مسكين  
 أي قدر ما يأكله  
 في يومه وهو مُدٌّ  
 من غالب قوت  
 البلد لكل يوم.  
 ﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾  
 بالزيادة في  
 الفدية. ﴿إِنْ﴾  
 كنتم تعلمون  
 أنه خير لكم  
 فافعلوه. ﴿أَنْزَلَ﴾  
 فيه القرآن ﴿من﴾  
 اللوح المحفوظ  
 إلى السماء  
 الدنيا في ليلة  
 القدر ﴿الْعِدَّةُ﴾  
 أي عدة صوم  
 رمضان.  
 ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾  
 لي ﴿دعائي﴾  
 بالطاعة وليدأوموا  
 على الإيمان.

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِرُوا هُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تَبَشِّرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

﴿الرفث﴾  
الإفضاء أي  
الجماع، نزل  
سخا لما كان  
في صدر الإسلام  
على تحريمه  
وتحريم الأكل  
والشرب بعد  
العشاء.  
﴿تختانون﴾  
تخونون  
﴿أنفسكم﴾  
بالجماع ليلة  
الصيام، وقع  
ذلك لعمر  
وغيره. واحتلوا  
إلى النبي  
﴿ما كتب﴾  
الله لكم أي  
أباحه من  
الجماع أو قدره  
من الولد



﴿عاكفون﴾ فيه  
نهي لمن كان  
معتكفا أن يخرج  
فيجامع امرأته  
ويعود في أمائه.  
﴿بالباطل﴾  
كالسرقه  
والغصب إلى  
الحكام رشوة  
بالتحاكم. ﴿ولا  
تعتدوا﴾ عليهم  
بالابتداء بالقتال  
وهذا منسوخ  
بآية براءة.

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ  
 أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ  
 فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنٰهَوْا  
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ  
 الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنٰهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ  
 بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمَتِ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا  
 عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ  
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
 وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ  
 فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ  
 الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ  
 مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ  
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً  
 إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

\* ثَفِفْتُمُوهُمْ \*  
 وجدتموهم.  
 \* وَالْفِتْنَةُ \*  
 الشرك منهم  
 \* أَشَدُّ \*  
 أعظم  
 \* مِنَ الْقَتْلِ \*  
 لهم في الحرم.  
 \* فَإِنْ أَنٰهَوْا \*  
 عن الكفر  
 وأسماوا.  
 \* بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ \*  
 أي فكما قاتلوكم  
 فيه فاقتلوهم في  
 مثله.  
 \* لاسْتِعْظَامِ \*  
 المسلمين ذلك  
 \* وَالْحُرْمَاتِ \*  
 قصاص \* أي  
 يقتض بمثلها إذا  
 انتهكت \* فمن  
 اعتدى عليكم \*  
 بالقتال في  
 الحرم، أو  
 الشهر الحرام.  
 \* التَّهْلُكَةِ \*  
 بالإسك عن  
 النفقة في  
 الجهاد أو تركه.  
 \* أُحْصِرْتُمْ \*  
 منعتهم.  
 \* مَحَلَّهُ \*  
 حيث  
 يحل فبجه وهو  
 مكان الإحصار  
 عند الشافعي  
 فيلبح فيه بنية  
 التحلل ويُقَرَّقُ  
 على مساكنه  
 ويحلق وبه  
 يحصل التحلل.

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ  
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ  
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرُودُ وَأُفَايْتُ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَأَتَّقُونَ  
 يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ  
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ  
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ  
 وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ  
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ  
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾  
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ  
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ  
 يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ  
 خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا  
 حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾  
 أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

﴿معلومات﴾  
 هي: شوال ورفو  
 القعدة وعشر  
 ليال من ذي  
 الحجة ﴿ومن  
 نرض﴾ على  
 نفسه الحج  
 بالإحرام به.  
 ﴿فلا رفت﴾  
 جماع فيه ﴿ولا  
 فسوق﴾ معاص  
 ﴿ولا جدال﴾  
 خصام. ﴿خير﴾  
 كصدقة.  
 ﴿وتزودوا﴾ ما  
 يبلغكم لسفركم.  
 ﴿أن تبتغوا﴾  
 طلبوا ﴿فضلاً﴾  
 رزقاً ﴿من  
 ربكم﴾ بالتجارة  
 في الحج نزل  
 رداً لكرهاتهم  
 ذلك.  
 ﴿المشعر الحرام﴾  
 جبل في  
 المزدلفة.  
 ﴿فأذكروا الله﴾  
 بالتكبير والتناء.  
 ﴿خلاق﴾  
 نصيب. ﴿في  
 الدنيا حسنة﴾  
 نعمة ﴿وفي  
 الآخرة حسنة﴾  
 هي الجنة.  
 ﴿نصيب﴾ ثواب  
 ما عملوا من  
 الحج والدعاء.



\* وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي  
 يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنْ  
 النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ  
 عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى  
 فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ  
 لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ  
 بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ لَهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنْ  
 النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
 رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا  
 فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ۗ  
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ  
 مَا جَاءَ تَكْوِينُ الْبَيْنَاتِ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
 ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ  
 وَالْمَلَائِكَةُ وَوَقُّضِيَ الْأُمُورُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

﴿واذكروا الله﴾  
 بالتكبير عند  
 رمي الجمرات  
 ﴿أيام﴾  
 معدودات ﴿أي﴾  
 أيام التشريق  
 الثلاثة ﴿ومن﴾  
 تعجل ﴿أي﴾  
 استعجل بالنفر  
 من منى ﴿فني﴾  
 يومين ﴿أي في﴾  
 ثاني أيام  
 التشريق بعد  
 رمي جماره  
 ﴿ومن تأخر﴾ بها  
 حتى بات ليلة  
 الثالث ورمى  
 جماره فلا إثم  
 عليه أيضاً.  
 ﴿ويشهد الله﴾  
 على ما في  
 قلبه ﴿أنه موافق﴾  
 لقوله. ﴿تولى﴾  
 انصرف عنك.  
 ﴿يشري نفسه﴾  
 أي يبذلها في  
 طاعة الله.  
 ﴿السلم﴾  
 الإسلام ﴿كافة﴾  
 أي في جميع  
 شرائعه.  
 ﴿زللتم﴾ ملتئم.  
 ﴿يأتيهم الله﴾ أي  
 أمره، وهو  
 ملاكم.

سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلَكَمَ أَتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

﴿بينه﴾ ظاهرة  
 كفلح البحر.  
 ﴿والذين اتقوا﴾  
 الشرك.  
 ﴿وأمة واحدة﴾  
 على الإيمان  
 فاختلّفوا بان  
 آمن بعض وكفر  
 بعض.  
 ﴿مبشرين﴾ من  
 آمن بالجنة  
 ﴿ومنذرين﴾ من  
 كفر بالنار.  
 ﴿وما اختلف  
 فيه﴾ أي الدين.  
 ﴿بغيا﴾ من  
 الكافرين.  
 ﴿بإذنه﴾ بإرادته.  
 ﴿الذين خلوا  
 من قبلكم﴾ من  
 المؤمنين من  
 المحن فتصبروا  
 كما صبروا.  
 ﴿البأساء  
 والضراء﴾ الفقر  
 والممرض.  
 ﴿وزلزلوا﴾  
 أزجوا بأنواع  
 البلاء. ﴿حتى  
 يقول الرسول﴾  
 استطاء للنصر  
 لتسايي الشدة  
 عليهم. ﴿قل ما  
 أنفقتم من خير﴾  
 بيان شامل  
 للقليل  
 والكثير.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا  
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ  
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَكُفْرٍ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَنِّلُونَكُمْ  
 حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أُسْتُطِعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ  
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ  
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ  
 هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ  
 اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ  
 وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا  
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ  
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

﴿كتب﴾ فرض  
 عليكم قتال  
 المكروه وهو

﴿والفتنة﴾  
 الشرك منكم  
 ﴿أكبر من﴾  
 القتل لكم فيه

﴿حبطت﴾  
 بطلت  
 ﴿أعمالهم﴾  
 الصالحة ﴿في﴾

الدنيا والآخرة  
 فلا ثواب عليها  
 والتقيد بالموت  
 عليه يفيد أنه لو

رجوع إلى  
 الإسلام لم يبطل  
 عمله فيصاب  
 عليه، ولا يعيده

كالحج مثلاً  
 وعليه الشافعي  
 ﴿الميسر﴾  
 القمار

ومنافع ﴿بالربح والفرح﴾  
 في الخمر  
 وإصابة المال بلا  
 كد في الميسر



﴿وإثمهما﴾ أي  
 ما ينشأ عنهم من  
 المفاسد أكبر  
 ﴿العفو﴾ أي  
 الفضائل عن  
 حاجتكم

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِيتِمَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ  
 خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ  
 الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾  
 وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْمِنَ بِإِسْلَامِكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ  
 يُوْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا أَعْجَبُكُمْ أَوْلِيَاكُمْ  
 يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ  
 وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ  
 عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ  
 وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ  
 أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾  
 نَسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأْتُوا حُرَّتْكُمْ أَنْ يَشْتُمُوا بِكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا  
 وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

﴿إصلاح لهم﴾  
 في أموالهم  
 بسميتهما  
 ومداخلتكم  
 ﴿خير﴾ من ترك  
 ذلك ﴿وان﴾  
 تخالطوهم ﴿أي﴾  
 تخالطوا نفقتكم  
 بنفقتهم ﴿ولا﴾  
 تنكحوا ﴿وا﴾  
 تتزوجوا أيها  
 المسلمون  
 ﴿المشركات﴾  
 أي الكافرات.  
 ﴿ولو أعجبكم﴾  
 لجمالها ومالها  
 وهذا مخصوص  
 بغير الكتابيات  
 بقوله تعالى:  
 ﴿والمحضات﴾  
 من الذين أوتوا  
 الكتاب ﴿وا﴾  
 ﴿ولا تنكحوا﴾  
 تزوجوا  
 ﴿المشركين﴾ أي  
 الكفار  
 المؤمنات. ﴿ولا﴾  
 تقربوهن  
 بالجماع. ﴿من﴾  
 حيث أمركم  
 الله وهو القبل.  
 ﴿حرت لكم﴾  
 أي محل زرعكم  
 الولد.  
 ﴿ولا تجعلوا﴾  
 الله أي الحلف  
 به ﴿عرضة﴾  
 علة مانعة من  
 فعل الخير.

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

﴿باللغو﴾ وهو ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الحلف نحو والله، فلا إثم عليه ولا كفارة ﴿كسبت قلوبكم﴾ أي قصده من الأيمان إذا حنتم ﴿يؤلون﴾ أي يحلفون أن لا يجامعوهن ﴿تربص﴾ انتظار ﴿فأوا﴾ رجعوا فيها أو بعدها عن اليمين إلى الرطبة. ﴿ثلاثة﴾ قروء هو الطهر أو الحيض ﴿أن يكتمن﴾ من الولد والحيض ﴿أحق﴾ بردهن بمراجعتهن ولو أبين لكن في زمن التربص ﴿ولهن﴾ على الأزواج ﴿مثل الذي﴾ لهم ﴿عليهن﴾ من الحقوق. ﴿درجة﴾ فضيلة في الحق من وجوب طاعتهم لهم.

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ  
سَرَ حُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّلْعُنُودِ وَأَوْ مَن يَفْعَلُ  
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا نَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا  
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ  
يَعْظُمُكُمْ بِهِ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣١﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنْكِحْنَ  
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ  
مِنكُمْ يَوْمَ مَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣٢﴾ ۝ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ  
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَن أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ  
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا أَوْسَعَهَا ۗ لَا تُضَارَّ  
وَالِدَةٌ بَوْلِدًا ۗ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ ۗ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ  
فَإِن أَرَادَ إِفْصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِن  
أَرَدْتُمْ أَن تَسْرِضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا  
ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣٣﴾

﴿أجلهن﴾  
قاربن انقضاء  
عدتهن.  
﴿لتعتدوا﴾  
عليهن بالإلحاح  
إلى الاقتداء  
والتطبيق.  
﴿تعضلوهن﴾  
خطاب للأولياء  
أي تمنعهن.  
﴿وعلى المولود  
له﴾ أي الأب  
﴿رزقهن﴾ إطعام  
الوالدات  
﴿وكسوتهن﴾  
على الإرضاع  
إذا كن مطلقات  
﴿بالمعروف﴾  
بقدر طاقته ﴿ولا  
تضار والدة  
بولدها﴾ أي



بسببه بأن تكره  
على إرضاعه إذا  
امتعت

﴿ولا﴾  
يضار ﴿مولود له  
بولده﴾ أي بسببه  
بأن يكلف فرق  
طاقته ﴿وعلى  
السوارث﴾ أي  
الوصي أي على  
وليّه في ماله  
﴿مثل ذلك﴾  
للوالدة من الرزق  
والكسوة.  
﴿فضالاً﴾ نظاماً  
له قبل الحولين.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ  
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
 ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ  
 أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمًا اللَّهُ أَنْتُمْ سَتَدَكُرُونَهُنَّ  
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا  
 وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ  
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ  
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ  
 قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ  
 ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ  
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا  
 الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى  
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

﴿يتوفون﴾ يموتون ﴿منكم﴾ ويذرون ﴿أزواجاً﴾ يتركون  
 ﴿أربعة أشهر وعشراً﴾ من  
 الليالي لغير الحوامل  
 فعدهن أن يضعن حملهن.  
 ﴿فلا جناح عليكم﴾ أيها  
 الأولياء ﴿فيما﴾ فعلن  
 في أنفسهن ﴿من التزين والتعرض للخطاب﴾  
 ﴿عرضتم﴾ لوجتم به في  
 العدة كقول الإنسان مثلاً:  
 إنك لجميلة.  
 ﴿تواعدوهن﴾ سراً أي  
 نكاحاً. ﴿تمسوهن﴾  
 تجامعهن ﴿تفرضوا لهن فريضة﴾ مهراً.  
 ﴿ومتعوهن﴾ أعطوهن ما  
 يتمتعن به. ﴿على الموسع﴾  
 الغني منكم. ﴿فنصف ما فرضتم﴾ يجب  
 لهن نصف المهر.

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ  
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ  
 فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ  
 ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً  
 لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ  
 مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ  
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ  
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ  
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ  
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى  
 النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾  
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾  
 مَنْ ذَا الَّذِي يُقرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأَضعَافًا  
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

﴿الصلاة﴾  
 الوسطى ﴿هي﴾  
 العصر. ﴿قانتين﴾  
 مطيعين خاشعين.  
 ﴿حفتهم﴾  
 عدو أو سبيل أو  
 سبع ﴿فرجالاً﴾  
 جمع راجل أي  
 صلوا مشاة.  
 ﴿متاعاً﴾ ما  
 يتمتعن به من  
 النفقة والكسوة  
 ﴿إلى﴾ تمام  
 ﴿الحول﴾ السنة  
 من موتهم. وهي  
 منسوخة بالآية  
 رقم (٢٣٤).



﴿تعقلون﴾  
 تدبرون.  
 ﴿حذر الموت﴾  
 قوم من بني  
 إسرائيل وقع  
 الطاعون ببلادهم  
 فمروا ﴿فقال لهم﴾  
 الله موتوا  
 فماتوا ﴿ثم﴾  
 أحياهم  
 بعد أيام بدعاء  
 نبيهم حزقييل.  
 ﴿يقرض الله﴾  
 بإففاق ماله في  
 سبيل الله عن  
 طيب قلب منه.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا  
 لِنَبِيِّ لَهُمْ أبعثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ  
 هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا  
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا  
 مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا  
 إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ  
 لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا  
 قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ  
 مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَاهُ  
 عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ  
 يُؤْتِي مَلِكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾  
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ  
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا  
 تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَعَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

الملائكة الجماعة من بعد موت موسى إذ قالوا لنبي لهم هو شمويل بعث أقم من ديارنا وأبنائنا بسبهم وقتلهم تولوا عنه وجنبوا. أنى كيف أحق بالملك لأنه ليس من سبط المملكة ولا النبوة. اصطفاه اختاره للملك بسطة سعة وكان أعلم بني إسرائيل يومئذ وأجملهم آية ملكه أن يأتيكم التابوت الصندوق كان فيه صور الأنبياء سكينة طمأنينة لقلوبكم وبقيّة ما ترك آل موسى وهي نعلا موسى وعصاه وعمامة هارون. حملته الملائكة بين السماء والأرض وهم ينظرون إليه حتى وضعته عند طالوت. فأقروا بملكه.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ  
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ  
 مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا  
 مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ رَقَبُوا  
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ  
 يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلتَقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ  
 غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾  
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ  
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ  
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ  
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو  
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

﴿فصل﴾ خرج  
 طالوت من بيت  
 المقدس وكان  
 الحرُّ شديدًا  
 وطلبوا منه الماء  
 ﴿مبتليكم﴾  
 مختبركم  
 ﴿فليس مني﴾  
 أي من أتباعي  
 ﴿ومن لم﴾  
 يطعمه ﴿يذقه﴾  
 ﴿إلا من اغترف﴾  
 غُرْفَةً بِيَدِهِ  
 فاكفَى بها ولم  
 يزد عليها فإنه  
 مني. ﴿لا طاقة﴾  
 قوة بقتالهم  
 ﴿يظنون﴾  
 يوقنون ﴿مع﴾  
 الصابرين ﴿مع﴾  
 بالعون والنصر  
 ﴿برزوا﴾ أي  
 ظهوروا لقتالهم  
 ﴿أفرغ﴾ أصب  
 ﴿وثبت أقدامنا﴾  
 بتقوية قلوبنا  
 على الجهاد  
 ﴿وآتاه الله الملك﴾  
 والحكمة ﴿أي﴾  
 لداود الملك و  
 النبوة بعد موت  
 شمویل وطالوت.  
 ﴿لفسدت﴾  
 الأرض ﴿بغلبة﴾  
 المشركين وقتل  
 المسلمين  
 وتخریب  
 المساجد.  
 ﴿نتلوها﴾ نقصها  
 ﴿بالحق﴾  
 بالصدق.



﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ  
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ  
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا  
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا  
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا  
 شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا  
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ  
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ  
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

﴿ورفع﴾  
 بعضهم أي  
 محمداً ﷺ  
 ﴿لا يبيع﴾ فداء  
 ﴿خلة﴾ صداقة  
 ﴿ولا شفاعة﴾  
 بغير إيفاء  
 ﴿إله﴾ أي لا  
 معبود بحق في  
 الوجود إلا الله  
 ﴿الحى﴾ الدائم  
 بالبقاء ﴿القيوم﴾  
 المبالغ في القيام  
 بتدبير خلقه  
 ﴿سنة﴾ نعاس  
 ﴿من ذا الذي﴾  
 أي لا أحد ﴿وما﴾  
 خلفهم أي من  
 أمر الدنيا  
 والآخرة ﴿ولا﴾  
 يحيطون أي لا  
 يعلمون شيئاً من  
 معلوماته ﴿وسع﴾  
 كرسية أحاط  
 علمه بهما وقيل  
 الكرسي نفسه  
 مشتمل عليهما  
 لعظمته  
 ﴿يؤوده﴾ يتقله  
 ﴿لا إكراه في﴾  
 الدين ﴿على﴾  
 الدحول فيه  
 ﴿الطاغوت﴾  
 الشيطان أو  
 الأصنام ﴿لا﴾  
 انفصام ﴿انقطاع﴾

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا ءُولِيَآءُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ  
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ؕ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهٖ  
 أَن ۖ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحِى  
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِىءُ وَأُمِيتُ قَالَ إِبرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِ  
 بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى  
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ  
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِى يُحِىءُ هَذِهِ اللَّهُ  
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ؕ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ  
 قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ  
 فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى  
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ ءَايَةً لِلنَّاسِ ؕ وَانظُرْ إِلَى  
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لِحَمًّا فَلَمَّا  
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

﴿ولي﴾ ناصر  
 ﴿الظلمات﴾  
 الكفر ﴿النور﴾  
 الإيمان.  
 ﴿حاج﴾ جادل  
 وهو نمروذ،  
 وكان قد أعطاه  
 الله الملك.  
 ﴿أنا أحيى﴾  
 وأميت ﴿بالقتل﴾  
 والعفو عنه ودعا  
 برجلين فقتل  
 أحدهما وترك  
 الآخر. ﴿فبهت﴾  
 تحير ودُهِشَ.  
 ﴿على قرية﴾  
 هي بيت  
 المقدس راكباً  
 على حمار ومعه  
 سلة تين وقدح  
 عصير وهو  
 غزير. ﴿وهي﴾  
 خاوية ﴿ساقطة﴾  
 ﴿على﴾  
 عروشها ﴿لما﴾  
 خربها بختصر  
 ﴿أن﴾ كيف  
 يحيى هذه  
 الله ﴿استظماماً﴾  
 لقدرته تعالى  
 ﴿فأماته الله﴾  
 وألبته مئة عام.  
 ﴿لم يتسنه﴾ لم  
 يتغير مع طول  
 الزمان.  
 ﴿نشزها﴾  
 نحيتها.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ  
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمِئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ  
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا  
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٦٠﴾

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ  
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ  
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ  
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
﴿٦٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا  
أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٦٦٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطَلُوا  
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ  
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ  
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ رَصَدًا ۗ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ  
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٦٤﴾

﴿أولم تؤمن﴾

بقدرتي على  
الإحياء، سأله  
مع علمه بإيمانه  
بذلك ليحييه  
بما أجاب فيعلم  
السامعون  
غرضه.

﴿ليطمئن﴾

يسكن ﴿قلبي﴾  
بالمعاناة  
المضمومة إلى  
الاستدلال.

﴿نصرهن﴾

قطعهن واخلط  
لحمهن  
وريشهن.  
﴿سعيًا﴾ سريعاً.

﴿منًا﴾ على

المنفق عليه.

﴿قول معروف﴾

كلام حسن ورد  
على السائل  
جميل



﴿ومغفرة﴾ له

في إلحاحه.

﴿لا تبطلوا﴾

أجور صدقاتكم.

﴿صفوان﴾

حجر أملس.

﴿وابل﴾ مطر

شديد. ﴿صلدا﴾

صلباً أملس لا  
شيء عليه.

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ  
 وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ  
 فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ  
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ  
 لَهُ رِجَّةٌ مِّن تَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ  
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفًا  
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا  
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ  
 بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ  
 ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ  
 وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾  
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ  
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

﴿ابتغاء﴾ طلب.  
 ﴿تثبيتاً﴾ تثبيتاً.  
 ﴿أي﴾ تحقيقاً للشواب  
 عليه. ﴿جنة﴾  
 بستان ﴿بربوة﴾  
 مكان مرتفع  
 مستو ﴿وابل﴾  
 مطر غزير  
 ﴿فآتت﴾ أعطت  
 ﴿أكلها﴾ ثمرها  
 ﴿ضعفين﴾  
 مثلي ما ينمر  
 غيرها ﴿فطلَّ﴾  
 مطر خفيف  
 يصيبها ويكفيها  
 لارتفاعها،  
 المعنى: تنمر  
 وتزكو كثر المطر  
 أم قل فلكذلك  
 نفقات من ذكرو  
 تزكوا عند الله  
 كثرت أم قلت.  
 ﴿ذرية ضعفاء﴾  
 أولاد صغار.  
 ﴿إعصار﴾ ريح  
 شديدة، وهم  
 بحاجة إليها،  
 وهذا تمثيل  
 لنفقة المرائي  
 والمان في  
 نهابها وعدم  
 نفعها أحوج ما  
 يكون إليها في  
 الآخرة. ﴿تيمموا﴾  
 الخبيث  
 تقصدوا الرديء.  
 ﴿بالفحشاء﴾  
 البخل ومنع الزكاة

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنَّ تَبَدُّوا  
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ  
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ  
فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ  
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ  
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ  
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ  
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ  
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
بِالْئِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

﴿أو نذرتهم من  
نذر﴾ فوفيتهم به  
﴿الصدقات﴾  
أي النوافل  
﴿فنعما هي﴾  
أي نعم شيئا  
إبداؤها.  
﴿ليس عليك  
هداهم﴾ أي  
الناس إلى



الدخول في  
الإسلام إنما  
عليك البلاغ.  
﴿فلا أنفسكم﴾  
لان نوابه لها.

﴿أحصروا في  
سبيل الله﴾ أي  
حبسوا أنفسهم  
على الجهاد.

﴿يحسبهم  
الجاهل﴾  
بحالهم، أي  
لتعفهم عن  
السؤال وتركه  
أنهم أغنياء.

﴿بسيماتهم﴾  
علامتهم من  
التواضع وأثر  
الجهاد.

﴿الجانبا﴾ أي لا  
سؤال لهم أصلاً  
فلا يقع منهم  
إلحاف وهو  
الإلحاح.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي  
 يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ  
 مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ  
 مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ  
 فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ  
 اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
 وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا  
 فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ  
 أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ  
 ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ  
 إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ  
 اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

﴿الربا﴾ هو  
 الزيادة في  
 المعاملة بالنقد  
 والمطعمات في  
 القدر أو الأجل  
 ﴿لا يقومون﴾  
 من قبورهم  
 ﴿إلا﴾ قياماً  
 ﴿كما يقوم الذي  
 يتخبطه﴾  
 يصرعه  
 ﴿الشیطان من  
 المس﴾ الجنون.  
 ﴿مثل الربا﴾ في  
 الجـواز.  
 ﴿موعظة﴾ وعظ.  
 ﴿فله ما سلف﴾  
 قبل النهي أي  
 لا يسترد منه.  
 ﴿يمحق الله  
 الربا﴾ ينقصه  
 ويذهب بركته.  
 ﴿ويربي﴾  
 الصدقات  
 يزيدها وينمها.  
 ﴿ذروا﴾ اتركوا.  
 ﴿رؤوس﴾ أصول  
 ﴿لا تظلمون﴾  
 بزيادة ولا  
 تظلمون  
 بنقص.  
 ﴿نظرة﴾ له أي  
 عليكم تأخيره  
 إلى وقت يسر،  
 وأن تصدقوا  
 عليه فتسامحه  
 خير لكم.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى  
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب  
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ <sup>ع</sup> فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا  
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُ وَأَشْهَدُ  
مِنْ رِّجَالِكُمْ <sup>ط</sup> فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ  
مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ  
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَىٰ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَؤُا  
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ  
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ  
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ  
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا  
اللَّهَ وَيَعْلَمِكُمُ اللَّهُ <sup>ط</sup> وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

﴿أجل مسمى﴾  
﴿معلوم﴾ ﴿فاتتوه﴾  
﴿استيثاقاً﴾ و﴿دفعاً﴾  
﴿للزاع﴾ و﴿ليكتب﴾  
﴿كتاب الدين﴾  
﴿بالعدل﴾  
﴿بالحق في كتابته﴾  
﴿لا يزيد في﴾  
﴿المال والأجل﴾  
﴿ولا ينقص﴾ و﴿ولا﴾  
﴿يأب﴾ ﴿يتمتع﴾  
﴿كتاب﴾ ﴿من﴾  
﴿أن يكتب﴾ ﴿إذ﴾  
﴿دعي إليها﴾  
﴿علمه الله﴾ ﴿أي﴾  
﴿فضله بالكتابة﴾.  
﴿وليملك الذي﴾  
﴿عليه الحق﴾  
﴿الدين لأنه﴾  
﴿المشهود عليه﴾  
﴿فيقر يعلم ما﴾  
﴿عليه﴾.  
﴿سفيها﴾ ﴿مبنياً﴾  
﴿أو ضعيفاً﴾  
﴿عن الإملاء﴾  
﴿لصغر أو كبير﴾  
﴿فليملك وليه﴾  
﴿متولي أمره﴾.  
﴿ولا تسأوا﴾  
﴿تملوا منه﴾.  
﴿تجارة﴾  
﴿حاضرة﴾ ﴿بدأ﴾  
﴿بيد فلا بأس﴾  
﴿بعدم الكتابة﴾.  
﴿ولا يضار﴾  
﴿كتاب﴾ ﴿فيكتب﴾  
﴿ماله يمل عليه﴾،  
﴿ولا شهيد فيشهد﴾  
﴿بماله يُشهد﴾.



﴿فرهان مقبوضة﴾  
 ﴿ستوتقون بها﴾  
 ﴿فليؤد الذي﴾  
 ﴿أؤتمن﴾ أي  
 المدينين  
 ﴿أمانته﴾ دينه.  
 ﴿مأني﴾  
 أنفسكم ﴿من﴾  
 السوء والعزم  
 عليه ﴿أو﴾  
 تخفوه ﴿تسروه﴾  
 ﴿يحاسبكم﴾  
 يخبركم ﴿به﴾  
 الله ﴿يوم القيامة﴾.  
 ﴿أمن﴾ صدق  
 الرسول ﴿محمد﴾  
 ﴿سمعنا﴾ أي ما  
 أمرنا به سماع  
 قبول.  
 ﴿لها ما كسبت﴾  
 من الخير أي  
 ثوابه ﴿وعليها ما﴾  
 اكتسبت ﴿من﴾  
 الشر أي وزره.  
 ﴿إصرأ﴾ أمراً  
 ينقل علينا  
 حملة. ﴿مالا﴾  
 طاقة ﴿قوة﴾ لنا  
 به ﴿من﴾  
 التكاليف والبلاء  
 ﴿وأعف عنا﴾  
 اصح ذنوبنا.

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةٌ  
 فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَليَتَّقِ  
 اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ  
 ءَإِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ  
 يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ  
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾  
 ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ  
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۗ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْ كَيْبَهُ ۗ وَكُتِبَ  
 لَهُ ۗ وَرَسُولُهُ ۗ لَا نَفِرُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۗ وَقَالُوا سَمِعْنَا  
 وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾  
 لَا يَكْلَفُ  
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ  
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ  
 عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا  
 تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا  
 أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

## سُورَةُ الْعَمْرَانِ

آياتها  
٢٠ترتيبها  
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ  
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ  
 قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ  
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ  
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ  
 فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ  
 الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ  
 وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ  
 مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ  
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ  
 إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ  
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ  
 النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ﴿٩﴾

﴿نَزَلَ عَلَيْكَ﴾  
 يا محمد  
 ﴿الكتاب﴾  
 القرآن. ﴿مصدقاً﴾  
 لما بين يديه ﴿قبله﴾  
 من الكتب.  
 ﴿فوق انتقام﴾  
 عقوبة شديدة  
 ممن عصاه.  
 ﴿يصوركم في﴾  
 الأرحام ﴿من﴾  
 ذكورة وأنوثة  
 وبياض وسواد  
 وغير ذلك.  
 ﴿العزیز﴾ في  
 ملكه ﴿الحكيم﴾  
 في صنعته.  
 ﴿محكمات﴾  
 واضحات  
 الدلالة ﴿من أم﴾  
 الكتاب أصله  
 المعتمد عليه  
 في الأحكام  
 ﴿وأخر﴾  
 متشابهات ﴿لا﴾  
 تفهم معانيها  
 كأوائل السور.  
 ﴿زيع﴾ ميل عن  
 الحق. ﴿وابتغاء﴾  
 تأويله ﴿تفسيره﴾  
 ﴿والراسخون﴾  
 الثابتون  
 والتمكنون. ﴿ولا﴾  
 تسرع قلوبنا  
 تملها عن الحق.  
 ﴿لذلك﴾ من  
 عندك ﴿رحمة﴾  
 تبيئنا على الحق.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ  
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابِ عَالِ  
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ  
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَابُونَ  
 وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ  
 لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنُ وَاللَّهُ  
 يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِن فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي  
 الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زِينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ  
 وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
 وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَادِ ﴿١٤﴾ قُلْ  
 أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ  
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

﴿تغني﴾ تدفع.  
 ﴿كذاب﴾  
 كعادة. ﴿وبئس المهاد﴾  
 المهاد﴾ الفراش.  
 ﴿في فئتين﴾  
 فرقتين ﴿التقاة﴾  
 يوم بدر للقتال.  
 ﴿يرونهم﴾ أي  
 الكفار  
 ﴿مثليهم﴾ أي  
 المسلمين أي  
 أكثر منهم.  
 ﴿الشهوات﴾ ما  
 تشتهي النفس  
 وتدعو إليه، وهو  
 ابتلاء.  
 ﴿القناطر﴾  
 الأموال الكثيرة  
 ﴿المقنطرة﴾  
 المجمعة.  
 ﴿المسومة﴾  
 الحصان  
 ﴿والأنعام﴾ أي  
 الإبل والبقر  
 والغنم  
 ﴿والحرث﴾ الزرع  
 ﴿متاع الحياة﴾



يتمتع به في  
 الدنيا ثم يغنى.  
 ﴿حسن المأب﴾  
 المرجع وهو  
 الجنة.  
 ﴿مطهرة﴾ من  
 الحيض وغيره  
 مما يستنزل.

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ وَنَجِّنَا  
 مِنْ عَذَابِ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ  
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ  
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ  
 اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ  
 بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ  
 اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ  
 وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ  
 أَسَلْتُكُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا  
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ  
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ  
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

﴿أمننا﴾ صدقنا  
 بك وبرسولك.  
 ﴿والقانتين﴾  
 المطيعين لله.  
 ﴿بالأسحار﴾  
 أواخر الليل.  
 ﴿شهد الله﴾ بين  
 لخلقِه بالدلائل  
 والآيات ﴿أنه لا  
 إله﴾ أي لا  
 معبود في  
 الوجود بحق  
 ﴿الإله هو﴾ شهد  
 بذلك ﴿الملائكة﴾  
 بالإقرار ﴿وأولوا  
 العلم﴾ من  
 الأنبياء والمؤمنين  
 بالاعتقاد واللفظ  
 ﴿قائما﴾ بتدبير  
 مصنوعاته  
 ﴿بالقسط﴾  
 بالعدل. ﴿إن  
 الدين﴾  
 المرضي.  
 ﴿الإسلام﴾ أي  
 الشرع المبعوث  
 به الرسل المبني  
 على التوحيد.  
 ﴿بغيا﴾ من  
 الكافرين.  
 ﴿حاجوك﴾  
 خاصمك الكفار  
 يا محمد في  
 الدين.  
 ﴿أسلمت﴾  
 انقذت له.  
 ﴿بالقسط﴾  
 بالعدل.  
 ﴿حبطت﴾ بطلت

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ  
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ  
 فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ  
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ  
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ  
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ  
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُوَلِّجُ الْيَلَّ  
 فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِّ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ  
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾  
 لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن  
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ  
 تُقَاتَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ  
 إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

﴿نصيبي﴾ حفظاً  
 ﴿الكتاب﴾ التوراة.  
 ﴿معرضون﴾  
 عن قبول حكمه  
 نزل في اليهود  
 زنى منهم اثنان  
 فتحاكما إلى  
 النبي ﷺ فحكم  
 عليهما بالرجم  
 فأبوا فجيء  
 بالتوراة فوجد  
 فيها فرجما  
 فغضبوا.  
 ﴿معدودات﴾  
 أربعين يوماً مدة  
 عبادة آباءهم  
 العجل. ﴿لا﴾  
 ريب ﴿لا شك﴾  
 ﴿فيه﴾ هيريم  
 القيامة. ﴿قل﴾  
 اللهم يا الله.  
 ﴿تؤتي﴾ تعطي.  
 ﴿تولج﴾ تدخل.  
 ﴿وتخرج الحي﴾  
 من الميت  
 كالإنسان والطائر  
 من النطفة  
 والبيضنة  
 ﴿وتخرج الميت﴾  
 كالنطفة والبيضنة.  
 ﴿أولياء﴾  
 يوالونهم.  
 ﴿فليس من الله﴾  
 دين الله.  
 ﴿تقاة﴾ تقية أي  
 مخافة فلکم  
 موالاتهم باللسان  
 دون القلب وهذا  
 قبل عزة الإسلام.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ  
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ  
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ  
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ  
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ  
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا  
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ  
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ  
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ  
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا  
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُ مَنِ الَّذِي هَذَا  
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

﴿أمدأبعيداً﴾  
 غاية في نهاية  
 البعد.  
 ﴿يحببكم الله﴾  
 يبيحكم  
 ﴿تولوا﴾  
 عرضوا عن  
 الطاعة.  
 ﴿اصطفى﴾  
 اختار  
 ﴿على﴾  
 العالين  
 يجعل  
 الأبياء من  
 نسلهم  
 بعضها من ولد  
 ﴿بعض﴾  
 امرأة عمران  
 حنة لما كبرت  
 واشتاتت للولد  
 فدعت الله  
 وأحست بالحمل  
 يا رب اني  
 نذرت ان  
 اجعل  
 محرراً عتقاً  
 خالصاً من  
 شوغل الدنيا  
 لخدمة بيتك  
 المقدس.  
 ﴿نباتاً حسناً﴾  
 كانت تبث في  
 اليوم كما ينبت  
 المولود في العام.  
 ﴿وكفلها زكريا﴾  
 ضمها إليه.  
 ﴿من عند الله﴾  
 يأتيني بالطعام  
 من الجنة.



هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً  
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ  
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ  
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ  
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ  
كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً  
قَالَ آيَاتُكَ أَلا تَكْفُرُ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزُوا وَذَكَرُوا  
رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبَّحُوا بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ  
الْمَلٰٓئِكَةُ يَمْرِيئُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفٰنِكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفٰنِكَ  
عَلَىٰ نِسَاءِ الْعٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيئُ أَقْتِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي  
وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ  
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ  
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ  
الْمَلٰٓئِكَةُ يَمْرِيئُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ  
عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

﴿هنالك﴾ أي  
دعاهناك في  
المكان الذي فيه  
مريم. ﴿من  
لذلك﴾ من  
عندك ﴿ذرية  
طيبة﴾ ولداً  
صالحاً ﴿فنادته  
الملائكة﴾ أي  
جبريل ﴿مصدقاً  
بكلمة﴾ كاتبة  
﴿من الله﴾ أي  
مصدقاً بعيسى  
أنه روح الله  
وسمي كلمة  
لأنه خلق بكلمة  
كن ﴿وسيداً﴾  
متبوعاً  
﴿وحصوراً﴾  
ممنوعاً من النساء  
﴿من الصالحين﴾  
روي أنه لم يعمل  
خطيئة ولم بهم بها  
﴿عقر﴾ لا تلد.  
﴿آية﴾ أي علامة  
على حملها.  
﴿ألا تكلم  
الناس﴾ أي  
تمتنع من  
كلامهم بخلاف  
ذكر الله تعالى.  
﴿رمزاً﴾ إشارة.  
﴿اصطفاك﴾  
اختارك  
﴿وطهرك﴾ من  
مسيس الرجال  
﴿نساء العالمين﴾  
أي أهل زمانك.

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾  
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ  
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾  
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾  
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
 أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ  
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ  
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ  
 فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾  
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحِلَّ لَكُمْ  
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ  
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ  
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

الهدى أي  
 طفلاً. أنى  
 كيف يمسنى  
 بشر بتزوج ولا  
 غيره. قضى  
 أمراً أراد  
 خلقه.

الكتاب  
 الخط. بآية  
 علامة. فيكون  
 طيراً بإذن الله  
 بإرادته فكان

يطير وهم  
 ينظرونه فإذا  
 غاب عن أعينهم  
 سقط ميتاً لتمييز  
 فعل المخلوق  
 من فعل الخالق  
 وأبرىء الذي  
 الأكمة الذي

ولد أعمى فأبرأ  
 في يوم خمسين  
 ألفاً بالدعاء

بشرط الإيمان  
 وأحیی الموتى  
 بإذن الله كرهه  
 لنفسي تؤثم  
 الألوهية فيه.

تدخرون  
 تخبثون. بين  
 يدي قبلي.

بعض النبي



حرم عليكم فيها  
 فأحل لهم من  
 السمك والطيور،  
 وقيل أحل  
 الجميع فبعض  
 بمعنى كل.

رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ  
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ  
 الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنِي مَرْيَمَ وَارْفَعُكَ  
 إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ  
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ  
 فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ  
 كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا  
 لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾  
 ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ  
 مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ  
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾  
 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ  
 أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ  
 ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

﴿بما أنزلت﴾ من  
 الإنجيل  
 ﴿وَاتَّبَعْنَا﴾  
 الرسول ﴿عِيسَى﴾  
 ﴿فَاكْتَبْنَا مَعَ﴾  
 الشاهدين ﴿لِكَ﴾  
 بالوحدانية  
 ولرسولك  
 بالصدق.  
 ﴿ومكروا﴾  
 بعيسى إذ وكلوا  
 به من يقتله غيلة  
 ﴿ومكر الله﴾  
 بهم بأن ألقى  
 شبه عيسى على  
 من قصد قتله  
 فقتلوه ورفع  
 عيسى إلى  
 السماء ﴿والله﴾  
 خير الماكرين  
 أعلمهم به.  
 ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾  
 قابضك  
 ﴿وارفعك إلي﴾  
 إلي من الدنيا  
 من غير موت  
 ﴿ومطهرك﴾  
 مبعذك. ﴿نتلوه﴾  
 قصه. ﴿كمثل﴾  
 آدم ﴿خلقته من﴾  
 غير أم ولا أب.  
 ﴿الحق من﴾  
 ربك ﴿أي أمر﴾  
 عيسى.  
 ﴿الممترين﴾  
 الشاكين فيه.  
 ﴿حاجك﴾  
 جادلك من  
 النصارى.  
 ﴿نبتهل﴾ تتضرع  
 في الدعاء.

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٤﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾  
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا  
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا  
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي  
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا  
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَاتِمٌ هَتَوْلَاءَ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ  
 عِلْمٌ فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ  
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ  
 بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ  
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ  
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

﴿القصص﴾  
 الخبر ﴿الحق﴾  
 الذي لا شك  
 فيه. ﴿كلمة﴾  
 سواء ﴿مستو﴾  
 أمرها. ﴿أرباباً﴾  
 من دون الله  
 كما اتخذتم  
 الأبحار  
 والرهبان.  
 ﴿تحاجون﴾  
 تخاصمون ﴿في﴾  
 إبراهيم  
 بزعمكم أنه  
 على دينكم.  
 ﴿إلا من بعده﴾  
 بزمان طويل.  
 ﴿أفلا تعقلون﴾  
 بطلان قولكم.  
 ﴿حنيفاً﴾ مائلاً  
 عن الأديان كلها  
 إلى الدين القيم  
 ﴿مسليماً﴾  
 موحداً لله.  
 ﴿أولى الناس﴾  
 أحقهم  
 ﴿اتبعوه﴾ في  
 زمانه ﴿وهذا﴾  
 النبي  
 محمد ﷺ. ﴿و﴾  
 الله ولي المؤمنين  
 ناصرهم  
 وحافظهم. ﴿لم﴾  
 تكفرون بآيات  
 الله ﴿القرآن﴾  
 المشتمل على  
 نعت محمد ﷺ  
 ﴿أنتم﴾  
 تشهدون  
 تعلمون أنه حق.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ  
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا  
بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكُفِرُوا ءَاخِرَهُ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ  
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ  
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ  
يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا  
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَنَ  
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾  
بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ ءَاتَقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ  
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا  
خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

﴿تلبسون﴾  
تخلطون الحق  
بالتحريف  
والتزوير  
وتكتمون نعت  
النبي ﴿وانتم﴾  
تعلمون ﴿انه﴾  
حق. ﴿وقالت﴾  
طائفة ﴿اليهود﴾  
لبعضهم. ﴿آمنوا﴾  
بالذي أنزل على  
الذين آمنوا ﴿أي﴾  
القرآن ﴿وجه﴾  
النهار ﴿أوليه﴾  
﴿واكفروا﴾ به  
﴿آخره لعلهم﴾  
أي المؤمنین



﴿يرجعون﴾ عن  
دينهم إذ يقولون  
ما رجح هؤلاء  
عنه بعد دخولهم  
فيه وهم أولو  
علم إلا لعلمهم  
بطلانه. ﴿ببع﴾  
وافق. ﴿هدى﴾  
الله ﴿الذي هو﴾  
الإسلام وما عداه  
ضلال.  
﴿يحاجوكم﴾  
يغلبوكم يوم  
القيامة. ﴿قائما﴾  
لا تفارقه.  
﴿الأميين﴾ أي  
العرب ﴿سبيل﴾  
أي إنهم  
لاستحلالهم ظلم  
من خالف دينهم.

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ السِّينَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ  
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ  
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ  
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ  
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ  
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ  
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾  
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ  
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ  
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي  
 قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾  
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾  
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿بل سؤُونَ﴾  
 أَسْتَهْتَهُمْ ﴿وَهُمْ﴾  
 اليهود كانوا  
 يزيدون في  
 كتاب الله ما لم  
 ينزل الله. ﴿وَهُمْ﴾  
 يعلمون ﴿أنهم﴾  
 كاذبون. ﴿ما﴾  
 كان ﴿ينبغي﴾.  
 ﴿ربانيين﴾  
 علماء عاملين.  
 ﴿تدرسون﴾ أي  
 بسبب ذلك فإن  
 فائدة العلم أن  
 تعلموا به.  
 ﴿أرباباً﴾ الآلهة  
 يعبدون من دون  
 الله كما اتخذت  
 الصابئة الملائكة  
 واليهود عزيراً  
 والنصارى عيسى.  
 ﴿ميثاق النبيين﴾  
 عهدهم.  
 ﴿رسول مصدق﴾  
 لما معكم ﴿من﴾  
 الكتاب  
 والحكمة وهو  
 محمد ﷺ.  
 ﴿وأخذتم﴾ قبلتم  
 ﴿إصري﴾  
 عهدي. ﴿وأنا﴾  
 معكم من  
 الشاهدين  
 عليكم وعليهم.  
 ﴿وله أسلم﴾  
 انقاد. ﴿وكرها﴾  
 بالسيف ومعاينة  
 ما يلجئ إليه.

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
 مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ  
 مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ  
 دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٥﴾  
 كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا  
 أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّنَّ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ  
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ  
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ  
 بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ  
 وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ  
 كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ  
 أَفْتَدَىٰ بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

﴿قل﴾ لهم يا  
 محمد ﴿لا﴾  
 نفرق بين أحد  
 منهم ﴿﴿﴾  
 بالتصديق  
 والتكذيب  
 ﴿ونحن له﴾  
 مسلمون ﴿﴿﴾  
 مخلصون في  
 العبادة. ﴿ومن﴾  
 يبتغى ﴿ومن﴾  
 يطلب ديناً غير  
 دين الإسلام  
 ليدين به.  
 ﴿البيِّنات﴾  
 الحجج  
 الظاهرات على  
 صدق النبي ﷺ.  
 ﴿ينظرون﴾  
 يمهلون.  
 ونزل في اليهود  
 ﴿إن الذين﴾  
 كفروا ﴿بعيسى﴾  
 ﴿بعد إيمانهم﴾  
 بموسى ﴿ثم﴾  
 ازدادوا كفراً ﴿﴿﴾  
 بمحمد ﴿لن﴾  
 تقبل توبتهم ﴿إذا﴾  
 غرغروا أو ماتوا  
 كفاراً. ﴿ملء﴾  
 الأرض ﴿مقدار﴾  
 ما يملؤها.  
 ﴿ولو افتدى به﴾  
 إن مات على  
 الكفر والعياذ  
 بالله تعالى.

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا يُحِبُّونَ وَمَا يُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ  
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ \* كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّبِنِي  
إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ  
التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي  
بِبَكَّةٍ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ  
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ  
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ  
﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ  
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ  
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ  
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا  
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

﴿البر﴾ أي ثوابه  
وهو الجنة ﴿وما  
تحبون﴾ من  
أموالكم.



﴿حلاَّب﴾ حلالاً.  
﴿إلا ما حرم﴾  
إسرائيل  
يعقوب ﴿على  
نفسه﴾ وهو  
الإبل لما حصل  
له عرق النسا،  
فندر إن شفي لا  
ياكلها فحرم  
عليه ﴿من قبل  
أن تنزل التوراة﴾  
وذلك بعد  
إبراهيم ولم تكن  
على عهد  
حراماً كما زعموا  
﴿فأتوا بالتوراة﴾  
فاتلوها ﴿ليبين  
صدق قولكم﴾  
﴿من بعد ذلك﴾  
أي ظهور الحجة  
بأن التحريم إنما  
كان من جهة  
يعقوب لا على  
عهد إبراهيم.  
﴿حنيفاً﴾ مائلاً  
عن كل دين إلى  
الإسلام.  
﴿ببكة﴾ أي  
مكة، لأنها تدقُّ  
أعناق الجبابرة.  
﴿مباركاً﴾ أي ذا  
بركة. ﴿تصدون﴾  
تصرفون.

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ  
 رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۚ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ  
 مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ۖ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا  
 وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً ۖ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ  
 فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ۚ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ  
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 ﴿١٠٣﴾ ۖ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا  
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ  
 وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ ۖ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ  
 وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ  
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ أُبْيَضَّتْ  
 وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ۖ تِلْكَ ءَايَاتُ  
 اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿يعتصم﴾  
 يتمسك. ﴿حق﴾  
 تقاته. ﴿بان يطاع﴾  
 فلا يُعصَى  
 ويشكر فلا يُكْفَرُ  
 ويُذْكَرُ فلا  
 يُنْسَى.  
 ﴿مسلمون﴾  
 موحدون.  
 ﴿واعصموا﴾  
 تمسكوا ﴿بحبل﴾  
 الله ﴿أي دينه﴾  
 ﴿ولا تفرقوا﴾  
 بعد الإسلام.  
 ﴿اذكركم﴾ قبل  
 الإسلام ﴿أعداء﴾  
 فأنقذكم جمع  
 ﴿بين قلوبكم﴾  
 بالإسلام  
 ﴿فأصبحتم﴾  
 فصرتم ﴿بنعمته﴾  
 إخواناً ﴿في﴾  
 الدين والولاية  
 ﴿شفا حفرة﴾  
 طرف من النار  
 ليس بينكم وبين  
 الوقوع فيها إلا  
 أن تموتوا كفاراً  
 ﴿فأنقذكم منها﴾  
 بالإيمان.  
 ﴿إلى الخير﴾  
 الإسلام. ﴿تفرقوا﴾  
 عن دينهم.  
 ﴿بعد إيمانكم﴾  
 يوم أخذ الميثاق.  
 ﴿رحمة الله﴾  
 أي جنته.

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ  
 ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ  
 أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ  
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى  
 وَإِنْ يُقْتَلُوا كُمْ يُولُوكُمْ أَوْلَادًا بُارِئِينَ لَنْ يَضُرُّوكُمْ  
 عَلَيْهِمُ الدِّيَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ  
 وَبَاءُ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكْفَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ  
 حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ \* لَيْسُوا سَوَاءً  
 مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ عِوَاءً لِّئَلَّا  
 يُسْمَعُوا وَهُمْ يُسَجِّدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ  
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا  
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

﴿ولله ما في  
 السموات وما  
 في الأرض﴾  
 ملكاً وخلقاً  
 وعيداً ﴿ترجع﴾  
 تصير. ﴿كنتم﴾  
 يا أمة محمد في  
 علم الله تعالى  
 ﴿خير أمة﴾  
 أخرجت  
 أظهرت. ﴿لن﴾  
 يضرركم أي  
 اليهود. ﴿إلا﴾  
 أذى ﴿باللسان﴾  
 من سباً ووعيد.

﴿يولوكم﴾  
 الأبيار  
 منهزمين ﴿ثم لا﴾  
 ينصرون  
 عليكم بل لكم  
 النصر عليهم.  
 ﴿أين ما تقفوا﴾  
 حيثما وجدوا فلا



عز لهم ولا  
 اعتصام. ﴿وحبل﴾  
 من الناس  
 المؤمنين وهو  
 عهدهم إليهم  
 بالأمان على أداء  
 الجزية أي لا  
 عصمة لهم غير  
 ذلك ﴿وباؤوا﴾  
 رجعوا. ﴿أمة﴾  
 قائمة ﴿مستقيمة﴾  
 ثابتة على الحق.  
 ﴿يكفروه﴾ أي  
 يعدموا ثوابه.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ  
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾  
 مِثْلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا  
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا  
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا  
 وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي  
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾  
 هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ  
 وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ  
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾  
 إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا  
 بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ  
 بُيُوتِ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدِ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

﴿تغني﴾ تدفع.  
 ﴿ما ينفقون﴾ في  
 عداوة النبي.  
 ﴿صير﴾ حرا أو  
 برد شديد  
 ﴿حرت﴾ زرع  
 ﴿ظلموا﴾  
 أنفسهم﴾ بالكفر  
 والمعصية  
 ﴿أهلكته﴾ فلم  
 ينتفعوا به  
 فكذاك نفقاتهم  
 ذاهبة لا ينتفعون  
 بها ﴿ولكن﴾  
 أنفسهم  
 يظلمون﴾  
 بالكفر الموجب  
 لضياءها.  
 ﴿بطانة﴾ أصفياء  
 تطعنونهم على  
 سرهم﴾ من  
 دونكم﴾ من  
 اليهود والنصارى  
 والمنافقين  
 ﴿خبالاً﴾ أي لا  
 يقصرون لكم في  
 الفساد ﴿ودوا﴾  
 تمنوا ﴿ما عنتم﴾  
 أي عنتم وهو  
 شدة الضرر﴾  
 بدت﴾ ظهرت  
 ﴿البغضاء﴾  
 العداوة لكم.  
 ﴿تجرونهم﴾  
 لقرابة أصدقاء.  
 ﴿الأنامل﴾  
 أطراف الأصابع  
 من الغضب.  
 ﴿حسنة﴾ نعمة.  
 ﴿سيئة﴾ كهزيمة  
 وجذب.

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى  
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ  
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 مُزَلَّيْنَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ  
 هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ  
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا  
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا  
 مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ  
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ  
 ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ  
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ  
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿تفشلًا﴾ تجبنا  
 عن القتال  
 وترجعنا، كما  
 رجع عبد الله  
 بن أبي المنافق  
 وأصحابه.

﴿أذلة﴾ بقله  
 العدد والسلاح.

﴿ويأتوكم﴾ أي  
 المشركون ﴿من﴾  
 فورهم ﴿وقتهم﴾.

﴿مسومين﴾ أي  
 معلمين وقد

صبروا وأنجز الله  
 وعده بأن قاتلت

معهم الملائكة  
 على خيل بلق

عليهم عمائم  
 صفراء أو بيض

أرسلوها بين  
 أكتافهم.

﴿وما جعله الله﴾  
 أي الإمداد ﴿إلا﴾

بشرى لكم  
 بالنصر

﴿ولنظمن﴾  
 تسكن ﴿قلوبكم﴾

به ﴿فلا تجزع﴾  
 من كثرة العدو

وقلتمكم  
 ﴿ليقطع طرفا﴾

ليهلك الذين  
 كفروا بالقتل

والأسر ﴿أو﴾  
 بكتنهم ﴿يذلهم﴾  
 بالهزيمة  
 ﴿فينقلبوا﴾  
 يرجعوا.



﴿١٣٢﴾ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا  
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ  
 فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ  
 عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا  
 فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا  
 لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَىٰ  
 مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ  
 مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ  
 فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ  
 ﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾  
 وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ  
 ﴿١٣٩﴾ إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ  
 وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

﴿وسارعوا﴾  
 بادروا. ﴿السراء﴾  
 والضراء﴾ اليسر  
 والعسر.  
 ﴿والكظمين﴾  
 الغيظ﴾ الكافين  
 عن إضافته مع  
 القدرة  
 ﴿والمانين﴾  
 عمّن ظلمهم  
 ﴿فاحشة﴾ ذنبا  
 قبيحا كالزنا  
 ﴿أو ظلموا﴾  
 أنفسهم﴾ بما  
 دونه كالتبليّة  
 ﴿ذكروا الله﴾ أي  
 وعيده. ﴿خلت﴾  
 مضت. ﴿سنن﴾  
 طرائق في الكفار  
 بإسهالهم ثم  
 أخذهم.  
 ﴿ولا تهنوا﴾  
 تضعفوا عن قتال  
 الكفار ﴿ولا  
 تحزنوا﴾ على  
 ما أصابكم  
 ﴿بأحد﴾  
 بالأعلون﴾  
 بالعلبة عليهم.  
 ﴿يمسكم﴾  
 يصيبكم بأحد  
 ﴿قرح﴾ جهد  
 من جرح ونحوه  
 ﴿فقد مس﴾  
 القوم﴾ الكفار  
 ﴿قرح مثله﴾  
 بيدر. ﴿شهداء﴾  
 يكرمهم بالشهادة.

وَلِيْمَحْصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤١﴾ اَمْ  
 حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا  
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُوْنَ اَلْمَوْتَ مِنْ  
 قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاَيْتُمُوْهُ وَاَنْتُمْ تُنظَرُوْنَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ  
 اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَاِيْنِ مَاتَ اَوْ قُتِلَ  
 اَنْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَبِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلٰى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ  
 اللّٰهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتٰبًا مُّوْجَلًّا وَمَنْ يُّرِدْ  
 ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهِ  
 مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٥﴾ وَكَانَ مِنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ  
 رِبِّيُّونَ كَثِيْرٌ فَمَا وَهَنُوْا لِمَا اَصَابَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوْا  
 وَمَا اسْتَكٰنُوْا وَاَللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ  
 اِلَّا اَنْ قَالُوْا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافِنَا فِيْ اَمْرِنَا وَثَبَّتْ  
 اَقْدَامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤٧﴾ فَاَنْتَهُمُ اللّٰهُ  
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٤٨﴾

﴿وليمحص﴾ يطهرهم من الذنوب. ﴿ويمحق﴾ يهلك. ﴿تمنون﴾ الموت حيث قلتم: ليت لنا يوماً كيوم بدر لننال ما نال شهداؤه، وما قد حضرت الحرب فلم انهزمتم بأحد. ﴿خلت﴾ مضت. ﴿إلا﴾ بإذن الله ﴿بقضائه﴾ كتاباً. ﴿أي﴾ كتب الله ذلك ﴿موجلاً﴾ مؤقتاً لا يتقدم ولا يتأخر فلم انهزمتم! والهزيمة لا تدفع الموت والثبات لا يقطع الحياة. ﴿وكأين﴾ كم. ﴿ربيون كثير﴾ جموع كثيرة. ﴿وهنوا﴾ جنوا. ﴿ضعفوا﴾ عن الجهاد. ﴿استكانوا﴾ خضعوا للعدوهم كما فعلتم حين قتل النبي ﷺ. ﴿واسرافنا﴾ تجاوزنا الحد. ﴿ثواب الدنيا﴾ النصر والغنيمة.

يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا  
يُرَدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾  
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي  
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ  
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ  
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ  
وَعَدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ۗ هَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ  
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أُرْسِلْتُمْ  
مَّا تَحِبُّونَ ۗ مِّنكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ  
مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ  
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُ عَلَىٰ أَحَدٍ  
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ  
غَمًّا بَغِيًّا لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ  
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

﴿يردوكم﴾ إلى  
الكفر  
﴿مولاكم﴾  
ناصركم فاطيعوه  
دولهم ﴿الرعب﴾  
الخشوف.  
﴿سلطانا﴾  
حجة. ﴿مثنوى﴾  
ماوى. ﴿وعده﴾  
إياكم بالنصر  
﴿إذ تحسونهم﴾  
تقتلونهم  
﴿بإذنه﴾ بإرادته  
﴿فشلتم﴾ جبنتم  
عن القتال  
﴿وتنازعتم﴾  
اختلفتم.  
﴿وعصيتم﴾ أمره  
لطلب الغنمة.  
﴿ما تحبون﴾ من  
النصر.  
﴿صرفكم﴾  
ردكم بالهزيمة  
﴿عنهم﴾ أي  
الكفار.  
﴿تصعدون﴾  
تعدون هارين  
﴿ولا تلوون﴾  
تخرجون.



﴿أخراكم﴾ أي  
من وراءكم.  
﴿فأثابكم﴾  
فجازاكم ﴿غمًّا﴾  
بالهزيمة ﴿بغِيًّا﴾  
بسبب غمكم  
لنبي بالمخالفة.  
﴿على ما فاتكم﴾  
من الغنمة.

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَائِفَةً  
 مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ  
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ  
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ  
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ  
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ  
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ  
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ  
 يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَسْتَرْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا  
 كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا  
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا  
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿أمنة ناعساً﴾  
 أنزل عليهم من  
 السكينة والأمنة  
 والنعاس السلي  
 غشيهم وهم  
 مشتملون السلاح  
 والنعاس في مثل  
 تلك الحال دليل  
 على الأمان.  
 ﴿أهمتهم﴾ أي  
 حملتهم على  
 الهيم فلا رغبة  
 لهم إلا نجاتها  
 دون النبي ﷺ  
 وأصحابه فلم  
 يناموا وهم  
 المنافقون.  
 ﴿يظنون بالله﴾  
 ظناً ﴿غير﴾  
 الظن ﴿الحق﴾  
 ظن ﴿أي كظن﴾  
 الجاهلية  
 حيث اعتقدوا أن  
 النبي قتل أولاً  
 يُنصر ﴿إن الأمر﴾  
 كله لله ﴿أي﴾  
 القضاء له يفعل  
 ما يشاء.  
 ﴿لو كان لنا من﴾  
 الأمر ﴿أي﴾  
 الاختيار لنا.  
 ﴿لبرز﴾ خرج.  
 ﴿يحص﴾ يميز.  
 ﴿يوم التقى﴾  
 الجمعان ﴿بأحد﴾.  
 ﴿كالذين كفروا﴾  
 أي المنافقين.  
 ﴿ضربوا﴾ سافروا  
 ﴿غزى﴾ غزاة.

وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِيَالِي اللَّهِ تَحْشُرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ  
 اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَأْتِ بِآيَاتٍ لَّا يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كُنْتُمْ إِذْ خَالَفْتُمْ  
 يَسَارَةً فَيُكْفَرُونَ بِكُمْ وَإِن كُنْتُمْ مِّنْكُمْ فَاصْبِرُوا لَوْلَا إِذْ سَأَلْتُمُوهُ  
 لَأَنفَضُوا بِلَاقَاتِكُمْ كَمَا إِذَا خَالَفْتُمُوهُ إِذْ يَخْلَوْنَ فِي أَحْضَانِكُمْ فَاصْبِرُوا  
 سَيِّئًا يَخَالُفُونَ ﴿١٥٩﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾  
 إِن يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِّنْ  
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ  
 يَكْفُرَ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا عَلِمَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأُولَئِكَ سَخَطَ اللَّهُ  
 مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٦١﴾ أَفَمَن أَتَّبَعَ رِضْوَانَ  
 اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطِ اللَّهِ وَمَا أُوتِيَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ لَّا يَرْجُوا كِفْلًا  
 وَلَئِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَكُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْوَدَاعَةَ  
 لَنُؤْتِيَنَّكُمْ أَمْثَلًا مِنْ ذَلِكَ وَلَنُغْنِيَنَّكُمْ وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٦٢﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 وَلِئِن لَّمْ يَؤْتِ اللَّهُ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ لَافْتَدَىٰ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا فَاسْتَخَذُوا  
 لِبَعْضِهَا مَآئِدًا وَكَفَرُوا بِمَا كُفِّرُوا بِنِجْمِهِمْ أَلَمْ يَكْفُرُوا مِن قَبْلُ  
 لَئِن لَّمْ يَكْفُرُوا لَأَكْفُرُوا لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ  
 آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ  
 لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلِهَا  
 قُلْتُمْ إِنَّا هَذَا قَدْ كُنَّا فِيهِ كَافِرِينَ ﴿١٦٥﴾ قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ  
 أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

﴿أو قتلتم﴾ في  
الجهاد وغيره.

﴿لنت لهم﴾ أي

سهلت أخلاقك

إذ خالفوك يا

محمد ﴿فظأ﴾

سيء الأخلاق

﴿غليظ القلب﴾

جافياً فاغلظت

لهم ﴿لانفضوا﴾

تفرقوا.

﴿يغل﴾ يخون

في الغنيمة فلا

تظنوا به ذلك.

﴿يات بما غل﴾

حاملاً له على

عنقه. ﴿باء﴾

رجع. ﴿سخط﴾

من الله

لمعصيته وغلوه

﴿المصير﴾ أي

المرجع. ﴿هم﴾

درجات﴾ أي

مختلفو المنازل

فلمن اتبع

رضوانه الثواب

ولمن بآء بسخطه

العقاب. ﴿من﴾

أنفسهم﴾ أي

عريباً مثلهم

ليفهما عنه

ويشرفوا به.

﴿ويزكيهم﴾

يظهرهم من

الذنوب.

﴿مصيبة﴾ يوم

أحد ﴿أصبتهم

مثلها﴾ يبدل بقتل

سبعين وأسر

سبعين منهم.

وَمَا أَصْبَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانَ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ  
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ  
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ  
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُوبًا فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ  
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ  
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا  
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾  
 \* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا  
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾  
 الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ  
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

يوم التقى  
 الجمعان  
 بأحد. أو  
 ادفعوا عنا  
 القوم بتكثير  
 سوادكم إن لم  
 تقاتلوا لو  
 نعلم نحن.  
 هم للكفر  
 بما أظهروا من  
 خذلانهم  
 للمؤمنين وكانوا  
 قبل أقرب إلى  
 الإيمان من  
 حيث الظاهر.

فعدوا عن  
 الجهاد. لو  
 أطاعونا أي  
 شهداء أحد ما  
 قتلوا.  
 فادروا  
 ادفعوا. أحياء  
 أرواحهم في  
 حواصل طيور  
 خضر تسرح في



الجنة. يرزقون  
 يأكلون من ثمار  
 الجنة. من  
 خلفهم من  
 إخوانهم المؤمنين.  
 بنعمة نواب.  
 استجابوا  
 دعاءهم  
 بالخروج للقتال.  
 القرحة بأحد.

فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا  
 رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ  
 يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾  
 وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ  
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ أُشْتَرُوا بِالْكَفْرِ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا  
 اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَنَّمَانُ مِلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَانُ مِلِّي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا  
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيُذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا  
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمُ  
 عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ  
 وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا  
 يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ  
 لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

﴿فانقلبوا﴾  
 رجعوا من بدر  
 ﴿بنعمة﴾  
 بسلامة وريح  
 ﴿لم يمسسهم﴾  
 سوء ﴿من قتل﴾  
 أوجح  
 ﴿رضوان الله﴾  
 بطاعته وطاعة  
 رسوله في  
 الخروج  
 ﴿يخوف﴾  
 ﴿أولياءه﴾  
 الكفار. ﴿حطاً﴾  
 نصيباً في الجنة.  
 ﴿لن يضرروا﴾  
 الله ﴿بكفرهم﴾.  
 ﴿غلي﴾  
 نهمل.  
 ﴿ليذر﴾  
 ليجترك  
 ما أنتم عليه أيها  
 الناس من  
 اختلاط  
 المخلص بغيره  
 ﴿يميز﴾  
 يفصل  
 ﴿الخبِيث﴾  
 المناقق ﴿من﴾  
 الطيب ﴿المؤمن﴾  
 بالتكاليف  
 الشاقة الميينة.  
 ﴿على الغيب﴾  
 فتعرفوا المناقق  
 من غيره قبل  
 التمييز.  
 ﴿يجتبي﴾  
 يختار  
 ﴿من فضله﴾  
 أي  
 بركاته.  
 ﴿سيطوقون﴾  
 أي بأن يجعل  
 هذا المال حية  
 في عنقه تهشه.

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ  
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ  
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ  
اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا إِلَّا نُوْمِنُ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ  
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ  
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾  
فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ نَكْتُمُوكُمْ فَكُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ  
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ  
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ \* لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ  
وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا  
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

﴿سمع الله قول﴾  
أي اليهود قالوه  
لما نزل ﴿من﴾ ذا  
الذي يقرض الله  
قرضاً حسناً  
قالتوا: لو كان غنياً  
ما استقرضنا.

﴿قالتوا﴾  
لمحمد ﷺ ﴿إن﴾  
الله ﴿قد﴾ عهد  
إلينا ﴿في التوراة﴾  
﴿ألا نؤمن﴾  
لرسول ﴿نصدقه﴾  
﴿بقربان﴾ فلا  
نؤمن لك حتى  
يأتينا بما يقرب  
به إلى الله من  
نعم وغيرها، فإن  
قبل جاءت نار  
بيضاء من  
السَّمَاء فأحرقته  
والأبقي مكانه،  
وعهد إلى بني  
إسرائيل ذلك إلا  
في المسيح  
ومحمد ﴿قل﴾  
لهم توبخاً  
﴿بالبينات﴾  
بالمعجزات  
﴿وبالذي قلتم﴾



كزكريا ويحيى  
فقتلتموهم.  
والخطاب لمن  
في زمن نبينا ﷺ  
لرضاهم به.  
﴿والزُّبُر﴾  
كصحف إبراهيم  
﴿زحزح﴾ بعد.  
﴿الغُرور﴾ الباطل.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ  
 وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مَثْمًا  
 قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ  
 بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ  
 بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي  
 خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ  
 لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا  
 وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾  
 رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ  
 أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ  
 ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا  
 سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَانَا مَا وَعَدْتَنَا  
 عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

﴿ميثاق﴾ العهد في التوراة.  
 ﴿فنبذوه﴾ طرحو الميثاق  
 ﴿وراء ظهورهم﴾ فلم يعملوا به.  
 ﴿بما أتوا﴾ فعلوا  
 في إضلال الناس. ﴿بما لم يفعلوا﴾ من التمسك بالحق وهم على ضلال.  
 ﴿بمفازة﴾ يمكن ينجون فيه. ﴿ولله ملك السموات والأرض﴾ خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها. ﴿واختلاف الليل والنهار﴾ بالمجيء والنهاب والزيادة والنقصان ﴿الآيات﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿الآيات﴾ العقول. ﴿جنوبهم﴾ مضطجعين أي يذكرون في كل حال، وقيل: يُصَلُّونَ عَلَى حَسَبِ الطَّاقَةِ. ﴿باطلاً﴾ عبثاً. ﴿أخزيتهُ﴾ أهنته. ﴿للإيمان﴾ أي إليه وهو محمد أو القرآن. ﴿على﴾ السنة ورسلك.

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتِ بِعَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمْنَا الْكَافِرِينَ مِنَ دِينِهِمْ وَأَوْذَوْا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ رِحْسُنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغْرَنَّاكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْلِيَّكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

﴿فاستجاب﴾ لهم ﴿دعاهم﴾ ﴿بعضكم﴾ كائن ﴿من﴾ بعض ﴿أي﴾ الذكور من الإنث، هم سواء في المجازاة بالأعمال. ﴿هاجروا﴾ من مكة إلى المدينة. ﴿وأوذوا﴾ في سبيلي ﴿ديني﴾. ﴿تقلب الذين﴾ كفروا ﴿تصرفهم﴾ في البلاد. ﴿بالتجارة والكسب﴾. ﴿المهاد﴾ الفراش. ﴿نزلا﴾ وهو ما يعد للضيف. ﴿يؤمن﴾ يصدق ﴿وما أنزل﴾ إليكم ﴿أي﴾ القرآن ﴿وما أنزل إليهم﴾ أي التوراة والإنجيل ﴿خاشعين﴾ متواضعين. ﴿اصبروا﴾ على الطاعات والمصائب وعن المعاصي ﴿وصابروا﴾ الكفار فلا يكونوا أشد صبرا منكم ﴿ورابطوا﴾ أقيموا على الجهاد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا  
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ  
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ  
 وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَمْوَالَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ  
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا  
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا  
 فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا  
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ  
 هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَتُوتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ  
 قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْنُوا  
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا  
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ  
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا  
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

﴿نفس واحدة﴾

﴿آدم. زوجها﴾



﴿حواء من ضلعه﴾

﴿وبث﴾ ﴿فرق﴾

﴿ونشر﴾ ﴿تساءلون﴾

﴿به﴾ ﴿حيث يقول﴾

﴿بعضكم لبعض﴾

﴿أسألك بالله﴾

﴿والأرحام﴾ ﴿أن﴾

﴿تقطعوهما﴾

﴿الخبِيث﴾

﴿بالتطيب﴾

﴿الحرام بالحلال﴾

﴿حوباً﴾ ﴿ذنباً﴾

﴿ألا تعدلوا﴾

﴿بالتفقة والقسم﴾

﴿ملكتم أيمنكم﴾

﴿من الإماء﴾

﴿تعولوا﴾

﴿تجوروا﴾

﴿صدقاتهن﴾

﴿مهورهن﴾ ﴿نحلة﴾

﴿عطية عن طيب﴾

﴿نفس﴾ ﴿طبن﴾

﴿لكم﴾ ﴿وهين﴾

﴿لكم﴾ ﴿السفهاء﴾

﴿الميلين﴾

﴿أموالكم﴾ ﴿أي﴾

﴿أموالهم التي﴾

﴿معكم﴾ ﴿إسرافاً﴾

﴿وبداراً﴾ ﴿بغير﴾

﴿حق مبادرين إلى﴾

﴿إنفاقها مخافة﴾

﴿أن يكبروا﴾

﴿رشداء فيلزمكم﴾

﴿تسليمها إليهم﴾

﴿بالمعروف﴾ ﴿بقلر﴾

﴿أجرة عمله﴾

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَليَخْشَ الَّذِينَ لَو تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِمِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

للرجال  
الاولاد والاقرباء  
نصيب  
مما ترك  
المتوفون  
القسمه  
للميراث  
اولوا  
القربى  
فوق  
القرباه ممن لا  
يرث  
فارزقوهم  
منه  
قبل  
القسمه  
وقولوا  
ايها الاولياء  
لهم  
اذا كان  
الورثه صغارا  
قولوا معروفا  
جميلا  
بان  
تعتدروا اليهم  
انكم لا تملكونه  
وانه للصغار وهذا  
قيل ليه منسوخ  
وقيل لا  
وعليه  
فهو نذبه  
وعن  
ابن عباس انه  
واجب  
ليخس  
اي  
اليتامى  
الذين  
لو تركوا  
اي  
قاربوا ان يتركوا  
من خلفهم  
اي بعد موتهم  
ذرية ضعافا  
اولادا صغارا  
خلفوا عليهم  
الضباع  
فليتقوا  
الله  
في امر  
اليتامى ولياتوا  
اليهم ما يحبون  
ان يفعل بديرتهم  
من بعدهم  
وليقولوا  
لمن حضرته  
الوفاة  
سديدا  
صوابا  
نفعا  
في الدنيا والاخرة.



﴿١٢﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا  
 تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ  
 وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ  
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ  
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ  
 رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ  
 وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ  
 فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا  
 أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ  
 ﴿١٣﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 يَدْخُلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ  
 وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ  
 نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

﴿إن لم يكن  
 لهن ولد﴾ منكم  
 أو من غيركم  
 والحق بالولد في  
 ذلك ولد الابن  
 بالإجماع.  
 ﴿فإن كان لكم  
 ولد﴾ منهن أو  
 من غيرهن،  
 وولد الابن في  
 ذلك كالولد  
 إجماعاً.  
 ﴿كلالة﴾ أي لا  
 والد له ولا ولد  
 ﴿أو امرأة﴾  
 تورث كلالة  
 ﴿وله﴾ أي  
 للمورث كلالة  
 ﴿أخ أو أخت﴾  
 أي من أم. ﴿فإن  
 كانوا﴾ أي  
 الإخوة  
 والأخوات من  
 الأم ﴿أكثر من  
 ذلك﴾ أي من  
 واحد ﴿شركاء  
 في الثلث﴾  
 يستوي فيه  
 ذكرهم وأنتاهم.  
 ﴿غير مضار﴾  
 بالورثة بأن يوصي  
 بأكثر من الثلث.  
 ﴿حدود الله﴾  
 شرائعه التي  
 حدها لعباده  
 ليعملوا بها.

وَالَّتِي يَأْتِينَكَ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا  
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي  
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا  
﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَاعَاذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا  
وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا  
﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ  
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ  
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ  
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ  
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ  
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ اتِّيمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ  
مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى  
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

﴿الفاحشة﴾  
الزنا، أو السحاق  
﴿فأمسكوهن﴾  
احبسوهن  
وامنعوهن من  
مخالطة الناس.  
﴿لهن سبيلاً﴾  
طريقاً إلى  
الخروج منها،  
أمروا بذلك أول  
الإسلام ثم جعل  
لهن سبيلاً بجلد  
البكر مئة  
وتغريبها عاماً  
ورجم المحصنة.  
﴿يأتيناها﴾ أي  
الفاحشة الزنا أو  
اللواط ﴿منكم﴾  
أي الرجال  
﴿فأعوذوهم﴾  
بالسب والضرب  
﴿فإن تابا﴾ منها  
﴿وأصلحوا﴾  
العمل ﴿فأعرضوا  
عنهما﴾ ولا  
تؤذوهما. وهذا  
منسوخ بالحد  
إن أريد بها الزنا  
وكذا إن أريد بها  
اللواط عند  
الشافعي لكن  
المفصول به لا  
يرجم عنده وإن  
كان محصناً بل  
يجلد ويغرب.  
﴿بجهالة﴾ أي  
جاهلين إذ  
عصوا ربهم  
﴿من قريب﴾  
قبل أن يغربوا.  
﴿بفاحشة مبينة﴾  
زنا أو نشوز.

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ  
 إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ  
 بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى  
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ مِثْلًا  
 غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ  
 النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا  
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ  
 وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ  
 الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ  
 وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ  
 وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ  
 اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ  
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ  
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

﴿استبدال﴾ أي  
 أخذ بدلها بان  
 طلقتومها .  
 ﴿قنطار﴾ مالا  
 كثيرا صدقا  
 ﴿أفضى﴾  
 وصل ﴿بعضكم  
 إلى بعض﴾  
 بالجماع .  
 ﴿ميثاقا﴾ عهدا  
 ﴿غليظا﴾  
 شديدا وهو ما  
 أمر الله به من  
 إمساكهن  
 بمعروف أو  
 تسريجهن  
 بإحسان .  
 ﴿مقتا﴾ سببا  
 للمقت من الله .  
 ﴿وبناتكم﴾  
 وشملت الأولاد  
 وإن سفلن  
 ﴿وأخواتكم﴾  
 من جهة الأب أو  
 الأم ﴿أمهاتكم  
 اللاتي  
 أرضعنكم﴾ قبل  
 استكمال  
 الحولين خمس  
 رضعات، أو  
 رضعة واحدة .  
 ﴿وربائيتكم﴾  
 بنت الزوجة من  
 غيره .  
 ﴿وحلائل﴾  
 أزواج ﴿بين  
 الأختين﴾ من  
 نسب أو رضاع،  
 بالنكاح في أن  
 واحد .

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ <sup>و</sup>  
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا  
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ <sup>ع</sup> فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ  
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
 فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ <sup>ع</sup> مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ <sup>ع</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
 حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ  
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ  
 فَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ  
 بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ <sup>ع</sup> وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ  
 أَخْدَانٍ <sup>ع</sup> فَإِذَا أَحْصَنْتُمْ <sup>ع</sup> فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ <sup>ع</sup> فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ  
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ <sup>ع</sup> ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ  
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

﴿و﴾ حرمت  
 عليكم  
 ﴿الغصنات﴾ أي  
 ذوات الأزواج أن  
 تنكحوهن قبل  
 مفارقة أزواجهن  
 ﴿ملكت أيمانكم﴾  
 من الإماء بالسبي  
 فلكن وطوئن وإن  
 كان لهن أزواج في  
 دار الحرب بعد  
 الاستبراء  
 ﴿بأموالكم﴾  
 بصدق أو ثمن  
 ﴿محصنين﴾  
 متزوجين  
 ﴿مسافحين﴾  
 زانين  
 ﴿أجورهن﴾  
 مهرهن  
 ﴿طولا﴾ أي  
 غنى  
 ﴿الغصنات﴾  
 الحرائر  
 ﴿أيمانكم﴾ أن  
 ينكح أمة مسلمة  
 بغيركم من  
 بعض أي سواء  
 في الدين ﴿بإذن  
 أهلهن﴾ مواليهن  
 ﴿محصنات﴾  
 عفاف  
 ﴿أخذان﴾ أخلاء  
 ينزون بهن سرا  
 ﴿أحصن﴾  
 زوجن  
 ﴿بفاحشة﴾ زنا  
 ﴿العذاب﴾  
 الحد (٥٠) جلدة  
 ﴿العنت﴾ الزنا

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ  
عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ  
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا  
وظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ  
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾  
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ  
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ  
نَصِيبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

الذين يتبعون  
الشهوات  
الكفار أو الزناة  
مَيْلًا عَظِيمًا  
تمدّلوا عن  
الحق بارتكاب  
ما حرم عليكم  
بالباطل  
بالحرام كالربا  
والغصب  
تجارة عن  
تراض منكم  
وطيب نفس  
فلکم أن تأكلوها  
كباشر كالقتل  
والزنا  
سئياتكم  
الصفائر  
بالطاعات  
مدخلًا كريمًا  
هو الجنة  
فصل الله به  
من جهة الدنيا  
أو الذين لثلا  
يؤدي إلى  
التحاسد  
نصيب  
بسبب الجهاد  
وغيره وللنساء  
نصيب  
طاعة أزواجهن  
وحفظ فروجهن  
سوالی  
عصبة يعطون  
عقدت  
أيمانكم أي  
الذين  
عاهدتموهم في  
الجاهلية على  
النصرة والإرث  
فعاثوهم من  
الإرث وهو  
السدس. وهذه  
الآية منسوخة.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقَ لِحَاتِ  
 قَيْنَتِ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ  
 نَشْوَاهُمْ فَعِظُوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ  
 وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا  
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ  
 بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ  
 يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا  
 ﴿٣٥﴾ \* وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ  
 إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ  
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ  
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ  
 كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ  
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

﴿قوامون﴾  
 مسطرون ﴿على﴾  
 النساء  
 يؤدبونهن ﴿بما﴾  
 فضل الله ﴿أي﴾  
 بتفضيله لهم  
 عليهن بالعلم  
 والعقل والولاية.  
 ﴿قانتات﴾  
 بطيعات لأزواجهن  
 ﴿حافظات﴾  
 للغيب ﴿أي﴾  
 لفروجهن.  
 ﴿بما حفظ الله﴾  
 لهن حيث أوصى  
 بهن الأزواج.  
 ﴿نشوزهن﴾  
 عصيانهن.  
 ﴿واضربوهن﴾  
 ضرباً غير مبرح



﴿عليهن سبيلاً﴾  
 طريقاً إلى  
 ضربهن ظملاً.  
 ﴿شقاق﴾ خلاف  
 ﴿إن يريد﴾ أي  
 الحكمان.  
 ﴿والجنب﴾  
 الجنب البعيد  
 عنك في الجوار  
 أو السبب  
 والصاحب  
 بالجنب ﴿الرفيق﴾  
 في سفر أو  
 صناعة ﴿وابن﴾  
 السبيل ﴿المنقطع﴾  
 في سفره.  
 ﴿مختالاً﴾  
 متكبراً.

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ رَقِيبًا فَسَاءَ  
قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا  
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ <sup>ط</sup> وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ  
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ  
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَذُودُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ  
اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ  
وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي  
سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ  
أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً  
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ  
اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنْ  
الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

﴿رئاء الناس﴾  
مراثن لهم  
﴿قرينا﴾ صاحباً  
يعمل بامر  
﴿فكيف﴾ حال  
الكتاب ﴿بشهاد﴾  
يشهد عليها وهو  
نيها. ﴿بهم﴾  
الأرض ﴿بان﴾  
يكونوا تراباً  
مثلها. ﴿وأنتم﴾  
سكارى ﴿من﴾  
الشراب لأن  
سبب نزولها  
صلاة جماعة  
في حالة سكر.  
﴿حتى تعلموا﴾  
ما تقولون ﴿بان﴾  
تصحوا ﴿ولا﴾  
جنباً ﴿بجماع﴾  
أو إنزال. ﴿إلا﴾  
عابري ﴿مجتازي﴾  
﴿سبيل﴾ طريق  
أي مسافرين.  
﴿لأستم﴾  
النساء ﴿قيل﴾  
هو بمعنى  
الجنس باليد،  
وقيل الجماع.  
﴿صعيداً طيباً﴾  
تراباً طاهراً  
فاضربوا به  
ضرتين.  
﴿نصيباً﴾ حظاً  
﴿من الكتاب﴾  
وهم اليهود  
﴿يشترون﴾  
الضلالة ﴿بالهوى﴾.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾  
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَيَحْرِفُونَ الْأَكْلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ  
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لِيَا لَيْلًا بِالسِّنِّهِمْ  
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا  
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ  
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا  
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا  
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ  
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ  
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا  
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ  
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
 وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا  
 مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

﴿والله أعلم﴾  
 ﴿بأعدائكم﴾  
 منكم فيخبركم  
 بهم لتجتنبوهم.  
 ﴿وليأ﴾ حافظاً.  
 ﴿الكلم﴾ الذي  
 أنزل الله في  
 التوراة من نعت  
 محمد ﷺ.  
 ﴿غير مسمع﴾  
 أي لا سمعت.  
 ﴿راعنا﴾ هي  
 كلمة سب  
 بلغتهم ﴿ليأ﴾  
 تحريفاً.  
 ﴿وأقوم﴾ أعدل  
 منه. ﴿آمنوا بما﴾  
 نزلنا من  
 القرآن.  
 ﴿نطمس﴾  
 نمحو. ﴿نردّها﴾  
 على أدبارها  
 فجعلها  
 كالأقفاء لوحاً  
 واحداً أو  
 نلعنهم  
 نمسخهم قرده  
 ويغفر ما دون  
 ذلك من  
 الذنوب.  
 ﴿الذين يزكون﴾  
 أنفسهم وهم  
 اليهود حيث  
 قالوا نحن أبناء  
 الله وأحباؤه.  
 ﴿يزكي﴾ يظهر.  
 ﴿فتيلاً﴾ قدر  
 قشرة النواة.  
 ﴿الطَّاغُوتِ﴾  
 والطَّاغُوتِ  
 صنمان لقريش.

له نصيراً  
 مانعاً من عذابه.  
 نصيب من  
 الملك أي ليس  
 لهم شيء منه ولو  
 كان فلا يؤتون  
 الناس شيئاً تافهاً  
 قدر النقرة  
 ليخلصهم.  
 يحسدون  
 الناس أي  
 النبي ﷺ.  
 فضجت  
 احتزقت.  
 أزواج مطهرة  
 من الحيض  
 وكل قنر. ظللاً  
 ظليلاً دائماً لا  
 تسخه شمس  
 وهو ظل الجنة.  
 الأمانات أي  
 ما ائتمن عليه  
 من الحقوق.  
 نعماً أي



نعم شيئاً.  
 وأولي الأمر  
 الولاة والعلماء  
 إذا أمروكم  
 بطاعة الله  
 ورسوله  
 تنازعتم  
 اختلفتم فرددوه  
 إلى الله أي  
 إلى كتابه  
 والرسول  
 مدة حياته وبعده  
 إلى سنته.  
 تأويلاً ما لا.

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾  
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ  
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا  
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾  
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا  
 ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّيَتْ  
 جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ  
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلْلًا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ \* إِنَّ  
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ  
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا  
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي  
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ  
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ  
 وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ  
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ۗ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ  
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ  
 صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا  
 قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا  
 إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا  
 فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي  
 أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا  
 لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا  
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

﴿يزعمون أنهم آمنوا﴾ نزلت في مناقق تنازع مع يهودي، فقال له اليهودي: تعال نحتكم إلى النبي، فقال له المناقق: بل إلى كعب بن الأشرف اليهودي. وهو المقصود بالطاغوت هنا. وقد احتكما إلى النبي فلم يقبل المناقق فلعبها إلى عمر فقتله عمر لعدم قبوله قضاء النبي ﷺ. ﴿يصدون﴾ يعرضون. ﴿مصيبة﴾ عقوبة ﴿قدمت﴾ من الكفر والمعاصي. ﴿أرذنا﴾ بالمحاكمة إلى غيرك ﴿إلا﴾ إحساناً ﴿صلحاً﴾ وتوفيقاً. تأليفاً بين الخصمين. ﴿قولا بليغاً﴾ مؤثراً فيهم. ﴿شجر﴾ اختلط. ﴿حرجاً﴾ ضيقاً. أو شكاً. ﴿ويسلموا﴾ بنقادوا لحكمك.

وَلَوْ أَنَا كُنْبَنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أُقْتَلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرَجُوا مِنْ  
 دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ  
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذْ آلَا تَيْنَهُمْ مِّنْ  
 لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾  
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ  
 أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى  
 بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ  
 فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ وَانْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبْطِئُ  
 فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ  
 شَهِدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ  
 لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِئْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ  
 فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ  
 يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

﴿أَنَا كُنْبَنَا عَلَيْهِمْ﴾ كما  
كنبنا على بني  
إسرائيل.

﴿يُوعَظُونَ بِهِ﴾  
من طاعة  
الرسول ﷺ.

﴿تَثْبِيثًا﴾  
تحقيقًا  
لإيمانهم.

﴿وَحَسُنَ﴾  
أولئك رفيقًا  
رفقاء في الجنة.

﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾  
من  
عدوكم.

﴿فَانْفِرُوا﴾  
انهضوا إلى  
قتاله ﴿ثُبَاتٍ﴾

متفرقين سرية  
بعد أخرى  
﴿جَمِيعًا﴾

مجتمعين.  
﴿لَيَبْطِئُ﴾  
ليتاخر عن

القتال.  
﴿أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ﴾  
كقتل

وهزيمة.  
﴿مَعَهُمْ شَهِدًا﴾



حاضرًا فأصاب  
﴿أَصَابَكُمْ فَضْلٌ﴾  
من الله ﴿كَفَتْحُ﴾

وغنيمة.  
﴿مَوَدَّةٌ﴾ معرفة  
وصداقة.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
 الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ  
 نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 يُقِنُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ  
 الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ  
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُنَبْ عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ  
 مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشِيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشِيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ  
 كُنَبْتَ عَلَيْنَا الْفِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا  
 قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ انْقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَنِيلاً ﴿٧٧﴾ أَيِنَّمَا  
 تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِن تُصَبِّهِمْ  
 حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِن عِنْدِ اللَّهِ وَإِن تُصَبِّهِمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا  
 هَٰذِهِ مِن عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ  
 يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ  
 سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

﴿وما لكم لا  
 تقاتلون﴾  
 استفهام توبيخ،  
 أي لا مانع لكم  
 من القتال.  
 ﴿وفي سبيل الله  
 وفي تخليص  
 المستضعفين  
 من الرجال..﴾  
 الذين حسمهم  
 الكفار عن  
 الهجرة وأفهوم.  
 ﴿القرية﴾ مكة.  
 ﴿الظالم أهلها﴾  
 بالكفر. ﴿وليأ﴾  
 يتولى أمورنا.  
 ﴿الطاغوت﴾  
 الشيطان.  
 ﴿ضعفأ﴾ واهياً  
 بالمؤمنين.  
 ﴿كفوا﴾  
 أيديكم ﴿عن  
 قتال الكفار لما  
 طلبوه بمكة  
 لأئى الكفار لهم.  
 ﴿كتب﴾ فرض.  
 ﴿يخشون﴾  
 يخافون. ﴿متاع﴾  
 الدنيا ﴿أيل إلى﴾  
 الفناء.  
 ﴿والآخرة﴾ أي  
 الجنة. ﴿بروج﴾  
 مشيدة ﴿حصون﴾  
 مرتفعة فلا  
 تخشوا القتال  
 خوف الموت.  
 ﴿وإن تصبهم﴾  
 أي اليهود  
 ﴿حسنة﴾  
 حسب وسعة.  
 ﴿من عندك﴾ يا  
 محمد أي  
 بشؤمك.

مَّن يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
 عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ  
 عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ  
 مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا  
 ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا  
 فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
 أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي  
 الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾  
 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُفْ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِأَسْ أُولَئِكَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا  
 وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَّن يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ  
 نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ فحِجُوا  
 بِأَحْسَنِ مَنَاسِكِكُمْ أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

﴿تولى﴾  
 أعرض عنك.  
 ﴿حفيظاً﴾  
 حافظاً لأعمالهم.  
 ﴿ويقولون﴾ أي  
 المناقون  
 طاعة لك  
 ﴿برزوا﴾ خرجوا  
 ويتوا المعصية.  
 ﴿جاءهم أمر﴾  
 عن سرايا النبي  
 بما حصل لهم.  
 ﴿من الأمن﴾  
 بالنصر.  
 ﴿أو الخوف﴾  
 بالهزيمة  
 ﴿أذاعوا به﴾  
 أنشوه. ﴿ولو﴾  
 ردهه أي الخبر  
 إلى الرسول  
 ونوي الرأي  
 فسكتوا عنه حتى  
 يخبروا به  
 ﴿لعلمه﴾ هل  
 هو مما ينغي  
 أي يذاع أو لا  
 ﴿الذين﴾  
 يستنبطونه  
 يطلبون علمه  
 - أي المذيعون -  
 من الرسول  
 وأولي الأمر.  
 ﴿إلا نفسك﴾  
 قاتل ولو وحداك.  
 ﴿تنكيلاً﴾  
 تعذيباً.  
 ﴿شفاعاً﴾  
 حسنة ﴿موافقة﴾  
 للشرع.  
 ﴿كفل﴾ نصيب  
 من الوزر.  
 ﴿مقيتاً﴾ مقتدرًا.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ  
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ  
 فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ  
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ ﴿٨٨﴾ وَذُوالِ  
 تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۗ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ  
 أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ  
 وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ  
 وَوَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ  
 صُدُورُهُمْ أَن يُقْتَلُوا أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتُلُواكُمْ  
 فَإِنِ اعْتَزَلْتُمْ فَمَا يُقْتَلُواكُمْ وَالْقَوَا  
 إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ ﴿٩٠﴾  
 سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوا بِنُصْرَتِكُمْ  
 وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَّارَدُّوهُم  
 إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْزَلُواكُمْ  
 وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ  
 فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ  
 وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾ ﴿٩١﴾

﴿ليجمعنكم﴾

من قبوركم  
 ﴿أركسهم﴾



رُدُّهم ﴿بما﴾

كسبوا ﴿من﴾

الكفـ

والمعاصي

﴿فإن تولوا﴾

وأقاموا على ما

هم عليه

﴿فخذوهم﴾

بالأسـ

﴿يصلون﴾

يلجـ

﴿ميثاق﴾ عهد

بالأمان لهم

ولمن وصل

إليهم

﴿حصرت﴾

ضائق

﴿أن﴾

يقاتلوكم ﴿مع﴾

قومهم ﴿أو﴾

يقاتلوا قومهم

﴿معكم﴾ أي

ممسكين عن

قتالكم فلا

تعرضوا إليهم

بأخذ ولا قتل،

وهذا وما بعده

منسوخ بآية

السيف

﴿لسلطهم﴾

بأن يقوي

قلوبهم ﴿إلى﴾

الفتنة أركسوا ﴿إلى﴾

دُعوا إلى

الشرك من

قومهم وقموا

أشد وقوع

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ  
 مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ  
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانِ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ  
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ  
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ  
 إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ  
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ  
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا  
 مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا  
 لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ  
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ  
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ  
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

﴿إلا خطأ﴾  
 مخطئاً من غير  
 قصد.  
 ﴿وتحريراً﴾  
 ودية سلمة  
 مودة إلى ورثة  
 المقتول، إلا أن  
 يتصدقوا عليه  
 بها بان يعفروا  
 عنها، ويبتعت  
 السنة أنها مئة  
 من الإبل.  
 ﴿فإن كان﴾  
 المقتول ﴿من﴾  
 قوم عدو  
 حرب. فعلى  
 قاتله الكفارة  
 لا الذية. ﴿وإن﴾  
 كان ﴿المقتول﴾  
 ﴿من قوم بينكم﴾  
 وبينهم ميثاق  
 عهد كامل  
 الذمة ﴿فدية﴾  
 مسلمة إلى  
 أهله ﴿وهي﴾  
 ثلاث دية  
 المؤمن إن كان  
 يهودياً أو  
 نصرانياً وثلاثاً  
 عشرها إن كان  
 مجوسياً  
 ﴿وتحرير رقة﴾  
 مؤمنة ﴿على﴾  
 قاتله ﴿فمن لم﴾  
 يجد ﴿الرقبة﴾  
 ﴿ومن يقتل﴾  
 مؤمناً متعمداً  
 إن قاتل العمد  
 يقتل به وأن  
 عليه الذية إن  
 عفي عنه،  
 والكفارة.  
 ﴿ضربتم﴾  
 سافرتم للجهاد.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ  
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً  
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ  
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ  
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾  
 فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٩﴾  
 \* وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسِعَةً  
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ  
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ  
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ  
 أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤُمْ وَأَعْدَاؤُنَا ﴿١٠١﴾

﴿القاعدون﴾  
 عن الجهاد.  
 ﴿أولي الضرر﴾  
 كالأعمى  
 والمريض.  
 ﴿درجة﴾  
 فضيلة.  
 ﴿الحسنى﴾  
 الجنة.  
 ﴿درجات﴾  
 منازل. ﴿ظالمى﴾  
 أنفسهم  
 بالمقام مع  
 الكفار وترك  
 الهجرة ﴿قالوا﴾  
 لهم موخين  
 ﴿فيم كنتم﴾ أي  
 شيء كنتم في  
 أمر دينكم  
 ﴿كننا﴾  
 مستضعفين  
 عاجزين عن  
 إقامة الدين في  
 أرض مكة  
 ﴿قالوا﴾ لهم  
 توبيخاً ﴿الم﴾  
 تكن أرض الله



واسعة فتهاجروا  
 فيها ﴿من أرض﴾  
 الكفر إلى بلد  
 آخر، كما فعل  
 غيركم.  
 ﴿حيلة﴾ لا قوة  
 لهم على الهجرة،  
 ولا نفقة.  
 ﴿مراعم﴾  
 مكاناً يسكن فيه.  
 ﴿ضربتم﴾  
 سافرتم  
 ﴿يفتنكم﴾ يبالغكم

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ بَانَ يَحْمِلُوا عَلَيْكُمْ فَيَأْخُذوكم . حذرکم . أي احتذروا من العدو . اطمانتم . أنتم . فأقيموا الصلاة . أودها . بحقوقها . موقوتاً . أي مقدراً وقتها فلا تؤخر عنه . ولا تهنوا . تضعفوا في طلب الكفار لتقاتلوهم . تألمون . من الجراح . فإنهم يألمون . مثلکم . ولا يجبنون . على قتالکم . وترجون . النصر والثواب . خصيماً . مجادلاً عنهم .

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٣﴾

فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنْ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَادِلْ  
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ  
 خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ  
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ  
 اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَآءُنْتُمْ هَآؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ  
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ  
 سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَجِدِ اللَّهُ غَفُورًا  
 رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا  
 ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا  
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن  
 يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن  
 شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ  
 مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

يخْتَانُونَ ﴿١٠٦﴾ يخونونها بالمعاصي لأن وبال خيانتهم عليهم ﴿١٠٧﴾ يستخفون خيائاً وهو معهم يعلمه إذا يبيتون يضمرون. ﴿١٠٨﴾ ها أنتم يا هؤلاء ﴿١٠٩﴾ خطاب لقوم طعممة جادلتم خصاصتم عنهم أي عن طعممة وفويه. يجادل الله عنهم إذا عذبهم. عليهم وكيلاً يتولى أمرهم ويذب عنهم. سوءاً ذنباً ﴿١١٠﴾ خطيئة ذنباً صغيراً أو إثماً ذنباً كبيراً ثم يرم به بريئاً منه ﴿١١١﴾ فقد احتمل بهتاناً برميته ﴿١١٢﴾ فضل الله عليك يا محمد. لهمت أضمرت طائفة من قوم طعممة أن يضلوك عن القضاء بالحق.



❁ لَأَخِيرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ  
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
 ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَنْ  
 يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ  
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ سَاءَتْ  
 مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۗ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ  
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا  
 ﴿١١٦﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِنْ يَدْعُونَ  
 إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخِذَنَّ  
 مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَّانًا وَلَا مُنِينًا  
 وَلَا مُرْتَنَنًا فَلْيَبْتَئِكُنَّ ۗ إِذَا نَالَ الْأَنْعَامُ وَلَا مُرْتَنَنًا  
 فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا  
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾  
 يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ ۗ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾  
 أُولَٰئِكَ مَا أَوْلَىٰ لَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُجَدُّونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

﴿نحواهم﴾ فيما  
 يُتحدَّثُ به.  
 ﴿ابتغاء﴾ طلب  
 ﴿يشاقق﴾ يخالف.  
 ﴿يبين﴾ ظهر.  
 ﴿نوله ما تولى﴾  
 نُخَلِّي بَيْنَهُ  
 وبينه في الدنيا.  
 ﴿إن يدعون﴾  
 يعبد  
 المشركون.  
 ﴿إنانا﴾ أصناماً  
 مؤنثة كاللات.  
 ﴿شيطاناً مريداً﴾  
 خارجاً عن  
 الطاعة.  
 ﴿لا تخذن﴾  
 لا جعلن لي.  
 ﴿نصيباً مفروضاً﴾  
 مقطوعاً  
 أدهورهم إلى  
 طاعتي.  
 ﴿ولا ضلّانهم﴾  
 عن الحق  
 بالسوسة.  
 ﴿ولا منينهم﴾  
 ألقى في  
 قلوبهم طول  
 الحياة.  
 ﴿فليبتكن﴾  
 يقطعن.  
 ﴿فليغيرن خلق﴾  
 الله ﴿دينه﴾  
 بالكفر وإحلال  
 ما حرم الله.  
 ﴿غوروراً﴾  
 باطلاً.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدِّخِلُهُمْ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ  
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٦٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ  
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ  
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٦٣﴾ وَمَنْ  
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٦٤﴾ وَمَنْ  
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ  
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٦٥﴾ وَلِلَّهِ مَا  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 مُّحِيطًا ﴿١٦٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ  
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ  
 الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُنِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ  
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٦٧﴾

﴿ومن أي لا  
 أحد ليس  
 الأمر منوطاً  
 بآمانيتكم ولا  
 أماني أهل  
 الكتاب بل  
 بالعمل الصالح  
 سوءاً يجوز  
 به﴾ إمافى  
 الأخررة أو  
 الدنيا بالبلاء  
 والمحن.  
 ﴿نقيراً﴾ قدر  
 نقرة النواة.  
 ﴿أسلم وجهه﴾  
 أي انقاد  
 وأخلص عمله  
 ﴿وهو محسن﴾  
 مؤحد ﴿ملة﴾  
 إبراهيم  
 الموافقة لملة  
 الإسلام  
 ﴿محيطاً﴾  
 علماً وقدره.  
 ﴿فى النساء﴾  
 فى ميراثهن.  
 ﴿وترغبون﴾  
 أيها الأولياء  
 عن أن  
 تنكحوهن  
 لدما متهن  
 وتعصلوهن أن  
 يتزوجن طمعاً  
 فى ميراثهن أي  
 يفتيكم أن لا  
 تفعلوا ذلك.  
 ﴿والمستضعفين﴾  
 الصغار أن  
 تعطوهم  
 حقوقهم.

وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ  
الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ  
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا  
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ  
فَتَذَرُوهُمَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا بَعْضُكُمْ مِنْ  
بَعْضٍ فَارْتَدَّ بَعْضُهُمْ عَلَى عُنُقِ بَعْضٍ فَزُكَّاتُ الْبُيُوتِ  
الَّتِي كَانَتْ لِلْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْأَقْرَبِينَ لِلْأَقْرَبِينَ  
لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ خَالًا  
ذُوًا ذُرِّيَّةً أَوْ غَيْرَ ذُرِّيَّةٍ مِنْكُمْ لِيُخْرِجُوا مِنْكُمْ  
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لِيُحَقِّقُوا فِيكُمْ الْقَوْلَ الَّذِي  
قَالَ اللَّهُ لِيُخْرِجَنَّ مِنَ الْمَدِينِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ  
وَيُخْرِجَنَّ مِنْكُمْ آلَ الْكَافِرِينَ وَلَيَخْرِجَنَّ مِنَ  
الْمَدِينِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لِيُحَقِّقُوا فِيكُمْ  
الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِيُخْرِجَنَّ مِنَ الْمَدِينِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ وَيُخْرِجَنَّ مِنْكُمْ آلَ الْكَافِرِينَ  
وَلَيَخْرِجَنَّ مِنَ الْمَدِينِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ  
لِيُحَقِّقُوا فِيكُمْ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِيُخْرِجَنَّ  
مِنَ الْمَدِينِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ وَيُخْرِجَنَّ  
مِنْكُمْ آلَ الْكَافِرِينَ وَلَيَخْرِجَنَّ مِنَ الْمَدِينِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لِيُحَقِّقُوا فِيكُمْ الْقَوْلَ  
الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِيُخْرِجَنَّ مِنَ الْمَدِينِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْكُمْ وَيُخْرِجَنَّ مِنْكُمْ آلَ الْكَافِرِينَ  
وَلَيَخْرِجَنَّ مِنَ الْمَدِينِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ  
لِيُحَقِّقُوا فِيكُمْ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِيُخْرِجَنَّ  
مِنَ الْمَدِينِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ وَيُخْرِجَنَّ  
مِنْكُمْ آلَ الْكَافِرِينَ

﴿خافت﴾  
توقعت ﴿من﴾  
بعليها ﴿زوجها﴾  
﴿نشوزاً﴾ ترفعاً  
عنها بترك  
مضاجمتها  
والتقصير في  
نفتها لبعضها.  
﴿بينهما﴾  
صلحاً ﴿في﴾  
القسم والنفقة  
بأن ترك له  
شيئاً طلباً  
لبقاء الصحة  
فإن رضيت  
بذلك والأ  
فعل الزوج أن  
يوفيها حقها أو  
يفارقتها  
﴿والصلح﴾  
خير ﴿من﴾  
الفرقة والنشوز.  
﴿الأنفس﴾  
الشح ﴿ثمة﴾  
البحل أي أن  
المراة لا  
تسامح بحقها  
وكذا الرجل.  
﴿أن تعدلوا﴾  
تسوا بينهن  
في المحبة.  
﴿كالمعلقة﴾  
التي لا هي أيم  
ولا هي ذات  
بعل. ﴿وان﴾  
يتفرقا ﴿بالطلاق﴾  
﴿يعن الله كلاً﴾  
عن صاحبه  
بأن يرزقها  
زوجاً غيره  
ويرزقه غيرها.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ  
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا  
 أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدُوا وَإِن  
 تَلَّوْهُ أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَأْتِيهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَوَالِ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ  
 عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَوَالِ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ  
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ءَوَكُتِبَ عَلَيْهِ ءَوُرُسُلِهِ ءَوَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ  
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا  
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ  
 سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشَرِ الْمُنْفِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَدَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ  
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَسُغُونَ  
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي  
 الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا  
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ءَإِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

﴿قوامين﴾

﴿قائمين﴾

﴿بالقسط﴾

﴿بالعدل﴾

﴿شهداء﴾

﴿بالحق﴾

﴿ولو﴾

﴿كانت﴾

﴿الشهادة﴾

﴿أنفسكم﴾

﴿فاشهدوا عليها﴾

﴿بالحق ولا﴾

﴿تكتموه﴾

﴿فإن﴾

﴿أولى﴾

﴿بهما﴾

﴿منكم وأعلم﴾

﴿بمصالحهما﴾

﴿فلا تتبعوا﴾

﴿الهوة﴾

﴿في﴾

﴿شهادتكم بأن﴾

﴿تحابوا الغنى﴾

﴿لرضاه أو الفقير﴾

﴿رحمة له﴾

﴿أن﴾

﴿لا تعدلوا﴾

﴿تميلوا عن﴾

﴿الحق﴾

﴿وإن﴾

﴿تلوا﴾

﴿تحرفوا﴾

﴿الشهادة﴾

﴿إن﴾

﴿الذين آمنوا﴾

﴿بموسى وهم﴾

﴿اليهود﴾

﴿ثم﴾

﴿كفروا﴾

﴿بعبادتهم﴾

﴿ثم﴾

﴿العجل﴾

﴿ثم﴾

﴿أمسوا﴾

﴿بعده﴾

﴿ثم﴾

﴿كفروا﴾

﴿بموسى﴾

﴿ثم﴾

﴿ازدادوا﴾

﴿كفراً﴾

﴿بمحمد﴾

﴿إذا مثلهم﴾

﴿في الإنم﴾

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ  
 نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ  
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾  
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى  
 الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا  
 قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ  
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ  
 أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾  
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا  
 دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ  
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

﴿يترَبصون﴾  
 ينتظرون.  
 ﴿لكم فتح﴾  
 ظفر وغنيمة.  
 ﴿نكن معكم﴾  
 في الدين  
 والجهاد  
 فأعطونا من  
 الغنيمة ﴿وإن﴾  
 كان للكافرين  
 نصيباً من  
 الظفر عليكم  
 ﴿قالوا﴾ لهم  
 ﴿ألم نستحذ﴾  
 نستول  
 عليكم  
 ونقدر على  
 أخذكم وقتلكم  
 فأبقينا عليكم.  
 ﴿خادعهم﴾  
 مجازبهم على  
 خداعهم  
 فيفتضحون في  
 الدنيا والآخرة.  
 ﴿كسالى﴾  
 متثاقلين ﴿ولا﴾  
 يذكرون الله  
 يصلون ﴿إلا﴾  
 قليلاً ﴿رياء﴾  
 مذبذبين  
 مترددين ﴿بين﴾  
 ذلك ﴿الكفر﴾  
 والإيمان.  
 ﴿سلطاناً مبيناً﴾  
 برهاناً بيناً  
 على نفاقكم.  
 ﴿الدرك﴾  
 المكان.  
 ﴿الذين تابوا﴾  
 من النفاق  
 وأصلحوا  
 عملهم  
 واعتصموا  
 وثقوا بالله.

﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَى مِنْ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ  
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ يُبَدُّ وَآخِرًا أَوْ تُخْفَوُهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ  
 سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ  
 وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ  
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ  
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ  
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ  
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا  
 مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ  
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ  
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾  
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا  
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾



﴿ لا يحب الله  
 الجهر بالسوء  
 من القول ﴾  
 ولكن من ظلم  
 فلا حرج عليه  
 أن يُخبر بما  
 ينزل منه أو  
 ينتصر فيجهر  
 بالدعاء على  
 من ظلمه.  
 ﴿ إن تبسبوا ﴾  
 أعمال البر.  
 ﴿ تعفوا عن  
 سوء ﴾ ظلم.  
 ﴿ يفرقوا ﴾ بأن  
 يؤمنوا به  
 دونهم. ﴿ أهل  
 الكتاب ﴾ اليهود  
 أن ينزل عليك  
 كتاباً جملة  
 واحدة كما أنزل  
 على موسى.  
 ﴿ جهرة ﴾ عياناً  
 الصاعقة ﴾  
 الموت.  
 ﴿ فعفونا ﴾ عنهم  
 لم نستأصلهم.  
 ﴿ الطور ﴾  
 الجبل  
 ﴿ بميثاقهم ﴾  
 لأخذ الميثاق  
 عليهم ليخافوا  
 قبلوه ﴿ الباب ﴾  
 باب القرية  
 ﴿ سجداً ﴾  
 سجود انحناء.  
 ﴿ لا تعذبوا ﴾  
 ﴿ في السبت ﴾  
 باصطياد  
 الحيتان فيه.

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ  
 بَغْيَ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ  
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ  
 بَهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاعُ الظَّنِّ  
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا  
 ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ <sup>ط</sup> وَيَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَبُظْلِمَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا  
 حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ  
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّوا وَقَدْ هَرَبُوا وَعَنَّهُ وَأَكَلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ  
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَٰكِن  
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا  
 أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ <sup>ط</sup> وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

﴿فَمَا نَقَضَهُمْ﴾  
 أي لعناهم  
 بسبب نقضهم.  
 ﴿وقولهم﴾  
 للنبي ﷺ  
 ﴿غلف﴾ لا  
 تعي كلامك  
 ﴿بل طبع﴾  
 ختم. ﴿بهتانا﴾  
 عظيماً حيث  
 رموها بالزنا.  
 ﴿شبه لهم﴾  
 المقتول، وهو  
 صاحبهم، أي  
 ألقى الله عليه  
 شبهه فظنوه  
 إياه. ﴿شك﴾  
 منه من قتله.  
 ﴿مالهم به﴾  
 بقتله. ﴿بل﴾  
 رفعه الله إلى  
 السماء. ﴿إلا﴾  
 ليؤمن به  
 بعيسى قبل  
 موته. أي  
 الكتابي حين  
 يعاين ملائكة  
 الموت فلا  
 ينفعه إيمانه أو  
 قبل موت  
 عيسى لما  
 ينزل قرب  
 الساعة. ويكون  
 عليهم شهيداً.  
 ﴿طيبات أحلت﴾  
 لهم هي التي  
 في قوله تعالى:  
 ﴿حَرَمْنَا كُلَّ﴾  
 ذِي ظُفْرِ ﴿الآية﴾  
 وبصدهم  
 النَّاسِ عن دينه  
 الراسخون  
 الثابتون كعبد  
 الله بن سلام.



﴿١٦٤﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ  
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ  
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ  
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى  
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ  
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا  
 ﴿١٦٥﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ  
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا  
 ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا  
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ  
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا  
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

﴿والأسباط﴾  
 أولاد يعقوب.  
 ﴿وكلم الله﴾  
 موسى ﴿بلا﴾  
 واسطة.  
 ﴿مبشرين﴾  
 بالثواب من  
 آمن  
 ﴿ومنذرين﴾  
 بالعقاب من  
 كفر. ﴿على﴾  
 الله حجة  
 ﴿تقال﴾ بعد  
 إرسالهم.  
 ﴿الله يشهد﴾  
 بين نبوتك.  
 ﴿وصدوا﴾  
 الناس عن دين  
 الإسلام.  
 ﴿وظلموا﴾  
 بكتمان صفته.  
 ﴿إلا طريق﴾  
 جهنم ﴿أي﴾  
 الطريق  
 المؤدي إليها  
 ﴿خالدين﴾  
 مقدرين  
 الخلود.  
 ﴿قد جاءكم﴾  
 الرسول  
 محمد ﷺ.  
 ﴿خير لكم﴾  
 مما أنتم فيه.  
 ﴿الله مافي﴾  
 السموات  
 والأرض ﴿ملكاً﴾  
 وخلقاً وعبداً فلا  
 يضره كفركم.

يَأْهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا  
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولٌ  
 اللَّهُ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ  
 وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ  
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ  
 وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ  
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ  
 اسْتَنْكَفُوا وَسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا  
 يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ  
 قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾  
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ  
 فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

﴿يا أهل  
 الكتاب﴾  
 الإنجيل ﴿لا  
 تغلوا﴾  
 تتجاوزوا  
 الحد. ﴿إلا  
 الحق﴾ من  
 تنزيهه عن  
 الشريك والولد  
 ﴿ألقاها﴾  
 أوصلها الله.  
 ﴿وروح﴾ أي ذو  
 روح ﴿منه﴾  
 أضيف إليه  
 تعالى تشریفاً  
 له، وليس كما  
 زعمتم ابن الله  
 أو إلهاً معه، أو  
 ثالث ثلاثة لأن  
 ذا الروح مركَّب  
 والإله مُنَزَّهٌ عن  
 التركيب وعن  
 نسبة المركب  
 إليه. ﴿ولا  
 تقولوا﴾ الالهة  
 ﴿ثلاثة﴾ الله  
 وعيسى وأمه.  
 ﴿يستنكف﴾  
 يتكبر ويمتنع  
 ﴿أجورهم﴾  
 ثواب أعمالهم.  
 ﴿استنكفوا  
 واستكبروا﴾  
 أي امتنعوا عن  
 طاعة الله  
 وعبادته.  
 ﴿برهان﴾ حجة  
 وهو النبي ﷺ.  
 ﴿واعتصموا  
 به﴾ وثقوا به.  
 ﴿مستقيماً﴾ هو  
 دين الإسلام.

سَتَفْتُونَكَ قُلُوبَهُ لِيَسْئَلُواكَ فِي الْأُمَّةِ إِنْ أَمْرُهُمْ أَهْلَكَ  
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ  
 وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَىٰ  
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

آياتها  
١٧٦نزلها  
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةٌ  
 الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ  
 يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرِ اللَّهِ  
 وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهُدَىٰ وَلَا الْقَلْبَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ  
 الْحَرَامِ يَلْبَغُونَ فَضُلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرَضُوا نَأَوْ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا  
 وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا  
 عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

﴿هلك﴾ مات  
 ﴿ليس له ولد﴾ ليس له ولد  
 أي ولا والـ  
 وهو الكلالـة  
 وهو ﴿هو﴾ أي  
 الأخ كذلـك  
 ﴿يرثها﴾ جميع  
 ما تركت ﴿إن﴾  
 لم يكن لها  
 ولد ﴿فإن كان﴾  
 لها ولد ذكر فلا  
 شيء له، أو أنثى  
 فله ما فضل من  
 نصيبها.  
 ﴿أثنتين﴾ أي  
 فصاعداً.



﴿بالعقود﴾  
 العهود. ﴿إلا ما﴾  
 يتلى عليكم  
 تحريمه.  
 ﴿وأنتم حرم﴾  
 أي محرمون.  
 ﴿شعائر الله﴾  
 أي تعاليم دينه  
 ﴿ولا الهدى﴾  
 ما أهدي إلى  
 الحرم من النعم.  
 ﴿ولا القلائد﴾  
 مقلدات الهدى  
 ﴿أميين﴾  
 قاصدين  
 ﴿البيت الحرام﴾  
 بأن تقاتلوه  
 وهذا منسوخ  
 بآية براءة.  
 ﴿يجرمكم﴾  
 يحمليكم  
 ﴿شنان﴾ بغض.

حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ أُمِّيَّةٌ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ  
 بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ  
 السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
 بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمِ يَيْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ  
 فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ  
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي  
 مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾  
 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمُ  
 مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ  
 عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْقُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ  
 ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ  
 لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ  
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
 مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ  
 بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

﴿الميتة﴾ أكلها. ﴿أهل﴾ لغير الله ذبح على اسم غيره. ﴿والمنخنقة﴾ الميتة خنقاً. ﴿والموقوذة﴾ المقتولة ضرباً. ﴿والتريديَّة﴾ الساقطة إلى أسفل فماتت. ﴿والنطيحة﴾ المقتولة بنطح أخرى لها ﴿وما﴾ أكل السبع منه ﴿إلا ما﴾ ذكيتم. ﴿أي﴾ أدرتكم فيه الروح منها فذبحتموه. ﴿النصب﴾ الأصنام. ﴿تستقسموا﴾ تطلبوا القسم والحكم. ﴿بالأزلام﴾ قدح صغير. ﴿مخصصة﴾ مجاعة. ﴿متجانف﴾ مائل. ﴿الطيِّبات﴾ المستلذات. ﴿الجوارح﴾ الكلاب والطيور. ﴿مكلبين﴾ المرسل للصيد. ﴿وطعام الذين﴾ أوتوا الكتاب. ﴿أي ذبائح اليهود والنصارى وكذا السزواج من نساتهم هو حلال﴾ مسافحين. معنين بالزنا بهن.

يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا  
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا  
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ  
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا  
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ  
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ  
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾  
وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ  
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ  
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ  
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ  
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

﴿إذا قمتم﴾ أي  
أردتم القيام.  
﴿إلى المرافق﴾  
أي معها. ﴿إلى  
الكَعْبَيْنِ﴾ أي  
معهما كما  
بينته السنة.  
﴿فاطَّهروا﴾  
فاغسلوا.  
﴿مرضَى﴾  
مرضاً يضره  
الماء. ﴿من  
الغائط﴾ أي  
أحدث.  
﴿لامستم﴾  
النساء. قيل  
الجس، وقيل:  
الجماع.  
﴿صعيداً طيباً﴾  
تراباً طاهراً.  
﴿وأيديكم﴾  
مع المرفقين  
﴿منه﴾  
بضربتين.  
﴿حرج﴾ ضيق  
بما فرض  
عليكم من  
الوضوء.  
﴿وليتم نعمته  
عليكم﴾  
بالإسلام ببيان  
شرائع الدين.  
﴿وميثاقه﴾  
عهده.  
﴿قوامين﴾  
قائمين ﴿لله﴾  
بحقوقه.  
﴿بالقسط﴾  
بالعدل  
﴿يجرمنكم﴾  
يحملنكم  
﴿شأن﴾ بغض.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ  
 فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ  
 إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ  
 وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا  
 حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا  
 نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً  
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا  
 ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ  
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

﴿إذ هم قوم﴾  
 هم قريش ﴿أن﴾  
 يبسطوا ﴿يمدوا﴾  
 إليكم  
 أيديهم  
 ليفتكروا بكم  
 ﴿نقياً﴾ من  
 كل سبط نقيب  
 يكون كفيلاً  
 على قومه.



﴿معكم﴾  
 بالعون  
 والنصرة.  
 ﴿عززتموهم﴾  
 نصرتموهم  
 ﴿وأقرضتم الله﴾  
 بالإئناق في  
 سبيله.  
 ﴿قاسية﴾ لا  
 تلين لقبول  
 الإيمان.  
 ﴿يحرّفون﴾  
 الكلم الذي  
 في التوراة من  
 نعت محمد ﷺ  
 ﴿ونسوا﴾  
 تركوا ﴿حظاً﴾  
 نصيباً ﴿وما﴾  
 ذكروا ﴿أمروا﴾  
 ﴿وبه﴾ في التوراة  
 من اتباع النبي  
 ﷺ. ﴿فاعف﴾  
 عنهم واصفح  
 وهذا منسوخ  
 بآية السيف.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ  
 فَسُوا حَظًا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ  
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ  
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا  
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ  
 كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ  
 مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ  
 سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى  
 النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ  
 ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ  
 أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَوَمَن فِي  
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

﴿حظاً مما ذكروا﴾  
 به في  
 الإنجيل من  
 الإيمان وغيره  
 ونقضوا الميثاق  
 ﴿فأغرينا﴾  
 أوقعنا. ﴿بينهم﴾  
 العداوة  
 والبغضاء  
 بغرتهم واختلاف  
 أهوائهم فكل فرقة  
 تكفر الأخرى.  
 ﴿تخفون﴾  
 تكتمون ﴿من﴾  
 الكتاب ﴿التوراة﴾  
 والإنجيل كاية  
 الرجم وصفته ﷺ  
 ويعفو عن  
 كثير ﴿من ذلك﴾  
 فلا يبينه إذا لم  
 يكن فيه  
 مصلحة إلا  
 اقتضاحكم  
 ﴿من الله نور﴾  
 هو النبي ﷺ  
 القرآن.  
 ﴿وكتاب﴾  
 قرآن ﴿مبين﴾  
 بين ظاهر  
 ﴿اتباع رضوانه﴾  
 بأن آمن ﴿بسبل﴾  
 السلام ﴿طرق﴾  
 السلامة  
 ﴿الظلمات﴾  
 الكفر ﴿إلى﴾  
 النور ﴿الإيمان﴾  
 ﴿فمن يملك﴾  
 أي يدفع، أي  
 لا أحد يملك  
 ذلك ولو كان  
 المسيح إلهاً  
 لقدر عليه.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ رَقُلْ  
 فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن  
 يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ  
 رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا  
 مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ أَذْكَرُوا  
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا  
 وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَتَقَوْمِ أَذْخُلُوا  
 الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ  
 فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ  
 وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا  
 فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ  
 أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ  
 فَإِنَّكُم غَلِبْتُمُوهُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

﴿نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ﴾ أي كابنائه في القرب والمنزلة وهو كإبنينا في الرحمة والشفقة. ﴿فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ﴾ إن صدقتم في ذلك ولا يعذب الأب ولده ولا الحبيب حبيبه وقد عذبكم فأنتم كافبون. ﴿عَلَى فِتْرَةٍ﴾ انقطاع ولم يكن بين نبينا وعيسى رسل. ﴿مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ المن والسلوى وقلق البحر. ﴿الْمُقَدَّسَةَ﴾ المطهرة وهي الشام. والتي أمركم بدخولها ﴿خَاسِرِينَ﴾ في سعيكم. ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ من بقايا عاد طوالاً ذي قوة. ﴿يَخَافُونَ﴾ مخالفة أمر الله ﴿أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾ بالعصمة فكما ما اطلعا عليه من حالهم. ﴿الْبَابَ﴾ باب القريفة ولا تخشعهم فإنهم أجساد بلا قلب.

قَالُوا يَمْوَسِيٰٓ اِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا اَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ  
 اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا اِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ  
 اِنِّي لَا اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسِي وَاخِي فَاُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ  
 الْفٰسِقِيْنَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً  
 يَتِيهُونَ فِي الْاَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ  
 ﴿٢٦﴾ \* وَاَتَلَّ عَلَيْهِمْ نَبَا ابْنِيْٓ اٰدَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبٰنًا  
 فَتَقَبَّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا وَاَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْاٰخَرِ قَالَ لَا اَقْنَلَنَّكَ  
 قَالَ اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ ﴿٢٧﴾ لِيْنَ بَسَطْتَ اِلَيَّ يَدَكَ  
 لِتَقْتُلَنِيْ مَا اَنَاۡ بِبَاسِطِ يَدِيْ اِلَيْكَ لَا اَقْنَلَنَّكَ اِنِّيْٓ اَخَافُ اللّٰهَ  
 رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٢٨﴾ اِنِّيْٓ اُرِيْدُ اَنْ تَبُوْا بَائْتِيْ وَاِيْمَكُمْ فَتَكُوْنَ  
 مِنْ اَصْحٰبِ النَّارِ وَذٰلِكَ جَزَاؤُ الْظٰلِمِيْنَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ  
 لَهٗ وِنَفْسُهٗ وَقَتَلَ اَخِيْهٖ فَقَتَلَهُ وَاَصْبَحَ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٣٠﴾  
 فَبَعَثَ اللّٰهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْاَرْضِ لِيُرِيْهٖ وَاَكَيْفَ يُوَارِي  
 سَوْءَةَ اَخِيْهٖ قَالَ يُوَيَّلَتِيْٓ اَعْجَزْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِثْلَ هٰذَا  
 الْغُرَابِ فَاُوَارِيْ سَوْءَةَ اَخِيْٓ فَاَصْبَحَ مِنَ النَّٰدِمِيْنَ ﴿٣١﴾



﴿فأفرق﴾  
 فافصل.  
 ﴿فإنها﴾ أي  
 الأرض المقدسة  
 ﴿محرمة﴾  
 عليهم أن  
 يدخلوها  
 ﴿أربعين سنة﴾  
 يتحiron. ﴿فلا﴾  
 تأس. ﴿تحزن﴾.  
 ﴿إني آدم﴾  
 هابيل وقابيل.

﴿قربا قربانا﴾  
 إلى الله وهو  
 كبش لهابيل  
 وذرع لقابيل  
 ﴿فتقبل من﴾  
 أحدهما وهو  
 هابيل بأن  
 نزلت نار من  
 السماء فأكلت  
 قربانه.  
 ﴿بسطت﴾  
 مددت.  
 ﴿تبوء﴾ ترجع.  
 ﴿فطوَّعت﴾  
 زينت. ﴿يبحث﴾  
 في الأرض  
 ينبش السراب  
 بمنقاره ويرجله  
 ويشيره على  
 غراب ميت  
 حتى واره  
 ﴿يوارى﴾ يستر  
 ﴿سواءة﴾ جيفة.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ  
 نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ  
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ  
 جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا  
 مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٢٢٤﴾ إِنَّمَا  
 جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ  
 فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ  
 وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ  
 لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
 ﴿٢٢٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَن  
 لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ  
 عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا نَقْبَلُ مِنْهُمْ مِّنْهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢٨﴾

﴿من أجل ذلك﴾ الذي فعله قاييل. ﴿فساد في الأرض﴾ كفر أو زنا أو قطع طريق أو نحوه ﴿فكأنما قتل الناس جميعاً﴾ فلا فرق عند الله بين نفس ونفس. ﴿ومن أحياها﴾ بأن امتنع عن قتلها قال ابن عباس: من حيث انتهك حرمتها وصونها. ﴿بالبينات﴾ المعجزات. ﴿لمسرفون﴾ مجاوزون الحد بالكفر والقتل وغير ذلك. ﴿في الأرض فساداً﴾ بقطع الطرق. ﴿من خلاف﴾ أي أيديهم اليمنى وأرجلهم اليسرى ﴿أو ينفوا﴾ على الترتيب فالقتل لمن قتل فقط، والصلب لمن قتل وأخذ المال، والقطع لمن أخذ المال ولم يقتل، والثني لمن أخاف فقط. ﴿الوسيلة﴾ ما يقربكم إليه من طاعته.

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا  
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا  
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ  
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ  
لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ  
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ  
هَادُوا وَسَمَّعُوا لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ  
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِحَرْفٍ مِنَ الْكَلِمِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ  
يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا  
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا  
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ فِي  
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

﴿فأقطعوا  
أيديهما﴾ أي  
يمين كل منهما  
من الكوع  
وبينت السنة أن  
الذي يُقَطَّع فيه  
ربع دينار  
فصاعداً، وأنه  
إذا عاد قطعت  
رجله اليسرى ثم  
إذا عاد قطعت  
اليمنى اليسرى، ثم  
الرجل اليمنى  
وبعد ذلك يعزى.  
﴿تكالاً﴾ عقوبة.  
﴿وأصلح﴾  
عمله.



﴿يسارعون في  
الكفر﴾ يقعون  
فيه بسرعة أي  
يظهرونه إذا  
وجدوا فرصة.  
﴿سماعون﴾  
الذي  
افتترته أبحارهم  
﴿سماعون﴾  
منك ﴿لقوم﴾  
لأجل قوم يهود  
﴿يقولون﴾ لمن  
أرسلوهم ﴿إن  
أوتيتهم هذا﴾  
الحكم المحرف  
في الزنا الذي  
أفتاكم به محمد  
فاقبلوه وإن أفتاكم  
بخلافه فلا تقبلوه  
﴿فتنته﴾ إضلاله.

سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ  
 فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ  
 يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ  
 التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
 وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا  
 هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ  
 هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ  
 اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ  
 وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ  
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ  
 فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ  
 بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ  
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ  
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

﴿للسُّحْتِ﴾ أي  
 الحرام كالرشا  
 ﴿فإن جأؤوك﴾  
 لتحكم بينهم  
 ﴿أو أعرض  
 عنهم﴾ هذا  
 التخيير منسوخ  
 بقوله: ﴿وإن  
 احكم بينهم﴾  
 ﴿بالقسط﴾  
 بالعدل.  
 ﴿وكيف  
 يحكمونك﴾  
 بالرحم استفهام  
 تعجيب أي لم  
 يقصدوا بذلك  
 معرفة الحق،  
 بل ما هو  
 الأهون عليهم  
 ﴿ثم يتولون﴾  
 يعرضون عن  
 حكمك بالرحم  
 الموافق لكتابهم  
 ﴿الربانيون﴾  
 العلماء منهم  
 ﴿والأحبار﴾  
 الفقهاء ﴿بما﴾  
 أي بسبب النبي  
 ﴿استحفظوا﴾  
 أي استحفظهم  
 الله إياه ﴿من﴾  
 كتاب الله ﴿أي﴾  
 يبدلوه ﴿أن﴾  
 النفس ﴿تقتل﴾  
 ﴿بالنفس﴾ إذا  
 قتلها ﴿والعين﴾  
 تقطع ﴿بالعين﴾  
 والأنف ﴿يجدع﴾  
 ﴿بالأنف﴾  
 والأذن ﴿تقطع﴾  
 ﴿والسن﴾ تقطع  
 ﴿تصدق به﴾  
 أي بالقصاص.

وَقَفِينَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ  
 التَّوْرَةِ ۗ وَعَآئِنَهُ <sup>عَلَى</sup> الْإِنجِيلِ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ  
 يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ  
 أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ  
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا  
 عَلَيْهِ ۗ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
 عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا  
 آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا  
 أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ  
 بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَم أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ  
 بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحَكَمَ  
 الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿وقفينا﴾ أتبعنا  
 ﴿على آثرهم﴾  
 أي النبيين.  
 ﴿هدى﴾ من  
 الضلالة ﴿ونور﴾  
 بيان للأحكام.  
 ﴿الكتاب﴾  
 القرآن.  
 ﴿مصدقاً لما بين  
 يديه﴾ قبله.  
 ﴿ومهيماً﴾  
 شاهداً ﴿عليه﴾  
 والكتاب  
 بمعنى الكتب.  
 ﴿شريعة﴾  
 شريعة  
 ﴿ومنهاجاً﴾  
 طريقاً واضحاً  
 في الدين  
 يمشون عليه.  
 ﴿لجعلكم أمة  
 واحدة﴾ على  
 شريعة واحدة  
 ﴿ولكن﴾  
 فرقكم فرقاً  
 ليبلوكم  
 ﴿ليختبركم  
 فيما آتاكم﴾  
 من الشرائع  
 المختلفة  
 لينظر المطيع  
 منكم والعاصي  
 ﴿أن﴾ لا  
 يفتنوك  
 يضلوك.  
 ﴿تولوا﴾ عن  
 الحكم المنزل  
 وأرادوا غيره.  
 ﴿يبغون﴾  
 يطلبون من  
 المداينة والميل.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ ءَأَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ  
 ءَأَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ  
 يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ  
 مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾  
 وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ  
 أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَأْتِيهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
 وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّآ يَمِيزُ ذَلِكَ فَضَّلُ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّهَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ  
 يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا لَاتَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلِعِبَانٍ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ ءَأَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

﴿أولياء﴾  
 تولوا منهم  
 وتوادوا منهم  
 ﴿أولياء بعض﴾  
 لاتحادهم في  
 الكفر. ﴿فإنه﴾  
 منهم ﴿من﴾  
 جملتهم. ﴿لا﴾  
 يهدي القوم  
 الظالمين  
 بمولاتهم  
 الكفار  
 ﴿مرض﴾  
 ضعف اعتقاد.  
 ﴿يسارعون﴾  
 فيهم ﴿في﴾  
 مولاتهم.  
 ﴿دائرة﴾ يدور  
 بها الدهر علينا  
 من جذب أو  
 غلبة ولا يتم  
 أمر محمد.  
 ﴿بالفتح﴾  
 بالنصر لئيبه  
 ﴿أو أمر من﴾  
 عنده ﴿بهت﴾  
 ستر المنافقين.  
 ﴿حطت﴾  
 بطلت أعمالهم  
 الصالحة.  
 ﴿يرتد﴾ يرجع  
 إلى الكفر.  
 ﴿أذلة﴾  
 عاطفين.  
 أعزة ﴿أشداء﴾  
 ﴿لائم﴾ كما  
 يخاف المنافقون  
 لوم الكفار.  
 ﴿وهم راكعون﴾  
 خاشعون.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ الْقَوْلُ أَمِنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعِنَا بِمَا قَالُوا لُبًّا يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

﴿إذا ناديتهم﴾ دعوتهم ﴿إلى الصلاة﴾ بالآذان. ﴿تتقمون﴾ تنكرون. ﴿هل أنبئكم﴾ أخبركم ﴿بشر من أهل ذلك﴾ الذي تتقمنونه ﴿مثوبة﴾ أي جزاء ﴿عبد الطَّاغُوتِ﴾ الشيطان بطاعته. ﴿سواء مكانًا﴾ طريق الحق. ﴿وإذا جاءكم﴾ أي منافقو اليهود ﴿وقد دخلوا﴾ إليكم متلبسين ﴿بالكفر وهم قد خرجوا﴾ من عندكم متلبسين به ولم يؤمنوا. ﴿في الإثم﴾ الكذب والعُدوان. ﴿الظلم﴾ وأكلهم السحت. ﴿الحرام كالرشا﴾ مغلولة. ﴿مقبوضة عن إدرار الرزق علينا﴾ غلَّتْ. أمسكت ﴿أيديهم﴾ فعل الخيرات دعاء عليهم. ﴿أطفأها الله﴾ أي كلما أرادوا النبي ﷺ ردهم.

﴿أهل الكتاب آمنوا﴾  
﴿بمحمّد﴾  
﴿أقاموا التّوراة والإنجيل﴾  
﴿بالعمل بما فيهما ومنه الإيمان بالنبي﴾  
﴿لأنكلا من نوحهم﴾  
﴿بان يوسع عليهم﴾



الرزق وبفيض من كل جهة.  
﴿مقتصد﴾  
تعمل به وهم من آمن بالنبي.  
﴿يعصمك من الناس﴾  
أن يقتلوك.  
﴿لستم على شيء﴾  
من الذين معتدّ به حتى تملوا بما في التّوراة والإنجيل.  
﴿فلا تأس﴾  
تحرزن.  
﴿والصّابون﴾  
فرقة من اليهود وقيل: من يعبد الملائكة.  
﴿ميشاق بني إسرائيل﴾  
على الإيمان بالله ورسله.  
﴿تهوى أنفسهم﴾  
من الحق كذبوه.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآ دَخَلْنَاهُمْ جَنَّةِ النّٰعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرّسولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ؕ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ؕ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ؕ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ؕ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا ؕ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصّٰبِئُونَ وَالنّٰصِرِيُّ مَن ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرٰءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا ؕ كَمَا جَاءَهُمْ رَسُوْلٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

وَحَسِبُوا أَن لَّاتَكُونَ فَتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ عِبُدُوا  
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾  
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ  
 إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ  
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾  
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ  
 الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ  
 أَنْظِرْ كَيْفَ نَبِّينَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي  
 يُوَفِّكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَّا  
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

وحسبوا ﴿٧١﴾  
 ظنوا ﴿٧١﴾  
 لا تكون ﴿٧١﴾ أي  
 تقع ﴿٧١﴾ فتنة ﴿٧١﴾  
 عذاب بهم على  
 تكذيب الرسل  
 وقتلهم  
 فعموا ﴿٧١﴾ عن  
 الحق فلم  
 يبصروه  
 ووصموا ﴿٧١﴾ عن  
 استماعه. ﴿٧١﴾ من  
 أنصار ﴿٧١﴾  
 يمنعهم من  
 عذاب الله.  
 إن الله ثالث ﴿٧٢﴾  
 آلهة ﴿٧٢﴾ ثلاثة ﴿٧٢﴾  
 أي أحدها  
 والأخران عيسى  
 وأمه وهم فرقة  
 من النصارى.  
 خلست ﴿٧٣﴾  
 مضت ﴿٧٣﴾ من  
 قبله الرسل ﴿٧٣﴾  
 فهو يمضي  
 مثلهم وليس  
 باله كما زعموا  
 ولأ لما مضى  
 كانا يأكلان ﴿٧٤﴾  
 الطعام ﴿٧٤﴾  
 كغيرهما من  
 الناس ومن كان  
 كذلك لا يكون  
 إلهاً لضعفه وما  
 ينشأ من البول  
 والغائط.  
 أنس ﴿٧٥﴾ كيف  
 يوفكون ﴿٧٥﴾  
 بصرفون عن  
 الحق مع قيام  
 البرهان.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ  
 وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا  
 كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى  
 ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾  
 كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ  
 مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ  
 يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ  
 أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾  
 وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ  
 مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾  
 لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ  
 وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ  
 ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 فَيَسِيْرُونَ وَأَنْتَ تَكْفُرُونَ ﴿٨٢﴾

يا أهل  
 الكتاب  
 اليهود  
 والنصارى ولا  
 تغلوا  
 تجاوزوا الحد.  
 غير الحق  
 بأن تضعوا  
 عيسى أو ترفعوه  
 فوق حقه.  
 على لسان  
 داود بان دعا  
 عليهم فسخوا  
 قردة وهم  
 أصحاب آيلة  
 وعيسى ابن  
 مريم بان دعا  
 عليهم فسخوا  
 خنازير وهم  
 أصحاب  
 المائدة.  
 يتولون الذين  
 كفروا من  
 أهل مكة  
 بغضاً لك.  
 أقربهم مودة  
 أي قرب مودتهم  
 للمؤمنين بسبب  
 أن فيهم



قسيسين  
 علماء  
 ورهباناً  
 عباداً وانهم لا  
 يستكبرون عن  
 اتباع الحق كما  
 يستكبر اليهود  
 وأهل مكة.

وَإِذْ أَسْمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ  
 الدَّمِّ مَعَ مَاعِرْفٍ وَأَمِنَ الْحَقِّ يَاقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ  
 الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ  
 وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثْبَهُمْ  
 اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
 وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ  
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ  
 فَكَفَرْتُمْ ۗوَإِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ  
 أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۗفَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ  
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚذَلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۗوَاحْفَظُوا  
 أَيْمَانَكُمْ ۚكَذَلِكَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

﴿ربنا آمنة﴾  
 صدقنا بنبيك  
 وكتابك ﴿فاكتبنا  
 مع الشاهدين﴾  
 المقربين  
 بتصديقهم.  
 ﴿لا تحرموا﴾  
 نزلت لما هم  
 قوم من الصحابة  
 أن يلازموا الصوم  
 والقيام ولا يقرؤوا  
 النساء واللحم  
 والطيب.  
 ﴿اعتدوا﴾  
 تتجاوزوا أمر الله.  
 ﴿باللغو في  
 أيمانكم﴾ هو ما  
 يسبق إليه  
 اللسان من غير  
 قصد الحلف  
 كقول الإنسان:  
 لا والله، ولسى  
 والله ﴿ولكن  
 يؤاخذكم بما  
 عقدتم﴾ بأن  
 حلفتهم عن  
 قصد. ﴿إطعام  
 عشرة مساكين﴾  
 لكل مسكين  
 مد. ﴿أو  
 كسوتهم﴾  
 قميص وعمامة.  
 ﴿رقبة﴾ مؤمنة.  
 ﴿فصيام ثلاثة  
 أيام﴾ كفارته ولا  
 يشترط التتابع.  
 ﴿واحفظوا  
 أيمانكم﴾ أن  
 تنكثوها، ما لم  
 تكن على فعل  
 بر أو إصلاح  
 بين الناس.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ  
 مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ  
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ  
 وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا  
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى  
 رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ  
 ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ  
 أَيْدِيكُمْ وَرِمَاكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ  
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَانْقُلُوا الصَّيْدَ  
 وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ  
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامُ  
 مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا  
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

﴿والميسر﴾ القمار  
 ﴿والأنصاب﴾  
 الأصنام  
 ﴿والأزلام﴾  
 قدام الاستقسام  
 ﴿رجس﴾  
 خبيث مستقذر  
 ﴿من عمل﴾  
 الشيطان ﴿الذي﴾  
 يزنيه  
 ﴿ويصدكم﴾  
 بالاشتغال بهما  
 ﴿منتهون﴾ أي  
 إتيانهما، أي  
 انتهوا  
 ﴿واحدروا﴾  
 المعاصي  
 ﴿فإن توليتم﴾  
 عن الطاعة  
 ﴿البلاغ المبين﴾  
 الإبلاغ البين  
 ﴿فيما طعموا﴾  
 أكلوا من  
 الخمر والميسر  
 قبل التحريم  
 ﴿إذا ما اتقوا﴾  
 المحرمات  
 ﴿ليبلوكنكم الله﴾  
 بشيء من  
 الصيد  
 ليختبرنكم  
 وكان ذلك  
 بالحديبية وهم  
 محرمون  
 فكانت الرخس  
 والظير تغشاهم  
 في رحالهم  
 ﴿بالغ الكعبة﴾  
 أي يبلغ به  
 الحرم فيذبح  
 فيه ويتصدق به  
 على مساكينه.

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعَّاكُمْ وَاللِّسْيَارَةَ وَحَرَّمَ  
 عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ  
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهُدَى وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ  
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا  
 تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ  
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ  
 لَعَلَّكُمْ تَفْذَحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا  
 عَنَ أَشْيَاءٍ إِن بُدِّلَ لَكُمْ تَسْوِكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ  
 الْقُرْءَانُ تَبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ  
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾  
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَا كَنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَأَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

﴿أحل لكم﴾  
 أيها الناس حلاً  
 كتبكم أو  
 مؤخرين ﴿صيد﴾  
 البحر أن  
 تأكلوه كالمسك



﴿وطعامه﴾ ما  
 يقذفه ميتاً  
 و﴿اللسيارة﴾  
 المسافرين  
 منكم يتزودونه.  
 ﴿قيماً للناس﴾  
 يقوم به أمر  
 دينهم بالحج  
 إليه وديارهم  
 بأمن داخله.  
 و﴿الشهر﴾  
 الحرام بمعنى  
 الأشهر الحرم  
 ذو القعدة، وذو  
 الحجة، والمحرم  
 ورجب،  
 و﴿الخبِيثُ﴾  
 الحرام  
 و﴿الطيب﴾  
 الحلال.  
 و﴿بحيرة﴾ التي  
 يمنع لبنها  
 للطواغيت.  
 و﴿سائبة﴾ كانوا  
 يسيبونها  
 لآلهتهم.  
 و﴿وصيلة﴾ إذا  
 ولدت ننتين  
 كلاهما أنثى  
 ليس بينهما  
 ذكر. و﴿حام﴾  
 فعل الإبل  
 يضرب الضراب  
 المعلولة فيحملي.

وَإِذِ اقْبَلْ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا  
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَٰئِكَ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ  
لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّىٰ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
فِي نَبِيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ  
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُو  
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ  
فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِّنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ  
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أُرْتَبْتُمْ لَآ نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ  
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِيَ  
أَنَّهُمَا أُسْتَحَقَّ إِثْمًا فَاخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ  
أُسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقُّ  
مِنَ شَهَدَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ  
أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْههَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ  
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿عليكم﴾  
أنفسكم ﴿أي﴾  
احفظوها وقوموا  
بصلاحها. ﴿لا﴾  
يضركم ﴿أي لا﴾  
يضركم من ضلَّ  
من أهل الكتاب  
أو غيرهم، لكن  
دعوتهم واجبة.  
﴿حضر أحدكم﴾  
الموت ﴿أسبابه﴾  
أي ليُشهد. ﴿من﴾  
غيركم ﴿أي غير﴾  
ملككم  
﴿ضربتم﴾  
سافرتم.  
﴿تحبسونهما﴾  
توقفونهما. ﴿إن﴾  
ارتبتم ﴿شككتكم﴾  
فيها ويقولان  
﴿لا نشترى به﴾  
بالله ﴿ثمنًا﴾  
عوضاً فلا نشهد  
كذباً ﴿ولو كان﴾  
المقسم له  
والمشهد له  
قربة مئاً ﴿ولا﴾  
نكتم ﴿الشهادة﴾  
التي أمرنا بها  
﴿فإن عُرِيَ﴾  
طلع بعد  
حلفهما  
﴿استحقا إثمًا﴾  
خانا أو كذبا.  
﴿الأوليان﴾ أي  
الأقربان للميت.  
﴿فيقسمان بالله﴾  
على خيانة  
الشاهدين  
ويقولان  
﴿لشهادتنا﴾  
يمينا ﴿أحق﴾  
أصدق.



﴿١٠٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالَوَا لَا عِلْمَ  
 لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ  
 الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ  
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ  
 مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا  
 بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ  
 الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ  
 جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ  
 مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي  
 وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامِنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ  
 الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ  
 يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا  
 وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

﴿اجتبت﴾ به  
 حين دعوتهم  
 إلى التوحيد  
 ﴿قالوا لا علم  
 لنا إنك أنت  
 علام الغيوب﴾  
 ما غاب عن  
 العباد، وذهب  
 عنهم علمه  
 لشدة هول يوم  
 القيامة وفزعهم  
 ثم يشهدون  
 على أمهم لما  
 يسكنون.

﴿أيدتلك﴾  
 قوتك ﴿روح  
 القدس﴾  
 جبريل. ﴿في  
 المهد﴾ أي طفلاً  
 ﴿وكهلاً﴾ يفيد  
 نزوله قبل  
 الساعة لأنه  
 رفع قبل  
 الكهولة.  
 ﴿بإذني﴾  
 بإرادتي.  
 ﴿تخرج  
 الموتى﴾ من  
 قبورهم أحياء.  
 ﴿كففت بني  
 إسرائيل﴾ حين  
 هموا بقتلك  
 ﴿بالبينات﴾  
 المعجزات.  
 ﴿وإذ أوحيت  
 إلى الحواريين﴾  
 أمرتهم على  
 لسانه.

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ  
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ  
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ  
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَبَدًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾  
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي  
وَأُمَّيَّ الْهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ  
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي  
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا  
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ  
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ  
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ  
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ  
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾  
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

﴿تكون لنا﴾  
يوم نزولها  
﴿عيداً﴾  
ونشرفه.  
﴿وآخرنا﴾  
لمن  
يأتي بعدنا  
﴿وآية منك﴾  
علي قدرتك  
وتبوتي.  
﴿وارزقنا﴾  
إياها.  
﴿فمن﴾  
يكفر بعد  
أي  
نزولها.  
فنزلت  
الملائكة بها من  
السماء عليها  
سبعة أرغفة  
وسبعة أحوات  
فأكلوا منها حتى  
شبعوا. قال ﴿﴿﴾  
﴿أنزلت المائدة﴾  
من السماء خبزاً  
ولحماً فأمروا  
أن لا يخنوا  
ولا يدخنوا لعدو  
فخانوا وأدخروا  
فمسخوا قرده  
وخنازير. رواه  
الترمذي.  
﴿سبحانك﴾  
تنزيهاً لك عما  
لا يليق بك  
من شريك  
وغيره. ﴿ما﴾  
يكون. ﴿ما﴾  
ينبغي. ﴿ولا﴾  
أعلم ما في  
نفسك. أي ما  
تخفيه من  
معلوماتك.  
﴿توفيتني﴾  
قبضتني بالرفع  
إلى السماء.

ترتيبها  
٦

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آياتها  
١٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي  
 خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ  
 تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ  
 وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ  
 آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ  
 لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ  
 يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ  
 نُمْكِنْ لَهُمْ لَكُمُ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا  
 آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ  
 لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ  
 عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقُضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾

﴿وجعل﴾  
 خلق. ﴿ثم﴾  
 الذين كفروا ﴿مع﴾  
 قيام هذا  
 الدليل على  
 قدرته ﴿بربهم﴾  
 يعدلون ﴿يسوون﴾  
 غيره. في  
 العبادة. ﴿قضى﴾  
 أجلًا ﴿لكم﴾  
 تموتون عند  
 انتهائه ﴿وأجل﴾  
 مسمى ﴿مضروب﴾  
 عنده ﴿لبعثكم﴾  
 ثم أنتم ﴿أيها﴾  
 الكفار ﴿تمترون﴾  
 تشكون في  
 البعث. ﴿وهو﴾  
 الله ﴿مستحق﴾  
 العبادة. ﴿تكسبون﴾  
 تعملون من  
 خير وشر. ﴿كذبوا﴾  
 بالحق. ﴿بالقرآن﴾  
 أنباء ﴿عواقب﴾  
 من قرن ﴿أمة﴾  
 من الأمم الماضية  
 ﴿مكنهم﴾  
 أعطيتهم مكاناً  
 في الأرض ﴿بالقوة﴾  
 والسعة. ﴿في﴾  
 قِرطاس ﴿رق﴾  
 كما اقترحوه.

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا  
 يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْنَهَزَىٰ بَرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ  
 بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾  
 قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ  
 كُتِبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
 ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ  
 وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا  
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ  
 رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصِرَّ عَنْهُ يَوْمَ مِذٍ فَقَدْ  
 رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ  
 فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

\*ولو جعلناه\*  
 أي المنزل  
 إليهم \*ملكاً\*  
 جعلناه\* أي  
 الملك  
 \*رجلاً\* أي  
 على صورته  
 ليتمكنوا من  
 رؤيته إذ لا قوة  
 للبشر على  
 رؤية الملك لو  
 أنزلناه وجعلناه  
 رجلاً  
 \*وللبسنا\*  
 شئنا \*عليهم\*  
 ما يلبسون\*  
 على أنفسهم  
 بأن يقولوا ما



هذا إلا بشر  
 منكم  
 \*فحاق\* نزل  
 \*كتب على\*  
 نفسه \*قضى\*  
 \*ماسكن\*  
 حل أي له  
 تعالى كل شيء  
 \*أتخذ ولياً\*  
 أعبدته \*فاطر\*  
 مبدع \*من\*  
 يصرف أي  
 العذاب  
 \*بضر\* بلاء  
 كمرض وفقر  
 \*فلا كاشف\*  
 رافع \*بخير\*  
 كصحة وغنى  
 \*القاهر\*  
 القادر

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا  
 الْقُرْآنُ أَنْ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ  
 إِلَهًا آخَرَ قُلْ لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا  
 تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ  
 أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  
 ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ  
 الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ  
 رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ  
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ  
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا  
 لَا يُؤْمِنُ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا  
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ وَإِنْ  
 يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ النَّارِ  
 فَقَالُوا يَلَيْنَا نَارُ دُونَ النَّارِ لَأَنكَذِبُ بِئَايَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

﴿قل أي شيء﴾ أكبر شهادة  
 أي قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يكذبون ويحسدون نوتك: أي شيء أعظم شهادة وأكبر، ثم أخبرهم بأن أكبر الأشياء شهادة الله.  
 ﴿ومن بلغ﴾ القرآن. ﴿بريء﴾ ما تشركون معه من الأصنام. ﴿يعرفونه﴾ أي محمداً بنعته في كتابهم. ﴿ومن﴾ أي لا أحد. ﴿كذباً﴾ بنسبة الشريك إليه. ﴿فتنتهم﴾ معذرتهم. ﴿انظر﴾ يا محمد. ﴿وضل﴾ غاب. ﴿أكنة﴾ أغطية. ﴿أن﴾ لا. ﴿يفقهوه﴾ يفهموا القرآن. ﴿وفي آذانهم﴾ وقرأ صمماً فلا يسمعون. ﴿سماع قبول﴾ أساطير. ﴿وهم﴾ أكاذيب. ﴿ينهون﴾ الناس عنه. ﴿وينأون﴾ يتباعدون عنه.

بَلْ بَدَأَهُم مَّا كَانُوا يَخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ  
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ  
 بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا  
 بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ  
 ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ  
 بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ  
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا  
 لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
 ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزِنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ  
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ بِمُحَادُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ  
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا وَحَتَّىٰ آتَاهُمْ نَصْرُنَا  
 وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ  
 ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْتِطِعْتَ أَنْ تَبْنِغِي  
 نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِثَابِتٍ وَلَوْ شَاءَ  
 اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

﴿بدا﴾ ظهر.  
 ﴿ولورودوا﴾ إلى الدنيا  
 فرضاً لعادوا  
 إلى الشرك.  
 ﴿لكاذبون﴾ في  
 وعدهم  
 بالإيمان.  
 ﴿وقفوا﴾  
 عرضوا على  
 ربهم يوم  
 القيامة. فيقول  
 الله على لسان  
 ملائكته: أليس  
 البعث بحق.  
 ﴿بغتة﴾ فجأة  
 ﴿قالوا يا  
 حسرتنا﴾ هي  
 شدة التالم.  
 ﴿فرطنا﴾ قصرنا  
 في الدنيا. ﴿ألا  
 ساء﴾ بشس ﴿ما  
 يزرورن﴾  
 يحملونه  
 حملهم ذلك.  
 ﴿بآيات الله﴾  
 القرآن  
 ﴿يجحدون﴾  
 يكذبون.  
 ﴿أتاهم نصرنا﴾  
 بإهلاك قومهم  
 فاصبر حتى  
 يأتيك النصر.  
 ﴿ولا مبدل  
 لكلمات الله﴾  
 مواعيده.  
 ﴿فتأتيهم بآية﴾  
 مما اقترحوا  
 فافعل، المعنى  
 أنك لا  
 تستطيع ذلك  
 فاصبر حتى  
 يحكم الله.



﴿٣٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ  
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ  
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا  
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلَكُمْ  
 مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾  
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُوبَكُمْ فِي الظُّلْمَتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ  
 يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ  
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ  
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا  
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
 إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَنْضَرُّونَ  
 ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ  
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا  
 نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ  
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَاذَاهُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ﴾  
 دعاءك إلى  
 الإيمان  
 ﴿يَسْمَعُونَ﴾  
 سماع تفهم  
 ﴿وَالْمَوْتَى﴾ أي  
 الكفار شبههم  
 بهم في عدم  
 السماع.  
 ﴿لَوْلَا﴾ هلا.  
 ﴿أَكْثَرَهُمْ لَا  
 يَعْلَمُونَ﴾ أن  
 نزولها بلاء  
 عليهم لوجوب  
 هلاكهم إن  
 جحدوها.  
 ﴿أُمَمٌ أَمْثَلَكُمْ﴾  
 في تدبير خلقها  
 ووزنها وأحوالهم  
 ﴿مَا فَرَطْنَا﴾  
 تركنا.  
 ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ فلم  
 نكتبه. ﴿إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ﴾ في أن  
 الأصنام تفعمكم  
 فادعوها.  
 ﴿وَتَنْسَوْنَ﴾  
 تتركون. ﴿مَا  
 تَدْعُونَ﴾ معه  
 من الأصنام فلا  
 تدعونها.  
 ﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾ شدة  
 الفقر. ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾  
 المرض.  
 ﴿أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾  
 شيء من النعم  
 استدراجاً لهم.  
 ﴿مُبْلِسُونَ﴾  
 آيسون من كل  
 خير.

فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ  
 ثُمَّ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ  
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا  
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَأَصْلَحَ  
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ  
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ  
 إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ  
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا  
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ  
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

﴿فقطع دابر﴾  
 القوم أي  
 آخرهم بأن  
 استؤصلوا.  
 ﴿قل﴾ لا هل  
 مكة ﴿أرأيتم﴾  
 أخبروني.  
 ﴿الآيات﴾  
 الدلالات على  
 وحدانيته  
 ﴿يصدفون﴾  
 يعرضون عنها  
 فلا يؤمنون.  
 ﴿بغتة أو﴾  
 جهرة ﴿ليلاً أو﴾  
 نهاراً.  
 ﴿ومنذرين﴾  
 من كفر بالنار.  
 ﴿خزائن الله﴾  
 التي منها يرزق  
 ﴿إني ملك﴾  
 من الملائكة.  
 ﴿الأعمى﴾  
 الكافر  
 ﴿والبصير﴾  
 المؤمن.  
 ﴿وأنذر﴾ خوف  
 ﴿به﴾ أي  
 القرآن.  
 ﴿لعلهم﴾  
 يتقون ﴿الله﴾  
 بإقلاعهم عما  
 هم فيه وعمل  
 الطاعات.  
 ﴿يريدون﴾  
 بعبادتهم  
 ﴿وجهه﴾ تعالى  
 لا شيئاً من  
 أعراض الدنيا  
 وهم الفقراء.

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ اللَّهِ  
 عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا  
 جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ  
 رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءٌ  
 بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾  
 وَكَذَلِكَ نَفِصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾  
 قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أُنَبِّئُكُمْ  
 أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾  
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا  
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ  
 الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ  
 الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾  
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي  
 الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ  
 فِي ظُلْمَتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

﴿فتنا﴾ ابتلينا  
 ﴿بعضهم﴾ بعضهم  
 ﴿بعض﴾ أي  
 الشرف  
 بالوضع  
 والغني بالفقر  
 ﴿ليقولوا﴾ أي  
 الشرفاء  
 والأغنياء  
 منكربين  
 ﴿أهؤلاء﴾  
 الفقراء  
 الله عليهم من  
 بيننا﴾ بالهداية  
 أي لو كان ما  
 هم عليه هدى  
 ما سبقونا إليه  
 ﴿نفصل﴾ نبين  
 ﴿ولتستبين﴾  
 تظهر ﴿سبيل﴾  
 طريق  
 ضللت إذا إن  
 اتبعتها  
 تستعجلون به  
 من العذاب  
 ﴿الفاصلين﴾  
 الحاكمين  
 ﴿مفاتح﴾  
 الغيب  
 خزائنه  
 يعلمها إلا هو



وهي الخمسة  
 التي في قوله  
 ﴿إن الله عنده﴾  
 علم الساعة  
 الآية. ﴿كتاب﴾  
 مبين هو اللوح  
 المحفوظ.

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلْنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيَكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِن أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيَكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْكُمْ نَصْرَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

يتوفاكم  
 بالليل يقبض  
 أرواحكم عند  
 النوم جرحتم  
 كسبتم ثم  
 يبعثكم فيه أي  
 النهار برز  
 أرواحكم أجل  
 مسمى هو  
 أجل الحياة  
 حفظة  
 ملائكة تحصي  
 أعمالكم  
 رسلنا  
 ملائكة قبض  
 الأرواح لا  
 يفرطون  
 يقصرون فيما  
 يؤمرون به  
 أسرع  
 الحاسبين  
 يحاسب المخلوق  
 كلهم في قدر  
 نصف نهار من  
 أيام الدنيا  
 من ينجيكم  
 من أهوالها في  
 أسفاركم  
 تدعو نسته  
 تضرعا علانية  
 وخفية سرا  
 من الشاكرين  
 المؤمنين  
 تحسنت  
 أرجلكم  
 كالخسف أو  
 يلبسكم  
 يخلطكم  
 شيعا فرقا  
 لكل نباء  
 خبر مستقر  
 وقت يقع فيه  
 يخوضون  
 يستهزئون

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا كَنْ  
 ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ  
 أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ  
 وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَوْلِيَاكَ  
 الَّذِينَ أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ  
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا اللَّهُ  
 كَالَّذِي أُسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ  
 يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلُوبًا هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ  
 وَأَمْرًا لِلنَّبِيِّ لِيُرَى الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
 وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ  
 فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ  
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

وقال المسلمون:  
 إن قمنا كلما  
 خاصوا لم نستطع  
 أن نجلس في  
 المسجد وأن  
 نظوف فنزل:  
 ﴿وما على  
 الذين يتقون﴾  
 الله ﴿من  
 حسابهم﴾ أي  
 الخائضين  
 ﴿من شيء﴾ إذا  
 جالسوهم  
 ﴿ولكن﴾ عليهم  
 ﴿ذكرى﴾ تذكرة  
 لهم وموعظة  
 ﴿لعلهم يتقون﴾  
 الخوض.  
 ﴿تبسل نفس﴾  
 تُسَلِّم إلى  
 الهلاك. ﴿تعديل﴾  
 كل عدل. ﴿تفد﴾  
 كل فداء. ﴿من﴾  
 حميم. ماء  
 شديد الحرارة.  
 ﴿ونرد على﴾  
 أعقابنا. نرجع  
 مشركين.  
 ﴿استهوته﴾  
 أصلته.  
 ﴿حيران﴾  
 متحيراً. ﴿له﴾  
 أصحاب. ﴿رفقة﴾  
 يدعوهم إلى  
 الهدى. أي  
 ليهده الطريق  
 يقولون له  
 ﴿اتنا﴾ فلا  
 يجيبهم فيهلك.  
 ﴿هدى الله﴾  
 الذي هو الإسلام  
 ﴿بالحق﴾ أي  
 محققاً.

﴿٧٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ اتَّخَذَ أَصْنَامًا مَاءِ الْهَيْهَةِ إِنِّي  
 أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ لِرَبِّكَ وَاقِفًا ﴿٧٥﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا عَظِيمًا ﴿٧٦﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ  
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوفَةَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ  
 لَأَأْتِيَنَّكَ يَا رَبِّي بِالْبُرْهَانِ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا  
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ  
 الضَّالِّينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا  
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يُلْغِيَ عَنِّي رَبِّيَ كَبْرًا ثُمَّ اتَّخَذَ  
 مِن دُونِهِمْ آلِهَةً إِنْ يُرِيدُ أَلَّا يَرَى هَذِهِ لَعَلَّ يُخَافُ يَوْمَئِذٍ عَذَابَ  
 الْعَذَابِ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٨١﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٨٣﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٨٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٨٧﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿٨٨﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٨٩﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿٩٠﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٩١﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٩٣﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٩٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿٩٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٩٧﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً ﴿٩٩﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهُمُ الْمُكْرَهُمْ وَأَنَّا كُنَّا  
 هُنَا نَنْزِيلُ الْكِتَابَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

﴿ملكوت﴾  
 ملك. ليستدل به  
 على وحدانيته.  
 ﴿جن﴾ أظلم.  
 ﴿قال﴾ لقومه  
 وكانوا نجامين  
 ﴿هذاري﴾ في  
 زعمكم ﴿فلما﴾  
 أفل ﴿غاب﴾  
 ﴿قال لا أحب﴾  
 الأقلين ﴿أن﴾  
 اتخذهم أرباباً  
 لأن الرب لا  
 يتغير. ﴿بازعاً﴾  
 طالعاً. ﴿لئن لم﴾  
 يهديني ﴿يشتمني﴾  
 على الهدى  
 ﴿لأكونن من﴾  
 القوم الضالين ﴿تريض﴾  
 لقومه  
 بأنهم على  
 ضلال. ﴿وجهت﴾  
 وجهي ﴿قصدت﴾  
 بعبادتي ﴿نظر﴾  
 خلق. ﴿وحاجه﴾  
 قومه ﴿جادلوه﴾  
 في دينه وهددوه  
 بالأصنام أن  
 تصيبه بسوء إن  
 تركها. ﴿ولا﴾  
 أخاف ما  
 تشركون ﴿ه﴾  
 ﴿به﴾ من  
 الأصنام أن  
 تصيبني بسوء  
 لعدم قدرتها.  
 ﴿إلا أن يشاء﴾  
 ربي شيئاً من  
 المكروه  
 يصيبني هو به.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا ءِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ؕ اُولَٰئِكَ لَهُمُ الْاٰمَنُ  
 وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَهَا اِبْرٰهِيْمَ عَلٰى  
 قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجٰتٍ مِّنْ نَّشَآءٍ ؕ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيْمٌ عَلِيْمٌ ﴿٨٣﴾  
 وَوَهَبْنَا لَهُ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوْحًا  
 هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ ؕ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ ؕ وَاٰيُوْبَ  
 وَيُوْسُفَ ؕ وَمُوْسٰى وَهٰرُوْنَ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٨٤﴾  
 وَزَكَرِيَّا وَيَحْيٰى وَعِيسٰى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٨٥﴾  
 وَاِسْمٰعِيْلَ وَاَلْيَسَعَ وَيُوْسُفَ وَلُوْطًا ؕ كُلًّا فَوَضَّلْنَا عَلٰى  
 الْعَلَمِيْنَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَاِخْوَانِهِمْ وَاَجْنَبِيَّتِهِمْ  
 وَهَدَيْنٰهُمْ اِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿٨٧﴾ ذٰلِكَ هُدٰى اللّٰهُ يَهْدِي  
 بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ ؕ وَلَوْ اَشْرَكُوْا لَحَبَطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوْا  
 يَعْمَلُوْنَ ﴿٨٨﴾ اُولَٰئِكَ الَّذِيْنَ ءَاتَيْنٰهُمْ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَ وَالتَّوْبَةَ  
 فَاِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُوْلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوْا بِهَا بِكٰفِرِيْنَ  
 ﴿٨٩﴾ اُولَٰئِكَ الَّذِيْنَ هَدٰى اللّٰهُ فَبِهٰدِهِمْ اَقْتَدِهٖ قُلْ لَا  
 اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿٩٠﴾

﴿يلبسوا﴾  
 يخلطوا  
 ﴿إيمانهم بظلم﴾  
 أي شرك.  
 ﴿حجتنا﴾ التي  
 احتج بها  
 إبراهيم على  
 وحدانية الله.  
 ﴿حكيم﴾ في  
 صنعه ﴿عليم﴾  
 بخلقه. ﴿ومن﴾  
 ذريته ﴿أي نوح﴾.  
 ﴿وإلياس﴾ ابن  
 هارون أخي  
 موسى.  
 ﴿ويونس﴾  
 ولوطاً ﴿بن﴾  
 هاران أخي  
 إبراهيم.  
 ﴿واجتبتناهم﴾  
 اخترناهم.  
 ﴿ذلك﴾ الذين  
 الذي هدوا إليه  
 ﴿ولو أشركوا﴾  
 فرضاً.  
 ﴿آتيناهم﴾  
 الكتاب  
 بمعنى الكتب  
 ﴿والحكم﴾  
 الحكمة  
 ﴿والنبوة فإن﴾  
 يكفر بها أي  
 بهذه الثلاثة  
 ﴿هؤلاء﴾ أي  
 أهل مكة ﴿فقد﴾  
 وكنابها  
 أرصدنا لها  
 ﴿قوما﴾ هم  
 المهاجرون  
 والأنصار.  
 ﴿فيهداهم﴾  
 طريقهم من  
 التوحيد والصبر.

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۗ  
 قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ ۗ  
 تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا  
 أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾  
 وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ  
 أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ  
 وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ  
 اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ  
 مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ  
 وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ أَيُّومَ  
 تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ  
 وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ  
 كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ  
 وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَؤُا  
 لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

﴿وما قدروا﴾ أي اليهود ﴿الله﴾  
 حق قدره ﴿أي﴾ ما عظموه حق عظمتهم.  
 ﴿قراطيس﴾ أي يكتبونه في دفاتر مقطعة يكتبونها في ما يحبون إبداءه منها ويخفون كثيرًا مما فيها كتبت محمد.  
 ﴿خوضهم﴾ باطلهم. ﴿أم﴾ القرى ومن حولها أي أهل مكة وسائر الناس.  
 ﴿أو قال أوحى إلي﴾ نزلت في مسيلة. ﴿في غمرات﴾ سكرات. ﴿باسطوا أيديهم﴾ إليهم بالضرب والتعذيب. ﴿أخرجوا أنفسكم﴾ إلينا لنقبضها. ﴿الهُون﴾ الهوان. ﴿ففرادى﴾ منفردين عن الأهل والمال والولد. ﴿ما خولناكم﴾ أعطيناكم من الأموال ﴿وراء ظهوركم﴾ في الدنيا. ﴿تقطع بينكم﴾ أي تشئت جمعكم.



﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى <sup>ط</sup> يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ <sup>ط</sup> فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ  
 وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
 ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ <sup>ط</sup> انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ <sup>ط</sup> إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ <sup>ط</sup> سُبْحٰنَهُ رُوٰتَعٰلٰى عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اٰنٰى يَكُوْنُ لَهُ وٰلِدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ <sup>ط</sup> وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

﴿فالق﴾ شاق  
 ﴿الحب﴾ عن  
 النبات  
 ﴿والنوى﴾ عن  
 النخلة. ﴿يخرج﴾  
 الحي من الميت  
 كالإنسان  
 والطائر من  
 النطفة والبيضة  
 ﴿ومخرج﴾  
 الميت ﴿النطفة﴾  
 والبيضة. ﴿فالتق﴾  
 الإصباح ﴿أي﴾  
 شاق عمود  
 الصبح.  
 ﴿سكنا﴾ تسكن  
 فيه الخلق من  
 التعب.  
 ﴿حسباناً﴾  
 حساباً للأوقات  
 يجريان بحسبان.  
 ﴿أنشأكم﴾  
 خلقكم ﴿نفس﴾  
 واحدة ﴿آدم﴾  
 ﴿فمستقر﴾  
 منكم في الرحم  
 ﴿ومستودع﴾  
 منكم في الصلب  
 ﴿دانية﴾ قريب  
 بعضها من  
 بعض. ﴿وغير﴾  
 متشابهة ﴿ثمرها﴾  
 ﴿ينعه﴾ نضجه  
 ﴿الجن﴾ حيث  
 أطاعوهم في  
 عبادة الأوثان.  
 ﴿وخرقوا﴾ أي  
 اختلقوا.  
 ﴿صاحبة﴾ زوجة.

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ  
 فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ  
 الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾  
 قَدْ جَاءَكُمْ بِبَصَائِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَن عَمِيَ  
 فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ  
 الْآيَاتِ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾  
 اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ  
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ  
 حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنَا  
 لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ  
 لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا  
 جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلْنَا بِأَفْعِدَّتِهِمْ وَأَبْصَرْتَهُمْ كَمَا لَمْ  
 يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرْتَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

﴿لا تدركه  
 الأبصار﴾ أي لا  
 تراه. لكن يراه  
 المؤمنون في  
 الجنة. اللهم  
 اجعلني  
 وذريتي ووالدي  
 منهم بارب  
 العالمين.  
 ﴿وهو يدرك  
 الأبصار﴾ أي  
 يراها ولا تراه.  
 ﴿اللطيف﴾  
 بأوليائه  
 ﴿الخبير﴾ بهم.  
 ﴿بصائر﴾  
 حجج  
 ﴿بحفيظ﴾ رقيب  
 لأعمالكم.  
 ﴿نصرف﴾ نبين.  
 ﴿درست﴾ أي  
 كتب الماضين  
 وجئت بهذا  
 منها. ﴿ولا  
 تسبوا الذين  
 يدعون﴾ هم  
 ﴿من دون الله﴾  
 أي الأصنام  
 ﴿فيسبوا الله﴾  
 عداواً ﴿اعتداء﴾  
 وظلماً ﴿بغير  
 علم﴾ أي جهلاً  
 منهم بالله.  
 ﴿جهد أيمانهم﴾  
 أي غاية  
 اجتهادهم فيها  
 ﴿لئن جاءتهم  
 آية﴾ مما  
 اقترحوا.  
 ﴿ونقلب﴾  
 نحول قلوبهم  
 عن الحق فلا  
 يفهمونه.



﴿لَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ  
 أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا  
 شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ  
 الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ  
 ﴿١١٢﴾ وَلِنَصِّغِيَ إِلَيْهِ أَفْعَدَةَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ  
 أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا  
 وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ  
 فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا  
 وَعَدْلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ  
 تُطِيعُ أَكْثَرٌ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ  
 يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ  
 أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾  
 فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

﴿وكلمهم  
 الموتى﴾ كما  
 اقترحوا  
 ﴿وحشرنا﴾  
 جمعنا ﴿قُبُلًا﴾  
 أي فوجاً فوجاً.  
 ﴿زخرف﴾  
 القول ﴿مموه﴾  
 من الباطل  
 ﴿غُرُورًا﴾ أي  
 ليغروهم. ﴿ولو﴾  
 شاء ربك ما  
 فعلوه ﴿أي﴾  
 الإيحاء  
 المذكور.  
 ﴿ولنصغي﴾ أي  
 تميل ﴿إليه﴾  
 أي الزخرف.  
 ﴿وليقترفوا﴾  
 يكتسبوا.  
 ﴿أبتغي﴾  
 أطلب.  
 ﴿حكما﴾  
 قاضياً بيني  
 وبينكم.  
 ﴿المترين﴾  
 الشاكين.  
 ﴿وتمت كلمة﴾  
 ربك ﴿بالأحكام﴾  
 والمواعيد.  
 ﴿وإن تطع﴾ أي  
 الكفار.  
 ﴿يخرسون﴾  
 يكذبون.  
 ﴿فكلوا مما ذكر﴾  
 اسم الله عليه  
 فجع على اسمه.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ  
 لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ  
 بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾  
 وَذَرُوا ظَهْرَ الْأِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأِثْمَ  
 سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَافِقُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا يَذْكَرُ  
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَى  
 أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَدِّدَ لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾  
 أَوْ مَنْ كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي  
 النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ  
 زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا  
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمَّكُرُوا فِيهَا وَمَا  
 يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ  
 آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُلُ اللَّهِ اللَّهُ  
 أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا  
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

﴿وما لكم أ﴾  
 ﴿لأ تأكلوا﴾  
 من الذبائح.  
 ﴿وقد فصل﴾  
 وقد بين لكم  
 المحرم أكله.  
 ﴿اضطرتتم﴾  
 إليه منه فهو  
 أيضاً حلال عند  
 الضرورة فقط.  
 ﴿بأهوائهم﴾ بما  
 تهواه أنفسهم.  
 ﴿ظاهر الإثم﴾  
 وباطنه ﴿علانيته﴾  
 وسره. ﴿ولا﴾  
 تأكلوا ما لم  
 يذكر اسم الله  
 عليه بأن مات  
 أو ذبح على اسم  
 غيره وإلا فما  
 ذبحه المسلم  
 ولم يسم فيه  
 عمداً أو نسياناً  
 فهو حلال.  
 ﴿ليوحون﴾ إلى  
 أوليائهم ﴿الكفار﴾  
 ليجادلوكم في تحليل  
 الميتة. ﴿ميثاً﴾  
 فأحييناه ﴿ضالاً﴾  
 فهديناه ﴿له﴾  
 نوراً ﴿هدى﴾.  
 ﴿ليس بخارج﴾  
 منها وهو  
 الكافر.  
 ﴿ليمكروا﴾  
 فيها بالصدء  
 عن الإيمان.  
 ﴿آية﴾ على  
 صدق النبي ﷺ  
 ﴿صغار﴾ ذل.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ  
 أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ  
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا  
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ \* لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا  
 يَمْعَشَرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْرَثْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ  
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي  
 أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ  
 رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا  
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ الْمَرِيَاتِكُمْ  
 رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ  
 يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ  
 أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

﴿ أن يهديه ﴾  
 يقذف في قلبه  
 نوراً. ﴿ حرجاً ﴾  
 شديد الضيق.  
 ﴿ كأنما يصعد ﴾  
 لشدة الإيمان  
 عليه. وفي العلم  
 الحديث ثبت  
 أنه كلما ارتفعنا  
 إلى السماء



ضاق صدرنا  
 لقلة الأوكسجين  
 فمن أخبر النبي  
 ﷺ بهذا.  
 ﴿ دار السلام ﴾  
 أي السلامة  
 وهي الجنة.  
 ﴿ قد استكثرت ﴾  
 من الإنس  
 باغواتكم ﴿ وقال ﴾  
 أولياؤهم ﴿ الذين ﴾  
 أطاعوهم.  
 ﴿ استمتع ﴾  
 انتفع الإنس  
 بتزوين الجن  
 لهم الشهوات  
 والجن بطاعة  
 الإنس لهم.  
 ﴿ مشواكم ﴾  
 ماواكم.  
 ﴿ شهدنا على ﴾  
 أنفسنا ﴿ أن قد ﴾  
 بلغنا. ﴿ وأهلها ﴾  
 غافلون ﴿ أي لا ﴾  
 يهلكهم حتى  
 يرسل إليهم  
 رسولاً يبين لهم.

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ  
 يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا  
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا  
 تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ  
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنْ أَعْمَلْتُمْ سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
 مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  
 ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ  
 نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا  
 فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ  
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ  
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ  
 لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ  
 شُرَكَاءَهُمْ لِيُرِدُّوهُمْ وَلِيَلبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

﴿درجات﴾  
 جزاء ﴿مما﴾  
 عملوا ﴿من﴾  
 خير وشر ﴿يذهبكم﴾  
 يهلككم ﴿إن﴾  
 ما توعدون ﴿من﴾  
 الساعة والعذاب  
 ﴿لآت﴾ لا محالة  
 ﴿بمعجزين﴾  
 فائتين عذابا  
 ﴿على﴾  
 مكانتكم ﴿إني﴾  
 حالتم ﴿إني﴾  
 عامل ﴿على﴾  
 حالتي ﴿عاقبة﴾  
 السدان ﴿أي﴾  
 العاقبة  
 المحمودة في  
 الدار الآخرة  
 نحن أم أتم  
 ﴿يفلح﴾ يسعد  
 ﴿مما ذرا﴾ خلق  
 ﴿من الحرث﴾  
 الزرع ﴿والأنعام﴾  
 نصيبا  
 يصرفونه إلى  
 الضيفان  
 والمساكين  
 ولشركائهم  
 نصيباً يصرفونه  
 إلى سدنتها  
 ﴿فقالوا هذا لله﴾  
 بزعمهم وهذا  
 لشركائنا  
 فكانوا إذا سقط  
 في نصيب الله  
 شيء من  
 نصيبها التقطوه  
 أو في نصيبها  
 شيء من نصيبه  
 تركوه وقالوا: إن  
 الله غني عن هذا  
 ﴿يلبسوا﴾ يخلطوا.

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ  
 نَشَاءُ بَرَعِمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ  
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ  
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ  
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفِهِمْ إِنَّهُ  
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ  
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ  
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ \* وَهُوَ الَّذِي  
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَّعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ  
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ  
 مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ  
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾  
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ  
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

﴿حجر﴾ حرام  
 لا يطعمها إلا  
 من نشاء من  
 خدمة الأوثان  
 وغيرهم  
 ﴿بزعيمهم﴾ أي  
 لا حجة لهم فيه  
 ﴿وأنعام حرمت  
 ظهورها﴾ فلا  
 تتركب كالسواحب  
 والحوامي  
 ﴿وأنعام لا  
 يذكرون اسم الله  
 عليها﴾ عند  
 ذبحها بل  
 يذكرون اسم  
 أصنامهم ونسبوا  
 ذلك إلى الله  
 ﴿ما في بطون  
 هذه الأنعام﴾  
 المحرمة وهي  
 السواحب



والجواهر  
 خالصة  
 حلال. ﴿قتلوا  
 أولادهم﴾ بالوآد  
 ﴿سفها﴾ جهلاً.  
 ﴿معروشات﴾  
 مبسوطات على  
 الأرض كالبطيخ  
 وغيره  
 ﴿معروشات﴾ على  
 ساق كالنخل.  
 ﴿حمولة﴾  
 صالحة للحمل.  
 ﴿وفرشاء﴾ لا  
 تصلح له  
 كصغار الإبل.

ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ  
 قُلْ ءَآلَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾  
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَآلَ الذَّكَرَيْنِ  
 حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ  
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ  
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ  
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ  
 فِسْقًا أَهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ  
 رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا  
 كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ  
 شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا  
 اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

﴿ثمانية أزواج﴾  
 أصناف.  
 ﴿اثنين﴾ ذكر  
 وأنثى. ﴿قل﴾ يا  
 محمد لمن حرم  
 ذكور الأنعام تارة  
 وإناتها أخرى  
 ونسب ذلك إلى  
 الله ﴿الذكرين﴾  
 من الضأن  
 والمعز ﴿حرم﴾  
 الله عليكم ﴿أم  
 الأنثيين﴾ منهما  
 ﴿أما اشتملت  
 عليه أرحام  
 الأنثيين﴾ ذكراً  
 كان أو أنثى  
 ﴿نبئوني بعلم﴾  
 عن كيفية  
 تحريم ذلك.  
 ﴿شهداء﴾  
 حضوراً. ﴿دماً  
 مسفوحاً﴾ سائلاً  
 ﴿رجس﴾ حرام  
 ﴿أهل لغير الله﴾  
 أي فيح على اسم  
 غيره. ﴿هانوا﴾  
 أي اليهود  
 ﴿حرمنا كل ذي  
 ظفر﴾ وهو مالم  
 تترك أصابعه  
 كالإبل والنعام.  
 ﴿شحومهما﴾  
 الشروب وشحم  
 الكلي ﴿حملت  
 ظهورهما﴾ أي ما  
 علق بها منه  
 ﴿الحوايا﴾  
 الأعماء.  
 ﴿اختلط بعظم﴾  
 هو شحم الألية  
 فإنه أحل لهم.

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ  
بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ  
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا  
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا  
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ  
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شُهِدَآ كُمْ الَّذِينَ  
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ  
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ  
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ  
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ  
إِمْلَاقٍ مَحْنٍ نَزَقْنَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي  
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

﴿رحمة  
واسعة﴾ حيث  
لم يعاجلكم  
بالعقوبة.  
﴿بأسه﴾ عذابه  
إذا جاء. ﴿لو  
شاء الله ما  
أشركنا﴾  
فإشراكنا  
وتحريمنا  
بمشيئته فهو  
راضٍ به! قال  
تمالي  
﴿كذلك﴾ كما  
كذب هؤلاء  
﴿كذب الذين  
من قبليهم﴾  
رسلهم. ﴿هل  
عندكم من  
علم﴾ بأن الله  
راضٍ بذلك  
﴿فتخرجوه لنا﴾  
أي لا علم



عندكم  
﴿تخرصون﴾  
تكذبون.  
﴿البالغة﴾  
التامة  
﴿فلو  
شاء﴾ هدايتكم  
﴿هلتم﴾  
أحضروا.  
﴿إملاق﴾ فقر  
تخافونه.  
﴿الفواحش﴾  
الكبائر كالزنا  
علايتها وسرها.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ <sup>ط</sup>  
 وَأَوْفُوا بِالْكَيلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا <sup>ط</sup>  
 وَسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ <sup>ط</sup> وَبِعَهْدِ  
 اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٣﴾  
 وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ <sup>ط</sup> وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ  
 فَتَفْرَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ <sup>ع</sup> ذَٰلِكُمْ وَصْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي  
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمِهِمْ بِلِقَاءِ  
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ  
 وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ  
 عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ  
 ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ <sup>ع</sup>  
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ  
 أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِرِي الَّذِينَ  
 يَصْدِفُونَ عَنَّا أَيُنَّاسُ سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿هي أحسن﴾  
 أي بالخصلة  
 التي فيها صلاحه  
 ﴿حتى يبلغ﴾  
 أشده ﴿بان﴾  
 يحتلم  
 ﴿بالقسط﴾  
 بالعدل وترك  
 الخس. ﴿إلا﴾  
 وسعها ﴿طاقها﴾  
 في ذلك.  
 ﴿فاعدلو﴾  
 بالصدق. ﴿وأن﴾  
 هذا الذي  
 وصيتكم به.  
 ﴿السبل﴾  
 الطرق المخالفة  
 له ﴿تفرق﴾  
 تميل ﴿بكم عن﴾  
 سبيله ﴿دنه﴾  
 ﴿تمام﴾ للنعمة  
 ﴿على الذي﴾  
 أحسن ﴿بالقيام﴾  
 به ﴿وتفصيلاً﴾  
 بياناً لكل  
 شيء ﴿يحتاج﴾  
 إليه في الدين  
 ﴿وهدى ورحمة﴾  
 لهمم ﴿أي بني﴾  
 إسرائيل ﴿يلقاء﴾  
 ربهم بالبعث.  
 ﴿وهذا﴾ القرآن  
 ﴿طائفتين﴾  
 اليهود  
 والنصارى.  
 ﴿دراستهم﴾  
 قراءتهم  
 ﴿لغافلين﴾ لعدم  
 معرفتها لها إذ  
 ليست بلغتها.  
 ﴿صدف﴾ أعرض

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ  
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا  
 لَمْ تَكُنْ ءَامِنًا مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا  
 إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا لَسْتَ  
 مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
 ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍ هَاتِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ  
 فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي  
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ  
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ  
 ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ  
 نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ  
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ  
 خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ  
 فِي مَاءِ آتَانِكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

هل ينظرون ما ينتظر  
 المكدبون  
 تأتيهم  
 الملائكة  
 لقبض  
 أرواحهم  
 يأتي ربك  
 أمره بمعنى  
 عذابه  
 بعض آيات  
 ربك  
 علاماته الدالة  
 على الساعة  
 بعض آيات  
 ربك وهي  
 طلوع الشمس  
 من مغربها  
 إيمانها خيرا  
 طاعة فلا  
 تنفعها التوبة  
 فرقوا دينهم  
 باختلافهم فيه  
 فأخذوا بعضها  
 وتركوا بعضها  
 شيعا  
 لست منهم  
 أي فلا تتعرض  
 لهم  
 من جاء  
 بالحسنة أي لا  
 إله إلا الله  
 نسكي  
 عبادتي من  
 حج وغيره  
 ومحياي  
 وماتي  
 حياتي  
 وموتي  
 تزر  
 نفس  
 أثمة  
 نفس  
 يخلف بعضهم  
 بعضا فيها

آياتها  
٢٠٦

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ

ترتيبها  
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ  
 لَتُنذِرَ بِهِ ۖ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ  
 مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣  
 وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ  
 ٤ فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذ جَاءَهُمْ أَن يَقُولُوا إِنَّا كُنَّا  
 ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ  
 الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧  
 وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا  
 أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ  
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠  
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا  
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ١١

﴿حرج﴾ ضيق  
 ﴿منه﴾ أن تبلغه  
 مخافة أن  
 تكذب. ﴿اتبعوا﴾  
 ما أنزل ﴿أي﴾  
 القرآن.



﴿ولا تتبعوا﴾  
 تتخلوا ﴿من﴾  
 دونه ﴿أي الله﴾  
 أي غيره  
 ﴿أولياء﴾  
 تطيعونهم في  
 معصيته تعالى.  
 ﴿من قرية﴾ أريد  
 أهلها  
 ﴿أهلكناها﴾  
 أردنا إهلاكها  
 ﴿فجاءها بأسنا﴾  
 عذابنا ﴿بيئات﴾  
 ليلاً أو وهم  
 قائلون ﴿ناثمون﴾  
 بالظاهرة.  
 ﴿دعواهم﴾  
 قولهم. ﴿الذين﴾  
 أرسل إليهم  
 أي الأمم عن  
 إجابتهم الرسل  
 وعملهم فيما  
 بلغهم  
 ﴿ولنسألن﴾  
 المرسلين ﴿عن﴾  
 الإبلاغ.  
 ﴿الحق﴾ العدل.  
 ﴿نقلت﴾  
 موازينه  
 بالحسنات.  
 ﴿معاش﴾  
 أسبابا تعيشون  
 بها.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ  
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ  
 فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ  
 ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ  
 صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَيَسَّرُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ  
 أَخْرَجْنَا مِنْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا لِّمَنِ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَذَكَّرُ إِذَا أَسْكَنَ أَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حَيْثُ  
 شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ  
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ  
 مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا  
 مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾  
 فَدَلَّهُمَا بَعْرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا  
 يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا  
 عَنِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

﴿إذ أمرتك﴾ حين. ﴿فأهبط﴾ منسها أي من الجنة، وقيل من السماوات ﴿فما يكون﴾ ينبغي. ﴿الصاغرين﴾ الدليلين. ﴿أنظرنني﴾ أخرنني. ﴿فما أغويتني﴾ أي باغوائك لي. ﴿صراطك﴾ المستقيم. أي الموصل إليك. ﴿ثم لا تيسر﴾ من كل جهة فأنعمهم عن سلوكة. ﴿شاكرين﴾ مؤمنين. ﴿مذموماً مدحوراً﴾ أو مقوقراً مبعداً عن الرحمة. ﴿وزوجك﴾ حواء. ﴿ليبدي﴾ يظهر. ﴿وقاسمهما﴾ أي أقسم لهما بالله. ﴿فدلاهما﴾ حطهما عن منزلتهما. ﴿بغرور﴾ منه. ﴿فلما ذاقا﴾ أي أكلا منها. ﴿بدت﴾ لهما سواتهما. أي ظهر لكل منهما قبله وقيل الآخر ودبوره. ﴿يخصفان﴾ أخذوا يلزقان.

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ  
 الْخَاسِرِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي  
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا  
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٤٥﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا  
 يُؤَرِّى سَوْءَ تِكُمْ وَرِيْشًا وَ لِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ  
 آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْنَدَنَّكُمْ  
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا  
 لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرُونَهُمْ  
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا  
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آءَ آبَاءِنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَآءِ قُلُوبِنَا إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ  
 أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٤٩﴾ فَرِيقًا  
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ  
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٥٠﴾

﴿ظلمنا أنفسنا﴾  
 بمعصيتنا.  
 ﴿بعضكم﴾  
 بعض الذرية.  
 ﴿مستقر﴾ أي  
 مكان استقرار  
 ﴿ومتاع﴾ تمتع  
 ﴿إلى حين﴾  
 تقضي فيه  
 آجالكم.  
 ﴿يوارى﴾ يستر  
 ﴿سواكم﴾  
 وريشاً ﴿هو ما  
 يتجمل به من  
 الثياب﴾  
 الثياب ﴿ولباس  
 التقوى﴾ العمل  
 الصالح.  
 ﴿يفتنكم﴾  
 يضلنكم.  
 ﴿وقبيله﴾ جنوده  
 ﴿من حيث لا  
 ترونهم﴾  
 لطفة  
 أجسادهم. ﴿إنا  
 جعلنا الشياطين  
 أولياء﴾  
 أعواناً  
 وقرناء.  
 ﴿فاحشة﴾  
 كالشرك  
 وطوافهم  
 بالبيت عراة.  
 ﴿وأقيموا﴾  
 وجوهكم ﴿لله﴾.  
 ﴿عند كل﴾  
 مسجد ﴿أي﴾  
 أخلصوا له  
 سجدكم  
 ﴿وادعوه﴾  
 اعبدوه.  
 ﴿مخلصين له﴾  
 الدين ﴿من﴾  
 الشرك.

﴿٣١﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ  
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ  
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
 بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ  
 سُلْطَنًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٤﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ  
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٥﴾  
 يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَنْ  
 اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٧﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ  
 بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكُذِّبِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ  
 رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 قَالُوا اضْلُوعًا نَاوَشَهْدُ وَأَعْلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٨﴾

﴿قل﴾ إنكاراً  
 عليهم ﴿من حرم﴾  
 زينة الله ﴿من﴾  
 اللباس  
 والطيبات ﴿المستلذات﴾  
 ﴿هي للذين آمنوا﴾  
 في الحياة الدنيا  
 بالاستحقاق وإن  
 شاركهم فيها  
 غيرهم  
 ﴿خالصة﴾  
 خاصة بهم  
 ﴿الفواحش﴾  
 الكبائر كالزنا  
 ما ظهر منها وما  
 بطن أي جهرها  
 وسرها ﴿والإثم﴾  
 المعصية  
 ﴿والبغي﴾ على  
 الناس ﴿بغير﴾  
 الحق ﴿ظلماً﴾  
 سلطاناً  
 حجة ﴿أجل﴾  
 مدة ﴿فمن﴾  
 اتقى الشرك  
 وأصلح عمله  
 عنها تكسبوا  
 فلم يؤمنوا بها  
 نصيبهم ﴿من﴾  
 الكتاب ﴿مما﴾  
 كُتب لهم في  
 اللوح المحفوظ  
 من الرزق  
 والأجل

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمُرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا  
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَبُهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ  
 عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾  
 وَقَالَتْ أَوْلَادُهُمْ لِأَخْرَبَهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ  
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ  
 الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي  
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا  
 وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ  
 وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

﴿قال﴾ لهم  
 تعالى يوم  
 القيامة ﴿ادخلوا  
 في﴾ جملة  
 أمم  
 ﴿لعنت﴾ أختها  
 التي قبلها  
 لضلالها بها.  
 ﴿اداركوا﴾  
 تلاحقوا.  
 ﴿قالت﴾  
 أحراهم ﴿وهم  
 الأتباع  
 ﴿الأولاد﴾ أي  
 لأجلاتهم وهم  
 المتبوعون.  
 ﴿فما كان لكم  
 علينا من فضل﴾  
 لأنكم تكفرون  
 بسببنا فنحن  
 وأنتم سواء. ﴿لا  
 تفتح لهم أبواب  
 السماء﴾ إذا  
 عرج بارواحهم  
 إليها بعد الموت  
 فيهبط بها إلى  
 سجين بخلاف  
 المؤمن فتفتح له  
 ويصعد بروحه  
 إلى السماء  
 السابعة كما في  
 حديث صحيح.  
 ﴿يلج﴾ يدخل  
 ﴿سم الخياط﴾  
 ثقب الإبرة.  
 ﴿مهاد﴾ فراش  
 ﴿غواش﴾  
 أغطية من النار  
 ﴿غل﴾ حقد  
 كان بينهم في  
 الدنيا.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُوا وَهُمْ يُطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخُوفُهُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلِعَابًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

﴿وجدنا ما وعدنا ربنا﴾ من الثواب. ﴿فهل وجدتم ما وعد ربكم﴾ من العذاب. ﴿فأذن مؤذِّنٌ نادى مناد﴾ بينهم بين الفريقين. ﴿أسمعون﴾ يصعدون الناس عن سبيل الله دينة



﴿ويبغونها﴾ أي يطلبون السبيل. ﴿عوجًا﴾ معوجًا. ﴿حجاب﴾ حاجز، قيل هو سور الأعراف. ﴿وعلى الأعراف﴾ وهو سور الجنة. ﴿رجال﴾ استوت حسناتهم وسيئاتهم. ﴿لم يدخلوها﴾ أي أصحاب الجنة. ﴿يطمعون﴾ في دخولها. ﴿تلقاء﴾ جهة. ﴿جمعكم﴾ المال أو كثرتمكم. ﴿فما رزقكم الله﴾ من الطعام. ﴿تنسأهم﴾ تتركهم في النار.

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ  
 الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا  
 مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ  
 قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾  
 إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ  
 أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا  
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ  
 وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا  
 وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي  
 الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ  
 اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ  
 الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا  
 ثِقَالًا سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ  
 الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

﴿جئناهم﴾ أي  
 أهل مكة  
 ﴿بكتاب﴾ قرآن  
 ﴿فصلناه﴾ بيّناه  
 ﴿هل ينظرون﴾ هل  
 ما ينتظرون ﴿إلا  
 تأويله﴾ عاقبة ما  
 فيه ﴿يوم يأتي  
 تأويله﴾ هو يوم  
 القيامة. ﴿نرد﴾  
 إلى الدنيا.  
 ﴿وصل﴾ ذهب  
 ﴿عنهم ما كانوا  
 يفترون﴾ من  
 دعوى الشريك.  
 ﴿في ستة أيام﴾  
 من أيام الدنيا أي  
 في قدرها لأنه لم  
 يكن ثم شمس  
 ولو شاء خلقهن  
 في لحظة  
 والعدول عنه  
 لتعليم خلقه  
 التثبت ﴿استوى  
 على العرش﴾  
 استواء يليق به  
 ﴿يغشي الليل  
 النهار﴾ أي يغطي  
 كلا منهما بالآخر  
 ﴿يطلبه﴾ يطلب  
 كل منهما الآخر  
 طلباً ﴿حثيثاً﴾  
 سريعاً.  
 ﴿مسخرات﴾  
 منظمات  
 ﴿بأمره﴾ بقدرته.  
 ﴿المعتدين﴾ في  
 الدعاء بالتشدد  
 ورفع الصوت.  
 ﴿المحسنين﴾  
 المطيعين.  
 ﴿أقلت﴾  
 حملت الرياح  
 ثقلاً ﴿بالمطر.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ  
 إِلَّا نَكَدًا كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾  
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ  
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾  
 قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ  
 يَتَّقُوا لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ  
 ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ  
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ  
 رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ  
 فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ  
 هُودًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ  
 ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي  
 سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَّقُوا  
 لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

الطيب

العذب التراب

يخرج نباته

حسناً هذا

مثل للمؤمن

يسمع الموعدة

فينتفع بها

والسذي

خبث ترابه

لا يخرج

نباته إلا

نكداً عسراً

بمشقة وهذا

مثل للكافر

إنسي أخاف

عليكم إن

عبدتم غيره

قال الملا

الأشراف

جاءكم ذكر

موعدة

على لسان

رجل

ففي الفلك

السفينة

وأغرقنا

بالطوفان



عمين عن

الحق إلى

عاد الأولى

أفلا تتقون

تخافونه

فتؤمنون

سفاهة

جهالة

نظنك من

الكاذبين في

رسالتك

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ  
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ  
 وَأَذَكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ  
 فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذَكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
 ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنُذِرَ مَا كَانَ  
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَيْنَابِ مَا تَعْبُدْنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
 ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ  
 أَتَجِدُونَنِي فِي سَمَاءِ سَمِيئْتُمْوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ  
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ  
 الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا  
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ  
 ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ  
 رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ  
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

﴿ناصح أمين﴾  
 مأمون على  
 الرسالة.  
 ﴿الخلق بسطة﴾  
 قوة وطولاً  
 وكان طويلهم  
 مائة فرسخ  
 وقصيرهم  
 ستين.  
 ﴿تفاحون﴾  
 تفوزون.  
 ﴿ونذر﴾ ترك.  
 ﴿بما تعدنا﴾ به  
 من العذاب.  
 ﴿وقع﴾ وجب.  
 ﴿رجس﴾  
 عذاب. ﴿في﴾  
 أسماء  
 سميتوها  
 هي الأصنام.  
 ﴿من سلطان﴾  
 حجة وبرهان  
 ﴿فانظروا﴾  
 العذاب. ﴿إني﴾  
 معكم من  
 المنتظرين  
 ذلك  
 بتكذيبكم لي  
 فأرسلت عليهم  
 الريح العقيم.  
 ﴿فأنجينا﴾ أي  
 هوذا ﴿والذين﴾  
 معه  
 المؤمنين.  
 ﴿بينة﴾  
 معجزة  
 ﴿من ربكم﴾  
 على صدقي.  
 ﴿ولا تمسوها﴾  
 بسوء ﴿بعقر أو﴾  
 ضرب.

وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ  
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجِبُونَ  
 الْجِبَالَ بِيُوتًا فَآذِكُرُوا<sup>ط</sup> آءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ  
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ  
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آءَ مَنْ مِنْهُمْ اتَّعَلَمُونَ  
 أَنْ صَالِحًا مَّرَّ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ<sup>ج</sup> قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ  
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي  
 آءَ آمَنُتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ  
 أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا وَيَصْلِحُ اتُّنَابِ مَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
 جِثْمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ  
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ  
 ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ آءَ اتُّونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ  
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ  
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ<sup>ط</sup> بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

خلفاء في  
 الأرض.  
 وبوأكم  
 أسكنكم.  
 وتنجبون  
 الجبال بيوتاً  
 تسكنونها في  
 الشتاء.  
 والقصور في  
 الصيف. آء  
 الله نعمه.  
 وكانت الناقة  
 لها يوم في  
 الماء ولهم يوم  
 فمئوا ذلك  
 فغفروا  
 الناقة عقرها  
 قدار بين  
 سالف فقتلها  
 بالسيف. بما  
 تعدنا به من  
 العذاب على  
 قتلها.  
 الرجفة  
 الزلزلة الشديدة  
 من الأرض  
 والصيحة من  
 السماء  
 فأصبحوا في  
 دارهم جاثمين  
 باركين على  
 الركب ميتين.  
 الفاحشة  
 أي أدهار  
 الرجال. ما  
 سبقكم بها من  
 أحد من  
 الإنس والجن.  
 مسرفون  
 متجاوزون  
 الحلال إلى  
 المحرام.

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ  
 قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنْطَهَرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ  
 إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ رَكَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ  
 مَّطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾  
 وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
 مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ  
 رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا  
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ  
 إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
 ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا  
 وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ  
 مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا  
 فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

﴿يتظهرون﴾ من  
 أديار الرجال.  
 ﴿الغابرين﴾  
 الباقين في  
 العذاب.  
 ﴿عليهم مطراً﴾  
 هو حجارة  
 السجيل  
 فاهلكتهم.  
 ﴿بيئة﴾ معجزة  
 ﴿من ربكم﴾  
 على صدقي  
 ﴿فأوفوا﴾ أتموا  
 ﴿تبخسوا﴾  
 تنقصوا.  
 ﴿ولا تفسدوا﴾  
 في الأرض  
 بالكفر  
 والمعاصي  
 ﴿بعيد﴾  
 إصلاحها  
 بيعت الرسل.  
 ﴿يكل صراط﴾  
 طريق  
 ﴿توعدون﴾  
 تخوفون الناس  
 بأخذ ثيابهم أو  
 المكس منهم  
 ﴿وتصدون﴾  
 تصرفون ﴿عن﴾  
 سبيل الله ﴿دينه﴾  
 ﴿من آمن به﴾  
 بتوعدكم لإياه  
 بالقتل  
 ﴿وتبغونها﴾  
 تطلبون الطريق  
 ﴿عوجاً﴾  
 معوجة. ﴿حتى﴾  
 يحكم الله بيننا  
 وبينكم بإنحاء  
 المحق وإهلاك  
 المبطل.



\* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَوْ  
 كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ  
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ  
 اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا الْخَاسِرُونَ  
 ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩١﴾  
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا  
 كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ  
 أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى  
 عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا  
 أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ  
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ  
 آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

﴿ملتنا﴾ ديننا .  
 ﴿قال﴾ نعود  
 فيها ﴿ولو كنا﴾  
 كارهين لها  
 استفهام إنكار .  
 ﴿وما يكون﴾  
 ينبغي . ﴿إلا أن﴾  
 يشاء الله ذلك  
 فيخذلنا .  
 ﴿الفاتحين﴾  
 الحاكمين .  
 ﴿الرجفة﴾  
 الزلزلة الشديدة .  
 ﴿جاتمين﴾  
 يركب على  
 الركب ميتين .  
 ﴿لم يغنوا﴾  
 يقيموا في  
 ديارهم . ﴿آسى﴾  
 أحزن . ﴿من﴾  
 نبي . فكلبوه  
 ﴿إلا أخذنا﴾  
 عاقبتنا ﴿البأساء﴾  
 شدة الفقر  
 ﴿والضراء﴾  
 المرض ﴿لعلهم﴾  
 يضرعون  
 يتذللون فيؤمنوا .  
 ﴿السيئة﴾  
 العذاب  
 ﴿الحسنة﴾  
 الغنى والصحة  
 ﴿حتى عفوا﴾  
 كثروا ﴿وقالوا﴾  
 كفراً للنعمة  
 ﴿قد مس آباءنا﴾  
 كما مسنا وهذه  
 عادة الذمير  
 وليست بعقوبة  
 من الله .

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰءِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ  
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰءِ أَنْ يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا  
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰءِ أَنْ يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا  
 ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ  
 مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ  
 يَرْتَابُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ  
 بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾  
 تِلْكَ الْقُرَىٰءُ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ  
 كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا  
 لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ  
 ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
 فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾  
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

﴿ولو أن أهل  
 القرى  
 المكذبين  
 آمنوا بالله  
 ورسولهم  
 واتقوا الكفر  
 والمعاصي  
 من السماء  
 بالمطر  
 والأرض﴾  
 بالنبات. ﴿فأمن  
 أهل القرى  
 المكذبون  
 بأسنا عذابنا  
 بيئاتنا ليلاً  
 وهم نائمون﴾  
 غافلون عنه.  
 ﴿ضحى﴾ نهراً  
 ﴿فأمنوا مكر  
 الله﴾ استدراج  
 إليهم بالنعمة  
 وأخذهم بغتة.  
 ﴿أولم يهد﴾  
 يتبين ﴿يرتابون  
 الأرض﴾  
 بالسكنى ﴿من  
 بعد﴾ هلاك.  
 ﴿نطبع﴾ نختم.  
 ﴿لا يسمعون﴾  
 الموعظة سماع  
 تدبير.  
 ﴿بالبينات﴾  
 المعجزات  
 الظاهرات.  
 ﴿لأكثرهم﴾ أي  
 الناس ﴿من  
 عهد﴾ أي وفاء  
 بعهدهم يوم أخذ  
 الميثاق.  
 ﴿موسى﴾  
 بآياتنا ﴿التسع.  
 وملكه﴾ قومه.

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ  
 بَبِيْنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ  
 جِئْتَ بِبَيِّنَةٍ فَاتِّبِعْهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى  
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ  
 لِلنَّظَرِيْنَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحْرُ  
 عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَا ذَاتَا مُرُوتٍ ﴿١١٠﴾  
 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِيْنَ ﴿١١١﴾ يَا تُوْكَ  
 بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحْرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوْا إِنَّ  
 لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِيْنَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ  
 لَمِنَ الْمُقْرَبِيْنَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ  
 نَكُوْنَ نَحْنُ الْمُتَلَقِيْنَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا  
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرَهُبُوهُمْ وَجَاءَ وَبِسِحْرِ عَظِيْمٍ ﴿١١٦﴾  
 \* وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا  
 يَأْفِكُوْنَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١١٨﴾ فغَلِبُوا  
 هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيْرِيْنَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِيْنَ ﴿١٢٠﴾

﴿حقيق﴾  
 جدير. ﴿فأرسل﴾  
 معي. ﴿إلى الشام﴾  
 ﴿بني إسرائيل﴾  
 وكان استعبدهم.  
 ﴿جئت بآية﴾  
 على دعوالك.  
 ﴿ونزع يده﴾  
 أخرجها من  
 جيبه ﴿فإذا هي﴾  
 بيضاء ﴿ذات﴾  
 شعاع. ﴿أرجه﴾  
 أحر أمرهما.  
 ﴿حاشرين﴾  
 جامعين. ﴿إما﴾  
 أن تلقى  
 عصاك. ﴿فلما﴾  
 ألقوا ﴿حبالهم﴾  
 وعصمهم  
 ﴿سحروا أعين﴾  
 الناس  
 صرفوها عن  
 حقيقة إدراكها  
 ﴿واسترهوبهم﴾  
 خوفوهم حيث  
 خيلوها حيات  
 تسعى.  
 ﴿تلقف﴾  
 ما يافكون  
 يقلبون  
 بتمويههم.



﴿فوقع الحق﴾  
 ثبت وظهر.  
 ﴿فغلبوا﴾  
 فرعون وقومه  
 ﴿صاغرين﴾  
 صاروا ذليلين.

قَالُوا أَمْ نَأْتِيكُم بِالْحَيَاةِ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ  
 فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا أَنفُسَكُمْ فَبِئْسَ جُنُودًا لَكُمْ ﴿١٢٣﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَازِلُ مُتَقَابِلِينَ ﴿١٢٤﴾  
 قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نُنْقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ أَمْ نَأْتِيكَ  
 بِبَيِّنَاتٍ لِّرَبِّنَا لِمَ جَاءَ تِنَّا بِهَذَا الْغُرُوبِ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُسُ مِوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا  
 فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ فِيهَا لِمَأْتِكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ إِنَّكُمْ بِعُضُنُوبِكُمْ أَشَدُّ وَهْشًا وَنُحُورِكُمْ  
 نِسَاءٌ لَهُمْ وَإِنَّا بِفَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ  
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ مِنَ اللَّهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أَوْزِينَا بِآيَاتِكَ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ  
 وَإِنَّا نَكْفُرُ بِآيَاتِكَ فَاتَّخِذْ لَنَا آيَاتٍ مِّنْكَ إِنَّا إِذْ نُنَاجِيكَ كَانُوا لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٢٩﴾  
 قَالُوا إِنَّا نَرِيكَ فِي سَفَرٍ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَإِنَّا نَكُفِّرُ بِنِعْمَتِ اللَّهِ عَلَيْكُمُ وَبِالْحَقِّ نَحْنُ  
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣٠﴾

﴿رب موسى  
 وهارون﴾  
 لعلمهم بأن ما  
 شاهدوه من  
 العضا لا يتأتى  
 بالسحر. ﴿قيل  
 أن آذن﴾ أنا  
 ﴿لكم إن هذا﴾  
 الذي صنعتوه.  
 ﴿من خلاف﴾  
 أي يد كل  
 واحد اليمنى  
 ورجله اليسرى.  
 ﴿إلى ربنا﴾  
 بعد موتنا بأي  
 وجه كان  
 ﴿منقلبون﴾  
 راجعون في  
 الآخرة. ﴿وما  
 تنقم﴾ تنكر.  
 ﴿أفرغ علينا  
 صبرا﴾ عند  
 فعل ما توعدنا  
 به لئلا نرجع  
 كفارا. ﴿أندرس﴾  
 تترك.  
 ﴿ليفسدوا في  
 الأرض﴾  
 بالدعاء إلى  
 مخالفتك  
 ﴿ويذرك﴾  
 والهلك. وكان  
 صنع لهم  
 أصناما صغارا  
 يعبدونها. وقال  
 أنا ربكم وربها.  
 ﴿العاقبة﴾  
 المحمودة.  
 ﴿بالسنين﴾  
 بالفحط.  
 ﴿يذكرون﴾  
 يتعظون فيؤمنون.

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ  
يَطِيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَرَيْهِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ  
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ  
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ۗ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ  
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ  
الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن  
كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ  
مُّبَالِغٍ إِذْ هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ  
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾  
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ  
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ  
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ  
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

الحسنة

الخصب والغنى

قالوا لنا هذه

أي نستحقها

سيئة

وبلاء

يطيروا

يتشاءموا

طائرهم

عند الله

يأتهم به

أكثرهم لا

يعلمون

أن ما

يصيبهم من

عنده

الطوفان

وهو

ماء دخل بيوتهم

ووصل إلى

حلق الجالسين

سبعة أيام

والجراد

فاكل

زرعهم وثمارهم

كذلك

والقمل

السوس أو نوع

من القراد

والضفادع

فماتت بيوتهم

وطعامهم

والدم

في

مياهم

مفصلات

مبينات

الرجز

العذاب

ينكثون

ينقضون عهدهم

اليم

البحر

المالح

وتمت

كلمة ربك

ويريد أن نمن

على الذين

استضعفوا

يعرشون

يرفعون من البيان

وَجَوَازِنَا ۖ  
 عبرنا. ﴿فأتوا﴾  
 فمروا. ﴿متبر﴾  
 هالك. ﴿وهو﴾  
 فضلكم. ﴿في﴾  
 زمانكم. ﴿يسومونكم﴾  
 يذيقونكم. ﴿ويستحيون﴾  
 يستبقون.  
 ﴿بلاء﴾ إنعام أو  
 ابتلاء. ﴿ثلاثين﴾  
 ليلة ﴿نكلمه عند﴾  
 انتهائها بان  
 يصومها وهي ذو  
 القعدة.  
 ﴿وأتمناها﴾  
 بعشر. ﴿من ذي﴾

وَجَوَازِنَا بِنِي إِسْرَاءَ يَلِ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكِفُونَ عَلَىٰ  
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ  
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلُ  
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا  
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ  
 مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ  
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ  
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً  
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِّمَّتْ رَبِّهِ ۖ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ  
 مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ  
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ  
 رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرِيكَ وَلَٰكِن نُنظِرُ  
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَجَلَىٰ  
 رَبُّهُ وَلِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ  
 قَالَ سُبْحٰنَكَ بُتُّ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾



الحجة ﴿نتم﴾  
 مقات ربه ﴿وقت﴾  
 وعده بكلامه  
 إياه. ﴿اخلفني﴾  
 كن خلفتي.  
 ﴿لميقاتنا﴾ أي  
 للوقت الذي  
 وعدناه بالكلام  
 فيه ﴿وكلمه ربه﴾  
 بلا واسطة. ﴿لن﴾  
 تراني ﴿أي لا﴾  
 تقدر على  
 رؤيتي. ﴿فإن﴾  
 استقر ﴿ثبت﴾.  
 ﴿تجلى ربه﴾ أي  
 ظهر من نوره قلد  
 نصف أملة.  
 ﴿دكاً﴾ مستوياً  
 بالأرض.

قَالَ يَمْوسَىٰ اِنِّي اَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلِمِي  
 فَخُذْ مَاءَ اَتَيْتِكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا  
 لَهُ فِي الْاَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ  
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَاْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِاَحْسَنِهَا سَأُوْرِيكُمْ  
 دَارَ الْفٰسِقِيْنَ ﴿١٤٥﴾ سَاَصْرِفُ عَنْ اٰيٰتِي الَّذِيْنَ يَتَكَبَّرُوْنَ  
 فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاِنْ يَرَوْا كُلَّ اٰيَةٍ لَا يُؤْمِنُوْا  
 بِهَا وَاِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا وَاِنْ يَرَوْا  
 سَبِيْلَ الْغٰيِّ يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا  
 وَكَانُوْا عَنْهَا غٰفِلِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَلِقَاءِ  
 الْاٰخِرَةِ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا  
 يَعْمَلُوْنَ ﴿١٤٧﴾ وَاَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسٰى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ  
 عِجْلًا جَسَدًا اَلٰهًا وَاُوْرًا اَلْمَيْرُوْا اَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْدِيْهِمْ  
 سَبِيْلًا اَتَّخَذُوْهُ وَكَانُوْا ظٰلِمِيْنَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ  
 فِيْ اَيْدِيْهِمْ وَرَاَوْا اَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوْا قَالُوْا لِيْنَ لَمْ يَرْحَمْنَا  
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿١٤٩﴾

﴿اصطفتيك﴾

اخترتك ﴿على﴾

الناس ﴿اهل﴾

زمانك ﴿ما﴾

اتيتك ﴿من﴾

الفضل ﴿في﴾

الالواح ﴿اي﴾

الواح التوراة

وكانت من سدر

الجنة أو

زبرجد.

﴿وتفصيلاً﴾

تبييناً ﴿لكل﴾

شيء ﴿يحتاج﴾

إليه في الدين.

﴿بقوة﴾ بجد

واجتهاد. ﴿دار﴾

الفاسيقين ﴿فرعون﴾

وأتباعه

وهي مصر

لعتبروا بهم.

﴿آياتي﴾ دلائل

المصنوعات

وغيرها.

﴿الرشد﴾ الهدى.

﴿حطت﴾

بطلت

﴿أعمالهم﴾ ما

عملوه في الدنيا

من خير كصلة

رحم وصدقة فلا

ثواب لهم.

﴿من حليهم﴾

الذي استعاروه

من قوم فرعون

بعلة عرس

فبقي عندهم

﴿عجلاً﴾

صاغه لهم منه

السامري. ﴿ولما﴾

سقطت ندموا.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي  
 مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَالْقَىٰ الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ  
 أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا  
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي  
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 الْعِجْلَ سَيْنًا لَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ  
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ ۖ وَفِي  
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ  
 مُّوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتَّهِلِكُنَا بِمَا فَعَلَ  
 السُّفَهَاءُ مِنَّا ۖ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي  
 مَن تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

﴿غضبان﴾ من  
 جهتهم ﴿أسفًا﴾  
 شديد الحزن.  
 ﴿والقوى﴾  
 الألواح ﴿الواح﴾  
 التوراة غضباً لربه  
 فتكسرت.  
 ﴿فلا تشمت﴾  
 تفرح ﴿بي﴾  
 الأعداء ﴿بي﴾  
 بهاتنتك إياي.  
 ﴿مع القوم﴾  
 الظالمين ﴿بعبادة﴾  
 العجل في  
 المواخذة.  
 ﴿غضب﴾  
 عذاب  
 ﴿سكت﴾ سكن  
 ﴿وفي نسختها﴾  
 أي ما نسخ فيها  
 أي كتب  
 ﴿هدى﴾ من  
 الضلالة.  
 ﴿يرهبون﴾  
 يخافون. ﴿رجلاً﴾  
 لمقاتنا ﴿ممن لم﴾  
 يعبدوا العجل  
 بأمره تعالى.  
 ﴿الرجفة﴾  
 الزلزلة الشديدة،  
 قال ابن عباس:  
 لأنهم لم يزيلوا  
 قومهم حين  
 عبدوا العجل،  
 قال: وهم غير  
 الذين سألوا  
 الرؤية وأخذتهم  
 الصاعقة.  
 ﴿أتهلكنا﴾ أي  
 لا تعذبنا  
 بذنوب غيرنا.  
 ﴿فتنتك﴾  
 ابتلاؤك.

﴿١٥٦﴾ وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا  
 هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي  
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ  
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ  
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أُمَّهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ  
 الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ  
 عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا  
 النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ  
 يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي  
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
 فَءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَكَلِمَاتِهِ ۗ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾  
 وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾



﴿واكتب﴾  
 أوجب  
 ﴿هدنا﴾ تبنا  
 ﴿وسعت﴾  
 عمّت ﴿كل﴾  
 شئىء ﴿في﴾  
 الدنيا  
 ﴿فسأكتبها﴾  
 في الآخرة  
 ﴿النبي الأمي﴾  
 محمد ﷺ  
 ﴿ويحل لهم﴾  
 الطيبات ﴿مما﴾  
 حرم في  
 شرعهم  
 ﴿إصْرهم﴾  
 نقلهم  
 ﴿والأغلال﴾  
 الشدائد ﴿التي﴾  
 كانت عليهم  
 كقتل النفس  
 في التوبة وقطع  
 أثر النجاسة  
 ﴿وعزروه﴾  
 ووقروه  
 ﴿واتبعوا﴾  
 النور ﴿القرآن﴾  
 ﴿يؤمن بالله﴾  
 وكلماته  
 القرآن  
 ﴿تهتدون﴾  
 ترشدون  
 ﴿أمة﴾ جماعة  
 ﴿يهتدون﴾  
 الناس ﴿بالحق﴾  
 وبه يعدلون  
 في الحكم

وَقَطَعْنَاهُمْ فِرْقَانًا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿١٦٠﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٦١﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٦٢﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٦٣﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٦٤﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٦٥﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٦٦﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٦٧﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٦٨﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٦٩﴾  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ قَانَانَ. ﴿١٧٠﴾

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ﴾  
 فرقنا بني  
 إسرائيل.  
 ﴿أَسْبَاطًا﴾ أي  
 قبائل. ﴿إِذِ﴾  
 استسقاها قومه  
 في التيه.  
 ﴿فَانجَسَتْ﴾  
 انجسرت. ﴿قَدْ﴾  
 علم كل أناس  
 سبط منهم.  
 ﴿وَوَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ﴾  
 الغمام ﴿فِي﴾  
 التيه من حر  
 الشمس  
 ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ﴾  
 المن والسلوى  
 هما الترنجيين  
 والبطير  
 السُّمَّانِي.  
 القرية ﴿بَيْتِ﴾  
 المقدس.  
 ﴿سُجَّدًا﴾  
 سجدوا انحناء.  
 ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ﴾  
 ظلموا ﴿فَقَالُوا﴾  
 حبة في شعرة  
 ودخلوا  
 بزحفون على  
 أسنانهم.  
 ﴿رَجَزًا﴾ عذاباً.  
 ﴿حَاضِرَةً﴾  
 البحر ﴿مَجَاوِرَةً﴾  
 بحر القلزم  
 وهي أيلة. ﴿إِذِ﴾  
 يعدون ﴿يَعْتَدُونَ﴾  
 في السبت  
 بصيد السمك  
 المأمورين بتركه  
 فيه. ﴿شُرْعًا﴾  
 ظاهرة على  
 الماء.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ  
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ﴿١٦٤﴾  
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ  
 وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزِّ بَيْتِهِمْ بِيَمِينِهِمْ قَالُوا لَوْلَا جِئْنَا بِكُرْسِيِّ  
 السَّعْدِيقِينَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ  
 ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ  
 يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ  
 الَّذِينَ صَلَّحُوا وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ  
 وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ  
 وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا  
 وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيثَاقُ الْكِتَابِ  
 أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَىٰ  
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمَسِّكُونَ  
 بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿قالت أمة﴾  
 منهم ﴿لم تصد﴾  
 ولم تنة لمن  
 نهى. ﴿قالوا﴾  
 موعظتنا  
 ﴿معذرة﴾ نعتنر  
 بها ﴿إلى ربكم﴾  
 لئلا ننسب إلى  
 تقصير في ترك  
 النهي ﴿ولعلمهم﴾  
 يتقون ﴿الصيد﴾  
 ﴿فلما نسوا﴾  
 تركوا ﴿ما﴾  
 ذكروا ﴿وعظوا﴾  
 به ﴿فلم﴾  
 يرجعوا.  
 ﴿بشيء﴾  
 شديد. ﴿عتوا﴾  
 تكبروا. ﴿وإذ﴾  
 تأذن ﴿أعلم﴾  
 ﴿ليبعثن﴾  
 عليهم ﴿أي﴾  
 اليهود. ﴿سوء﴾  
 العذاب  
 بالذل وأخذ  
 الجزية. ﴿بعث﴾  
 سليمان  
 ويختصر.  
 ﴿وقطعناهم﴾  
 فرقناهم.  
 ﴿بالحسنات﴾  
 بالنعمة  
 ﴿والسيئات﴾  
 النقم. ﴿ورثوا﴾  
 الكتاب ﴿التوراة﴾  
 يأخذون  
 عرض هذا  
 الأدنى ﴿أي﴾  
 حطام هذا  
 الشيء الذي  
 من حلال وحرام



﴿١٧١﴾ وَإِذْ نُنَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ  
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ  
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ  
 آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَهِيَ كُنَّا بِمَا فَعَلَ  
 الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ  
 ﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا  
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا  
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ  
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكْهُ  
 يَلْهَثَ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ  
 الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسِهِمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ  
 فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

﴿ننقنا الجبل﴾  
 رفعناه من أصله.  
 ﴿وظنوا﴾ أيقنوا  
 ﴿أنه واقع بهم﴾  
 ساقط عليهم  
 بوعد الله إليهم  
 بوقوعه إن لم  
 يقبلوا أحكام  
 التوراة. ﴿بقوة﴾  
 بجهد واجتهاد.  
 ﴿من ظهورهم﴾  
 ذريتهم ﴿بأن﴾  
 أخرج بعضهم  
 من صلب بعض.  
 ﴿شهدنا﴾ بذلك  
 والإشهاد لـ ﴿أن﴾  
 لا ﴿تقولوا﴾ أي  
 الكفار ﴿يوم﴾  
 القيامة إن كنا  
 عن هذا  
 التوحيد  
 ﴿غافلين﴾ لا  
 نعرفه. ﴿فانسوخ﴾  
 منها ﴿خرج﴾  
 بكفره. ﴿فاتبعه﴾  
 الشيطان  
 فأدرکه فصار  
 قريته. ﴿ولو﴾  
 شئنا لرفعناه  
 إلى منازل  
 العلماء.  
 ﴿أخلد﴾ سكن  
 ﴿إلى الأرض﴾  
 أي الدنيا ومال  
 إليها. ﴿يلهث﴾  
 يدلح لسانه.  
 ﴿تترکه يلهث﴾  
 أي لاهناً ذليلاً  
 بكل حال.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ  
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ  
بِهَا أُولَئِكَ كَأَلِ الْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾  
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي  
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً  
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمَلِّ لَهُمْ آيَاتِ  
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ  
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ  
أَجَلُهُمْ فِي آيٍ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يَوْمٌ مِّنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا  
هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ  
أَيَّانَ مَرُّ سَنَاقِلٍ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَآ يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْنَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ  
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

﴿ذُرَأْنَا﴾ خلقنا  
﴿لَّا يَبْصُرُونَ﴾  
﴿بِهَا﴾ بصراً اعتباراً  
﴿لَّا يَسْمَعُونَ﴾  
﴿بِهَا﴾ الآيات  
﴿وَالْمَوَاعِظُ سَمَاعُ﴾  
﴿تَلْبِيرُ﴾ فادعوه  
﴿سَمُوهُ﴾ بها  
﴿وَذُرُوا﴾ اتركوا  
﴿الَّذِينَ﴾  
﴿يُلْحِدُونَ﴾  
﴿يَمِيلُونَ عَنِ﴾  
﴿الْحَقِّ﴾ في  
﴿أَسْمَائِهِ﴾ حيث  
﴿اشْتَقُوا مِنْهَا﴾  
﴿أَسْمَاءُ لَأَهْتَمُّ﴾  
﴿كَالآتِ مِنَ اللَّهِ﴾  
﴿وَالعِزَّى﴾ خلقنا  
﴿أُمَّةً﴾ هم أمة  
﴿مُحَمَّدٍ﴾  
﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾  
﴿نَاخِضُهُمْ قَلِيلًا﴾  
﴿قَلِيلًا﴾ وأملئ  
﴿لَهُمْ﴾ أهلهم  
﴿مَا بِصَاحِبِهِمْ﴾  
﴿مُحَمَّدٍ﴾  
﴿جِنَّةٍ﴾ جنون  
﴿مَلَكُوتٍ﴾  
﴿مُلْكٍ﴾  
﴿أَجَلُهُمْ﴾  
﴿فِي مَوْتِ كَفَّارًا﴾  
﴿فِيصِيرُوا إِلَى﴾  
﴿النَّارِ فَيَبَادِرُوا إِلَى﴾  
﴿الإِيمَانِ﴾ في آي  
﴿حَدِيثٍ بَعْدَهُ﴾  
﴿أَيَّ الْقُرْآنِ﴾  
﴿يَعْمَهُونَ﴾  
﴿يَتَرَدَّدُونَ تَحِيْرًا﴾  
﴿أَيَّانَ﴾ متى  
﴿ثَقُلَتْ﴾ عظمت  
﴿حَفِيٌّ﴾ كانك  
﴿حَفِيٌّ بِهُمْ﴾  
﴿قَرِيبٌ مِنْهُمْ﴾

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ  
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثِرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ  
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا  
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا  
 اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِن آتَيْتَنَاهُمَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾  
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَّى  
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ  
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾  
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ  
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 عِبَادٌ أَمْثَالِكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ  
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ  
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ  
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ﴿١٩٥﴾

﴿نفعاً﴾ أجلبه  
 ﴿ولا ضراً﴾  
 أدفعه. ﴿وما﴾  
 سني السوء  
 من فقر وغيره.  
 ﴿نفس واحدة﴾



آدم ﴿وجعل﴾  
 خلق ﴿منها﴾  
 زوجها ﴿حواء﴾.  
 ﴿فلما تغشاه﴾  
 جامعها  
 ﴿حملت حملاً﴾  
 خفياً ﴿هو﴾  
 النطفة ﴿فمرت﴾  
 به ﴿استمرت﴾  
 بحمله ﴿فلما﴾  
 أثقلت ﴿كبر﴾  
 الولد في بطنها  
 ﴿آتيناه﴾ ولداً  
 صالحاً ﴿سواء﴾  
 جعلناه  
 شركاء ﴿ليس﴾  
 المراد من هذا  
 السياق آدم وحواء  
 وإنما المراد من  
 ذلك المشركون  
 من ذريته.  
 ﴿وإن تدعوهم﴾  
 أي الأصنام.  
 ﴿من دون الله﴾  
 عباد ﴿مملوكة﴾.  
 ﴿إن كنتم﴾  
 صادقين ﴿في﴾  
 أنها آلهة  
 فلتستجب  
 دعاءكم. ﴿ثم﴾  
 كيدون فلا  
 تنظرون ﴿تمهلون﴾  
 فلا يهملون فلا يهملون  
 لا أبالي بكم.

إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ عَلَيْهِ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾  
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا  
 أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا  
 وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ  
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ  
 الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَإِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا  
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ  
 لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذْ أَلَمَ قَاتِبُهُمْ بَأْيَةَ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا  
 قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّيكُمْ  
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ  
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرَّ بِكَ  
 فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ  
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَهُدًى يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

﴿ولي الله﴾  
 متولي أموري.  
 ﴿يتولى﴾  
 الصالحين  
 بحفظه. ﴿وإن﴾  
 تدعوهم ﴿أي﴾  
 الأصنام.  
 ﴿الغفوة﴾  
 من أخلاق الناس  
 ولا تبحث عنها  
 ﴿بالعرف﴾  
 بالمعروف.

﴿ينزغك﴾  
 أي  
 إن يصرفك  
 عما أمرت به  
 صارف.  
 ﴿مسهم﴾  
 أصابهم  
 ﴿طائف﴾  
 أي  
 شيء ألم بهم  
 ﴿تذكروا﴾

عقاب الله  
 وثوابه ﴿فإذا هم﴾  
 مبصرون  
 الحق من غيره  
 فيرجعون.  
 ﴿واخوانهم﴾  
 أي من الكفار  
 ﴿يمدونهم﴾  
 أي  
 الشياطين.  
 ﴿لا يقصرون﴾  
 يكفون عنه.

﴿اجتبتها﴾  
 أشأها من  
 قبل نفسك.  
 ﴿بصائر﴾  
 حجج  
 ﴿أنصتوا﴾  
 عن الكلام.



﴿ربك في﴾  
 نفسك ﴿أي سر﴾

الغنائم لمن هم  
﴿ قل ﴾ لهم  
﴿ الأنفال لله ﴾  
يجعلها حيث  
شاء ﴿ والرسول ﴾



يقسمها بأمر الله  
فقسّمها بينهم  
بينهم على  
السواء. ﴿ ذات  
بينكم ﴾ أي  
حقيقة ما بينكم  
بالمودة وترك  
النزاع.  
﴿ وجلت ﴾  
خافت. ﴿ زادتهم  
إيماناً ﴾ تصديقاً.  
﴿ يتوكلون ﴾ به  
يتقون. ﴿ لهم  
درجات ﴾ منازل  
في الجنة.  
﴿ لكاهنون ﴾  
لطلب  
المشركين.  
﴿ يجادلونك في  
الحق ﴾ في القتال  
للقاء المشركين.  
﴿ وهم ينظرون ﴾  
إليه عياناً في  
كراهتهم له.  
﴿ إحدى ﴾  
الطائفتين ﴿ العير  
أو النفير.  
﴿ غير ذات  
الشوكة ﴾ أي  
البأس والسلاح  
وهي العير.  
﴿ يحق الحق ﴾  
بظهر الإسلام.

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آياتها  
٧٥

رُتِبَها  
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ  
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ  
مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾  
مُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ  
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذِ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا  
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ  
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ  
﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ  
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى  
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذِغْشِيكُمْ الْعُنَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ  
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ  
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾  
 إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا  
 سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ  
 الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كَفَرْتُمْ فَذُوقُوا وَآتِ لِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَتْ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ  
 كَفَرُوا وَزَحَفَا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ  
 دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقُنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ  
 بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

﴿تستغيثون﴾  
 تطلبون منه  
 العون بالنصر.  
 ﴿ممدكم﴾  
 معينكم.  
 ﴿مردفين﴾  
 متتابعين. ﴿وما﴾  
 جعله الله ﴿أي﴾  
 الإمداد. ﴿أمنة﴾  
 أمناً مما حصل  
 لكم من  
 الخوف. ﴿ماء﴾  
 ليظهركم به من  
 الأحداث  
 والجنابات  
 ﴿رجز﴾  
 الشيطان  
 وسوسته إليكم.  
 ﴿وليربط﴾  
 يحبس.  
 ﴿ويثبت به﴾  
 الأقدام. ﴿أن﴾  
 تسوخ في الرمل.  
 ﴿فاضربوا فوق﴾  
 الأعناق. ﴿أي﴾  
 الرؤوس  
 واضربوا منهم  
 كل بنان. ﴿أي﴾  
 أطراف اليدين  
 والرجلين فكان  
 المسلم يقصد  
 ضرب رقبة  
 الكافر فتسقط  
 قبل أن يصل إليه  
 سيفه. ﴿شاقوا﴾  
 خالفوا.  
 ﴿زحفوا﴾  
 مجتمعين.  
 ﴿فلا تولوهم﴾  
 منهزمين.  
 ﴿متحرفاً﴾  
 منعطفاً  
 ﴿متحيزاً﴾  
 منضماً.

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا  
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كِيدُ  
 الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْزِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ  
 وَإِن تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلن تُغْنِي عَنْكُمْ  
 فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأَيُّهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنهُ وَأَنْتُمْ  
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ  
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ  
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ  
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
 وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

﴿فلم تقتلوهم﴾  
 بسدر بقوتكم  
 ﴿ولكن الله﴾  
 قتلهم ﴿بنصره﴾  
 إياكم ﴿وما﴾  
 رميت ﴿يا محمد﴾  
 أعين القوم ﴿إذ﴾  
 رميت ﴿﴾  
 بالحصى لأن  
 كفا من الحصى  
 لا يملأ عيون  
 الجيش الكثير  
 برمية بشر  
 ﴿ولكن الله﴾  
 رمى ﴿بإيصال﴾  
 ذلك إليهم  
 فعل ذلك  
 ليقهر الكافرين  
 ﴿بلاء﴾ عطاء  
 ﴿حسنا﴾ هو  
 الغنمة  
 ﴿موهن﴾



مضعف. ﴿إن﴾  
 تستفحوا ﴿أيها﴾  
 الكفار إن تطلبوا  
 أي القضاء بينكم  
 وبين المسلمين  
 بإهلاك المبطل  
 منكم. ﴿وإن﴾  
 تنتهوا ﴿عن﴾  
 الكفر والحرب  
 ﴿وإن تعودوا﴾  
 لقتال النبي ﷺ  
 ﴿نعد﴾ لنصره  
 عليكم  
 ﴿استجيبوا لله﴾  
 بالطاعة  
 ﴿يحييكم﴾ من  
 أمر الدين لأنه  
 سبب الحياة.

وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ  
 أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ  
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 ﴿٤٧﴾ وَعَلِمُوا أَنَّ مَوَالِكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ  
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنَقَّوْا  
 اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ  
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ  
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا  
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا  
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ  
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ  
 أَوْ اثْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٥٣﴾

مستضعفون  
 في مكة  
 ياخذكم الكفار  
 بسرعة  
 فآواكم إلى  
 المدينة  
 وأيدكم  
 قواكم لا  
 تخونوا الله  
 نزلت في أبي  
 لباة وقد بعثه  
 ﷺ إلى بني  
 قريظة لينزلوا  
 على حكمه  
 فاستشاروه فأشار  
 إليهم أنه الذبح  
 لأن عياله وماله  
 فيهم وتخونوا  
 أماناتكم ما  
 ائتمتم عليه من  
 الدين وغيره  
 فرقانا بينكم  
 وبين ما تخافون  
 فتجسون  
 ليثبتوك  
 ويحبسونك أو  
 يخرجوك من  
 مكة ويحكرونك  
 بك ويحكرونك  
 بهم فأوحى إليك  
 ما تدبروه وأمرك  
 بالخروج والله  
 خير الماكرين  
 أعلمهم به  
 أساطير  
 أكاذيب  
 وأنت فيهم  
 لأن العذاب إذا  
 نزل عم ولم  
 تعذب أمة إلا  
 بعد خروج نبيا.

وَمَا لَهُمُ الْأَيْدِيَّ بِهَمِّ اللَّهِ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُوهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ  
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ  
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ  
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ  
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ  
 فِي جَهَنَّمَ أَوْلِيَّكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا  
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَتَلُوهُمْ حَتَّىٰ  
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ  
 أَنْتَهُوَ الْفَائِزُ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا  
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

﴿وما لهم﴾  
 ﴿لا يعذبهم﴾  
 ﴿الله﴾ بالسيف  
 بعد خروجه  
 والمستضعفين  
 وعلى القول  
 الأول هي  
 ناسخة لما  
 قبلها وقد  
 عذبهم الله بدير  
 وغيره ﴿وهم﴾  
 يصعدون  
 يمنعون النبي  
 ﴿عن المسجد﴾  
 الحرام ﴿أن﴾  
 يطوفوا به ﴿وما﴾  
 كانوا أولياءه  
 كما زعموا  
 ﴿مكأ﴾ صغيراً  
 ﴿وتصدية﴾  
 تصفيقاً  
 فذوقوا  
 العذاب ﴿بدير﴾  
 ينفقون  
 أموالهم ﴿في﴾  
 حرب النبي ﷺ  
 ﴿حسرة﴾  
 ندامة  
 ﴿ليميز﴾ أي  
 يفصل  
 الخبيث  
 الكافر  
 الطيب  
 المؤمن ﴿إن﴾  
 ينتهوا ﴿عن﴾  
 الكفر وقاتل  
 النبي ﷺ  
 سنة الأولين  
 أي سنتنا فيهم  
 بالهلاك  
 ﴿فتنة﴾ شرك  
 ويكون الدين  
 كله لله وحده  
 ولا يعبد غيره



﴿٤١﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ  
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن  
 كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ  
 يَوْمَ الْبُنَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ  
 أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ  
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ  
 وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ  
 هَلَكَ عَنِ بَيْنَتِهِ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنِ بَيْنَتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ  
 لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا  
 وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا لَفْشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ  
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقِيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ  
 فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ  
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيْتُمْ فِرْعَانَةٌ  
 فَاتَّبِعُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

﴿غنمتم﴾ أخذتم من الكفار قهراً ﴿الله﴾ خمسة ﴿يامر﴾ فيه بما يشاء ﴿وللرسول﴾ ولذي القربى ﴿ولذي القربى﴾ قرابة النبي ﷺ من بني هاشم وبني المطلب ﴿واليتامى﴾ أطفال المسلمين الفقراء. ﴿والمساكين﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿وابن السبيل﴾ المنقطع في سفره من المسلمين، أي يستحقه النبي والأخماس الأربعة الباقية للفقراء. ﴿الفرقان﴾ أي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل. ﴿بالعدوة﴾ الدنيا ﴿القربى﴾ من المدينة. ﴿القصوى﴾ البعدى منها ﴿اليهلك﴾ العير يكفر. ﴿ويحيى﴾ يؤمن. ﴿لفشلتهم﴾ اختلفتم.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنزِعُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ بَالِغٌ فِي الْحُكْمِ  
 وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَأَرْشَاءَ أَلْيَسَ النَّاسُ وَيَصُدُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ  
 الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ  
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ  
 عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ  
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ  
 الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُمْ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ  
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾  
 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ  
 وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ  
 بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾  
 كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

﴿فتفشلوا﴾  
 تجبنوا  
 ﴿وتذهب﴾  
 ربحكم ﴿قوتكم﴾  
 ودولتكم ﴿مع﴾  
 الصابرين ﴿بالنصر والعون﴾  
 ﴿بطراً ورشاً﴾  
 الناس ﴿حيث﴾  
 قالوا لا نرجع  
 حتى نشرب  
 الخمر ونحمر  
 الجوزد  
 وتضرب علينا  
 القيان بيدر.  
 ﴿أعمالهم﴾ بأن  
 شجعهم على  
 لقاء المسلمين.  
 ﴿جار لكم﴾  
 من كنانة وكان  
 اتاهم في صورة  
 سراقة سيد تلك  
 الناحية.  
 ﴿نكص﴾ رجع  
 ﴿على عقبه﴾  
 هارباً. ﴿بريء﴾  
 منكم ﴿إني﴾  
 جواركم ﴿إني﴾  
 أرى ﴿من﴾  
 الملائكة ﴿إني﴾  
 أخاف الله أن  
 يهلكني. ﴿غر﴾  
 هؤلاء أي  
 المسلمين  
 ﴿دينهم﴾ إذ  
 خرجوا مع  
 قلوبهم يقاتلون.  
 ﴿يضربون﴾  
 بمقامع من  
 حديد.  
 ﴿كذاب﴾  
 كعادة.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا  
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابِ آلِ  
فِرْعَوْنَ ۗ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ  
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾  
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾  
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ  
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا تَتَّقِفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ  
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ  
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ  
﴿٥٨﴾ وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْبَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾  
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ  
تُرْهِبُونَ بِهِ ۗ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ۖ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ  
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا  
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

﴿مغبراً﴾  
مبدلاً لها  
بالنقمة  
﴿حتى يغيروا﴾  
ما بأنفسهم  
يبدلوا نعمتهم  
كفراً. ﴿الذين﴾  
عاهدت منهم  
أن لا يعينوا  
المشركين،  
وهم بنو قريظة  
﴿تتقنهم﴾  
تجدنهم  
﴿فشردهم﴾  
من خلفهم  
من المحاربين  
بالتكليف بهم  
﴿وإما تخافن﴾  
من قوم  
عاهدوك  
﴿خيانة﴾  
عهد بامارة  
تلوح لك  
﴿فانبذ﴾  
إليهم عهدهم  
﴿سبوا﴾  
الله  
أي فاتوه  
فانفلتوا يوم بدر  
﴿من قوة﴾  
هي  
ما يرمى، والآن  
هي الصواريخ  
﴿ترهبون﴾  
تخوفون  
﴿جنحوا﴾  
للسلم  
الصلح. قيل

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آيَدُكَ  
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَئِنْ  
اللَّهُ أَلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ  
اللَّهُ وَمَنْ أُتْبِعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِضَ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ  
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مَنِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَفَ  
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ  
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ  
يَا ذُنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ  
لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا  
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْ لَا كَتَبَ مِنْ  
اللَّهِ سَبَقَ لِمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا  
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾

﴿يخدعوك﴾  
بالصلح  
ليستعدوا لك  
﴿فإن حسبك﴾  
كفايكم.  
﴿والف﴾ جمع  
﴿الف بينهم﴾  
بقدرته.  
﴿حرض﴾  
حث. ﴿يغلبوا﴾  
ماتين ﴿منهم﴾.  
أي ليقاتل  
العشرون منكم  
المتين والمئة  
ألفاً ويثبتوا لهم  
ثم نسخ لما  
كثروا بقوله:  
﴿الآن خفف الله  
عنكم﴾  
﴿ياذن الله﴾  
بإرادته. ﴿مع  
الصابرين﴾  
بعونه. [ونزل لما  
أخذوا الفداء من  
أسرى بدر].  
﴿ما كان لنبي﴾  
حتى يشخن في  
الأرض ﴿يبالغ﴾  
في قتل الكفار  
﴿تريدون﴾ أيها  
المؤمنون  
﴿عرض الدنيا﴾  
حطامها بأخذ  
الفداء ﴿والله﴾  
يريد لكم  
﴿الآخرة﴾ أي  
ثوابها بقتلهم.  
وهذا منسوخ  
بقوله: ﴿فإما مناً﴾  
بعد وأما فداء ﴿من الله سبق﴾  
بإحلال العنان.

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفَعَّلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

﴿في قلوبكم﴾  
 ﴿خيراً﴾ ﴿إيماناً﴾  
 ﴿فقد خانوا﴾  
 الله ﴿قبل بدر﴾  
 بالكفر.  
 ﴿فأمكن منهم﴾  
 بدر قتلاً وأسراً  
 ﴿والذين آوؤا﴾  
 النبي ﷺ وهم  
 الأنصار.  
 ﴿أولياء بعض﴾  
 في النصرة  
 والإرث ﴿والذين﴾  
 آمنوا ولم  
 يهاجروا ﴿فلا﴾  
 إرث بينكم  
 وبينهم ولا  
 نصيب لهم في  
 الغنيمة ﴿حتى﴾  
 يهاجروا ﴿وهذا﴾  
 منسوخ باخر  
 السورة ﴿وان﴾  
 استنصروكم...  
 فعليكم النصر  
 لهم من الكفار  
 ﴿إلا على قوم﴾  
 بينكم وبينهم  
 ميثاق ﴿عهد فلا﴾  
 تنصروهم  
 عليهم وتنصروا  
 عهدهم. ﴿إلا﴾  
 تفعلوه ﴿أي﴾  
 تولي المسلمين  
 وقمع الكفار.  
 ﴿وأولوا﴾  
 الأرحام ﴿فدو﴾  
 القرابات  
 ﴿بعضهم أولى﴾  
 ببعض ﴿في﴾  
 الإرث من  
 التوارث في  
 الإيمان والهجرة.

آياتها  
١٢٩

## سُورَةُ التَّوْبَةِ

رتبها  
٩

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾  
 فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي  
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 وَرَسُولُهُ إِن يَتَّبِعُوا فِي الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ فَأَعْلَمُوا  
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ  
 ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ  
 شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى  
 مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ  
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ  
 وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾  
 وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ  
 كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا أَمَرَهُ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

بِإِذْنِ اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ  
 إِلَى الَّذِينَ  
 عَاهَدْتُمْ  
 مِنَ



المشركين عهدها  
 مطلقاً أو دون  
 أربعة أشهر أو  
 فوقها ونقض  
 العهد بما يذكر  
 في قوله:  
 فسبحوا  
 سيروا آمنين أيها  
 المشركون  
 أربعة أشهر أولها  
 شوال ولا أمان  
 لكم بعدها.  
 (وأذان) إعلام  
 بيوم الحج  
 الأكبر يوم  
 النحر. (بريء  
 من المشركين  
 وعهدهم  
 ورسوله)  
 بريء أيضاً.  
 لم ينقصوكم  
 شيئاً من  
 شروط العهد  
 ولم يظاهروا  
 بعادوننا عليكم  
 أحداً من  
 الكفار فأتوا  
 إليهم عهدهم  
 إلى انقضاء  
 مدتهم التي  
 عاهدتم عليها.  
 (انسلخ) خرج  
 (فأجره) أمنه  
 (أمنه) دار  
 قومه إن لم يؤمن  
 لينظر في أمره.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ  
 رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا  
 اسْتَقَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ  
 ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا  
 وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ  
 فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا  
 عَنِ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ  
 فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾  
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ  
 فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا  
 أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا  
 أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ  
 ﴿١٢﴾ أَلَا نُقَاتِلُوكُمْ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا  
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً  
 اتَّخَشُونَهُمْ فَأَلَّهِ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

\* كيف يكون \*  
 أي لا، فهم  
 كافرون غادرون  
 \* إلا الذين \*  
 عاهدتم \* يوم  
 الحديبية وهم  
 قريش  
 والمستنون من  
 قبل \* فما  
 استقاموا لكم \*  
 أقاموا على  
 العهد ولم  
 ينقضوه فافوا  
 لهم عهدهم،  
 وقد وفى النبي  
 ﷺ ذلك إلى أن  
 نقضوه هم.  
 \* لا يرقبوا \*  
 يراعوا \* فيكم  
 إلا \* قرابة \* ولا  
 ذمة \* عهداً بل  
 يؤفونكم ما  
 استطاعوا.  
 \* فصلوا عن  
 سبيله \* دينه.  
 \* نكثوا \*  
 نقضوا.  
 \* وطعنوا في  
 دينكم \* عابوه  
 \* فقاتلوا أئمة  
 الكفر \* رؤساءه.  
 \* لا أيمان \*  
 عهدود. \* لعلمهم  
 ينتهون \* عن  
 الكفر.  
 \* أيمانهم \*  
 عهدهم  
 \* وهما بإخراج  
 الرسول \* من  
 مكة. \* وهم  
 بدؤوكم  
 بالقتال.

قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ  
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبُ  
 غِيظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
 ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ  
 وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ  
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ  
 أُولَٰئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾  
 إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ  
 أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ  
 الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

يعذبهم الله  
 يقتلهم  
 بأيديكم  
 ويخزهم  
 يذلهم  
 بالأسر والقهر  
 غيظ قلوبهم  
 كربها  
 ولما يعلم  
 الله  
 علم  
 ظهروا  
 وليجة  
 بطانة  
 وأولياء  
 ما كان  
 للمشركين أن  
 يعمروا مساجد  
 الله  
 بالإنفراد  
 والجمع بدخوله  
 والعود فيه  
 حطت  
 بطلت  
 أجعلتم سقاية  
 الحجاج وعمارة  
 المسجد الحرام  
 وهذا توبيخ من  
 الله تعالى ذكره  
 لقوم افتخروا



بالسقاية وسدانة  
 البيت، فأعلمهم  
 جل ثناؤه أن  
 الفخري في  
 الإيمان بالله  
 واليوم الآخر  
 والجهاد في  
 سبيله لا في  
 الذي افتخروا  
 به من السدانة  
 والسقاية.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا  
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ  
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِٰبَاءَكُمْ  
 وَإِخْوَانَكُمْ ءَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوْا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ  
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن  
 كَانَ ءِٰبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ  
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ  
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ آلِهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ  
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ؕ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ  
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ  
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ  
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مَّدْيَنَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا  
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَكَرَ جَزَاءَ الْكٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

﴿مقيم﴾ دائم  
 ونزل فيمن ترك  
 الهجرة لأجل  
 أهله وتجارته  
 ﴿يا أيها الذين  
 آمنوا لا تتخذوا  
 آباءكم  
 وإخوانكم أولياء  
 إن استحبوا﴾  
 اختاروا.  
 ﴿وعشيرتكم﴾  
 أقرباؤكم.  
 ﴿اقتربتموها﴾  
 اكتسبتموها.  
 ﴿كسادها﴾ عدم  
 نفاذها فقعدتم  
 لأجله عن  
 الهجرة والجهاد  
 ﴿فتربصوا﴾  
 انظروا ﴿حتى  
 يأتي الله بأمره﴾  
 تهديد لهم.  
 ﴿في مواطن  
 كثيرة﴾ كيدر  
 وقريظة والنضير  
 ﴿ويذكر يوم  
 حنين﴾ واد بين  
 مكة والطائف،  
 قاتل فيه ﷺ  
 هوازن.  
 ﴿أعجبتكم﴾  
 كثرتكم ﴿فقلتم  
 لن نغلب اليوم  
 من قلة﴾ بما  
 رحبت  
 ضاقت عليكم  
 مع سعتها.  
 ﴿مدبرين﴾  
 منهزمين، ونبت  
 النبي ﷺ وبعض  
 أصحابه.  
 ﴿سكينة﴾  
 طمأنينة.

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ  
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا  
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنْ  
 شَاءَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ  
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرِيُّ  
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ  
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ  
 اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ  
 وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ  
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

﴿غس﴾ قد  
 لخبث باطنهم  
 ﴿فلا يقربوا﴾  
 المسجد أي لا  
 يدخلوا الحرم  
 ﴿بعد عام﴾  
 هذا عام تسع  
 من الهجرة  
 ﴿عيلة﴾ فقرا  
 ﴿فسوف﴾  
 يغنيكم الله  
 وقد أغناهم  
 بالفتوح  
 والجزية. ﴿ولا﴾  
 يحرمون ما حرم  
 الله ورسوله  
 كالخمر ﴿ولا﴾  
 يدينون دين  
 الحق ﴿الناس﴾  
 الناسخ لغيره  
 من الأديان وهو  
 دين الإسلام.  
 ﴿الجزية﴾  
 الخراج  
 المضروب  
 عليهم كل عام  
 ﴿عن يد﴾ أي  
 متقادين ﴿وهم﴾  
 صاغرون  
 ﴿قولههم﴾  
 بأفواههم لا  
 مستند لهم عليه  
 بل ﴿يضاهون﴾  
 يشابهون به.  
 ﴿أحبارهم﴾  
 علماء اليهود  
 ورهبانهم  
 عبادة النصراني  
 ﴿أرباباً من دون﴾  
 الله ﴿حيث﴾  
 اتبعوهم في  
 تحليل ما حرم الله  
 وتحريم ما أحل.

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفَعُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا  
 أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي  
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ  
 كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ  
 أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى  
 عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ  
 وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ  
 تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ  
 شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ  
 أَنفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا  
 يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

﴿سورة الله﴾  
 شرعه وبراهينه  
 ﴿بأفواههم﴾  
 بأقوالهم فيه  
 ﴿يتم﴾ يظهر  
 ﴿أرسل رسوله﴾  
 محمداً ﷺ

﴿ليظهره﴾ يعليه  
 ﴿على الدين﴾



﴿كله﴾ جميع  
 الأديان  
 المخالفة له.  
 ﴿ليأكلون﴾  
 يأخذون ﴿أموال﴾  
 الناس بالباطل  
 كالرشا في  
 الحكم

﴿ويصدون﴾  
 الناس ﴿عن﴾  
 سبيل الله  
 دينه. ﴿ولا﴾  
 ينفقونها ﴿أي﴾  
 الكنوز ﴿في﴾  
 سبيل الله ﴿أي﴾  
 لا يؤدون منها

حقه للزكاة  
 والخير، وكل  
 مال لم تؤدئ  
 زكاته فهو كنز.  
 ﴿أربعة حرم﴾

محرمة هي نو  
 القعدة وفو  
 الحجة والمحرم  
 ورجب ﴿فلا﴾  
 تظلموا فيهن  
 أنفسكم  
 بالمعاصي فإنها  
 أعظم وزراً.

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 يُحَلُّونَهُ رُوعًا مَّا وَيُحَرِّمُونَهُ رُوعًا مَّا لِيُؤَاطِعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
 فِيهِمْ وَأَمَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيُحَلُّونَهُ بِإِذْنِ  
 النَّسِيءِ ۗ لِيُؤَاطِعُوا يَوْمَاقِبَتِهِمْ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ  
 بُرْهَانٌ عَلَىٰ كُفْرِهِمْ إِنْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ يَتَأْتِيَهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا مَالَهُمْ إِيذًا قَلِيلٌ لَّكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِيكُمْ  
 إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ  
 فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٨﴾  
 إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا  
 غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ إِلَّا أَنْضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ  
 يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ  
 اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا  
 وَجَعَلَ لِكَلِمَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ  
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿إنما النسِيءُ﴾ أي التأخير  
 لحرمة شهر إلى  
 آخره كما كانت  
 الجاهلية تفعله.  
 ﴿زيادة في﴾  
 الكفر ﴿لخبرهم﴾  
 بحكم الله فيه.  
 ﴿يحلونوه﴾ أي  
 النسِيءِ .  
 ﴿ليواطعوا﴾  
 يوافقوا بتحليل  
 شهر وتحريم  
 آخر بدله  
 ﴿عدة﴾ عدد  
 ما حرم الله  
 وهي أربعة  
 أشهر. ﴿زين﴾  
 لهم سوء  
 أعمالهم ﴿فظنوه﴾  
 حسناً.  
 ﴿أتأتيتم﴾  
 تباطأت وملتصم  
 عن الجهاد،  
 وكان ذلك في  
 غزوة تبوك.  
 ﴿تنفروا﴾  
 تخرجوا مع  
 النبي. ﴿إلا﴾  
 تنصروه ﴿أي﴾  
 النبي. ﴿إذ﴾  
 حين ﴿أخرجه﴾  
 الذين كفروا  
 من مكة ﴿ثاني﴾  
 اثنين ﴿أي أحد﴾  
 اثنين والآخر أبو  
 بكر المعنى أن  
 الله لن يخلذه  
 ﴿الغار﴾ نقب  
 في جبل ثور.  
 ﴿سكينة﴾  
 طمانينته.  
 ﴿السفلى﴾  
 المغلوبة.

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾  
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ  
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرُوجَنَا  
 مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾  
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ  
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعِذُكَ الَّذِينَ  
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِذُكَ الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ  
 فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ  
 لِأَعْدَائِهِ عَدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ  
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ  
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ  
 أَلْفَنَةً وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

﴿خففاً وثقالاً﴾  
 نشاطاً وغير  
 نشاط وقيل  
 اقرباء وضعفاء  
 أو أغنياء وفقراء  
 وهي منسوخة  
 بآية ﴿ليس على  
 الضعفاء...﴾

﴿عرضاً متاعاً﴾  
 من الدنيا  
 قريبا سهل  
 المأخذ  
 وسفراً

قاصداً وسطاً  
 لا تبعوك  
 طلباً للغنيمة  
 ولكن بعدت  
 عليهم الشقة  
 المسافة فتحلّفوا

يسهلون  
 أنفسهم  
 بالحلف الكاذب  
 لم أذننت  
 لهم في

التخلف لا  
 يستأذنك الذين  
 يؤمنون بالله



في التخلف عن  
 الجهاد  
 وارتابت  
 شكت

انبعاثهم أي  
 لم يرد خروجهم  
 فثبطهم  
 كسألهم  
 خبالاً فساداً

بتخليل المؤمنين  
 يبعونكم  
 الفتنة بإلقاء  
 العداوة بينهم

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى  
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾  
 وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أُنذُن لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ  
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ  
 ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ  
 مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا  
 وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ  
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ  
 ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ  
 نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ  
 أَوْ بَأْيَدِنَا فَرَبِّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ  
 أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُنْقَبَلَ مِنْكُمْ إِتْكَمُكُمْ  
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ  
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ  
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

﴿لقد ابتغوا﴾  
 لك ﴿الفتنة من﴾  
 قبل ﴿أول ما﴾  
 قدمت المدينة  
 ﴿وقلَّبوا لك﴾  
 الأمور ﴿أي﴾  
 أجالوا الفكر في  
 كيدك وإبطال  
 دينك ﴿جاء﴾  
 الحق ﴿النصر﴾  
 ﴿أمر الله﴾ دينه.  
 ﴿أنذني لي﴾ في  
 التخلف ﴿ولا﴾  
 تفتني وهو  
 الجد بن قيس  
 قال للنبي: إني  
 أفتن في نساء  
 الروم. ﴿إن﴾  
 تصيبك حسنة ﴿كصروغيمة﴾  
 ﴿تسؤهم وإن﴾  
 تصيبك مصيبة ﴿شدة﴾  
 يقولوا قد  
 أخذنا أمرنا ﴿بالحزم حين﴾  
 تخلفنا. ﴿هو﴾  
 مولانا ناصرنا  
 ومتولي أمورنا.  
 ﴿تربصون﴾  
 تنتظرون أي يقع  
 ﴿بنا إلا إحدى﴾  
 الحسينين ﴿النصر أو﴾  
 الشهادة. ﴿أو﴾  
 بأيدينا ﴿إن أنذني﴾  
 لنا في حالكم  
 ﴿كسالى﴾  
 متساقطون ﴿ولا﴾  
 ينفقون إلا وهم  
 كارهون ﴿لأنهم﴾  
 يعدونها مغرماً.

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
 بِهِمَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾  
 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ لِمَنْكُمُ وَمَا هُمْ بِمَنْكُمُ وَلَكِنَّهُمْ  
 قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبَاتٍ  
 أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ  
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا  
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ  
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ  
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ  
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ  
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذنُ قُلٍّ أذنُ خَيْرٍ  
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ  
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

﴿فلا تعجبك﴾  
 أي لا تستحسن  
 نعمنا عليهم  
 فهي استدرج  
 وعذابهم فيها في  
 الدنيا بمشقة  
 جمعها  
 ﴿وترهق﴾  
 تخرج  
 ﴿يفرقون﴾  
 يخافون أن  
 تفعلوا بهم  
 كالمشركين  
 فيحلفون تقية  
 ﴿ملجأ﴾  
 يلجأون إليه  
 أو مدخلا  
 موضعاً يدخلونه  
 ﴿يجمحون﴾  
 يسرعون  
 ﴿يلمزك﴾  
 يعيبك ﴿في﴾



تقسيم  
 ﴿الصدقات﴾  
 والمؤلفة  
 قلوبهم  
 ليسلموا أو يثبتوا  
 والغارمين  
 أهل الدين لغير  
 معصية. ﴿وفي﴾  
 سبيل الله أي  
 القائلين  
 بالجهاد ممن لا  
 معاش لهم ولو  
 أغنياء ﴿وابن﴾  
 السبيل  
 المنقطع في  
 سفره. ﴿هو﴾  
 أذن أي يسمع  
 كل قيل ويقبله.

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ  
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ  
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا  
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ  
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا  
 إِيَّا اللَّهَ مَخْرَجَ مَا تَحَدَّرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ  
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ  
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعَذِّبُ طَائِفَةً  
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ  
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ  
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ  
 إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ  
 الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

﴿أحق أن  
 يرضوه﴾  
 بالطاعة. ﴿من  
 يحادد﴾ يشاقق.  
 ﴿يحذر﴾  
 يخاف.  
 ﴿تنبهم﴾ ما في  
 قلوبهم ﴿من  
 النفاق وهم مع  
 ذلك يستهزئون  
 ﴿قل استهزئوا﴾  
 أمر تهديد ﴿إن  
 الله مخرج  
 مظهر ﴿ما  
 تحادرون﴾  
 إخراجه من  
 نفاقكم. ﴿ولئن  
 سألتهم﴾ عن  
 استهزأتهم بك  
 والقرآن.  
 ﴿ليقولن﴾  
 معتذرين ﴿إنما  
 كنا نخوض  
 ونلعب﴾ في  
 الحديث لقطع  
 به الطريق ولم  
 نقصد ذلك.  
 ﴿قد كفرتم بعد  
 إيمانكم﴾ أي  
 ظهر كفركم بعد  
 إظهار الإيمان  
 ﴿إن نعف عن  
 طائفة منكم﴾  
 بإخلاصها  
 وتوبتها كجحش  
 بن حمير.  
 ﴿مجرمين﴾  
 مصرين على  
 النفاق.  
 ﴿ويقبضون  
 أيديهم﴾ عن  
 الإنفاق. ﴿نسوا  
 الله﴾ تركوا  
 طاعته.

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ  
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ  
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ  
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ  
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ  
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ  
 رُسِلُوا بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ  
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ  
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾  
 وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ  
 وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

﴿فاستمعوا﴾  
 تمتعوا  
 ﴿بخلاقهم﴾  
 نصيبهم من  
 الدنيا  
 ﴿فاستمعتم﴾  
 أيها المنافقون.  
 ﴿وخضتم﴾ في  
 الباطل والظعن  
 في النبي ﷺ.  
 ﴿نبأ﴾ خبر.  
 و﴿عاد﴾ قوم  
 هود و﴿ثمود﴾  
 قوم صالح.  
 و﴿أصحاب﴾  
 مدين و﴿قوم﴾  
 شعيب  
 و﴿المؤتفكات﴾  
 قرى قوم لوط  
 أي أهلها.  
 ﴿بالبينات﴾  
 بالمعجزات  
 فكذبوهم  
 فاهلكوا.  
 ﴿عزيز﴾ لا  
 يعجزه شيء  
 عن إنجاز  
 وعده ووعيده  
 ﴿حكيم﴾ لا  
 يضع شيئاً إلا  
 في محله.  
 ﴿جنات عدن﴾  
 يعني في بساتين  
 إقامة، لا ظعن  
 عنها.  
 و﴿رضوان من﴾  
 الله أكبر  
 أعظم من ذلك  
 كله. ﴿الفوز﴾  
 العظيم من  
 نكال الآخرة  
 وأهوالها.

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ  
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ  
 مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
 وَهُمْ مُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَمَنْ تَقَمَّوْا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِبْهُمْ  
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ \* وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ  
 لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنَ الْكُفْرِ وَلَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾  
 فَلَمَّا آتَتْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ  
 ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا  
 اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ  
 الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا  
 جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

بجهد الكفار  
 بالسيف  
 والمنافقين  
 باللسان والحجة  
 واغلظ عليهم  
 بالالتهار  
 والمقت. بالله  
 ما قالوا ما  
 بلغك عنهم من  
 السبب.  
 وكفروا بعد  
 إسلامهم  
 أظهروا الكفر  
 بعد إظهار  
 الإسلام وهموا  
 بما لم ينالوا



من الفتك بالنبي  
 ليلة العقبة عند  
 عودته من تبوك  
 وهم بضعة عشر  
 رجلاً فضرب  
 عمار بن ياسر  
 وجوهه الرواحل  
 لما غشوه فردوا  
 وما تقموا  
 أنكروا من  
 فضله بالغنائم  
 بعد حاجتهم.  
 وتولوا عن  
 طاعة الله.  
 فأعقبهم أي  
 فصيّر عاقبتهم.  
 يلمزون  
 المطوعين  
 المتفلسين.  
 جهدهم  
 طاعتهم فيأتون به.

أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً  
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ  
 بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ  
 أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا  
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ  
 مِنْهُمْ فَاسْتَعْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ  
 تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا  
 مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ  
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ  
 ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ  
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا  
 أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْذَنَكَ  
 أُولُو الطَّلُولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

\* استغفر \* يا  
 محمد \* لهم أو  
 لا تستغفر  
 لهم \* تخيير له  
 في الاستغفار  
 وتركه. وقيل  
 المراد  
 بالسبعين  
 المبالغة في  
 كثرة الاستغفار  
 \* فرح  
 المخلفون \* عن  
 تبوك  
 \* بمقعدهم \* أي  
 بقعودهم  
 \* خلاف \* أي  
 بعد.  
 \* تنفروا \*  
 تخرجوا إلى  
 الجهاد. \* أشد  
 حرًا \* من تبوك  
 \* يفقهون \*  
 يعلمون.  
 \* فاستأذنوك  
 للخروج  
 معك إلى غزوة  
 أخرى. \* مع  
 الخالفين  
 المتخلفين  
 كالسباء والأطفال.  
 \* ولا تقم على  
 قبره \* لدفن أو  
 زيارة، ونزلت  
 هذه الآية بعد  
 أن صلى النبي  
 على ابن أبي  
 رأس المنافقين.  
 \* أولوا الطول \*  
 ذوو الغنى.

رِضْوَابَانِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَيْكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَتِكُمْ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولِيَتِكُمْ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَعِدُّونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رِضْوَابَانِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

﴿الخوالف﴾ أي النساء. ﴿لهم﴾ الخيرات ﴿في﴾ الدنيا والآخرة ﴿المفلحون﴾ أي الفائزون. ﴿المعذرون﴾ أي المعتذرون وهم من أحياء العرب ممن حول المدينة، نفر من بني غفار. ﴿ليؤذن لهم﴾ في القعود لعذرهم فأذن لهم ﴿وقعد﴾ الذين كذبوا في ادعاء الإيمان من منافقي الأعراب عن المجيء للاعتذار. ﴿الضعفاء﴾ كالشيوخ. ﴿لا يجدون ما﴾ ينفقون ﴿في﴾ الجهاد ﴿حرج﴾ إثم في التخلف عنه ﴿إذا نصحو﴾ بعدم الإرجاف



والتبيط والطاعة ﴿من سبيل﴾ طريق بالمواخلة ﴿لتحملهم﴾ معك إلى الغزو. ﴿تفيض﴾ تسيل.

﴿يعتذرون﴾  
 ﴿إليكم﴾  
 ﴿التخلف﴾  
 ﴿لنؤمن لكم﴾  
 ﴿نصدقكم﴾  
 ﴿إذا﴾  
 ﴿انقلبتم﴾  
 ﴿رجعتم﴾  
 ﴿إليهم﴾  
 ﴿من﴾  
 ﴿تبوك أنهم﴾  
 ﴿معدونون في﴾  
 ﴿التخلف﴾  
 ﴿لتعرضوا﴾  
 ﴿عنهم﴾  
 ﴿بترك﴾  
 ﴿المعاتبه﴾  
 ﴿رجس﴾  
 ﴿قدر﴾  
 ﴿لخبث باطنهم﴾  
 ﴿الأعراب﴾  
 ﴿أهل البدو﴾  
 ﴿أشد كفراً﴾  
 ﴿ونفاقاً﴾  
 ﴿من أهل﴾  
 ﴿المدن لجفائهم﴾  
 ﴿وغلظ طباعهم﴾  
 ﴿وبعدم عن﴾  
 ﴿سماع القرآن﴾  
 ﴿وأجدر﴾  
 ﴿أولى﴾  
 ﴿حدود ما أنزل﴾  
 ﴿الله﴾  
 ﴿من﴾  
 ﴿الأحكام﴾  
 ﴿والشرايع﴾  
 ﴿يتخذ ما﴾  
 ﴿ينفق﴾  
 ﴿في سبيل﴾  
 ﴿الله﴾  
 ﴿مغرماً﴾  
 ﴿غرامة وخسراناً﴾  
 ﴿لأنه لا يرجو﴾  
 ﴿نوابها﴾  
 ﴿النواثر﴾  
 ﴿ينظرون دوائر﴾  
 ﴿الزمان أن﴾  
 ﴿تنقلب عليكم﴾  
 ﴿دائرة السوء﴾  
 ﴿العذاب والهلاك﴾  
 ﴿قربات﴾  
 ﴿تقربه﴾  
 ﴿صلوات﴾  
 ﴿دعوات﴾

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا  
 لَنْ نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى  
 اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سِيحِلْفُونَ  
 بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا  
 عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحِلْفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ  
 تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ  
 ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا  
 حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمَنْ  
 الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ  
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمَنْ  
 الْأَعْرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ  
 مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَأْتِيَ قُرْبَةَ  
 لَهُمْ سِوَا ذَلِكَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

\*والسابقون  
 الأولون\* وهم  
 من شهد بدرًا  
 أو كل الصحابة.  
 \*والذين  
 اتبعوهم\* إلى  
 يوم القيامة  
 \*بإحسان\* في  
 العمل \*رضي  
 الله عنهم\*  
 بطاعته  
 \*ورضوا عنه\*  
 بثوابه. \*ومن  
 أهل المدينة\*  
 منافقون أيضاً  
 \*مردوا على  
 النفاق\* لجوا  
 فيه واستمروا.  
 \*سنعذبهم  
 مرتين\*  
 بالفضيحة أو  
 القتل في الدنيا  
 وعذاب القبر.  
 \*اعترفوا  
 بذنوبهم\* من  
 التخلف.  
 \*خلطوا عملاً  
 صالحاً\* وهو  
 جهادهم.  
 \*وآخر سيئاتهم\*  
 وهو تخلفهم.  
 \*تطهرهم\*  
 وتزكيتهم بها  
 من ذنوبهم.  
 \*ووصل عليهم\*  
 أي ادع لهم.  
 \*سكن\* رحمة.  
 \*اعملوا\* ما  
 شئتم.  
 \*وآخرون\* من  
 المتخلفين  
 \*مرجون\*  
 مؤخرون عن  
 التوبة.

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ  
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ  
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ  
 مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ  
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنَعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابِ  
 عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَعَآخِرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا  
 وَعَآخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾  
 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ  
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ  
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَعَآخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ  
 اللَّهِ إِمَّا يَعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرِّقًا بَيْنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ  
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ  
 ﴿١٠٧﴾ لَأَنقَمُ فِيهِ أَبَدًا لِّلْمَسْجِدِ أَسَّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ  
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا  
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بَنِيكَهُ  
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بَنِيكَهُ  
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بَيْنَهُمُ الَّذِي بَنُوا رِيبةً  
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾  
 ﴿١١٠﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْنَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ  
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا  
 بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

مسجداً  
 ضراراً مضاورة  
 لاهل مسجد  
 قباء وكفراً  
 لأنهم بنوه بأمر  
 أبي عامر  
 الراهب ليكون  
 معقلاً له يقدم  
 فيه من يأتي من  
 عنده وكان ذهب  
 ليأتي بجنود من  
 يقصر لقتال  
 النبي ﷺ  
 وارصاداً  
 ترقباً لأبي  
 عامر الراهب  
 إلا الحسنى  
 من الرفق  
 بالمسكين في  
 المطر والحر  
 والتوسعة على  
 المسلمين  
 لا تقم  
 فيه أبدأ  
 فأرسل جماعة  
 هدموه وحرقوه  
 لمسجد أسس  
 العز ١١  
 على التقوى  
 هو مسجد قباء  
 شفا  
 جرف  
 جانب هار  
 مشرف على  
 السقوط فسقط  
 مع بانيه  
 رية شكاً  
 نقطع  
 تفصل فيموتوا

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِلُونَ  
 الرِّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْمُهْتَزِّعُونَ  
 وَالْمُهْتَزِّعُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ  
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ  
 يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ  
 مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ  
 اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأبيه إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ  
 فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ  
 ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ  
 يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ  
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى  
 النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي  
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ  
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

﴿التائبون﴾ من  
 الشرك والنفاق  
 ﴿العابدون﴾  
 المخلصون  
 العبادة لله  
 ﴿الحاملون﴾ له  
 على كل حال  
 ﴿الساجدون﴾  
 الصائمون  
 ﴿الراكعون﴾  
 الساجدون ﴿أي﴾  
 المصلون  
 ﴿الحافظون﴾  
 لحُدودِ الله  
 لإحكامه بالعمل  
 بها ﴿ويُشير﴾  
 المؤمنين  
 بالجنة. ونزل في  
 استغفاره ﴿يُذَكِّرُ﴾  
 لعمه أبي طالب  
 ﴿ما كان للنبي﴾  
 والذين آمنوا. ﴿﴾  
 موعدة وعدها  
 إياه ﴿بقوله﴾:  
 ﴿سأستغفر لك﴾  
 ربي ﴿رجاء أن﴾  
 يُسلم ﴿فلما تبين﴾  
 له أنه عدو لله  
 بموته على الكفر  
 ﴿تبرأ منه﴾  
 وترك الاستغفار  
 له ﴿لأواه﴾ كثير  
 التضرع والدعاء  
 ﴿حلِيم﴾ صبور  
 على الأذى.  
 ﴿ما يتقون﴾ من  
 العمل فلا يتقوه  
 فيستحقوا  
 الإضلال.  
 ﴿ساعة العسرة﴾  
 أي وقتها وهي  
 في غزوة تبوك.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ  
بِمَارِحَتِمْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ  
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ  
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ  
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمْ  
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ  
عَن نَّفْسِهِ ءَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ  
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَّئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ  
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِن عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم  
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾  
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ  
وَأَدْيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً  
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنفَقُوا فِي الدِّينِ  
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

﴿و﴾ تَاب  
على الثلاثة  
الذين خلفوا  
وهم: مرارة بن  
الريبع، وكعب  
بن مالك وهلال  
بن أمية تخلفوا  
كسلاً لا نفاقاً.

﴿بما رحبت﴾ أي  
مع سعتها.  
﴿وضاقت عليهم  
أنفسهم﴾  
قلوبهم للغم  
والوحشة.

﴿مع  
الصادقين﴾ في  
الإيمان  
والعهد. ﴿ولا  
يرغبوا  
بأنفسهم﴾ بأن  
يصورونها عما  
رضيه لنفسه  
من الشدائد.

﴿نصب﴾ تعب  
﴿مخمصة﴾  
جوع. ﴿يغيظ﴾  
يغضب.  
﴿نيلاً﴾ قتلاً أو  
أسراً أو نهباً.  
﴿نفقة صغيرة﴾  
ولو تمررة.  
﴿ليتفقها﴾



يتعلمون ما  
أنزل الله على  
نبيه، ويعلمونه  
السرايا إذا  
رجعت إليهم  
لعلهم يحذرون.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَبْلُ الَّذِينَ يُؤْتُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ  
 وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً ؕ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٤٣﴾  
 وَإِذَا مَا أَنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ  
 إِيمَانًا فَآمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ  
 ﴿١٤٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا  
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٤٥﴾ أُولَٰئِكَ  
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ  
 لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٤٦﴾ وَإِذَا مَا أَنزِلَتْ  
 سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِّنْ أَحَدٍ  
 ثُمَّ أَنصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ  
 ﴿١٤٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ  
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ  
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٤٩﴾

الذين يلونكم  
 من الكفار أي  
 الأقرب فالأقرب  
 منهم غلظة  
 شدة.  
 فمنهم أي  
 المنافقين من  
 يقول لأصحابه  
 استهزاء أيكم  
 زادته هذه إيماناً  
 تصديقاً.  
 مرض  
 ضعف اعتقاد  
 فزادتهم رجساً  
 إلى رجسهم  
 كفرة إلى  
 كفرة.  
 يفتنون  
 يبتلون بالقط  
 والأمراض.  
 يذكرون  
 يتعظون.  
 نظر بعضهم  
 إلى بعض  
 يريدون الهرب  
 فإن لم يرههم  
 أحد قاموا والآن  
 ثبتوا ثم  
 انصرفوا على  
 كفرهم صرف  
 الله قلوبهم عن  
 الهدى من  
 أنفسكم أي  
 منكم. عزيز  
 شديد عنتم  
 أي مشقتكم  
 حريص  
 عليكم أن  
 تهتدوا رؤوف  
 شديد الرحمة  
 رحيم يريد  
 لهم الخير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا  
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالُوا الْكٰفِرُونَ إِنَّا هَذَا  
 لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَنِ شَفِيعَ  
 الْإِيمَانِ بَعْدَ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا  
 تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ  
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ  
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ  
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ  
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ  
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ  
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

﴿الحكيم﴾  
 المحكم  
 ﴿أكان للناس﴾  
 أي أهل مكة.  
 ﴿رجل منهم﴾  
 محمد ﷺ.  
 ﴿أنذر﴾ خوف  
 ﴿الناس﴾  
 الكافرين  
 بالعباد.  
 ﴿لهم قدم﴾  
 سلف أو ثواب  
 ﴿صدق عند﴾  
 ربهم ﴿أي اجرا﴾  
 حسناً بما  
 قدموه من  
 الاعمال.  
 ﴿في ستة أيام﴾  
 من الدنيا أي  
 في قدرها.  
 ﴿استوى﴾  
 استواء يليق به  
 ﴿يدبر الأمر﴾  
 بين الخلاق.  
 ﴿يبدأ الخلق﴾  
 أي ببداهة  
 بالإنشاء ﴿ثم﴾  
 يعيده ﴿بالبعث﴾  
 ليجزى  
 يثيب.  
 ﴿حميم﴾ ماء  
 بالغ نهاية  
 الحرارة  
 ﴿وعذاب أليم﴾  
 مؤلم. ﴿ضياء﴾  
 أي نور  
 ﴿وقدره﴾ من  
 حيث سيره.  
 ﴿إلا بالحق﴾ لا  
 عبثاً. ﴿لقوم﴾  
 يتقون  
 فيؤمنون.

لا يرجون لقاءنا بالبعث  
 واطمأنوا بها سكنوا إليها  
 غافلون تاركون النظر  
 فيها يرشدهم بإيمانهم به بأن  
 يجعل لهم نورا يهتدون به يوم  
 القيامة طلبهم يشتونه  
 في الجنة أن يقولوا



سبحانك اللهم أي يا الله  
 فإذا ما طلبوه وجلوه بين  
 أيديهم وتحتهم فيما بينهم  
 استعجالهم أي العذاب  
 إليهم أجلهم بأن يهلكهم  
 ولكن يمهلهم فنذر ترك  
 يعمهون يترددون مس  
 الإنسان الكافر الضر  
 المرض والفقر دعانا جنبه  
 أي مضطجماً القرون  
 الأمم

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَارْضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا  
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ  
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ  
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَّآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ  
 اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنذُرُ الَّذِينَ  
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ  
 الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا  
 عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لِمَ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذٰلِكَ زُيِّنَ  
 لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا  
 لِيُؤْمِنُوا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ  
 خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

وَإِذَا تَلَّيْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبْتُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿بينات﴾  
 ظاهرات.  
 ﴿يقرآن غير﴾  
 هذا ﴿ليس فيه﴾  
 عيب أهتسا ﴿أو﴾  
 بدله ﴿من تلقاء﴾  
 نفسك ﴿ولا﴾  
 أذراكم  
 أعلمكم  
 ﴿لبثت﴾  
 مكنت  
 ﴿فيكم عمراً﴾  
 سنيماً أربعين  
 ﴿من قبله﴾  
 لا  
 أحدنكم بشيء  
 ﴿كذباً﴾  
 بنسبة  
 الشريك إليه.  
 ﴿أجرمون﴾  
 المشركون.  
 ﴿يضرهم﴾  
 إن لم  
 يعبدوه ﴿ولا﴾  
 ينفعهم إن  
 عبده وهو  
 الأصنام.  
 ﴿أتنبئون﴾  
 تخبرونه. فلو  
 كان له شريك  
 لعلمه فلا يخفى  
 عليه شيء.  
 ﴿أمة واحدة﴾  
 على دين واحد  
 وهو الإسلام،  
 من لدن آدم إلى  
 نوح، وقيل من  
 عهد إبراهيم إلى  
 عمرو بن لحي  
 ﴿فاختلفوا﴾  
 بأن  
 ثبت بعض وكفر  
 بعض. ﴿كلمة﴾  
 سبقت  
 بتأخير  
 الجزء إلى يوم  
 القيامة.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي  
 ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ  
 ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ  
 وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ  
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا  
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ  
 الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ  
 الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾  
 إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ  
 نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ  
 زُخْرُفَهَا وَازْيَنْتَ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا  
 أَتَاهَا أَمْرٌ نَّالِيًّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ  
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ  
 يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

﴿الناس﴾ أي  
 كفار مكة  
 ﴿رحمة﴾ مطراً  
 وخصباً ﴿من  
 بعد ضراء﴾ من  
 بؤس وجذب  
 ﴿إذا لهم مكر  
 في آياتنا﴾  
 بالاستهزاء  
 والتكذيب.  
 ﴿أسرع مكرًا﴾  
 مجازاة ﴿إن  
 رسلنا﴾ الحفظة  
 ﴿الفلك﴾  
 السفن. ﴿بريح  
 طيبة﴾ لينة.  
 ﴿أحيط بهم﴾  
 أي أهلكوا.  
 ﴿مخلصين له  
 الدين﴾ الدعاء  
 ﴿أنجيتنا من  
 هذه﴾ الأهوال.  
 ﴿الشاكرين﴾  
 الموحدين.  
 ﴿بغير الحق﴾  
 بالشرك.  
 ﴿كما﴾ مطر.  
 ﴿عياكل  
 الناس﴾ من  
 البر والشعير.  
 ﴿زخرفها﴾  
 بهجتها من  
 النبات.  
 ﴿قادرين﴾  
 متمكون من  
 ثمارها ﴿أتاها  
 أمرنا﴾ قضاؤنا  
 أو عذابنا.  
 ﴿حصيداً﴾  
 كالمحصول  
 بالمناجل.  
 ﴿دار السلام﴾  
 أي السلامة،  
 وهي الجنة.



\* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ  
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ  
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِّنَ  
 اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا  
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ  
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَا كَانَ لَكُمْ أُنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فزِيلَنَّا  
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ  
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾  
 هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ  
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ  
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ  
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأُمُورَ  
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ  
 فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ  
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

﴿أحسنوا﴾  
 بالإيمان  
 ﴿الحسنى﴾  
 الجنة ﴿وزيادة﴾  
 هي النظر إليه  
 تعالى ﴿ولا  
 يرهق﴾ يغشى  
 ﴿قتر﴾ سواد  
 ﴿ذلة﴾ كآبة.  
 ﴿أغشيت﴾  
 البست.  
 ﴿قطعا﴾ جزءاً  
 ﴿وشركاؤكم﴾  
 أي الأصنام  
 ﴿فزيلنا﴾ ميزنا  
 ﴿بينهم﴾ وبين  
 المؤمنين.  
 ﴿أسلفت﴾  
 قدمت من  
 العمل.  
 ﴿وضل﴾ غاب  
 ﴿يفترون﴾ عليه  
 من الشركاء.  
 ﴿يملك السمع﴾  
 بمعنى الأسماع  
 أي خلقها.  
 ﴿فذلكم﴾  
 الفاعل لهذه  
 الأشياء.  
 ﴿تصرفون﴾ عن  
 الإيمان مع قيام  
 البرهان.  
 ﴿حققت كلمة﴾  
 ربك على الذين  
 فسقوا ﴿كفروا﴾  
 وهي الأملان  
 جهنم ﴿الآية﴾.

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِمْ قُلِ اللَّهُ يَبْدُوهُ  
 الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِمْ فَأَنِّي تَوَفَّكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي  
 إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ  
 يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾  
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا الظَّنَّ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ  
 عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ وَلَكِنْ تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ  
 فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ  
 مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾  
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ ۚ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ كَذَّابٌ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ  
 بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۚ  
 أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿سُورَةُ الْاِنشُرَةِ﴾  
 ﴿شُرَكَائِكُمْ﴾ أي  
 أصنامكم  
 ﴿يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِمْ﴾  
 يعبده ثم يحميه  
 ﴿أَمْ لَا يَهْدِي﴾  
 يهدي ﴿إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ﴾  
 ﴿أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ﴾  
 كيف  
 ﴿تَحْكُمُونَ﴾ هذا  
 الحكم الفاسد  
 من اتباع ما لا  
 يحق اتباعه.  
 ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ﴾  
 في  
 عبادة الأصنام  
 ﴿إِلَّا الظَّنَّ﴾  
 حيث قلدوا فيه  
 آباءهم. ﴿أَنْ  
 يُفْتَرَى﴾ أي  
 منل هذا  
 القرآن لا يكون  
 إلا من عند الله  
 ولا يشبه هذا  
 كلام البشر.  
 ﴿لَا رَيْبَ﴾ لا  
 شك. ﴿افْتَرَاهُ﴾  
 اختلقه محمد.  
 ﴿سُورَةٍ مِثْلِهِ﴾  
 في الفصاحة  
 والبلاغة.  
 ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾  
 لم  
 يأتهم تأويله  
 عاقبة ما فيه  
 من الوعيد  
 ﴿كَذَّابٌ﴾  
 التكذيب.  
 ﴿يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾  
 يستمعون  
 إليك إذا  
 قرأت القرآن.

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّئَنَّكَ فَإِنَّمَا رَجَعَهُمُ اللَّهُ شَهِيدًا عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ اتَّكُمُ عَذَابُهُ رَبِيئًا أَوْ نَهَارًا مَا ذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ذَلِكُمْ وَعَدَّ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَبِشِرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَإِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

﴿ أفانت تهدي العمى ﴾  
 ﴿ شهبهم بهم في عدم الامتداء بل أعظم ﴾  
 ﴿ لم يلبثوا ﴾ في الدنيا أو القبور.  
 ﴿ يتعارفون بينهم ﴾ يعرف بعضهم بعضاً  
 إذا بعثوا ثم ينقطع التعارف لشدة الأهوال.  
 ﴿ كذبوا بلقاء الله ﴾ بالبعث.  
 ﴿ بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب في حياتك.  
 ﴿ شهيد ﴾ مطلع على كفرهم وتكذيبهم.  
 ﴿ ولكل أمة ﴾ من الأمم.  
 ﴿ فإذا جاء رسولهم ﴾ إليهم فكذبوه.  
 ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل فيعذبون وينجى الرسول ومن صدقه.  
 ﴿ هذا الوعد ﴾ بالعذاب.  
 ﴿ أجل ﴾ مدة  
 ﴿ معلومة لهلاكهم ﴾  
 ﴿ بيئاتاً ليلاً ﴾  
 ﴿ الآن ﴾ تؤمنون.



وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا  
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ  
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ الْإِنِّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْإِنِّ  
 وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ  
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمُ مَوْعِظَةٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا  
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ  
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا  
 تَفَرُّوتَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ  
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَاتَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ  
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ  
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

﴿نفس ظلمت﴾  
 كفرت  
 ﴿لافتدت به﴾  
 من العذاب يوم  
 القيامة ﴿وأسروا﴾  
 الندامة ﴿على﴾  
 ترك الإيمان.  
 ﴿وعد الله﴾  
 بالبعث والجزاء  
 ﴿حق﴾ ثابت.  
 ﴿أيها الناس﴾  
 أي أهل مكة.  
 ﴿موعظة﴾ أي  
 القرآن.  
 ﴿وشفاء﴾ دواء  
 ﴿لمافي﴾  
 الصدور ﴿من﴾  
 العقائد الفاسدة  
 والشكوك  
 ﴿وهدى﴾ من  
 الضلال. ﴿قل﴾  
 بفضل الله  
 الإسلام  
 ﴿وبرحمته﴾  
 القرآن  
 ﴿فبذلك﴾  
 الفضل  
 والرحمة.  
 ﴿خير مما﴾  
 يجمعون ﴿من﴾  
 الدنيا. ﴿الله﴾  
 أذن لكم ﴿في﴾  
 ذلك بالتحليل  
 والتحرير.  
 ﴿تفترون﴾  
 تكذبون.  
 ﴿شأن﴾ أمر.  
 ﴿تفيضون﴾  
 تأخذون.  
 ﴿يعزب﴾  
 يغيب. ﴿كتاب﴾  
 مبين ﴿أي اللوح﴾  
 المحفوظ.

الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ  
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ  
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَسْبِعُ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا  
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ  
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا  
 سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا  
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلِ الْبِئْسَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ  
 نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

﴿يحزنون﴾ في  
 الآخرة.  
 ﴿وكانوا يتقون﴾  
 الله بامتثال أمره  
 ونهيه. ﴿لهم﴾  
 البشـرى  
 فسرت في  
 حديث صححه  
 الحاكم بالرؤيا  
 الصالحة يراها  
 الرجل أو ترى  
 له. ﴿لا تبدل﴾  
 لكلمات الله  
 لا خلف  
 لمواعيده.  
 ﴿ولا يحزنك﴾  
 قولهم ﴿لك﴾  
 لست مرسلأ.  
 ﴿العزة﴾ القوة.  
 ﴿يخرسون﴾  
 يكذبون في  
 ذلك. ﴿والنهار﴾  
 مبصرأ إسناده  
 الإبصار إليه  
 مجاز لأنه يبصر  
 فيه إن في  
 ذلك آيات  
 دلالات على  
 وحدانيته تعالى  
 ﴿لقوم﴾  
 يسمعون  
 سماع تدبر  
 واتعاط.  
 ﴿سبحانه﴾  
 تنزيها له عن  
 الولد هو  
 الغني عن كل  
 أحد وإنما  
 يطلب الولد من  
 يحتاج إليه.  
 ﴿سلطان﴾  
 حجة.



﴿٧٠﴾ **وَآتَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾** فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مِثْلُ بَقَرَاتِنَا وَمِثْلِ نَدَىٍّ يَأْتِي وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ السِّحْرَ إِلَّا قَوْمَهُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَأَتَوْنَا بَعْثَ الْوَيْلِ وَالْجُنُودِ الْغَوِيَّةِ الَّتِي لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَذُكِّرُوا كَذَلِكَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿كبر﴾ شق  
 ﴿عليكم﴾  
 ﴿مقامي﴾ لثني  
 ﴿فيكم﴾  
 ﴿وتذكري﴾  
 وعطي إياكم  
 ﴿فأجمعوا﴾  
 أمركم ﴿اعزموا﴾  
 على أمر  
 تفعلونه بي  
 ﴿غممة﴾ مستورا  
 بل أظهروه  
 وجاهروني به  
 ﴿ثم اقضوا﴾  
 إلي ﴿امضوا﴾  
 فيما أردتموه  
 ﴿ولا تنظرون﴾  
 تمهلون فإني  
 لست مباليا  
 بكم ﴿من﴾  
 أجر ﴿ثواب﴾  
 عليه  
 ﴿خلتف﴾ أي  
 من معه في  
 الأرض  
 ﴿بالبينات﴾  
 المعجزات  
 ﴿من قبل﴾ أي  
 قبل بعث  
 الرسل إليهم  
 ﴿نطبع﴾ نختم  
 ﴿وملئه﴾ قومه  
 ﴿بآياتنا﴾  
 التسع  
 ﴿لنلفتنا﴾  
 لئردنا  
 ﴿الكبرياء﴾  
 الملك

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ  
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ  
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ  
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى  
 خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ  
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَتَقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ  
 ءَامِنُونَ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ  
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا  
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ  
 أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً  
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى  
 رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ  
 وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

﴿ساحر عليم﴾  
 فائق في علم  
 السحر. ﴿فلما﴾  
 ألقوا ﴿حبالهم﴾  
 وعصيمهم.  
 ﴿سيبطه﴾ أي  
 سيمحقه.  
 ﴿ويحق﴾ ثبت  
 وظهر ﴿اللهم﴾  
 الحق بكلماته  
 بمواعيده.  
 ﴿إلا ذرية﴾  
 طائفة ﴿من﴾  
 أولاد ﴿قومه﴾  
 أي فرعون.  
 ﴿يفتنهم﴾  
 يصرفهم عن  
 دينه بتعديبهم.  
 ﴿لعال﴾ متكبر  
 المسرفين  
 المتجاوزين  
 الحد بادعاء  
 الربوبية.  
 ﴿لا تجعلنا فتنة﴾  
 للقوم الظالمين  
 أي لا تظهرهم  
 علينا فيظنوا  
 أنهم على الحق  
 فيفتنوا بنا.  
 ﴿تبوءا﴾ اتخذوا  
 بيوتكم قبلة  
 مصلى تفضلون  
 فيه لتأمنوا من  
 الخوف، وكان  
 فرعون منعهم  
 من الصلاة.  
 ﴿عن سبيلك﴾  
 دينك ﴿اطمس﴾  
 على أموالهم  
 امسحها  
 ﴿واشدد﴾ اطبع

قد أجيب  
دعوتكما  
فمسخت أموالهم



حجارة ولم يؤمن  
فرعون حتى  
أدركه الفرق  
فاستقيما  
على الرسالة  
والدعوة. وأنا  
من المسلمين  
كرره ليقبل منه  
فلم يقبل، ودس  
جبريل في فيه  
حماة البحر  
مخافة أن تناله  
الرحمة وقال له:  
الآن تؤمن.  
لنجيك من  
البحر  
ببدنك  
جسدك الميت  
لتكون لمن  
خلفك بعدك  
آية عبرة.  
يوأنا أنزلنا.  
مبوا صدق  
منزل كرامة وهو  
الشام ومصر.  
في شك يا  
محمد فرضاً.  
من قبلك  
فإنه ثابت  
عندهم يخبرونك  
بصدقته، فقال  
ﷺ: «لا أشك  
ولا أسأل».  
حققت  
وجبت عليهم  
كلمة العذاب.

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ  
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ  
الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴿٩٠﴾ ءَأَكْفُرُ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتُ  
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ  
خَلَقَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا الْغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٢﴾  
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ  
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ  
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ  
مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ  
﴿٩٥﴾ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
﴿٩٦﴾ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٧﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ءَامَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا  
 ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ  
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ  
 جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا  
 كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ  
 عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَمَا تَعْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾  
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ  
 قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَا عَمَلْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَمْ يُجِي  
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكِّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ  
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ  
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا  
 وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

﴿فلولا﴾ فهلاً  
 ﴿أمنت﴾ قبل  
 نزول العذاب  
 بها. ﴿إلى﴾  
 حين ﴿انقضاء﴾  
 آجالهم.  
 ﴿أفأنت تكره﴾  
 الناس ﴿بما لم﴾  
 يشأه الله منهم.  
 ﴿بإذن الله﴾  
 بإرادته.  
 ﴿الرجس﴾  
 العذاب. ﴿لا﴾  
 يعقلون ﴿لا﴾  
 يتدبرون آيات  
 الله. ﴿قل﴾  
 لكفار مكة  
 ﴿انظروا ماذا﴾  
 أي الذي ﴿في﴾  
 السموات  
 والأرض ﴿من﴾  
 الآيات الدالة  
 على وحدانية  
 الله تعالى.  
 ﴿والنذر﴾ أي  
 الرسل.  
 ﴿ينظرون﴾  
 بتكذيبك.  
 ﴿مثل أيام﴾  
 الذين خلوا  
 أي مثل  
 وقائعهم من  
 العذاب. ﴿في﴾  
 شك من ديني  
 أنه حق.  
 ﴿توفاكم﴾  
 يقبض  
 أرواحكم.  
 ﴿للدين﴾  
 حنيفاً مانلاً  
 إليه. ﴿ولا﴾  
 تدع ﴿تعبد﴾.

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ  
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ  
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ  
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ  
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

﴿يَمْسَسُكَ﴾  
﴿يُصِيبُكَ﴾  
﴿كَفَقِرَ﴾  
﴿وَمَرَضَ﴾  
﴿فَلَا كَاشِفَ﴾  
﴿رَافِعٍ﴾  
﴿فَلَا رَادَّ﴾  
﴿دَافِعٍ﴾  
﴿يَهْتَدِي﴾  
﴿لِنَفْسِهِ﴾  
﴿لَانَ ثَوَابَ اِهْتِدَائِهِ لَهُ﴾  
﴿بِوَكِيلٍ﴾  
﴿فَاجْبِرْكُمْ عَلَى الْهُدَى﴾  
﴿وَأَصْبِرْ﴾  
﴿عَلَى الدَّعْوَةِ وَإِذَا هُمُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ﴾  
﴿فِيهِمْ بِأَمْرِهِ﴾  
﴿أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ﴾  
﴿بِعَجِيبِ النِّظْمِ وَبِدَيْعِ الْمَعَانِي﴾  
﴿ثُمَّ فَصَّلْتَ بَيْنَ بِالْأَحْكَامِ وَالْقِصَصِ وَالْمَوَاعِظِ﴾  
﴿يَتَعَمَّكُمْ فِي الدُّنْيَا مَتَاعًا حَسَنًا﴾  
﴿بَطِيبِ عَيْشٍ وَسَعَةٍ رِزْقٍ﴾  
﴿وَيُؤْتِ فِي الْآخِرَةِ﴾  
﴿كُلَّ ذِي فَضْلٍ فِي الْعَمَلِ فَضْلَهُ﴾  
﴿جَزَاءَهُ﴾  
﴿يُثَوِّنُونَ صُدُورَهُمْ﴾  
﴿يَكْتُمُونَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾  
﴿يَسْتَفْشِشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾  
﴿يَتَعَطَّرُونَ بِهَا﴾

سُورَةُ هُودٍ

آيَاتُهَا ١١٣

تَرْجُمَاتُهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّكُنْتُ أَحْكَمَتَّ أَيُّنَهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾  
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يَمُنَّعَكُمْ مَنَّا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ إِلَّا إِلَهُكُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحْيَانُ يَسْتَفْشِشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾



وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا  
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ  
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ  
 إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَنَاهُمُ الْعَذَابَ إِلَى  
 أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ  
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾  
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ  
 لَيَكْفُرُ كُفُورًا ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ  
 مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا ﴿١٠﴾  
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ  
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَالْعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ  
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ  
 مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

دابة هي ما  
 دب عليها.  
 مستقرها  
 مسكنها.  
 ومستودعها  
 بعد الموت أو  
 في الرحم.  
 كتاب مبين  
 بين هو الروح  
 المحفوظ.  
 وكان عرشه  
 قبل خلقهما  
 على الماء  
 وهو على متن  
 الريح. إلى  
 مجيء أمة  
 أوقات  
 معدودة  
 ليقولن  
 استهزاء ما  
 يحسه ما  
 يمنعه من  
 النزول.  
 مصروفنا  
 مدفوعاً عنهم  
 وحق نزل.  
 أذقنا الإنسان  
 الكافر منا  
 رحمة غنى  
 وصحة  
 ليؤوس  
 قنوط من رحمة  
 الله كفور  
 شديد الكفر به.  
 السيئات  
 المصائب.  
 وضائق به  
 صدرك  
 بتلاوته عليهم.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَبَهُ قُلْ فَاتُوا بَعْشَرَ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مَفْتَرِيْتِ  
 وَاَدْعُوا مِنْ اَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿١٣﴾  
 فَاَلَمْ يَسْتَجِبْوْا لَكُمْ فَاَعْلَمُوْا اَنْمَ اُنزِلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ وَاَنْ لَا اِلٰهَ  
 اِلَّا هُوَ فَهَلْ اَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْحَيٰوةَ  
 الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا نُوْفِ اِلَيْهِمْ اَعْمَلُوْهُمْ فِيْهَا وَهُمْ فِيْهَا لَا يَبْخَسُوْنَ  
 ﴿١٥﴾ اَوْلٰئِكَ الَّذِيْنَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا النَّارُ وَحَبِيْطُ  
 مَا صَنَعُوْا فِيْهَا وَبَطِلُ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٦﴾ اَفَمَنْ كَانَ  
 عَلٰى بِيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَاَتٰوْهُ شٰهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ  
 مُوسٰى اِمَامًا وَرَحْمَةً اَوْلٰئِكَ يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهٖ  
 مِنْ الْاَحْزَابِ فَالْنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِيْ مَرِيَّةٍ مِّنْهُ اِنَّهٗ الْحَقُّ  
 مِنْ رَبِّكَ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ  
 اَظْلَمُ مِمَّنْ اَفْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْلٰئِكَ يُعْرَضُوْنَ  
 عَلٰى رَبِّهِمْ وَيَقُوْلُ الْاَشْهَادُ هٰؤُلَاءِ الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلٰى  
 رَبِّهِمْ اَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلٰى الظّٰلِمِيْنَ ﴿١٨﴾ الَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ  
 عَنِ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَيَبْغُوْنَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ كٰفِرُوْنَ ﴿١٩﴾

﴿افتراه﴾ أي  
 القرآن ﴿بعشر﴾  
 سور مثله ﴿في﴾  
 الفصاحة  
 والبلاغة  
 ﴿مفتريات﴾  
 فإنكم عربيون  
 فصحاء مثلي.  
 ﴿إن كنتم﴾  
 صادقين ﴿في﴾  
 أنه افتراء. ﴿أما﴾  
 أنزل ﴿متبسأ﴾  
 ﴿بعلم الله﴾  
 وليس افتراءً  
 عليه. ﴿فهل﴾  
 أنتم مسلمون  
 بعد هذه  
 الحجة، أي  
 أسلموا. ﴿نوف﴾  
 إليهم أعمالهم  
 أي جزاء ما  
 عملوه من خير  
 كصدقة وصلة  
 رحم بأن نوسع  
 عليهم رزقهم  
 ﴿وحيط﴾ بطل  
 فلا ثواب لهم  
 في الآخرة.  
 ﴿بينة﴾ بيان  
 وهو النبي ﷺ.  
 وبتلوه ﴿يتبعه﴾  
 ﴿شاهد﴾ له  
 بصدقه ﴿منه﴾  
 أي من الله وهو  
 جبريل ﴿ومن﴾  
 قبله ﴿القرآن﴾  
 ﴿كتاب﴾  
 موسى ﴿التوراة﴾  
 شاهد له أيضاً.  
 ﴿الأحزاب﴾  
 جميع الكفار  
 ﴿الأشهاد﴾

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ  
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا  
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ  
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ \* مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى  
 وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾  
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ  
 ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا  
 مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا  
 الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ  
 ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَانْتَنِ رَحْمَةً  
 مِنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مِثْلُهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾

معجزين الله  
 يضاعف لهم  
 العذاب  
 بإضلالهم  
 غيرهم  
 السمع  
 للحق  
 خسروا  
 أنفسهم  
 لمصيرهم إلى  
 النار. وفضل  
 غاب.  
 يفترون على  
 الله من دعوى  
 الشريك.  
 وأخبتوا



سكنوا واطمأنوا  
 وأنابوا.  
 الفريقين  
 الكفار  
 والمؤمنين.  
 فقال الملا  
 وهم الأشراف  
 أراذلنا  
 أسافلنا كالحاكة  
 والأساكفة  
 بادى الرأي  
 أي ابتداء من  
 غير تفكير فيك.  
 وآتاني  
 رحمة نبوة  
 من عنده  
 فعميت  
 خفيت.  
 أنزل مكموها  
 أنجيركم على  
 قولها.

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنِ اجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا  
 أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَوْنَ رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرْبُكُمْ  
 قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٍ مِّنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طردتُهُمْ  
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا  
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي  
 أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا  
 لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ  
 جِدَالَنا فَأِنَّا بِنَا مَا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ  
 إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ  
 نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ  
 هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ  
 قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾  
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّ ءَامَنَ  
 فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا  
 وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

﴿أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ﴾ على  
 تبليغ الرسالة.  
 ﴿اجْرِيَ﴾  
 نوابي. ﴿مَلَقُوا﴾  
 ربهم. ﴿لَقُوا﴾  
 فيجازيهم ويأخذ  
 لهم ممن ظلمهم  
 وطردهم.  
 ﴿تَجْهَلُونَ﴾  
 عاقبة أمركم.  
 ﴿يَنْصُرُنِي﴾  
 يمنعني ﴿مِنَ﴾  
 الله أي عذابه  
 ﴿تَزْدَرِي﴾  
 تتعظنون.  
 ﴿تَزْدَرِي﴾  
 تحققر.  
 ﴿جَدَلْتَنَا﴾  
 خاصمتنا.  
 ﴿بِنَا تَعْدُنَا﴾ به  
 من العذاب.  
 ﴿وَمَا أَنْتُمْ﴾  
 بمعجزين  
 بفائتين الله.  
 ﴿أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾  
 أي إغواءكم.  
 ﴿افْتَرَاهُ﴾  
 اختلق محمد  
 القرآن.  
 ﴿إِجْرَامِي﴾  
 إثمي أي  
 عقوبته. ﴿مِمَّا﴾  
 تجرمون ﴿مِنَ﴾  
 إجرامكم في  
 نسبة الافتراء  
 إلي. ﴿تَبْتَئِسْ﴾  
 تحزن.  
 ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾  
 بمرائي منا  
 وحفظنا  
 ﴿وَوَحَيْنَا﴾  
 أمرنا.

وَيَصْنَعُ الْفُلَّكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا  
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾  
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ  
 مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا  
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ  
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءَ مَن مَّعَهُ إِلَّا لِقَلِيلٍ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا  
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ  
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ  
 فِي مَعْرَلٍ يَبُنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾  
 قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ  
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ  
 مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْ  
 أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ  
 بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ  
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

﴿الفلك﴾  
 السفينة.  
 ﴿ملا﴾ جماعة  
 ﴿سخر منكم﴾  
 إذا نجونا  
 وغرقتهم.  
 ويحل ينزل  
 ﴿جاء أمرنا﴾  
 بهلاكهم  
 ﴿وفار التنور﴾  
 للخبز بالماء،  
 وكان ذلك  
 علامة لنوح.  
 ﴿زوجين﴾ ذكر



وأنشئ أي من  
 كل أنواعهما.  
 ﴿سبق عليه﴾  
 القول أي  
 منهم بالإهلاك  
 وهو ولده  
 كنعان وزوجته.  
 ﴿مجرها﴾  
 ومرسأها أي  
 جريها ورسوها  
 ﴿كالجبال﴾ في  
 الارتفاع.  
 ﴿معزل﴾ عن  
 السفينة.  
 ﴿يعصمني﴾  
 يمنعني. ﴿أمر﴾  
 الله عذابه.  
 ﴿أقلى﴾ أمسكي  
 عن المطر  
 ﴿وغيض﴾ نقص.  
 ﴿واستوت﴾  
 وقفت على  
 جبل الجودي  
 ﴿بعدا﴾ هلاكاً.

قَالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ دَلِيسٌ مِّنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ دَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنِي  
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا  
 تَغَفَّرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْوُحُ  
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ  
 وَأُمَّمٌ سَنَمِتْعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ  
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ  
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُنْثِقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادِ  
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّي إِلَهٍ  
 غَيْرِهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾  
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ  
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا  
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ  
 بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

ليس من  
 أهلِكَ  
 الناجين أو من  
 أهل دينك.  
 غير صالح  
 فإنه كافر ولا  
 نجاة للكافرين.  
 اهبط أنزل.  
 بسلام أو  
 بتحية  
 بركات  
 خيرات.  
 وعلى أمم من  
 معك في  
 السفينة أي من  
 أولادهم  
 وخرتهم وهم  
 المؤمنون.  
 وأمم  
 ممن  
 معك  
 ستمتعهم  
 في الدنيا ثم  
 يمسه من عذاب  
 أليم في  
 الآخرة وهم  
 الكفار.  
 فاصبر على  
 التبليغ والأذى.  
 أخاهم من  
 القبيلة. إلا  
 مفترون  
 كاذبون على الله  
 في عبادتكم  
 الأصنام.  
 فطرنني  
 خلقتني. إلى  
 قوتكم بالمال  
 والولد.  
 مجرمين  
 مشركين.  
 عن قولك  
 أي لقولك.

٥٤ **إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَبَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ**  
**وَأَشْهِدُوا أَيَّ بَرِيٍّ مِمَّا تَشْرِكُونَ** ﴿٥٤﴾ **مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي**  
**جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ** ﴿٥٥﴾ **إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا**  
**مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**  
**﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْخَلِفُ**  
**رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ**  
**﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ**  
**مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ** ﴿٥٨﴾ **وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ**  
**رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ** ﴿٥٩﴾ **وَاتَّبَعُوا**  
**فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا**  
**بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٍ** ﴿٦٠﴾ **وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ**  
**يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ رَهْوَ أَنْشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ**  
**وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ**  
**﴿٦١﴾ قَالُوا يَصَلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ**  
**نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَرِيبٌ** ﴿٦٢﴾

﴿اعتراك﴾  
أصابك.

﴿بسوء﴾

فخبلك لسببك

إياها فانت

تهذي.

﴿فكيدوني﴾

احتالوا في

هلاكهم

﴿جميعاً﴾ أنتم

وأوتانكم ثم

لا تنظرون

تمهلون.

﴿أخذ﴾

بناصيتها أي

مالها

وقاهرها فلا

نفع ولا ضرر

إلا بإذنه.

﴿تضرونه﴾

بإسراككم.

﴿حفيظ﴾

رقيب.

﴿أمرنا﴾

عذابنا.

﴿جبار﴾

عنيد.

معاند

للحق من

رؤسائهم.

﴿وأتبعوا في هذه﴾

الدنيا لعنة من

الناس.

﴿أخاهم﴾ من

القبيلة.

﴿من﴾

الارض﴾ بخلق

أيكم آدم منها

﴿واستعمركم﴾

فيها أي عمراً

تسكنون بها.

﴿مرجوا﴾ نرجو

أن تكون سيداً.

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي  
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي  
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ  
 فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ  
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدُّ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ  
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا  
 وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ  
 كَانَتْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ تَمُودَ أَكْفَرُوا مِنْهُمْ أَلَا يَتَذَكَّرُونَ  
 لَتَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا  
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا  
 رَأَىٰ آيَاتِهِمْ لَاتَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً  
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ  
 فَضْحَكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

﴿بينة﴾ بيان.  
 ﴿منه رحمة﴾  
 نبوة  
 ﴿ينصرنني﴾  
 يمنعني  
 ﴿من﴾  
 ﴿الله﴾ أي عذابه  
 ﴿تخسير﴾  
 تضليل.  
 ﴿ذروها﴾ أي  
 دعوها.  
 ﴿بسوء﴾ بعقر.  
 ﴿فعاقروها﴾  
 قتلها قدار  
 ﴿تمتعوا﴾  
 عيشوا. ﴿جاء﴾  
 أمرنا  
 بيهلاكهم.  
 ﴿القوي العزيز﴾  
 الغالب.  
 ﴿الصيحة﴾ من  
 السماء  
 فاهلكهم وقيل:  
 إن جبريل صاح  
 بهم فخرجت  
 أرواحهم من  
 أجسامهم.  
 ﴿جانمين﴾  
 باركين على  
 الركب ميتين.  
 ﴿يغنون﴾ يقيموا.  
 ﴿بالبشرى﴾  
 بإسحاق  
 ويعقوب بعده.  
 ﴿حنيد﴾ مشوي.  
 ﴿نكرهم﴾  
 أنكرهم  
 ﴿وأوجس﴾  
 أضمر في نفسه.  
 ﴿قائمة﴾  
 تخدمهم  
 ﴿فضحكت﴾  
 استبشرا بيهلاكهم.

قَالَتِ يَوْتِلْتِي ۖ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخَانٌ هَذَا  
 لَشَى ۖ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ  
 وَبَرَكَتُهُ ۖ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾  
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُ  
 قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا  
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا  
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ يَمْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ  
 ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ  
 ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِيَّاكَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا  
 يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ بِهِنَّ بِقِطْعٍ  
 مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنِفْتُمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَّكَ إِنَّهُ مُمْصِيبُهَا  
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

﴿أنا عجوز﴾  
 لي تسع  
 وتسعون سنة.  
 ﴿من أمر الله﴾  
 قدرته. ﴿أهل  
 البيت﴾ بيت  
 إبراهيم ﴿إنه  
 حميد﴾  
 محمود  
 ﴿مجيد﴾ كريم  
 ﴿الروع﴾  
 الخوف  
 ﴿البشرى﴾  
 بالولد.  
 ﴿يجادلنا﴾  
 يجادل رسلنا.  
 ﴿خليم﴾ كثير  
 الأناسة ﴿أواه﴾  
 منيب ﴿رجاع﴾  
 ﴿أعرض عن  
 هذا﴾ الجدال.  
 ﴿أمر ربك﴾  
 بهلاكهم.  
 ﴿سوء بهم﴾  
 حزن بسببهم  
 ﴿وضاق بهم  
 ذرعاً﴾ صدرأ  
 لأنهم حسان  
 الوجهه في صورة  
 أصياف فخاف  
 عليهم قومه.  
 ﴿عصيب﴾  
 شديد.  
 ﴿يمرعون﴾  
 يسرعون.  
 ﴿يعملون﴾  
 السيئات ﴿إيمان  
 الرجال﴾ بناتي  
 أي بنات قومي  
 فنزوجهن.  
 ﴿ركن شديد﴾  
 عشيرة تنصرتني  
 لبطشت بكم.

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا  
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ  
 وَمَاهِي مِّن الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ \* وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ  
 شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ  
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ بِخَيْرٍ  
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ  
 أَوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا  
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾  
 بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ  
 بِمَحْفِظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ  
 تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ  
 إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ  
 كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ  
 أَخَافِكُمْ إِلَى مَا أَنْهَيْتُكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ  
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

﴿أمرنا﴾  
 بإهلاكهم.  
 ﴿عاليها﴾ أي  
 قرامم  
 ﴿سافلها﴾ أي  
 بأن رفعها



جبريل إلى  
 السماء  
 وأسقطها.  
 ﴿حجارة من  
 سجيل﴾ طين  
 طبخ بالنار  
 ﴿منضود﴾  
 متابع.  
 ﴿مسومة﴾  
 معلمة عليها  
 اسم من يرمى  
 بها. ﴿وماهي﴾  
 الحجارة أو  
 بلادهم ﴿من  
 الظالمين﴾ أي  
 أهل مكة.  
 ﴿بخير﴾ بنعمة  
 ﴿يوم محيط﴾  
 بكم يهلككم.  
 ﴿أوفوا﴾ أتموا.  
 ﴿بالقسط﴾  
 بالعدل.  
 ﴿تبخسوا﴾  
 تنقصوا. ﴿ولا  
 تعتوا في  
 الأرض﴾ بالقتل  
 وغيره. ﴿بقيت  
 الله﴾ رزقه  
 الباقي لكم  
 بعد إيفاء  
 الكيل والوزن.  
 ﴿حسناً﴾ حلالاً.

وَيَقَوْمٍ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ  
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ  
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي  
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا أَيَشُعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ  
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ  
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ  
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَّ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَا كَانَتْكُمْ إِنِّي عَمِلٌ  
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ  
 كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ  
 أَمْرُنَا نَجِيًّا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾  
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ  
 وَمَلَإِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرًا فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

﴿يجرم منكم﴾  
 يكسب منكم  
 ﴿شقاقي﴾  
 خلافي. ﴿وما﴾  
 قوم لوط ﴿أي﴾  
 منازلهم أو زمن  
 هلاكهم ﴿منكم﴾  
 بعيد  
 فاعتبروا. ﴿ربي﴾  
 ربي رحيم  
 بالمؤمنين  
 ﴿ودود﴾  
 محب  
 لهم. ﴿نفقه﴾  
 نفهم.  
 ﴿ضعيفا﴾  
 ذليلاً ﴿ولولا﴾  
 رهطك  
 عشيرتك  
 ﴿لرجمناك﴾  
 بالحجارة  
 ﴿عزيز﴾  
 كريم.  
 ﴿أرهطي أعز﴾  
 عليكم من الله  
 فتتركو قتلي  
 لاجلهم ولا  
 تحفظوني لله.  
 ﴿وراءكم﴾  
 ظهرياً ﴿منبذاً﴾  
 خلف ظهوركم  
 لا تراقبونه.  
 ﴿علمى مكاتكم﴾  
 حالتكم.  
 ﴿وارتقبوا﴾  
 انتظروا عاقبة  
 أمركم.  
 ﴿الصيحة﴾  
 صاح جبريل.  
 ﴿جاثمين﴾  
 باركين على  
 الركب ميتين.  
 ﴿يغنوا﴾  
 يقيموا.  
 ﴿رشيد﴾  
 سديد.

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ  
 الْمُرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ  
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ  
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا  
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَابُعٍ ﴿١٠١﴾  
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ  
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ  
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا  
 نُوخِرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَاتُكَلِّمُنَّ نَفْسٌ  
 إِلَّا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمِنَ  
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ  
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَمِنَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُودٍ ﴿١٠٨﴾

﴿يقدم﴾ يتبعونه كما  
 اتبعوه في  
 الدنيا  
 ﴿فأوردهم﴾  
 أدخلهم.  
 ﴿الرفد﴾ العون  
 ﴿المرفود﴾  
 ردهم.  
 ﴿قائم﴾ هلك  
 أهله دونه ﴿و﴾  
 منها ﴿حصيد﴾  
 هلك بأهله فلا  
 أثر له كالزرع  
 المحصود.

﴿أغنت﴾  
 دفعت. ﴿أمر﴾  
 ربك ﴿عذابه﴾  
 ﴿تتابع﴾  
 تعسير.  
 ﴿وكذلك﴾  
 مثل ذلك  
 الأخذ ﴿أخذ﴾  
 ربك إذا أخذ  
 القرى ﴿أريد﴾  
 أهلها ﴿وهي﴾  
 ظالمة ﴿بالذنوب﴾  
 والكفر ﴿آية﴾  
 لعمرة. ﴿يوم﴾  
 مشهود  
 يشهده جميع  
 الخلاق ﴿زفير﴾  
 صوت شديد  
 ﴿وشهيق﴾



صوت ضعيف.  
 ﴿مجدود﴾  
 مقطوع.

فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ  
 ءَابَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ ﴿١٠٩﴾  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٌ  
 ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كَلَامًا لَوِفَيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ  
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا  
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ  
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ  
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ  
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا  
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ  
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ  
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١١٧﴾

﴿فلاتك﴾ يا  
 محمد ﴿في﴾  
 مرية ﴿شك﴾  
 ﴿كسما يعبد﴾  
 آباؤهم ﴿أي﴾  
 كعبادتهم ﴿من﴾  
 قبل ﴿وقد﴾  
 عذبناهم.  
 ﴿نصبيهم﴾  
 حظهم من  
 العذاب.  
 ﴿فاختلف فيه﴾  
 بالتصديق  
 والتكذيب  
 كالقرآن ﴿كلمة﴾  
 سبقت ﴿بتأخير﴾  
 الحساب  
 للخللاق إلى يوم  
 القيامة. ﴿لقضي﴾  
 بينهم ﴿في﴾  
 الدنيا.  
 ﴿مريب﴾  
 في الريبة.  
 ﴿وإن كلاً﴾ أي  
 كل الخلاق.  
 ﴿فاستقم﴾  
 على العمل  
 بأمر ربك  
 والدعاء إليه.  
 ﴿تطفئوا﴾  
 تجاوزوا حدود  
 الله. ﴿تركنوا﴾  
 تميلوا إلى  
 الذين ظلموا  
 بمسودة أو  
 مدهانة أو رضاً  
 بأعمالهم.  
 ﴿طرفي النهار﴾  
 الغداة والعشي.  
 ﴿وزلفاً﴾ طائفة  
 القرون ﴿الأمم﴾  
 ﴿أولوا بقية﴾  
 أصحاب دين.

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ الْأُنْجَالُ مُخْتَلِفِينَ  
 فِي الدِّينِ .  
 ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا نَقْصُ  
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُمْ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ  
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ  
 ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا  
 فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَما رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

﴿أمة واحدة﴾  
 أهل دين واحد  
 ﴿مختلفين﴾  
 في الدين .  
 ﴿ولذلك﴾  
 خلقهم ﴿أي﴾  
 أهل الاختلاف  
 له وأهل  
 الرحمة لها  
 ﴿كلمة ربك﴾  
 وهي ﴿الأملاءن﴾  
 جهنم . . .  
 ﴿نشئت﴾ نظم  
 ﴿به فؤادك﴾  
 قلبك .  
 ﴿وجاءك في﴾  
 هذه الأنباء أو  
 الآيات .  
 ﴿مكانتكم﴾  
 حالتكم  
 ﴿الأمور كله﴾  
 فينتقم ممن  
 عصي .  
 ﴿وتوكل عليه﴾  
 ثق به .  
 ﴿المبين﴾  
 المظهر للحق  
 من الباطل .  
 ﴿عربياً﴾ بلغة  
 العرب .  
 ﴿تعقلون﴾  
 تفقهون معانيه  
 ﴿للس الغافلين﴾  
 عن ذلك ، لا  
 تعلمه ولا شيئاً  
 منه . ﴿رأيت﴾  
 في المنام .  
 ﴿والشمس﴾  
 قال : الكواكب :  
 إخوته ،  
 والشمس  
 والقمر : أبواه .

## سورة يوسف

آياتها  
١١١ترتيبها  
١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الرَّتِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا  
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ  
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ  
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ  
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

قَالَ يَبْنِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا  
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ  
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ \* لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ  
 آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا  
 أَيْنَا مَنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا  
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ  
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ  
 وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ  
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ  
 لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَاغِدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ  
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ  
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ  
 أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

﴿فيكيذوا لك  
 كيدا﴾ يحتالون  
 في هلاكك  
 حسداً لعلمهم  
 بتأويلها.  
 ﴿يجتنيك﴾  
 يختارك.  
 ﴿تأويل  
 الأحاديث﴾  
 تعبير الرؤيا  
 ويتم نعمته  
 عليك﴾ بالنبوة.



﴿آيات﴾ عبر.  
 ﴿وأخوه﴾  
 شقيقه بنيامين.  
 ﴿عصبة﴾  
 جماعة. ﴿لفي﴾  
 ضلال. ﴿خطأ﴾.  
 ﴿اطرحوه﴾ أي  
 بارض بعيدة.  
 ﴿يخل لكم﴾  
 فلا يلتفت  
 لغيركم. ﴿من  
 بعده﴾ أي بعد  
 قتل يوسف أو



طرحه ﴿قوماً  
 صالحين﴾ بأن  
 تتوبوا.  
 ﴿غيبات﴾  
 الجب. أسفله.  
 ﴿السيارة﴾  
 المسافرون.  
 ﴿لناصحون﴾  
 لقائمون  
 بمصالحه.  
 ﴿يرتفع﴾  
 ويلعب. ﴿يلهو﴾  
 وينشط ويسعى.

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا  
إِلَيْهِ لَتُنذِرَنَّهُمْ بَأْمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَ  
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ  
وَتَرَكَنا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكُلْهُ الذِّبْ وَمَا أَنْتَ  
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ  
بِدْمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ  
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا  
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةَ  
وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ  
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ  
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ بِأَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ  
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا أَوْ كَذَلِكَ مَكَانًا لِيُوسَفَ فِي  
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ  
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ  
أَشُدَّهُ وَءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

﴿وأجمعوا﴾  
عزموا.  
﴿وأوحينا إليه﴾  
في الجب  
وحي حقيقة  
وله سبع عشرة  
سنة أو دونها  
تطمينا لقلبه  
﴿بأمرهم﴾  
بصنيعهم.  
﴿نستبق﴾  
نرمي.  
﴿متاعنا﴾ ثيابنا  
﴿بؤمن﴾  
بمصدق. ﴿بدم﴾  
كذب. أي ذي  
كذب بان  
ذبحوا سخلة  
ولطخوه بدمها  
ونهلوا عن  
شقه. ﴿قال﴾  
يعقوب لما رآه  
صحيحاً وعلم  
كذبهم ﴿بل﴾  
سولت ﴿زبت﴾  
﴿فصبر جميل﴾  
لا جزع فيه.  
﴿سيارة﴾  
مسافرون.  
﴿واردهم﴾  
ليستقي الماء  
﴿وأسروه﴾ أي  
أخفوا أمره  
جاعليه  
﴿بضاعة﴾ قالوا  
هو عبد لنا أبق.  
﴿مناواه﴾ مقامه  
﴿أنشده﴾  
ثلاثون سنة.  
﴿حكماً﴾  
حكمة ﴿علماً﴾  
فقها في الدين  
قبل بعثته.

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۗ وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابَ  
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۗ  
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۗ وَهَمَّ بِهَا  
لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۗ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ  
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ عَمَّنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا  
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ  
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي ۗ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ  
أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصَهُ ۗ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ  
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصَهُ ۗ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ ۗ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ  
مِنَ كَيْدِكُنَّ ۚ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ  
هَذَا ۖ وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْيَاكَ ۗ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ  
﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا  
عَنْ نَفْسِهِ ۗ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۗ إِنَّا لَنَرْنَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

﴿ورودته﴾ أي طلبت منه أن يجامعها.  
﴿هيئت لك﴾ أي هلم ﴿إنه﴾ الذي اشتراني ﴿ربي﴾ سيدي ﴿أحسن﴾ مثواي ﴿مقامي﴾ فلا أخونه ﴿لا يفلح الظالمون﴾ الزناة. ﴿همت﴾ به ﴿قصدت منه الجماع﴾ وهم بها ﴿أراد ضربها﴾ برهان ربه، آية من ربه، يزعمون أنه مثل له يعقوب، فاستحيا منه. وقال آخرون: رأى يوسف ما أوعد الله من العقاب على الزنا ﴿وقدت﴾ شقت ﴿وألفيا﴾ وجدا زوجها. ﴿سوء﴾ زنا. ﴿عذاب أليم﴾ بضرب مؤلم. ﴿شاهد من أهلها﴾ ابن عمها روي أنه



كان في المهد. ﴿أعرض عن هذا الأمر ولا تذكره لئلا يشيع﴾

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءًا أَتَتْ  
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ أَخْرِجِي عَلَيَّ هُنَّ فَلَمَّا رَأَتْهُنَّ أَكْبَرْتَهُ  
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ  
 كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ رُعْنٌ  
 نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيَسْجُنَنَّ وَلَيَكُونَا  
 مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي  
 إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ  
 ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنْدَهُ  
 حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا  
 إِنِّي رَأَيْتُ أُعْصِرُ خُمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي رَأَيْتُ أُحْمِلُ فَوْقَ  
 رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنْ  
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأٌ تُكْمَا  
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ  
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

﴿بمكرهن﴾  
 باغتيا بهن لها .  
 ﴿وأعدت﴾  
 أعدت ﴿لهن﴾  
 متكأ ﴿طعاماً﴾  
 يقطع بالسكين  
 للاتكاء عنده  
 وهو الأتراج  
 ﴿وأأتت﴾  
 أعطت .  
 ﴿وقالت﴾  
 ليوسف .  
 ﴿أكبرته﴾  
 أعظمته  
 ﴿وقطعن﴾  
 أيديهن  
 بالسكاكين ولم  
 يشعرن بالالم  
 لشغل قلبهن به  
 ﴿إن﴾ ما ﴿هذا﴾  
 إلا ملك كريم  
 لما حواه من  
 الحسن . ﴿لمتنني﴾  
 فيه ﴿في حبه﴾  
 ﴿فاستعصم﴾  
 امتنع .  
 الصاغرين  
 الذليلين .  
 ﴿أصب﴾ أمل .  
 من الجاهلين  
 المذنبين ،  
 والقصد بذلك  
 الدعاء فلذا  
 قال تعالى :  
 ﴿فاستجاب له﴾  
 ربه ﴿دعاه﴾ .  
 ﴿ثم بدأ﴾ ظهر  
 ﴿رأوا الآيات﴾  
 السدالات على  
 براءته أن يسجنوه  
 حتى ينقطع كلام  
 الناس . ﴿فتيان﴾  
 غلامان للملك .

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ  
 لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى  
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي  
 السَّجْنَءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
 ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
 وَعَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ  
 أَمَرَ الْأَتَّعِبُدُوا إِلَّا آيَاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَءَ أَمَّا أَحَدُكُمْ مَا  
 فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ  
 مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي  
 ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ  
 الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ  
 ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ  
 سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ  
 يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿ما كان﴾  
 ينبغي ﴿لنا أن﴾  
 نشرك بالله  
 لعصمتنا  
 ذلك  
 التوحيد  
 فضل الله  
 ﴿يا صاحبي﴾  
 ساكني  
 دونه  
 أي غيره  
 ﴿إلا أسماء﴾  
 سميت بها  
 أصناماً  
 ﴿سلطان﴾  
 حجة وبرهان  
 ﴿الحكم﴾  
 القضاء  
 ﴿الدين القيم﴾  
 المستقيم  
 ﴿فيسقي ربه﴾  
 سيده فيخرج  
 بعد ثلاث  
 ﴿ناج منهما﴾  
 وهو الساقى  
 اذكرني عند  
 ربك  
 سيدك  
 فقل له: إن في  
 السجن غلاماً  
 محبوساً ظلاماً  
 ﴿بضع سنين﴾  
 قيل سبعا وقيل  
 اثنتي عشرة  
 ﴿ياكلهن﴾  
 يتلهمهن  
 ﴿سبع﴾  
 من  
 البقر  
 عجاف  
 هي المهازل  
 ﴿وأخر﴾  
 يابسات  
 أي  
 سبع سنبلات  
 قد التوت على  
 الخضر وعلت  
 عليها.

قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾  
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِكُمْ بِتَأْوِيلِهِ  
 فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ  
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ  
 وَأُخْرَى يُاسْتِ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ  
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا  
 قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ  
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنِي  
 بِهٖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ  
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ  
 مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ  
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ  
 الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ  
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

﴿أضغاث﴾  
 أخلاط.  
 ﴿وادكر﴾ أي  
 تذكر يوسف  
 ﴿بعد أمة﴾  
 بعد حين.  
 ﴿أيها الصديق﴾  
 الكثير الصدق.  
 ﴿قال تزرعون﴾  
 أي ازرعوا  
 ﴿داباً﴾ متتابعة  
 ﴿فما حصدتم﴾  
 فنزروه، أي  
 اتركوه ﴿في﴾  
 سنبله ﴿لئلا﴾  
 يفسد ﴿إلا﴾  
 قليلاً ﴿فادرسوه﴾  
 ﴿سبع شداد﴾  
 مجذبات.  
 ﴿ياكلن ما﴾  
 قدتم لهن ﴿من﴾  
 الحبوب أي  
 تاكلونه فيهن.  
 ﴿يغاث الناس﴾  
 بالمطر ﴿وفيه﴾  
 يعصرون  
 الأعناب وغيرها  
 لخصبه. ﴿إن﴾  
 ربي ﴿سيدي﴾  
 ﴿ما خطبكن﴾  
 شأنكن ﴿إذ﴾  
 راودتن يوسف  
 عن نفسه ﴿هل﴾  
 وجدت من منه  
 ميلاً إليكن.  
 ﴿حصحص﴾  
 وضع ﴿ذلك﴾  
 أي طلب البراءة  
 ﴿ليعلم﴾ العزيز  
 ﴿لم أخنه﴾ في  
 أهله.



﴿٥٢﴾ وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سُرُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتِينِهِ اجْعَلُوا بِيضَ عَنُقِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ كَتَلْنَاكَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

﴿وما أبرئ نفسي﴾ من الزلل. قالها يوسف تواضعا ﴿لامارة﴾ كثيرة الأمر. ﴿رحم﴾ ربي ﴿فعصمه﴾. ﴿استخلصه﴾ لنفسني ﴿اجعله خالصا﴾ لي ﴿مكين﴾ أمين ﴿فومكانة﴾ وأمانة ﴿خزائن الأرض﴾ أرض مصر ﴿إني حفيظ عليم﴾ ذو حفظ وعلم بامرهما. ﴿يتبوا﴾ ينزل. ثم إن الملك توجه وخطمه وولاه مكان العزيز وعزله ومات بعده، فوجه امرأته فوجد لها عذراء وولدت له ولدين، وأقام العدل. ﴿منكرون﴾ لا يعرفونه. ﴿جهازهم﴾ بهم كيالهم. ﴿سُرود عنه﴾ أباه في طلبه منه. ﴿منع منا الكيل﴾ إن لم ترسل آخانا إليه.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ  
 قَبْلُ فَأَلَّهٖ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا  
 مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضِئْتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنِي  
 مَنَاذِبَ هَذِهِ بَضِئْتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ  
 أَخَانًا وَنَزِدَا ذِكْرًا لِّبَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ لِّسِيرٍ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ  
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا  
 أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ  
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدَخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ  
 مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا  
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا  
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ  
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ  
 لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ  
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

﴿هل آمنكم﴾  
 ما آمنكم عليه.  
 ﴿من قبل﴾ وقد  
 فعلتم به ما  
 فعلتم. ﴿وهو﴾  
 أرحم  
 الراحمين  
 فارجو أن يمن  
 بحفظه. ﴿يا﴾  
 أبانا ما نبغي  
 أي شيء  
 نطلب من  
 إكرام الملك  
 أعظم من هذا.  
 ﴿ونمير أهلنا﴾  
 ناتي بالطعام  
 لهم. ﴿ونزاد﴾  
 كيل بعير  
 لأحينا ﴿كيل﴾  
 يسير سهل  
 على الملك  
 لسخائه.  
 ﴿موثقاً﴾ عهداً  
 ﴿من الله﴾ بان  
 تحلفوا ﴿يحاط﴾  
 بكم بان  
 تموتوا أو  
 تغلبوا.  
 ﴿وكيل﴾ شهيد  
 ﴿أبواب﴾  
 متفرقة لئلا  
 تصيبكم العين  
 ﴿وما أغني﴾  
 أذفع عنكم  
 بقولي ذلك  
 ﴿شيء﴾ قدره  
 عليكم وإنما  
 ذلك شفقة.  
 ﴿حاجة﴾ في  
 نفس يعقوب  
 وهي إرادة دفع  
 العين. ﴿أوى﴾  
 ضم. ﴿بتئس﴾  
 تعزن.

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أُخِيهِ ثُمَّ  
 أَدْنَىٰ مُؤَدِّي أَيْتِهَا الْعِيرَ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَقَبِلُوا  
 عَلَيْهِم مَّا ذَاتُفَقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ  
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حُمْلٌ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ  
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ  
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ  
 مَنْ وُجِدَ فِي رِحْلِهِ فهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ  
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أُخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ  
 وِعَاءِ أُخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ  
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ  
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ  
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ  
 وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا  
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿جمل﴾

السقاية ﴿هي صاع من ذهب﴾  
 ﴿رحل أخيه﴾  
 بنيامين.  
 العير ﴿القافلة﴾.  
 صواع ﴿صواع﴾  
 حمل بعير ﴿من الطعام﴾  
 زعيم ﴿كفيل﴾  
 فما جزاؤه ﴿أي السارق﴾.  
 قالوا جزاؤه ﴿أن يسرق﴾.  
 كدنا يوسف ﴿علمناه﴾  
 الاحتيال في أخذ أخيه ﴿ما كان﴾  
 ليأخذ أخاه ﴿رقيقاً عن﴾  
 السرقة ﴿دين﴾  
 الملك ﴿حكم﴾  
 ملك مصر لأن جزاءه الضرب وتغريم منلي المسروق لا



الاسترقاق  
 ﴿إلا أن يشاء﴾  
 الله ﴿أخذه﴾  
 بحكم أبيه أي بسنة آل يعقوب ﴿سرق أخ له﴾  
 أي يوسف. ﴿شر مكاناً﴾  
 من يوسف وأخيه لسرقتكم  
 أحكام من أيكم وظلمكم له.

﴿وجدنا متاعنا عنده﴾ لم يقل من سرق تحرزاً من الكذب. ﴿استياسوا﴾ يتسوا منه ﴿خلصوا﴾ اعتزلوا ﴿نجياً﴾ أي ينجي بعضهم بعضاً. ﴿فلن أبرح﴾ أفارق مصر حتى يأذن لي أبي بالعودة إليه أو يحكم الله لي بخلاص أخي. ﴿وما شهدنا﴾ عليه ﴿إلا بما علمنا﴾ تيقنا من مشاهدته. ﴿للغيب﴾ حافظين ﴿أي لو علمنا أنه يسرق لم نأخذه.﴾ والغير ﴿أي أصحاب العير﴾ سولت ﴿زينت﴾ لكم أنفسكم أمراً ففعلتموه. وبيضت عيناه ﴿انمحق سوادهما﴾ كظيم ﴿لا يظهر غمه﴾ تفتأ ﴿تزال﴾ حرضاً ﴿مشرفاً﴾ على الهلاك لمرضك. الهالكين ﴿الموتى﴾ وأعلم من الله أن رؤيا يوسف صدق.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا  
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾  
 أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾  
 وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِي عَلَى يُوسُفَ وَأُبَيِّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾  
 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

يَبْنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا  
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ  
 ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ  
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا  
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ  
 بِيَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَيْ نَكَ  
 لَأَنْتَ يَوْسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأَلَّ اللَّهُ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا  
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ  
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾  
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا  
 وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ  
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
 تُفِنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَأَلَّ اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

﴿فتح حسوا﴾  
 أي اطلبوا.  
 ﴿ولا تأسوا﴾  
 تقطوا ﴿من روح﴾  
 الله ﴿رحمته﴾.  
 ﴿الضر﴾  
 الجوع ﴿مزجة﴾  
 مدفوعة يدفعها  
 كل من رآها  
 دراهم رديئة  
 ﴿فأوف﴾  
 أتم ﴿تصدق﴾  
 علينا  
 بالمسامحة عن  
 رداءة بضاعتنا.  
 ﴿أنتم﴾  
 جاهلون ﴿ما﴾  
 يؤول إليه أمر  
 يوسف.  
 ﴿قد من﴾  
 نعم ﴿الله﴾  
 علينا  
 بالاجتماع  
 ﴿يتق﴾  
 يخف ﴿الله﴾  
 ويصبر  
 على ما يناله.  
 ﴿أثرك﴾  
 فضلك ﴿الله﴾  
 علينا  
 بالملك  
 وغيره. ﴿كنا﴾  
 لخطائين  
 آثمين في  
 أمرك فاذللك  
 ﴿لا تثريب﴾  
 عتب. ﴿فصلت﴾  
 خرجت ﴿ريح﴾  
 يوسف  
 أوصلته إليه  
 الصبا يافنه  
 تعالى من  
 مسيرة ثلاثة أيام  
 ﴿تفندون﴾  
 تكذبوني.  
 ﴿ضالك﴾  
 خطئك.

يهودا بالقميص  
﴿الفاه﴾ طرح  
القميص.

﴿سوف أستغفر  
لكم ربي﴾ آخر  
ذلك إلى  
السحر ليكون  
أقرب إلى  
الإجابة.

﴿أوى﴾ ضم  
﴿إليه أبويه﴾  
أباه وأمه أو  
حالته. ﴿ورفع  
أبويه﴾

أجلسهما معه  
﴿على  
العرش﴾

السريير  
﴿وخروا﴾ أي  
أبواه وإخوته  
﴿له سجدا﴾

سجود انحناء  
لا وضع جبهة.



﴿البدو﴾

البادية. ﴿نزع﴾

أفسد. ﴿تأويل

الأحاديث﴾

تعبير الرؤيا

﴿فاطر﴾ خالق.

﴿وليي﴾ متولي

صالحى. ﴿وما

كنت لديهم﴾

لدى إخوة

يوسف ﴿إذ

أجمعوا

أمرهم﴾ في  
كيدته أي عزموا  
عليه.

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ  
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا  
يَتَّابَانَا أَتَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِعِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ  
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا  
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ إِلَيْهِ أَبُويَهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُويَهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا  
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَّابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا  
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ  
مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ  
رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾ رَبِّ  
قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا كُنْتُ آتِيهِ فَاطِرَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي  
مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ  
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ  
﴿١٠٣﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾  
 وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُونَ عَلَيْهَا  
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ  
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللهُ  
 أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ  
 سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ  
 اللهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
 إِلا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
 الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّى  
 إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ  
 نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ  
 ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ  
 حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

وما تسألهم  
 عليه أي  
 القرآن.  
 ذكر عظة.  
 وكأين  
 من آية دالة  
 على وحدانية  
 الله. يـمرون  
 عليها  
 يشاهدونها  
 معرضون لا  
 يتفكرون بها.  
 وما يؤمن  
 أكثرهم بالله  
 حيث يقرون  
 بأنه الخالق  
 الرزاق إلا  
 وهم مشركون  
 به بعبادة  
 الأصنام.  
 غاشية نقمة  
 تغشاهم.  
 بغتة فجأة.  
 أدعوا إلى  
 دين الله على  
 بصيرة حجة  
 واضحة.  
 رجلاً نوحياً  
 لا ملائكة من  
 أهل القرى  
 الأمصار، لا من  
 أهل البوادي.  
 استيسس  
 الرسل  
 وظنوا أيقنوا.  
 بأسنا  
 عذابنا.  
 الأبواب  
 أصحاب  
 العقول ما  
 كان القرآن  
 حديثاً  
 يفترى يخلق

ترتيبها  
١٣

## سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

آياتها  
٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ  
 عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ  
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأُمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ  
 رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسِيَ  
 وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى الْيَلْبَ  
 النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ  
 قِطْعٌ مُّتَجَبِّرَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ  
 وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ  
 فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾  
 وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أءِنَّا لَفِي خَلْقٍ  
 جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ  
 فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

﴿آيات  
 الكتاب  
 القرآن. ﴿الحق  
 لا شك فيه  
 ﴿أكثر الناس  
 أي أهل مكة  
 لا يؤمنون﴾  
 بأنه من عنده  
 تعالى. ﴿بغير  
 عمد ترونها﴾ أي  
 من غير أعمدة،  
 رفعها بقدرته.  
 ﴿ثم استوى﴾  
 استواء يليق به  
 ﴿وسخر﴾ دذل  
 للأجل  
 مسمى ﴿يوم  
 القيامة ﴿يدبر  
 الأمر﴾ يقضي  
 أمر ملكه  
 ﴿يفصل﴾ بين  
 الآيات﴾  
 دلالات قدرته.  
 ﴿مد﴾ بسط.  
 رواسي  
 الجبال.  
 يغشى  
 يغطي ﴿الليل﴾  
 بظلمته.  
 ﴿قطع﴾ بقاع  
 مختلفة



﴿متجاورات﴾  
 متلاصقات.  
 ﴿صنوان﴾  
 نخلات يجمعها  
 أصل واحد.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ  
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا  
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ  
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ  
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ  
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ  
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ  
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ  
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ  
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا  
 وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ  
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا  
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

﴿بالسيئة﴾ العذاب ﴿قبل﴾  
 الحسنه الرحمة.  
 ﴿المثلات﴾ أي عقوبات أمثالهم من المكذبين.  
 ﴿لولا﴾ هلا ﴿أنزل عليه﴾ على محمد ﴿آية من ربه﴾ كالعصا واليد والناقة ﴿هاد﴾ نبي يدعوهم إلى ربهم. ﴿وما تغيض﴾ تقصص ﴿المتعال﴾ على خلقه بالقهر. ﴿سستخف﴾ مسستتر ﴿وسارب﴾ ظاهر بذهابه. ﴿معقبات﴾ ملائكة تتعقبه. ﴿يحفظونه﴾ بأمره تعالى من الجن وغيرهم. ﴿لا يغير ما يقوم﴾ لا يغير ما يقوم عليهم يسلبهم نعمته حتى يغيروا ما بأنفسهم من الطاعة إلى المعصية. ﴿سوء﴾ عذاباً. ﴿خوناً﴾ للمسافرين من الصواعق ﴿وطمعاً﴾ للمقيم في المطر السحاب النقال بالمطر

لَهُ دُعَاةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا  
 كَبَسِطَ كَفَيِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ  
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ **وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا  
 وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ  
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي  
 الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ  
 عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ  
 السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا  
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ  
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا  
 يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾  
 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ  
 لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ  
 أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾**

﴿دعوة الحق﴾  
 أي كلمته وهي  
 لا إله إلا الله.  
 ﴿من دونه﴾ أي  
 غيره وهم  
 الأصنام.  
 ﴿كباسط﴾ أي  
 كاستجابة باسط



﴿كفيه إلى  
 الماء﴾ على  
 شفير البئر يدعوه  
 ﴿ليبلغ فاه﴾  
 بارتفاعه من البئر  
 إليه ولن يصل  
 إليه. ﴿ضلال﴾  
 ضياع ﴿طوعاً﴾  
 كالمؤمنين  
 ﴿وكرها﴾  
 كالمنافقين ومن  
 أكره بالسيف.  
 ﴿قل الله﴾ إن لم  
 يقولوه لا  
 جواب غيره.  
 ﴿الأعمى  
 والبصير﴾  
 الكافر والمؤمن.  
 ﴿فتشابه الخلق﴾  
 أي خلق الشركاء  
 بخلق الله.  
 ﴿زبداً رابياً﴾  
 عالياً عليه وهو  
 ما على وجهه  
 من قدر ونحوه.  
 ﴿وما توفدون﴾  
 كالذهب  
 والفضة.  
 ﴿حلية﴾ زينة.  
 ﴿جفاء﴾ باطلاً  
 مرمياً به.  
 ﴿الحسنى﴾ الجنة



﴿٢٠﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذُرُ  
 أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ  
 ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ  
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ  
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرءُونَ  
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا  
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ  
 ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا  
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ  
 وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا  
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا لَمْتَعَةٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ  
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ  
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

﴿كمن هو  
 أعشى لا  
 يعلمه ولا يؤمن  
 به إنما يتذكر﴾  
 يتعظ ﴿أولوا  
 الأبواب﴾  
 أصحاب  
 العقول. ﴿ولا  
 ينقضون  
 الميثاق﴾ بترك  
 الإيمان أو  
 الفرائض.  
 ﴿والذين  
 يصلون﴾ من  
 الإيمان والرحم  
 وغير ذلك.  
 ﴿صبروا﴾ على  
 الطاعة والبلاء  
 وعن المعصية.  
 ﴿ويصدرون﴾  
 يدفعون  
 بالحسنة  
 السيئة﴾  
 كالجهل بالحلم  
 والأذى بالصبر  
 ﴿عقبي الدار﴾  
 أي العاقبة  
 المحمودة.  
 ﴿ومن صلح﴾  
 آمن. ﴿من كل  
 باب﴾ من أبواب  
 الجنة أو  
 القصور. ﴿سوء  
 الدار﴾ العاقبة  
 السيئة (جهنم)  
 ﴿ويقتدر﴾  
 يضيقه عليه.  
 ﴿تطمئن﴾  
 تسكن.

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ  
 مَا أَجْرُهُمْ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ  
 لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ  
 قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾  
 وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَ سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ  
 بِهِ الْمَوْتَى بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِسَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ  
 وَعْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلِ  
 مَنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ  
 عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا  
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ  
 يَظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ  
 السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾

طوبى مصدر  
 من الطيب، أو  
 شجرة في  
 الجنة. ﴿مآب﴾  
 مرجع. ﴿خلت﴾  
 مضت.  
 ونزل لما قالوا له  
 إن كنت نبياً  
 فسير عنا جبال  
 مكة، واجعل لنا  
 فيها أنهاراً..  
 ﴿سيرت به﴾  
 الجبال. ﴿نقلت﴾  
 عن أماكنها. ﴿أو﴾  
 قطعت. ﴿شقت﴾  
 كلم به الموتى. ﴿﴾  
 بان يحيوا لما  
 آمنوا. ﴿أفلم﴾  
 يئأس. ﴿يعلم﴾  
 لهدى الناس  
 جميعاً. ﴿إلى﴾  
 الإيمان من غير  
 آية. ﴿الذين﴾  
 كفروا. ﴿من أهل﴾  
 مكة. ﴿بما﴾  
 صنعوا. ﴿﴾  
 بصنعهم أي  
 كفرهم. ﴿قارعة﴾  
 داهية تفرعهم  
 كالقتل والأسر  
 والجذب. ﴿أو﴾  
 تحل. ﴿يا محمد﴾  
 بجيشك. ﴿من﴾  
 دارهم. ﴿مكة﴾  
 ﴿فأمليت﴾  
 أمهلت. ﴿هو﴾  
 قائم. ﴿وقب﴾  
 بظاهر من  
 القول. ﴿بظن﴾  
 باطل لا حقيقة  
 له. ﴿مكرهم﴾  
 كفرهم.



\* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى  
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ  
 بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ  
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٦﴾  
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا  
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ  
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾  
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ مَا يُشَاءُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾  
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
 الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا  
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ  
 الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا  
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

\* دائم \* لا يفنى  
 \* وظلها \* دائم  
 لا تسخه شمس  
 لعدمها فيها.  
 \* آتيناهم \* الكتاب \* كعبد  
 الله بن سلام.  
 \* يفرحون \*  
 لموافقته ما  
 عندهم.  
 \* متاب \*  
 مرجعي.  
 \* واق \* مانع من  
 عذابه \* اجل \*  
 مدة \* كتاب \*  
 مكتوب فيه  
 تحديده \* يحو  
 الله \* منه \* ما  
 يشاء ويثبت \* فيه  
 ما يشاء من  
 الاحكام وغيرها  
 \* وعنده أم  
 الكتاب \* أصله  
 الذي لا يتغير  
 منه شيء وهو ما  
 كتبه في الأزل.  
 \* ننقصها \*  
 بالفتح لمحمد.  
 \* لا نعقب \* لا  
 راد. \* المكر  
 جميعاً \* فله  
 أسباب المكر  
 جميعاً، ويده  
 وإليه، لا يضر  
 مكر من مكر  
 منهم أحداً إلا  
 من أراد ضره به.

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا اَلَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ  
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

## سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ

آيَاتُهَا  
٥٦تَرْتِيبُهَا  
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّكِيبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾  
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ  
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا  
مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ  
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ  
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا  
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

﴿بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾  
﴿عَلَى صِدْقِي﴾  
﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ﴾  
﴿الْكِتَابِ﴾  
﴿مَنْ مُؤْمِنِي الْيَهُودِ﴾  
﴿وَالنَّصَارَى﴾  
﴿مَنْ الظُّلُمَاتِ﴾  
﴿الْكُفْرِ﴾  
﴿إِلَى النُّورِ﴾  
﴿الإِيمَانِ﴾  
﴿العَزِيزِ﴾  
﴿الْحَمِيدِ﴾  
﴿المحمود﴾  
﴿يَسْتَحِبُّونَ﴾  
﴿يَخْتَارُونَ﴾  
﴿وَيَصُدُّونَ﴾  
﴿النَّاسَ﴾  
﴿عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾  
﴿دِينِ الْإِسْلَامِ﴾  
﴿وَيَبْغُونَهَا﴾  
﴿أَي السَّبِيلِ﴾  
﴿عِوَجًا﴾  
﴿مَعْرُوجَةً﴾  
﴿ضَلَالًا بَعِيدًا﴾  
﴿عَنِ الْحَقِّ﴾  
﴿إِلَّا بِلِسَانٍ﴾  
﴿بِلُغَةِ قَوْمِهِ﴾  
﴿لِيُبَيِّنُوا لَهُمْ﴾  
﴿فَيُضِلُّ اللَّهُ﴾  
﴿مَنْ يَشَاءُ﴾  
﴿وَيَهْدِي﴾  
﴿مَنْ يَشَاءُ﴾  
﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ﴾  
﴿الْحَكِيمُ﴾  
﴿٤﴾  
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾  
﴿مُوسَىٰ﴾  
﴿بِآيَاتِنَا﴾  
﴿السَّعْيِ﴾  
﴿وَقُلْنَا لَهُ﴾  
﴿أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ﴾  
﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾  
﴿وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا﴾  
﴿اللَّهُ﴾  
﴿بِنِعْمَتِهِ﴾  
﴿صَبَّارٍ﴾  
﴿عَلَى الطَّاعَةِ﴾  
﴿شَاكِرٍ﴾  
﴿لِلنَّعْمِ﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
 وَيَدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي  
 ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ  
 رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ  
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ الْمُرَايَاتُ كُمْ نَبِؤُا الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ  
 بِهِءِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ  
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ  
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ  
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا  
 عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤَنَا فَأَنْتُمْ بِلِسَانِنَا مُبِينٌ ﴿١٠﴾

﴿يسومونكم﴾

يذيقونكم.

﴿يذبحون﴾

﴿أبناءكم﴾

المولودين

الذكور. لقول

بعض الكهنة

إن مولوداً يولد

في بني

إسرائيل يكون

سبب ذهاب

ملك فرعون.

﴿بلاء﴾ إنعام

أو ابتلاء.

﴿تأذن﴾ أعلم.

﴿شكرتم﴾

نعمتي

بالتوحيد

والطاعة

﴿لازيدنكم﴾

ولئن كفرتم﴾

جحدتم النعمة

بالكفر

والمعصية

لأعدبنكم.

﴿لا يعلمهم إلا﴾

الله لكثرتهم.



﴿بالبينات﴾

بالحجج

الواضحة.

﴿فردوا﴾ أي

الأمم ﴿أيديهم﴾

في أفواههم﴾

أي إليها

ليعضوا عليها

من شدة الغيظ

﴿فاطر﴾ خالق.

﴿ويؤخركم﴾

بلا عذاب.

قَالَتْ لَهُمْ رَسُولُهُمْ اِنْ نَحْنُ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 يَمُنُّ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ لَنَا اَنْ نَأْتِيَكُمْ  
 بِسُلْطٰنٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ  
 ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا اَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدٰنَا سُبُلَنَا  
 وَلَنْصَبِرَ عَلَىٰ مَا ءَاذَيْتُمُوْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ  
 ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلِ هُمْ لَنْخُرِجَنَّهُمْ مِّنْ  
 اَرْضِنَا اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِيْ مِلَّتِنَا فَاَوْحٰى اِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنْهْلِكَنَّهُمْ  
 اِلَظْلِمِيْنَ ﴿١٣﴾ وَلَنْسُكِنَنَّكُمْ اِلَآرْضَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ  
 ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِيْ وَخَافَ وَعِيْدِ ﴿١٤﴾ وَاَسْتَفْتَحُوا  
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَّرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى  
 مِنْ مَّآءٍ صٰدِيْدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ  
 وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمَنْ  
 وَّرَآيِهِ عَذَابٌ غَلِيْظٌ ﴿١٧﴾ مِّثْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ  
 اَعْمٰلُهُمْ كَرَمَادٍ اُسْتَدَّتْ بِهٖ الرِّيْحُ فِيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُوْنَ  
 مِمَّا كَسَبُوْا عَلٰى شَيْءٍ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلٰلُ الْبَعِيْدُ ﴿١٨﴾

﴿يؤمن على من﴾  
 ﴿يشاء﴾ بالنبوة  
 ﴿وما كان﴾ ما  
 ينبغي ﴿بإذن﴾  
 الله ﴿بأمره﴾.  
 ﴿فليتوكل﴾  
 المؤمنون ﴿يثقوا﴾  
 به. ﴿هدانا﴾  
 سبلنا ﴿بصرنا﴾  
 طريق النجاة.  
 ﴿لتعوذن﴾  
 لتصيرن. ﴿في﴾  
 ملتنا ﴿ديننا﴾.  
 ﴿من بعدهم﴾  
 بعد هلاكهم  
 ﴿ذلك﴾ النصر  
 ﴿مقامي﴾ أي  
 مقامه بين يدي  
 ﴿وخاف﴾  
 وعيد  
 بالعذاب.  
 ﴿واستفتحوا﴾  
 استنصر الرسل  
 بالله على  
 قومهم  
 ﴿وخاب﴾  
 خسر ﴿جبار﴾  
 متكبر ﴿عنيدي﴾  
 معاند للحق.  
 ﴿من ورائه﴾ أي  
 أمامه.  
 ﴿صديدي﴾ هو  
 ما يسيل من  
 جوف أهل  
 النار مختلطاً  
 بالقيح والدم.  
 ﴿يتجرعه﴾  
 يتلعه مرة بعد  
 مرة لمرارته.  
 ﴿يسيفه﴾  
 يزدرده لقبحه.  
 ﴿ويأتيه الموت﴾  
 أي أسبابه.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ  
 يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ  
 ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا  
 إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
 مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا  
 أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ  
 لِمَ أَقْبَضْتُمُ الْأُمُورَ لِلَّهِ وَعَدَّكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ وَوَعَدْتُمْ  
 فَأَخْلَفْتُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ  
 فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَمْ مَوَّأَ أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا  
 بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا  
 أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
 ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّةً  
 فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً  
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

﴿يخلق جديد﴾  
 بدلاً منكم.  
 ﴿يعزبون﴾  
 شديد.  
 ﴿وبرزوا﴾ أي  
 الخلاق.  
 ﴿الضعفاء﴾  
 الاتباع ﴿للذين﴾  
 استكبروا  
 المتبوعين.  
 ﴿مفنون﴾  
 دافعون.  
 ﴿قالوا﴾  
 المتبوعون ﴿لو﴾  
 هدانا الله  
 لهديناكم  
 لدعوناكم إلى  
 الهدى.  
 ﴿محيص﴾  
 ملجأ. ﴿قضى﴾  
 الأمر وأدخل  
 أهل الجنة وأهل  
 النار النار إن  
 الله وعدكم وعد  
 الحق بالبعث  
 والجزاء  
 فصدقكم  
 ﴿ووعدتم﴾  
 أنه غير كائن  
 فأخلفتم  
 ﴿سلطان﴾ قوة  
 وقدرة أقرهم  
 على متابعتي.  
 ﴿بمصرخكم﴾  
 بكلمة طيبة  
 أي لا إله إلا  
 الله ﴿كشجرة﴾  
 طيبة ﴿النخلة﴾  
 أصلها ثابت  
 في الأرض.

تُوتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَيْثَةٍ  
 كَشَجَرَةِ خَيْثَةٍ أُجْتُتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ  
 ﴿٢٦﴾ يَثِبُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ  
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا  
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَسَّسَ  
 الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ  
 تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ  
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ  
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ  
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

﴿أكلها﴾ ثمرها.  
 كذلك كلمة  
 الإيمان ثابتة في  
 قلب المؤمن،  
 وعمله يصعد  
 إلى السماء،  
 ويناله بركه  
 وثوابه كل وقت.  
 ﴿ويضرب﴾  
 يبين. ﴿كلمة﴾  
 خبيثة هي  
 كلمة الكفر  
 ﴿كشجرة﴾



خبيثة ﴿الحنظل﴾  
 ﴿اجتنت﴾  
 استوصلت  
 ﴿قرار﴾ مستقر  
 وقيت كذلك  
 كلمة الكفر لا  
 ثبات لها ولا  
 فرع ولا بركة.  
 ﴿بالقول﴾  
 الثابت هي  
 كلمة التوحيد  
 ﴿في الحياة﴾  
 الدنيا وفي  
 الآخرة أي في  
 سؤال القبر.  
 ﴿وأحلوا﴾  
 أنزلوا  
 ﴿قومهم﴾  
 بإضلالهم  
 إياهم ﴿دار﴾  
 البوار ﴿الهلاك﴾  
 ﴿أنداد﴾ شركاء.  
 ﴿بيع﴾ فداء.  
 ﴿خلال﴾ صدقة  
 ﴿دائبين﴾ لا  
 يفتران.

وَأَتَاكُمْ مِنْ عَلَىٰ  
حَسَبِ  
مُصَالِحِكُمْ.  
لَا تَحْصُوهَا  
لَا تَطِيقُوا عَدَهَا  
﴿الإنسان﴾  
الكافر ﴿لظلموم﴾  
كفار ﴿لنفسه﴾  
بالمعصية  
والكفر لنعمة  
رَبِّهِ. ﴿هذا﴾  
البلد ﴿مكة﴾  
﴿أمنًا﴾ ذا أمن  
﴿رب إنهن﴾  
أي الأصنام.  
﴿ومن عصاني﴾  
فإنك غفور  
رحيم ﴿هذا﴾  
قبل علمه أنه  
تعالى لا يغفر  
الشرك. ﴿من﴾  
ذريتي ﴿أي﴾  
إسماعيل مع  
أمه هاجر.  
﴿بواد غير ذي﴾  
زرع ﴿هو مكة﴾  
﴿عند بيتك﴾  
الحرم ﴿الذي﴾  
كان قبل  
الطوفان.  
﴿تهوي﴾ تميل  
وتحن. ﴿وهب﴾  
لي ﴿أعطاني﴾  
﴿ربنا اغفر لي﴾  
ولو الذي ﴿هذا﴾  
قبل أن يتسبين  
له عداوتهما لله  
تعالى. ﴿إنما﴾  
يؤخرهم ﴿بلا﴾  
عذاب، إلى  
يوم القيامة.

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَسْأَلٍ تَمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ  
لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ  
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ  
أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ  
فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾  
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ  
الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ النَّاسِ  
تَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾  
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلَمُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي  
عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾  
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ  
دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ  
الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ  
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ  
 هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّحِبِّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ  
 الرَّسُولَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم  
 مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا  
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ  
 ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ  
 ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ  
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ  
 مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ  
 وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ  
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا  
 بِهِ ۖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

﴿مهطعين﴾  
 مسرعين  
 ﴿مقنعى﴾  
 رافعى  
 ﴿رؤوسهم﴾ إلى  
 السماء  
 ﴿طرفهم﴾  
 بصرهم  
 ﴿وأفئدتهم﴾  
 قلوبهم ﴿هواء﴾  
 خالية من العقل  
 لفرغهم  
 ﴿أخرنا﴾ بأن  
 تردنا إلى الدنيا  
 ﴿زوال﴾ تحول  
 من الدنيا إلى  
 الآخرة للحساب  
 ﴿ظلموا﴾  
 أنفسهم  
 بالكفر من  
 الأمم السابقة  
 ﴿وقد مكروا﴾  
 بالنبي حين  
 أرادوا قتله  
 ﴿وعند الله﴾  
 مكرهم ﴿أي﴾  
 علمه أو جزاؤه  
 ﴿وعده رسله﴾  
 بالنصر ﴿يوم﴾  
 تبدل الأرض  
 هو يوم القيامة  
 فيحشر الناس  
 على أرض  
 بيضاء نقية  
 ﴿مقرنين﴾  
 مشدودين مع  
 شياطينهم ﴿في﴾  
 الأصفاة القود  
 ﴿سرابيلهم﴾  
 قمصهم  
 ﴿وتغشى﴾ تعلق  
 ﴿بلاغ للناس﴾  
 أي لتبليغهم

﴿وقرآن مبين﴾  
 مظهر للحق من  
 الباطل ﴿يود﴾  
 يتمنى الكفار  
 يوم القيامة لو  
 كانوا مسلمين.

سُورَةُ الْحَجَرِ

ترتيبها  
١٥

آياتها  
٩٩



﴿ويلهم﴾  
 يشغلهم  
 ﴿الأمل﴾ بطول  
 العمر.  
 ﴿كتاب﴾ أجل  
 ﴿معلوم﴾  
 محدود  
 لإهلاكها.  
 ﴿يستأخرون﴾  
 يتأخرون عنه.  
 ﴿عليه الذكر﴾  
 القرآن. ﴿إلا﴾  
 بالحق  
 بالعذاب.  
 ﴿منظريين﴾  
 مؤخرين. ﴿وإنا﴾  
 له لحافظون ﴿من﴾  
 التبديل  
 والتحريف  
 والزيادة  
 والنقصان.  
 ﴿شيع﴾ فرق.  
 ﴿نسلك﴾ أي  
 مثل إدخالنا  
 التكذيب في  
 قلوب أولئك  
 ندخله ﴿في﴾  
 قلوب الجرمين  
 أي كفار مكة.  
 ﴿يعرجون﴾  
 يصعدون.  
 ﴿سكرت﴾  
 سُدَّتْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الرَّتِّكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رَبِّمَا يُوَدُّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا  
 وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا  
 مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ  
 أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ  
 الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ  
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا  
 إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ  
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي  
 قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ  
 ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ  
 ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾  
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ  
 فَأَتْبَعَهُ رِشَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا وَالْقِيَامَةَ فِيهَا  
 رُوسَى وَأُنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا  
 مَعْيَشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا  
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهِ إِلَّا لِيُقَدَّرَ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ  
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ  
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ مُخِيءٌ وَنَمِيءٌ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾  
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾  
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهٗ رَحِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ  
 مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ  
 السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن  
 صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن  
 رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ  
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

﴿بروجاً﴾ منازل  
 للكواكب  
 السيارة.  
 ﴿وزيناهما﴾  
 بالكواكب.  
 ﴿وحفظناها﴾  
 بالثَّهَبِ  
 ﴿رجيم﴾  
 مرجوم.  
 ﴿أسرق﴾  
 السمع ﴿خطفه﴾  
 ﴿شهاب مبين﴾  
 كوكب يضيء  
 ويحرقه.  
 ﴿مددناها﴾  
 بسطناها  
 ﴿رواسي﴾  
 جبالاً ثوابت.  
 ﴿موزون﴾  
 معلوم مقدر.  
 ﴿معايش﴾ من  
 الثمار  
 والحبوب.  
 ﴿ومن لستم له﴾  
 برازقين ﴿من﴾  
 العبيد  
 والدواب.  
 ﴿خزائنه﴾  
 مفاتيح خزائنه.  
 ﴿لواقح﴾ تلعق  
 السحاب.  
 ﴿بخازين﴾ أي  
 ليست خزائنه  
 بأيديكم.  
 ﴿المستأخرين﴾  
 المتأخرين إلى  
 يوم القيامة.  
 ﴿من حمأ﴾  
 طين أسود  
 ﴿مسنون﴾  
 متغير. ﴿نار﴾  
 السموم هي  
 نار لا دخان لها.

قَالَ يَا بَلِيسَ مَا لَكَ أَلا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ  
 لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ  
 فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَچِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ  
 الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ  
 مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا  
 أَغْوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾  
 إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ  
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنْ  
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾  
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ  
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴿٤٦﴾  
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ  
 ﴿٤٧﴾ لا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾  
 ﴿٤٩﴾ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي  
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

﴿فاخرج منها﴾  
 أي الجنة وقيل  
 من السموات  
 ﴿رحيم﴾ مطرود  
 ﴿يوم الدين﴾  
 الجزاء. ﴿يوم  
 الوقت المعلوم﴾  
 وقت النفخة  
 الأولى. ﴿بما  
 أغويتني﴾ أي  
 بإغوائك. أي  
 ﴿لأزين لهم﴾  
 المعاصي.  
 ﴿المخلصين﴾  
 أي المؤمنين.  
 ﴿سلطان﴾ قوة.  
 ﴿الغاوين﴾  
 الكافرين.  
 ﴿سبعة﴾  
 أبواب ﴿أطباق  
 جزء﴾  
 نصيب.  
 ﴿جنات﴾  
 بستاتين  
 ﴿وعيون﴾  
 تجري فيها.  
 ﴿بسلام﴾ أي  
 سالمين.  
 ﴿أمينين﴾ من  
 كل فرع.  
 ﴿غلل﴾ حقد  
 ﴿إخوانا﴾ حال  
 منهم ﴿على  
 سرر متقابلين﴾  
 لا ينظر  
 بعضهم إلى قفا  
 بعض لدوران  
 الأسرة بهم.  
 ﴿نصب﴾ تعب



إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا  
 لَا نُوَجِّلُ إِلَّا نَبِيَّكَ بِعِلْمِ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَى أَنْ  
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيهِ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَبَشْرْنَاكَ بِالْحَقِّ  
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِيَةِ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ  
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ  
 ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آءَالَ لُوطٍ  
 إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّا مِنَ  
 الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ  
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ  
 يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ  
 بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ  
 وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ  
 دَابِرَهُمْ لَآءٍ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَأَنْقُوا  
 اللَّهُ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

\*وجلون\*  
 \*خائفون\*  
 \*عليهم\* ذي  
 \*علم كثير\*  
 \*بالحق\*  
 \*بالصدق\*  
 \*القائطين\*  
 \*الآيسين\*  
 \*إلا الضالون\*  
 \*الكافرون\*  
 \*فما خطبكم\*  
 \*شانكم\* \*قوم\*  
 \*مجرمين\*  
 \*كافرين أي قوم\*  
 \*لوط لإهلاكهم\*  
 \*الغابرين\*  
 \*الباقين في\*  
 \*العذاب\*  
 \*لكفرها\* \*آل\*  
 \*لوط\* أي لوطاً  
 \*قوم منكرون\*  
 \*لا اعرفكم\*  
 \*يمترون\*  
 \*يشكون وهو\*  
 \*العذاب\*  
 \*فأسر\* ببقية  
 \*من الليل\*  
 \*واتبع\*  
 \*أدبارهم\* \*امش\*  
 \*خلفهم\* \*ولا\*  
 \*يلتفت منكم\*  
 \*أحد\* \*لتلا يرى\*  
 \*عظيم ما ينزل\*  
 \*بهم\* \*وامضوا\*  
 \*حيث تؤمرون\*  
 \*وهو الشام\*  
 \*مقطوع\*  
 \*مصبحين\* أي  
 \*يتم استصالحهم\*  
 \*في الصباح\*  
 \*تنسبك عن\*  
 \*العالمين\* \*عن\*  
 \*استصافتهم\*

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعْمَرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ  
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا  
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾  
 فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ  
 الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَاتِنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ  
 ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ  
 الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾  
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ  
 السَّاعَةَ لَآئِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ  
 الْخَلِيقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَايَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ  
 الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ  
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأخْفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي  
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿هؤلاء بناتي﴾  
 أي بنات قومي  
 تزوجوهن  
 واقضوا  
 شهوتكم.  
 ﴿لعمرك﴾  
 من الله بحياة  
 النبي ﷺ  
 ﴿سكرتهم﴾  
 غوايتهم  
 وضلالهم.  
 ﴿يعمّهون﴾  
 يترددون.  
 ﴿الصيحة﴾  
 صيحة جبريل  
 ﴿مشرقين﴾  
 وقت الشروق.  
 ﴿سافلها﴾  
 بأن  
 قلبها جبريل  
 ﴿سجّيل﴾  
 طين بالنار.  
 ﴿المتوسمين﴾  
 للناظرين  
 الاعتبارين.  
 ﴿بسبيل﴾  
 مقيم أي على  
 طريق قريش إلى  
 الشام لم تدرس  
 فليعتبروا.  
 ﴿الأيكة﴾  
 هي  
 غيضة شجر وهم  
 قوم شعيب.  
 ﴿لبإمام﴾  
 طريق  
 ﴿مبين﴾ واضح  
 أصحاب  
 الحجر واد بين  
 المدينة والشام  
 وهم ثمود.  
 ﴿سبعاً من﴾  
 المثاني الفاتحة  
 ﴿أزواجاً﴾  
 أصنافاً.  
 ﴿المقتسمين﴾  
 اليهود والنصارى.

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَأُصْدِعْ بِمَا تُمِرُّوهُ وَأَعْرِضْ  
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ  
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ  
 مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

﴿عضوين﴾  
 أجزاء حيث  
 آمنوا ببعض  
 وكفروا ببعض  
 ﴿فأصدع﴾ يا  
 محمد ﴿بما﴾  
 تؤمر به أي  
 اجهر به وأمضه  
 ﴿وأعرض عن﴾  
 المشركين ﴿هذا﴾  
 قبل الأمر  
 بالجهاد.  
 ﴿المستهزئين﴾  
 بك بإهلاكتنا  
 لهم  
 ﴿الساجدين﴾  
 المصلين.  
 ﴿اليقين﴾  
 الموت.  
 ﴿أمر الله﴾ أي  
 الساعة.

سُورَةُ النِّحْلِ  
 ترتبها ١٦ آياتها ١٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 ﴿١﴾ يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ  
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ  
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ  
 ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

﴿تستعجلوه﴾  
 تطلبوه قبل  
 حينه. ﴿يُنزَلُ﴾  
 الملائكة ﴿أي﴾  
 جبريل  
 ﴿بالروح﴾  
 بالوحي  
 ﴿خصيم﴾  
 شديد الخصومة.  
 ﴿دفع﴾ ما  
 تستدفنون به  
 من أصوافها.  
 ﴿جمال﴾ زينة  
 ﴿حين تريحون﴾  
 تردونها إلى  
 مراحيها بالعشي.



وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ  
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ  
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾  
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدْنَاكُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ  
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يَنْبِتُ لَكُمْ  
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ  
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾  
 وَسَخَّرْنَا لَكُمْ آيَلٌ وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ  
 مَسْخَرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ  
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي  
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا  
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ  
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

﴿أثقالكم﴾  
 ﴿أحمالكم﴾  
 ﴿بالغيره﴾  
 واصلين إليه  
 على غير الإبل  
 ﴿قصود﴾  
 السبيل ﴿أي﴾  
 بيان الطريق  
 المستقيم  
 ﴿ومنها﴾ أي  
 السبيل  
 ﴿جائراً﴾ حائد  
 عن الاستقامة  
 ﴿ولو شاء﴾  
 هدايتكم  
 ﴿لهداكم﴾ إلى  
 قصد السبيل  
 ﴿أجمعين﴾  
 فتهدون إليه  
 باختيار منكم  
 ﴿تسيمون﴾  
 تروون دوابكم  
 ﴿لقوم﴾  
 يتفكرون ﴿في﴾  
 صنعه فيؤمنون  
 ﴿بأمره﴾  
 بإرادته. ﴿فأرأى﴾  
 خلقت.  
 ﴿يذكرون﴾  
 يتعظون.  
 ﴿سخر البحر﴾  
 ذلك لركوبه  
 والغوص فيه.  
 ﴿لحماً طرياً﴾  
 هو السمك.  
 ﴿حليّة﴾  
 تلبسونها هي  
 اللؤلؤ  
 والمرجان  
 ﴿الفلك﴾  
 السفن ﴿مواجر﴾  
 فيه تمخر  
 الماء أي تشقه.

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسْبًا  
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ  
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ  
تَعَدَّوْا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ  
أَحْيَاءٍ وَمَا يُشْعِرُونَ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ  
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ  
﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ إِنَّهُ  
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَبِّكُمْ  
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا  
سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَأَتَى اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

﴿رواسي﴾  
جبالاً ثوابت  
﴿أن﴾ لا ﴿تعيد﴾  
تتحرك  
﴿وسبلاً﴾ طرقاتاً  
﴿وعلامات﴾  
تستدلون بها  
على الطرق  
﴿أفمن يخلق﴾  
وهو الله ﴿كمن﴾  
لا يخلق ﴿وهو﴾  
الأصنام  
﴿تحصوها﴾  
تضبطوها  
فضلاً أن  
تطبقوا شكرها  
﴿يدعون﴾  
يعبدون. ﴿وهم﴾  
يُخْلَقُونَ  
يُصَوَّرُونَ من  
الحجارة.  
﴿أيان﴾ وقت  
﴿يبعثون﴾ أي  
الخلق فكيف  
يُبعثون؟!  
﴿منكرة﴾  
جائحة  
للوحدانية  
﴿مستكبرون﴾  
متكبرون عن  
الإيمان بها.  
﴿لا جرم﴾ حقاً  
﴿أساطير﴾  
أكاذيب.  
﴿أوزارهم﴾  
فئوتهم. ﴿فأتى﴾  
الله ﴿قصد﴾  
﴿بنيانهم﴾ من  
الأساس  
فأرسل عليه  
الريح والزلزلة  
فهدمته. وكان  
لنمرود الطاغية

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ  
 كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ  
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ  
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ  
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ  
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي  
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ  
 ﴿٣٠﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا  
 مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ  
 الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمْ  
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ  
 سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

﴿يخزيهم﴾  
 يذلهم  
 ﴿تشاقون﴾  
 تخالفون فيهم  
 المؤمنين  
 ﴿أوتوا العلم﴾  
 من الأنبياء  
 والمؤمنين  
 ﴿ظالمي﴾  
 أنفسهم  
 بالكفر ﴿فألقوا﴾  
 السلم ﴿انقادوا﴾  
 واستسلموا  
 عند الموت



قائلين ﴿ما كنا﴾  
 نعمل من  
 سوء ﴿شرك﴾  
 ﴿مثنوي﴾ ماوى  
 ﴿اتقوا﴾ الشرك  
 ﴿أحسنوا﴾  
 بالإيمان  
 ﴿الدنيا حنة﴾  
 حياة طيبة  
 ﴿ولدار﴾  
 الآخرة ﴿أي﴾  
 الجنة. ﴿طيبين﴾  
 طاهرين من  
 الكفر  
 ﴿ينظرون﴾  
 ينتظر الكفار  
 ﴿تأتيهم﴾  
 الملائكة ﴿لقبض﴾  
 أرواحهم ﴿أمر﴾  
 ربك ﴿العذاب﴾  
 أو القيامة  
 ﴿سيئات ما﴾  
 عملوا ﴿أي﴾  
 جزاؤها  
 ﴿وحاق﴾ نزل.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٣٦﴾

إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿أشركوا﴾ من أهل مكة.  
 ﴿ولا حرمنا﴾ من البحائر والسوائب فإشراكنا وتحريمنا بمشيئته فهو راض به.  
 ﴿البلاغ المبين﴾ الإبلاغ البين وليس عليهم الهداية.  
 ﴿الطاغوت﴾ الأوثان أن تعبدوها  
 ﴿حققت﴾ وجبت ﴿عليه﴾ الضلالة ﴿في﴾ علم الله فلم يؤمن. ﴿إن﴾ تحرص ﴿يا﴾ محمد ﴿على﴾ هداهم ﴿وقد﴾ أضلهم الله لا تقدر على ذلك ﴿جهد أيمانهم﴾ أي غاية اجتهادهم فيها ﴿الذي﴾ يختلفون ﴿مع﴾ المؤمنين ﴿فيه﴾ من أمر الذين بتعذيبهم وإثابة المؤمنين.  
 ﴿أردناه﴾ أي أردنا لإيجاده.  
 ﴿لنبوئناهم﴾ نـنـزلهم.  
 ﴿حسنة﴾ هي المدينة.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَا لَأُوحَىٰ إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ  
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
 الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ  
 ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ  
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ  
 فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ  
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمَّ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ  
 يَنْفِيوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ  
 ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ  
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ  
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ  
 اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارَّهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبَاً أَغْفِرُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَمِمَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٢﴾ وَمِمَّا يَتَذَكَّرُونَ  
 نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالْيَايِسُوا بِرَبِّكُمْ ثُمَّ  
 إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

﴿أهل الذِّكر﴾  
 العلماء بالتوراة  
 والإنجيل.  
 ﴿بالبينات﴾  
 بالحجج  
 الواضحة  
 ﴿والزُّبُر﴾ الكتب  
 الذِّكر  
 القرآن ﴿لتبين﴾  
 للناس ﴿فيه من﴾  
 الحلال والحرام.  
 ﴿مَكَرُوا﴾  
 السيئات  
 بالنبي ﷺ.  
 ﴿تَقَلُّبِهِمْ﴾ في  
 أسفارهم  
 للتجارة  
 ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾  
 بقاتين العذاب.  
 ﴿تَخَوُّفٍ﴾  
 تنقص شيئاً  
 فشيئاً حتى  
 يهلك الجميع.  
 ﴿يَنْفِيوْا﴾  
 يبتغي له  
 ظل كشجرة  
 وجبل  
 ﴿ظلاله﴾  
 تمثيل عن  
 اليمين  
 والشمال  
 سجد أي عن  
 جانبيهما.  
 ﴿دَاخِرُونَ﴾  
 الظلال ﴿وَاللَّهُ﴾  
 صاغرون.  
 ﴿الدِّينِ وَاصْبَاً﴾  
 الطاعة دائماً.  
 ﴿يُشْرِكُونَ﴾  
 تستغيثون.

ليكفروا بما  
 آتيناكم من  
 النعمة  
 فتمتعوا  
 باجتماعكم  
 على الأصنام.  
 لا  
 يعلمون أنها  
 تضر ولا تنفع  
 وهي الأصنام  
 نصيباً من  
 الحثرت  
 والأنعام بقولهم  
 هذا لله، وهذا  
 لشركائنا.  
 النباتات  
 بقولهم  
 الملائكة نبات  
 الله. ما  
 يشتهون أي  
 البنون.  
 كظيم  
 ممتلئ غمماً.  
 يتوارى  
 يخفي. سوء  
 ما يبشربه  
 خوفاً من  
 التعيير.  
 أي مسكه  
 بتركه بلا قتل  
 على هون  
 هوان وذل.  
 مثل السوء  
 أي الصفة  
 القبيحة وهي  
 وأدهم النبات.  
 بظلمهم  
 بالمعاصي.  
 دابة نعمة  
 تدب عليها.  
 تصف تقول  
 لا جرم حقاً  
 مفراطون  
 متروكون فيها.

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ  
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ  
 تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ  
 ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ وَمَسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ  
 ﴿٥٨﴾ يَتُورَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ  
 أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَّاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ  
 يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَعْجِرُونَ  
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ  
 وَتَصِفُ أَسِنَّتُهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرَمٍ أَنَّ  
 لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ  
 قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ  
 الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا  
 فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَاخٍ لِصَاسِئًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾  
 وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا  
 حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ  
 أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي  
 مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا  
 شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ  
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ نَوَّفَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّفُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ  
 الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ  
 فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي  
 رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ  
 اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرِزْقَكُمْ مِنْ  
 الطَّيِّبَاتِ أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

فأحياه  
 الأرض بالنبات  
 موتها يسها  
 لعبرة  
 اعتباراً.  
 ففرت  
 نفل  
 الكرش. لبناً  
 خالصاً لا  
 يشوبه شيء  
 من الفرت  
 والدم. سائفاً  
 للشاربين  
 سهل المرور  
 في حلقهم لا  
 يغص به.  
 سكرأ  
 خمراً وهذا  
 قبل تحريمها.  
 وورزقاً حسناً  
 كالتمر والزبيب  
 وأوحى ربك  
 إلى النحل  
 وحي إلهام.  
 يعرشون أي  
 الناس يبنون  
 لك.  
 فاسلكي  
 ادخلي سبل  
 ربك طرقه  
 من طلب  
 المرعى  
 ذللاً مسخرة  
 وميسرة لك.  
 شراب هو  
 العسل شفاء  
 من الأوجاع.  
 أزدل العمر  
 أي من الهرم  
 ليعود جاهلاً.  
 برادي  
 أزواقهم  
 لمساكنهم أي  
 هم جميعاً فيه  
 شركاء.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا اللَّهَ  
 الْأَمْثَالَ ۗ لَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ  
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا  
 مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ۖ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آرِزْقًا حَسَنًا  
 فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ  
 أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى  
 مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ  
 يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ  
 أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ  
 أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ  
 لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 ﴿٧٨﴾ الْمَيْرُورُ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ  
 مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

﴿دون الله﴾ أي  
 غيره وهم  
 الأصنام. ﴿فلا  
 تضربوا الله  
 الأمثال﴾ لا  
 تجعلوا لله



أشياءها  
 تشاركونهم به  
 ﴿إن الله يعلم﴾  
 أن لا مثل له.  
 ﴿لا يقدر على  
 شيء﴾ لعدم  
 ملكه. ﴿فهو  
 ينفق منه﴾ أي  
 يتصرف به  
 كيف يشاء  
 والأول مثل  
 الأصنام والثاني  
 مثله تعالى.  
 ﴿أبكم﴾  
 أخرس ﴿لا  
 يقدر﴾ لأنه لا  
 يفهم ولا يفهم  
 ﴿كل﴾ ثقيل  
 ﴿على موله﴾  
 وليه ﴿يوجهه﴾  
 يصرفه. ﴿هل﴾  
 ينجح؟ وهذا  
 مثل الكافر.  
 فهل ﴿يستوي  
 هو ومن يأمر  
 بالعدل﴾ أي  
 ومن هو ناطق  
 نافع للناس  
 حيث يأمر به  
 ويحث عليه.  
 ﴿مسخرات﴾  
 مذلات. ﴿ما  
 يمسكهن﴾ أي  
 من السقوط.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ  
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ  
 وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمِتْعًا إِلَى حِينٍ  
 ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ  
 مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ  
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ  
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
 الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنكِرُونَهَا  
 وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
 شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ  
 ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ  
 يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَّكَاءَ هُمْ  
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ  
 فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا  
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعَاتُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

﴿سكناء﴾  
 موضعاً  
 تسكنون فيه.  
 ﴿تستخفونها﴾  
 للحمل ﴿يوم﴾  
 ظعنكم  
 سفركم ﴿أثنا﴾  
 متاعاً لبيوتكم.  
 ﴿مما خلق﴾ من  
 البيوت والشجر  
 ﴿ظلالاً﴾  
 تقيكم حرَّ  
 الشمس  
 ﴿أكناناً﴾ هو ما  
 يستكن فيه  
 كالغار  
 والسرب  
 ﴿سرابيل﴾  
 قمصاً.  
 ﴿بأسكم﴾  
 حركم أي  
 الطعن والضرب  
 فيها كالدرع.  
 ﴿تسلمون﴾  
 توحّدونه.  
 ﴿يعرفون نعمة﴾  
 الله ﴿أي يقرنون﴾  
 بأنها من عنده  
 ﴿ثم ينكرونها﴾  
 بإشراكهم.  
 ﴿شهداء﴾ هو  
 نبيها يشهد لها  
 وعليها يرم  
 القيامة.  
 ﴿يؤذن﴾ في  
 الاعتذار.  
 ﴿يستعتبون﴾  
 أي الرجوع إلى  
 ما يرضي الله.  
 ﴿السلام﴾ أي  
 استسلموا لحكمه

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ  
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ  
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ  
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى  
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ  
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ  
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ  
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا  
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ  
 اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٩٢﴾  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ  
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

شهيداً  
 عليهم هو  
 نبيهم وجئنا  
 بك يا محمد  
 شهيداً على  
 قومك تبياناً  
 بياناً لكل  
 شيء يحتاجه  
 الناس بالعدل  
 التوحيد أو



الإنصاف  
 والإحسان  
 أداء الفرائض  
 الفحشاء  
 الزنا والمنكر  
 الكفر  
 والمعاصي  
 والبغى  
 الظلم للناس  
 بعهد الله  
 من البيع  
 والأيمان وغيرها  
 توكيدها  
 توثيقها  
 عليكم  
 كفيلاً بالوفاء  
 نقضت  
 أفستد  
 بعد قوَّة  
 إحكام له ويرم  
 أنكاثاً ما  
 يحل وهي  
 امرأة حمقاء  
 كانت تغزل ثم  
 تنقض غزلها  
 دخلاً  
 خديعةً وفساداً  
 أربى أكثر

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا  
 وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ  
 هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ  
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ  
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ  
 أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ  
 أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ  
 عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا  
 سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ  
 ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِمَا نُزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
 ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

﴿دخلًا﴾ فسادًا  
 وخذيعة  
 ﴿بينكم﴾ بأن  
 تتقضواها.  
 ﴿فتزل قدم﴾ أي  
 أقدامكم عن  
 محجة الإسلام  
 ﴿السوء﴾ أي  
 العذاب ﴿بما﴾  
 صددتم عن  
 سبيل الله ﴿أي﴾  
 بصدكم عن  
 الوفاء بالعهد  
 أو بصدكم  
 غيركم عنه لأنه  
 يستن بكم.  
 ﴿بعهد الله﴾  
 بأن تتقضوه.  
 ﴿ينفد﴾ يفضي  
 ﴿وما عند الله﴾  
 باق ﴿دائم﴾.  
 ﴿فلنحيينه حياة﴾  
 طيبة ﴿قيل هي﴾  
 حياة الجنة  
 وقيل في الدنيا  
 بالقناعة أو  
 الرزق الحلال.  
 ﴿فإذا قرأت﴾  
 القرآن ﴿أي﴾  
 أردت قراءته  
 ﴿فاستعذ بالله﴾  
 أي قل أعوذ  
 بالله من  
 الشيطان الرجيم  
 ﴿سلطان﴾  
 تسلط.  
 ﴿يتولونه﴾  
 بطاعته. ﴿بدلنا﴾  
 آية ﴿بنسخها﴾.  
 ﴿مفتري﴾ كذاب  
 ﴿روح القدس﴾  
 جبريل عليه السلام.

وَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ  
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ  
 مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ  
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ  
 ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ  
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا  
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جْرَمَ أَنَّهُمْ فِي  
 الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ آتَى رَبَّكَ  
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا ثُمَّ جَاهِدُوا  
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

يعلمه  
 القرآن بشر  
 وهو قين  
 نصراني كان  
 النسي  
 يدخل عليه  
 لسان لغة  
 الذي  
 يلحدون  
 يميلون إليه  
 أنه يعلمه  
 أعجمي  
 وهذا القرآن  
 لسان عربي  
 مبين ذو بيان  
 وفصاحة  
 فكيف يعلمه  
 أعجمي من  
 أكره على  
 التلطف بالكفر  
 فتلفظ به  
 شرح بالكفر  
 صدر أي  
 طابت له نفسه  
 استحبوا  
 اختاروا  
 الغافلون  
 عما يراد بهم  
 لا جرم حقاً  
 هاجروا إلى  
 المدينة من  
 بعد ما فتنوا  
 عذبوا وتلفظوا  
 بالكفر  
 ثم جاهدوا  
 وصبروا على  
 الطاعة من  
 بعدها أي  
 الفتنة  
 لغفور لهم  
 رحيم بهم



\* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ  
 نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
 قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا  
 مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ  
 الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ  
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ  
 ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا  
 وَأَشْكُرُوا أَنْعَمَ اللَّهُ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَهُ ﴿١١٤﴾  
 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا  
 أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ؕ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ  
 اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ  
 الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ  
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ  
 وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ  
 مِن قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

\* تجادل \*  
 \* تحتاج \* عن  
 نفسها \* لا  
 يهملها غيرها  
 أي يوم القيامة.  
 \* قرية \* هي  
 مكة والمراد  
 أهلها \* أمنة \*  
 من الغارات لا  
 تهاج  
 \* مطمئنة \* لا  
 يحتاج إلى  
 الانتقال عنها  
 لضيق أو خوف  
 \* رغداً \* واسعاً  
 \* فكفرت بأنعم  
 الله \* بتكذيب  
 النبي ﷺ  
 \* لباس الجوع \*  
 فقحطوا سبع  
 سنين  
 \* والخوف \*  
 بسرايا النبي ﷺ  
 \* فكلوا \* أيها  
 المؤمنون.  
 \* هذا حلال  
 وهذا حرام \*  
 لما لم يحله الله  
 ولم يحرمه.  
 \* متاع قليل \*  
 في الدنيا.  
 \* هادوا \* أي  
 اليهود \* حرمانا  
 ما قصصنا  
 عليك \* في آية  
 \* وعلى الذين  
 هادوا حرمانا كل  
 ذي ظفر...

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمَلُوا الشُّوْءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْهُ  
 بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾  
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 ﴿١٢١﴾ وَعَايَنْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّادِقِينَ  
 ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ  
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ  
 اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا  
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ  
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُمُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ  
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾  
 وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ  
 لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ  
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ  
 ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

﴿السوء﴾  
 الشرك  
 والمعاصي  
 ﴿بجهالة﴾ كل  
 من فعل  
 المعاصي فهو  
 جاهل ﴿تابوا﴾  
 رجعوا  
 ﴿وأصلحو﴾  
 عملهم.  
 ﴿أمة﴾ إماماً  
 قدوةً جامعاً  
 لخصال الخير  
 ﴿قانتاً﴾ مطيعاً  
 ﴿لله حنيفاً﴾  
 مائلاً إلى  
 الدين القيم.  
 ﴿اجتباها﴾  
 اصطفاها.  
 ﴿حسنة﴾ هي  
 الثناء الحسن.  
 ﴿جمعل﴾  
 السبت ﴿فرض﴾  
 تعظيمه ﴿الذين﴾  
 اختلفوا فيه  
 على نبيهم  
 وهم اليهود  
 وأمروا أن  
 يتفرغوا  
 للعبادة يوم  
 الجمعة فقالوا  
 لا نريده اختاروا  
 السبت فشد  
 عليهم فيه.  
 ﴿بالحكمة﴾  
 بالقرآن  
 ﴿والموعظة﴾  
 الحسنة ﴿القول﴾  
 الرقيق.  
 ﴿صبرتم﴾ عن  
 الانتقام.

﴿سبحان﴾ أي تنزيهه ﴿بعبدته﴾ محمد ﷺ. ﴿باركنا حوله﴾ بالثمار والأنهار ﴿من آياتنا﴾

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ترتيبها ١٧ آياتها ١١١



عجائب قدرتنا ﴿الكتاب﴾ التوراة. ﴿وقضينا﴾ أوحينا. ﴿في﴾ الكتاب التوراة ﴿لنفسدن﴾ في أرض الشام بالمعاصي ﴿علوا كبيرا﴾ بغيا عظيما. ﴿أولاهما﴾ أولى مرتي الفساد ﴿بأس شديد﴾ أصحاب قوة ﴿فجاسوا﴾ تردوا طلبكم وسط دياركم ليقتلوكم. ﴿الكرة﴾ الدولة والغلبة. ﴿ليسوا﴾ وجوهكم يحزنوكم بالقتل ﴿المسجد﴾ بيت المقدس فيخربوه. ﴿وليتبروا﴾ يهلكوا ﴿علوا﴾ غلبوا عليه ﴿تتبرأ﴾ هلاكاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ  
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ  
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً ﴿٢﴾  
ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾  
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ  
مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا  
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ  
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ  
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾  
إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنَكُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ  
وَعْدُ الْأَخِرَةِ لِيَسُوعُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ  
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ  
 حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾  
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾  
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾  
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحْوَنَاءَ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ  
 النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ  
 السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ  
 إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا  
 يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأَ كِتَابِكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا  
 ﴿١٤﴾ مَن آهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدَىٰ لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ  
 عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزِرُ وَهِيَ سَاءٌ مَا كَانُوا يَعْبَثُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا  
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مَنِ  
 الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

﴿أن يرحمكم﴾  
 بعد المرة  
 الثانية إن تبتم  
 وإن عدم  
 إلى الفساد  
 ﴿عدنا﴾ إلى  
 العقوبة.  
 ﴿حصيرا﴾  
 محسباً وسجناً  
 ﴿هي أقوم﴾  
 أعدل وأصوب  
 ﴿بالشر﴾ على  
 نفسه وأهله إذا  
 ضجر  
 ﴿دعائه﴾ أي  
 كدعائه بالخير  
 ﴿عجولاً﴾  
 بالدعاء على  
 نفسه وعدم  
 النظر في عاقبه  
 ﴿فمحوناً﴾  
 طمسنا نورها.  
 ﴿مبصرة﴾ أي  
 بالضوء.  
 ﴿فصلناه﴾ بيناه  
 ﴿طائره﴾ عمله  
 ﴿كتاباً﴾  
 مكتوباً فيه  
 عمله ﴿يلقاه﴾  
 منشوراً  
 مفتوحاً يقرؤه.  
 ﴿حسبياً﴾  
 محاسباً. ﴿ولا﴾  
 تزر. ﴿نفس﴾  
 ﴿وازره﴾ أئمة  
 أي لا تحمل  
 ﴿وزر﴾ نفس.  
 ﴿أمرنا مترفيها﴾  
 منعميها أي  
 رؤساءها  
 بالطاعة على  
 لسان رسلنا.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ  
 جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ  
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ  
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا لَئِمَّا هَتَّوْا لَآءٍ وَهَتَّوْا لَآءٍ مِنْ عَطَاءِ  
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا  
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا  
 ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴿٢٢﴾  
 \* وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا  
 يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا  
 أُفٍّ وَلَا لِنَهْرِهِمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ  
 لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي  
 صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ  
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ  
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبْدِرْ بَدْرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ  
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ط كَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

العاجلة \* أي  
 الدنيا  
 مذمومًا \*  
 ملومًا  
 مدحورًا \*  
 مطرودًا.  
 وسعى \* عمل  
 لها اللاتق بها.  
 مشكورًا \*  
 عند الله أي  
 مقبولًا مثابًا  
 عليه \* كلاً \*  
 من الفريقين  
 نمد \* نعتي.  
 عطاء ربك \*  
 في الدنيا  
 محظورًا \*  
 ممنوعاً عن  
 أحد.



مخذولاً \* لا  
 ناصر لك.  
 وقضى \* أمر  
 إحساناً \* بان  
 تبرهما.  
 أف \* أي تبا  
 ولا تنهرهما \*  
 تزجرهما  
 قولاً كريماً \*  
 جميلاً ليناً.  
 جناح الذل \*  
 جانبك اللين.  
 وفي نفوسكم \*  
 من إضمار البر  
 والعقوق.  
 للأوابين \*  
 الرجاعين إلى  
 طاعته. \* إخوان  
 الشياطين \* أي  
 على طريقتهن.

وَأَمَّا تَعْرِضُ عَنْهُمْ أَيْتَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا  
 مِّسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا  
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
 لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا  
 أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ  
 خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ  
 سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن  
 قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي  
 الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي  
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ  
 مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وِزْنًا بِالْقِسْطِ أَسِ الْمُسْتَقِيمَ  
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾  
 وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ  
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

﴿وَأَمَّا تعرض﴾  
 عن المذكورين  
 من ذي القربى  
 وما بعدهم فلم  
 تعطهم  
 ﴿ابتغاء رحمة  
 من ربك  
 ترجوها﴾ أي  
 لطلب رزق  
 تنتظره بإتيك  
 فتعطهم منه  
 ﴿قولا مسورا﴾  
 ليئا سهلا بان  
 تعدهم بالإعطاء  
 ﴿مغلولة﴾ أي  
 لا تمسكها عن  
 الإنفاق.  
 ﴿محسورا﴾  
 منقطعاً لا  
 شيء عندك.  
 ﴿يبسط الرزق﴾  
 يوسعهُ ﴿ويقدر﴾  
 يضيقه  
 ﴿إملاق﴾ فقر.  
 ﴿خطأ﴾ إنما  
 ﴿فاحشة﴾  
 قبيحاً ﴿لوليه﴾  
 لوارثه  
 ﴿سلطاناً﴾  
 تسلطاً على  
 القاتل ﴿يسرف﴾  
 يتجاوز الحد  
 بقتل غيره مثلاً  
 ﴿مسؤولاً﴾ عنه  
 ﴿بالقسطاس﴾  
 الميزان السوي  
 ﴿تأويلاً﴾ مآلاً.  
 ﴿تقف﴾ تتبع.  
 ﴿مرحاً﴾ متكبراً  
 ﴿تخرق﴾ تنقبها  
 ﴿سئها﴾ سيء ما  
 عدنا عليك.

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
 ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَمُ رَبُّكُمْ  
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثَاءً إِنَّكُمْ لَنَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾  
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ أَنْ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾  
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَأَبْنَعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا  
 ﴿٤٢﴾ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوٰتُ  
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَيْسَ بِهِ حِمْدٌ وَلَٰكِنْ  
 لَا يَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ فَانصتْ لعلَّ تَذَكَّرُ ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ  
 وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاعًا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا  
 ﴿٤٦﴾ مَن أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ  
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ  
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾  
 وَقَالُوا أَلَمْ نَكُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا أَمْ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

﴿الحكمة﴾

﴿الموعظة﴾

﴿مدحوراً﴾

﴿مطروداً من﴾

﴿رحمة الله﴾

﴿أفأصفاكم﴾

﴿أخلصكم يا﴾

﴿أهل مكة﴾

﴿إنائاً﴾

﴿بنات﴾

﴿نفسه بزعمكم﴾

﴿صرفنا﴾

﴿بيناً﴾

﴿من الأمثال﴾

﴿والوعد والوعيد﴾

﴿ليذكروا﴾

﴿وما﴾

﴿يتظنوا﴾

﴿وما﴾

﴿يزيدهم﴾

﴿ذلك﴾

﴿الأنفورا﴾

﴿عن الحق﴾

﴿لا يتفوا﴾

﴿طلبوا﴾

﴿إلى﴾

﴿ذي العرش﴾

﴿أي الله﴾

﴿سبيلاً﴾

﴿ليقاتلوه﴾

﴿تسبح له﴾

﴿تنزهه﴾

﴿وإن﴾

﴿ما﴾

﴿من شيء﴾

﴿من المخلوقات﴾

﴿إلا يسبح﴾

﴿يقول سبحان﴾

﴿الله ويحمده﴾

﴿لا تفقهون﴾

﴿تفهمون﴾

﴿سئورا﴾

﴿أي﴾

﴿ساتراً لك﴾

﴿عنهم فلا﴾

﴿يروئك نزل﴾

﴿فيمن أراد﴾

﴿الفتك به﴾

﴿أكنة﴾

﴿أظطية﴾

﴿ورقراً﴾

﴿نقلأ﴾

﴿نجسوا﴾

﴿يتناجون بينهم﴾

﴿رفاتاً﴾

﴿تراباً﴾

﴿٥٠﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا ۖ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي  
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن  
 يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجُبُونَ بِحَمْدِهِ  
 وَتُظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ  
 أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِن الشَّيْطَانُ كَانَ لِلْإِنسَنِ  
 عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يُرْحَمَكُم ۖ أَوْ إِن يَشَأْ  
 يُعَذِّبِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ  
 بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ  
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِهِ ۗ فَلَا  
 يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ  
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾  
 وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا لَنَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

﴿قُلْ﴾ لهم  
 ﴿كُونُوا حِجَارَةً﴾  
 أو حديدًا ﴿أَي﴾  
 فلا بد من إيجاد  
 الروح فيكم ﴿فَطَرَكُمْ﴾  
 خلقكم ﴿أَوَّلَ﴾  
 مرة ﴿وَلَمْ﴾  
 تكونوا شيئاً  
 لأنَّ القادر على  
 البدء قادر على  
 الإعادة ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾  
 يحركون  
 رؤوسهم ﴿تَعْجَبًا﴾  
 ويقولون ﴿وَيَقُولُونَ﴾  
 استهزاء ﴿مَتَى﴾  
 هو ﴿أَي﴾ البعث  
 ﴿يَدْعُوكُمْ﴾  
 يناديكم من  
 القبور على  
 لسان إسرافيل  
 ﴿فَتَسْجُبُونَ﴾  
 فتجيبون  
 دعوته من  
 القبور  
 ﴿بِحَمْدِهِ﴾  
 بأمره ﴿يَنْزِعُ﴾  
 يفسد ﴿عَلَيْهِمْ﴾  
 وكيلاً  
 فتجبرهم على  
 الإيمان وهذا  
 قبل الأمر  
 بالقتال ﴿يَبْتَغُونَ﴾  
 يطلبون ﴿إِلَى﴾  
 ربهم الوسيلة  
 القرية بالطاعة.

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ  
 وَءَايَاتِنَا مُّودَّ النَّاقَةَ مُّبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ  
 إِلَّا التَّخْوِيفَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا  
 جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ  
 فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفِهِمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾  
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ  
 قَالَ أَأَسْجُدَ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي  
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ  
 ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبُ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ  
 جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أُسْتَطَعَتْ  
 مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ  
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا  
 غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى  
 بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ  
 فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

﴿بالآيات﴾  
 التي اقترحها  
 أهل مكة ﴿إلا﴾  
 أن كذب بها  
 الأولون ﴿لما﴾  
 أرسلناها  
 فأهلكناهم ولو  
 أرسلناها إلى  
 هؤلاء لاهلكهم  
 وقد حكمنا  
 بامهالهم لإتمام  
 أمر محمد ﷺ.  
 ﴿مبصرة﴾ بيّنة  
 ﴿أريناك﴾ عياناً  
 ليلة الإسراء.  
 ﴿والشجرة﴾  
 الملعونة ﴿الزقوم﴾  
 إذ قالوا النار  
 تحرق الشجر  
 فكيف تُنبئه.  
 ﴿لاحتنكن﴾  
 لاستاصلن  
 ذريته  
 بالإغواء.  
 ﴿موفوراً﴾  
 كاملاً.  
 ﴿واستفزز﴾  
 استخف  
 بصوتك  
 بدعائك  
 بالغناء وكل  
 داع للمعصية  
 ﴿وأجلب﴾  
 صبح ﴿بخيلك﴾  
 ورجلك وهم  
 الركاب  
 والمشاة في  
 المعاصي ﴿فني﴾  
 الأموال  
 المحرمة كالربا  
 ﴿والأولاد﴾ من  
 الزنى ﴿وعدهم﴾  
 بأن لا يعث.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَلَغَكُمُ  
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ  
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ  
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ  
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا  
لَكُمْ عَلَيْنَاهُ بُتِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ  
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى  
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ  
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَاقْرَأْهُ وَنَقَرْهُ  
وَنَاطَقْهُ بِالْعِلْمِ وَالنَّطَقُ لغيرِهِمَا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ  
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا  
لِيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً  
وَإِذَا لَاتَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْ لَا أَنْ تَبَيَّنَّاكَ لَقَدِ كُنْتَ  
تَرَكْنَا إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ  
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

﴿الضر﴾ الشدة  
﴿ضل﴾ غاب  
﴿عنكم﴾ من  
﴿تدعون﴾  
﴿تعبدون من﴾  
﴿الالهة فلا﴾  
﴿تدعونه﴾ إلا  
﴿إياه﴾ تعالى  
﴿أعرضتم﴾  
﴿عن التوحيد﴾  
﴿جانب البر﴾  
﴿أي الأرض﴾  
﴿حاصباً﴾ أي



يرميكم  
بالحصباء.  
﴿يعيدكم فيه﴾  
﴿أي البحر﴾  
﴿بتبعاً﴾ ناصرأ  
وتابعاً بطالبا  
بما فعلنا بكم  
﴿كرمنا﴾  
﴿فضلنا﴾ بني  
﴿آدم﴾ بالعلم  
والنطق وغيرهما  
﴿بإمامهم﴾  
﴿بنيهم﴾ يقال يا  
أمة فلان أو  
بكتاب أعمالهم  
﴿فتيلاً﴾ قدر  
قشرة النواة.  
﴿أعمى﴾ عن  
الحق.  
﴿ليفتنونك﴾  
ليستنزولوك.  
﴿تبئناك﴾ على  
الحق بالعصمة  
﴿شيئاً قليلاً﴾  
لشدة احتياله  
ولم يركن

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا  
 وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ  
 أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أِقِمِ  
 الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ  
 قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ  
 نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ  
 أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ  
 لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ  
 إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ  
 وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا  
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا  
 ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ  
 سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي  
 وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَيْنَ شِئْنَا لَنذْهَبَنَّ  
 بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿من الأرض﴾  
 أرض المدينة.  
 ﴿لا يلبثون﴾  
 خلافك ﴿فيها﴾  
 إلا قليلاً ﴿ثم﴾  
 يهلكون.  
 ﴿تحويلاً﴾  
 تبديلاً.  
 ﴿لذلولك﴾  
 الشمس ﴿أي﴾  
 من وقت زوالها  
 ﴿إلى غسق﴾  
 الليل ﴿إقبال﴾  
 الظلمة أي  
 الظهر والعصر  
 والمغرب والعشاء  
 ﴿مشهوداً﴾  
 تشهد الملائكة  
 ﴿فتهجدا﴾  
 فصل ﴿به﴾  
 بالقرآن ﴿نافلة﴾  
 لك ﴿فريضة﴾  
 زائدة لك دون  
 أمتهك.  
 ﴿يبعثك﴾  
 يقيمك في  
 الآخرة ﴿مقاماً﴾  
 محموداً  
 يحمذك فيه  
 الأولون  
 والآخرين وهو  
 مقام الشفاعة.  
 ﴿أدخلني﴾  
 المدينة إدخالاً  
 مرضياً لا أرى  
 فيه ما أكره  
 ﴿وأخرجني﴾  
 من مكة  
 إخراجاً لا التفت  
 بقلبي إليها.  
 ﴿أمرسي﴾ أي  
 علمه لا تعلمونه  
 رداً على اليهود.

إِلَّا لَكُنْ  
 أَبْقَيْنَاهُ ﴿رَحْمَةً  
 مِنْ رَبِّكَ﴾.  
 ﴿بِمِثْلِ هَذَا  
 الْقُرْآنِ﴾ فِي  
 الْفَصَاحَةِ  
 وَالْبَلَاغَةِ.  
 ﴿ظَهِيرًا﴾ مَعِينًا  
 ﴿صِرْفَانًا﴾ بَيْنًا  
 ﴿مِنْ كُلِّ مِثْلِ﴾  
 لِيَتَعَطَّوْا ﴿نَاسٍ﴾  
 أَكْثَرَ النَّاسِ ﴿  
 أَيْ أَهْلَ مَكَّةَ  
 إِلَّا كُفُورًا﴾  
 جُحُودًا لِلْحَقِّ.  
 ﴿جَنَّةٍ﴾ بَسْتَانٍ  
 ﴿خِلَالِهَا﴾  
 وَسَطَهَا.  
 ﴿كِسْفًا﴾ قِطْعًا  
 ﴿أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ  
 وَالْمَلَائِكَةِ  
 قَبِيلًا﴾ مَقَابِلَةٌ  
 وَعِيَانًا فَنَرَاهُمْ.  
 ﴿مِنْ زُخْرَفٍ﴾  
 ذَهَبٍ ﴿أَوْ  
 تَرْقِي﴾ تَصْعَدُ  
 ﴿فِي السَّمَاءِ﴾  
 عَلَى السَّلْمِ  
 ﴿وَلَنْ نُؤْمِنَ  
 لِرُقَيْبِكَ﴾ لَوْ  
 رَقِيتَ فِيهَا  
 ﴿حَتَّى تَنْزَلَ  
 عَلَيْنَا﴾ مِنْهَا  
 ﴿كِتَابًا﴾ فِيهِ  
 تَصْدِيقُكَ.  
 ﴿أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا  
 رَسُولًا﴾ وَلَمْ  
 يَبْعَثْ مَلَكًا.  
 ﴿مَلَكًا رَسُولًا﴾  
 إِذْ لَا يُرْسَلُ إِلَى  
 قَوْمٍ رَسُولًا إِلَّا  
 مِنْ جِنْسِهِمْ.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ  
 لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ  
 لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ  
 صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ  
 إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ  
 الْأَرْضِ يَنبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ  
 فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا  
 زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلِأَلِهٍ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾  
 أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ  
 لِرُقَيْبِكَ حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهٗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ  
 كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ  
 الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَّوْكَانَ  
 فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِم  
 مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ  
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ  
 مِنْ دُونِهِ وَمَحْشَرَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عَمِيَائًا وَبُكْمًا  
 وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾  
 ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَأْنَهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا  
 وَرَفْتًا آءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ \* أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ  
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجْلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَاَبِى الظَّالِمُونَ اِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾  
 قُلْ لَوْ اَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي اِذَا لَمْ تَسْكُمُ خَشِيَةَ  
 الْاِنْفَاقِ وَكَانَ الْاِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ اٰنَيْنَا مُوسَى تِسْعَ  
 اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَّئَلْ بَنِي اِسْرٰءِيْلَ اِذَا جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ  
 اِنِّي لَاطْنُكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا اَنْزَلَ  
 هٰؤُلَاءِ اِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ بِصَابِرٍ وَاِنِّي لَاطْنُكَ  
 يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَاَرَادَ اَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِّنَ الْاَرْضِ  
 فَاَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ جَمِيْعًا ﴿١٠٣﴾ وَقَلْنَا مِّنْ بَعْدِهِ لِبَنِي اِسْرٰءِيْلَ  
 اَسْكِنُوا الْاَرْضَ فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيْفًا ﴿١٠٤﴾

﴿تجد لهم  
 أولياء﴾

يهدونهم.

﴿ونحشرهم يوم

القيامة﴾

﴿خبث﴾

سكن

لها سعيراً

تلهباً واشتعالاً

﴿أولم يروا﴾

يعلموا.

﴿أجلًا﴾



للموت والبعث

﴿كفوراً﴾

جحوداً له.

﴿خزائن﴾

من

الرزق والمطر

﴿لأمسكنكم﴾

لبخلتهم

﴿قتوراً﴾

بخيلاً

﴿تسع آيات﴾

وهي اليد

والعصا والظوفان

والجراد والقمل

والضفادع والدم

والطمس

والسنين ونقص

الثمرات.

﴿مسحوراً﴾

مخدوماً

مخبولاً عقلك.

﴿بصائر﴾

عبراً

﴿مثبوراً﴾

هالِكاً.

﴿أن﴾

يستفزهم

يخرج موسى

وقومه.

﴿لفيفاً﴾

جميعاً أتم وهم

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾  
 وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٦﴾  
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعَاؤَهُ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرِ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

## سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

آياتها ١١

ترتيبها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ دُعُوًّا ﴿١﴾  
 قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ  
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ  
 فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

﴿بالحق أنزلناه﴾  
 أي القرآن  
 ﴿وبالحق﴾  
 المشتمل عليه  
 ﴿نزل﴾ كما  
 أنزل لم يعتره  
 تبديل ﴿فرقناه﴾  
 نزلناه مفرداً.  
 ﴿مكث﴾ مهل  
 وتؤدة ليفهموه  
 ﴿ونزلناه﴾  
 تنزيلاً شيئاً  
 بعد شيء. ﴿أو﴾  
 لا تؤمنوا﴾



تهديد لهم  
 ﴿أوتوا العلم من قبله﴾  
 قبله قبل نزوله  
 وهم مؤمنوا أهل الكتاب.  
 ﴿ولا تجهر﴾  
 بصلاتك  
 بقراءتك  
 فيسمعك  
 المشركون  
 فيسبوا القرآن  
 ﴿ولا تخافت﴾  
 تسير بها  
 لينتفع  
 أصحابك.



﴿ولي﴾ ينصره  
 ﴿من﴾ أجل  
 ﴿الذل﴾ أي لم  
 يذل فيحتاج  
 إلى ناصر.  
 ﴿عبده﴾ محمد  
 ﴿عوجاً﴾  
 اختلافاً ﴿قيماً﴾  
 مستقيماً.

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخَعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُنَّا إِذْ أَشْطَطَّا ﴿١٤﴾ هَتُؤَلَاءِ قَوْمَنَا أُتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

كسبرت  
عظمت وهي  
نسبة الولد لله.  
بأخع  
مهلك.  
آثارهم بعدهم  
أي بعد توليهم  
عنك.  
أسفا  
غيطاً وحرزاً  
منك لحرصك  
على إيمانهم.  
إنا جعلنا ما  
على الأرض  
من الحيوان  
والنبات وغير  
ذلك زينة لها  
لنبلوهم  
لنختبر الناس.  
صعيداً فتاتاً  
جرزاً يابساً  
لا ينبت.  
الكهف غار  
في الجبل  
والرقيم  
اللسوع  
المكتوب فيه  
أسماءهم.  
عجبا أي  
كانوا عجبا دون  
باقي الآيات.  
وهي أصلح  
رشداً هداية  
فضرينا على  
آذانهم أي  
أمناهم.  
بعثناهم  
أيقظناهم.  
أحصى  
أضبط  
أي قويناهم.  
شططاً أي  
إفراط في الكفر.

وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْذَىٰ إِلَىٰ الْكَهْفِ  
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا  
﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ  
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ  
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ الْبَالِغِينَ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ  
يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً أَنْ  
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ  
بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ  
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ  
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا  
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا  
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى  
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ  
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ  
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

﴿مرفقاً﴾ ما  
ترتفقون به من  
غذاء وعشاء.  
﴿تزاور﴾  
تميل  
﴿تقرضهم﴾



تركهم  
وتجاوز عنهم  
فلا تصيبهم  
﴿فجوة منه﴾  
متسع من  
الكهف.  
﴿وتحسبهم﴾  
لو رأيتمهم  
﴿أيقظاً﴾ أي  
منتبهين لأن  
أعينهم مفتحة  
﴿رقود﴾ نيام  
﴿ونقلهم﴾ لنلا  
تاكلهم الأرض  
﴿باسط﴾  
ذراعيه يديه  
﴿بالوصيد﴾  
بفناء الكهف.  
﴿منهم رعباً﴾  
منعهم الله  
بالرعب من  
دخول أحد  
عليهم.  
﴿بمناهم﴾  
أيقظانهم.  
﴿بورقكم﴾  
بفضتكم  
﴿أزكى طعاماً﴾  
أي أحل.  
﴿يرجموكم﴾  
يقتلوكم  
﴿تفلحوا﴾ إن  
عدتم في ملتهم.

وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ  
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا  
أَبْنَاؤُهُمْ بَنِينَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ  
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ  
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا  
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ  
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا  
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ  
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ  
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا  
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا  
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ رُغَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَبْصُرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ  
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ  
رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

﴿أعترضنا﴾  
﴿أطلعنا﴾  
﴿عليهم﴾  
﴿قومهم﴾  
﴿والمؤمنين﴾  
﴿ليعلموا﴾ أي  
﴿قومهم﴾ أن  
﴿وعند الله﴾  
﴿بالبعث﴾  
﴿حق﴾ ﴿لا﴾  
﴿رب﴾ ﴿لا شك﴾  
﴿يتنازعون﴾  
﴿أي المؤمنين﴾  
﴿والكفار﴾ ﴿بينهم﴾  
﴿أمرهم﴾ ﴿أمر﴾  
﴿الفتية في البناء﴾  
﴿حولهم﴾ ﴿غلبوا﴾  
﴿على أمرهم﴾  
﴿أمر الفتية وهم﴾  
﴿المؤمنون﴾  
﴿لنتخذن﴾  
﴿عليهم﴾ ﴿حولهم﴾  
﴿مسجداً﴾  
﴿يصلن فيه﴾  
﴿وفعلوا ذلك﴾  
﴿سيقولون﴾  
﴿أي المتنازعون﴾  
﴿في عدد الفتية﴾  
﴿في زمن النبي﴾  
﴿رجماً﴾ ﴿ظناً﴾  
﴿تجادل﴾  
﴿فيهم﴾ ﴿إلا مراء﴾  
﴿ظاهراً﴾ ﴿مما﴾  
﴿أنزل عليك﴾  
﴿ولا تستفت﴾  
﴿أهل الكتاب﴾  
﴿فيهم﴾ ﴿واذكر﴾  
﴿ربك﴾ ﴿أي﴾  
﴿مشيئته معلقاً﴾  
﴿بها﴾ ﴿أبصر به﴾  
﴿وأسمع﴾ ﴿بالله﴾  
﴿أي ما أبصره وما﴾  
﴿أسمعه﴾  
﴿ملتحداً﴾ ﴿ملجأ﴾

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ  
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَن  
شَاءَ فَلْيُكْفِرْ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا  
وَإِن يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ  
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَن أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ  
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ  
مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِنِينَ  
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ  
لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا  
بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَانتَ أَكْلَهُمَا وَلَمْ  
تَظْلِمْنِيهِ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ  
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

﴿يريدون﴾  
﴿بعبادتهم﴾  
﴿وجهه﴾  
﴿تعالى، وهم﴾  
﴿الفقراء﴾  
﴿ولا﴾  
﴿تعد﴾  
﴿تصرف﴾  
﴿عينك عنهم﴾  
﴿يا محمد﴾  
﴿أغفلنا قلبه﴾  
﴿عن ذكرنا﴾  
﴿أي﴾  
﴿القرآن، هو﴾  
﴿عبيدة بن حصن﴾  
﴿وأصحابه﴾  
﴿واتبع هواه﴾  
﴿في الشرك﴾  
﴿فطراً﴾  
﴿إسرافاً﴾  
﴿ومن شاء﴾  
﴿فليكفر﴾  
﴿تهديد﴾  
﴿لهم﴾  
﴿سرادقها﴾  
﴿حائط من نار﴾  
﴿كالمهل﴾  
﴿كمعكر الزيت﴾  
﴿مرتقاً﴾  
﴿متكأ﴾  
﴿أو مقراً﴾  
﴿سندس﴾  
﴿ما﴾  
﴿رق من الديباغ﴾



﴿وإستبرق﴾  
﴿ما﴾  
﴿غلظ منه﴾  
﴿الأرائك﴾  
﴿السورر في﴾  
﴿الحجال﴾  
﴿جعلنا﴾  
﴿لأحدهما﴾  
﴿الكافر يستانين﴾  
﴿وحففناهما﴾  
﴿أحطناهما﴾  
﴿أعزُّ أقوى﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ  
 أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي  
 لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ  
 أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا  
 ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ  
 دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا  
 أَقَلُّ مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ  
 جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا  
 زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهَآ غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾  
 وَأُحِيط بِشْمَرِهِ فَأُصْبِحَ يَقْلَبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ  
 عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْنِي لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ  
 فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ  
 لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلَ الْحَيَوةِ  
 الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ  
 فَأُصْبِحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

ظالم لنفسه  
 بالكفر تبيد  
 تقدم  
 رددت الى  
 ربي في  
 الآخرة على  
 زممك  
 منقلباً  
 مرجعاً  
 يحاوره  
 يجاوبه  
 تراب لان آدم  
 خلق منه  
 نطفة مني  
 ثم سواك  
 عدلك وصيرك  
 لكن اصله  
 لكن انا اقول  
 هو الله ربي  
 ولولا هلا  
 قلت عند  
 إعجابك بها  
 حسبانا أي  
 صواعق  
 صعيداً زلقاً  
 أرضاً لمساء لا  
 يثبت عليها قدم  
 غوراً غائراً  
 بعيداً طلباً  
 حيلة تدركه  
 بها وأحيط  
 بشمره بالهلاك  
 فهلكت  
 يقلب كفيه  
 ندماً وتحسراً  
 خاوية  
 ساقطة  
 الولابة  
 الملك  
 هشيماً  
 يابساً تنشره  
 وتفترقه الرياح

الْمَالِ وَالْبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ  
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى  
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا  
 عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ  
 أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ  
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلِنَا مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ  
 لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا  
 حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا  
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ  
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ \* مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا  
 ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ  
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ  
 النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

زينة الحياة  
 الدنيا يتجمل  
 بهما فيها  
 والباقيات  
 الصالحات  
 هي سبحانه الله  
 والحمد لله ولا  
 إله إلا الله والله  
 أكبر. أملا  
 ما يأمله الإنسان  
 عند الله تعالى.  
 بارزة ظاهرة  
 ليس عليها شيء  
 تغادر ترك  
 صفا حال  
 أي مصطفين.  
 ووضع  
 الكتاب كتاب  
 عمل كل امرئ  
 مشفقين  
 خائفين. لا  
 يغادر صغيرة  
 ولا كبيرة من  
 فنونا إلا  
 أحصاها  
 عددا وأثبتها.  
 أولياء من



دوني  
 تطيعونهم.  
 بدلا إبليس  
 وفريته في  
 إطاعتهم بدل  
 إطاعتهم الله.  
 ما أشهدتهم  
 أي إبليس  
 وفريته.  
 عضدا أعوانا  
 موبقا واديا  
 من أودية جهنم

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ  
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرِ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا  
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ  
 الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ  
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجِدِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ  
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ  
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا  
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا  
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبِّكَ  
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ  
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾  
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَمَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ  
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُبْرِحُ حَتَّىٰ  
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا  
 مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

﴿صرفنا﴾ بيننا  
 ﴿من كل مثل﴾  
 ليتعظوا وكان  
 الإنسان أي  
 الكافر أكثر  
 شيء جدلاً  
 خصومة في  
 الباطل. ﴿وما  
 منع الناس﴾  
 أي كفار مكة  
 ﴿الهدى﴾  
 القرآن. ﴿سنة  
 الأولى﴾ أي  
 سنتنا فيهم  
 وهي الإهلاك.  
 ﴿العذاب  
 قُبُلًا﴾ مقابلة  
 وعياناً، وقيل:  
 أنواعاً.  
 ﴿مبشرين  
 للمؤمنين  
 ومنتذرين  
 للكافرين  
 ويجادل الذين  
 كفروا بالباطل﴾  
 بقولهم أبعث  
 الله بشراً رسولاً  
 ليُدْحِضُوا  
 به لِيُبْطِلُوا  
 بجدالهم  
 ﴿الحق﴾ القرآن  
 ﴿هزوا﴾ سخريه  
 ﴿أكنة﴾ أغطية  
 ﴿أن يفقهوه﴾  
 أي من أن  
 يفهموا القرآن.  
 ﴿موتلاً﴾ ملجأ  
 ﴿القرى﴾ أي  
 أهلها كعاد  
 وثمود وغيرهما  
 ﴿حُقُبًا﴾ دهرأ  
 طويلاً.  
 ﴿سرباً﴾ أي  
 شقاً كالسرب.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي غَدَاءٌ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا  
هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ  
الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ  
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدَّ وَعَلَیَّءِ اثَارِهِمَا  
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ  
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ  
عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ  
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ  
فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا  
﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْنَاهَا  
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ  
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا  
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ  
قَالَ أَقْنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

﴿غداءنا﴾ هو ما يؤكل أول النهار ﴿نصباً﴾ تعباً. ﴿أرأيت﴾ أي تنبه ﴿إذ أويينا﴾ إلى الصخرة ﴿بذلك المكان﴾ أن أذكره أي أنساني ذكره ﴿واتخذ﴾ الحوت طريقه في البحر ﴿عجبا﴾ أي يتعجب منه وأي شيء أعجب من حوت كان يؤكل منه، ثم صار حياً حتى حشر في البحر. وكان لا يمس شيئاً من البحر إلا يس كالصخر ﴿ينبع﴾ نطلبه فإنه علامة لنا على وجود من نطلبه ﴿فارتدا﴾ رجعا. ﴿فوجدنا عبداً﴾ هو الخضر ﴿آتيناه رحمة﴾ ولاية. ﴿رشداً﴾ أي صواباً. ﴿منه﴾ ذكره أي أذكره لك. ﴿خرقها﴾ الخضر فانتلع منها لوحاً. ﴿إمراً﴾ أي عظيماً منكراً. ﴿ترهقني﴾ تكلفني.



✨ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ  
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا  
 ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأُ  
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ  
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي  
 وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أُوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَا  
 السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا  
 وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَا الْغُلَامُ  
 فَكَانَ أَبُوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا  
 ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا  
 ﴿٨١﴾ وَأَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ  
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا  
 أَشَدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ  
 عَنْ أَمْرِ ذَلِكِ فَأُوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ  
 عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

﴿تصاحبي﴾  
 لا تتركني  
 أتبعك.  
 ﴿عذراً﴾ في  
 مفارقتك لي.  
 ﴿قريه﴾ هي  
 أنطاكية  
 ﴿استطعما﴾  
 أهلها طلبا  
 منهم الطعام  
 بضيافة فأبوا  
 ﴿أن ينقض﴾  
 أي يقرب أن  
 يسقط لميلانه  
 ﴿فأقامه﴾  
 الخضر بيده  
 ﴿عليه أجراً﴾  
 جعلاً حيث لم  
 يضيفونا مع  
 حاجتنا إلى  
 الطعام  
 ﴿سأنبئك﴾  
 قبل فراقك لك  
 ﴿وراءهم﴾ أي  
 أمامهم الآن  
 ﴿ملك﴾ كافر  
 ﴿كل سفينة﴾  
 صالحة.  
 ﴿يرهقهما﴾  
 طغياناً وكفراً  
 لمحبتهما له  
 وقد طبع كافرين،  
 فأبدلها الله به  
 بنتاً تزوجت نبياً  
 وأنجبت نبياً.  
 ﴿عن أسري﴾  
 أي باختياري بل  
 بإلهام من الله.  
 ﴿ذكرأ﴾ خبراً.

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَايَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ  
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قَلْبًا يَدُ الْقُرْنَيْنِ ۖ إِمَّا أَنْ تَعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ  
 فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٥﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ  
 فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا ﴿٨٦﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جِزَاءٌ  
 الْحَسَنُ وَسُنُّوْلٌ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَائِسِرًا ﴿٨٧﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٨﴾ حَتَّىٰ  
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ  
 دُونِهَا سِتْرًا ﴿٨٩﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩٠﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ  
 سَبَبًا ﴿٩١﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا  
 لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٢﴾ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ إِنَّا يَعْلَمُونَ مَا جُوعَ وَمَا جُوعَ  
 مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ  
 سَدًّا ﴿٩٣﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٤﴾ أَتُؤْنِي زُبْرُ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ  
 قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا  
 ﴿٩٥﴾ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٦﴾

﴿إنا مكنا له﴾  
 بتسهيل السير  
 فيها ﴿وآييناه﴾  
 من كل شيء  
 يحتاج إليه  
 ﴿سبباً﴾ طريقاً  
 يوصله إلى  
 مراده. ﴿فأتبع﴾  
 سبباً سلك  
 طريقاً نحو  
 الغرب. ﴿ومغرب﴾  
 الشمس  
 موضع غروبها  
 ﴿وجدها تغرب﴾  
 في رأي العين  
 ﴿حمئة﴾ ذات  
 حماة وهي  
 الطين الأسود.  
 ﴿قوماً﴾ كافرين  
 ﴿تعذب﴾  
 القوم بالقتل  
 ﴿فيهم حسناً﴾  
 بالأسر. ﴿من﴾  
 ظلم. بالشرك  
 ﴿نعذبه﴾ نقله  
 ﴿أتبع سبباً﴾  
 نحو المشرق.  
 ﴿ستراً﴾ من  
 لباس وسقف  
 لأنهم يغيبون  
 في سرور.  
 ﴿خبيراً﴾ علماء  
 ﴿السدين﴾  
 جبلان  
 ﴿مفسدون﴾  
 بالتهب والبعي  
 ﴿خرجاً﴾ أجرة  
 من المال.  
 ﴿الصدفين﴾  
 جانبي الجبلين  
 ﴿قطراً﴾  
 النحاس المذاب  
 ﴿يظهروه﴾ يعلوه

قال ﴿ هذا ﴾  
القرنين ﴿ هذا ﴾  
أي السند



﴿ رحمة ﴾ نعمة  
﴿ وعد ربي ﴾  
بخروجهم قبيل  
الساعة ﴿ دكاء ﴾  
مدكوكاً مبسوطة  
﴿ يومئذ ﴾ يوم  
خروجهم  
﴿ ينجح ﴾ يختلط  
به لكثرتهم  
﴿ فجمعناهم ﴾  
أي الخلائق في  
مكان واحد  
يوم القيامة.  
﴿ وعرضنا ﴾  
قربنا. ﴿ غطاء ﴾  
عن ذكري ﴿ أي ﴾  
عمي عن القرآن  
لا يهتدون به.  
﴿ يتخذون ﴾  
عبادي ﴿ أي ﴾  
ملائكتي  
وعيسى وعزيراً  
﴿ من دوني ﴾  
أولياء ﴿ أرباباً ﴾.  
﴿ ضل ﴾ بطل.  
﴿ فحبطت ﴾  
أعمالهم ﴿ بطلت ﴾  
﴿ وزناً ﴾ قدرأ.  
﴿ نزلاً ﴾ منزلاً.  
﴿ ينجون ﴾  
يطلبون ﴿ عنها ﴾  
حولاً ﴿ تحولوا ﴾  
إلى غيرها.  
﴿ مداداً ﴾ هو ما  
يكتب به.

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّي فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ رَّبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَّبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾  
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَزْلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

ترتيبها  
١٩

## سورة هود

آياتها  
١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾

إِذْ نَادَى رَبَّهُ رِنْدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنِّي وَأَشْتَعَلُ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أُمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ

مِنْ أَعْلَالِي يَعْشُرُ لِي وَبِأَعْلَالِي الرَّحْمَةَ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزَكِّرُنِي

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَسْمَعُ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَأَتِي

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ

شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِلَّا

تُكَلِّمُ النَّاسَ لَيْلًا سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

﴿ذكر رحمة﴾  
 أي هذا ذكر.  
 ﴿خفياً﴾ سراً  
 في جوف الليل  
 ﴿وهن﴾ ضعف  
 ﴿اشتعل﴾  
 انتشر. ﴿رب﴾  
 شقياً أي  
 خاتباً.  
 ﴿الموالي﴾ أي  
 الذين يلوني  
 كبنني العم  
 ﴿من ورائي﴾  
 أي بعد موتي  
 على الذين أن  
 يضيئوه.  
 ﴿عاقراً﴾ لا تلد  
 ﴿لذلك﴾ من  
 عندك ﴿ولياً﴾  
 ابناً. ﴿من آل﴾  
 يعقوب ﴿جدي﴾  
 العلم والنسوة  
 ﴿واجعله رب﴾  
 رضيعاً أي  
 مرضياً عندك.  
 ﴿سماً﴾ أي لم  
 يتسمى أحد  
 قبله بيحيى.  
 ﴿أثراً﴾ كيف  
 ﴿عتياً﴾ وصل  
 إلى نهاية السن  
 ﴿آية﴾ أي  
 علامة على  
 حمل امرأتي  
 ﴿ألا تكلم﴾  
 الناس أي  
 تمتع من  
 كلامهم بخلاف  
 ذكر الله ﴿سويًّا﴾  
 بلا علة.  
 ﴿سبحوا﴾ صلوا

يُحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾  
 وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ  
 يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ  
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَأذْكَرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ  
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا  
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي  
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ  
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي  
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ  
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلِيٌّ هَيْنَ وَوَجَّعَلُهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً  
 مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ  
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ  
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٢٣﴾  
 فَادْبَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾  
 وَهَزَى إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

﴿الكتاب﴾ أي  
 التوراة ﴿بقوة﴾  
 بجهد ﴿الحكم﴾  
 النبوة ﴿صبيًّا﴾  
 ابن ثلاث  
 سنين ﴿حنانًا﴾  
 رحمة للناس  
 ﴿تقيا﴾ روي أنه  
 لم يعمل خطيئة  
 ولم يهم بها.  
 ﴿وزكاة﴾  
 صدقة عليهم  
 ﴿وسلام﴾ منا.  
 ﴿انتبذت﴾ أي  
 اعترزت.  
 ﴿روحنا﴾  
 جبريل ﴿تمثل﴾  
 لها بعد لبسها  
 لباسها ﴿بشرا﴾  
 سويًا تام  
 الخلق. ﴿إن﴾  
 كنت تقيا  
 فنتهي عني  
 بتموذي.  
 ﴿زكيا﴾ بالنبوة  
 ﴿بغيا﴾ زانية.



﴿أمرًا مقضيا﴾  
 به فنفخ جبريل  
 في جيب درعها  
 فأحست بالحمل  
 ﴿فانتبذت﴾  
 تتحت ﴿قصيا﴾  
 بعيدا عن أهلها  
 ﴿المخاض﴾  
 وجع الولادة.  
 ﴿نسيا منسيا﴾  
 شيئا متروكا.  
 ﴿سريا﴾ نهرا.

فَكُلِّيْ وَاشْرَبِيْ وَقَرِّيْ عَيْنًا فَاِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدًا فَقُولِيْ  
 اِنِّيْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا فَلَنْ اُكَلِمَ الْيَوْمَ اِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾  
 فَاتَتْ بِهٖ قَوْمَهَا تَحْمِيْلُهُ ۗ قَالُوْا اَيْمَرِيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا  
 فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يٰ اَخْتَ هٰرُونَ مَا كَانَ اَبُوْكَ اَمْرًا سُوْءًا وَمَا كَانَتْ  
 اُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَاَشَارَتْ اِلَيْهٖ قَالُوْا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي  
 الْاُمْتِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ اِنِّيْ عَبْدُ اللّٰهِ ؕ اَتٰنِي الْكِتٰبُ وَجَعَلَنِي  
 نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبٰرَكًا اَيْنَ مَا كُنْتُ وَاَوْصٰنِي بِالصَّلٰوةِ  
 وَالزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِيْ وَلَمْ يَجْعَلْنِيْ  
 جَبٰرًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلٰمُ عَلٰى يَوْمٍ وُلِدْتُ وَيَوْمٍ اَمُوْتُ  
 وَيَوْمٍ اُبْعِثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذٰلِكَ عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ  
 الَّذِي فِيْهِ يَمْتَرُوْنَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلّٰهِ اَنْ يَّخَذَ مِنْ وَّلَدٍ سُبْحٰنَهُ  
 اِذَا قَضٰى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ﴿٣٥﴾ وَاِنَّ اللّٰهَ رَبِّيْ وَرَبُّكُمْ  
 فَاعْبُدُوْهُ هٰذَا صِرٰطٌ مُّسْتَقِيْمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ  
 بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ﴿٣٧﴾ اَسْمِعْ بِهِمْ  
 وَاَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوْنَنا لَكِنِ الظّٰلِمُوْنَ الْيَوْمَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٣٨﴾

﴿وقري عينا﴾ بالولد.  
 ﴿صوما﴾ أي إمساكاً عن الكلام في شأنه ﴿فرياً﴾ عظيماً  
 ﴿يا أخت هارون﴾ هو رجل صالح أي يا شبيته في العفة ﴿أمراً﴾ سوءاً أي زانياً  
 ﴿بغياً﴾ زانية.  
 ﴿أتاني الكتاب﴾ أي الإنجيل.  
 ﴿جباراً﴾ متعظماً  
 ﴿شقيقاً﴾ عاصياً لربه.  
 ﴿والسلام﴾ من الله. ﴿قول الحق﴾ هذا القول الحق فيه  
 ﴿يمترون﴾ أي يشكون وهم النصاري، كذبوا على الله  
 فلعنة الله على الكاذبين.  
 ﴿مستقيم﴾ مؤد إلى الجنة  
 ﴿فاختلف الأحزاب﴾ أي النصاري في عيسى أهوراين  
 الله أم إله معه أو ثالث ثلاثة  
 ﴿أسمع بهم وأبصر﴾ أي ما أسمعهم وما أبصرهم.

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
 ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَادْكُرْ  
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ  
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ  
 إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا  
 سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ  
 عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ  
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ هَيْتِي  
 يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ لَمْ تَتَنَّهُ لَئِنْ رَجَمْتَنِي وَاهْجَرْتَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ  
 سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾  
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى  
 أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾  
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾  
 وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾  
 خوف يا محمد  
 كفار مكة ﴿إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾  
 لهم فيه  
 بالعذاب  
 ﴿وَهُمْ فِي الدُّنْيَا﴾  
 لا يغني عنك لا يكفيك  
 ﴿شَيْئًا﴾ من نفع أو ضرر وهي الأصنام. ﴿سَوِيًّا﴾ مستقيماً. لا تعبد الشيطان بطاعتك إياه في عبادة الأصنام ﴿عَصِيًّا﴾ كثير العصيان. للشيطان ولياً ناصراً وقربناً في النار. ﴿مَلِيًّا﴾ دمهراً طويلاً ﴿سَلَّمَ عَلَيْكَ﴾ مني أي لا أصيبك بمكروه ﴿سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي﴾ وقد وفقى بوعده، وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله. ﴿حَفِيًّا﴾ باراً يجب دعائي. ﴿شَقِيًّا﴾ كما شقيتم بعبادة الأصنام ﴿لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ هو صدق علياً هو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان.

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَاءٌ ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

﴿الطور﴾ اسم الجبل  
﴿الأيمن﴾ أي الذي يلي يمين موسى حين أقبل من مدين ﴿وقربناه نجياً﴾ مناجياً بأن أسمعه الله تعالى كلامه.  
﴿رحمته﴾ نعمته  
﴿صادق﴾ الوعد  
﴿لم يعد شيئاً إلا وفي به﴾ ورفعه مكاناً علياً هو حي في السماء الرابعة. ﴿من ذرية آدم﴾ أي



إدريس.  
﴿وإسرائيل﴾ وهو يعقوب.  
﴿خلف أضاعوا الصلاة﴾ بتركها كاليهود والنصارى  
﴿الشهوات﴾ من المعاصي  
﴿غيباً﴾ وهو واد في جهنم أي يقعون فيه.  
﴿مائياً﴾ آتياً.  
﴿لغوا﴾ من الكلام. ﴿بين أيدينا﴾ أي أمامنا من أمور الآخرة ﴿وما خلفنا﴾ من أمور الدنيا.  
﴿نسياً﴾ ناسياً.

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ  
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ  
 أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلُ  
 وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ  
 لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ  
 شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ  
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ  
 حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ  
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ  
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثًا وَرِئِيًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ  
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ  
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا  
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى  
 وَالْبَاقِيَتُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

﴿رب﴾ مالك .  
 ﴿واصطبر﴾  
 لعبادته أي  
 اصبر عليها  
 ﴿سميًّا﴾ أي  
 مسمًى بذلك .  
 ﴿ويقول﴾  
 الإنسان  
 المنكر للبعث .  
 ﴿أخرج حيا﴾  
 من القبر .  
 ﴿لنحشرنهم﴾  
 والشياطين أي  
 نجعل كلاً منهم  
 - أي المنكرين -  
 وشيطانه في  
 سلسلة .  
 ﴿حول جهنم﴾  
 من خارجها  
 ﴿جثياً﴾ على  
 الركب .  
 ﴿شيعه﴾ فرقة  
 منهم - أيهم  
 أشد على  
 الرحمن عتياً  
 جراءة . ﴿أولى﴾  
 أحق بجهنم .  
 ﴿صلياً﴾ دخولاً  
 ﴿واردها﴾ أي  
 المرور على  
 جهنم . ﴿ونذر﴾  
 الظالمين  
 بالشرك والكفر  
 ﴿مقاماً﴾ منزلاً  
 ﴿ندياً﴾ النادي  
 وهو مجتمع القوم  
 يتحدثون فيه .  
 ﴿أثاثاً﴾ متاعاً  
 ﴿ورئياً﴾ منظرأ  
 ﴿فليمدد﴾ أي  
 يمدد .  
 ﴿والباقيات﴾  
 هي الطاعة  
 تبقى لصاحبها

أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا  
 ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا  
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ  
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً  
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ  
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 تَوَزَّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾  
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ  
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ  
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ  
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ  
 وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا  
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ  
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

﴿كفر بآياتنا﴾  
 العاصي بن  
 وائل ﴿وقال﴾  
 لخباب بن  
 الأرت القائل  
 له تبعت بعد  
 الموت  
 والمطالب له  
 بمال ﴿لا وتين﴾  
 على تقدير  
 البعث ﴿مالاً﴾  
 وولداً ﴿فاضيك﴾  
 ﴿أطلع الغيب﴾  
 أي أعلمه؟  
 ﴿ونرثه ما﴾  
 يقول ﴿من﴾  
 المال والولد  
 ﴿ويأتينا﴾ يوم  
 القيامة ﴿فرداً﴾  
 لا مال له ولا  
 ولد. ﴿عزاً﴾  
 شفعاء عند الله  
 ﴿كلاً﴾ أي لا  
 مانع من  
 عذابهم  
 ﴿سيكفرون﴾  
 أي الألهة  
 ﴿بعبادتهم﴾ أي  
 ينفونها ﴿ضدّاً﴾  
 أعواناً وأعداء.  
 ﴿توزهم﴾  
 تهجمهم إلى  
 المعاصي.  
 ﴿وفداً﴾ ركبناً  
 ﴿ورداً﴾ عطاشاً  
 ﴿عند الرحمن﴾  
 عهداً. أي  
 شهادة التوحيد  
 ﴿وقالوا﴾ أي  
 اليهود والنصارى  
 ﴿إدا﴾ منكرأ.  
 ﴿ينفطرن﴾  
 يتشققن.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ  
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ  
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم  
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِيسُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طٰهٍ  
ترتیباً ٢٠  
آیاتها ١٣٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكُرَ  
لِمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوٰتِ الْعُلَىٰ ﴿٤﴾  
الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اُسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي  
الْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ  
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ ﴿٧﴾ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا  
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي ءَانِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ  
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًىٰ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ بِمُوسَىٰ ﴿١١﴾  
إِنِّي أَنَارُ بِكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًىٰ ﴿١٢﴾

﴿وداء﴾ محبة  
ويحبهم تعالى  
﴿بلسانك﴾  
العربي  
﴿وتنذر﴾  
تخوف ﴿لدا﴾  
أي قوم جدل  
بالباطل، وهم  
كفار مكة.  
﴿قرن﴾ أي أمة  
﴿تحس﴾ تجد  
﴿ركزا﴾ صوتاً  
خفياً ﴿لتشقى﴾  
للتعب بطول  
القيام. ﴿لن﴾  
يخشى



يخاف الله.  
﴿استوى﴾  
استواء يليق به  
﴿وما بينهما﴾  
من  
المخلوقات  
﴿الثرى﴾ هو  
التراب والمراد  
الأرضون السبع  
لأنها تحته.  
﴿تجهر بالقول﴾  
في ذكر أو  
دعاء فالله غني  
عن الجهر.  
﴿أنست﴾  
أبصرت  
﴿يقبس﴾ بشعلة  
﴿هدى﴾ أي  
هادياً يدلني.  
﴿المقدس﴾  
المطهر.  
﴿طوى﴾ اسم له.

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
 فَأَعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ  
 أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ  
 عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تَلَكَ  
 بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا  
 وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَأَلْقَاهَا  
 يَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا  
 وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمْ يَدَكَ  
 إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِزَيْكٍ  
 مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ  
 رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّي  
 لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُهُ أَقْوَالِي ﴿٢٨﴾ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَرُونَ  
 أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ  
 كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ  
 أُوتِيتَ سؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

﴿الصلاة﴾  
 لذكركي ﴿صل﴾  
 لتذكرني، وقيل:  
 أم الصلاة عند  
 ذكرك لي.  
 ﴿أخفيها﴾ عن  
 الناس ويظهر  
 لهم قريبا  
 بعلامتها.  
 ﴿تسعى﴾ به  
 من خير أو شر  
 ﴿فلا يصدك﴾  
 يصرفك.  
 ﴿فتردى﴾ أي  
 فهلك.  
 ﴿أتوكأ﴾  
 اعتمد  
 ﴿وأهش﴾  
 أخط ورق  
 الشجر ﴿ولي﴾  
 فيها مآرب ﴿أي﴾  
 حواجز أخرى.  
 ﴿حية﴾ ثعبان  
 عظيم  
 ﴿تسعى﴾  
 تمشي على  
 بطنها سريعا.  
 ﴿سيرتها﴾ أي  
 إلى حالتها.  
 ﴿لن جناحك﴾  
 أي جنبك  
 الأيسر تحت  
 العضد.  
 ﴿بيضاء من غير﴾  
 سوء ﴿أي﴾  
 برص تضيء  
 كشماع.  
 ﴿طغى﴾ جاوز  
 الحد في كفره.  
 ﴿أزرى﴾ ظهري  
 ﴿أمري﴾ أي  
 الرسالة.

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ اقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ  
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدْوِي وَعَدُوْلَهُ رَوِّ الْقَيْتِ  
 عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ  
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ  
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَلَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا  
 فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴿٤٠﴾  
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نِيبًا  
 فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا  
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا  
 أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ ۖ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ  
 ﴿٤٦﴾ فَأَنبَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مَنِ اتَّبَعَ  
 الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ  
 وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ  
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

أو حينما إلى  
 أمك مناماً أو  
 إلهاماً أقذفه  
 ألقه التابوت  
 الصندوق  
 اليم البحر  
 النيل عدو  
 لي فرعون  
 عليك محبة  
 مني فأحبك  
 الناس وكل من  
 رأيك ولتصنع  
 على عيني  
 تربى على  
 رعايتي وحفظي  
 لك يكفله  
 فجيء بأمه  
 قبل نديها  
 وفنتك فتونا  
 خلصناك  
 تخليصاً على  
 قدر وفق  
 الوقت المقدر  
 لإرسالك  
 واصطنعتك  
 اخترتك  
 لنفسني  
 بالرسالة  
 نبيا فتفرا  
 طفلي  
 بادعائه الربوبية  
 يفرط أي  
 يعجل بالعقوبة  
 يطنى علينا  
 أي يتكبر  
 خلقه  
 صورته اللانقطة  
 ثم هدى ثم  
 أرشده لما  
 يصلح له  
 القرون  
 الامم الماضية

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا  
 وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ \* مِنْهَا  
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ  
 أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا  
 مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَا مُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ  
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا  
 سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسُ ضُحَى  
 ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم  
 مُوسَى وَيَلَيْكُمُ اللَّاتِفُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَذِبَابٍ فِيسِحَّتِكُمْ  
 وَعَدَابِ اللَّهِ قَدْ خَابَ مِنْ أَفْتَرَى ﴿٦١﴾ فَانزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا  
 النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنَّ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ  
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا  
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعَلَى ﴿٦٤﴾

﴿يضل﴾ يغيب  
 ﴿مهدا﴾ فراشا  
 ﴿وسلك﴾  
 ﴿سهل﴾ فيها  
 ﴿سبلا﴾ طرقاً  
 ﴿أزواجاً﴾  
 ﴿أصنافاً﴾  
 ﴿النهي﴾



العقول ﴿منها﴾  
 أي من الأرض  
 ﴿أريناه﴾ أي  
 أبصرنا فرعون  
 ﴿آياتنا كلها﴾  
 التسع. ﴿بسحر﴾  
 مثله ﴿يعارضه﴾  
 ﴿سوى﴾ أي  
 وسطاً أو مستوياً  
 ﴿يوم الزينة﴾  
 يوم عيد.

﴿يحشر﴾ يجمع  
 ﴿تتولى﴾  
 فرعون ﴿أدبر﴾  
 ﴿فجمع كيده﴾  
 أي ذوي كيده  
 من السحرة.  
 ﴿فيسحَّتكم﴾  
 أي يهلككم  
 ﴿من أفتري﴾  
 كذب على الله.  
 ﴿النجوى﴾ أي  
 الكلام بينهم  
 ﴿المثلى﴾  
 بطريقتهن  
 الفضلى  
 ﴿فاجمعوا﴾  
 كيدكم  
 أحكموا سحركم  
 ﴿استعلى﴾  
 غلب.

قَالُوا أَيُّمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ  
 بَلِ الْقَوَائِدُ إِذَا جَابَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ  
 ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ  
 أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا  
 كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا  
 قَالُوا أَمْ نَأْتِي رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَأَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَعِزَّ  
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تُقِطِعُوا أَيْدِيكُمْ  
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا تُصَلِّبُوا فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ  
 أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنْ  
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا ءَأَمْنَا رَبَّنَا يُغْفِرُ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا  
 عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ بِحَرَمًا  
 فَإِنَّ لَهُ رُجُومًا لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ  
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾  
 أنها حيات  
 ﴿تسعى﴾ على  
 بطونها.  
 ﴿فأوجس﴾  
 أحس ﴿في﴾  
 نفسه خيفة  
 أي خاف من جهة  
 أن سحرهم من  
 جنس معجزته أن  
 يلتبس أمره عليهم  
 فلا يؤمنوا به.  
 ﴿تلقف﴾ يتلغ  
 ﴿كيد سحر﴾  
 أي جنسه.  
 ﴿فألقي السحرة﴾  
 سجدوا  
 ساجدين لله  
 تعالى.  
 ﴿لكبيركم﴾  
 معلمكم ﴿من﴾  
 خلاف أي  
 الأيدي اليمنى  
 والأرجل  
 اليسرى.  
 ﴿ولتعلمن﴾  
 أينا ﴿يعني﴾  
 نفسه ورب  
 موسى ﴿أشد﴾  
 عذاباً وأبقى  
 أدم على  
 مخالفته.  
 ﴿نؤثرك﴾  
 نخترك ﴿فطرنا﴾  
 خلقنا ﴿والله﴾  
 خير ﴿منك﴾  
 نواباً إذا أطيع  
 ﴿وأبقى﴾ منك  
 عذاباً إذا عصي.  
 ﴿تزكى﴾ تطهر  
 من الذنوب.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا  
 فِي الْبَحْرِ بَيْسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ  
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ  
 وَمَاهَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلَقْدَ أُبْحِينَكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ ووَاعَدْنَاكُمْ  
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا  
 مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي  
 وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ  
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَن  
 قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتْرَىٰ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ  
 رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ  
 السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ  
 يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ  
 الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ  
 مَّوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا  
 أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلَقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

﴿بَيْسًا﴾ أي  
 يابساً ﴿دركاً﴾  
 أي أن يدركك  
 فرعون.  
 ﴿فغشيتهم﴾  
 غلامهم وضمهم  
 ما غرقهم.  
 ﴿فيحل عليكم﴾  
 غضبي ﴿أي﴾  
 يجيب ﴿هوى﴾  
 سقط في النار.  
 ﴿ثم اهتدى﴾  
 باستمرازه على  
 ما ذكر إلى موته  
 ﴿وما أعجلك﴾  
 ما حملك  
 على العجلة  
 ﴿هم أولاء﴾ أي  
 بالقرب مني



﴿بائون﴾. ﴿فتنا﴾  
 ابتليناهم.  
 ﴿وأضلهم﴾  
 السامري  
 فعبدوا العجل.  
 ﴿أفطال عليكم﴾  
 العهد ﴿مدة﴾  
 مفارقتي إليكم.  
 ﴿فأخلفتم﴾  
 موعدتي  
 وتركتم  
 المعجزة بعدي  
 ﴿بملكنا﴾ أي  
 بقدرتنا.  
 ﴿حملنا﴾  
 أوزاراً ﴿أفقالاً﴾  
 ﴿من زينة﴾  
 القوم ﴿أي﴾  
 حلي قوم فرعون  
 استعاروها.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ  
 وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا  
 يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ  
 يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا  
 أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ  
 ﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مِمَّا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعَنِ  
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْتِي وَلَا بِرَأْسِي  
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ  
 قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ  
 بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ  
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ  
 فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ  
 مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ وَانظُرْ إِلَىٰ إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ  
 عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا  
 إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

﴿فأخرج لهم عَجَلًا﴾ صاغه  
 من الحلي.  
 ﴿خوران﴾ أي  
 صوت يُسمع.  
 ﴿نَسِيَ﴾  
 موسى ربه هنا  
 وذهب يطلبه.  
 ﴿فتنم به﴾  
 ابتليتم به.  
 ﴿نبرح﴾ نزال  
 ﴿عاكفين﴾ على  
 عبادته مقيمين.  
 ﴿أف عصيت أمري﴾  
 بإقامتك بين  
 من يعبد غير  
 الله تعالى.  
 ﴿خشيت﴾ لو  
 اتبعتك ولا بد  
 أن يتعمني  
 جمع ممن لم  
 يعبدوا العجل  
 ﴿ترقب﴾ تنتظر  
 ﴿خطبك﴾  
 شانك الداعي  
 إلى ما صنعت.  
 ﴿بصرت﴾ أي  
 علمت بما لم  
 يعلموه  
 ﴿فقبضت قبضة﴾  
 من تراب  
 ﴿أثر﴾ حافر  
 نرس  
 الرسول  
 جبريل  
 ﴿فنبذتها﴾  
 ألقيتها في صورة  
 العجل المصاغ  
 ﴿سولت﴾ زنت  
 ﴿لا مساس﴾  
 أي لا تقربني.  
 ﴿لننسفنّه﴾  
 نلذينه في الهواء.

كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا  
 ذكراً ﴿٩٩﴾ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزراً  
 ﴿١٠٠﴾ خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملاً ﴿١٠١﴾ يوم ينفخ  
 في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زُرْقاً ﴿١٠٢﴾ يتخفتون  
 بينهم إن لبثتم إلا عشراً ﴿١٠٣﴾ نحن أعلم بما يقولون إذ يقول  
 أمثالهم طريقة إن لبثتم إلا يوماً ﴿١٠٤﴾ ويسألونك عن الجبال  
 فقل ينسفها ربي نسفاً ﴿١٠٥﴾ فيذرهما قاعاً صاففاً ﴿١٠٦﴾  
 لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً ﴿١٠٧﴾ يومئذ يتبعون الداعي  
 لا عوج له ووخشت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً  
 ﴿١٠٨﴾ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له  
 قولاً ﴿١٠٩﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به  
 علماً ﴿١١٠﴾ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من  
 حمل ظلماً ﴿١١١﴾ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا  
 يخاف ظلماً ولا هضماً ﴿١١٢﴾ وكذلك أنزلناه قرءاًنا عربياً  
 وصرّفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكراً ﴿١١٣﴾

﴿ما قد سبق﴾  
 من الأمم  
 ﴿ذكر﴾ قرأناً  
 ﴿من أعرض﴾  
 فلم يؤمن به  
 ﴿وزراً﴾ حملاً  
 ﴿يقبلاً من الإنم﴾  
 ﴿ينفخ في﴾  
 الصور ﴿القرن﴾  
 النفخة الثانية  
 ﴿المجرمين﴾  
 الكافرين  
 ﴿زُرْقاً﴾ عيونهم  
 ﴿يتخفتون﴾  
 يتسارون ﴿إن﴾  
 ما ﴿لبثتم﴾ في  
 الدنيا ﴿أمثالهم﴾  
 أعدلهم  
 ﴿ينسفها﴾ بان  
 يفتتها كالرمل  
 ﴿قاعاً﴾ منسطاً  
 ﴿صاففاً﴾  
 مستوياً  
 ﴿عوجاً﴾  
 انخفاصاً ﴿ولا﴾  
 أمتاً ﴿ارتفاعاً﴾  
 ﴿يتبعون﴾ بعد  
 القيام من  
 القبور  
 ﴿الداعي﴾



﴿إسرائيل﴾ لا  
 عوج له ﴿لا﴾  
 يعوج له مدعو  
 ولا يزيغ عنه  
 ﴿وخشت﴾  
 سكنت  
 ﴿همساً﴾  
 صوت الأقدام  
 ﴿خاب﴾ خسر

فَفَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يَقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا  
إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا  
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ  
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ  
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾  
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ  
الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ  
لَا يَبَلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا  
يَخِصْفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾  
ثُمَّ اجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا  
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدَىٰ  
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي  
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَد كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

﴿ففعلى الله﴾  
عما يقول  
المشركون  
﴿ولا تعجل﴾  
بالقرآن ﴿أي﴾  
بقراءته  
﴿يقضى﴾ أي  
يفرغ جبريل  
من إبلاغه  
﴿زدني علما﴾  
أي بالقرآن.  
﴿عهدا إلى﴾  
آدم ﴿ووصينا﴾  
أن لا يأكل من  
الشجرة ﴿من﴾  
قبل ﴿أي قبل﴾  
أكله منها  
﴿فنسى﴾ ترك  
عهدنا ﴿عزما﴾  
حزما وصبرا  
عما منعناه عنه  
﴿فتشقى﴾  
تتعب بالدنيا.  
﴿تعرى﴾ أي لا  
يصيبك عري  
عن الملابس.  
﴿تظما﴾  
تعطش ﴿ولا﴾  
تصحى ﴿لا﴾  
يحصل لك حر  
شمس الضحى  
لانتفاء الشمس.  
﴿شجرة الخلد﴾  
أي التي يخلد  
من يأكل منها  
﴿لا يبلى﴾ لا  
يفنى.  
﴿يخصفان﴾  
أخذا يلزقان.  
﴿فغوى﴾  
بالاكل منها.  
﴿ضنكا﴾ أي  
ضيقة ومتعبة.

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِي **(١٢٦)** وَكَذَلِكَ  
 نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ  
 وَأَبْقَى **(١٢٧)** أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهَلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ  
 فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى **(١٢٨)** وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى **(١٢٩)** فَاصْبِرْ عَلَىٰ  
 مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا  
 وَمِنْ أَنَايِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى **(١٣٠)** وَلَا  
 تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى **(١٣١)** وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ  
 وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعِيقَابُ لِلنَّاقِثِ  
**(١٣٢)** وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ؎ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي  
 الصُّحُفِ الْأُولَى **(١٣٣)** وَلَوْ أَنَّا أَهَلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ  
 لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ  
 قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى **(١٣٤)** قُلْ كُلٌّ مَتْرِبٌ فَتَرَبُّوا  
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى **(١٣٥)**

فنسيتها  
 تركتها ولم  
 تؤمن بها  
 وكذلك  
 مثل نسيانك  
 آياتنا اليوم  
 ننسى  
 تترك  
 في النار  
 أسرف  
 أشرك  
 وأبقى  
 آدم  
 يهدى  
 يتبين  
 لهم  
 لكفار  
 مكة  
 القرون  
 أي  
 الأمم الماضية  
 لتكذيب الرسل  
 آيات  
 لعبراً  
 كلمة سبقت  
 لتأخير العذاب  
 عنهم إلى الآخرة  
 لكان  
 الإهلاك  
 لزماً  
 لازم  
 لهم في الدنيا  
 فاصبر على ما  
 يقولون  
 منسوخ بآية  
 القتال  
 وسبح  
 صلواته  
 أثناء  
 ساعاته  
 ترضى  
 بما  
 تعطى من الثواب  
 أزواجاً  
 أصنافاً  
 زهرة  
 الحياة الدنيا  
 زينتها وبهجتها  
 ورزق ربك  
 في الجنة  
 واصطبر  
 اصبر  
 متربص  
 منتظر ماله

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ٦١ آيَاتِهَا ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ أَقْبَلُ قُلُوبَهُمْ وَأَسْرُؤُا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمَ بَلِ

أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِبْنَا بِأَيِّهِ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَوْلُونَ

﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

﴿لِلنَّاسِ﴾ أهل  
 مكة منكري  
 البعث  
 ﴿حِسَابُهُمْ﴾ حسابهم  
 يوم القيامة  
 ﴿مُحَدَّثٍ﴾ محدث



شيئاً فشيئاً أي  
 لفظ القرآن.  
 ﴿يَلْعَبُونَ﴾ يستهزئون.  
 ﴿النَّجْوَى﴾ أي الكلام سرا.  
 ﴿أَفْتَأْتُونَ السَّحَرَ﴾ تتبعونه ﴿وَأَنْتُمْ تبصرون﴾ تعلمون أنه سحر.  
 ﴿أَضْغَثٌ﴾ أخلام ﴿أخلاق﴾  
 رآها في النوم ﴿بل افتراه﴾  
 اختلقه ﴿بِأَيِّهِ﴾ كالناقذة والعصا  
 ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بتكذيبها ما  
 آتاهم من الآيات.  
 ﴿نُّوحِي إِلَيْهِمْ﴾ لا ملائكة  
 ﴿فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ العلماء بالتوراة  
 والإنجيل.  
 ﴿جَسَدًا﴾ بمعنى أجساداً  
 أي الرسل.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا  
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانِ إِذَاهُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾  
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
 تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا بُولَانَا إِنْ أُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ  
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا  
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا  
 لَاتَّخِذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ  
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ  
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
 عَنْ عِبَادَتِهِ ۗ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يَنْشُرُونَ  
 ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ  
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعَى  
 وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

﴿وكم قصمنا﴾  
 أهلكنا  
 ﴿ظالمة﴾ كافرة  
 ﴿بأسنان﴾ أي  
 شعر أهلها  
 بالإهلاك  
 ﴿يركضون﴾  
 يهربون  
 مسرعين  
 ﴿أترفتهم﴾  
 نعمتهم  
 ﴿بولانا﴾ هلاكنا  
 ﴿كنا ظالمين﴾  
 بالكفر  
 ﴿دعواهم﴾ أي  
 تلك الكلمات  
 يدعون بها  
 ويرددونها  
 ﴿حصيداً﴾ أي  
 كالزرع  
 المحصود  
 بالمناجل بأن  
 قتلوا بالسيف  
 ﴿لأعبين﴾  
 عابثين  
 ﴿لهوا﴾ ما  
 يلهى به من  
 زوجة أو ولد  
 ﴿من لدنا﴾ من  
 عندنا من الحور  
 العين والملائكة  
 ﴿إن كنا﴾  
 فاعلين ﴿لكننا﴾  
 نفعله فلم نرده  
 ﴿نقذف﴾  
 نرمي ﴿بالحق﴾  
 الإيمان ﴿على﴾  
 الباطل ﴿الكفر﴾  
 ﴿فيدمغه﴾  
 يذهب ﴿زاهق﴾  
 ذاهب  
 ﴿يستحسرون﴾  
 لا يتعجبون

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سَبِيلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُمُ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

﴿فاعبدون﴾ أي  
 وحدوني.  
 ﴿اتخذ﴾  
 الرحمن ولدا  
 من الملائكة.  
 ﴿لا يسبقونه﴾  
 بالقول لا  
 يأتون بقولهم  
 إلا بعد قوله.  
 ﴿وما خلفهم﴾  
 أي ما عملوا  
 وما هم عاملون  
 ﴿مشفقون﴾  
 خائفون.



﴿رتقا﴾  
 ففتقناهما أي  
 سدا فجعلنا  
 السماء سبعا  
 والأرض سبعا  
 أو فتق السماء  
 بالمطر  
 فأمرت وفتق  
 الأرض بالنبات  
 فأنبت كل  
 شيء حي من  
 نبات وغيره أي  
 فالماء سبب  
 لحياتها.  
 ﴿رواسي﴾  
 جبلا ثابتة  
 ﴿أن﴾ لا تميد  
 تتحرك.  
 ﴿فجاجا﴾  
 مسالك  
 سبلا طرقا  
 نافذة واسعة.  
 ﴿محفوظا﴾  
 عن الوقوع.

﴿مهزوا﴾ أي مهزواً به.  
 ﴿يذكر الهتكم﴾ أي يعيبها.  
 ﴿من عجل﴾ أي أنه لكثرة عجله في أحواله كأنه خلق منه ﴿آياتي﴾ مواعدي بالعداب ﴿فلا تستعجلون﴾ فيه فأراهم القتل ببدن. ﴿يكفون﴾ يدفعون. ﴿ينصرون﴾ يُمنعون منها. ﴿فتبتهم﴾ تحبيرهم. ﴿ينظرون﴾ يمهلون لتوبة أو معدرة. ﴿فحاق﴾ نزل. ﴿يكلؤكم﴾ يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن من عذابه إن نزل بكم؟ أي لا أحد. ﴿ذكر ربهم﴾ أي القرآن. ﴿هم﴾ أي الكفار ﴿من﴾ من عذابنا ﴿يصحبون﴾ يُجارون. ﴿نقصها من أطرافها﴾ بالفتح على النبي ﷺ.

وَإِذْ أَرْأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا  
 أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ  
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ  
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ  
 لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا  
 هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا  
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هَاوِلًا لَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ  
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ  
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ  
 الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ  
 لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ  
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَا هَمُولَاءَ  
 وَعَ أَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي  
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا  
 مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ  
 لَيَقُولُنَّ يُوَيْلِنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ  
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ  
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ  
 ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذِكْرًا  
 لِّلْمُنْقِذِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنْ  
 السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ  
 مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا  
 بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي  
 أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾  
 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا  
 أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ  
 ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ ﴿٥٧﴾

﴿بالوحي﴾ من  
 الله لا من قبل  
 نفسي ﴿ما﴾  
 ينذرون ﴿هم﴾  
 لتركهم العمل  
 بما سمعوه من  
 الإنذار كالصم  
 ﴿مستهم نفحة﴾  
 وقعة خفيفة.

﴿ويلنا﴾ هلاكنا  
 ﴿كنا ظالمين﴾  
 بالإشراك  
 وتكذيب محمد  
 ﴿القسط﴾  
 ذوات العدل.  
 ﴿وإن كان﴾  
 العمل  
 ﴿مئقال رنة﴾  
 ﴿حاسبين﴾  
 محصين.

﴿الفرقان﴾ أي



التوراة.

﴿مشفقون﴾

خائفون.

﴿رشده من﴾

قبل أي هداة

قبل بلوغه

﴿وكتابه﴾

عالمين ﴿أي بانه﴾

أهل لذلك.

﴿التماثيل﴾

الأصنام.

﴿نظرهن﴾

خلقهن.

﴿لا أكيدن﴾

أي لا أمكرون بها.

فَجَعَلَهُمْ جُذَاًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ  
 ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهِتِنَا إِنَّهُ وَلِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾  
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ وَابْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ  
 عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأنتَ فَعَلْتَ  
 هَذَا بِآلِهِتِنَا يَا اِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ  
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى  
 أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى  
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ  
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا  
 يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا  
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلَ الْهَتَكُمُ إِنْ كُنْتُمْ  
 فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى اِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾  
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ  
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا  
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

﴿جذازاً﴾ فتناً  
 بفاس ﴿الاً﴾  
 كبيراً لهم  
 علق الفاس في  
 عنقه ﴿لعلهم﴾  
 إليه ﴿أي إلى﴾  
 الكبير  
 يرجعون ﴿﴿﴾  
 فيروا ما فعل  
 بغـيره  
 ﴿يذكرهم﴾ أي  
 يعيهم  
 ﴿أعين الناس﴾  
 أي ظاهراً  
 ﴿لعلهم﴾  
 يشهدون ﴿عليه﴾  
 أنه الفاعل  
 ﴿فاسألوهم﴾  
 عن فاعله ﴿إن﴾  
 كانوا ينطقون  
 فيه تعريض  
 لهم بأن الصنم  
 المعلوم حجزه  
 عن الفعل لا  
 يكون إلهاً  
 ﴿فقالوا﴾  
 لأنفسهم ﴿أنتم﴾  
 الظالمون ﴿أي﴾  
 عبادتكم من  
 لا ينطق ﴿ثم﴾  
 نكسوا ﴿من الله﴾  
 ﴿علسى﴾  
 رؤوسهم ﴿أي﴾  
 ردوا إلى كبرهم  
 ﴿أف﴾ قبحاً  
 ﴿برداً وسلاماً﴾  
 فلم تحرق منه  
 غير وثاقه  
 ﴿باركنا فيها﴾  
 هي الشام  
 ﴿ناقله﴾ أي  
 زيادة، وهو ولد  
 الولد.

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ  
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا  
 عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ  
 الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ قَفًّ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ  
 فَاسْقِينِ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ  
 ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ  
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ  
 الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ  
 نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾  
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلَّ آيَاتِنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا  
 مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾  
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ  
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

﴿أئمة﴾ يقتدى  
 بهم في الخير  
 ﴿يهدون﴾  
 الناس  
 ﴿بأمرنا﴾ إلى  
 ديننا.  
 ﴿حكما﴾  
 فصلاً بين  
 الخصوم.  
 ﴿الخبائث﴾ من  
 اللواط والرمي  
 بالبنق واللعب  
 بالطيور وغير  
 ذلك.  
 ﴿رحمتنا﴾ بأن  
 أنجيناها من قومه  
 ﴿إذ نادى﴾ دعا  
 على قومه  
 بقوله رب لا  
 تذر الخ من  
 قبل أي قبل  
 إبراهيم ولوط.  
 ﴿الكرب﴾  
 العظيم أي  
 الغرق وتكذيب  
 قومه له.  
 ﴿الحرث﴾ هو  
 زرع أو كرم.  
 ﴿نفست﴾ أي  
 رعته ليلاً.  
 ﴿ففهمنها﴾ أي  
 الحكومة  
 ﴿سليمان﴾  
 وحكماهما  
 باجتهاد ورجع  
 داود إلى سليمان  
 وقيل: بوحى.  
 ﴿صنعة لبوس﴾  
 وهي الدرع.  
 ﴿بأسكم﴾  
 حربكم ﴿باركنا﴾  
 فيها أي الشام.

﴿يغوصون﴾ في  
البحر فيخرجون  
منه الجواهر.



﴿عملاً دون  
ذلك﴾ أي  
سوى الغوص  
من البناء  
وغيره ﴿وكنا  
لهم حافظين﴾  
من أن يفسدوا  
ما عملوا.

﴿الضر﴾ أي  
الشدّة. ﴿وآتيناه  
أهل﴾ أولاده  
الذكور والإناث  
بان أحواله  
﴿ومثلهم  
معهم﴾ من  
زوجته وزيد في  
شبابها، وأمطر  
عليه الذهب.

﴿الصابرين﴾  
على طاعة الله  
وعن معاصيه.

﴿رحمتنا﴾ من  
النسوة. ﴿وذا  
النون﴾ صاحب  
الحوت وهو  
يونس بن متى

﴿مغاضباً﴾  
لقومه أي  
غضبان عليهم  
﴿لن نقدر عليه﴾  
أي نقضي عليه  
ما قضيناه.

﴿فرداً﴾ أي بلا  
ولد برئني.  
﴿الخيرات﴾  
الطاعات.

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا  
دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ  
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٣﴾  
فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ  
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ  
﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ  
﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ  
فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي  
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ  
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا  
إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ  
﴿٨٩﴾ فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ  
لَهُ زَوْجَةٌ وَآلٌ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ  
وَيَدْعُونَ نَارَ عِبَادٍ وَرَهْبًا وَكَانُوا مِنَ الْخَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرَجَهَا فَفَنَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا  
 وَجَعَلْنَاهَا وَأَبْنَاءَ آيَةٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ  
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾  
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ الْيَنَارِ جِعُونَ ﴿٩٣﴾  
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ  
 لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ  
 أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُجِّعَتْ  
 يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾  
 وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا يُنْوِلُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا  
 ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ  
 اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ  
 هُوَ لِآءِءِ الْهَةِ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾  
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

﴿أحصنت﴾ حفظت. ﴿من﴾ روحنا. أي جبريل نفخ في جيب درعها فحملت بعيسى ﴿إن هذه﴾ ملة الإسلام ﴿أمتكم﴾ دينكم. ﴿أمة﴾ واحدة. ﴿الذين﴾ الذي هو الإسلام. ﴿وتقطعوا﴾ تفرقوا في أمر دينهم. ﴿فلا كفران﴾ لا جحود. ﴿أنهم لا﴾ زائدة ﴿يرجعون﴾ ممتنع رجوعهم إلى الدنيا بعد الموت. ﴿فتحت﴾ أي سدهما وذلك قرب القيامة ﴿حدب﴾ مرتفع من الأرض. ﴿ينسلون﴾ يسرعون. ﴿الوعد الحق﴾ أي يوم القيامة. ﴿شاخصة﴾ مرفوعة لا تكاد تطفرف. ﴿حصب﴾ جهنم. ﴿وقودها﴾ ووردون. ﴿داخلون﴾ فيها. ﴿لا يسمعون﴾ شيئاً لشدة غلبانها.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ  
 خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ  
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ  
 ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا  
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ  
 ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ  
 يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا  
 لِقَوْمٍ عاكِبِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ  
 ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ  
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فقلْ عَذَابَ الَّذِينَ  
 عَلَى سِوَاءِ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾  
 إِنَّهُ رِيعَلِمُ الْجَهْرَمِ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ  
 ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَنْعٌ إِلَيَّ حِينَ ﴿١١١﴾ قُلْ  
 رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

﴿حسيسها﴾  
 صوتها ﴿وهم﴾  
 في ما اشتهدت  
 من النعيم.  
 ﴿الْفَزَعُ﴾  
 الأكبر ﴿وهو﴾  
 أن يؤمر بالعبد  
 إلى النار  
 ﴿وتتلقاهم﴾  
 تستقبلهم  
 ﴿الملائكة﴾  
 عند خروجهم  
 من القبور.  
 ﴿كطي السجل﴾  
 للكتب ﴿أي﴾  
 كطي الصحيفة  
 على ما فيها.  
 ﴿الزبور﴾ أي  
 الكتب المنزلة.  
 ﴿الذِّكْر﴾ أم  
 الكتاب ﴿أن﴾  
 الأرض ﴿أرض﴾  
 الجنة.  
 ﴿بِالْبَلَاغِ﴾  
 كفاية في  
 دخول الجنة.  
 ﴿تولوا﴾ عن  
 ذلك  
 ﴿أذنتكم﴾  
 بالحرب  
 ﴿على سِوَاءِ﴾  
 أي مستويين في  
 علمه لا استبد  
 به دونكم  
 لتأهبوا ﴿وإن﴾  
 ما ﴿أدري﴾  
 أقرب أم بعيد  
 ما توعدون  
 من العذاب أو  
 القيامة.  
 ﴿فتنة لكم﴾  
 اختبار لكم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْقُورًا بِكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآنَهُ دِيضِلُهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

زلزلة  
الساعة  
الحركة الشديدة  
للارض



تذهل  
تنسأه  
ذات  
حمل  
سكاري  
من  
شدة الخوف  
سكاري  
من الشراب  
بغير علم  
كإنكار البعث  
مريد  
متمرد  
كتب  
قضي على  
الشیطان  
من  
تولاه  
اتبعه  
رب  
شك  
علقة  
وهي  
الدم الجامد  
مضغنة  
قطعة لحم  
مخلقة  
مصورة تامة  
الخلق  
أجل  
سمى  
وقت  
خروجه  
أشدكم  
أي  
الكمال والقوة  
أردل العمر  
أخسه من الهرم  
هامة  
يابسة  
اهترت  
تحركت  
وربت  
زادت  
كل  
زوج  
صنف  
بهيج  
حسن

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي  
 الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى  
 وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي  
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ رِيَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ  
 بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ  
 فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ  
 الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ  
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَن  
 ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِّن نَّفْعِهِ لِبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾  
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ  
 يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى  
 السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

﴿الله هو الحق﴾  
 الثابت الدائم  
 ﴿كتاب منير﴾  
 له نور معه  
 ﴿ثاني عطفه﴾  
 لا يربى عنقه  
 تكبراً عن  
 الإيمان  
 ﴿عن سبيل الله﴾ أي  
 دينه ﴿خزي﴾ أي  
 عذاب فقتل  
 يوم بدر  
 ﴿بظلام للعبيد﴾  
 لا يعذبهم بغير  
 ذنب  
 ﴿حرف﴾ أي  
 شك في عبادته  
 ﴿أصابه خير﴾  
 صحة وسلامة  
 في نفسه وماله  
 ﴿أصابته فتنة﴾  
 محنة وسقم  
 ﴿انقلب﴾ أي  
 رجع إلى الكفر  
 ﴿خسر الدنيا﴾  
 بفوات ما أمّله  
 منها  
 ﴿يدعو﴾  
 يعبد الأصنام  
 ﴿العشير﴾  
 الصاحب  
 ﴿بسبب﴾ حبل  
 ﴿إلى السماء﴾  
 يعلقه في  
 سقف بيته ثم  
 يشده وهو في  
 عنقه، كي  
 يختنق به  
 ﴿يذهبن كيده﴾  
 في عدم نصره  
 النسيبي ﴿ما  
 يغيظ﴾ أي  
 فليختنق غيظاً

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ  
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصْرِيَّةَ  
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ  
 يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ  
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ  
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصِمُوا  
 فِي رَيْبِهِمُ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ  
 مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَآ فِي بُطُونِهِمْ  
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَهُمْ مَّقْمِعٌ مِّن حديدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا  
 أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ  
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن  
 أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

﴿ أنزلناه ﴾ أي  
 القرآن ﴿ آيات ﴾  
 بينات ﴿  
 ظاهرات. ﴿  
 هادوا ﴾ هم  
 اليهود  
 والصابئين  
 طائفة منهم  
 ﴿ يفصل بينهم ﴾  
 بإدخال  
 المؤمنين الجنة  
 وإدخال غيرهم  
 النار. ﴿ شهيد ﴾  
 عالم به علم  
 مشاهدة. ﴿  
 ألم تر ﴾ تعلم  
 أن الله يسجد  
 له. ﴿ يخضع له ﴾



بما يراد منه. ﴿  
 يهين الله ﴾  
 يُسْفِه ﴿  
 مُكْرَم ﴿  
 مُسْعِد ﴿  
 هَذَانِ ﴿  
 خَصْمَانِ ﴿  
 أَي ﴿  
 المؤمنون  
 خصم والكفار  
 الخمسة خصم  
 ﴿ في ريبهم ﴾ أي  
 في دينه. ﴿  
 قطعت ﴾  
 أحيطت بهم. ﴿  
 يصهر ﴾ يذاب  
 ﴿ مقامع ﴾  
 مطارق. ﴿  
 يحلون فيها ﴾  
 يلبسون فيها  
 من الحلي.

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ  
 ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ  
 وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْحَافِظِ بَظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِن عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾  
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي  
 شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
 السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا أَوْ عَلَى  
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا  
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ  
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا  
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا  
 نَدْوَرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ  
 يَعِظْكُمْ حُرِّمَتْ اللَّهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ  
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا  
 الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

وهو هدايتهم إلى  
 الدنيا الطيب من  
 القول هولا  
 إليه إلا الله  
 صراط الحميد  
 أي طريق الله  
 المحمود ودينه  
 جعلناه  
 منسكاً ومتعبداً  
 العاكف  
 المقيم  
 الطارئ  
 بالحاد  
 بظلم  
 عن الحق إلى  
 الباطل  
 هو أننا  
 بنا  
 مكان البيت  
 لبنينه  
 طهر  
 بيتي  
 من  
 الأوثان  
 والركع  
 السجود  
 هم  
 المصلون  
 وأذن  
 ناد  
 في الناس  
 بالحج  
 فنادى  
 بالحج على  
 جبل أبي قيس  
 رجالاً  
 مشاة  
 ضامراً  
 أي  
 بعيد مهزول  
 منافع  
 في  
 الدنيا بالتجارة  
 معلومات  
 عشر في الحجة  
 البائس  
 الفقير  
 أي  
 شديد الفقر  
 تفثهم  
 أي  
 ليزيلوا بالتحلل  
 أوساخهم  
 وشعثهم

حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ، وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ  
السَّمَاءِ فَتَخَطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾  
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرًا لِلَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾  
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْلُوهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ  
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ  
اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهَا كُفْرٌ وَاللَّهُ وَاحِدٌ ﴿٣٤﴾  
فَلَهُ اسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ  
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا  
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ  
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ  
جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا  
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ نِيَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا  
وَلَكِنْ نِيَالَهُ النَّقِيُّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا  
اللَّهِ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ  
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

﴿حنفاء لله﴾

مسلمين

ماثلين لدينه.

﴿خر﴾ سقط

﴿تخطفه﴾

الطير﴾ أي

تأخذه بسرعة

﴿أو تهوي﴾ أي

تسقطه

﴿سحق﴾ بعيد

لا يرجع خلاصه

﴿أجل مسمى﴾

وقت نحرها

﴿ثم محلها﴾

أي مكان حل

نحرها ﴿ولكل

أمة﴾ أي

جماعة مؤمنة

سلفت قبلكم

﴿منسكا﴾ اسم

مكان أي ذبحاً

قرباناً أو مكانه

﴿المخبتين﴾

المطيعين.

﴿والبدن﴾ الإبل

﴿شعائر الله﴾

أعلام دينه

﴿فسيها خير﴾

نفع في الدنيا.

﴿صواف﴾

قائمة على

ثلاث معقولة

اليد اليسرى.

﴿وجبت﴾



سقطت.

﴿القانع﴾ الذي

يقنع بما يعطى

﴿والمعتر﴾

السائل.

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ  
 لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ  
 يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ  
 الصُّومُوعُ وَبَيْعُ وَصَلَوَاتُ وَمَسْجِدٌ ذِكْرُهَا اسْمُ اللَّهِ  
 كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ  
 عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ  
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾  
 وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ  
 أَخَذْتَهُمْ كَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَايِنٌ مِّنْ قَرِيبةٍ  
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا  
 وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
 فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا  
 لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

﴿يُقَاتِلُونَ﴾ أي  
 للمؤمنين أن  
 يُقَاتِلُوا.  
 ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ أي  
 بسبب أنهم  
 ﴿ظَلَمُوا﴾  
 بظلم الكافرين  
 إليهم. ﴿ولولا﴾  
 دفع الله أي  
 لولا دفع الله  
 العدو بجنود  
 المسلمين لغلَبَ  
 المشركون  
 فقتلوا المؤمنين  
 وخرَّبوا البلاد  
 والمساجد.  
 ﴿صوامع﴾  
 للربحان  
 ﴿وبيع﴾ كائس  
 للنصارى  
 ﴿وصلوات﴾  
 كائس لليهود  
 بالعبرانية  
 ﴿ومساجد﴾  
 للمسلمين.  
 ﴿مكنهم﴾ أي  
 نصرناهم.  
 ﴿مدين﴾ قوم  
 شعيب.  
 ﴿فأمليت﴾  
 أمهلتهم بتأخير  
 العقاب لهم.  
 ﴿زكبير﴾ أي  
 إنكاري عليهم  
 ﴿خاوية﴾  
 ساقطة  
 ﴿عروشها﴾  
 سقوفها ﴿و﴾  
 كم من ﴿بئر﴾  
 معطلة وقصر  
 مشيد ﴿متروكة﴾  
 بموت أهلها.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا  
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ  
قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ  
﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُرْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾  
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ  
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى  
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ  
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ  
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ  
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ  
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَةٍ مِنْهُ حَتَّى  
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

﴿وان يوماً عند ربك﴾ من أيام الآخرة بسبب العذاب.  
﴿أمليت لها﴾ أي أمهلها.  
﴿نذير مبين﴾ بين الإنذار وأنا بشير للمؤمنين  
﴿ورزق كريم﴾ هو الجنة.  
﴿سعوا في آياتنا﴾ القرآن بإبطالها  
﴿معجزين﴾ يظنون أن يفوتونا بإنكارهم البعث والعقاب  
﴿إلا إذا تمنى﴾ قرأ ﴿في أمنيته﴾ قرأته ﴿فينسخ الله﴾ يبطال ﴿يحكم الله﴾ آياته ﴿ينبتها﴾ ﴿فتنة﴾ محنة ﴿مرض﴾ شك وفساق و﴿القاسية﴾ قلوبهم ﴿أي﴾ المشركين عن قبول الحق.  
﴿شقاق بعيد﴾ خلاف طويل مع النبي ﷺ  
﴿أوتوا العلم﴾ التوحيد والقرآن  
﴿فتخبت﴾ تطمئن.  
﴿مريه﴾ شك.  
﴿عقيم﴾ هو يوم بدر لا خير فيه للكفار.

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾  
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا  
 لِيَرْزُقْنَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ  
 الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَدْخُلًا يُرِضُونَهُ وَإِنَّ  
 اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ \* ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ  
 مَا عَاقَبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصَرَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ  
 لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي  
 النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾  
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ  
 دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾  
 الْمُرْتَابِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ  
 مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

الملك يومئذ  
 أي يوم القيامة.  
 يحكم بينهم  
 بين المؤمنين  
 والكافرين.  
 مهين  
 إهانة لخصمهم.  
 رزقاً حسناً  
 هو رزق الجنة.  
 مدخلاً  
 يرضونه وهو  
 الجنة لعليم  
 بنيتهم حلیم  
 عن عقابهم.  
 ومن عقاب



جازئ من  
 المؤمنين  
 ما عاقب به  
 من المشركين  
 أي قاتلهم كما  
 قاتلوه في  
 الشهر المحرم  
 ثم بغى  
 عليه منهم أي  
 ظلم بإخراجه  
 من منزله.  
 يولج أي  
 يدخل كلاً  
 منهما في الآخر  
 يدعون  
 يعبدون من  
 دونه وهو  
 الأصنام هو  
 الباطل الزائل  
 مخضرة  
 بالنبات وهذا  
 من أثر قدرته.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ  
 بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ  
 اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ  
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾  
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُكَ  
 فِي الْأَمْرِ وَاذْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾  
 وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يُحْكِمُ  
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ  
 فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ  
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي  
 وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ  
 بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلِ أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ  
 ذَلِكُمْ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْسُ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

﴿ألم تر﴾ تعلم  
 ﴿سخر لكم ما﴾  
 ﴿في الأرض﴾  
 ﴿من البهائم﴾  
 ﴿والفلك﴾  
 السفن  
 ﴿بأمره﴾ بإذنه  
 ﴿وهو الذي﴾  
 أحياكم  
 ﴿بالإنياء﴾ ثم  
 يميتكم  
 ﴿عند﴾  
 انتهاء آجالكم  
 ﴿ثم يحييكم﴾  
 عند البعث  
 ﴿إن الإنسان﴾  
 المشرك  
 ﴿لكفور﴾ نعم  
 الله بتركه  
 توحيد  
 ﴿مستقيم﴾  
 توجيهه  
 ﴿محكم﴾  
 شرعية هم  
 ناسكوه  
 عاملون به  
 ﴿فلا ينزعك﴾  
 لا تنازعهم  
 ﴿في الأمر﴾ أي  
 أمر الذبيحة إذ  
 قالوا ما قتل الله  
 أحق أن تاكلوه  
 مما قتلتم  
 ﴿هدى﴾ دين  
 ﴿وإن جادلوك﴾  
 في أمر الدين  
 ﴿في كتاب﴾  
 اللوح المحفوظ  
 ﴿ويعبدون﴾  
 أي المشركون  
 ﴿سلطانا﴾ حجة  
 المنكر أي  
 أثر الإنكار لها  
 ﴿يسطون﴾ أي  
 يبطشون بهم

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ  
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ  
الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ  
اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ  
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾  
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَسَجْدُوا وَعَابَدُوا  
رَبَّهُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾  
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ  
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ سَأَلُوا  
رَبَّهُمْ أَنْ يُبَدِّلُوا دِينَهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ لَا يُغَيِّرُ دِينَكُمْ  
وَأَنَّكُمْ عَلَى النَّبِيِّينَ كَذَّابُونَ ثُمَّ يُبَدِّلُ اللَّهُ دِينَهُ  
مَنْ يَشَاءُ لَمْ يَلْبَسْهُ اللَّهُ لَهْوَ النَّاسِ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ  
وَأَنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ ﴿٧٨﴾

﴿يا أيها  
الناس﴾ أي  
أهل مكة.  
﴿تدعون﴾  
تعبدون ﴿من  
دون الله﴾ أي  
الأصنام. ﴿ولو  
اجتمعوا له﴾  
لخلقوه  
﴿يسلبهم﴾ شيئاً  
﴿لا يستنقذوه﴾  
لا يستردوه  
لعجزهم  
﴿الطالب﴾  
العابِد  
﴿والمطلوب﴾  
المعبود.  
﴿ما قدروا الله﴾  
عظموه ﴿حق  
قدره﴾ عظمته  
إذ أشركوا به.



﴿يعلم ما بين  
أيديهم وما  
خلفهم﴾ أي ما  
قدموا وما  
خلفوا وما  
عملوا وما هم  
عاملون بعد.  
﴿حق جهاده﴾  
ببذل الطاقة  
﴿هو اجتباكم﴾  
اختاركم لدينه  
﴿حرج﴾ ضيق  
بان سهله عند  
الضرورات.  
﴿هو سماكم﴾  
أي الله.

سُورَةُ الْبَاقِرَةِ

آياتها  
١١٨

آياتها  
١١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾  
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ  
 فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى  
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾  
 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ  
 لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ  
 يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ  
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ  
 سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ  
 خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا  
 الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا  
 آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ  
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

﴿أفْلح﴾ فاز.  
 ﴿خاشعون﴾ خاشعون.  
 متواضعون.



﴿اللغو﴾ من الكلام وغيره.  
 ﴿فروجهم﴾ حفاظون عن الحرام. (أو ما ملكت أيمنهم) أي السراري فإنهم غير ملومين في إتيانهم.  
 ﴿ابتغى﴾ طلب خلاف ذلك.  
 ﴿العادون﴾ المتجاوزون إلى ما لا يحل لهم. (راعون) حافظون.  
 ﴿صلواتهم﴾ يحافظون في يقيمونها في أوقاتها.  
 ﴿الإنسان﴾ آدم من سلالة.  
 من خلاصة.  
 ﴿نطفة﴾ منياً.  
 ﴿قرار مكين﴾ هو الرحم.  
 ﴿علقة﴾ دماً جامداً مضغاً.  
 لحمة قدر ما يمضغ. ﴿خلقاً﴾ آخر بنفخ الروح فيه.  
 ﴿طرائق﴾ أي سماوات.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ  
 بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ  
 لَّكُمْ فِيهَا فَاوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ  
 طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّالْيَاسِينِ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي  
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ  
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَهُم مِّنْ إِلَهٍ  
 غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا  
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفِضَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ  
 عَلَيْكُم مَّا سَمِعْتُمْ هَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا  
 رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتَرَبِّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي  
 بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلكَ بِأَعْيُنِنَا  
 ووَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ  
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ  
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

﴿يقدر﴾ من  
 كفايتهم ﴿ومنها﴾  
 تأكلون ﴿صيفاً﴾  
 وشتاء. ﴿طور﴾  
 سيناة ﴿جبل﴾.  
 ﴿تنبت﴾  
 بالدهن ﴿وهي﴾  
 شجرة الزيتون  
 ﴿وصبغ﴾  
 للآكلين ﴿أي﴾  
 اللقمة يغمسها  
 فيه وهو الزيت  
 ﴿الأنعام﴾ الإبل  
 والبقرة والغنم  
 ﴿لعبرة﴾ عظة  
 تعتبرون بها.  
 ﴿أفلا تتقون﴾  
 تخافون عقوبته  
 بعبادتكم غيره  
 ﴿ينفضل﴾  
 يتشرف  
 ﴿عليكم﴾ بأن  
 يكون متبوعاً  
 وأنتم أتباعه  
 ﴿ولو شاء الله﴾  
 أن لا يعبد  
 غيره ﴿لأنزل﴾  
 ملائكة ﴿بذلك﴾  
 لا بشراً.  
 ﴿جنّة﴾ جنون  
 ﴿فتربصوا به﴾  
 انتظروه إلى  
 زمن موته.  
 ﴿ووحينا﴾  
 أمرنا ﴿أمرنا﴾  
 بإهلاكهم  
 ﴿وفار التنور﴾  
 للخياض بالماء  
 وكان ذلك  
 علامة لنوح  
 ﴿فسلك﴾ أدخل  
 في السفينة.

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّنا  
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مَبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ  
 الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا  
 مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا  
 اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا  
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا  
 تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِن أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ  
 ﴿٣٤﴾ أَعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْماً أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ  
 ﴿٣٥﴾ هِيَاتَ هِيَاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا  
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ  
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ  
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾  
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

﴿استويت﴾  
 اعتدلت ﴿القوم﴾  
 الظالمين  
 الكافرين.  
 ﴿وقل﴾  
 عند  
 نزولك من  
 الفلك.  
 ﴿منزلاً﴾  
 إنزالاً  
 أو مكان إنزال.  
 ﴿المبتلين﴾  
 مختبرين قوم  
 نوح بإرساله  
 إليهم ووعظه.  
 ﴿قرناً﴾  
 قوماً  
 ﴿آخرين﴾  
 هم  
 عاد. ﴿رسولاً﴾  
 منهم ﴿هوداً﴾.  
 ﴿أفلا تتقون﴾  
 عقابه فتؤمنوا.  
 ﴿وأترفناهم﴾  
 نعمناهم.  
 ﴿الخاسرون﴾  
 أي مغبونون.



﴿هيات﴾  
 أي  
 بعد بعد  
 لما  
 توعدون  
 من  
 الإخراج  
 من  
 القبور. ﴿إن﴾  
 هو ما  
 الرسول  
 له بمؤمنين  
 مصدق  
 بالبعث  
 ﴿ليصبحن﴾  
 ليصبحن.  
 ﴿فأخذتهم﴾  
 الصيحة  
 بالحق  
 ﴿غثاء﴾  
 فماتوا  
 هو نبت  
 يبس.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا  
 كُلَّ مَآجَاءِ أُمَّةٍ رَسُولًا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ  
 أَحَادِيثَ فَبَعَدَ الْقَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ  
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِكَ  
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ  
 ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا  
 ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَةَ ءَايَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ  
 ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا  
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ  
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا  
 نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ  
 ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ  
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

﴿ما تسبق من أمة أجلها﴾ بأن تموت قبله ﴿يستأخرون﴾ عنه. ﴿تترا﴾ متتابعين. ﴿فأتبعنا﴾ بعضهم بعضاً ﴿في الهلاك﴾ و﴿سلطان﴾ بين حجة بينة وهي اليد والعصا وغيرهما. ﴿فاستكبروا﴾ عن الإيمان بها ﴿قوماً عالين﴾ قاهرين بني إسرائيل بالظلم ﴿عبادون﴾ مطيعون خاضعون. ﴿ربوة﴾ مكان مرتفع وهو البيت المقدس ﴿ذات قرار﴾ أي مستوية ﴿ومعين﴾ جار ظاهر تراه العيون. ﴿الطيبات﴾ الحلالات. ﴿وإن هذه﴾ ملة الإسلام ﴿أمتكم﴾ دينكم واحد. ﴿أمرهم﴾ دينهم ﴿زبراً﴾ أحزاباً متخالفين كاليهود والنصارى ﴿مشفقون﴾ خائفون عذابه.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٥﴾  
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَا نَكْفُرُ  
 نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٧﴾  
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا  
 عَمِلُونَ ﴿٦٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا آخَذْنَا مَتْرَفِهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ  
 ﴿٦٩﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٧٠﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي  
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُونَ ﴿٧١﴾ مُسْتَكْبِرِينَ  
 بِهِ سَمِرَاتٍ تَهْجُرُونَ ﴿٧٢﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ  
 آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٣﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ  
 ﴿٧٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ  
 كَارِهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ  
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ  
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرْجًا فَخَرَجَ رَبِّكَ خَيْرٌ  
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٨﴾  
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كِبُونَ ﴿٧٩﴾

﴿يؤتون﴾ يعطون ﴿ما﴾ آتوا ﴿أعطوا﴾ من الصدقة والأعمال الصالحة ﴿وجلة﴾ أن لا تقبل منهم ﴿ينطق بالحق﴾ بما عملته وهو اللوح المحفوظ ﴿بل قلوبهم﴾ أي الكفار ﴿في غمرة﴾ جهالة ﴿من هذا﴾ القرآن. ﴿مترفيهم﴾ أغنياءهم ﴿بالعذاب﴾ السيف يوم بدر ﴿يجأرون﴾ يضحجون. ﴿لا تنصرون﴾ لا تمنعون. ﴿تنكسون﴾ ترجعون القهقري ﴿مستكبرين﴾ عن الإيمان ﴿به﴾ أي بالبيت بأنهم أهل في أمن بخلاف سائر الناس ﴿سامرا﴾ جماعة بالبيت يتحدثون ليلاً ﴿تهجرون﴾ تتركون القرآن. ﴿جنة﴾ جنون ﴿اتبع الحق﴾ أي القرآن ﴿أهواءهم﴾ جاء بما يهونه ﴿خرجا﴾ أجرأ ﴿لناكبون﴾ لعادلون عنه.

\* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤُا فِي طُغْيَانِهِمْ  
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ  
 وَمَا يَنْضَرَعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ  
 إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ  
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ  
 الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا  
 لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا  
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
 ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ مِنْ بِيَدِهِ  
 مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

\* ضربه جوع  
 أصابهم بمكة  
 سبع سنين  
 \* للرجوع  
 تمادوا  
 \* في  
 طغيانهم  
 ضلالتهم  
 \* يعمهم  
 يترددون.  
 \* بالعذاب  
 الجوع  
 \* فما  
 استكانوا  
 تواضعوا.  
 \* عذاب شديد  
 هو يوم بدر  
 بالقتل  
 \* مبلسون  
 آيسون من كل  
 خير.  
 \* أنشأ  
 خلق  
 \* ذرأكم  
 خلقكم.  
 \* لقد وعدنا  
 أي بالبعث.  
 \* أساطير  
 أكاذيب.  
 \* إن  
 كنتم تعلمون  
 خالقها ومالكها  
 \* العرش  
 الكرسي.  
 \* ملكوت  
 ملك.  
 \* يجير  
 ولا يجار عليه  
 يخمي ولا  
 يخمي عليه.  
 \* تسحرون  
 تخدعون أي  
 كيف تخيل  
 لكم أنه باطل.

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ  
 وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ  
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ  
 إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُزِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾  
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ ﴿٩٦﴾  
 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ  
 رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ  
 ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ  
 هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ  
 فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾  
 فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ  
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ  
 خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

بالحق  
 بالصدق  
 وإنهم  
 لكاذبون  
 فيه  
 إذا  
 لو  
 كان معه إله  
 لذهب كل إله  
 بما خلق  
 انفراد  
 به ومنع الآخر  
 من الاستيلاء  
 عليه  
 ولعلنا  
 بعضهم على  
 بعض  
 مغالبة  
 كفعل ملوك  
 الدنيا  
 عالم  
 الغيب  
 الغيبة  
 والشهادة  
 ما  
 غاب وما  
 شوهد  
 فتعالى  
 تعظم  
 يوعدون  
 العذاب  
 بالتي هي  
 أحسن  
 أي  
 بالصفح  
 والإعراض  
 عنهم  
 السيئة  
 إذا هم إياك  
 وهذا قبل الأمر  
 بالقتال  
 همزات  
 الشياطين  
 نزعاتهم بما  
 يوسوسون به  
 أن يحضرون  
 في أموري  
 برزخ  
 حاجز  
 يصددهم عن  
 الرجوع  
 كالحون  
 شممت شفاههم  
 من حر النار

﴿تتلى عليكم﴾  
 تخوفون بها.  
 ﴿شققوتنا﴾  
 شقاوتنا، أو  
 شهواتنا ولذاتنا  
 ﴿ضالين﴾ عن  
 الهداية. ﴿قال﴾  
 لهم بلسان  
 مالك بعد قدر  
 الدنيا مرتين  
 ﴿اخسئوا فيها﴾  
 ابعدوا في النار  
 اذلاء ﴿ولا﴾  
 تكلمون ﴿في﴾  
 رفع العذاب  
 عنكم فينقطع  
 رجائهم.  
 ﴿فريق من﴾  
 عبادي ﴿هم﴾  
 المهاجرون.  
 ﴿سخرينا﴾  
 مهزوا بهم.  
 ﴿حتى أنسوكم﴾  
 ذكرى ﴿فتركتوه﴾  
 لا اشتغالكم  
 بالاستهزاء بهم  
 ﴿عاصبروا﴾  
 على استهزائهم  
 بهم وأذاكم  
 إياهم. ﴿قال﴾  
 تعالى لهم  
 بلسان مالك  
 ﴿كم لبثتم﴾ في  
 الدنيا وفي  
 قبوركم  
 ﴿العادين﴾  
 الملائكة  
 المحصين أعمال  
 الخلق. ﴿لبثتم﴾  
 إلا قليلا ﴿بالنسبة إلى﴾  
 لبثكم في النار.

أَلَمْ تَكُنْ أَيْتِي تُلِي عَلَيَّكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا  
 رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا  
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا  
 وَلَا تَكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 إِنَّا نَدْعُوكَ وَإِنَّا لَظَالِمُونَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ  
 سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾  
 إِنِّي جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآبِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ  
 كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا الْبَيْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ  
 يَوْمٍ فَمَسْئَلُ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ  
 إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
 آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ  
 الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ  
 ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ  
 بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِشَهِدِ  
 عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ  
 مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ  
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ  
 فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾  
 وَالْخَمِيسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرُأُ  
 عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ  
 ﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾  
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

﴿وفرضناها﴾  
 أوجبنا أحكامها  
 عليكم.

﴿تذكرون﴾  
 تتعظون.  
 ﴿الزانية﴾  
 والزاني ﴿غير﴾  
 المحصنين.  
 ﴿رأفة﴾  
 رحمة.  
 ﴿وليشهد﴾  
 عذابهما  
 الجلد ﴿طائفة﴾  
 من المؤمنين  
 قيل ثلاثة وقيل  
 أربعة. ﴿لا﴾  
 ينكح ﴿يتزوج﴾  
 أي المناسب  
 لكل منهما ما  
 ذكر ﴿وحرم﴾  
 ذلك ﴿أي﴾  
 نكاح الزواني.  
 ﴿يرمون﴾  
 المحصنات  
 العفيفات  
 بالزنا. ﴿بأربعة﴾  
 شهداء ﴿على﴾  
 زناهن برؤيتهم  
 ﴿يرمون﴾  
 أزواجهم  
 بالزنا.  
 ﴿ويدرأ﴾  
 يدفع  
 ﴿عنها﴾  
 العذاب ﴿حد﴾  
 الزنا الذي ثبت  
 بشهادته. ﴿فضل﴾  
 الله عليكم  
 ورحمته  
 بالستر في ذلك.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ  
 خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى  
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا  
 جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ  
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾  
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنْتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ  
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ  
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ  
 ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾  
 وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا  
 فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

﴿بِالْإِفْكِ﴾  
 أسوأ الكذب  
 على عائشة  
 ﴿بِقَدْفِهَا﴾  
 عقوبة منكم  
 جماعة منكم  
 ﴿هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾  
 يا جركم الله به  
 ويظهر براءة  
 عائشة ومن  
 جاء معها منه  
 وهو صفوان  
 ﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾  
 أي تحمل  
 معظمه فبدأ  
 بالخوض فيه  
 وأشاعه وهو  
 عبد الله بن أبي  
 ﴿لَوْلَا﴾ هلا  
 ﴿إِنَّكَ مُبِينٌ﴾  
 كذب بين  
 ﴿أَفَضْتُمْ﴾ أي  
 خضتم ﴿عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ﴾ في  
 الآخرة  
 ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾ أي  
 يروه بعضهم  
 عن بعض  
 ﴿مِثْلِهِ﴾ لا إثم  
 فيه ﴿مَا  
 يَكُونُ﴾ ما  
 ينبغي  
 ﴿بُهْتَانٌ﴾ كذب  
 ﴿يَعِظُكُمْ﴾  
 ينهاكم الله  
 ﴿تَشِيعُ﴾ تنتشر  
 على الألسنة  
 ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾  
 في الدنيا  
 بحد القذف  
 ﴿رءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾  
 بكم لما جلكم  
 بالمعقوبة

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ  
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ  
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ  
 الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾  
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسِنَّتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ  
 الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ  
 وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ  
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا  
 وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

خطوات طرفة  
بالفحشاء



أي القبيح  
 والمنكر  
 شرعاً باتباعها  
 ما زكى  
 منكم أي ما  
 صلح و طهر  
 يزكي يطهر  
 ولا يأتل  
 يحلف أولوا  
 الفضل  
 أصحاب الغنى  
 يؤتوا أولي  
 القربى نزلت  
 في أبي بكر  
 حلف أن لا  
 يفتق على  
 مسطح وهو ابن  
 خالته مسكين  
 مهاجر بدري  
 لما خاض في  
 الإفك بعد أن  
 كان يفتق عليه  
 يرمون  
 بالزنا  
 المحصنات  
 الغافلات  
 عن الفواحش  
 الخبيثات  
 من النساء أو  
 من الكلمات  
 للخبيثين  
 من الناس  
 والطيبات  
 مما ذكر  
 للطيبين من  
 الناس تستأنسوا  
 تستأنسوا

فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يَأْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ  
 قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ  
 فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾  
 قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاجَهُمْ  
 ذَلِكَ أَزْكى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ  
 يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ  
 زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ  
 وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ  
 أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ  
 أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ  
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ  
 الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ  
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا  
 إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

لم تجدوا فيها  
 أحداً يأذن  
 لكم. وإن قيل  
 لكم بعد  
 الاستئذان.  
 أزكى لكم من  
 الخير  
 القعود على  
 الباب. متاع  
 أي منفعة وهي  
 المحلات  
 العامة. من  
 أبصارهم عما  
 لا يحل لهم  
 نظره.  
 ويحفظوا  
 فروجهم عما  
 لا يحل لهم  
 فعله بها.  
 يبدين يظهرن  
 زينتهن إلا ما  
 ظهر منها وهو  
 الوجه والكفان.  
 وقيل: الثياب.  
 جيوبهن أي  
 يسترن الرؤوس  
 والأعناق والصلور  
 بالمقانع إلا  
 لبعولتهن أي  
 أزواجهن.  
 أو نساتهن  
 ما عدا الكافرات  
 فلا يجوز  
 للمسلّمات  
 الكشف لهن  
 أو ما ملكت  
 أيمانهن العبيد  
 أو لي الإربة  
 أصحاب  
 الحاجة إلى  
 النساء من  
 الرجال بأن  
 لم ينتشر ذكره.

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ  
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾  
وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ  
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ  
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۗ وَأَوْتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا  
تُكْرَهُوا فَبَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبَتُّغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا  
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ۚ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ  
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ  
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ۖ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ  
نُّورًا عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ  
لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا  
وَيَذْكُرُ فِيهَا أَسْمَهُ وَيَسْبِحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾



﴿الأيام﴾ من  
لا زوج له.  
﴿يغنيهم الله﴾  
بالتزوج.  
﴿وليستعفف﴾  
عن الزنا.  
﴿يبتغون﴾  
الكتاب أي  
المكاتبة ﴿مما  
ملكتم أيانكم﴾  
من العبيد  
والإماء ﴿فيهم  
خير﴾ أي  
أمانة وقدرة  
على الكسب.  
﴿فتياتكم﴾  
إماءكم ﴿على  
البغاء﴾ الزنا  
﴿أردن تحصنًا﴾  
تعففاً. ﴿نور  
السموات

والأرض﴾ أي  
منورها ﴿ممثل  
نوره﴾ أي صفته  
في قلب المؤمن  
﴿كمشكاة﴾  
الطاقة في الحائط  
﴿المصباح﴾  
الفتيالية  
الموقودة  
﴿زجاجة﴾ هي  
القنديل.  
﴿دري﴾ مضيء  
﴿ترفع﴾ تعظم  
﴿بالغدو  
والأصال﴾ أول  
النهار وآخره.

رِجَالٌ لَا لَّهُمْ فِيهَا كَبِيرٌ وَلَا يَسْأَلُونَ عَنْ أَسْرَائِهِمْ وَلَا يَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَهُمْ تَبَدُّلًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ سَبَّ لَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَسِيدٌ ﴿٣٧﴾

لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ رُفُوفَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِيرْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتِ كُلُّ قَدِّعِلْمٍ صِلَانَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ سَحَابًا يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ رِجَالًا يَكَادُ سُنَّابُ رِقَّةٍ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

﴿ لا تلهيهم ﴾ أي لا تشغلهم.  
 ﴿ تتقلب ﴾ تضطرب من الخوف بين النجاة والهلاك.  
 ﴿ أحسن ما عملوا ﴾ أي ثوابه وأحسن.  
 ﴿ بغير حساب ﴾ بلا نهاية لما يعطى، أو يتوسع.  
 ﴿ كسراب ﴾ بقية من شعاع يرى في الفلاة نصف النهار في شدة الحر يشبه الماء الجاري.  
 ﴿ ووجد الله ﴾ أي عنده.  
 ﴿ رفوفه ﴾ عمله.  
 ﴿ فوفاه ﴾ حسابه.  
 ﴿ أي جازاه ﴾ عليه في الدنيا.  
 ﴿ ليجي ﴾ عميق.  
 ﴿ سحاب ﴾ غيم.  
 ﴿ ظلمات ﴾ ظلمة البحر وظلمة الموج الأول والثاني وظلمة السحاب.  
 ﴿ صافات ﴾ باسطات أجنحتهن.  
 ﴿ قد علم ﴾ الله.  
 ﴿ يزجي سحابا ﴾ يسوقه برفق.  
 ﴿ يؤلف بينه ﴾ يضم بعضها إلى بعض.  
 ﴿ سنا ﴾ لمعانه.

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾  
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن  
 يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ  
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ  
 ءَأَمْنًا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٍ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ  
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٍ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ  
 يَأْتُوا إِلَيْهِ مُّدْعِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ  
 أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾  
 إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ  
 أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن  
 يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ  
 ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِرُوا لِيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ  
 لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

﴿دابة﴾ حيوان  
 ﴿من ماء﴾  
 نطفة.  
 ﴿مبينات﴾  
 بينات هي  
 القرآن.  
 ﴿صراط﴾  
 مستقيم دين  
 الإسلام.  
 ﴿ويقولون﴾

المنافقون  
 ﴿آمننا﴾ صدقنا  
 ﴿وأطعنا﴾ هما  
 فيما حكما به  
 ﴿ثم يتولى﴾  
 يعرض. ﴿وما  
 أولئك﴾  
 المعرضون  
 ﴿بالمؤمنين﴾  
 الموافق قلوبهم  
 لالستهم.

﴿معرضون﴾  
 عن المجيء  
 إليه.  
 ﴿مدعنين﴾  
 مسرعين  
 طائعين.

﴿مرض﴾ كفر  
 ﴿ارتابوا﴾ أي  
 شكوا في نبوته  
 ﴿أن يحيف الله﴾  
 في الحكم أي  
 يظلموا فيه.  
 ﴿طاعة﴾



معرفة للنسي  
 خير من  
 قسمك الذي لا  
 تصدقون فيه.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ  
 وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ  
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ  
 وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي  
 شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾  
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ  
 تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا لَهُمُ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 لَيَسْتَغْدِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ  
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهْرِ  
 وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى  
 بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

﴿تولوا﴾ حمل من التبليغ ﴿وعليكم ما حملتم﴾ من طاعته. ﴿ليستخلفنهم﴾ بدلاً من الكفار ﴿وبنهم الذي ارتضى لهم﴾ وهو الإسلام بأن يظهره على جميع الأديان ﴿من بعد خوفهم﴾ من الكفار ﴿وأمناء﴾ وقد أنجز الله وعده لهم. ﴿ومعجزين﴾ لنا ﴿في الأرض﴾ بأن يفوتونا. ﴿ملكتم﴾ أيمانكم ﴿من العبيد والإماء﴾ لم يبلغوا الحلم منكم من الأحرار وعرفوا أمر النساء ﴿ثلاث مرات﴾ في ثلاثة أوقات. وهي تلقى غالباً فيها الثياب وتبدو فيها العورات. ﴿جناح﴾ في الدخول عليكم بغير استئذان. ﴿طوافون﴾ عليكم للخدمة.

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ  
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ  
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ  
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ  
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا  
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ  
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ  
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ أَيْمَانُهُمْ  
 أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا  
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ  
 تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ  
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

﴿الحلوم﴾  
 فليستأذنوا ﴿في﴾  
 جميع الأوقات  
 وهم البالغون.  
 ﴿والقواعد من﴾  
 النساء ﴿قدن﴾  
 عن الحيض  
 والولد لكبرهن  
 ﴿جنح أن﴾  
 يضعن ثيابهن ﴿من﴾  
 الجلباب  
 والرداء. ﴿غير﴾  
 متبرجات ﴿مظهرات﴾  
 ﴿بزينة﴾ خفية  
 كقلادة وسوار  
 ﴿يستعففن﴾  
 بأن لا  
 يضعنها. ﴿ولا﴾  
 على المريض  
 حرج ﴿في﴾  
 مؤاكله  
 مقابليهم.  
 ﴿ملكتم﴾  
 مفاتحه  
 خزينتموه لغيركم  
 ﴿أو صديقكم﴾  
 وهو من  
 صدقكم في  
 مودته المعنى  
 يجوز الأكل من  
 بيوت من ذكر  
 وإن لم يحضروا  
 إذا علم رضاهم  
 ﴿أشتاتاً﴾  
 متفرقين.  
 ﴿فسلموا على﴾  
 أنفسكم ﴿قولوا﴾  
 السلام علينا  
 وعلى عباد الله  
 الصالحين.  
 ﴿تحية طيبة﴾  
 تبارون عليها.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ  
 عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ  
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ  
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ  
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ  
 يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ  
 أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ  
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

﴿أمر جامع﴾  
 كخطبة الجمعة  
 ﴿لم يذهبوا﴾  
 لم يروا عذر  
 لهم. ﴿لبعض﴾  
 شأنهم ﴿أمرهم﴾  
 ﴿دعاء الرسول﴾  
 بينكم كدعاء  
 بعضهم بعضاً  
 بأن تقولوا يا  
 محمد بل قولوا  
 يا نبي الله في  
 لين وتواضع  
 وخفض صوت  
 ﴿يتسللون﴾  
 منكم لو أذنا أي  
 يخرجون من  
 المسجد في  
 الخطبة من غير  
 استئذان خفية.  
 ﴿فتنة﴾ بلاء.  
 ﴿أنتم﴾ أيها  
 المكلفون  
 ﴿عليه﴾ من  
 الإيمان والنفاق  
 ﴿الفرقان﴾  
 القرآن لأنه  
 فرق بين الحق  
 والباطل ﴿علن﴾  
 عبده ﴿محمد﴾  
 ﴿للمالين﴾

## سُورَةُ الْفُرْقَانِ

آياتها  
٧٧ترتيبها  
٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
 ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾

﴿الإنس والجن﴾  
 ﴿نذيراً﴾  
 مخوفاً من  
 عذاب الله.  
 ﴿فقدرة نقديراً﴾  
 سواه تسوية.



وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ  
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا  
وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفَكٌ  
أَفْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا  
﴿٤﴾ وَقَالُوا اسْطِيرُأُولَئِكَ أَكْتَبَهَا فَهِيَ تَمْلَى  
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا  
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ  
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُنَزَّلُ  
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ  
الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ  
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلِ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ  
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ  
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

من دونه الله  
أي غيره  
آلهة هي  
الاصنام.  
نشورا بعثا  
للاموات.  
إن هذا ما  
القرآن إلا  
إنك كذب  
أفتراه  
محمد وأعانه  
عليه قوم  
آخرون وهم  
من أهل  
الكتاب.  
أساطير  
الأولين  
أكاذيبهم.  
أكتبها  
انتسخها من  
ذلك القوم  
بغيره نهى  
تملى تقرا  
عليه  
ليحفظها  
بكورة  
وأصيلا غدة  
وعشية.  
لولا هلا.  
فيكون معه  
نذيرا يصدقه  
كنز من  
السماء فلا  
يحتاج إلى  
طلب المعاش.  
مسحورا  
مخدوعا  
مغلوبا على  
عقله.  
سعيرا نارا  
مسعرة أي  
مشددة.

إِذْ أَرَاتَهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا  
 أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾  
 لَأَنْدَعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَجِدًا وَاَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ  
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ؕ كَانَتْ  
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ  
 كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا  
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ؕ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي  
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ  
 يُنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ  
 وَعَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ  
 كَذَّبْتُمْ بِمَا نَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا  
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾  
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ  
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ  
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ؕ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

﴿تغيظاً﴾ غليظاً  
 كالغضب  
 ان  
 ﴿وزفيراً﴾ صوتاً  
 شديداً  
 ﴿مكاناً ضيقاً﴾  
 بأن يضيق  
 عليهم  
 ﴿مقرنين﴾  
 مصفدين قد  
 جمعت أيديهم  
 إلى أعناقهم في  
 الأغلال  
 ﴿ثبوراً﴾ هلاكاً  
 ﴿جزاءً﴾ ثواباً  
 ﴿ومصيراً﴾  
 مرجعاً  
 ﴿وعداً﴾  
 مسؤولاً يسأله  
 من وعد به، أو  
 تسأله الملائكة  
 للمؤمنين  
 ﴿يعبسون من﴾  
 دون الله ﴿أي﴾  
 غيره من  
 الملائكة وعيسى  
 وعزير والجن  
 ﴿أضللتم﴾  
 عبادي ﴿الأنتم﴾  
 أمرتموهم  
 بعبادتكم  
 ﴿متعتهم﴾  
 بإطالة العمر  
 وسعة الرزق  
 ﴿بوراً﴾ هلكى  
 ﴿فقد كذبوكم﴾  
 كذب  
 المعبودون  
 العابدين  
 ﴿صرفاً﴾ دفعاً  
 ﴿فتنة﴾ بلية  
 ابتلي النبي  
 بالفقير والصحيح  
 بالمرضى



﴿٢١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ  
 أَوْ نرى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا  
 ﴿٢٢﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ  
 حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ  
 هَبَاءً مَّنْثُورًا ﴿٢٤﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا  
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٥﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ  
 تَنْزِيلًا ﴿٢٦﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى  
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٨﴾ يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لِمَ اتَّخَذْتُ  
 فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٩﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي  
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ  
 يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣١﴾ وَكَذَلِكَ  
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا  
 وَنَصِيرًا ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً  
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٣﴾

لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث لولا هلا أنزل علينا الملائكة فكأنوا رسلاً إلينا أو نرى ربنا فنخبر بأن محمداً رسوله حجراً محجوراً حرام محرماً عليكم البشري. وقد منّا من عمدنا من عمل من الخير، كصدقة وصلة رحم منثوراً كالغبار، إذ لا ثواب فيه. مقيلاً مكان استرواح. تشقق بالغمام بالسحاب الأبيض الرقيق الذكر القرآن مهجوراً متروكاً. لنثبت به فؤادك نقوي قلبك ورتلناه ترتيلاً أتينا به شيئاً فشيئاً بمهل.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾  
 الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ  
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ  
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى  
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ  
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا لَهُمُ لِلنَّاسِ  
 آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا  
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا  
 لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ  
 الَّتِي آمَطْرَتْ مَطَرًا سَوِيًّا أَفْكَمَ يَكُونُوا يُرَوَّنَهَا بَلْ  
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ  
 إِلَّا هُزُوعًا أَلْهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ  
 لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ  
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ  
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

﴿بمثل﴾ في  
 إبطال أمرك  
 ﴿إلا جئناك﴾  
 بالحق ﴿الدافع﴾  
 له. ﴿يحشرون﴾  
 على وجوههم ﴿يساقون﴾  
 ﴿وزيرا﴾ معينا  
 ﴿كذبوا بآياتنا﴾  
 فرعون وقومه  
 ﴿دمرناهم﴾  
 تدميرا  
 أهلكناهم  
 إهلاكاً. ﴿آية﴾  
 عبرة  
 ﴿وأعدنا﴾ في  
 الآخرة  
 ﴿للظالمين﴾  
 الكافرين  
 ﴿وأصحاب﴾  
 الرس ﴿اسم﴾  
 بشر ونبهم قيل  
 شعيب وقيل  
 غيره كانوا  
 قعوداً حولها  
 فانهارت بهم  
 وبمنزالهم  
 ﴿وقرونا﴾ أقواماً  
 ﴿تبرنا تبراً﴾  
 أهلكنا إهلاكاً  
 ﴿مطر السوء﴾  
 بالحجارة وهي  
 قري قوم لوط  
 ﴿أفلم يكونوا﴾  
 يرونها كفار  
 مكة في  
 سفرهم إلى  
 الشام فاعتبروا.  
 ﴿نشورا﴾ بعثاً  
 ﴿ليضلنا﴾  
 بصرفنا ﴿هواه﴾  
 أي مهويه.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا  
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ  
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا  
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ  
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾  
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ  
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسٍ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِمْ  
 لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا  
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ  
 وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ  
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا  
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ  
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

﴿يسمعون﴾

﴿سماع تفهم﴾

﴿أو يعقلون﴾

﴿ما تقول لهم﴾

﴿ساكنًا﴾ مقيماً

﴿قبضاً يسيراً﴾

﴿خفياً حتى لا﴾

﴿يكبر﴾ لباساً

﴿ساتراً﴾ سباتاً

﴿راحة للابدان﴾

﴿نشوراً﴾

﴿انبعاثاً من﴾

﴿النوم للرزق﴾

﴿الرياح بشراً﴾

﴿مبشرات﴾

﴿بالرحمة: المطر﴾

﴿وأناسي﴾

﴿كثيراً﴾ جمع

﴿إنسان﴾

﴿وجاهدهم به﴾

﴿أي القرآن﴾

﴿مخرج﴾

﴿البحرين﴾

﴿أرسلهما﴾

﴿متجاورين﴾

﴿عذب فرات﴾

﴿شديد العذوبة﴾



﴿ملح أجاج﴾

﴿شديد الملوحة﴾

﴿برزخاً﴾

﴿حاجراً﴾

﴿حجراً﴾

﴿محجوراً﴾ سترأ

﴿يمنع اختلاطهما﴾

﴿من الماء﴾

﴿بشراً﴾ من

﴿المني إنساناً﴾

﴿ظهيراً﴾ معيناً

﴿للشيطان بطاعته﴾

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ ذُنُوبٍ عِبَادَةً خَيْرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسْأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيئُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

﴿نذيراً﴾  
 مخوفاً من النار  
 ﴿الإل﴾ لكن  
 ﴿من شاء أن﴾  
 يتخذ إلى ربه  
 سبيلاً ﴿طريقاً﴾  
 بإنفاق ماله في  
 مرضاته تعالى.  
 ﴿خبيراً﴾ عالماً  
 ﴿سنة أيام﴾ من  
 أيام الدنيا أي  
 قدرها. ﴿ثم﴾  
 استوى على  
 العرش ﴿  
 استوى أي  
 استواء يليق به.



﴿فأسأل﴾ أيها  
 الإنسان ﴿به﴾  
 بالرحمن  
 ﴿خبيراً﴾  
 يخبرك بصفاته  
 ﴿وما الرحمن﴾  
 أي لا تعرفه.  
 ﴿تبارك﴾ تعظم  
 ﴿بروجاً﴾ منازل  
 للكواكب  
 ﴿سراجاً﴾ هو  
 الشمس.  
 ﴿خليفة﴾ أي  
 يخلف كل  
 منهما الآخر.  
 ﴿هوناً﴾ يسكنية  
 وتواضع.  
 ﴿سلاماً﴾ أي  
 قولاً يسلمون  
 فيه من الإنم.  
 ﴿غراماً﴾ لازماً  
 ﴿قواماً﴾ وسطاً

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ  
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ  
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ  
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا  
فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ  
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ  
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا  
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا  
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ  
فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُكُمْ رَبِّي  
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ التَّوْبَاتِ  
ترتيبها ٢٦  
آياتها ٢٧

﴿لا يدعون﴾ لا

يعبدون.

﴿أثاماً﴾ عقوبة

﴿مهاناً﴾ ذليلاً.

﴿متاباً﴾ يرجع

إليه رجوعاً

فيجازه خيراً.

﴿الزور﴾

الكذب والباطل

﴿باللغو﴾ من

الكلام القبيح

وغيره ﴿مروا﴾

كراماً

معرضين عنه.

﴿ذكرروا﴾

وعظوا بالقرآن

﴿يخروا﴾

يسقطوا ﴿عليها﴾

صمًا وعميانًا

﴿بل خروا﴾

سامعين ناظرين

منتفعين

﴿قرة أعين﴾ لنا

بأن نراهم

مطمعين لك

﴿للمتقين إماماً﴾

في الخير.

﴿الغرفة﴾

الدرجة العليا

في الجنة

﴿تحية وسلاماً﴾

من الملائكة.

﴿يعبأ﴾

يكثر

﴿لولا﴾

دعائكم في

الشدائد فيكشفها

﴿فقد﴾ أي

كيف يعبأ بكم

وقد ﴿كذبتم﴾

الرسول والقرآن

﴿فسوف﴾

يكون العذاب

﴿لزاماً﴾ ملازماً

لكم في الآخرة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَرَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بِبَعْضِ نَفْسِكَ  
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ  
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ  
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا  
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ  
 كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ  
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أُنْتِ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ  
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ  
 إِلَيَّ هَرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ  
 كَلَّا فَادْهَابًا يَلْتَمِسْنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَاتِيَا فِرْعَوْنَ  
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾  
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

آيات  
 الكتاب  
 القرآن. باخع



نفسك قاتلها  
 غمًا من أجل  
 ألا يكونوا  
 أهل مكة.  
 أعناقهم لها  
 خاضعين أي  
 رؤسناؤهم  
 ومقدمهم.  
 أنباء  
 عواقب. زوج  
 كريم نوع  
 حسن ويضيق  
 صدري من  
 تكذيبهم لي  
 ولا ينطلق  
 لساني للعقدة  
 التي فيه  
 فأرسل إلي  
 أخي هارون  
 معي علي  
 ذنب يقتل  
 القبطي منهم.  
 كلاً لا  
 يقتلونك.  
 أرسل معنا  
 إلى الشام.  
 نربك فينا  
 في منازلنا  
 ووليداً صغيراً  
 وفعلت  
 فعلتك هي  
 قتله القبطي  
 من الكافرين  
 الجاحدين  
 نعمتي.

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ  
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّهَا  
 عَلَى أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ  
 ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ  
 ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعِينُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾  
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ  
 لِيِنِ اتَّخَذتَ الْهَاطِرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ  
 أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَآتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ  
 الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعُ يَدَهُ  
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرُ  
 عَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا  
 تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ  
 ﴿٣٦﴾ يَا تَوَكَّلْ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةَ  
 لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

الضالين  
 المخطئين لا  
 المتممدين  
 حكماً  
 وعلماً  
 أن  
 عبدت بني  
 إسرائيل أي  
 اتخذتهم عبداً  
 ولم تستعبدني  
 ومبارب  
 العالمين أي  
 أي شيء هو  
 رب السموات  
 أي خالق ذلك  
 إن كنتم  
 موقنين بأنه  
 تعال خلقه  
 فآمنوا به وحده  
 المسجونين  
 وكان سجنه  
 تحت الأرض  
 أولو أفعل  
 ذلك ولو  
 جنتك بشيء  
 مبین برهان  
 بين على  
 رسالتي  
 ثعبان مبین  
 حية عظيمة  
 ونزع يده  
 أخرجها من  
 جيبه بيضاء  
 ذات شعاع  
 لساحر  
 عليهم فائق في  
 علم السحر  
 أرجه وأخاه  
 آخر أمرهما  
 حاشرين  
 جامعين  
 لِمِيقَاتِ يَوْمٍ  
 وقت الضحى  
 من يوم الزينة

لَعَلَّنَا نَبِيعُ السَّحَرَةِ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
 قَالُوا الْفِرْعَوْنَ أَينَ لَنَا لِأَجْرٍ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ  
 وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوَامَا أَأَنْتُمْ مُلْقُونَ  
 ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ  
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ  
 ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾  
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ  
 لَكَبِيرٌ كُؤُودٌ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْمُونَ لَا تُقِطِعَنَّ أَيِّدِكُمْ  
 وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا تُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا  
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَن كُنَّا  
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ \* وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ  
 مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ  
 ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّتِ وَعَيْونِ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزِ وَمَقَامِ كَرِيمِ ﴿٥٨﴾  
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

﴿ألقوا ما أنتم  
 ملقون﴾ قدامهم  
 لإظهار الحق  
 ﴿بِعزة فرعون﴾  
 بقوة فرعون  
 وعظمته  
 ﴿تلقف﴾ تتلف  
 ﴿ما يافكون﴾  
 يقبلونه بتمويههم  
 فيخيلون حبالهم  
 وعصيتهم أنها  
 حيات تسمى  
 ﴿قالوا أمنا برب  
 العالمين﴾  
 لعلمهم بأن ما  
 شاهدوه لا  
 يتأثر بالسحر  
 ﴿من خلاف﴾  
 أي يد كل  
 واحد اليمنى  
 ورجله اليسرى  
 ﴿قالوا لا ضير﴾  
 لا ضرر علينا  
 ﴿منقلبون﴾  
 راجعون ﴿إنا  
 نطمع﴾ نرجو



﴿أول المؤمنين﴾  
 في زماننا  
 ﴿أسر بعبادي﴾  
 سر بهم ليلاً  
 إلى البحر  
 ﴿متبعون﴾  
 يتبعكم فرعون  
 وجنوده  
 ﴿حاشرين﴾  
 جامعين الجيش  
 ﴿شرذمة﴾ طائفة  
 ﴿حادرين﴾  
 متيقظون

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالِ اصْحَبْ مُوسَى اِنَّا لَمَدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ  
 كَلَّا اِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى اَنْ اَضْرِبْ  
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾  
 وَاَزْلَفْنَا ثَمَّ الْاٰخِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَاَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَاَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾  
 ثُمَّ اَغْرَقْنَا الْاٰخِرِينَ ﴿٦٦﴾ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ  
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهٗوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴿٦٨﴾ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ  
 نَبَا اِبْرٰهِيْمَ ﴿٦٩﴾ اِذْ قَالَ لِاَبِيْهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُوْنَ ﴿٧٠﴾ قَالُوْا  
 نَعْبُدُ اَصْنَامًا فَنُظِلُّ لَهَا عَكِيْفِيْنَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُوْنَكُمْ اِذَا  
 تَدْعُوْنَ ﴿٧٢﴾ اَوْ يَنْفَعُوْنَكُمْ اَوْ يَضُرُّوْنَ ﴿٧٣﴾ قَالُوْا بَلْ وَجَدْنَا اَبَاءَنَا  
 كَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ﴿٧٤﴾ قَالَ اَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ ﴿٧٥﴾ اَنْتُمْ  
 وَاَبَاؤُكُمْ الْاَقْدَمُوْنَ ﴿٧٦﴾ فَاِنَّهُمْ عَدُوْلِيْ اِلَّا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ  
 ﴿٧٧﴾ الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهٗوَ يَهْدِيْنِيْ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِيْ هُوَ بِطَعْمِيْ وِيسِقِيْنَ  
 ﴿٧٩﴾ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهٗوَ يَشْفِيْنِيْ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِيْ يُمِيتُنِيْ ثُمَّ  
 يُحْيِيْنِيْ ﴿٨١﴾ وَالَّذِيْ اَطْمَعُ اَنْ يَغْفِرَ لِيْ خَطِيْئَتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ  
 ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِيْ حُكْمًا وَاَلْحِقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ ﴿٨٣﴾

تسراى  
 الجمعان رأى  
 كل منهما  
 الآخر انا  
 لمدركون  
 يدركنا فرعون  
 ولا طاقة لنا به  
 قال موسى  
 كلا أي لن  
 يدركونا ان  
 معي ربي  
 بنصيره  
 سيهدين  
 طريق النجاة  
 فانشق السبي  
 عشر فرقا  
 كالتود العظيم  
 الضخم بينها  
 طرق سلكوها  
 وازلفنا  
 قربنا  
 الاخرين  
 فرعون وقومه  
 حتى سلكوا  
 مسالكهم  
 واطبق عليهم  
 البحر فغرقوا  
 فنظّل لها  
 عاكفين نقوم  
 نهارا على  
 عبادتها  
 عدولي لا  
 اعبدهم  
 فهو يهدين  
 إلى الدين  
 اطمع أرجو  
 يوم الدين  
 الجزاء  
 حكما علما  
 بالصلحين  
 النبيين

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ  
 النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ  
 يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ  
 سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرُزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ  
 ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ  
 أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودَ إبْلِيسَ  
 أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي  
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا  
 إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾  
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ  
 قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾  
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَأَتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

﴿لسان صدق﴾  
 نساء حسناً  
 ﴿وفي الآخرين﴾  
 الذين يأتون  
 بعدي إلى يوم  
 القيامة.  
 وورثة جنة  
 النعيم ﴿ممن﴾  
 يعطاها.  
 ﴿واغفر لأبي﴾  
 وهذا قبل أن  
 يتبين له أنه  
 عدو لله. ﴿ولا﴾  
 تخزني ﴿سلي﴾  
 تفضحني.  
 ﴿سليم﴾ من  
 الشرك والنفاق  
 ﴿وأزلفت﴾  
 الجنة ﴿قربت﴾  
 للمتقين  
 فبرونها.  
 ﴿وبرزت﴾  
 أظهرت  
 للغاوين  
 الكافرين.  
 ﴿فككبوا﴾  
 القوا. ﴿كرة﴾  
 رجعة.  
 ﴿رسول أمين﴾  
 على تبليغ ما  
 أرسلت به.  
 ﴿أجري﴾  
 نوابي.  
 ﴿أنؤمن﴾  
 نصدق.  
 ﴿الأردلون﴾  
 السفلة  
 كالحاكة.



قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي  
 لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ  
 ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَيْن لَمْ تَنْتَه يَنْوُحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ  
 رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَأَفْجَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَبَجَنِي وَمَنْ  
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ  
 ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ  
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ  
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ  
 ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٢٩﴾  
 وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾  
 وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾  
 وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ  
 ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

﴿تَشْعُرُونَ﴾ تعلمون ذلك  
 ما عبتهمهم.  
 ﴿لَنْ لَمْ تَنْتَه يَنْوُحْ﴾ لأن لم تنته يا  
 نوح عما  
 تقول لنا  
 ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ لتكونن من  
 المرجومين  
 بالحجارة أو  
 بالشم.  
 ﴿فَأَفْجَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ﴾ فافتح  
 فاحكم  
 ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ﴾ المنشجون  
 المملوء من  
 الناس والحيوان  
 والطيور.  
 ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ الباقين من  
 قومه. ﴿رِيعٍ﴾ ريع  
 مكان مرتفع  
 ﴿آيَةً﴾ آية بناء  
 علماً للمارة  
 ﴿تَعْبَثُونَ﴾ تعبتون  
 بمن  
 يُمْرُؤُكُمْ  
 وتسخرون  
 منهم  
 ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾ وتختصنون  
 مصانع للماء  
 تحت الأرض  
 ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ﴾ لعلكم  
 كأنكم  
 تخلصون  
 فيها لا تموتون  
 ﴿وَإِذَا بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ وإذا بطشتم  
 بضر أو قتل  
 جبارين من  
 غير رافة.  
 ﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمٍ وَعُيُونٍ﴾ أمدكم  
 عليكم  
 ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ سواء علينا  
 مستو عندنا  
 ذلك فلن نسمع  
 لنصحك.

إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوْلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ  
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ  
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ  
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالْتَقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ  
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾  
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَاهُنَا حُضَيْمٌ ﴿١٤٨﴾  
 وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ  
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ  
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا  
 سِوَاءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا  
 نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

﴿إن﴾ ما  
 ﴿هذا﴾ الذي  
 خوفنا به ﴿إلا﴾  
 خلق الأولين  
 أي طبيعتهم  
 وعاداتهم.  
 ﴿فأهلكناهم﴾  
 في الدنيا  
 بالريح.  
 ﴿أنت تكون في﴾  
 ما هاهنا ﴿من﴾  
 الخيرات.  
 ﴿طلعتها﴾  
 هضيم ﴿لطيف﴾  
 لـ  
 ﴿وتنحتون من﴾  
 الجبال بيوتاً  
 فارهين ﴿بطرين﴾  
 أو فارهين  
 حاذقين  
 بنحتها.  
 ﴿يفسدون في﴾  
 الأرض  
 بالمعاصي ﴿و﴾  
 لا يصلحون  
 بطاعة الله.  
 ﴿المسحرين﴾  
 الذين سحروا  
 كثيراً حتى  
 غلب على  
 عقلمهم.  
 ﴿لها شرب﴾  
 نصيب من  
 الماء.  
 ﴿فعقروها﴾  
 قتلها بعضهم  
 برضاهم  
 ﴿فأصبحوا﴾  
 نادمين ﴿على﴾  
 عقرها.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ  
 ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٣﴾ وَمَا  
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾  
 أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ  
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهَ يَلُوطُ  
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾  
 رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾  
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ  
 مَطْرًا فَسَاءً مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ  
 لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ  
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ \* أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا  
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمًا الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾  
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

﴿أتأتون  
 الذكران  
 تفعلون  
 الفاحشة بهم  
 من الناس﴾ من  
 أزواجكم  
 أقبالهن.

﴿عانون﴾  
 متجاوزون  
 الحلال إلى  
 الحرام. ﴿تنته  
 يا لوط﴾ عن  
 إنكارك علينا  
 ﴿من المخرجين﴾  
 من بلدنا.

﴿القالين﴾  
 المبعضين.

﴿إلا عجوزاً﴾  
 امرأته ﴿في  
 الغابرين﴾

الباقين  
 أهلكنها.

﴿دمرنا﴾  
 أهلكناهم.

﴿مطراً﴾  
 من السماء.

﴿الأيكة﴾  
 وهي  
 غيضة شجر.

قرب مدين.  
 ﴿أوفوا﴾  
 أنتموا

﴿المخسرين﴾



الناقصين.

﴿بالقسطاس﴾  
 المستقيم.

الميزان السوي.  
 ﴿ولا تبخسوا﴾  
 لا تقصروهم

من حقهم شيئاً.

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ  
 مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لِمَنِ  
 الْكَذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ  
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ  
 فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ  
 الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ  
 مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ  
 عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾  
 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكَنَاهُ  
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ  
 الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا  
 هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِعْدَا إِنَّا سَتَجِدُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفْرَعِيَّتَ  
 إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

والجبلة أي  
 خلق الخليقة  
 والأمم الماضين  
 المسحرين  
 المغلوب على  
 عقولهم بكثرة  
 السحر.  
 كسفاً قطع  
 عذاب. يوم  
 الظلة هي  
 سحابة أظلمت  
 بعد حر شديد  
 أصابهم  
 فأمطرت عليهم  
 ناراً فاحترقوا.  
 وإنه القرآن  
 الروح  
 الأمين جبريل  
 مبین بين.  
 وإنه ذكر  
 القرآن المنزل  
 على محمد  
 لفي زبر  
 كتب  
 الأولين  
 كالنوراة  
 والإنجيل.  
 أولم يكن لهم  
 آية لكفار  
 مكة أن  
 على ذلك  
 يعلمه علماء  
 بني إسرائيل  
 كعبد الله بن  
 سلام وأصحابه  
 فقرأ عليهم  
 على كفار مكة  
 ما كانوا به  
 مؤمنين أنفة  
 من أتباعه.  
 سلكتناه  
 أدخلنا التكذيب  
 بغتة فجأة.

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا  
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْتُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ  
الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ  
عَنِ السَّمْعِ لَمَعزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ  
مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَأَخْفِضْ  
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي  
بِرِيءٍ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي  
يُرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ  
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾  
وَالشُّعْرَاءُ يُتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ  
يَهيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانصَرُوا مِنْ  
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

﴿يتمنون﴾ أي  
لم يغن عنهم عند  
نزول العذاب.  
﴿لها منذرون﴾  
رسول تنذرهم  
﴿ذكرى﴾ عظة  
﴿وما تنزلت﴾  
به ﴿بالقرآن﴾  
﴿عن السمع﴾  
لكلام الملائكة  
﴿لمعزولون﴾  
بالشهب.  
﴿عشيرتك﴾  
الأقربين ﴿وهم﴾  
بنو هاشم وبنو  
المطلب.  
﴿واخفض﴾  
أن جانبك.  
﴿حين تقوم﴾  
إلى الصلاة.  
﴿وتقلبك﴾ في  
الصلاة.  
﴿الساجدين﴾  
المصلين.  
﴿هل أنبئكم﴾  
يا كفار مكة.  
﴿أفأك﴾ كذاب  
﴿أثيم﴾ فاجر  
مثل مسيلمة.  
﴿يلقون﴾  
الشياطين  
﴿السمع﴾ ما  
سمعه من  
الملائكة إلى  
الكهنة.  
﴿الغاوون﴾ في  
شعرهم  
فيقولون به  
ويروونه عنهم.  
﴿واد﴾ من  
أودية الكلام  
﴿يهيمون﴾  
مدحاً وهجاءً.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ ﴿٢٧﴾



﴿يوقنون﴾  
يعلمون. ﴿زينا﴾  
لهم أعمالهم  
القيحية  
بتركيب الشهوة  
حتى رأوها  
حسنة ﴿فهم﴾  
يعمّهون.  
يتحIRON.  
﴿وانك﴾  
خطاب له ﷺ  
﴿لنلقى﴾  
القرآن ﴿يلقى﴾  
عليك بشدة  
﴿لأهله﴾ زوجته  
في طريقه إلى  
مصر ﴿إني﴾  
أنست  
أبصرت  
﴿بخبر﴾ عن  
حال الطريق  
وكان قد ضلها  
﴿بشهاب﴾  
أي شعلة نار  
﴿تصطلون﴾  
تستدفنون.  
﴿بورك﴾ بارك  
الله ﴿من﴾ في  
النار ﴿موسى﴾  
﴿ومن﴾ حولها  
الملائكة أو  
العكس ﴿جان﴾  
حيّة. ﴿ولم﴾  
يعقب ﴿يرجع﴾  
﴿سوء﴾ برص.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنَاهُمْ

أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَلْقَى الْقُرْآنِ مِنَ

لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كُفْرُ

مِّنْهَا بَخْبَرٍ أَوْءَاتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا

جَاءَهَا نُورٌ أَنْ بُورِكَ مِّنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَ اللَّهُ رَبَّ

الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَالْقِي عَصَاكَ

فَلَمَّارَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلِي مُدَبِّرٌ وَلَمْ يَعْقِبْ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ

إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا بَعْدَ

سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ

مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا  
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾  
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ  
 وَأَوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّا هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحَشَرَ  
 لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾  
 حَتَّىٰ إِذَا تَوَّأَعَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا  
 مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
 ﴿١٨﴾ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ  
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا  
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾  
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنْ  
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَا أُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أُوَلَّاءًا ذُبْحَنَهُ  
 أَوْلِيَائِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ  
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

﴿وجحدوا بها﴾  
 لم يقرؤا ﴿و﴾  
 قد ﴿استيقنتها﴾  
 أنفسهم ﴿تيقنوا﴾  
 أنها من عند  
 الله ﴿ظلمًا﴾  
 وعلوًا ﴿تكبراً﴾  
 عن الإيمان.  
 ﴿علمًا﴾ بالقضاء  
 بين الناس  
 ومنطق الطير  
 وغير ذلك.  
 ﴿منطق الطير﴾  
 أي فهم أصواته  
 ﴿وحشر﴾  
 جمع. ﴿فهم﴾  
 يوزعون ﴿هم﴾  
 يجمعون ثم  
 يسافرون.  
 ﴿قالت نملة﴾  
 هي ملكة النمل  
 ﴿أوزعني﴾  
 الهمني.  
 ﴿الصالحين﴾  
 الأنبياء  
 والأولياء  
 ﴿وتفقد الطير﴾  
 ليرى الهدد  
 الذي يرى  
 الماء تحت  
 الأرض لحاجته  
 إليه. ﴿عذاباً﴾  
 شديداً ﴿بنتف﴾  
 رأسه وفتنه  
 روميه ﴿بسلطان﴾  
 مبين ﴿ببرهان﴾  
 بين ظاهر على  
 عذره. ﴿غير﴾  
 بعيد ﴿يسيراً﴾  
 من الزمن.  
 ﴿أحطت﴾  
 اطلعت.

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ  
 عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ  
 فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنظِرُ  
 أَصْدَقَتِ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا  
 فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا  
 الْمَلَأُؤِ إِنِّي أَنفَى إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِرِسْمِ  
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُونَ عَلِيُّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾  
 قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِ افْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى  
 تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ  
 فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً  
 أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَاجَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

وأوتيت من كل شيء  
 يحتاج إليه الملوك من الآلة والعدة ولها عرش كبير يخرج الخبء يظهر المخبوء المستور أياً كان  
 تـ انصرف



عنهم وقف قريباً منهم ماذا يرجعون يردون من الجواب فأخذها وأتاها وحولها جندها وألقاه في حجرها فلما رآته ارتعدت وخضعت خوفاً ثم وقفت على ما فيه. قالت يا أيها الملأ لاشراف قومها. كتاب كريم مختوم. ألا تعلموا علي لا تكبروا علي. بأس شديد أي أصحاب شدة في الحرب أفسدوها بالتخريب.

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِدُّونِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنِ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا  
 ءَاتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلِنَأْتِيَنَّهُمْ  
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلِنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ  
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾  
 قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَاءَ أَيُّكَ بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي  
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ أَيُّكَ  
 بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا  
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۚ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ ۚ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ  
 لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نِكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا  
 نَنْظُرَ أَنَّهُ نَدِيٌّ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ  
 أَهْ كَذَلِكَ عَرِشُكِ ۗ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ  
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ  
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ  
 سَاقِيهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي  
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

﴿آتانا الله﴾ من  
 النبوة والملك  
 ﴿ولنخرجنهم﴾  
 من بلدهم سبأ  
 ﴿أذلة﴾ إن لم  
 يأتوا مسلمين.  
 ﴿يعرشها﴾  
 بسريرها ﴿قيل﴾  
 أن يأتوني  
 مسلمين ﴿قيل﴾  
 طائعين، فلي  
 أخذه قبل ذلك  
 لا بعده. ﴿من﴾  
 مقابلك ﴿هو من﴾  
 الغداة إلى  
 نصف النهار.  
 ﴿علم من﴾  
 الكتاب ﴿المنزلة﴾  
 وهو  
 أصف كان  
 صديقاً يعلم  
 اسم الله الأعظم  
 ﴿مستقراً﴾  
 ساكناً.  
 ﴿ليبلونني﴾  
 ليختبرني. ﴿أم﴾  
 أكفر؟ النعمة.  
 ﴿نكروا لها﴾  
 عرشها ﴿غيره﴾  
 أمكنة  
 عرشك ﴿أمثلة﴾  
 ﴿قالت كأنه﴾  
 هو ﴿أي فعرفته﴾  
 الصرح ﴿هو﴾  
 سطح من  
 زجاج شفاف  
 تحته ماء عذب  
 جار فيه سمك  
 ﴿لجئة﴾ من  
 الماء ﴿عمرد﴾  
 مملس  
 ﴿قوارير﴾ زجاج

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا  
 هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ  
 بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
 تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِیرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَیْرُكُمْ  
 عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ  
 رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا  
 تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا  
 مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا  
 وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ  
 ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِيَّاكَ فِي ذَلِكَ  
 آيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
 أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ  
 الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ ﴿٥٥﴾

فریقان  
 یختصمون  
 فی الدین فریق  
 مؤمنون من  
 حيث إرساله  
 إليهم و فریق  
 كافرون.  
 بالسئته قبل  
 الحسنه  
 بالعذاب قبل  
 الرحمة.  
 اطيرنا  
 تشاء منا.  
 ميمك  
 المؤمنين حيث  
 قحطوا وجاعوا  
 قال طائرکم  
 شؤمکم  
 عند  
 اللہ  
 اتاكم به  
 قوم تفتنون  
 تختسرون  
 بالخیر والشر.  
 رهط  
 رجال  
 يفسدون  
 بالمعاصي.  
 تقاسموا  
 ائلفوا  
 واهله  
 من آمن به أي  
 نقتلهم لئلا  
 لوليه  
 لولي  
 دمه  
 شهدنا  
 حضرنا  
 مهلك اهلہ  
 أي لا ندري  
 من قتلهم.  
 ومكرنا مكرًا  
 جازينا بتعجيل  
 عقوبتهم.  
 دمرناهم  
 اهلكناهم  
 بصيحة جبريل  
 أو بالحجارة.  
 خاوية  
 خالية



﴿٥٦﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ  
 لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يُّنْطَهُرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ  
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ فَقَدَرْنَا مِنْ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءً مَّطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ  
 عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾  
 أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ  
 أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ قَوْمٍ يُعَدِّلُونَ ﴿٦٠﴾  
 أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا  
 رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ قَوْمٍ يُعَدِّلُونَ  
 غَيْرِهِ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ  
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خَلْفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ  
 بِعَلِيمٍ قَوْمٍ يُعَدِّلُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي  
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بِشُرَابِئِكَ يَدَىٰ  
 رَحْمَتِهِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

﴿آل لوط﴾  
 أهله  
 ﴿يتطهرون﴾  
 من الفاحشة  
 وأدبار الرجال  
 ﴿الغابرين﴾  
 الباقين في  
 العذاب  
 ﴿مطرًا﴾ هو  
 حجارة السجيل  
 فأملاككم  
 ﴿فساء﴾ بئس  
 ﴿قل﴾ يا  
 محمد ﴿الحمد﴾  
 لله ﴿على﴾  
 هلاك الكفار  
 ﴿بهجة﴾ حُسن  
 ﴿أهله مع الله﴾  
 أعانه على  
 ذلك أي ليس  
 معه إله ﴿هم﴾  
 قوم يعدلون  
 يشركون بالله  
 غيره ﴿قرارًا﴾  
 لا تميد بأهلها  
 ﴿خلالها﴾ فيما  
 بينها  
 ﴿رواسي﴾  
 جبالاً  
 ﴿حاجزًا﴾ بين  
 العذب والملح  
 لا يختلط  
 ﴿خلفاء الأرض﴾  
 يخلف  
 بعضهم بعضاً  
 ﴿يدي رحمته﴾  
 قدام المطر

أَمْ يَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيْدُهُ رَوْمَن يَّرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 أَمْ لَهُ مَعَ اللَّهِ قُلٌّ هَكَأُوْا بُرْهَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ ﴿٦٤﴾  
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ  
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ادْرَاكِ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ  
 فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءَابَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا  
 هَٰذَا نَحْنُ وَّءَابَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِيْنَ ﴿٦٨﴾  
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِيْنَ  
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ  
 أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ  
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ  
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآيَةٍ  
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِيْنٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ  
 يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيْلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

﴿يبدأ الخلق﴾  
 في الأرحام من  
 نطفة ثم  
 يعيده بعد  
 الموت.  
 ﴿برهانكم﴾  
 حججتكم.  
 ﴿أيان﴾ وقت.  
 ﴿ادراك﴾ أي  
 بلغ ولحق وهو  
 استهزاء بهم.  
 ﴿عمون﴾ من  
 عمى القلب.  
 ﴿لمخرجون﴾  
 من القبور.  
 ﴿أساطير﴾  
 أكاذيب.  
 ﴿يمكرون﴾ لا  
 تهتم بمكرهم  
 عليك فأنا  
 ناصرهم عليهم  
 ﴿ردف﴾ قرب  
 بعض الذي  
 تستعجلون  
 فحصل لهم  
 القتل ببدن.  
 ﴿فضل على﴾  
 الناس ومنه  
 تأخير العذاب  
 عن الكفار.  
 ﴿تكن﴾ تخفيه  
 ﴿غاية﴾ خافية  
 عن الخلق.  
 ﴿كتاب مبين﴾  
 بين هو اللوح  
 المحفوظ.  
 ﴿فيه﴾  
 يختلفون أي  
 إن هذا القرآن  
 يبين لهم ما  
 اختلفوا فيه لو  
 أخذوا به.

وَإِنَّهُ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ  
بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى  
الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدُّعَاءَ  
إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنْ  
تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ \* وَإِذَا  
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ  
النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
فَوْجًا مَّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ  
قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا ۖ أَمَّا ذَاكُمْ تُعْمَلُونَ  
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ  
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِهِ ۖ وَالنَّهَارَ مَبْصُرًا ۖ إِنَّ فِي  
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ  
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلُّ أَتَوْهُ  
دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۚ  
صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ رَخِيبٌ ۖ يَمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

﴿لهدى﴾ من  
الضلالة  
﴿ورحمة﴾  
للمؤمنين ﴿من  
العذاب﴾

﴿بحكمه﴾ أي  
عده ﴿وهو  
العزير﴾ الغالب  
﴿فتوكل﴾ فن.  
﴿ولوا مدبرين﴾



يعني الكفار  
الذين هم  
بمنزلة الصم  
عن قبول  
المواعظ، فإذا  
دعوا إلى الخير  
أعرضوا كأنهم  
لا يسمعون.

﴿وقع القول﴾  
اقتربت الساعة  
﴿دابة﴾ هي من  
أشراط الساعة.  
﴿فوجاً﴾ جماعة  
وهم رؤسائهم  
﴿فهم يوزعون﴾  
يجمعون فينتظر  
أولهم آخرهم  
ثم يساقون.

﴿ففزع﴾ خاف  
خوفاً يميتهم.  
﴿إلا من شاء  
الله﴾ جبريل  
وميكائيل  
وإسرافيل  
وملك الموت.  
وقيل: الشهداء  
﴿داخريين﴾

صاغرين.

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ دُخْرٌ مِمَّا وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾  
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ  
 إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ عَبَّدَ رَبِّ هَذِهِ  
 الْبَلَدَةَ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ دُخْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ فَمِنْ أُمَّتِي فَإِنَّمَا يَهْتَدِي  
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَاتِهِ فَنَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

﴿بالحسنة﴾  
 إله إلا الله.  
 ﴿بالسيئة﴾  
 الشرك.  
 ﴿هذه البلدة﴾  
 مكة ﴿الذي﴾  
 حرمها ﴿جعلها﴾  
 حرماً آمناً لا  
 يسفك فيها دم  
 الإنسان، ولا  
 يظلم فيها أحد  
 ولا يصاد  
 صيدها، ولا  
 يختلى خلاها.  
 ﴿أتلو القرآن﴾  
 عليكم تلاوة  
 الدعوى إلى  
 الإيمان.  
 ﴿المنذرين﴾  
 المخوفين. فما  
 علي إلا البلاغ  
 المبين.  
 ﴿آياته﴾ دلائل  
 قدرته وصدق  
 ما جاء به النبي  
 ﴿بالحق﴾  
 الصدق.  
 ﴿علا﴾ تعظم  
 ﴿شيعاً﴾ فرقاً  
 في خدمته  
 ﴿يستضعف﴾  
 طائفة منهم  
 هم بنو إسرائيل  
 ﴿يذبح أبناءهم﴾  
 المولودين  
 ﴿ويستحيي﴾  
 نسأهم  
 يستقبهون أحياء  
 ﴿أنمة﴾ يقتدى  
 بهم في الخير  
 ﴿ونجعلهم﴾  
 الوارثين ملك  
 فرعون.

سُورَةُ الْقَصَصِ ﴿٢٨﴾ آيَاتُهَا ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ  
 مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ  
 فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ  
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يَدْخُلُ بُيُوتَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ  
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا  
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا  
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ  
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي  
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾  
 فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ  
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾  
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ  
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ  
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ  
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ  
 لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
 ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ  
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾  
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ  
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

﴿ونمكن لهم في الأرض﴾ أرض مصر والشام.  
 ﴿يحذرون﴾ يخافون.  
 ﴿وأوحينا﴾ وحي إلهام أو منام.  
 ﴿اليم﴾ البحر أي النيل.  
 ﴿تخافين﴾ غرقه.  
 ﴿ولا تحزني﴾ لفرقه.  
 ﴿عدوا﴾ يقتل.  
 ﴿رجالهم﴾ وحزننا.  
 ﴿يستعبد نساءهم﴾ وهامان وزيره.  
 ﴿قرة عين﴾ مسرة وفرح.  
 ﴿وهم لا يشعرون﴾ يعاقبه أمرهم.  
 ﴿مما سواه﴾ لتبدي.  
 ﴿تصرح أنه ابنها﴾ ربطنا على قلبها بالصبر.



أي سكتاه.  
 ﴿قصيه﴾ اتبعي.  
 ﴿أثره حتى﴾ تعلمي خبره.  
 ﴿فبصرت به﴾ أبصرت.  
 ﴿وحرمننا﴾ منعناه.

﴿أَشَدُّ﴾ وهو ثلاثون سنة ﴿وَأَسْتَوَى﴾

﴿بَلَّغَ أَشَدَّهُ وَأَسْتَوَى﴾ أَيْدِيَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَرِي  
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا

فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ  
فَأَسْتَغْثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى

فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ  
﴿عَدُوٌّ﴾ قَطِي. ﴿فَوَكَرَهُ﴾ ضَمَّرَهُ

﴿فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ بِجَمْعِ كَفَّهَ  
﴿فَوَكَرَهُ﴾ ضَمَّرَهُ

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ

ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا  
الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ

مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ  
يَمْوَسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا

أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾  
وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى ابْنَ الْمَلَأَ

يَأْتَمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾  
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

﴿بِحَقِّ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ﴾

﴿أَشَدُّ﴾ وهو ثلاثون سنة ﴿وَأَسْتَوَى﴾  
﴿بَلَّغَ أَشَدَّهُ وَأَسْتَوَى﴾ أَيْدِيَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَرِي  
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا  
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ  
فَأَسْتَغْثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى  
فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ  
﴿عَدُوٌّ﴾ قَطِي. ﴿فَوَكَرَهُ﴾ ضَمَّرَهُ  
﴿فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ بِجَمْعِ كَفَّهَ  
﴿فَوَكَرَهُ﴾ ضَمَّرَهُ  
﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ  
ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا  
الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ  
مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ  
يَمْوَسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا  
أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾  
وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى ابْنَ الْمَلَأَ  
يَأْتَمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾  
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ  
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنْ  
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ  
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا  
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ  
 رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا  
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ  
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ  
 لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا  
 يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ  
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نُنَادِي بِكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَنَأْتِيَنَا بِالْحَقِّ وَقَدْ كَفَرْنَا بِهِ وَأَنَّا لَمُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ  
 اسْتَجِرْنِي وَاسْتَجِرْ لِقَوْمِكَ إِذْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٢٨﴾

﴿تلقاء مدين﴾  
 جهةها وهي  
 قرية شعيب.  
 ﴿ماء مدين﴾  
 بئر فيها ﴿أمة﴾  
 جماعة  
 ﴿تذودان﴾  
 تمنعان  
 أغنامهما عن  
 الماء. ﴿ما﴾  
 خطبكما ما  
 شأنكما لا  
 تسقيان ﴿يصدر﴾  
 الرعاء أي  
 حتى يصرفون  
 مواشيهم من  
 الماء خشية  
 الزحام.  
 ﴿من خير﴾  
 طعام ﴿فقير﴾  
 محتاج.  
 ﴿استحياء﴾  
 حياء. ﴿نجوت﴾  
 من القوم  
 الظالمين. إذ لا  
 سلطان لفرعون  
 على مدين.  
 ﴿استاجر﴾  
 يرعى غنماً  
 بدلنا.  
 ﴿حجج﴾  
 سنين ﴿أتمت﴾  
 عشرًا ﴿سنين﴾  
 ﴿فمن عندك﴾  
 التمام ﴿أن﴾  
 أشق عليك  
 باشرط العشر  
 ﴿من الصالحين﴾  
 الوافين بالعهد.  
 ﴿قضيت﴾ أي  
 فرغت منه  
 ﴿عدوان علي﴾  
 بطلب الزيادة.

﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا هَاتَتْهُ كَأَنَّهَا كَانٌ وَلِيٌّ مُّدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ﴿٣٢﴾ أَسَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَنَّكَ بِرَهْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيٰتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

﴿قضى﴾ أنم  
 مدة الرعي.  
 ﴿وسار بأهله﴾ زوجته.  
 ﴿آنس﴾ أبصر  
 من بعيد  
 ﴿الطور﴾ جبل  
 ﴿بخبر﴾ عن  
 الطريق وكان  
 قد أخطأها  
 ﴿جذوة﴾ قطعة  
 وشعلة  
 ﴿تصطلون﴾ تستدفنون.  
 ﴿شاطئ﴾ جانب.  
 ﴿تتهنئ﴾ تتحرك  
 ﴿جان﴾ الحية  
 الصغيرة من  
 سرعتها ﴿ولم﴾  
 مدبراً ﴿هارباً﴾  
 منها ﴿ولم﴾  
 يعقب ﴿يرجع﴾  
 ﴿أسلك﴾  
 أدخل ﴿في﴾  
 جيبك ﴿وهو﴾  
 طوق القميص.  
 ﴿من غير سوء﴾  
 أي برص.  
 ﴿وأضمم إليك﴾  
 جناحك من  
 الرهب ﴿ضم﴾  
 يدك اليمنى إلى  
 صدرك، يذهب  
 عنك الخوف  
 من الحية.  
 ﴿ردء﴾ معيناً.  
 ﴿سلطاناً﴾  
 غلبة.

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ  
مُّفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ  
مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ  
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ  
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ  
لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطِيعُ إِلَى  
إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكَبَرَ  
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا  
لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي  
الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾  
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّكْرِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِنَعْلَمَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ الْمُقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ  
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿سحر مفترى﴾

﴿مختلق﴾

﴿عاقبة الدار﴾

﴿العاقبة﴾

﴿المحمودة في﴾

﴿الدار الآخرة﴾

﴿الظالمون﴾

﴿الكافرون﴾

﴿فأؤد لي يا﴾

﴿هامان على﴾

﴿الطين﴾

﴿فاطبخ﴾

﴿لي الأجر﴾

﴿فاجعل لي﴾

﴿صرحاً﴾

﴿قصراً﴾

﴿عالياً﴾

﴿لعلني﴾

﴿أطلع إلى إله﴾

﴿موسى﴾

﴿أنظر﴾

﴿إليه وأقف عليه﴾

﴿ففي الأرض﴾

﴿أرض مصر﴾

﴿فنبدناهم﴾

﴿طرحناهم﴾

﴿في البحر﴾

﴿المالح فغرقوا﴾

﴿وجعلناهم﴾

﴿في الدنيا﴾

﴿أئمة﴾

﴿رؤساء﴾

﴿في الشرك﴾

﴿لا ينصرون﴾

﴿بدفع العذاب﴾

﴿عنهم﴾

﴿لعنة﴾

﴿خزيماً﴾

﴿المقبوحين﴾

﴿المبعدين﴾

﴿الكتاب﴾

﴿التوراة﴾

﴿القرون﴾

﴿الأولى﴾

﴿قوم﴾

﴿نوح وعاد﴾

﴿وهمود وغيرهم﴾

﴿بصائر﴾

﴿أي﴾

﴿أنواراً للقلوب﴾

﴿وهدى﴾

﴿من﴾

﴿الضلالة﴾

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ  
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ  
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ  
 ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ  
 الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا  
 مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾  
 وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا  
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا  
 لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا آيَاتٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيَٰ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَٰ  
 مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفٍ مِّنْ  
 قَوْلِ فَاَتُوا بِكُتُبٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ  
 إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ  
 أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ  
 هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

﴿وما كنت﴾  
 محمد ﷺ  
 ﴿بجانب﴾  
 المكان  
 ﴿الغربي﴾ من  
 موسى حين  
 المناجاة ﴿إذ  
 قضينا﴾ أوحينا  
 ﴿قرونا﴾ أمماً.  
 ﴿تطاول﴾ عليهم  
 العمر ﴿طالت  
 أعمارهم فنسوا  
 المــــهــــود  
 واندرست العلوم  
 ﴿ثاويًا﴾ مقيماً  
 ﴿مرسلين﴾ لك  
 وإليك بأخبار  
 المتقدمين.  
 ﴿ما أتاهم من  
 نذير من قبلك﴾  
 وهم أهل مكة  
 ﴿يتذكرون﴾  
 يتعظون.  
 ﴿مصيبة﴾  
 عقوبة.  
 ﴿لولا﴾ هلاً.  
 ﴿جاءهم الحق﴾  
 محمد ﷺ.  
 ﴿مثل ما أوتي  
 موسى﴾ من  
 الآيات كاليد  
 البيضاء والعصا  
 وغيرهما.  
 ﴿سحران﴾ فيه  
 وفي محمد ﷺ  
 ﴿تظاهرا﴾ أي  
 القرآن والتوراة  
 ﴿أهدى منهما﴾  
 من الكتابين.



\* وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ  
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ أُنزِلَتْ عَلَيْهِمُ  
 الْقُرْآنُ آمَنَ بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّكُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾  
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ  
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ  
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ  
 لَا نَبْنِغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن  
 تَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ  
 حَرَمَاءَ آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيبٍ  
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنِ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ  
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَارِ سُوْلَا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا  
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

\* وصلنا \* بينا  
 \* لهم القول \* القرآن  
 \* آتيناهم \* الكتاب من  
 قبله \* أي  
 القرآن \* هم به  
 يؤمنون \* أيضاً  
 نزلت في  
 جماعة أسلموا  
 من اليهود كعبد  
 الله بن سلام  
 \* مسلمين \*  
 موحدين  
 \* أجرهم \*  
 مرتين \* بإيمانهم  
 بالكتابين  
 \* ويدرؤون \*  
 يدفعون  
 \* اللغو \* الشتم  
 والأذى من  
 الكفار \* سلام  
 عليكم \* سلمتم  
 منا من الشتم  
 وغيره \* لا  
 نبتغي  
 الجاهلين \* لا  
 لصحبهم  
 \* من أحببت \*  
 هدايته  
 \* نتخطف من  
 أرضنا \* ننتزع  
 منها بسرعة  
 \* حرماً آمناً \*  
 يأمنون فيه  
 \* يجن \*  
 يجلب  
 \* بطرت \*  
 طغت وتمردت

وَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ  
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا  
 فَهُوَ لِنَفْسِهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ  
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ  
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا  
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا  
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ  
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ  
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ  
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ  
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ  
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

﴿فمتاع الحياة  
 الدنيا وزينتها﴾  
 أي تتمتعون به  
 أيام حياتكم  
 ثم يفنى.  
 ﴿وما عند الله﴾  
 أي ثوابه.  
 ﴿لا يقبضه﴾  
 مصيبه وهو  
 الجنة. ﴿من  
 المحضرين﴾ للنار  
 ﴿حق عليهم  
 القول﴾ بدخول  
 النار وهم  
 رؤساء الضلالة  
 ﴿كما غوينا﴾  
 لم نكرهمهم  
 على النبي  
 ﴿تبرأنا إليك﴾  
 منهم.  
 ﴿شركاءكم﴾  
 أي الأصنام.  
 ﴿فعميت عليهم  
 الأنباء﴾ الأخبار  
 المنجية في  
 الجواب.  
 ﴿لا يتساءلون﴾  
 عنه فيسكتون.  
 ﴿تاب﴾ من  
 الشرك  
 ﴿وآمن﴾ صدق  
 بتوحيد الله.  
 ﴿ويختار﴾ ما  
 يشاء ﴿ما كان  
 لهم﴾ للمشركين  
 ﴿الخيرة﴾  
 الاختيار في  
 شيء. ﴿وما  
 يعلنون﴾  
 بالسنتهم.  
 ﴿الأولى﴾ الدنيا  
 ﴿الحكم﴾  
 القضاء النافذ.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ  
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ  
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنتُمْ  
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا  
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ \* إِنْ قَرُّونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى  
 عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ  
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ  
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ  
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ  
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْفِدِينَ ﴿٧٧﴾

﴿سـرمدا﴾  
 دائماً. ﴿من إله﴾  
 غير الله.

﴿بزمكم﴾  
 تستريحون.

﴿ونزعنا﴾  
 أخرجنا ﴿من﴾

كل أمة شهيداً  
 وهو نبينهم

يشهد عليهم  
 بما قالوا

﴿فقلنا﴾ لهم  
 ﴿هاتوا﴾

برهانكم ﴿على﴾  
 ما قلت من

الإشراك.

﴿وضل﴾  
 غاب. ﴿إن﴾

قارون كان من  
 قوم موسى

ابن عمه وابن  
 خالته وأمن به

﴿فبغى﴾ عليهم



بالكبر والعلو  
 وكثرة المال.

﴿لتنوء﴾ تنقل

﴿بالعصبة﴾  
 الجماعة.

﴿لا تفرح﴾  
 بكثرة المال

فرح بطر.

﴿وابتغ﴾ اطلب

﴿فيما آتاك الله﴾  
 من المال

﴿الدار الآخرة﴾  
 بأن تنفق في

طاعة الله.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ  
 مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا  
 وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ  
 فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلِيَّتْ لَنَا  
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ  
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا  
 بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا  
 مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا  
 وَيَكَاثُرُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا  
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ  
 ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا  
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

عَلَى عِلْمٍ  
 عِنْدِي  
 بِمَعْنَى  
 عِلْمِ التَّوْرَةِ، أَوْ  
 عِلْمِ التَّجَارَةِ.  
 الْقُرُونُ  
 الْأُمَمُ  
 يُسْأَلُ  
 عَنْ  
 ذُنُوبِهِمْ  
 الْمَجْرِمُونَ  
 سَأَلَ  
 اسْتِعْلَامًا، بَلْ  
 تَوْبِيخًا  
 فَخَرَجَ  
 قَارُونَ  
 عَلَى قَوْمِهِ  
 فِي  
 زِينَتِهِ  
 بِأَتْبَاعِهِ  
 الْكَثِيرِينَ  
 رُكْبَانًا  
 مُتَحَلِّينَ  
 بِمَلَابِسِ  
 الذَّهَبِ  
 وَالْحَرِيرِ.  
 حَظٌّ  
 نَصِيبٌ  
 عَظِيمٌ  
 وَافٍ  
 فِيهَا.  
 الَّذِينَ  
 أُوتُوا  
 الْعِلْمَ  
 بِمَا وَعَدَ  
 اللَّهُ  
 فِي  
 الْآخِرَةِ  
 وَيَلَكُمْ  
 كَلِمَةُ  
 زَجْرٍ  
 ثَوَابِ  
 اللَّهِ  
 فِي  
 الْآخِرَةِ  
 بِالْجَنَّةِ.  
 وَلَا يُلْقَاهَا  
 الْجَنَّةُ.  
 فَخَسَفْنَا  
 بِهِ  
 بِقَارُونَ.  
 وَأَصْبَحَ  
 الَّذِينَ  
 تَمَنَّوْا  
 مَكَانَهُ  
 بِالْأَمْسِ  
 أَيِ  
 مَنْ قَرِيبٍ  
 يُبْسُطُ  
 يُبْسِطُ  
 يُقْدِرُ  
 يَضِيقُ  
 عُلُوًّا  
 بَغْيًا  
 وَلَا فِسَادًا  
 بِعَمَلِ  
 الْمُعَاصِي  
 وَالْعَاقِبَةُ  
 الْمُحْمَدَةُ.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي  
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ  
 تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ  
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ  
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ نُزِلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا  
 يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ  
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا  
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ  
 جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

﴿فرض عليك﴾  
 ﴿القرآن﴾  
 ﴿لرادك إلى﴾  
 ﴿معاد﴾ إلى مكة  
 وكان قد اشتاق  
 لها. ﴿ظهيراً﴾  
 معنياً  
 ﴿للكافرين﴾  
 على دينهم  
 ﴿ولا يصدك﴾  
 أي الكفار عن  
 دعوتك.  
 ﴿ولا تكونن من﴾  
 المشركين  
 بإعتابهم.  
 ﴿ولا تدع﴾  
 له الحكم  
 القضاء النافذ  
 ﴿ترجعون﴾  
 بالنشور من  
 قبوركم.  
 ﴿يفتنون﴾  
 يختبرون بما



يتبين به حقيقة  
 إيمانهم.  
 ﴿صدقوا﴾ في  
 إيمانهم علم  
 مشاهدة.  
 ﴿يعملون﴾  
 السيئات  
 والشرك  
 والمعاصي  
 ﴿أن يسبقونا﴾  
 يفوتونا فلا  
 تنتقم منهم  
 ﴿سواء﴾  
 ﴿لآت﴾ فليستعد

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ  
 بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ  
 ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ  
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ  
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ  
 ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا  
 وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ  
 شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا  
 مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ  
 ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ  
 إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

﴿حُسْنًا﴾ أي  
 إيضاء ذا حسن  
 بأن يبرهما  
 ﴿فَلَا تُطِعْهُمَا﴾  
 في الإشراك  
 ﴿لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي  
 الصَّالِحِينَ﴾  
 الأنبياء  
 والاولياء بأن  
 نحشرهم معهم  
 ﴿فِتْنَةَ النَّاسِ﴾  
 أي أذاهم له  
 ﴿كَعَذَابِ اللَّهِ﴾  
 في الخوف منه  
 فيطيعهم  
 فينافق ﴿جَاءَ  
 نَصْرٌ﴾  
 للمؤمنين ﴿مِّن  
 رَبِّكَ﴾ فغنموا  
 ﴿إِنَّا كُنَّا  
 مَعَكُمْ﴾ في  
 الإيمان  
 فاشركونا في  
 الغنيمة  
 ﴿صُدُورِ  
 الْعَالَمِينَ﴾  
 قلوبهم من  
 الإيمان والنفاق  
 ﴿سَبِيلَنَا﴾ ديننا  
 ولنحمل  
 خطاياكم ﴿في  
 اتباعنا إن كانت  
 أَثْقَالَهُمْ﴾  
 أوزارهم  
 وَأَثْقَالًا مَّعَ  
 أَثْقَالِهِمْ ﴿بقولهم  
 للمؤمنين اتبعوا  
 سبيلنا  
 واضلألهم  
 مقلديهم  
 ﴿يَفْتَرُونَ﴾  
 يكذبون على  
 الله

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ  
**﴿١٥﴾** وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ  
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **﴿١٦﴾** إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ أَثْنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ  
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **﴿١٧﴾** وَإِنْ تَكْذِبُوا  
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ  
 الْمُبِينُ **﴿١٨﴾** أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ  
 يُعِيدُهُ ۗ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **﴿١٩﴾** قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **﴿٢٠﴾** يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ  
 مَنْ يَشَاءُ ۗ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ **﴿٢١﴾** وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي  
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ  
 وَلَا نَصِيرٍ **﴿٢٢﴾** وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ ۗ  
 أُولَٰئِكَ يُسَوِّأُ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **﴿٢٣﴾**

﴿فأنجيناه﴾ نوحاً  
 ﴿وجعلناها﴾  
 آية ﴿للعالمين﴾  
 لمن بعدهم  
 ﴿واتقوه﴾  
 خافوا عقابه  
 ﴿تخلعون﴾  
 إفكاً ﴿تقولون﴾  
 كذباً إن الأوثان  
 شركاء الله  
 ﴿وإن تكذبوا﴾  
 أي تكذبوني يا  
 أهل مكة  
 ﴿يبدئ الله﴾  
 الخلق أي  
 يخلقهم ابتداءً  
 ﴿يعيده﴾ هو  
 ﴿يسير﴾ هين  
 ﴿النشأة الآخرة﴾  
 إعادة الأرواح  
 في الأشباح  
 للبعث  
 ﴿وإليه﴾  
 تقبلون ﴿تردون﴾  
 ﴿بمعجزين﴾  
 ربحكم عن  
 إدراككم  
 ﴿في الأرض﴾  
 ولا في السماء  
 لو كنتم فيها  
 أي لا تفوتونه  
 ﴿من ولي﴾  
 يمنعكم منه  
 ﴿ولا نصير﴾  
 ينصركم من  
 عذابه  
 ﴿يسوأ من﴾  
 رحمتي  
 جنتي

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ  
فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ  
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم  
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ  
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ \* فَعَامَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ  
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا  
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ  
وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ  
﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ  
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾  
أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ  
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا  
أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

﴿جواب قومه﴾  
قوم إبراهيم.  
﴿إن في ذلك﴾  
إنجائه منها  
﴿لايات﴾ هي  
عدم تأثيرها  
فيه. ﴿مودة﴾  
بينكم  
﴿تواددت﴾ على  
عبادتها.  
﴿يكفر﴾ بعضكم  
ببعض. ﴿يتبرأ﴾  
القادة من



الاتباع  
﴿ويعلم﴾  
بعضكم بعضاً  
يلعن الاتباع  
القادة ﴿فأمن﴾  
له ﴿صدق﴾  
بإبراهيم.  
﴿إني مهاجر﴾  
إلى ربي  
حيث أمرني  
ربي وهجر قومه  
وهاجر من  
سواد العراق  
إلى الشام.  
﴿والكتاب﴾  
الكتب أي التوراة  
والإنجيل  
والزبور والفرقان  
﴿وأتيناه﴾ أجره  
في الدنيا. وهو  
النساء الحسن  
في كل أهل  
الاديان.  
﴿وناديتكم﴾  
متحدثكم.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا  
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾  
 قَالَ إِن فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا النَّجِيجَةُ  
 وَأَهْلُهُ إِلَّا أُمَّرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا  
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا  
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَاتَكَ  
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ  
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ  
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدِينِكَ أَخَاهُم شُعَيْبًا فَقَالَ يٰ قَوْمِ اعْبُدُوا  
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ  
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي  
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثِمُودًا وَقَدْ بَيَّنَّا  
 لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ وَايَاتِنَا لَهُمُ الشَّيْطٰنُ  
 أَعْمٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

﴿بالبشرى﴾  
 بإسحاق  
 ويعقوب بعده  
 ﴿هذه القرية﴾  
 قرية لوط  
 ﴿ظالمين﴾  
 كافرين.  
 ﴿الغابرين﴾  
 الباقين في  
 العذاب.  
 ﴿سيء بهم﴾  
 حزن بسببهم  
 ﴿وضاق بهم﴾  
 ذرعا لأنهم  
 حسان الوجوه  
 في صورة  
 أصياف فخاف  
 عليهم قومه  
 فأعلموه أنهم  
 رسل ربه.  
 ﴿رجزا﴾ عذابا  
 ﴿آية بينة﴾  
 ظاهرة هي آثار  
 خرابها ﴿لقوم﴾  
 يعقلون  
 يتدبرون.  
 ﴿وارجوا اليوم﴾  
 الآخر اخشوه  
 هو يوم القيامة.  
 ﴿ولا تعتوا﴾  
 أي لا تفسدوا  
 أشد الإفساد.  
 ﴿الرجفة﴾  
 الزلزلة الشديدة  
 ﴿فأصبحوا في﴾  
 دارهم جاثمين  
 باركين على  
 الركب ميتين.  
 ﴿بين لكم﴾  
 إهلاكهم.  
 ﴿وزين لهم﴾  
 الشيطان الكفر  
 والمعاصي.

وَقَرُورٍ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ  
﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِنَبِيِّهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا  
وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ  
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ  
وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ  
أَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ  
أَتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ ۖ  
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ  
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ  
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ  
﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَى مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ ۚ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

﴿بالبينات﴾  
الحجج  
الظواهرات.  
﴿سابقين﴾  
فاتنين عذابنا.  
﴿فكلاً﴾ من  
المذكورين.  
﴿حاصباً﴾  
ريحاً عاصفة  
فيها حصباء  
كقوم لوط  
﴿أخذته﴾  
الصيحة ﴿كتمود﴾  
﴿خسفنا به﴾  
كقارون.  
﴿أغرقنا﴾ كقوم  
نوح وفرعون.  
﴿من دون الله﴾  
أولياء ﴿أصناماً﴾  
يرجون نفعها.  
﴿أو هن البيوت﴾  
أضعف البيوت  
فهو لا يدفع  
عنها حراً ولا  
برداً، كذلك  
الأصنام لا  
تفزع عابديها.  
﴿يدعون﴾  
يعبدون.  
﴿العزیز﴾ في  
ملكه  
﴿الحكيم﴾ في  
صنعه. ﴿وما﴾  
يعقلها  
﴿إلا﴾  
العالون  
المتدبرون.  
﴿تنهى عن﴾  
الفحشاء  
والمنكر ﴿شرعاً﴾  
أي من شأنها  
ذلك.



\* وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا أَمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ  
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾  
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آءَانَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ  
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا  
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ  
 وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ  
 آيَاتٌ يَبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ  
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ  
 آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ  
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتٌ فِي ذَلِكَ لِرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ لِقَوْمٍ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا  
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

﴿إلا بالتي﴾  
 أي المجادلة  
 التي هي  
 أحسن  
 بالقرآن  
 والحجة  
 الذين ظلموا  
 بأن حاربوا  
 وأبوا أن يقرؤا  
 بالجزية  
 فجادلهم  
 بالسيف حتى  
 يسلموا أو  
 يعطوا الجزية  
 ﴿وقولوا﴾ لمن  
 قبل بالجزية  
 إذا أخبروكم  
 بشيء مما في  
 كتبهم ﴿أما﴾  
 بالذي أنزل إلينا  
 وأنزل إليكم  
 ولا تصدقوهم  
 ولا تكذبوهم  
 في ذلك.  
 ﴿آتيناهم﴾  
 الكتاب التوراة  
 كعبد الله بن  
 سلام وغيره  
 ﴿يؤمنون به﴾  
 بالقرآن.  
 ﴿المبطلون﴾  
 اليهود فيك  
 وقالوا الذي في  
 التوراة أمي لا  
 يقرأ ولا يكتب  
 ﴿أوتوا العلم﴾  
 أي المؤمنون  
 يحفظونه.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ  
وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ  
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
﴿٥٥﴾ يَبْعَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ  
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ  
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ  
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلِئِن  
سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ؕ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلِئِن سَأَلْتَهُمْ  
مِّن نَّذَلٍ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَآخِيَابِهِمُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا  
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

بوقت إتيانه.  
﴿ويقول﴾ أي  
الموكل  
بالعذاب.  
﴿يفشاهم﴾  
يحيط بهم.  
﴿إن أرضي﴾  
واسعة فيأي  
فاعبدون ﴿في  
أي أرض  
تيسرت فيها  
العبادة بأن  
تهاجروا إليها  
لتعبدوا الله فيها  
﴿لننبوئهم﴾  
ننزلهم ﴿غرفاً﴾  
منازل رقيقة  
عالية.  
﴿وكأين﴾ كم  
من دابة لا  
تحمل رزقها  
لضعفها.  
﴿وهو السميع﴾  
لاوالكم  
﴿العليم﴾  
بضماترك.  
﴿سألتهم﴾ أي  
الكفار.  
﴿سخر﴾ ذللها  
وجعلها في  
خدمتكم.  
﴿يؤفكون﴾  
يصرفون عن  
توحيدهِ بعد  
إقرارهم بذلك  
﴿يبسط الرزق﴾  
يوسعه.  
﴿ويقدر﴾ يضيق  
﴿الحمد لله﴾  
على نبوت  
الحجة عليهم.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ  
 لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي  
 الْفُلكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا  
 هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّوْا فِى سُوْفٍ  
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَيُخَطَفُ  
 النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ  
 ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ  
 لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ  
 جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرَّؤُفِ  
 ترتبها ٣٠  
 آياتها ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ  
 غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ  
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾  
 بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

﴿لهو ولعب﴾  
 لذائد متصرمة،  
 وعبث باطل.  
 ﴿الحيوان﴾  
 الحياة الدائمة  
 الخالدة.  
 ﴿دعوا الله﴾  
 مخلصين له  
 الدين ﴿الدعاء﴾  
 أي لا يدعون  
 معه غيره لأنهم  
 في شدة لا  
 يكشفها إلا هو  
 ﴿ليكفروا بما﴾  
 آتيناهم ﴿من﴾  
 النعمة  
 ﴿وليتمعوا﴾  
 بكفرهم. وهو  
 تهديد لهم.  
 ﴿آمنًا﴾ أي مكة  
 ويطخطف  
 الناس ﴿قتلًا﴾  
 وسببًا دونهم  
 ﴿أفبالباطل﴾  
 يؤمنون ﴿الصنم﴾  
 أو كذب  
 بالحق ﴿النبي﴾ أو  
 الكتاب.  
 ﴿مثنوى﴾ ماوى



﴿جاهدوا فينا﴾  
 في حقنا.  
 ﴿أدنى الأرض﴾  
 أقرب أرض  
 الروم إلى فارس  
 ﴿سيغلبون﴾  
 فارس ﴿بضع﴾  
 ما بين الثلاث  
 إلى التسع.

وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَّهُ. وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ  
 ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ  
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ  
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ مَّا كَانِ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا  
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسْوُوا السُّوَاىَ  
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ  
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ  
 السَّاعَةُ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ  
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا يُشْرِكُوا بِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ  
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدِ الْفٰرِقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

﴿وعد الله﴾  
 وعدمهم الله  
 النصر. ﴿أكثر﴾  
 الناس. ﴿كفار﴾  
 مكة. ﴿ظاهراً﴾  
 من الحياة  
 الدنيا. ﴿معاشها﴾  
 من التجارة  
 والزراعة والبناء  
 وغير ذلك.  
 ﴿أجل مسمى﴾  
 تفنى عند  
 انتهائه وبعده  
 البعث. ﴿أشد﴾  
 منهم قوة. ﴿كعاد﴾  
 وثمود. ﴿وأثاروا﴾  
 الأرض. ﴿أي﴾  
 حرتوها  
 وقلبوها للزرع.  
 ﴿بالبينات﴾  
 بالحجج.  
 ﴿أسوأوا﴾  
 السوئاً. ﴿المقوية﴾  
 المشاهدة  
 في السوء النار.  
 ﴿يبدأ الخلق﴾  
 أي ينشئ خلق  
 الناس. ﴿ثم﴾  
 يعيده. ﴿خلقهم﴾  
 بعد موتهم.  
 ﴿يبليس﴾  
 يسكت ويأس  
 المشركون  
 لانقطاع حججهم  
 ﴿شركائهم﴾  
 الأصنام.  
 ﴿يتفرقون﴾  
 المؤمنون  
 والكافرون.  
 ﴿روضة﴾  
 جنة  
 ﴿يحبرون﴾  
 يسرون.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ  
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ  
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ  
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ يُخْرِجُونَ  
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ  
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْيَافُ الْمُنْتَهَى وَالْوَنُكْمُ إِنَّ  
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْأَمُكُمْ بِاللَّيْلِ  
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ  
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ  
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

﴿محضرون﴾ لا  
 يغيبون عنه أبداً  
 ﴿فسبحان الله﴾  
 أي سبحوا الله  
 بمعنى صلوا  
 ﴿حين تمسون﴾  
 في المساء وفيه  
 صلاتان المغرب  
 والعشاء ﴿وحين  
 تصبحون﴾ في  
 الصباح وفيه  
 صلاة الصبح  
 ﴿وعشيا﴾ وفيه  
 صلاة العصر  
 ﴿تظهرون﴾ في  
 الظهيرة وفيه  
 صلاة الظهر  
 ﴿يخرج الحي  
 من الميت﴾  
 كالإنسان من  
 النطفة والطائر  
 من البيضة  
 ﴿ويخرج  
 الميت﴾ النطفة  
 والبيضة  
 ﴿تخرجون﴾  
 من القبور  
 ﴿من تراب﴾  
 أي أصلكم آدم  
 ﴿ثم إذا أنتم  
 بشر﴾ من دم  
 ولحم  
 ﴿تنتشرون﴾ في  
 الأرض  
 ﴿لتسكنوا  
 إليها﴾ وتألفوها  
 ﴿اختلاف  
 ألسنتكم﴾  
 لغاتكم  
 ﴿خوفاً للمسافر  
 من الصواعق  
 وطمعاً﴾  
 للمقيم في المطر

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ  
 دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ رَاقِنُونَ ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ  
 ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ  
 أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي  
 مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ  
 أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤٨﴾  
 بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي  
 مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٤٩﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ  
 حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ  
 اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ \* مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا  
 دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٢﴾

﴿بِأَمْرِهِ﴾  
 بإرادته من غير  
 عَمَلٍ ﴿إِذَا﴾  
 دعاكم دعوة من  
 الأرض ﴿بِأَنَّ﴾  
 ينفخ إسرائيل  
 في الصور  
 للبعث من القبور  
 ﴿رَاقِنُونَ﴾  
 مطيعون.  
 ﴿أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾  
 من البدء بالنظر  
 إلى ما عند  
 المخاطبين من  
 أن إعادة الشيء  
 أسهل من  
 ابتدائه وإلا  
 فهما عند الله  
 تعالَى سواء في  
 السهولة.

﴿الْمَثَلُ  
 الْأَعْلَىٰ﴾  
 الصفة العليا  
 وهي أنه لا إله  
 إلا الله. ﴿مِّنْ مَا  
 مَلَكَتْ﴾ أي من  
 ممالككم  
 ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ﴾  
 خلقته ﴿فِطْرَ﴾  
 الناس عليها  
 وهي دينه أي



الزموا.  
 ﴿الْقَيِّمِ﴾  
 المستقيم.  
 ﴿مُنِيبِينَ﴾  
 راجعون.  
 ﴿شِعَاعًا﴾ فرقا.

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ  
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا  
 آٰنَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 سُلْطٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا  
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ  
 إِذَاهُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَاكَ الْقُرْآنَ  
 حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّآ  
 لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكٰوةٍ  
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ  
 شُرَكَآئِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِنْ ذٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ  
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

﴿الناس﴾ كفار  
 مَكَّة وغيرهم  
 ﴿ضر﴾ شدة  
 ﴿منيبين﴾  
 راجعين.  
 ﴿سلطاناً﴾  
 حجة وكتاباً  
 ﴿فهو يتكلم﴾  
 تكلم دلالة.  
 ﴿بما كانوا به﴾  
 يشركون ﴿أي﴾  
 يأمرهم  
 بالإشراك.  
 ﴿رحمة﴾ نعمة  
 ﴿سيئة﴾ شدة.  
 ﴿يقنطون﴾  
 يياسون.  
 ﴿يبسط﴾ يوسع  
 ويقدر  
 يضيقه امتحاناً.  
 ﴿حقه﴾ من  
 البر والصلة  
 ﴿وابن السبيل﴾  
 المسافر.  
 ﴿وجه الله﴾  
 ثوابه. ﴿وما﴾  
 آتيتم من رباً  
 بأن يعطي شيئاً  
 هبة أو هدية  
 ليطلب أكثر  
 منه. ﴿ليربوا﴾  
 أي يزيد ﴿فلا﴾  
 يربوا ﴿يزكو﴾  
 عند الله ﴿لا﴾  
 ثواب فيه  
 للمعطين ﴿من﴾  
 زكاة ﴿صدقة﴾  
 المضعفون  
 ذوو الأضعاف  
 من الحسنات.  
 ﴿والبحر﴾  
 البلاد التي  
 على البحر.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ  
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَجَهُكَ لِلَّذِينَ الْقِيَمِ مِنْ  
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ  
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾  
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ  
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَاحُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ  
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ رِكَسًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
 خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ  
 ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ  
 ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ  
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

﴿قتل﴾ لكفار  
 مكة ﴿عاقبة﴾  
 الذين من قبل ﴿فاهلكوا﴾  
 باشراهم  
 ومساكنهم  
 ومنازلهم خاوية  
 للدين القيم ﴿دين الإسلام﴾  
 يوم لا مرد له ﴿هو يوم القيامة﴾  
 يصدعون ﴿يتفرقون بعد﴾  
 الحساب إلى الجنة والنار.  
 يمهدون ﴿يوطنون منزلهم﴾  
 في الجنة. ﴿مبشرات﴾  
 بالمطر ﴿من﴾  
 رحمته المطر والخصب  
 الفلك ﴿السفن﴾ بأمره  
 بإرادته ﴿ولتبتغوا﴾  
 تطلبوا ﴿من﴾  
 فضله الرزق بالتجارة في  
 البحر. ﴿أجروا﴾  
 أهلكتنا الذين كذبوهم.  
 فتثير سحابا ﴿تزعجه﴾  
 يبيسطه ﴿من﴾  
 قلة وكثرة ﴿كسفا﴾ قطعاً  
 متفرقة ﴿الودق﴾  
 المطر ﴿من﴾  
 خلاله وسطه ﴿لمبلسين﴾  
 آيسين من إنزاله

وَلَيْنَ اَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ  
 ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الضُّعْفَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا  
 مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا  
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ \* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ  
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾  
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِنُسَوِّعَ لَكَ  
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ  
 لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمَ الْبَعْثِ  
 وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا  
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ  
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ  
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنْ  
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَخْفِكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

ريحا مضرة  
 على النبات.  
 يكفرون  
 يجحدون  
 النعمة بالمطر.  
 مدبرين  
 معرضين.  
 ضعف ماء



مهين  
 جعل من بعد  
 ضعف آخر  
 وهو ضعف  
 الطفولية  
 قوة قوة  
 الشباب.  
 ضعفاً وشيبة  
 ضعف الكبير  
 وشيب الهرم.  
 يقسم  
 يحلف  
 الجرمون  
 الكافرون  
 ما  
 لبثوا  
 القبور.  
 أوتوا  
 العلم والإيمان  
 من الملائكة  
 وغيرهم.  
 معذرتهم  
 في إنكارهم له  
 يستعتبون  
 لا يطلب منهم  
 الرجوع إلى ما  
 يرضي الله.  
 يستخفك  
 لا يحمملك  
 على الخفة  
 والطيش بترك  
 الصبر.

## سُورَةُ الْقِسْمَانِ

آيَاتُهَا  
٣٦تَرْتِيلُهَا  
٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً

لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَوَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا

كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ

بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا

مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا

خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

الحكيم ﴿ ذي  
الحكمة  
﴿ للمحسنين ﴿  
وهم الذين  
أحسنوا في  
العمل بما أنزل  
الله في هذا  
القرآن. ﴿ لهو  
الحديث ﴿  
الباطل الملهي  
عن الخير  
والعبادة ﴿ عن  
سبيل الله ﴿  
طريق الإسلام.  
﴿ هزوا ﴿ مهزوا ﴿  
بها. ﴿ وقرأ ﴿  
صمماً مانعاً من  
السماع.  
﴿ فبشره ﴿ أعلمه  
﴿ عمد ترونها ﴿  
بغير دعائم  
وأساطين  
تقيمها.  
﴿ رواسي ﴿  
جبالاً مرتفعة  
لـ ﴿ أن ﴿ لا  
﴿ تميد ﴿ تتحرك  
﴿ وبث ﴿ فرق  
﴿ ونشر. ﴿ زوج  
﴿ كريم ﴿ صنف  
حسن.  
﴿ هذا خلق  
الله ﴿ مخلوقه  
﴿ فأروني ﴿  
أخبروني يا  
أهل مكة ﴿ ماذا  
خلق الذين من  
دونه ﴿ غيره أي  
ألهمهم حتى  
أشركتموها به  
تعالى.

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا  
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ  
لَقْمَنُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لِأَشْرِكٍ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ  
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ  
وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلْهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ  
إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ  
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا  
وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ  
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ  
خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ  
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ  
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ  
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ  
مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مَخْنَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ  
وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

﴿لقمان﴾ كان  
صالحاً لا نبياً.  
﴿الحكمة﴾ منها  
العلم والديانة  
والإصابة في  
القول ﴿اشكر﴾  
للله ما أعطاك  
من الحكمة.  
﴿يعظه﴾  
بوصيه إشفافاً.  
﴿ووصينا﴾  
الإنسان ﴿أمرناه﴾  
أن يبرهما  
﴿وهنا على﴾  
ومن ﴿ضعفت﴾  
للحمل وللطلق  
وللولادة  
﴿وفصاله﴾ أي  
فطامه. ﴿به﴾  
علم ﴿موافقة﴾  
للواقع.  
﴿معرُوفاً﴾ بالبر  
والصلة.  
﴿يا بني إنهما﴾  
الخصلة السيئة  
﴿إن تك مثقال﴾  
حبة من خردل.  
﴿أي في أخفى﴾  
مكان من ذلك  
﴿يأت بها الله﴾  
يحاسب عليها  
﴿ولا تصعر﴾  
لا تمل وجهك  
﴿مرحاً﴾  
خيلاء ﴿مختال﴾  
متبختر في  
مشيه ﴿فخور﴾  
على الناس.  
﴿واقصد﴾  
توسط فيه  
﴿اغضض﴾  
اخفض  
﴿أنكر﴾ أقبحها

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ  
 عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا  
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلِ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ  
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ  
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ  
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُوهٖ  
 إِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 ﴿٢٣﴾ نَمْنَعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾  
 وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ  
 مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ  
 مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ  
 وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

﴿ألم تروا﴾  
 تعلموا.  
 ﴿سخر لكم﴾  
 ذلها لكم.  
 ﴿وأسبغ﴾  
 أوسع وأنم  
 كنعمه ظاهرة  
 كحسن الصورة  
 وتسوية الأعضاء  
 وغير ذلك  
 ﴿وباطنه﴾ هي



المعرفة  
 وغيرها. ﴿ولا  
 هدى﴾ من  
 رسول ﴿ولا  
 كتاب منير﴾  
 أنزله الله بل  
 بالتقليد.  
 ﴿يسلم وجهه﴾  
 يقبل على  
 طاعته ﴿وهو  
 محسن﴾ مراد  
 بالعروة  
 الوثقى  
 بالطرف الأوثق  
 الذي لا يخاف  
 انقطاعه.  
 ﴿نمنعهم﴾ في  
 الدنيا.  
 ﴿نضطرهم﴾  
 نلجئهم.  
 ﴿قل الحمد لله﴾  
 على ظهور  
 الحججة عليهم  
 بالتحديد.  
 ﴿ما نفدت﴾  
 لأن علمه تعالى  
 غير متناهى.

اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُوَلِّجُ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْبَلِّ  
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي اِلَىٰ اَجَلٍ مُّسَمًّى وَاَنَّ اللّٰهَ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَاَنَّ مَا يَدْعُونَ  
 مِنْ دُوْنِهِ الْبَاطِلُ وَاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ ﴿٣٠﴾ اَلَمْ تَرَ اَنَّ  
 الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللّٰهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ اٰيٰتِهِ اِنَّ  
 فِي ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ﴿٣١﴾ وَاِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ  
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ اِلَى الْبَرِّ  
 فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيٰتِنَا اِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُوْرٍ  
 ﴿٣٢﴾ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ  
 عَنْ وَّلَدِهِ وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازِعٌ عَنِ الْوَالِدِ شَيْْءًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ  
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ  
 الْغُرُوْرُ ﴿٣٣﴾ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ  
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا  
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ اَرْضٍ تَمُوْتُ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ ﴿٣٤﴾

سُوْرَةُ الْاِنشَارِ  
 ترتبها ٢٩  
 آياتها ٣٤

﴿لم تر﴾ تعلم  
 ﴿يولج﴾ يولوج  
 يدخل فيزيد  
 كل منهما بما  
 نقص من  
 الآخر. ﴿أجل﴾  
 مسمى هو  
 يوم القيامة.  
 ﴿هو الحق﴾  
 الثابت ﴿وأن ما  
 يدعون﴾  
 يعبدون ﴿من  
 دونه الباطل﴾  
 الزائل  
 ﴿العلي﴾ على  
 خلقه بالقهر  
 ﴿الكبير﴾  
 العظيم  
 ﴿الفلك﴾  
 السفن.  
 ﴿صبار﴾ عن  
 معاصي الله  
 ﴿شكور﴾  
 نعمته ﴿وإذا  
 غشيهم﴾ أي  
 علا الكفار  
 ﴿كالظلل﴾  
 كالجبال.  
 ﴿مخلصين له  
 الدين﴾ الدعاء  
 ﴿مقتصد﴾  
 متوسط بين  
 الكفر والإيمان  
 ومنهم باق  
 على كفره.  
 ﴿ختار﴾ غدار  
 ﴿يجزي﴾ يغني  
 ﴿فلا تغرركم﴾  
 تخدعكم.  
 ﴿الغرور﴾  
 الشيطان وغيره  
 ﴿تكسب غدا﴾  
 من خير أو شر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأرِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَّا أَتَتْهُم مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ

إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ

عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَوَدَّ أَنْ يُخَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ

مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا

مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِذَا نَأَفَىٰ

خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّكُم

مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

القرآن لا  
ريب شك.  
أم بل  
يقولون  
افتراه محمد  
استوى  
استواء يليق به  
ما لكم يا  
كفار مكة من  
دونه غيره  
ومن ولي أي  
ناصر ولا  
شفيع يدفع  
عذابه عنكم.  
يعرج  
يرجع الأمر  
والتدبير ألف  
سنة مما تعدون  
في الدنيا.  
عالم الغيب  
والشهادة ما  
غاب عن الخلق  
وما حضر من  
طين خلق آدم  
نسله فريته  
من سلالة  
علقة من ماء  
مهين ضعيف  
هو النطفة ثم  
سواه خلق  
آدم ونفخ فيه  
من روحه  
جعله حيا.



ضللنا في  
الارض غنبا  
فيها بأن صرنا  
ترابا بعد الموت

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أَعْيُنِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَدَقَاتِنَا إِنَّهُم قَوْمٌ  
 ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾  
 فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَاوَىٰ جُنُوبَهُمْ  
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً  
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ  
 جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ  
 ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

﴿ناكسوا﴾ مطاطووها  
 ﴿حياء﴾ يقولون  
 ﴿ربنا أبصرنا﴾ ما أنكرنا من  
 المعصية  
 ﴿وسمعنا﴾ منك تصديق  
 الرسل  
 ﴿فارجعنا﴾ إلى الدنيا  
 ﴿لأتينا﴾ كل نفس  
 هداها ﴿فتهدى﴾ بالإيمان  
 والطاعة باختيار  
 منها ﴿من﴾ الجنة ﴿الجن﴾  
 ﴿نسيناكم﴾ تركناكم في



العذاب  
 ﴿ذكروا﴾ وعظموا  
 ﴿بحمد ربهم﴾ قالوا سبحان  
 الله وبحمده  
 ﴿لا يستكبرون﴾ عن الإيمان  
 ﴿تجاوزنا﴾ ترتفع عن  
 فرشها لصلواتهم  
 بالليل تهجداً  
 ﴿يدعون ربهم﴾ خوفاً  
 من عقابه  
 ﴿وطمعاً﴾ في رحمته  
 ﴿قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ تفر به أعينهم

وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ  
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ  
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ  
 بِأَمْرِنَا لِمَاصِرُوا وَكَانُوا بآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ  
 هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
 ﴿٤٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ  
 يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ  
 ﴿٤٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ  
 بِهِ زُرْعَاتًا كُلٌّ مِنْهُ أُعْجِبُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٧﴾  
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾  
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ  
 ﴿٤٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٥٠﴾

العذاب  
 الأدنى عذاب  
 الدنيا بالقتل  
 والأسر والجذب  
 سنين والأمراض  
 دون قبل  
 العذاب  
 الأكبر عذاب  
 الآخرة  
 لعلهم أي  
 من بقي منهم  
 يرجعون إلى  
 الإيمان  
 موسى  
 الكتاب التوراة  
 فلا تكن في  
 مرية شك  
 من لقاؤه وقد  
 التقى ليلة  
 الإسراء  
 وجعلناه  
 موسى أو  
 الكتاب  
 أئمة قادة  
 صبروا على  
 دينهم وعلى  
 البلاء  
 يفضل  
 بينهم من أمر  
 الدين  
 القرون  
 الأمم بكفرهم  
 يمشون في  
 مساكنهم في  
 أسفارهم إلى  
 الشام وغيرها  
 الجرز اليابسة  
 ويقولون  
 للمؤمنين  
 الفتح بيننا  
 وبينكم  
 قل  
 يوم الفتح  
 بإنزال العذاب

﴿ اتق الله ﴾ دُم  
على تقواه.  
﴿ يوحى إليك ﴾



أي القرآن  
﴿ وتوكل على  
الله ﴾ في أمرك  
﴿ وكيلاً ﴾  
حافظاً لك  
وأمته ﴿ تبع  
له في ذلك كله  
﴿ من قلبين ﴾ رداً  
على من قال  
من الكفار إن  
له قلبين يعقل  
بكل منهما  
أفضل من عقل  
محمد ﴿  
﴿ نظاهرون ﴾  
كقولهم أنت  
علي كظهر أمي  
﴿ أمهاتكم ﴾ في  
تحريمها.  
﴿ أدعياءكم ﴾  
هو من يدعى  
لغير أبيه ابناً له  
﴿ أقسط ﴾ عدل  
﴿ مواليتكم ﴾ بنو  
عمكم.  
﴿ تعممت ﴾  
قلوبكم ﴿ فيه  
هو بعد النهي.  
﴿ أمهاتهم ﴾ في  
حرمة نكاحهن  
﴿ وأولوا ﴾  
الأرحام ﴿ ذوو  
القربى  
﴿ أولى ببعض ﴾  
في الإرث.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ  
رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي  
جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ  
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ  
يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ  
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ  
فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۖ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ  
بِهِ ۖ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا  
﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۚ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ  
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ  
مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ  
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾  
 لِيَسْئَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا  
 ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ  
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَ وَكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ  
 مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ  
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا  
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ  
 مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ  
 مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا  
 فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ  
 لَأَنفَرُوا وَمَاتَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا سِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا  
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبُرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

﴿ميثاقهم﴾  
 حين أخرجوا  
 من صلب آدم  
 كالذر. ﴿ومنتك﴾  
 ومن نوح. ﴿بأن﴾  
 وبعثوا الله  
 وبعثوا إلى  
 عبادته. ﴿ميثاقاً﴾  
 غليظاً ﴿شديداً﴾  
 بالوفاء بما  
 حملوه وهو  
 اليمين بالله.  
 ﴿الصادقين عن﴾  
 صدقهم  
 الأنبياء في  
 تبليغ الرسالة.  
 ﴿جُنُودٍ﴾  
 الكفار متحزون  
 يوم الخندق.  
 ﴿وجنوداً لم﴾  
 تروها ﴿من﴾  
 الملائكة.  
 ﴿من فوقكم ومن﴾  
 أسفل منكم  
 من أعلى  
 الوادي وأسفله  
 ﴿زَاغَتِ﴾  
 الأبصار ﴿مالت﴾  
 عن كل شيء  
 إلى عدوها.  
 ﴿وبلغت﴾  
 القلوب  
 الحناجر ﴿من﴾  
 شدة الخوف  
 ﴿الظُّنُونًا﴾  
 بالنصر والياس  
 ﴿وما وعدنا الله﴾  
 بالنصر ﴿إلا﴾  
 غروراً ﴿باطلاً﴾  
 ﴿ويثرب﴾  
 المدينة  
 ﴿بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾  
 غير حصينة.  
 ﴿الفتنة﴾  
 الشرك

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا  
 لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ  
 أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ \* قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ  
 لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشْحَةٌ  
 عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورًا أَعْيُنُهُمْ  
 كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ  
 بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْحَةٌ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ  
 اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ  
 لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ  
 فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ  
 مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
 حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴿٢١﴾  
 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

﴿تمتعون﴾ في  
 الدنيا بعد فراركم  
 ﴿يعصمكم﴾  
 يجزيكم  
 ﴿سوءاً﴾ هلاكاً  
 وهزيمة.  
 ﴿رحمة﴾ خيراً  
 ﴿المعوقين﴾



المثبطين  
 ﴿هلم﴾ تعالوا  
 ﴿البأس﴾  
 القتال  
 قليلاً رياء  
 وسمعة.  
 ﴿أشحة عليكم﴾  
 بالمعاونة.  
 ﴿يغشى عليه﴾  
 من الموت أي  
 سكراته ﴿فإذا﴾  
 ذهب الخوف  
 وحيزت الغنائم  
 ﴿سلقوكم﴾  
 أذوكم ﴿أشحة﴾  
 على الخير أي  
 الغنيمة  
 يطلبونها.  
 ﴿لم يذهبوا﴾  
 إلى مكة  
 لخوفهم منهم  
 ﴿وان يأت﴾  
 الأحزاب ﴿كرة﴾  
 أخرى ﴿يودوا﴾  
 يتمنوا ﴿بادون﴾  
 في الأعراب  
 كانوا في  
 البادية ﴿هذا ما﴾  
 وعدنا الله من  
 الابتلاء والنصر

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن  
 قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ  
 اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ  
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ  
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُواهُم مِّنْ  
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ  
 فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ  
 وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ قُلًّا لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتِ تَرُدُّنَّ  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَّ أُمْتِعْكَ وَأَسْرِ حَكُنَّ  
 سَرَا حَجِيمًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتِ تَرُدُّنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ  
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾  
 يٰ نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ  
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

﴿عاهدوا الله﴾  
 من الثبات مع  
 النبي ﷺ  
 ﴿نحبه﴾ مات أو  
 قتل في سبيل الله  
 ﴿ومنهم من  
 ينتظر﴾ ذلك  
 ﴿وما بدلوا  
 تبديلاً﴾ في  
 العهد. ﴿ورد  
 الله﴾ الأحزاب  
 ﴿لم ينالوا خيراً﴾  
 مرادهم من  
 الظفر بالمؤمنين  
 ﴿وكفى الله  
 المؤمنين القتال﴾  
 بالريح  
 والملائكة.  
 ﴿صياصيصهم﴾  
 حصونهم وهم  
 بنو قريظة  
 ﴿الرعب﴾  
 الخوف ﴿فريقاً  
 تقتلون﴾ منهم  
 المقاتلة  
 ﴿وتأسرون﴾  
 أي الذراري.  
 ﴿لم تطأوها﴾  
 بعد وهي خيبر  
 ﴿أمتعكن﴾ أي  
 متعة الطلاق  
 ﴿سراً حجيماً﴾  
 أطلقكن من  
 غير ضرار.  
 ﴿الدار  
 الآخرة﴾ الجنة  
 فاحترن الآخرة  
 على الدنيا.  
 ﴿بفاحشة  
 مبينة﴾ أي  
 بينت أو هي  
 بينة.



وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتَهَا  
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءَ النَّبِيُّ  
 لَسْتَنْ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ  
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ  
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ  
 الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا  
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ  
 تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ  
 آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾  
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 وَالْقَنِينِ وَالْقَنِينَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ  
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ  
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ وَالْحَافِظِينَ  
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا  
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

﴿يقنت﴾ يعط  
 ﴿رزقاً كريماً﴾  
 في الجنة.  
 ﴿إن اتقيتن﴾  
 الله فلا يكن  
 أعظم ﴿فلا﴾  
 تخضعن  
 بالقول  
 للرجال ﴿في﴾  
 قلبه مرض  
 نفاق ﴿وقلن﴾  
 قولاً معروفاً  
 من غير  
 خضوع.  
 ﴿وقرن﴾ الزمن  
 ﴿ولا تبرجن﴾  
 تبدين الزينة  
 الواجب سترها.  
 الجاهلية  
 الأولى ﴿أي ما﴾  
 قبل الإسلام.  
 الرجس  
 الإثم با ﴿أهل﴾  
 البيت ﴿نساء﴾  
 النبي ﷺ.  
 آيات الله  
 القرآن  
 والحكمة  
 السنة ﴿لطيفاً﴾  
 بأوليائه  
 خبيراً  
 بجميع خلقه.  
 القانتين  
 المطيعون الله.  
 والخاصعين  
 المتواضعين.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ  
 لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
 مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ  
 أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ  
 مُبْدِيهِ وَتُخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ  
 مِنْهَا وَطَرَازَ وَجَنَّا كَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي  
 أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَازًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا  
 ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي  
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ  
 يَبْلُغُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَيُخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى  
 بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ  
 رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً  
 وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم  
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

لهم الخيرة  
 الاختيار  
 أمرهم  
 خلاف  
 أمر الله ورسوله  
 أنعم الله  
 عليه  
 بالإسلام  
 وأنعمت  
 عليه  
 بالاعتاق  
 وهو زيد بن  
 حارثة.  
 واتق الله  
 في  
 أمر طلاقها.  
 مبدية  
 مظهره.  
 وتخشى  
 الناس  
 أن  
 يقولوا تزوج  
 زوجة ابنه.  
 وطراز  
 حاجة  
 زوجنا كها  
 فدخل عليها  
 النبي بغير إذن  
 فرض  
 أحل  
 من قبل  
 من  
 الأنبياء أن لا  
 حرج عليهم  
 في ذلك توسعة  
 لهم في النكاح  
 وخاتم  
 النبيين  
 فلا  
 يكون له ابن  
 رجل بعده  
 يكون نبياً  
 يصلي عليكم  
 برحمتكم  
 وملائكته  
 يستغفرون لكم  
 ليخرجكم  
 ليديم إخراجهم  
 إليكم  
 من  
 الظلمات  
 الكفر  
 إلى  
 النور  
 الإيمان

تحتيتهم منه  
 تعالى يوم  
 يلقونه سلام  
 بلسان الملائكة  
 شاهد على  
 من أرسلت  
 ومبشرا من  
 صدقك بالجنة  
 ونذيرا من  
 كذبك بالنار.  
 وداعيا إلى  
 الله إلى طاعته  
 بإذنه بأمره  
 وسراجا  
 منيرا أي مثله  
 في الاهتداء به  
 فضلا كبيرا  
 هو الجنة.  
 ودع اترك  
 أذاهم لا  
 تجازهم عليه  
 إلى أن تؤمر  
 فيهم بأمر.  
 تمسوهن أي  
 تجامعوهن  
 عدة تعتونها  
 أي لا عدة عليها  
 فتمتعوهن  
 أعطوهن ما  
 يستمتعن به إن  
 لم يسم لهن  
 المهر والوا  
 فلهن نصف  
 المسمى فقط.  
 أجورهن  
 مهرهن أفاء  
 الله عليك من  
 الكفار بالسبي  
 كصفيّة  
 يستنكحها  
 يطلب نكاحها  
 بغير صداق.

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا  
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا  
 إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ  
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ  
 وَدَعِ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا  
 فَمَتِعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا  
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ  
 يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ  
 وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأُمْرَأَةً  
 مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا  
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا  
 عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا  
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿٤٣﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ  
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ  
 وَلَا يُحِزَّتَ وَيَرْضَيْنَ بِمَاءِ أَيْدِيَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ  
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ  
 حَسَنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا  
 ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ  
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ  
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ  
 ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيهِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا  
 يَسْتَحْيِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ  
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ  
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ  
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ  
 تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

﴿ترجي﴾  
 تؤخر من  
 أزواجك من  
 تشاء عن نوبتها  
 ﴿وتؤوي﴾ تضم  
 من تشاء منهن  
 فتأبىها ﴿ومن  
 ابتغيت﴾  
 طلبت ﴿ومن  
 عزلت﴾ من  
 القسمة ﴿فلا  
 جناح عليك﴾  
 في طلبها  
 وضمها إليك.  
 خير في ذلك  
 بعد أن كان  
 القسم واجباً  
 عليه ﴿ذلك﴾  
 التخيير  
 ﴿أدنى﴾ أقرب  
 ﴿ولا أن تبدل﴾  
 بأن تطلقهن،  
 وتكح غيرهن  
 ﴿إلا ما ملكت  
 يمينك﴾ من  
 الإماء.  
 ﴿ناظرين﴾  
 منتظرين  
 ﴿إنه﴾ نضجه  
 ﴿فانتشروا ولا  
 تمكثوا  
 ﴿مستأنسين﴾  
 للحديث بينكم  
 ﴿سألتموهن﴾  
 أي أزواج النبي  
 ﴿متاعاً﴾ حاجة  
 ينتفع بها.  
 ﴿حجاب﴾ ستر

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِ اٰبَائِهِنَّ وَلَا اَبْنَائِهِنَّ وَلَا اِخْوَانِهِنَّ وَلَا اَبْنَاءِ  
 اِخْوَانِهِنَّ وَلَا اَبْنَاءِ اَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ  
 اَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا  
 ﴿٥٥﴾ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلٰى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ  
 ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ  
 اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا  
 مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوْا فَقَدْ اِحْتَمَلُوْا بَهْتَانًا وَاِثْمًا مُّبِيْنًا ﴿٥٨﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِيْنَ يُدْنِيْنَ  
 عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيْبِهِنَّ ذٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ يَعْرِفْنَ فَلَآ يُؤْذِيْنَ وَكَانَ  
 اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴿٥٩﴾ لِّئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ  
 فِي قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُوْنَ فِي الْمَدِيْنَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ  
 بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُوْنَكَ فِيْهَا اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٦٠﴾ مَّلْعُوْنِيْنَ  
 اَيْنَمَا ثَقِفُوْا اِخْذُوْا وَقْتِلُوْا قَتِيْلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللّٰهِ فِي  
 الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللّٰهِ تَبْدِيْلًا ﴿٦٢﴾

﴿ملكك  
 أيمانهم﴾ من  
 الإماء والعبيد  
 أن يروهـن  
 ويكلموهن من  
 غير حجاب  
 ﴿إن الله وملائكته  
 يصلون على  
 النبي﴾ محمد  
 والصلاة من الله  
 رحمته ورضوانه  
 ومن الملائكة  
 الدعاء  
 والاستغفار ومن  
 الأمة الدعاء  
 والتعظيم لامره  
 ﴿يؤنون الله  
 ورسوله﴾ الكفار  
 يصفون الله بما  
 هو منزّه عنه  
 ويكذبون رسوله  
 ﴿اكتسبوا﴾  
 يرمونهم بغير ما  
 عملوا ﴿بهتاناً﴾  
 تحملوا كذباً.  
 ﴿جلبيبهن﴾



هي الملاءة أي  
 برخين بعضها  
 على الوجوه إلا  
 عيناً واحدة.  
 ﴿يعرفن﴾  
 بأنهن حرائر  
 ﴿فلا يؤذين﴾  
 بالتعرض لهن.  
 ﴿مرض﴾ الزنا  
 والمرحفون  
 بالإشاعات  
 الكاذبة.  
 ﴿لنغرينك﴾  
 لنسلطنك.

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ  
 لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ  
 لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا اَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا  
 ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا اَطَعْنَا اللَّهَ  
 وَاَطَعْنَا الرَّسُولًا ﴿٦٦﴾ وَقَالُوْا رَبَّنَا اِنَّا اَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا  
 فَاَضَلُّوْنَا السَّبِيْلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا اَتَيْتَنَّا مِنْ اَلْعٰذَابِ  
 وَالْعَنَمِ لَعْنًا كَبِيْرًا ﴿٦٨﴾ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ  
 ءَاذَوْا مُوسٰى فَبَرَّاهُ اللهُ مِمَّا قَالُوْا وَاكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيْهًا ﴿٦٩﴾  
 يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ  
 لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللهَ وَرَسُوْلَهُ  
 فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا ﴿٧١﴾ اِنَّا عَرَضْنَا الْاٰمٰنَةَ عَلَي السَّمٰوٰتِ  
 وَاَلْاَرْضِ وَالْجِبَالِ فَاَبِيْنَ اَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
 الْاِنْسَانُ اِنَّهٗ كَانَ ظَلُوْمًا جَهُوْلًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللهُ الْمُنٰفِقِيْنَ  
 وَالْمُنٰفِقَتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكٰتِ وَيَتُوبَ اللهُ  
 عَلٰى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَاَكَانَ اللهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴿٧٣﴾

﴿الناس﴾ أهل  
 مكة ﴿عن﴾  
 الساعة ﴿متى﴾  
 تكون ﴿وما﴾  
 يدريك ﴿انت﴾  
 لا تعلمها  
 ﴿لعن﴾ أبعد  
 الكافرين  
 ﴿ولا نصيراً﴾  
 يدفعها عنهم.  
 ﴿وقالوا﴾ أي  
 الاتباع منهم  
 ﴿فأضلونا﴾  
 السبيلاً طريق  
 الهدى.  
 ﴿والعنهم﴾  
 عذبهم. ﴿أتوا﴾  
 موسى ﴿بقولهم﴾  
 ما يمنعه أن  
 يغتسل إلا أنه  
 أدر ﴿فبراه﴾  
 الله ﴿وعرفوا﴾  
 أنه ليس كذلك  
 ﴿وجيها﴾ ذا  
 جاه.  
 ﴿سديدا﴾  
 صواباً.  
 ﴿الأمانة﴾  
 الصلوات  
 وغيرها مما فيه  
 تكليف ﴿على﴾  
 السموات  
 والأرض ﴿بأن﴾  
 خلق فيها فهما  
 ونطقاً  
 ﴿وأشفقن﴾  
 خفن ﴿ظلوما﴾  
 لنفسه بما  
 حمله  
 ﴿جهولاً﴾ به.

ترتليها  
٣٤

## سورة السجدة

آياتها  
٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 فِي الْأَخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا وَهُوَ  
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ  
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِنَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ  
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ  
 وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ  
 كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ  
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
 الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ  
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ  
 يَنْبَغُكُمْ إِذَا مَرِقْتُمْ كُلُّ مَرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

الحمد لله  
 الثناء بالجميل  
 لله تعالى. وله  
 الحمد في  
 الآخرة  
 كالدينا يحمد  
 أولياؤه إذا  
 دخلوا الجنة.  
 يطلع يدخل  
 في الأرض  
 كماء وغيره  
 وما يخرج  
 منها كتب  
 وغيره وما  
 ينزل من  
 السماء من  
 رزق وغيره  
 وما يعرج  
 يصعد فيها  
 من عمل وغيره  
 لا يعزب  
 يغيب عنه  
 مثقال وزن  
 ذرة أصغر  
 نملة. كتاب  
 مبين بين هو  
 اللوح المحفوظ  
 سعوا في  
 إبطال آياتنا  
 القرآن  
 معاجزين  
 أي مقدرين  
 عجزنا أو  
 مسابقين لنا  
 فيفوتونا الظنهم  
 أن لا يعث.  
 ويرى يعلم  
 مؤمنو أهل  
 الكتاب.  
 على رجل  
 هو محمد  
 مرقتهم قطعتم

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَاءِ نُخَسِفْ بِهِمُ  
 الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا  
 يَجِبَالٌ أُوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّالَةُ الْحَدِيدِ ﴿١٠﴾ أَنِ اعْمَلْ  
 سَبِغَتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلِمْنَا مِنَ الرِّيحِ غَدُوَهَا شَهْرًا وَوَأَحْهَا شَهْرًا  
 وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ  
 رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنَ أَمْرٍ نَّأْتِقْهُ مِّنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾  
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِّن مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَّجِفَانٍ كَالْجَوَابِ  
 وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ اعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ  
 الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ  
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَاتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ  
 أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

﴿جِنَّة﴾ جنون  
 ﴿كِسْفًا﴾ قطعاً  
 ﴿مُنِيبٍ﴾ راجع  
 إلى ربه.  
 ﴿فَضْلًا﴾ نبوة  
 وكتاباً وقلنا  
 ﴿يَا جِبَالُ﴾  
 أوبي ﴿رَجْعِي﴾  
 معه  
 بالتسبيح.  
 ﴿وَأَسَلْنَا لَهُ﴾



الحديد ﴿فَكَانَ﴾  
 في يده  
 كالعجين.  
 ﴿سَابِغَاتٍ﴾  
 دروعاً كوامل  
 ﴿وَقَدَّرْ فِي﴾  
 السرد ﴿أَحْكَمُ﴾  
 صنعتك في  
 نسج الدرور.  
 ﴿غَدُوَهَا﴾  
 مسيرها  
 ﴿وَأَسَلْنَا﴾  
 أذينا  
 ﴿عَيْنَ الْقِطْرِ﴾  
 أي النحاس.  
 ﴿يَزِغْ﴾ يعدل.  
 ﴿مَحْرِبٍ﴾  
 أبنية مرتفعة.  
 ﴿وَتَمَثِيلٍ﴾ أي  
 صور ﴿جِفَانٍ﴾  
 كالجواب  
 ﴿قَصَاعٌ كَبَارٌ جَدًّا﴾  
 راسيات  
 ثابتات على  
 المواقد ﴿دَابَّةُ﴾  
 الأرض ﴿الْأَرْضِ﴾  
 ﴿مِن سَاتِهِ﴾ أي  
 عصاه ﴿العذاب﴾  
 المهين ﴿الشاق﴾.

﴿سبأ﴾ قبيلة  
 في اليمن  
 ﴿بلدة طيبة﴾  
 ليس فيها  
 سبأ ولا  
 بعوضة ولا  
 ذباب ولا مؤذ  
 ﴿فأعرضوا﴾  
 عن شكره  
 وكفروا ﴿سبل﴾  
 العرم ماء  
 السد فأغرق  
 أموالهم  
 ﴿خمط﴾ ثمر  
 مرحامض يشع  
 ﴿أثل﴾ ضرب  
 من الطرءاء  
 ﴿سدر﴾ الضال  
 أو شجر النبق  
 ﴿وجعلنا﴾  
 بينهم ﴿بين سبأ﴾  
 وهم باليمن  
 ﴿باركنا فيها﴾  
 بالماء والشجر  
 وهي الشام  
 ﴿قرى ظاهرة﴾  
 متواصلة  
 ﴿وقدرنا فيها﴾  
 السير بحيث  
 يقيلون في  
 واحدة وبيوتون  
 في أخرى  
 ﴿أمنين﴾ لا  
 تخافون في ليل  
 ولا في نهار  
 ﴿بين أسفارنا﴾  
 إلى الشام  
 اجعلها مفاوز  
 ليتناولوا على  
 الفقراء بركوب  
 الرواحل  
 وحمل الزاد  
 ﴿ومزقناهم﴾  
 فرقناهم في البلاد

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ  
 كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ  
 ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ  
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ  
 ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ ﴿١٧﴾  
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً  
 وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾  
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ  
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ  
 شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا  
 فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ  
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ  
 اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي  
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا نَتْرُقُ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُمْ مَوْمِنِينَ ﴿٣١﴾

ولا تنفع الشفاعة عنده تعالى ردًا لقولهم إن آلهتهم تشفع عنده. ﴿فزع عن﴾



قلوبهم ﴿كشف عنها الفزع.﴾ قالوا ﴿القول﴾ الحق ﴿أي قد أذن في الشفاعة﴾ وإنا أو إياكم ﴿أي أحد الفريقين.﴾ ﴿أجرمنا﴾ أذنبنا. ﴿يجمع بيننا ربنا﴾ يوم القيامة ﴿ثم يفتح﴾ يحكم ﴿بيننا بالحق﴾ فيدخل المحققين الجنة والمبطلين النار ﴿وهو الفتاح﴾ الحاكم. ﴿أروني﴾ أعلموني. ﴿هذا الوعد﴾ بالعذاب. ﴿ميعاد يوم﴾ هو يوم القيامة. ﴿بالذي بين يديه﴾ أي تقدمه كالتوراة والإنجيل. ﴿استضعفوا﴾ الاتباع ﴿للذين استكبروا﴾ الرؤساء.

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ  
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
 اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذِ  
 تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
 لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 هَلْ يَحْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ  
 مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾  
 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا  
 زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ ضَعِيفٌ  
 بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي  
 آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ  
 إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا  
 أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

﴿استكبروا﴾

الرؤساء ﴿للذين﴾

استضعفوا

الأتباع.

﴿مكر الليل﴾

والنهار﴾ أي

صدنا مكرم

بنا فيهما.

﴿وأسروا﴾ أي

الفريقان

﴿الندامة﴾

على ترك

الإيمان به.

﴿الأغلال﴾

القيود تجمع

الأيدي إلى

الاعناق.

﴿مترفوها﴾

رؤساؤها

المتنعمون.

﴿يبسط الرزق﴾

يوسعه ﴿لمن﴾

يشاء ﴿امتحانا﴾

﴿ويقتدر﴾

يضيقه لمن

يشاء ابتلاء.

﴿زلفى﴾ قريبى

﴿الغرفات﴾

من الجنة

﴿آمنون﴾ من

الموت وغيره.

﴿والذين﴾

يسعون في

آياتنا﴾ القرآن

بالإبطال

﴿معجزين﴾

لنا مقدرين

عجزنا وأنهم

يفوتونا.

﴿يخلفه﴾

يعطي ويرزق

بدلاً منه في

الدنيا والآخرة.

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَذَا لَأَيَّاكُمْ كَانُوا  
 يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا  
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ  
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ  
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ  
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ءَابَاؤُكُمْ  
 وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا  
 جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيَاتِنَاهُمْ مِّنْ كِتَابٍ  
 يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آيَاتِنَاهُمْ فَكذَّبُوا رُسُلِي  
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ  
 تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرْدَىٰ ثُمَّ تَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ  
 مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾  
 قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ  
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

﴿سبحانك﴾

تنزيهاً لك عن  
 الشريك ﴿أنت  
 ولينا من  
 دونهم﴾ أي لا  
 موالاة بيننا  
 وبينهم من  
 جهتنا. ﴿كانوا  
 يعبدون الجن﴾  
 الشياطين أي  
 يطعونهم في  
 عبادتهم إيانا  
 ﴿بهم مؤمنون﴾  
 مصدقون فيما  
 يقولون لهم.

﴿نفعاً﴾ شفاعة  
 ﴿ولا ضراً﴾  
 تعديباً ﴿وقالوا  
 ما هذا﴾ القرآن  
 ﴿إلا إفك﴾  
 كذب ﴿للحق﴾  
 القرآن.  
 ﴿معشار ما  
 آياتهم﴾ من  
 القوة والمال  
 ﴿كان نكير﴾  
 إنكارى عليهم



بالعقوبة والهلاك  
 ﴿تقوموا لله﴾  
 لاجله ﴿مثنى﴾  
 أي اثنين اثنين  
 ﴿وفردى﴾  
 واحداً واحداً  
 ﴿ثم تنفكروا﴾  
 فتعلموا ﴿ما  
 بصاحبكم﴾  
 محمد ﴿من  
 جنة﴾ جنون.  
 ﴿يقذف بالحق﴾  
 يلقيه إلى أنبيائه

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ  
فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ  
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَافُونَ وَأَخِذُوا مِنْ  
مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْ نَأْتِيهِمْ وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ  
مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ  
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ  
كَمَا فَعَلْ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾

## سُورَةُ فَاطِرٍ

آياتها  
٤٥ترتيبها  
٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي  
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا  
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ  
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣﴾

﴿جاء الحق﴾  
﴿السلام﴾ و﴿وما  
يبدئ الباطل﴾  
﴿الكفر﴾ و﴿وما  
يعيد﴾ أي لم  
يقع له أثر.  
﴿إن ضللت﴾  
عن الحق ﴿فإنما  
أضل على﴾  
نفسي ﴿أي إنم  
ضلالي عليها﴾  
﴿فبما يوحى﴾  
إلي ربي ﴿من  
القرآن والحكمة﴾  
﴿ولو ترى﴾ يا  
محمد ﴿إذ  
فرغوا﴾ عند  
البعث لرأيت  
أمراً عظيماً  
﴿فلا فوت﴾ أي  
لا يفوتونها  
﴿مكان قريب﴾  
أي القبور.  
﴿التناوش﴾ أي  
تناول الإيمان  
﴿مكان بعيد﴾  
عن محله إذ  
هم في الآخرة  
ومحله الدنيا.  
﴿ويقدفون﴾  
يرمسون  
﴿بالغيب﴾ من  
مكان بعيد ﴿أي  
بما غاب علمه  
عنهم﴾ و﴿حيل﴾  
بينهم وبين ما  
يشتهون ﴿من  
الإيمان﴾.  
﴿فاطر﴾ خالق  
﴿رسلاً﴾ إلى  
الأنبياء. ﴿يزيد﴾  
في الخلق ﴿في  
الملائكة وغيرها﴾

وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ  
 ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ  
 عَدُوًّا إِنَّمَّا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا  
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ  
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ  
 الرِّيحَ فَتَثِيرَ سحَابًا فاسْفُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ  
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا  
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ  
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ  
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا  
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ  
 وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

﴿إِنْ يَكْذِبُونَ﴾  
 يا محمد ﷺ  
 ﴿تَرْجِعُ﴾  
 الأمور في  
 الآخرة فيجازي  
 المكنين وينصر  
 المرسلين.  
 ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾  
 بالبعث وغيره.  
 ﴿تَغُرَّنَّكُمْ﴾  
 تخدعنكم.  
 ﴿يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ﴾  
 في حلمه وإمهاله  
 ﴿الغُرُورُ﴾  
 الشيطان.  
 ﴿فَاتَّخِذُوهُ﴾  
 عدوًّا  
 الله ولا تطيعوه  
 ﴿يَدْعُو حِزْبَهُ﴾  
 أتباعه في الكفر  
 ﴿زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ﴾  
 عمله بالتصويه  
 ﴿حَسْرَتٍ﴾  
 باغتمامك أن  
 لا يؤمنوا.  
 ﴿فَتَثِيرُ سحَابًا﴾  
 أي تزعجه  
 ﴿بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾  
 نبات بها.  
 ﴿مَوْتِهَا﴾  
 يبسها  
 ﴿النُّشُورُ﴾  
 البعث والإحياء  
 ﴿فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ﴾  
 في الدنيا  
 والآخره فلا  
 تنال منه إلا  
 بطاعته فليطعه  
 ﴿الكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾  
 الطيب يعلمه  
 وهو لا إله إلا  
 الله ونحوها  
 ﴿يَرْفَعُهُ﴾  
 يقبله  
 ﴿يُبْورُ﴾  
 يهلك.

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا  
 مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ  
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاطِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ  
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي  
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ  
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ  
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا يُسْمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا إِلَيْكُمْ  
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ  
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾  
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ  
 تَدْعُ مِثْقَلَةَ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ  
 إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

﴿عذب فرات﴾  
 شديد العذوبة  
 ﴿سائغ شرابه﴾  
 شربه وهذا  
 ملح أجاج  
 شديد الملوحة  
 ﴿لحماً طرياً﴾  
 هو السمك  
 ﴿تستخرجون﴾  
 من المالح وقيل  
 منهما ﴿حلية﴾  
 تلبسونها هي  
 اللؤلؤ والمرجان  
 ﴿مواطر﴾ أي  
 جوارى في  
 البحر بريح  
 واحدة ﴿يولج﴾  
 يدخل ﴿لأجل﴾  
 مسمى يوم  
 القيامة  
 ﴿تدعون﴾  
 تدعون  
 ﴿قطمير﴾ لفاة  
 النوى. ولو



سمعوا فرضاً  
 ﴿بشرككم﴾  
 بإشراككم أي  
 يتبرؤن منكم  
 ﴿مثل خبير﴾  
 عالم وهو الله  
 ﴿ولا تزر﴾  
 نفس ﴿وازره﴾  
 أئمة أي لا تحمل  
 ووزر نفس  
 ﴿وإن تدع﴾  
 نفس ﴿مثقلة﴾  
 بالوزر ﴿إلى﴾  
 حملها منه أحداً  
 ليحمل بعضه.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ  
 ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ  
 إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ  
 أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ  
 أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ  
 مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ  
 الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا  
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا  
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ  
 مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ  
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ  
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
 يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ  
 وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

﴿الأعمى﴾  
 والبصير ﴿الكافر والمؤمن﴾  
 ﴿الظلمات﴾  
 الكفر ﴿النور﴾  
 الإيمان ﴿الظل﴾  
 ولا الحُرور ﴿الجنة والنار﴾  
 ﴿الأحياء ولا﴾  
 الأموات ﴿المؤمنون﴾  
 والكفار ﴿إن﴾  
 الله يسمع من يشاء ﴿هدايته﴾  
 فيجيئهم ﴿بالإيمان﴾  
 ﴿وما﴾  
 أنت بسمع من في القبور ﴿أي﴾  
 الكفار شبههم بالموتى فيجيئوا. ﴿بالحق﴾  
 بالهدى. ﴿بالبينات﴾  
 المعجزات ﴿وبالزبر﴾  
 كصحف إبراهيم ﴿وبالكتاب﴾  
 المنير ﴿هو﴾  
 التوراة والإنجيل ﴿نكير﴾  
 إنكاري عليهم بالعقوبة. ﴿جدد﴾  
 ذات طرائق وخطوط مختلفة الألوان ﴿وغرابيب﴾  
 سود ﴿صخور﴾  
 شديدة السواد. ﴿تبور﴾  
 تهلك ﴿شكور﴾  
 لطاعتهم.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
 يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ  
 الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ  
 مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ  
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ  
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾  
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ  
 شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا  
 فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ  
 نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيموتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ  
 عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ  
 فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ  
 أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يُتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ  
 فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
 غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

﴿من الكتاب﴾  
 القرآن ﴿مصدقاً﴾  
 لما بين يديه  
 تقدمه من الكتب  
 ثم أورثنا  
 أعطينا  
 ﴿الكتاب﴾  
 القرآن ﴿الذين﴾  
 اصطفينا من  
 عبادنا وهم  
 أمك ﴿فمنهم﴾  
 ظالم لنفسه  
 بالتقصير في  
 العمل به ﴿ومنهم﴾  
 مقتصد يعمل  
 به أغلب الأوقات  
 سابق  
 بالخيرات  
 يضم إلى العلم  
 التعليم والعمل  
 الحزن كل  
 ما يعم ويحزن  
 المقامة  
 الإقامة  
 نصب تعب  
 لغوب إعياء  
 وقصور لا  
 يقضى عليهم  
 بالموت  
 ﴿فيموتوا﴾ أي  
 يستريحوا  
 كفور كافر  
 يصطرحون  
 يستغيثون بشدة  
 نعرهم  
 زماناً كافياً  
 النذير  
 الرسول  
 نصير يدفع  
 العذاب عنهم  
 الصدور بما  
 في القلوب

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا  
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ  
كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ  
أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ  
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن  
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ  
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ  
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ  
الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا  
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ  
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

﴿خلائف﴾  
يخلف بعضهم  
بعضاً ﴿فعلية﴾  
كفره ﴿أي وباله﴾  
﴿مقتاً﴾ غضباً  
﴿إلا خساراً﴾  
للآخرة.  
﴿أروني﴾  
أخبروني  
﴿شرك﴾ شركة  
مع الله ﴿في﴾  
خلقت  
﴿السموات﴾



﴿بينه﴾ حجة  
﴿غرورا﴾ باطلاً  
بقولهم الأصنام  
تشفع لهم.  
﴿تـزولـا﴾  
يمنعهما من  
الزوال. ﴿جهـد﴾  
أيمانهم ﴿غاية﴾  
اجتهادهم فيها  
﴿نذير﴾ رسول  
﴿ليكونن أهدى﴾  
من إحدى  
الأمم ﴿اليهود﴾  
والنصارى  
وغـيرهم.  
﴿نذير﴾ محمد  
﴿مازادهم﴾  
مجيئه ﴿إلا﴾  
نفوراً ﴿تباعداً﴾  
﴿استكباراً﴾  
عن الإيمان  
﴿ومكر﴾ العمل  
﴿يحيق﴾ يحيط  
﴿تحويلاً﴾  
تبدلاً.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى  
 ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى  
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَأَنَّ اللَّهَ كَانَ بَعِيدًا **بَصِيرًا** ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْيُسُوفِ  
 ٣٦ آياتها ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَس ۝ (١) وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمِ ۝ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ (٣) عَلَىٰ  
 صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ (٥) لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا  
 أُنذِرُوا أَبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ  
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَىٰ  
 الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا  
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ (٩) وَسَوَاءٌ  
 عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ (١٠) إِنَّمَا نُنذِرُ  
 مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ  
 وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ  
 مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝ (١٢)

﴿بما كسبوا﴾  
 من المعاصي  
 ﴿من دابة﴾  
 نسمة تدب.  
 ﴿أجل مسمى﴾  
 يوم القيامة.  
 ﴿الحكيم﴾  
 المحكم  
 بعجيب النظم  
 ويديع المعاني  
 ﴿إنك﴾ يا  
 محمد ﴿صراط﴾  
 مستقيم ﴿طريق﴾  
 الأنبياء قبلك.  
 ﴿ما أنذر﴾  
 أبائهم ﴿أي لم﴾  
 يندروا في زمن  
 الفترة.  
 ﴿غافلون﴾ عن  
 الإيمان والرشد  
 ﴿حق﴾ وحب  
 ﴿على أكثرهم﴾  
 بالعذاب ﴿فهم﴾  
 لا يؤمنون ﴿أي﴾  
 الأكثر ﴿أغلالا﴾  
 قيود تشد اليد  
 إلى العنق.  
 ﴿إلى الأذقان﴾  
 مجتمع اللحين  
 ﴿مقمحون﴾  
 رافعون رؤوسهم  
 لا يخفضونها.  
 ﴿سدًا﴾ حاجزًا  
 ﴿فأغشيناهم﴾  
 البسنا أبصارهم  
 غشاوة.  
 ﴿إنما تنذر﴾  
 ينفع إنذارك.  
 ﴿ما قدموا﴾ في  
 حياتهم من خير  
 وشر ﴿وآثارهم﴾  
 ما سئوه بعدهم

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾  
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا  
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ  
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا  
 إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾  
 قَالُوا إِنَّا نَطِيرُنَا بِكُمْ لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُوا الزَّجْمَ نَكْمُ وَلَيْمَسَنَّكُمْ  
 مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طِيرِكُمْ مَعَكُمْ أَيِن دُكَّرْتُمْ  
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ  
 يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ  
 لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي  
 فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ  
 يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا  
 يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمِنْتُ  
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي  
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

وَأَضْرِبْ  
 أَجْمَلُ  
 الْقَرْيَةِ  
 أَنْطَاكِيَّةُ  
 الْمُرْسَلُونَ  
 أَي رَسَلِ عَيْسَى  
 فَعَزَّزْنَا قَوْمَنَا  
 الْاِثْنَيْنِ  
 تَطْيِيرُنَا  
 تَشَاءُ مَنَا  
 بِكُمْ  
 لِانْقِطَاعِ الْمَطَرِ  
 عَنَّا بِسَبَبِكُمْ  
 لِنَرْجِمَنَّكُمْ  
 بِالْحِجَارَةِ  
 طَائِرِكُمْ  
 شُؤْمِكُمْ  
 مَعَكُمْ  
 بِكُفْرِكُمْ  
 ذُكَّرْتُمْ  
 وَعَظَمْتُمْ وَخَوَفْتُمْ  
 مُسْرِفُونَ  
 مُتَجَاوِزُونَ  
 الْحَدَّ بِشُرْكِكُمْ  
 رَجُلٌ هُوَ  
 حَبِيبُ النَّجَارِ  
 وَكَانَ قَدْ آمَنَ  
 بِالرَّسُولِ  
 يُسْمَعِي  
 يَشْتَدُّ عَدُوًّا لِمَا  
 سَمِعَ بِتَكْذِيبِ  
 الْقَوْمِ لِلرَّسُولِ  
 فَطَرَنِي  
 خَلَقَنِي  
 آلِهَةً أَصْنَامًا  
 شَفَاعَتُهُمْ  
 الَّتِي زَعَمْتُمُوهَا  
 إِنِّي إِذَا كُنْتُ  
 عَبْدٌ غَيْرُ اللَّهِ  
 فَاسْمِعُونِ  
 اسْمِعُوا قَوْلِي  
 فَرَجَمُوهُ فَمَاتَ

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا  
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ  
 ﴿٢٩﴾ يَحْسِرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ  
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ الْمُرِيرُوا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ  
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ  
 ﴿٣٢﴾ وَعَايَةُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا  
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا  
 وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ  
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي  
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبَتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَعَايَةُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ  
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا  
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى  
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ  
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

قومه قوم  
 حبيب من  
 بعده بعد  
 موته من  
 جند ملائكة  
 لإهلاكهم وما  
 كنا منزلين  
 ملائكة لإهلاك  
 أحد. إن ما  
 كانت  
 عقوبتهم إلا  
 صيحة واحدة  
 صاح بهم  
 جبريل فإذا  
 هم خامدون  
 ساكنون ميتون.  
 القرون الأمم  
 كل الخلاق  
 محضرون  
 للحساب.  
 عملته أيديهم  
 من أصناف  
 الحلاوات  
 والأطعمة.  
 الأزواج  
 الأصناف  
 ومن  
 أنفسهم من  
 الذكور والإناث  
 وملا  
 يعلمون من  
 المخلوقات  
 العجيبة.  
 منازل على  
 قدر أيام الشهر  
 كالعرجون  
 كعود عذق  
 النخلة العتيق.

وَءَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطِعِم مِّن لَّوْشَاءِ اللَّهِ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهَمُّ مَخِصَّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يُتَوَلَّىٰ مِنَّا مَنْ بَعَثْنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

﴿وآية لهم﴾  
 ﴿على قدرتنا﴾  
 ﴿في الفلك﴾  
 ﴿أي سفينة نوح﴾  
 ﴿المشحون﴾  
 المملوء  
 ﴿وخلقنا لهم﴾  
 من مثله ﴿أي﴾  
 مثل فلك نوح  
 ﴿فلا صريح﴾  
 مغيث  
 ﴿ينقذون﴾  
 ينجون.  
 ﴿متاعاً إلى﴾  
 حين ﴿إلى﴾  
 انقضاء آجالهم  
 ﴿ما بين﴾  
 أيديكم ﴿من﴾  
 عذاب الدنيا  
 ﴿وما خلفكم﴾  
 من عذاب  
 الآخرة ﴿قيل﴾  
 أي قال فقراء  
 الصحابة ﴿لهم﴾  
 ﴿أنفقوا﴾  
 علينا  
 ﴿عما رزقكم الله﴾  
 الأموال. ﴿من﴾  
 لويشاء الله  
 أطعمه ﴿في﴾  
 معتدكم.  
 ﴿ينظرون﴾  
 ينتظرون ﴿إلا﴾

سَكَنَةُ  
 لَطِيفَةٌ  
 عَلَّالَاتُ

صيحة واحدة  
 وهي نفخة  
 إسرافيل الأولى  
 ﴿يخصمون﴾  
 يختصمون في  
 أمورهم غافلين  
 ﴿الأجدات﴾  
 القبور  
 ﴿ينسلون﴾  
 يخرجون بسرعة

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ  
 فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِعُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهُمْ  
 مَّيْدَعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ  
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا  
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي  
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا  
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ  
 ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ  
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا  
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ  
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾  
 وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾  
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ  
 ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

﴿شغل﴾ نعم  
 عظيم بفضل  
 بكارت العذارى  
 ﴿فاكهون﴾  
 متلذذون.

﴿الأرائك﴾ هي  
 الحجال فيها  
 السرور والفرش.



﴿يدعون﴾  
 يتمنون. ﴿سلام﴾  
 قولاً من رب  
 رحيم. ﴿يقول﴾  
 لهم سلام عليكم  
 ﴿وامتروا﴾ أي  
 انفردوا ﴿أن لا﴾  
 تعبوا الشيطان  
 لا تطيعوه.

﴿جبلًا﴾ خلقًا  
 ﴿لطمسنا﴾  
 لأعينهم  
 ﴿فاستبقوا﴾  
 ابتعدوا  
 ﴿الصراط﴾  
 الطريق ذاهبين  
 ﴿فأنى﴾  
 يصرون  
 فكيف يصرون  
 ﴿لمسخناهم﴾  
 قردة وخنازير.  
 ﴿على مكانتهم﴾  
 مكان معاصيهم  
 ﴿ننكسه﴾ نرده  
 إلى أرذل العمر  
 ﴿حيًا﴾ يعقل  
 ما يخاطب به.  
 ﴿ويحق القول﴾  
 بالعذاب.

﴿أولم يسروا﴾  
 يعلموا.  
 ﴿عملت أيدينا﴾  
 أنعماءه  
 بلا شريك ولا  
 معين.  
 ﴿وذلكناها﴾  
 سخريتها.  
 ﴿منافع﴾  
 كأصوافها  
 وأوبارها  
 وأشعارها  
 وشاربها  
 من لبنها.  
 ﴿الهة﴾  
 أصناماً  
 ينصرون  
 يمنعون من  
 عذاب الله تعالى  
 لا يستطيعون  
 أي الهتهم  
 لهم جند  
 بزعمهم  
 نصرهم  
 محضرون  
 في النار معهم.  
 ﴿فلا يحزنك﴾  
 قولهم  
 لست مرسلأ.  
 ﴿نطفة﴾  
 مني  
 إلى أن صار قوياً  
 خصيم  
 شديد  
 الخصومة لنا  
 ﴿مبين﴾  
 بينها  
 في نفي البعث  
 وضراب لنا  
 مثلاً في ذلك  
 ونسي خلقه  
 من المني وهو  
 أغرب من مثله  
 ﴿رميم﴾  
 بالية.  
 ﴿ملكوت﴾  
 الملك التأم.

أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا  
 مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾  
 وَهُمْ فِيهَا مَنَّاعٌ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَأَتَّخِذُوا  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ  
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا  
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا  
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾  
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ  
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾  
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾  
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

ترتبها ٣٧  
 آياتها ٨٣  
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾  
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ  
 الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا  
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ  
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خِطَفَ  
 الْخِطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا  
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ  
 وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِرُوا لِآيَاتِكُمْ كُرُوا ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ  
 ﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا نُرَابًا وَعِظْمًا  
 أَمْ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ  
 ﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِلَنَا هَذَا  
 يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾  
 ﴿٢٢﴾ أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٣﴾ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٤﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٥﴾

﴿والمصافات﴾  
 ﴿صفا﴾ الملائكة  
 تصف للعبادة.  
 ﴿فالمزاجرات﴾  
 الملائكة تزجر  
 السحاب تسوقه  
 ﴿فالتاليات﴾  
 أي قراء القرآن  
 وحفظاً أي  
 حفظناها  
 بالشهب ﴿مارد﴾  
 عات خارج  
 عن الطاعة.  
 ﴿لا يسمعون﴾  
 أي الشياطين  
 ﴿الملا الأعلى﴾  
 الملائكة.  
 ﴿ويقدفون﴾  
 بالشهب.  
 ﴿دحوراً﴾ إبعاداً  
 ﴿واصب﴾ دائم  
 ﴿خطف﴾  
 الخطفة ﴿أي﴾  
 الشيطان الذي  
 سمع الكلمة من  
 الملائكة  
 فاخذها بسرعة  
 ﴿فاتبعه شهاب﴾  
 كوكب مضيء  
 ﴿ثاقب﴾ يثقبه.  
 ﴿لازب﴾ ملتزم  
 بعضه ببعض.  
 ﴿يستسخرون﴾  
 يبالغون في



السخرية.

﴿داخرون﴾  
 أدلاء صاغرون  
 ﴿أزواجهم﴾  
 أشباههم

﴿تناصرون﴾  
ينصر بعضهم بعضاً.  
﴿مستسلمون﴾  
مقادون أذلاء.  
﴿يتساءلون﴾  
يتلامون.  
﴿قالوا﴾  
الاتباع منهم للمتبعين  
﴿تأتوننا عن اليمين﴾  
أنكم على الحق فصدقناكم  
﴿قالوا﴾  
المتبعون لهم  
﴿بل لم تكونوا مؤمنين﴾  
بداية  
ولسنا نحن الذين ردناكم.  
﴿فحق﴾  
وجب  
﴿قول ربنا﴾  
بالعذاب  
﴿فأغويناكم﴾  
دعوناكم.  
﴿مجنون﴾  
لاجل محمد.  
﴿المخلصين﴾  
المؤمنين.  
﴿من معين﴾  
خمر يجري على وجه الأرض.  
﴿ينزفون﴾  
أي يسكرون  
﴿قاصرات الطرف﴾  
لا ينظرن إلى غير أزواجهن  
﴿عين﴾  
ضخام العين  
الاعين حسنها  
﴿مكنون﴾  
مستور بريشه لا يصله غبار.  
﴿قرين﴾  
صاحب

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٤٥﴾ بَلْ هُمْ أَلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٤٨﴾  
قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ  
بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٥٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٥١﴾  
فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٥٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ  
﴿٥٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوَآءِ الْهَيْتِنَا  
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٥٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٧﴾ إِنَّا كُنَّا  
لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٥٨﴾ وَمَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾  
﴿٦٠﴾ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْأَمْخَلَصِينَ ﴿٦١﴾ أَوْلَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٦٢﴾  
فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٦٣﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ  
﴿٦٥﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَآسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٦٦﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّٰرِبِينَ  
﴿٦٧﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٦٨﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ  
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٦٩﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٧٠﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ  
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٧١﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٧٢﴾

يَقُولُ أَيْنَ نَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَيْنَ دَامِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَ نَا  
 لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ  
 الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لِتُرَدِّينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي  
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمِيتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتُنَا  
 الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾  
 لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ  
 الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ  
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّهَا رِءُوسُ الشَّيَاطِينِ  
 ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا لِقُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ  
 عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾  
 إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾  
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ  
 مُّذْرِبِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾  
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلِنِعْمِ  
 الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

﴿أَيْنَ نَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ﴾  
 بالبعث.  
 ﴿لَمَدِينُونَ﴾  
 مجزيون  
 ومحاسبون.  
 ﴿هل أنتم مطَّلعون﴾  
 إلى النار لتنظر  
 حاله فيقولون:  
 لا ﴿فاطَّلَعَ﴾  
 ذلك القائل من  
 بعض كوى  
 الجنة ﴿فَرَأَاهُ﴾  
 أي رأى قريته  
 ﴿في سواءِ﴾  
 الجحيم ﴿في﴾  
 وسط النار.  
 ﴿كِدَتْ لِتُرَدِّينَ﴾  
 لستردين  
 لتنهلكني  
 بإغوائك.  
 ﴿المُحْضَرِينَ﴾  
 معك في النار.  
 ﴿مَوْتُنَا﴾  
 الأولى التي  
 في الدنيا.  
 ﴿الزَّقُومِ﴾  
 المعدة لأهل  
 النار وهي مَرَّة.  
 ﴿فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾  
 الكافرين من  
 أهل مكة إذ  
 تحرق الشجر  
 فكيف تنبته.  
 ﴿أصل الجحيم﴾  
 أي قعر جهنم.  
 ﴿رؤوس﴾  
 الشياطين  
 الحيات القبيحة  
 ﴿لشَوْبًا﴾  
 خلطاً  
 ﴿حميم﴾  
 حار جداً.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ  
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ  
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿وَإِنَّ مِنْ  
 شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ  
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفِيكَاءَ آلِهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ  
 ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَرَّ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾  
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِمُ  
 فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا  
 بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أتعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ  
 ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوهُ  
 فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾  
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ  
 ﴿١٠٠﴾ فَبَشِّرْنَاهُ بِعِلْمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَأَمَّا بَلَّغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ  
 يَبْنِي إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ  
 يَتَابَتِ أَعْمَلُ مَا تَوَمَّرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

﴿ذريته هم  
 الباقين﴾  
 فالناس كلهم  
 من نسل نوح  
 ﴿وتركنا﴾  
 أبقينا ﴿عليه﴾



نساء حسناً  
 ﴿في الآخرين﴾  
 من الأنبياء  
 والامم إلى يوم  
 القيامة  
 ﴿سلام﴾ منا.  
 ﴿من شيعته﴾  
 ممن تابعه في  
 أصل الدين.  
 ﴿بقلب سليم﴾  
 من الشك.  
 ﴿أنفكاً﴾ أكلباً  
 ﴿فما ظنكم﴾  
 برب العالمين  
 إذ عبدتم غيره  
 أنه يترككم بلا  
 عقاب  
 ﴿سقيم﴾ عليل  
 أي ساسقم  
 ﴿فتولوا عنه﴾  
 إلى عيدهم  
 ﴿فراغ﴾ مال  
 في خفية إلى  
 آلهتهم فحطمها  
 ﴿يزفون﴾ أي  
 يسرعون المشي  
 ﴿ابنوا له بيوتاً﴾  
 فاملووه حطباً  
 وأضرموه بالنار  
 ﴿ذاهب﴾ مهاجر  
 ﴿هب لي﴾ ولداً  
 ﴿السعي﴾ سبع  
 سنين وقيل أكثر

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ  
 صَدَقَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ  
 الْبَلَتُ الْوَالْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي  
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ  
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ  
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا  
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ  
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ  
 ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ  
 الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا  
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ  
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ  
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾  
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ أَكْفَرُونَ بَعَلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ  
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٤﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٥﴾

﴿فلما أسلما﴾  
 خضعوا وانقادا  
 لامر الله تعالى  
 ﴿وتله للجبين﴾  
 صرعه عليه.  
 ﴿صدقت الرؤيا﴾  
 أي يكفيك  
 منها ذلك.  
 ﴿إن هذا﴾  
 الذبح المأمور  
 به ﴿البلاء﴾  
 المبين ﴿الاختبار﴾  
 الظاهر.  
 ﴿وفدناؤه﴾ أي  
 إسماعيل.  
 ﴿بذبح﴾  
 بكباش  
 عظيم من  
 الجنة.  
 ﴿وتركنا﴾  
 أبقينا عليه  
 في الآخريين  
 ثناء حسناً.  
 ﴿وباركنا عليه﴾  
 بتكثير ذريته  
 ﴿وعلى﴾  
 إسحاق ولده  
 جعلنا أكثر  
 الأنبياء من  
 نسله ﴿محسن﴾  
 مؤمن ﴿وظالم﴾  
 لنفسه كافر.  
 ﴿المستبين﴾  
 البليغ البيان.  
 ﴿وتركنا﴾  
 أبقينا عليهما  
 ثناء حسناً.  
 ﴿أندعون بعلاً﴾  
 تعبدون صنماً  
 ﴿وتذرون﴾  
 تتركون.

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾  
 وَتَرَكَنا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِينِ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكِ  
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا  
 لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَجَجَنَّهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا  
 فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّا لَنُمرُّونَ عَلَيْهِمْ  
 مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ  
 مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ  
 كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلْبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾  
 ﴿ فَبَدَدْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً  
 مِنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾  
 فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّكَ الْبَنَاتُ  
 وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ  
 شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَوَلَدَ  
 اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

﴿محضرون﴾ في النار. المخلصين أي المؤمنين فنجوا منها ووتركنا عليه في الآخرين ﴿تساء حسناً﴾ سلام ﴿إل ياسين﴾ هو إلياس وقيل ومن آمن معه. الغابرين أي الباقين في العذاب المدمرنا أهلنا الآخرين كفار قومه. لنمررون عليهم آثارهم ومنازلهم أبق هرب إلى الفلك السفينة المملوءة



﴿فساهم﴾ اقترع مع أهل السفينة المدحضين المغلوبين فالقوه في البحر ﴿مليم﴾ أي أت بما يلام عليه. فبنذناه ألقيناه من بطنه بالعراء أي بالساحل. ﴿سقيم﴾ عليل

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾  
 فَاتُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ  
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا  
 يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾  
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا  
 لَهُ وَمَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّٰفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾  
 وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا  
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفُرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ  
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ  
 جُنْدَنَا لَهُمُ الْغٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرْتُمْ فَسَوْفَ  
 يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَٰخِطِهِمْ فَسَآءَ  
 صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرْتُمْ فَسَوْفَ  
 يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾  
 وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

آياتها  
٨٨نزلت بها  
٣٨

كيف تحكمون هذا الحكم الفاسد تذكرون أنه سبحانه وتعالى منزه عن الولد سلطان مبین حجة واضحة يكتبكم التوراة فاروني ذلك فيه وجعلوا أي المشركون بينه تعالى وبين الجنة أي الملائكة نسبا بقولهم إنها بنات الله يخضرون للنار يعذبون فيها المخلصين أي المؤمنين فإنكم وما تعبدون من الأصنام بفاتنين أحدا إلا من هو صالح الجحيم في علم الله تعالى (وقال جبريل للنبي ﷺ) وما منّا معشر الملائكة أحد مقلوم في السموات يعبد الله فيه لا يتجاوزة لنحن الصافون أقدامنا في الصلاة رب العزة الغلبة.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْءَانَ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾  
 كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَُوا وَاوَلَاتِ حَيْنٍ مَنَاصِ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا  
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾  
 أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلِقُ الْمَلَائِكَةُ  
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾  
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا آخِثٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزَلُ  
 عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوُّوا عَذَابَ  
 ﴿٨﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ  
 مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾  
 جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ  
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ  
 لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ  
 فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحَابُ وَجِدَّةٌ مَا لَهَا  
 مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

﴿ذِي الذِّكْرِ﴾  
 البيان أو الشرف  
 ﴿عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾  
 تكبر عن الإيمان  
 وعداوة للنبي ﷺ  
 ﴿قرن﴾ أمة من  
 الأمم الماضية  
 ﴿فنادوا﴾  
 فاستغاثوا حين  
 نزول العذاب  
 ﴿ولات حين﴾  
 مناص أي ليس  
 الوقت وقت فرار  
 وخلص.  
 ﴿أجعل الآلهة﴾  
 إليها واحداً أي  
 كيف يسع  
 الخلق كلهم  
 إله واحد.  
 ﴿واصبروا على﴾  
 آلهتكم ﴿اثبتوا﴾  
 على عبادتها.  
 ﴿الملة الآخرة﴾  
 ملة عيسى  
 ﴿اختلاق﴾  
 كذب. ﴿شك﴾  
 من ذكري أي  
 القرآن حيث  
 كذبوا الجاني  
 به ﴿بل لما﴾ لم  
 يذوقوا  
 عذاب ﴿ولو﴾  
 ذاقوه لصدقوه ﷺ  
 ﴿فليرتقوا في﴾  
 الأسباب  
 الموصلة إلى  
 السماء فياتوا  
 بالوحي ﴿جند﴾  
 ما هم مجتمع  
 حقير ﴿هنالك﴾  
 بمكة يوم الفتح  
 ﴿فواق﴾ رجوع  
 ﴿قطنا﴾ عذابنا

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٧﴾  
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ  
 مُحْشَوْرَةً كُلٌّ لَهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثِنَهُ الْحِكْمَةَ  
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا  
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ  
 خَصَّمَانِ بَغْيِ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ  
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً  
 وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ  
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخَلَائِءِ لِيَبْغِيَ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ  
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ  
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّعَآبٍ  
 ﴿٢٥﴾ يَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ  
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ  
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

﴿ذَا الْأَيْدِ﴾  
 القوة في العبادة  
 ﴿أَوَّابٌ﴾ رجاء  
 إلى مرضاة الله.  
 ﴿يُسَبِّحْنَ﴾  
 بتسبيحه.  
 ﴿مُحْشَوْرَةً﴾  
 مجموعة إليه



تسبيح معه.

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾  
 قويناه بالحرس  
 ﴿الْحِكْمَةَ﴾  
 النبوة والإصابة  
 في الأمور  
 و﴿فَصَّلَ﴾  
 الخطاب  
 البيان الشافي  
 في كل قصد.  
 ﴿الْمِحْرَابِ﴾ أي  
 مسجد داود.  
 ﴿تَشْطِطُ﴾ تجر  
 واهدنا  
 أرشدنا.  
 ﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾  
 اجعلني كافلها  
 ﴿وَعَزَّنِي﴾  
 غلبني  
 ﴿الْخَلَائِءِ﴾ أي  
 الخلق



الجدال.

﴿الْخَلَائِءِ﴾  
 الشركاء.  
 ﴿وَالظَّنَّ﴾ أي قن  
 ﴿فَتَنَاهُ﴾ ابتليناه  
 ﴿لَزُلْفَىٰ﴾  
 لقربي ومكانة.  
 ﴿حُسْنِ مَّآبٍ﴾  
 مرجع (الجنة)

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ  
 ﴿٢٨﴾ كَتَبْنَا نُزُلَهُ لِيَكُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَذَّبَ رُءُوسَ آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو  
 الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِداوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ رَأْوَابٌ  
 ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِيَتِ الْجِيَادِ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي  
 أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾  
 رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا  
 سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاعِلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ  
 لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾  
 فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ  
 كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا  
 عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِن لَّهُ عِندَنَا لَظُلْفَىٰ وَحَسَنَ  
 مَثَابٍ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ  
 بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا غَمْسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

﴿باطلاً﴾ عبثاً  
 نعم العبد  
 سليمان  
 أبواب  
 رجاء  
 في التسييح  
 والذكر دائماً  
 بالعشي هو  
 ما بعد الزوال  
 الصافيات  
 الخيل الواقعة  
 على ثلاث  
 قوائم وطرف  
 حافر الرابعة  
 الجياد هو  
 السباق في  
 العدو حب  
 الخير أي  
 الخيل عن  
 ذكر ربي  
 صلاة العصر  
 حتى توارت  
 غابت الشمس  
 ردها علي  
 الخيل فطفق  
 مسحاً  
 بالسيف أي  
 ذبحها وقطع  
 أرجلها تقريباً  
 إلى الله تعالى  
 وتصدق بها  
 رخاء منقادة  
 حيث أراد  
 وغواص في  
 البحر  
 الأصفاد  
 الأغلال  
 لظلفى قربي  
 مآب مرجع  
 بنصب  
 وعذاب بتعب  
 وضراً ومشقة  
 اركض  
 اضرب

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ  
 (٤٣) وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا  
 نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٤٤) وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ (٤٥) إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى  
 الدَّارِ (٤٦) وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَى الْأَخْيَارِ (٤٧) وَاذْكُرْ  
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ (٤٨) هَذَا ذِكْرٌ  
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنَ مَآبٍ (٤٩) جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْصَّحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ  
 (٥٠) مُتَّكِنِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ (٥١)  
 \* وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ أَنْرَابٌ (٥٢) هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ  
 الْحِسَابِ (٥٣) إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَا لَهُ مِنْ تَفَادٍ (٥٤) هَذَا وَابٍ  
 لِلطَّاغِينَ لَشَرِّ مَآبٍ (٥٥) جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسُوا إِلَيْهَا (٥٦) هَذَا  
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (٥٧) وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ (٥٨)  
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرَجَ بَابِئِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (٥٩)  
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرَجٍ بَابِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسُوا الْقَرَارُ (٦٠)  
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (٦١)

﴿ووهبنا له أهله  
 ومثلهم معهم  
 أحيا الله من  
 مات من أولاده  
 ورزقه مثلهم  
 ﴿رحمة﴾  
 ﴿ذكرى﴾  
 ﴿ضغثا﴾ هو  
 حزمة من قضبان  
 ﴿فاضرب به﴾  
 زوجتك وكان  
 قد حلف  
 ليضربها مئة  
 ضربة لإبطائها  
 عليه يوماً ﴿ولا  
 تحنث﴾ بترك  
 ضربها. ﴿أولي  
 الأيدي﴾  
 أصحاب القوى  
 في العبادة  
 ﴿والأبصار﴾



البصائر في  
 الدين. ﴿هذا  
 ذكر﴾ لهم  
 بالثناء الجميل  
 ﴿قاصرات  
 الطرف﴾  
 حابسات العين  
 على أزواجهن  
 ﴿أنراب﴾  
 أسنانهن واحدة  
 ﴿المهاد﴾ الفراش  
 ﴿حميم﴾ ماء  
 حار محرق  
 ﴿وغساق﴾ ما  
 يسيل من صديد  
 أهل النار.  
 ﴿أزواج﴾ أصناف  
 ﴿مقتحم﴾ داخل

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذْنَاهُمْ  
 سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لِحَقِّ تَخَاصُمِ أَهْلِ  
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾  
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ  
 عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى  
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنْ أُنذِرَ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ  
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ  
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ  
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ  
 يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ  
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ  
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ  
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ  
 الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ  
 لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

﴿وقالوا﴾ كفار  
 مكة وهم في  
 النار ﴿سخريا﴾  
 نسخر بهم  
 ﴿زاغت﴾ مالت  
 وهم فقراء  
 المسلمين.  
 ﴿العزير﴾  
 الغالب. ﴿نبأ﴾  
 عظيم ﴿القرآن﴾  
 ﴿الملا الأعلى﴾  
 الملائكة ﴿إذ﴾  
 يختصمون ﴿في﴾  
 في شأن آدم  
 وخلقته وخلاقته  
 ﴿بشرا﴾ آدم.  
 فيه من  
 روحي ﴿فصار﴾  
 حيا  
 ﴿ساجدين﴾  
 سجدوا تحية.  
 ﴿خلقت﴾  
 بيدي ﴿أي﴾  
 توليت خلقه.  
 ﴿من العالين﴾  
 المتكبرين.  
 ﴿رجيم﴾  
 مطرود ﴿يوم﴾  
 الدين ﴿الجزاء﴾  
 الوقت  
 المعلوم ﴿وقت﴾  
 النسخة الأولى.  
 ﴿فبعزتك﴾  
 في سلطانك  
 وقهرك ﴿قسم﴾  
 ﴿لاغوينهم﴾  
 لاضلنهم بتزيين  
 المعاصي لهم.  
 ﴿المخلصين﴾  
 المؤمنين.

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ  
 مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ  
 ﴿٨٦﴾ إِنَّهُ هُوَ الْوَالِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة الزمزم  
 ترتيبها ٣٩  
 آياتها ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ  
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا  
 لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ  
 مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ  
 فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ  
 كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا  
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ ۗ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ  
 وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

﴿فالحق والحق﴾  
 أقول ﴿أي أحق﴾  
 الحق وقيل:  
 أي فالحق مني  
 وقيل: فالحق  
 قسيمي  
 ﴿لأملأن جهنم﴾  
 منك ﴿بذريتك﴾  
 ﴿وممن تبعك﴾  
 منهم ﴿الناس﴾  
 ﴿المتكلفين﴾  
 المتقولسين  
 القرآن من تلقاء  
 نفسي ﴿ذكر﴾  
 عظة ﴿بعد﴾  
 حين ﴿أي يوم﴾  
 القيامة.  
 ﴿الكتاب﴾  
 القرآن ﴿الدين﴾  
 الخالص لا  
 يستحقه غيره.  
 ﴿زلفى﴾ قربى  
 ﴿يختلفون﴾  
 من أمر الدين  
 فيدخل  
 المؤمنين الجنة  
 والكافرين النار  
 ﴿لاصطفى﴾  
 اختار من خلقه  
 ما يشاء.  
 ﴿سبحانه﴾  
 تنزيها له عن  
 اتخاذ الولد.  
 ﴿يكور﴾ يدخل  
 ﴿يجري﴾ في  
 فلكه ﴿لأجل﴾  
 مسمى ﴿ليوم﴾  
 القيامة.  
 ﴿العزیز﴾  
 الغالب  
 ﴿الغفار﴾  
 لأوليائه.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ  
 مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ  
 خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ  
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ  
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ  
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ  
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾  
 ✽ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ  
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا  
 لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ  
 النَّارِ ﴿٨﴾ أَمْ نَهَوَقْنْتَ إِتْنَا أَلَيْلٍ سَاجِدًا أَوْ قَائِمًا يَحْذَرُ  
 الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ  
 لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤَالِ الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَٰعِبَادِ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ  
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

\*نفس واحدة\*  
 آدم \*زوجها\*  
 حواء \*من\*  
 الأنعام \*الإبل\*  
 والبقر والغنم  
 والمعز \*ثمانية\*  
 أزواج \*من كل\*  
 زوجين ذكرًا  
 وأنثى \*خلقًا\*  
 من بعد خلق  
 أي نطفًا ثم  
 علقًا ثم مضغًا  
 \*في ظلمات\*  
 ثلاث \*ظلمة\*  
 البطن والرحم  
 والمشيمة.  
 \*تصرفون\*  
 عن عبادته إلى  
 عبادة غيره.



\*لا يرضى\*  
 أي لا يحب.  
 \*تزر\*  
 \*وازرة وزر\*  
 نفس \*أخرى\*  
 أي لا تحمله.  
 \*مس الإنسان\*  
 الكافر \*منيبًا\*  
 راجعًا \*خوله\*  
 نعمة \*أعطاه\*  
 إنعامًا \*نسي\*  
 ترك \*ما كان\*  
 يدعو \*يتضرع\*  
 \*قانت\*  
 \*آناء الليل\*  
 ساعاته \*أرض\*  
 الله واسعة \*فهاجروا إليها\*  
 من بين الكفار  
 والمنكرات

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ  
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ  
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ  
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا  
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ  
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُونَ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾  
 وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى  
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ  
 وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْأُولَاءُ ﴿١٨﴾  
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾  
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ  
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ رِيْسِيْعٍ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ  
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ  
 يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

﴿مخلصاً له﴾  
 الدين ﴿من﴾  
 الشرك ﴿أول﴾  
 المسلمين ﴿من﴾  
 هذه الأمة.  
 ﴿خسروا أنفسهم﴾  
 وأهليهم  
 بتخليد الأَنْفُسِ  
 في النار وعدم  
 وصولهم إلى  
 الحور في الجنة  
 ﴿ظلل﴾ طباق  
 الطَّاغُوتِ ﴿﴾  
 الأوثان  
 ﴿أنابوا﴾  
 أقبلوا  
 البشري ﴿﴾  
 بالجنة.  
 ﴿يتبعون﴾  
 أحسنه ﴿وهو ما﴾  
 فيه صلاحهم.  
 ﴿كلمة﴾  
 العذاب ﴿أي﴾  
 لأملاك جهنم  
 الآية ﴿أفأنت﴾  
 تنقذ ﴿تخرج﴾  
 تجري من  
 تحتها الأنهار  
 أي من تحت  
 الغرف فوقانية  
 والتحتانية.  
 ﴿فسلكه﴾  
 ينابيع ﴿أدخله﴾  
 أمكنة نبع.  
 ﴿يهيج﴾ يبس  
 ﴿فتراه﴾ بعد  
 الخضرة مثلاً  
 ﴿مصفرأثم﴾  
 يجعله حطاماً  
 فثباتاً.

شرح الله صدره للإسلام فاهتدى.  
 فويل كلمة عذاب.  
 متشابهاً يشبه بعضها بعضاً في النظم وغيره.  
 مثنائي ثني فيه الوعد والوعيد وغيرهما.  
 تقشعر منه ترتعد عند ذكر وعيده.  
 الذين يخشون يخافون.  
 تلين تطمن.  
 أفمن يتقى يلقى بوجهه سوء العذاب أشده الخزي الذل والهوان.  
 ضربنا جعلنا يتذكرون.  
 يعظون. غير ذي عوج.  
 لئس واختلاف يتقون الكفر ضرب الله مثلاً للمشرك والموحد.  
 متشاكسون متنازعون سبباً أخلاقهم سلماً خالصاً لرجل هل يستويان مثلاً أي لا يستوي العبد لجماعة والعبد لواحد.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ  
 لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾  
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ  
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ  
 إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهُ يَهْدِي بِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ  
 يُضَلِّلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ  
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ  
 ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاثْنَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ  
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ  
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي  
 هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَ أَنَا عَرَبِيًّا  
 غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ  
 شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ  
 ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾



﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ  
 إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي  
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾  
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾  
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ  
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ  
 عَبْدَهُ ۗ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِّ  
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۗ  
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ ۗ  
 أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ  
 اللَّهُ ۗ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا  
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾  
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿ كذب على  
 الله ﴾ بنسبة  
 الشريك والولد  
 إليه ﴿ وكذب  
 بالصدق ﴾  
 بالقرآن  
 ﴿ مثنوى ﴾ ماوى  
 ﴿ جاء  
 بالصدق ﴾ هو  
 النبي ﷺ  
 ﴿ وصدق به ﴾  
 هم المؤمنون  
 ﴿ أولئك هم  
 المتقون ﴾ الشرك  
 ﴿ بكاف عبده ﴾  
 أي النبي صلى  
 ويخوفونك  
 الخطاب له ﷺ  
 ﴿ بالذين من  
 دونه ﴾ الأصنام  
 أي تقتله أو  
 تخبله ﴿ تدعون  
 تعبدون ﴾ من  
 دون الله  
 الأصنام  
 ﴿ يتوكل  
 المتوكلون ﴾ يثق  
 الواثقون  
 ﴿ مكانتكم ﴾  
 حالتكم ﴿ إنني  
 عامل ﴾ على  
 حالتي ﴿ عذاب  
 يخزيه ويحل  
 ينزل ﴾ عليه  
 عذاب مقيم  
 دائم

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أُهْتَدَىٰ  
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
 بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي  
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ  
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أُتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 شُفَعَاءَ ۗ قُلْ أُولَٰئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾  
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۗ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ  
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ  
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ  
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ  
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۖ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

يتوفى  
 الأنفس حين  
 موتها يعني  
 وقت انقضاء  
 أجلها.  
 والتي لم تمت  
 في منامها  
 يتوفاها وقت  
 النوم إلى  
 أجل مسمى  
 وقت موتها.  
 شفعاء عند  
 الله بزعمهم  
 لا يملكون  
 شيئاً من  
 الشفاعة وغيرها  
 قل لله  
 الشفاعة  
 جميعاً أي هو  
 مختص بها فلا  
 يشفع أحد إلا  
 بإذنه. وإذا  
 ذكر الله وحده  
 أي دون الهتهم  
 اشمازت  
 نفست  
 وانقبضت.  
 ذكر الذين من  
 دونه أي  
 الأصنام.  
 قل اللهم  
 بمعنى يا الله  
 فاطر مبدعها  
 عالم الغيب  
 والشهادة ما  
 غاب وما  
 شوهد فيه  
 يختلفون من  
 أمر الدين  
 اهدني لما  
 اختلفوا فيه من  
 الحق.

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ  
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ  
 نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن  
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ  
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا  
 وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا  
 وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
 لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾  
 ﴿٥٣﴾ قُلْ يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن  
 رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
 وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ  
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ  
 إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ  
 بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرْتَنِي  
 عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

﴿حَاقَ﴾ نزل  
 ﴿بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾  
 أي العذاب.  
 ﴿إِذَا خَوَّلْنَاهُ﴾  
 أعطيناه  
 ﴿نِعْمَةً﴾ إنعاماً  
 ﴿أُوتِيتُهُ عَلَىٰ﴾  
 علم من الله  
 ﴿بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ﴾  
 بآتي له أهل  
 ﴿لَكِن أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾  
 الذين من  
 قبلهم من  
 الأمم كفارون.  
 ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا﴾  
 سيات ما  
 كسبوا جزاؤها  
 ﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا﴾  
 والذين ظلموا  
 من هؤلاء  
 قريش  
 ﴿وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾  
 بمعجزين  
 ﴿فَتَقْنَطُوا سَبْعَ﴾  
 بفاتتين عذابنا  
 فقنطوا سبع



سنين. يبسط  
 الرزق يوسعه  
 ويقتدر  
 يضيقه امتحاناً  
 تقتطوا  
 تياسوا يغفر  
 الذنوب  
 جميعاً لمن  
 تاب من الشرك  
 وأنيبوا  
 ارجعوا  
 وأسلموا  
 اخلصوا العمل  
 واتبعوا  
 أحسن هو  
 القرآن جنب  
 الله طاعته.

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾  
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ  
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءٍ ائْتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا  
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ  
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي  
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ  
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعٰيٰتِ اللَّهِ أُولٰٓئِكَ  
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيَّهَا  
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن  
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ  
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ  
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ  
 مَطْوِيَّٰتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

﴿من المتقين﴾  
 عذابه. ﴿كرة﴾  
 إلى الدنيا ﴿من﴾  
 المحسنين ﴿من﴾  
 المؤمنين. ﴿جاءت﴾  
 آياتي ﴿القرآن﴾  
 استكبرت ﴿عن﴾  
 الإيمان. ﴿كذبوا﴾  
 على الله ﴿فسبوا﴾  
 له الشريك والولد  
 ﴿مثنوى﴾ ماوى  
 ﴿وينجي﴾ الله  
 من جهنم  
 ﴿الذين اتقوا﴾  
 الشرك  
 ﴿بمفازتهم﴾  
 بمكان فوزهم  
 من الجنة. ﴿وكيل﴾  
 متصرف فيه  
 كيف يشاء. ﴿له﴾  
 مقاليد مفاتيح  
 خزائنها من المطر  
 والنبات وغيرهما. ﴿لئن﴾  
 أشركت ﴿يا﴾  
 محمد فرضاً. ﴿حق﴾  
 قدره ﴿ما﴾  
 عرفوه حق معرفته  
 أو ما عظموه حين  
 أشركوا به غيره  
 ﴿قبضته﴾ أي  
 مقبوضة له في ملكه  
 وتصرفه ﴿مطويات﴾  
 مجموعات. ﴿بيمينه﴾  
 بقدرته.

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ  
 ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءَ  
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ  
 ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾  
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا  
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ  
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ  
 هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى  
 لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ  
 الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ  
 خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾  
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ  
 نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

في الصور  
 النفخة الأولى  
 فصعق مات  
 إلا من شاء  
 الله منهم  
 جبريل وملك  
 الموت وميكائيل  
 ثم نفخ فيه  
 أخرى فإذا هم  
 جميع الخلائق  
 الموتى قيام  
 ينظرون  
 ينظرون ما  
 يفعل بهم  
 وأشرفت  
 أضواء بنور  
 ربها بمدل  
 ربها ووضع  
 الكتاب كتاب  
 الأعمال  
 وجيء بالنبيين  
 والشهداء أي  
 بمحمد ﷺ  
 وأمه يشهدون  
 للرسل بالبلاغ  
 وقضي بينهم  
 بالحق بالعدل  
 زمراً  
 جماعات متفرقة  
 مثنوى ماوى  
 وسيق الذين  
 اتقوا بلطف  
 طبتهم  
 طهرتم من  
 دنس المعاصي  
 صدقنا وعده  
 بالجنة  
 وأورثنا  
 الأرض أي  
 أرض الجنة  
 نتبوا نزل

﴿حافين﴾ أي  
محدثين.  
﴿وقضى﴾  
بينهم ﴿بين﴾  
جميع الخلائق  
﴿بالحق﴾  
العدل.  
﴿الكتاب﴾  
القرآن.  
﴿العزير﴾ في



ملكه ﴿العليم﴾  
بخلقه. ﴿ذي﴾  
الطول ﴿ذي﴾  
الإععام والغبى  
﴿المصير﴾  
المرجع.  
﴿إلا الذين﴾  
كفروا ﴿من﴾  
أهل مكة ﴿فلا﴾  
يفررك تغلبهم  
في البلاد  
للمعاش  
سالمين فإن  
عاقبتهم النار.  
﴿ليأخذوه﴾  
يقتلوه  
﴿ليدحضوا﴾  
يزيلوا ﴿حقت﴾  
كلمة ربك  
﴿لاملان جهنم﴾  
﴿يحملون﴾  
العرش ﴿هم﴾  
من الملائكة.  
﴿ومن حوله﴾  
ينزهون الله عما  
يقوله الكفار.  
﴿سبيلك﴾ دين  
الإسلام.

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

آياتها  
٨٥

تفسيرها  
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ  
الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلُولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا  
فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ  
نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ  
لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ  
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى  
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ  
وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ  
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا  
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

رَبَّنَا وَأَدْخَلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ  
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ  
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ  
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾  
 قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا  
 فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ  
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَاَلْحَكُمُ اللَّهُ  
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ  
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾  
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾  
 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ  
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى  
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

﴿جنت عدن﴾  
 إقامة ﴿ومن﴾  
 صلح من آياتهم  
 وأزواجهم ﴿أي﴾  
 أي يجتمعون  
 مع قراباتهم في  
 الجنة ﴿وقهم﴾  
 السيئات ﴿أي﴾  
 عذابها  
 ﴿ينادون﴾ من  
 قبل الملائكة  
 ﴿لمقت الله﴾  
 إياكم ﴿أمتنا﴾  
 اثنتين ﴿إماتين﴾  
 لأنهم نطف  
 أموات فاحيوا  
 ثم أميتوا ثم  
 أحيا للبعث  
 ﴿بذنوبنا﴾  
 بكفرتنا بالبعث  
 ﴿إلى خروج﴾  
 من النار إلى  
 الدنيا فطبع  
 ربنا ﴿من﴾  
 سبيل ﴿طريق﴾  
 وإن يشرك به  
 تؤمنوا ﴿تصدقوا﴾  
 ﴿ينيب﴾ يرجع  
 عن الشرك  
 ﴿مخلصين له﴾  
 من الشرك  
 ﴿رفيع﴾  
 الدرجات ﴿أي﴾  
 الله عظيم  
 الصفات أو  
 رافع درجات  
 المؤمنين ﴿نو﴾  
 العرش ﴿خالقه﴾  
 ﴿يلقي الروح﴾  
 الوحي ﴿من﴾  
 أمره ﴿أي قوله﴾  
 ﴿يوم التلاق﴾  
 يوم القيامة

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ  
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ  
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالِ الظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ  
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾  
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ  
 بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ \* أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي  
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ  
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ  
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ  
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا  
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونَ  
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ  
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا  
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

تجزى كل  
 نفس تحاسب  
 سريع  
 الحساب  
 يحاسب جميع  
 الخلق في قدر  
 نصف نهار من  
 أيام الدنيا.  
 الأزفة يوم  
 القيامة. إذ  
 القلوب  
 ترتفع خوفاً  
 كماظمين



ممثلين غمًا  
 حميم محب  
 شفيع يطاع  
 تقبل شفاعته.  
 خائنة الأعين  
 بمسارقتها  
 النظر إلى  
 محرم تخفي  
 الصدور  
 القلوب  
 يدعون  
 يعبدون أي  
 كفار مكة  
 من دونه  
 وهم الأصنام.  
 واثار أي  
 الأرض من  
 مصانع وقصور  
 سلطان مبين  
 برهان بين  
 ظاهر بالحق  
 بالصدق  
 واستحيوا  
 استبقوا  
 ضلال هلاك

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ  
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾  
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ  
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ  
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ  
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا  
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي  
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمُ  
 لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ  
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا  
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَأْتِيكُمْ إِنْ  
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ  
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾  
 وَيَقَوْمِ إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تَوَلُّونَ مُدْبِرِينَ  
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

﴿ذروني أقتل﴾  
 موسى ﴿لأنهم﴾  
 كانوا يكفونه  
 عن قتله  
 ﴿وليدع ربه﴾  
 ليمعنه مني  
 ﴿يبدل دينكم﴾  
 فتبعه  
 ﴿الفساد﴾ من  
 قتل وغيره.  
 ﴿آل فرعون﴾  
 قيل هو ابن  
 عمه  
 ﴿بالبينات﴾  
 بالمعجزات  
 ﴿فعلية كذبه﴾  
 أي ضرر كذبه  
 ﴿يصبكم بعض﴾  
 الذي يعدكم  
 به من العذاب  
 عاجلاً  
 ﴿مسرف﴾  
 مشرك  
 ﴿كذاب﴾  
 مفتر  
 ﴿اليوم ظاهرين﴾  
 غالبين. ﴿في﴾  
 الأرض ﴿هي﴾  
 مصر ﴿بأس﴾  
 الله ﴿عذابه إن﴾  
 قتلتم أوليائه  
 ﴿ما أريكم﴾ أي  
 أشير عليكم  
 ﴿سبيل الرشاد﴾  
 طريق الصواب  
 ﴿يوم﴾  
 الأحزاب  
 الأمم الماضية  
 المتحزبة على  
 أنبيائها.  
 ﴿داب﴾ عادتهم  
 في التكدب.  
 ﴿يوم التناد﴾  
 يوم القيامة.

وَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ  
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ  
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
 مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ  
 أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ  
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ  
 يَهْمَنُ ابْنُ لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَبَ  
 السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا  
 وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ  
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي  
 ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾  
 يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ  
 دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا  
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

﴿جاءكم يوسف﴾  
 من قبل ﴿قبل﴾  
 موسى  
 ﴿بالبينات﴾  
 بالمعجزات.  
 ﴿لن يبعث الله﴾  
 من بعده  
 رسولاً ﴿أي﴾  
 فلن تزالوا  
 كافرين  
 بيوسف وغيره  
 ﴿كذلك﴾ ﴿أي﴾  
 مثل إضلالكم  
 ﴿يضل الله من﴾  
 هو مسرف ﴿مشر﴾  
 شك ﴿مرتاب﴾  
 ﴿في آيات الله﴾  
 معجزاته ﴿بغير﴾  
 سلطان ﴿برهان﴾  
 ﴿كسب﴾  
 جدالهم.  
 ﴿مقتاً﴾ ﴿بغضاً﴾.  
 ﴿يطبع﴾ يختم  
 ﴿الله﴾ بالضلال  
 ﴿متكبر جبار﴾  
 متعالٍ عن قبول  
 الحق.  
 ﴿صراحاً﴾ بناءً  
 عالياً ﴿أسباب﴾  
 السموات ﴿طرقها الموصلة﴾  
 إليها. ﴿وصد﴾  
 عن السبيل ﴿طريق الهدى﴾  
 ﴿تباب﴾ خسار  
 ﴿متاع﴾ تمتع  
 يزول. ﴿بغير﴾  
 حساب ﴿رزقاً﴾  
 واسعاً بغير  
 تبعة.



وَيَقَوْمٍ مَّالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى  
 النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ  
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرٍ  
 أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ  
 وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَآتِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ  
 ﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى  
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ  
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِئَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ  
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا  
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي  
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا  
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ  
 ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ  
 قَدَّحَكَم بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ  
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

﴿إلى النجاة﴾  
 إلى طريق  
 الإيمان الموصل  
 إلى الجنان.  
 لا جرم ﴿حقاً﴾  
 أنما تدعونني  
 إليه ﴿لأعبده﴾  
 ليس له  
 دعوة ﴿استجابة﴾  
 دعوة ﴿مردناً﴾  
 مرجعنا  
 ﴿المسرفين﴾  
 الكافرين.  
 ﴿فستذكرون﴾  
 إذا عانيتم  
 العذاب. ﴿ما﴾  
 مكروا ﴿به من﴾  
 القتل ﴿وحواق﴾  
 نزل ﴿بال﴾  
 فرعون ﴿قومه﴾  
 معه ﴿سوء﴾  
 العذاب  
 الغرق. ﴿النار﴾  
 يعرضون  
 عليها ﴿يحرقون﴾  
 بها ﴿غداً﴾  
 وعشياً ﴿صباحاً﴾  
 ومساءً.  
 ﴿يتحاجون﴾  
 يتخاصم الكفار  
 ﴿حكم بين﴾  
 العباد ﴿فأدخل﴾  
 المؤمنين الجنة  
 والكافرين النار  
 ﴿يخفف عنا﴾  
 يوماً ﴿أي قدر﴾  
 يوم من العذاب

قَالُوا أَوْلَمَ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا  
 بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَوْا إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَصِرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ  
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى  
 الْهُدَى وَأَوْثَنَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدَى  
 وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعَدَ اللَّهُ  
 حَقًّا وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ  
 وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ  
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ  
 مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
 الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ  
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾  
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

﴿قَالُوا﴾ أي  
 الخزنة تهكمًا  
 ﴿بالبينات﴾  
 بالمعجزات  
 ﴿فادعوا﴾ أنتم  
 فأننا لا نشفع  
 للكافرين.  
 ﴿في ضلالٍ﴾  
 انعدام.  
 ﴿الأشهاد﴾ هم  
 الملائكة  
 ﴿معذرتهم﴾  
 عندهم لو  
 اعتذروا.  
 ﴿اللعنة﴾ البعد  
 من الرحمة  
 ﴿سوء الدار﴾  
 أي شدة عذابها  
 ﴿موسى﴾  
 الهدى ﴿التوراة﴾  
 والمعجزات  
 ﴿وأورثنا بني﴾  
 إسرائيل ﴿من﴾  
 بعد موسى  
 ﴿الكتاب﴾  
 التوراة.  
 ﴿فاصبر﴾ يا  
 محمد ﴿إن﴾  
 وعد الله  
 بنصر أوليائه  
 ﴿وأسْتَغْفِرُ﴾  
 لذنبك ﴿ليستن﴾  
 بك ﴿وسبح﴾  
 صل ﴿بالعشي﴾  
 وهو بعد الزوال  
 ﴿والإبكار﴾  
 الصلوات الخمس  
 ﴿سلطان﴾ برهان  
 ﴿ما هم ببالغيه﴾  
 بالغي مقتضى  
 الكبر والتعاضد

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَنِيَةٌ لَّارِيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ  
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ  
 دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا  
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمْ  
 اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ  
 ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ  
 ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ  
 بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ  
 الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ  
 إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي  
 الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

﴿رب﴾ شك  
 ﴿ادعونني﴾  
 أستجب لكم  
 أي اعبدونني  
 أنبكم ﴿جهنم﴾  
 داخريـن  
 صاغرين.

﴿لتسكنوا فيه﴾  
 مع أزواجكم  
 وأولادكم ويـزول  
 التعب والكلال  
 ﴿تؤفكون﴾ أي  
 كيف تصرفون  
 عن الإيمان مع  
 قيام البرهان.

﴿كذلك﴾  
 يؤفك ﴿أي مثل﴾  
 إفك هؤلاء  
 إفك ﴿الذين﴾  
 كانوا يآيات  
 الله ﴿معجزاته﴾  
 يـجـحـدـون ﴿يـجـحـدـون﴾

يكفرون.  
 ﴿قراراً﴾ مستقراً  
 تعيشون فيها.  
 ﴿والسمااء بناء﴾  
 سقفاً مرفوعاً.  
 ﴿من الطيبات﴾  
 أي من الماكل  
 والمشارب في



الدنيا ﴿الحي﴾  
 الباقي الذي لا  
 يموت.  
 ﴿فادعوه﴾  
 اعبـدوه  
 ﴿أسلم﴾ أنقاد.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلًا مُّسَمًّى وَلِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٨١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمَّا نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُزِينَاكَ بِبَعْضِ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٨٧﴾

﴿من تراب﴾  
 آدم منه ﴿ثم﴾  
 من نطفة ﴿مني﴾  
 ﴿ثم من علقه﴾  
 دم غليظ.  
 ﴿أشدكم﴾  
 تكامل قوتكم  
 ﴿أجلاً مسمى﴾  
 وقتاً محدوداً  
 ﴿ولعلكم﴾  
 تعقلون ﴿دلائل﴾  
 التوحيد فتؤمنوا  
 ﴿قضى أمراً﴾  
 أراد إيجاده  
 ﴿آيات الله﴾  
 القرآن ﴿أنى﴾  
 كيف  
 ﴿يصرفون﴾  
 عن الإيمان.  
 ﴿وبما أرسلنا به﴾  
 رسلنا ﴿من﴾  
 التوحيد والبعث  
 وهم كفار مكة  
 ﴿الأغلال﴾  
 القيود تجمع  
 الأيدي إلى  
 الأعناق  
 ﴿يسحبون﴾  
 يجرون بها.  
 ﴿في الحميم﴾  
 أي جهنم  
 ﴿يسجرون﴾  
 يوقدون.  
 ﴿ضلوا﴾ غابوا  
 ﴿تمرحون﴾  
 تتوسعون في  
 الفرح ﴿مثنوى﴾  
 مأوى ﴿نعدهم﴾  
 به من العذاب  
 في حياتك.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ  
 وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ  
 بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُقِضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ  
 هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ  
 لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا  
 مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى  
 الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ  
 اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرٍ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ  
 قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ  
 مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا  
 رَأَوْا بِأَسْنَا قَالُوا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ  
 مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا سُنَّتَ  
 اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

لم نقصص  
 عليك من  
 أخبارهم  
 أن يأتي بأية  
 إلا بإذن الله  
 لأنهم عبيد  
 مربيون أمر  
 الله بنزول  
 العذاب على  
 الكفار قضي  
 بين الرسل  
 ومكذبهم  
 المبطلون أي  
 الذين يتمون  
 الباطل والشرك  
 من  
 المنافع الدر والنسل  
 والوبر والصوف  
 حاجة في  
 صدوركم هي  
 حمل الأثقال  
 إلى البلاد  
 وعليها في  
 البر وعلى  
 الفلك السفن  
 قوة وأثار  
 من مصانع  
 وقصور  
 بالبينات  
 المعجزات  
 الظاهرات  
 فرحوا أي  
 الكفار فرح  
 استهزاء  
 وحقاق نزل  
 بأسنا شدة  
 عذابنا قد  
 خلت في  
 عباده في الأمم  
 أن لا ينفعهم  
 الإيمان وقت  
 نزول العذاب

﴿فصلت آياته﴾  
 بُيِّنَتْ بِالْأَحْكَامِ  
 وَالْمَوَاعِظِ.  
 ﴿يَقُومُونَ يَعْلَمُونَ﴾  
 يَفْهَمُونَ ذَلِكَ  
 وَهُمْ الْعَرَبُ.  
 ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾  
 سَمَاعٌ قَبُولٌ.  
 ﴿أَكَنَّةٌ﴾ أَكْثَبَةٌ  
 قَثِيلَةٌ  
 ﴿حِجَابٌ﴾  
 خِلَافٌ فِي الدِّينِ  
 ﴿فَاعْمَلْ﴾ عَلَى  
 دِينِكَ.  
 ﴿فَاسْتَقِيمُوا﴾  
 بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ  
 ﴿لَا يُؤْتُونَ﴾  
 الزَّكَاةَ كَانِ  
 الْمَشْرُوكُونَ  
 يَنْفَقُونَ النِّفَقَاتِ  
 وَيَسْتَقُونَ الْحَجِيجَ  
 فَخَرَّمُوا ذَلِكَ  
 عَلَى مَنْ آمَنَ  
 بِمُحَمَّدٍ ﷺ  
 ﴿غَيْرِ مُنُونٍ﴾  
 مَقْطُوعٍ. ﴿بَارَكَ﴾



﴿فيها﴾ بكثرة  
 المِياهِ وَالزَّرْعِ  
 ﴿وَقَدَرٌ﴾ قَسْمٌ  
 ﴿فِيهَا أَقْوَاتُهَا﴾  
 لِلنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ  
 ﴿سَوَاءٌ﴾  
 لِلسَّائِلِينَ  
 يقول: من سأل  
 فهكذا الأمر.  
 ﴿ثم استوى﴾  
 قصد ﴿دخان﴾  
 بخار مرتفع  
 ﴿أنتيا﴾ أفعالاً.

سُورَةُ الرِّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

آياتها ٤٤

ترتیبها ٤١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿٢﴾ كَتَبْنَا فُصِّلَتْ  
 آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ  
 أَكْثَرُهُمْ فَهَمًّا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأُفْلِحُونَ إِنَّا بِكُمْ  
 مِمَّا تَدْعُونَ إِلَيْهِ فِيءِ آذَانِنَا وَقُرْءَانٍ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ  
 فَاَعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ  
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللّٰهُ وَوَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ  
 لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ  
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ  
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءُتَدًا أَذًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾  
 وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسِيًّا مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرْنَا فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي  
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ  
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾

فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا  
 وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ  
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ  
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ  
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً  
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي  
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاقِبَةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ  
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِرَهُمْ  
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ  
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى  
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ  
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ  
 عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

﴿ففضاهن﴾ أي  
 صيرها وأحكمها  
 ﴿في كل سماء﴾  
 أمرها ﴿الذي﴾  
 أمر به من فيها  
 من الطاعة  
 والمعادة  
 ﴿بمصباح﴾  
 بنجوم  
 ﴿وحفظاً﴾ أي  
 حفظناها من  
 استراق الشياطين  
 السمع بالشهب  
 ﴿العزیز﴾ في  
 ملكه  
 ﴿العلیم﴾  
 بخلقه ﴿فإن﴾  
 أعرضوا ﴿كفار﴾  
 مكة عن  
 الإيمان بعد  
 هذا البيان  
 ﴿أنذرتكم﴾  
 خوفكم  
 ﴿صاعقة﴾  
 عذاباً يهلككم  
 ﴿من بين أيديهم﴾  
 ومن خلفهم  
 مقلبين عليهم  
 ومدبرين عنهم  
 فكفروا ﴿من﴾  
 أشد مناقبة  
 أي لا أحد كان  
 واحدكم يقلع  
 الصخرة العظيمة  
 ﴿صرصرأ﴾  
 باردة شديدة  
 ﴿أيام نحسات﴾  
 مشؤومات.  
 ﴿فهديناهم﴾  
 بينا لهم طريق  
 الهدى.  
 ﴿يوزعون﴾  
 يساقون.

وَقَالُوا الْجُلُودُ هِمٌّ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي  
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ  
 وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ  
 ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ  
 مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ  
 يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ \* وَقِيضْنَا لَهُمْ  
 قُرْنًا فَرِيضًا لَهُمْ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ  
 وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنْذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا  
 شَدِيدًا وَلَنْ جِزَيْنَهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ  
 أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ  
 ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضِلْنَا مِنْ الْجِنِّ  
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلَهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَ مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

﴿أنطق﴾ أي  
 أراد نطقه.  
 ﴿تستترون﴾  
 عن ارتكابكم  
 الفواحش من  
 ﴿أن يشهد﴾  
 عليكم. ﴿لأنكم﴾  
 لم توقنوا بالبعث  
 ولكن ظننتم  
 عند استناركم  
 ﴿أرداكم﴾  
 أهلككم ﴿فإن﴾  
 يصبروا ﴿على﴾  
 العذاب ﴿فالنار﴾  
 مثنوى ﴿ماوى﴾  
 يستعتبوا ﴿



يطلبوا الرضا  
 ﴿من المعتبين﴾  
 المرضيين.  
 ﴿وقيضنا﴾  
 سببنا ﴿لهم﴾  
 قرناء ﴿من﴾  
 الشياطين  
 ﴿فريضوا لهم ما﴾  
 بين أيديهم  
 من أمر الدنيا  
 والشهوات  
 ﴿وما خلفهم﴾  
 من أمر الآخرة  
 بقولهم لا بعث  
 ﴿والغوا فيه﴾  
 شوشوا عليه  
 أثناء قراءته له  
 ﴿تعلبون﴾  
 فيسكت ﴿الجن﴾  
 والإنس ﴿أي﴾  
 إبليس وقايل  
 سنا الكفر والقتل  
 نجعلهما تحت  
 أقدامنا ﴿في النار﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ  
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ  
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾  
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ  
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ  
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ  
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا  
 إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ  
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ  
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ  
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

﴿استقاموا﴾  
 على التوحيد  
 ﴿تتنزل عليهم﴾  
 الملائكة ﴿عند﴾  
 الموت  
 ﴿تخافوا﴾ من  
 الموت وما  
 بعده ﴿ولا﴾  
 تحزنوا ﴿على﴾  
 ما خلفتم من  
 أهل وولد  
 فنحن نخلفكم  
 فيه ﴿أولياؤكم﴾  
 في الحياة الدنيا  
 نحفظكم فيها  
 ﴿وفي الآخرة﴾  
 نكون معكم  
 حتى تدخلوا  
 الجنة ﴿تدعون﴾  
 تطلبون ﴿نزلاً﴾  
 رزقاً مهيباً  
 ﴿ادفع﴾ السئية  
 ﴿بالتي﴾  
 بالخصلة التي  
 ﴿هي أحسن﴾  
 كالغضب  
 بالصبر ﴿ولي﴾  
 حميم ﴿فيصير﴾  
 عدوك كالصديق  
 ﴿وما يلقاها﴾  
 الخصلة التي  
 هي أحسن  
 ﴿ذو حظ﴾  
 ثواب  
 ﴿ينزغنك﴾ أي  
 يصرفك عن  
 الخير ﴿فالذين﴾  
 عند ربك  
 ﴿يسأمون﴾ لا  
 يملون.



وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ  
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحْيِيَ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ  
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِيءَ آمَنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ  
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ  
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ  
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَد قِيلَ  
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾  
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَعَاجِمِيٌّ  
 وَعَرَبِيٌّ قَلَّ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَعَلَيْهِمْ عَمَىٰ أُولِيكَ  
 ينادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
 فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ  
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

خاشعة  
 يابسة لا نبات  
 فيها اهتزت  
 تحركت  
 ووربت  
 انتفخت وعلت  
 يلحدون  
 يكذبون بالقرآن  
 اعملوا ما  
 شئتم تهديا لهم  
 كفروا  
 بالذکر القرآن  
 لا يأتيه  
 الباطل ليس  
 قبله كتاب  
 يكذبه ولا بعده  
 ما يقال لك  
 من التكذيب  
 ولو جعلناه  
 أي الذکر  
 قرآنا أعجميا  
 لقالوا لولا  
 هلا فصلت  
 بنيت آياته

آية  
 التوبة

حتى نفهمها  
 قرآن  
 أعجمي و  
 نبي عربي  
 استفهام إنكار  
 منهم وشفاء  
 من الجهل  
 وفر نقل فلا  
 يسمونه وهو  
 عليهم عمى  
 فلا يفهمونه  
 مكان بعيد  
 أي هم كالمنادي  
 من مكان بعيد لا  
 يفهم ما ينادي به  
 كلمة سبقت  
 بتأخير الحساب



\* إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا  
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ ۗ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيِنَ  
 شُرَكَاءِى قَالُوا أءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ  
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيسٍ ﴿٤٨﴾  
 لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرْفِ فِئُوسٌ  
 قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِن أذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَّسَّتْهُ  
 لَيَقُولَنَّ هَذَا لِى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُجِعْتُ إِلَىٰ  
 رَبِّىَ إِنَّ لى عِنْدَهُ لِلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا  
 وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ  
 أَعْرَضَ وَنَسَا بِنَانِهِ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْفُ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ  
 ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ  
 بِهِ ۗ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَأُرِيهِمْ  
 آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ  
 أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ  
 فِي مَرِيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

﴿من أكمامها﴾  
 أوعيتها .  
 ﴿أذنناك﴾  
 أعلمناك الآن  
 ﴿ما منا من﴾  
 شاهد ﴿شاهد﴾  
 بأن لك شريكاً  
 ﴿وضل﴾ غاب  
 ﴿يدعون﴾  
 يعبدون  
 ﴿ظنوا﴾ أيقنوا  
 ﴿مجيس﴾  
 مهرب ﴿يسأم﴾  
 لا يزال يسأل  
 ربه المال والصحة  
 ﴿مسه الشر﴾  
 الفقر والشدة  
 ﴿قنوط﴾ من  
 رحمة الله وهذا  
 وما بعده  
 للكافرين .  
 ﴿أذقناه﴾ آتيناه  
 ﴿رحمة﴾ غنى  
 وصحة ﴿منا﴾  
 من بعد ضراء  
 شدة وبلاء  
 ﴿مسته ليقولن﴾  
 هذا لي أي  
 بعملني  
 ﴿للحسنى﴾  
 الجنة  
 ﴿أعرض﴾ عن  
 الشكر . ﴿دعاء﴾  
 عريض ﴿كثير﴾  
 ﴿شقاق﴾  
 خلاف ﴿بعيد﴾  
 عن الحق .  
 ﴿مريه﴾ شك .

## سُورَةُ الشُّورَى

آياتها  
٥٣آياتها  
٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ عَسَقٌ ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ  
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ  
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ  
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي  
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ  
 ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ  
 حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبِ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي  
 السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ  
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾  
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ  
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحَكْمُهُ  
 إِلَى اللَّهِ ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

كذلك ﴿ مثل  
 ذلك الإيهام  
 ﴿ يوحى إليك ﴿  
 أوحى  
 ﴿ الحكيم ﴿ في  
 صنعه ﴿ العلي ﴿  
 على خلقه  
 العظيم ﴿  
 الكبير.  
 يتفطرن ﴿  
 تشق كل  
 واحدة فوق  
 التي تليها من  
 عظمته تعالى  
 ويستغفرون ﴿  
 للمؤمنين.  
 ﴿ من دونه ﴿  
 الأصنام  
 ﴿ حفيظ ﴿  
 مخض أعمالهم  
 لتسنرن ﴿  
 تخوف ﴿ أم  
 القرى ومن  
 حولها ﴿ أهل  
 مكة والناس  
 ﴿ وتنذر ﴿  
 الناس ﴿ يوم  
 الجمع ﴿ يوم  
 القيامة تجمع  
 فيه الخلائق  
 لجعلهم أمة  
 واحدة ﴿ أي  
 على دين  
 الإسلام  
 ﴿ الظالمون ﴿  
 الكافرون  
 ﴿ نصير ﴿ يدفع  
 عنهم العذاب  
 ﴿ الولي ﴿ أي  
 الناصر  
 للمؤمنين ﴿ وما  
 اختلفتم فيه ﴿  
 مع الكفار .

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ مِنْ شَيْءٍ  
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾  
 ﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا  
 إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ  
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ  
 يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا  
 تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْغِيانِهِمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾  
 فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
 وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ  
 بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ  
 لَأُحْجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

﴿فاطر﴾ مبدع  
 ﴿أزواجاً﴾ خلق  
 حواء من ضلع  
 آدم ﴿ومن﴾  
 الأنعام أزواجاً  
 ذكوراً وإناثاً  
 ﴿يذروكم﴾  
 يخلقكم  
 ﴿مقاليد﴾  
 مفاتيح خزائنها



من المطر  
 والنبات وغيرهما  
 ﴿يبسط الرزق﴾  
 يوسعها امتحاناً  
 ﴿ويقدر﴾  
 يضيقه ابتلاءً  
 ﴿لا تتفرقوا فيه﴾  
 هذا هو المشروع  
 الموصى به  
 والموحى إلى  
 محمد ﷺ وهو  
 التوحيد  
 ﴿كبر﴾ عظم  
 ﴿ينيب﴾ يقبل  
 إلى طاعته.  
 ﴿بعغيانهم﴾  
 عداوة ﴿كلمة﴾  
 سبقت  
 بتأخير الجزاء  
 ﴿أجل مسمى﴾  
 يوم القيامة  
 ﴿شك منه﴾ من  
 محمد ﷺ  
 ﴿فلذلك﴾  
 التوحيد لا  
 حجة ﴿خصوصة﴾  
 ﴿بيننا وبينكم﴾  
 هذا قبل الإذن  
 بالجهاد.

وَالَّذِينَ يَحَابُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ رُحْمَتُهُمْ  
 دَاخِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
 ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ  
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِهَا وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَمْنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ  
 أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾  
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ  
 ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ  
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ  
 نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ  
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ  
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ  
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ  
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

يحتاجون في  
 دين الله  
 نبيه من بعد  
 ما استجيب له  
 بالإيمان لظهور  
 معجزاته وهم  
 اليهود داخضة  
 باطلة الميزان  
 العدل  
 مشفقون  
 خائفون  
 يمارون  
 يجادلون  
 حارث  
 الآخرة أي  
 ثوابها نزل له  
 في حرثه  
 بالتضعيف فيه  
 الحسنة إلى  
 العشرة وأكثر  
 ومن كان يريد  
 حرث الدنيا  
 بلا تضعيف ما  
 قسم له أم  
 بل لهم  
 لكفار مكة  
 شركاء هم  
 شياطينهم  
 شرعوا لهم  
 للكفار من  
 الدين الفاسد  
 ما لم يأذن به  
 الله كالشرك  
 وإنكار البعث  
 كلمة  
 الفصل أن  
 الجزاء في يوم  
 القيامة  
 مشفقين  
 خائفين وهو  
 الجزاء واقع  
 بهم يوم القيامة  
 لا محالة

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا  
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ  
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ  
 كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ  
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ يُعَلِّمُ بَيِّنَاتٍ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ ﴿٢٥﴾  
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ  
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ سََطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ  
 لِعِبَادِهِ لَبَغَّوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ  
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّن بَعْدِ مَا قَنَطُوا  
 وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ  
 إِذِ اشْتَاءَ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا  
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

﴿إلا المودة في  
 القربى﴾ أي  
 لكن أسألكم  
 أن تودوا قرباني  
 التي هي  
 قرباتكم أيضاً  
 ﴿ومن يفترف﴾  
 يكتسب  
 ﴿حسنة﴾  
 طاعة ﴿نزده﴾  
 فيها ﴿بتضعفها﴾  
 ﴿أم﴾ بل  
 يقولون افتري  
 على الله كذباً  
 بنسبة القرآن  
 إلى الله تعالى  
 ﴿يختم﴾ يربط  
 ﴿على قلبك﴾  
 بالصبر على



أذاهم ﴿ويح  
 الله الباطل﴾  
 الذي قالوه  
 ﴿ويحق الحق﴾  
 يشتمه  
 ﴿بكلماته﴾  
 المنزلة عليه ﷺ  
 ويستجيب  
 الذين آمنوا  
 يجيبهم إلى ما  
 يسألون  
 ﴿لبغوا﴾ طغوا  
 ﴿ولكن ينزل﴾  
 من الأرزاق  
 ﴿الغيث﴾  
 المطر ﴿قنطوا﴾  
 يثسوا من نزوله  
 ﴿وينشر﴾  
 رحمته ﴿يسط﴾  
 مطره ﴿الولي﴾  
 المحسن  
 للمؤمنين

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَسْأَلُ سَكِنَ الرِّيحِ  
 فَيُظَلِّلَن رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ  
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ  
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعٌ  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ  
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا  
 غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ  
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا  
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْصَرَ  
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ  
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ  
 ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ  
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

الجوار  
 السفن  
 كالجمال  
 فيظللن  
 يصرون  
 رواكيد  
 نوابت لا تجري  
 صبار شكور  
 هو المؤمن  
 يصبر في  
 الشدة ويشكر  
 في الرخاء  
 أو يوبقهن  
 أي يغرقهن  
 كما  
 من  
 الذنوب  
 محيص  
 مهرب من  
 العذاب  
 فما  
 أوتيتم  
 خطاب  
 للمؤمنين  
 وغيرهم  
 من  
 شيء  
 من  
 آفات الدنيا  
 فمتاع الحياة  
 الدنيا  
 يتمتع  
 به فيها ثم يزول  
 وما عند الله  
 من الثواب  
 كباثر الإثم  
 موجبات  
 الحدود  
 هم  
 يغفرون  
 يتجاوزون  
 استجابوا  
 لربهم  
 أجابوا  
 دعوته إلى  
 التوحيد والعبادة  
 البغي  
 الظلم  
 ينتصرون  
 أي ينتقمون ولا  
 يعتدون  
 من  
 سبيل  
 مؤاخذه

وَتَرَبَّهُمْ يَعْرِضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ  
 مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ  
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ  
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ  
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهَالِكٌ مِنْ سَبِيلِ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا  
 لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ  
 مِّنْ مَّالٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا  
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِلَّا عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا  
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَبًا وَإِن تُصِبَّهُمْ سَيِّئَةٌ  
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً  
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ بُزُوجَهُمْ ذَكَرْنَا وَإِنشَاءً  
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ  
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ  
 رَسُولًا فَيُوحِي بِلَاذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

﴿خاشعين﴾

﴿خائفين﴾ طرف

﴿خفي﴾ ضعيف

﴿الظالمين﴾

﴿الكاافرين﴾

﴿مقيم﴾ دائم

﴿من سبيل﴾

﴿طريق إلى الحق﴾

﴿في الدنيا وإلى﴾

﴿الجنة في الآخرة﴾

﴿استجيبوا﴾

﴿لربكم﴾ أجيبوه

﴿بالتوحيد﴾

﴿والعبادة﴾ من

﴿نكير﴾ إنكار

﴿للدنوبكم﴾

﴿عليهم حفيظا﴾

﴿تحفظ أعمالهم﴾

﴿إلا البلاغ﴾

﴿وهذا قبل الأمر﴾

﴿بالجهاد﴾

﴿رحمة﴾ نعمة

﴿كالغنى والصحة﴾

﴿سينة﴾ بلاء

﴿كفور﴾

﴿للنعمة﴾ أو

﴿يزوجهم﴾

﴿يجعلهم﴾

﴿عقيما﴾ فلا

﴿يلد ولا يولد له﴾

﴿وحييا﴾ في



﴿المنام أو بالهام﴾

﴿وراء حجاب﴾

﴿بأن يسمعه﴾

﴿كلامه ولا يراه﴾

﴿يرسل﴾

﴿رسولا﴾ ملكا.

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

الآيات  
٨٩

آياتها  
٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا  
لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَضْرَبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا  
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي  
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ  
﴿٧﴾ فَاهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ  
﴿٨﴾ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ  
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ  
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

﴿روحاً﴾ هو  
القرآن به تحيا  
القلوب. ﴿ما﴾  
الكتاب  
القرآن ﴿ولا﴾  
الإيمان ﴿أي﴾  
شرايعه ومعالمه  
﴿لتهدي﴾  
تدعو بالوحي  
﴿صراط﴾  
مستقيم ﴿دين﴾  
الإسلام.  
﴿تصير الأمور﴾  
ترجع.  
﴿والكتاب﴾  
القرآن  
﴿المبين﴾  
المظهر للهدى  
﴿قرآناً عربياً﴾  
بلغة العرب  
﴿تعقلون﴾  
تفهمون معانيه  
﴿وإنه﴾  
﴿أم الكتاب﴾  
أي اللوح  
المحفوظ  
﴿لعلي﴾  
الكتب قبله  
﴿حكيم﴾  
ذو  
حكمة بالغة.  
﴿أفضرب﴾  
نمك ﴿عنكم﴾  
الذكر ﴿القرآن﴾  
﴿صفحاً﴾  
إسكاً فلا  
تؤمرون ولا  
تتهنون.  
﴿مسرفين﴾  
مشركين.  
﴿بطشاً﴾  
قوة  
﴿ومضى﴾  
سبق  
﴿مهدا﴾  
فراشاً  
﴿سبلاً﴾  
طرقاً.

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا  
 كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ  
 لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ  
 ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ  
 الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
 لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ  
 لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ  
 بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا  
 ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي  
 الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ  
 الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَادُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ  
 شَهَادَتُهُمْ وَيَسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ  
 مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَيْنِمْ هُمْ  
 كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا  
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

﴿ماء بقدر﴾  
 بقدر حاجتك  
 ولم ينزله طوفاناً  
 ﴿فأنشَرنا﴾  
 أحيينا ﴿خلق﴾  
 الأزواج  
 الأصناف  
 ﴿لتستوتوا﴾  
 لتستقروا ﴿وما﴾  
 كناه مقربين  
 مطيقين  
 ﴿لنقلبون﴾  
 لمنصرفون  
 ﴿من عبادة﴾  
 جزءاً ﴿حيث﴾  
 قالوا الملائكة  
 بنات الله  
 ﴿اتخذ مما يخلق﴾  
 بنات لنفسه  
 ﴿وأصفاكم﴾  
 خصكم ﴿ضرب﴾  
 للرحمن مثلاً  
 جعل له شياً  
 بنسبة البنات  
 إليه ﴿ظل﴾  
 صار ﴿وجوهه﴾  
 مسوداً متغيراً  
 مغتماً ﴿كظيم﴾  
 ممتلئ غماً  
 ﴿ينشأ في﴾  
 الحلية يربى  
 في النعمة  
 والزينة ﴿في﴾  
 الخصام غير  
 مبين ﴿مظهر﴾  
 الحجة لضعفه  
 عنها بالانوثة  
 ﴿أشهدوا﴾  
 أحضروا ﴿هم﴾  
 إلا يخرصون  
 يكذبون فيه  
 ﴿أمة﴾ ملة

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا  
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٢﴾  
 ﴿٢٣﴾ قُلْ أُولُو حِجَّتِكُمْ بَاهِدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا  
 إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ  
 إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ  
 ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ  
 مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾  
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا  
 لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَمْ  
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا  
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ  
 لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

﴿مترفوها﴾  
 منعموها  
 ﴿أمة﴾ ملة  
 ﴿براء﴾ براء  
 ﴿نظرنني﴾  
 خلقني ﴿فإنه﴾



﴿سـهـديـن﴾  
 يرشدني إليه  
 ﴿وجعلها﴾ أي  
 كلمة التوحيد  
 ﴿عقبه﴾ ذريته  
 فلا يزال فيها  
 من يوحد الله  
 ﴿لعلهم﴾ أهل  
 مكة ﴿متع﴾  
 المشركين ولم  
 اعجلهم  
 العقوبة ﴿حتى﴾  
 جاءهم الحق ﴿القرآن﴾  
 ﴿القريتين﴾ من  
 مكة والطائف  
 ﴿عظيم﴾ أي  
 الوليد بن  
 المغيرة أو عروة  
 بن مسعود  
 الثقيفي ﴿رحمة﴾  
 ربك ﴿النسوة﴾  
 ﴿سـخـريـا﴾  
 مسخرأ في  
 العمل له ﴿أمة﴾  
 واحدة ﴿علين﴾  
 الكفر ﴿معارج﴾  
 كالدرج من  
 فضة ﴿يظهرون﴾  
 يعلون إلى  
 السطح

وَلَبِئْسَ لِهِمْ أَبُو بَأْسًا وَسُرْرَاءٌ عَلَيْهِمْ يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِنْ  
 كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا  
 فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ  
 أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقَالُ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ  
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ  
 الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْىَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾  
 فَإِنَّمَا نَذَرْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوُنزِرْنِكَ الَّذِي  
 وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ  
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ  
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا  
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَيِّنَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿أبو بَأْسًا﴾ من  
 فضة ﴿وسرراً﴾  
 جمع سرير  
 ﴿وزخرفاً﴾  
 ذهباً. ﴿متاع  
 الحياة الدنيا﴾  
 يتمتع به فيها  
 ثم يزول  
 ﴿والآخرة﴾  
 الجنة. ﴿ومن  
 يعش﴾ يعرض  
 ﴿ذكر الرحمن﴾  
 أي القرآن  
 ﴿نقيض﴾  
 نسب ﴿له  
 قرين﴾ لا يفارقه  
 ﴿حتى﴾ إذا  
 جاءنا ﴿العاشي  
 بقرينه يوم  
 القيامة﴾ ﴿فبئس  
 القرين﴾ أنت  
 لي. ﴿اليوم إذ  
 ظلمتم﴾ أي  
 تبين لكم  
 ظلمكم بالكفر  
 ﴿أفأنت تسمع  
 الصم أو تهدي  
 العمى﴾ أي  
 فهم لا يؤمنون  
 ﴿بذمهم﴾  
 بأن نمتك قبل  
 تعذيبهم ﴿فإننا  
 منهم منتقمون﴾  
 في الآخرة.  
 ﴿الذي  
 وعدناهم﴾ به من  
 العذاب ﴿وإنه  
 لذكر﴾ لشرف  
 ﴿لك ولقومك﴾  
 لنزوله بلغتهم  
 ﴿وسوف﴾  
 تسألون ﴿عن  
 القيام بحقه.

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ  
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا  
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ  
قَالَ يَا قَوْمِ أَوَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن  
تَحْتِي أَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ  
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ  
مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ  
فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا  
انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ  
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ  
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِهُنَا  
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾  
إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ  
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

﴿من آية﴾  
آيات العذاب  
﴿لعلهم﴾  
يرجعون ﴿عن﴾  
الكفر ﴿وقالوا﴾  
لموسى لما  
راوا العذاب  
﴿الساحر﴾ أي  
العالم لأن السحر  
عندهم علم ﴿بما﴾  
عهد عندك ﴿من﴾  
كشف العذاب  
عنا إن أننا  
﴿كشفتنا﴾ بدعاء  
موسى ﴿هم﴾  
ينكثون ﴿ينقضون﴾  
عهدهم ﴿من﴾  
تحتي ﴿تحت﴾  
قصروري ﴿مهيين﴾  
ضعيف حظير  
﴿يبين﴾ يظهر  
كلامه للثقة  
بلسانه.  
﴿مقترنين﴾  
متتابعين  
يشهدون بصدقه



﴿فاستخف﴾  
استفزز ﴿فلما﴾  
أسفونوا  
أغضبونا  
﴿سلفا﴾ أي  
سابقين عبرة  
﴿ومثلا﴾  
للآخرين ﴿لمن﴾  
بعدهم ﴿جدلا﴾  
خصومة بالباطل  
﴿خصمون﴾  
شديدو الخصومة

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرْتِ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ  
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ  
 ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ  
 وَالْبَيِّنَاتِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ  
 ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِنْ عَذَابٍ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ  
 تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ  
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ  
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا  
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ  
 تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ  
 وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

﴿ورانه﴾ عيسى  
 ﴿لعلم﴾  
 للساعة ﴿تعلم﴾  
 بنزوله ﴿تمترن﴾  
 بها ﴿تشكن﴾  
 ﴿واتبعون﴾  
 على التوحيد  
 ﴿لا يصدنكم﴾  
 يصدنكم عن  
 دين الله  
 ﴿بالبينات﴾  
 بالمعجزات  
 والشرايع  
 ﴿بالحكمة﴾  
 بالنبوة والشرايع  
 ﴿تختلفون فيه﴾  
 من أحكام  
 التوراة من أمر  
 الدين وغيره  
 ﴿فاختلف﴾  
 الأحزاب ﴿في﴾  
 عيسى أمرو الله  
 أو ابن الله أو  
 ثالث ثلاثة  
 ﴿فويل﴾ كلمة  
 عذاب ﴿للذين﴾  
 ظلموا ﴿كفروا﴾  
 ﴿هل ينظرون﴾  
 كفار مكة أي  
 ما ينتظرون  
 ﴿بغتة﴾ فجأة  
 ﴿الأخلاء﴾  
 الأحياء على  
 المعصية.  
 ﴿يومئذ﴾ يوم  
 القيامة ﴿إلا﴾  
 المتقين  
 المتحابين في  
 الله على طاعته  
 ﴿تحسرون﴾  
 تسرون وتكرمون  
 ﴿بصحاف﴾

إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ  
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾  
 وَنَادَوْا أَيْمَانَكُمْ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ  
 جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْ  
 فَإِنَّا مَبْرُمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ  
 وَرُسُلْنَا لَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ  
 الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلْقُوا يَوْمَهُمُ  
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ  
 إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾  
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَن  
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ  
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفِكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿يفتر﴾ يخفف  
 ﴿مبلسون﴾ مبلسون  
 ساكنون ياسأ.  
 ﴿يامالك﴾  
 خازن النار  
 ﴿ليقتض علينا﴾  
 ليمتنا ﴿قال﴾  
 بعد ألف سنة  
 ﴿ماكنون﴾  
 مقيمون دائماً.  
 ﴿أم أبرموا﴾  
 أي كفار مكة  
 ﴿أمرا﴾ في  
 كيد محمد ﷺ  
 ﴿فإننا مبرمون﴾  
 محكمون أمرنا  
 في إهلاكهم.  
 ﴿ورسلنا﴾  
 الحفظة ﴿إن﴾  
 كان للرحمن  
 ولد ﴿فرضاً﴾  
 وقيل: ﴿إن﴾  
 بمعنى ما ﴿أول﴾  
 العابدین  
 للولد لكن  
 ثبت أن لا ولد  
 له تعالى  
 فانتفت عبادته  
 ﴿يخوضوا﴾  
 في باطلهم  
 ﴿ويلعبوا﴾ في  
 دنياهم ﴿هو﴾  
 الذي في السماء  
 إليه أي معبود.  
 ﴿تبارك﴾ تعظم  
 ﴿شهد بالحق﴾  
 قال لا إله إلا الله  
 ﴿وقيله﴾ أي  
 قال محمد.  
 ﴿فأصفح﴾  
 أعرض ﴿وقل﴾  
 سلام ﴿منكم﴾  
 وهذا قبل أن  
 يؤمر بقتالهم.

سُورَةُ الدُّخَانِ

رَبِّهَا  
٤٤

آيَاتِهَا  
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ  
مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾  
أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ  
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ  
﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى  
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ  
إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾  
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُنَا لَنْ نُؤْمِنَ بِهِ وَكِنَانًا ﴿١٤﴾  
إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا  
إِنْ كُمْرٌ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ  
﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ  
كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

﴿ليلة مباركة﴾  
هي ليلة القدر.  
﴿يفرق﴾  
يفصل  
﴿كل﴾  
أمر حكيم  
محكم من  
الأرزاق والأجال  
إلى السنة المقبلة  
﴿رحمة﴾  
رأفة  
بالمُرْسَل إليهم  
﴿موقنين﴾  
مصدقين  
﴿بل﴾  
هم في شك  
من البعث  
﴿يلعبون﴾  
استهزاء بك يا  
محمد فدعا  
عليهم بالقحط  
﴿يدخان مبین﴾  
فأجذبت  
الأرض واشتد  
بهم الجوع  
﴿يغشى﴾  
يحيط بهم.  
﴿أنى لهم﴾  
الذكري  
كيف  
يتعظون  
﴿معلم﴾  
أي  
يعلمه القرآن  
بشر  
﴿العذاب﴾  
الجوع  
﴿عائدون﴾  
إلى  
كفرهم فعادوا  
إليه  
﴿البطشة﴾  
الكبرى  
هو



يوم بدر.  
﴿فتنا﴾  
بلونا  
﴿أدوا﴾  
سلموا  
لي بني إسرائيل

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ  
 بِرَبِّي وَإِنَّكُمْ أَنْ تَرْجِعُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا  
 رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَاءِ قَوْمٍ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِعِبَادِي لِئَلَّا أَنْتَكُمُ  
 مُّتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ  
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّةٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنِعْمَةَ  
 كَانُوا فِيهَا فَكَهِنِ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾  
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ  
 نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ  
 كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى  
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ  
 ﴿٣٣﴾ إِنَّ هُوَ لَاءِ لِيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا  
 نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بَابَنَا بِإِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ  
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ  
 ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِ ﴿٣٨﴾  
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

﴿لا تعلقوا﴾  
 تتجبروا ﴿على﴾  
 الله ﴿بترك﴾  
 طاعته ﴿بسلطان﴾  
 برهان ﴿أن﴾  
 ترجمون ﴿بالحجارة﴾  
 فاعتزلون ﴿فاتركوا أذاي﴾  
 فلم يتركوه ﴿مجرمون﴾  
 مشركون ﴿بعبادي﴾  
 بني إسرائيل ﴿ليلاً﴾  
 إنكم متبعون ﴿يتبعكم فرعون﴾  
 وقومه ﴿رهوا﴾  
 ساكناً منفرجاً حتى يدخله القبط ﴿مقام﴾  
 كريم ﴿مجلس﴾  
 حسن ﴿ونعمة﴾  
 متعة ﴿فيها﴾  
 فاكهين ﴿ناعمين﴾  
 ﴿وأورثناها﴾ أي أموالهم ﴿قوما﴾  
 آخرين ﴿أي﴾  
 بني إسرائيل ﴿منظرين﴾  
 مؤخرين للتوبة ﴿عاليا﴾ متكبراً ﴿اخترناهم﴾  
 بني إسرائيل ﴿على علم﴾  
 منا بحالهم ﴿على﴾  
 العالمين ﴿أي﴾  
 عالمي زمانهم ﴿بلاء مبين﴾  
 نعمة ظاهرة من فلق البحر وغيرها ﴿تبع﴾  
 ملك اليمن.

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى  
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾  
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي  
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ  
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ  
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ  
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ  
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾  
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ  
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ  
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًا  
 مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْرُنَهُ بِلِسَانِكَ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

﴿مِيقَاتِهِمْ﴾  
 للعذاب الدائم  
 ﴿لا يغني﴾ لا  
 يدفع عنه ﴿إلا﴾  
 من رحم الله  
 وهم المؤمنون.  
 ﴿الزَّقُّومِ﴾  
 شجر خبيث مر  
 ﴿كالمهل﴾ أي  
 كذذي الزيت  
 ﴿الحميم﴾ ماء  
 حار جداً.  
 ﴿خذه﴾ أي  
 هذا الأثيم  
 ﴿فأعتلوه﴾  
 جروه بغلظة  
 ﴿سواء الجحيم﴾  
 وسط النار.  
 ﴿ذق﴾ العذاب  
 ﴿إنك أنت﴾  
 العزيز الكريم  
 بزعمك وقولك  
 ما بين جبلها  
 أعز وأكرم مني  
 ﴿تمترون﴾  
 تشكون ﴿مقام﴾  
 مجلس ﴿أمين﴾  
 لا خوف فيه.  
 ﴿سندس﴾  
 واستبرق﴾ أي  
 مارق وغلظ  
 من الديباج  
 ﴿متقابلين﴾ لا  
 ينظر بعضهم  
 إلى قفا بعض  
 لدوران الأسرة  
 بهم. ﴿بحور﴾  
 عين ﴿نساء﴾  
 بيض وأسعات  
 العين حسانها  
 ﴿يدعون﴾  
 يطلبون من  
 خدم الجنة.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ  
 لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ  
 مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ  
 اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ  
 اللَّهِ تُنَلِّي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ  
 ﴿٨﴾ وَإِذْ أَعْلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ  
 مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مَنْ وَرَّأَيْهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا  
 وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا  
 هُدًى وَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيُنذِرَكُمْ  
 فَذَلِكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

الكتاب ﴿ القرآن ﴾  
 العزيز ﴿ في ملكه ﴾ الحكيم ﴿ في صنعه ﴾ وما يَبُثُّ ﴿ يَبُثُّ ﴾ يفرق في الأرض ﴿ دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ واختلاف الليل والنهار ذهابهما ومجيئهما ﴾ من رزق ﴿ مطر لانه سبب الرزق ﴾ وتصريف الرياح ﴿ تغليبها مرة جنوباً ومرة شمالاً وباردة وحارة ﴾ نتلوها ﴿ نقصها ﴾ فبأي حديث بعد الله ﴿ أي حديثه وهو القرآن ﴾ وآياته يؤمنون ﴿ أي كفار مكة أي لا يؤمنون ﴾ كلمة عذاب ﴿ لكل



أفَّاكٍ ﴿ كذاب ﴾  
 أثيم ﴿ كثير الإثم ﴾  
 من ورأىهم ﴿ أي أمامهم ﴾ رجز ﴿ أي عذاب ﴾

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ  
 قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ  
 وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ  
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ  
 فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ  
 رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
 ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ  
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ  
 ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَةٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ  
 ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ  
 مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ  
 وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

لا يرجون  
 يخافون أيام  
 الله وقائه أي  
 اغفروا للكفار  
 أذاهم لكم  
 وهذا قبل الأمر  
 بجهادهم  
 الكتاب التوراة  
 والحكم به  
 بين الناس  
 والنبوة  
 لموسى وهارون  
 من الطيبات  
 الحلال  
 كالم  
 والسلوى  
 وفضلناهم  
 على العالمين  
 عالمي زمانهم  
 العقلاء  
 بينات من  
 الأمر أمر  
 الدين من  
 الحلال  
 والحرام وبعثة  
 محمد  
 فما اختلّفوا  
 في بعثته بغياً  
 بينهم أي  
 لبغي حدث  
 بينهم حسداً له  
 على شريعة  
 طريقة من  
 الأمر أمر  
 الدين يغفوا  
 يدفعوا هذا  
 القرآن بصائر  
 معالم يتبصرون  
 بها الأحكام  
 اجترحوا الكفر  
 اكتسبوا الكفر  
 والمعاصي

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ  
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا  
 تَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا  
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمُ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى  
 عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبُوا بَابَنَا إِنْ  
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدِ الْخَاسِرُ الْمُبْطِلُونَ  
 ﴿٤٧﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ مَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ  
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٥٠﴾ وَأَمَّا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا  
 مُّجْرِمِينَ ﴿٥١﴾ وَإِذْ أَقِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ  
 مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٥٢﴾

﴿أفرايت﴾  
 أخسبرني  
 ﴿هواه﴾ ما  
 بهواه من حجر  
 بعد حجر يراه  
 أحسن منه  
 ﴿وأصله الله﴾  
 على علم منه  
 تعالى أي  
 عالماً بأنه من  
 أهل الضلالة  
 ﴿عشوة﴾  
 غطاء حتى لا  
 يبصر الرشد  
 ﴿ريب﴾ شك  
 ﴿المبطلون﴾  
 الكافرون  
 الخاسرون بأن  
 يصيروا إلى  
 النار ﴿جاثية﴾  
 باركة على  
 الركب لشدة  
 الهول ﴿كتابها﴾  
 صحائف  
 أعمالها. ﴿كل﴾  
 أمة أي أهل  
 الدين.  
 ﴿نستنسخ﴾  
 نأمر الملائكة  
 بنسخ وإثبات  
 ما تعملون.  
 ﴿رحمته﴾  
 جنته. ﴿آياتي﴾  
 القرآن  
 ﴿مجرمين﴾  
 كافرين. ﴿وعد﴾  
 الله بالبعث.  
 ﴿وما نحن﴾  
 بمستيقنين أنها  
 آتية.

وَبَدَأْهُمْ سِيَّاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾  
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِكُكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ وَمَا  
 لَكُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ  
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْنَبُونَ ﴿٣٥﴾  
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَ لَهُ  
 الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

## سُورَةُ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ  
 أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ  
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

﴿بدأ﴾ ظهر.

﴿حاق﴾ بهم.

﴿نزل﴾ وأحاط.

﴿نساكم﴾

﴿نترككم في﴾

العذاب

﴿نسيتم لقاء﴾

﴿يومكم هذا﴾ أي

تركتم العمل

للقائه.

﴿مأواكم النار﴾

﴿منزلكم﴾

﴿غرتكم﴾

﴿خدعتكم﴾

﴿بهرجتها﴾

﴿يستعتبون﴾

﴿يطلب منهم﴾

﴿الرجوع إلى ما﴾

﴿يرضى الله﴾ له

﴿الكبرياء﴾

العظمة والملك

والجلال.



﴿الكتاب﴾

القرآن.

﴿أجل مسمى﴾

يوم القيامة.

﴿أنذروا﴾

﴿خوفوا به من﴾

العذاب.

﴿أرأيتم﴾

﴿أخبروني﴾ لهم

﴿شرك﴾ شركة

﴿ونصيب مع الله﴾

﴿أشارة من﴾

﴿علم﴾ بقية من

علم عندكم.

وَإِذَا حَشَرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا  
 نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا  
 سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَبَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَآ تَمْلِكُونَ  
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي  
 وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِّنَ الرُّسُلِ  
 وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا  
 إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ  
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَمَأْمَنَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ  
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ  
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنَذِرَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرًا لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا  
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾  
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

﴿حشر الناس  
 كانوا﴾ أي  
 الأصنام ﴿لهم﴾  
 لعابديهم  
 ﴿كافرين﴾  
 جاحدين.  
 ﴿افترأه﴾  
 اختلقه من عنده  
 ﴿فلا تملكون لي  
 من الله شيئاً﴾  
 من عذابه  
 ﴿تفيضون فيه﴾  
 تندفعون فيه  
 طعناً وتكديباً  
 ﴿بدعاً﴾ منفرداً  
 فيما جئت به.  
 ﴿ما يفعل بي  
 ولا بكم﴾ في  
 الدنيا الآخر  
 من بلدي أم  
 أقتل كما فعل  
 بالأنبياء قبلي  
 ﴿أرأيتهم﴾  
 أخبروني ماذا  
 حالكم  
 ﴿وشهد شاهد﴾  
 هو عبد الله بن  
 سلام ﴿على﴾  
 مثله عليه أنه  
 من عند الله  
 ﴿فما من﴾  
 الشاهد. ﴿وإذ﴾  
 لم يهتدوا﴾  
 القائلون ﴿به﴾  
 القرآن.  
 ﴿إفك قديم﴾  
 كذب متقادم.  
 ﴿وهذا﴾ القرآن  
 ﴿كتاب مصدق﴾  
 للكتب قبله  
 ﴿الذين ظلموا﴾  
 مشركي مكة.

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ  
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ  
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي  
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ  
 نَنْقُبُهُمْ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ  
 الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ  
 لِبِوَالِدَيْهِ أَفٍ لِّكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ  
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفْغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ  
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْقَوْلُ فِي أُمْمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا  
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ  
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طِبِّيتَكُمْ  
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتِعْتُمْ بِهَا فَلْيَوْمَ يُحْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ  
 بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

وصينا الإنسان أمرناه  
 كرهاً ذات كره ومشقة  
 حملته وفضاله مدة  
 حملته وطاقمه من الرضاع  
 يبلغ أشده بلغ كمال قوته  
 وعقله أوزعني  
 الهمني ووفقني أف كلمة  
 تضجر وتبرم وكراهية أن  
 أخرج أبعث من القبر بعد  
 الموت خلقت القرون مضت  
 الأمم ولم تبعث يستغيثان  
 الله يسألانه الغوث برجوعه  
 ويلك هلكت والمراد  
 حنه على الإيمان آمن  
 صدق بالله وبالبعث  
 أساطير الأولين أباطيلهم  
 المسطرة في كتبهم حق  
 عليهم القول وجب عليهم  
 وعيد العذاب خلقت مضت  
 طبيباتكم باشتغالكم  
 بلذاتكم الهوان والذل.

﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ  
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ الْهَيْتِنَا فإِنَّا  
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَى كُفْرَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٤٣﴾  
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا  
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ  
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي  
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَّكُمْ فِيهِ  
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ  
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ  
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ  
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ  
 ﴿٤٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً  
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٨﴾

﴿أخَاعَادٍ﴾  
 هوداً الظَّالِمِينَ  
 ﴿بالأحقاف﴾  
 واد بين عمان  
 وأرض مهرة  
 ﴿لِنَأْفِكَنَا﴾  
 لتصرفنا  
 ﴿عارضاً﴾  
 سحاباً يعرض  
 في الأفق.  
 ﴿استعجلتم﴾  
 به من العذاب  
 ﴿تدمر﴾ تهلك  
 ﴿مكناهم﴾  
 أقدرناهم  
 ووسطنا لهم  
 ﴿فيما إن﴾  
 مكانهم فيه  
 في الذي ما  
 مكانهم فيه  
 ﴿فما أغنى﴾  
 فما دفع عنهم  
 ﴿حاق بهم﴾  
 أحاط أو نزل  
 ﴿صرفنا﴾  
 الآيات ﴿كررنا﴾  
 الحجج  
 البينات ﴿قرباناً﴾  
 آلهة ﴿مقرباً﴾  
 بهم إلى الله  
 ﴿إفكهم﴾ أتر  
 كذبهم في  
 اتخاذها آلهة  
 ﴿يفترون﴾  
 يختلقونه في  
 قولهم إنها آلهة.

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا  
 حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَبُوا لَنَا فَلَمَا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّندِرِينَ  
 ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ  
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَىٰ الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ  
 ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ  
 ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ  
 فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ  
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ  
 إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ النَّارِ  
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا  
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ  
 وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا  
 سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

﴿صرفنا إليك﴾  
 أَمَلْنَا وَوَجَّهْنَا  
 نحوك ﴿نفرًا﴾  
 من الجن ﴿جن﴾  
 نصيبين، وكان  
 ﴿بطن نخل﴾  
 يصلُّ<sup>ط</sup>  
 بأصحابه الفجر  
 ﴿أنصتوا﴾  
 استكتوا وأصغوا  
 لنسمع  
 ﴿قضي﴾<sup>ط</sup>  
 وفرغ من قراءة  
 القرآن ﴿ولوا﴾  
 رجعوا ﴿لما بين﴾  
 يديه ﴿أي﴾  
 تقدمه التوراة  
 ﴿يهدى إلى﴾  
 الحق ﴿الإسلام﴾  
 ﴿أجيبوا داعي﴾  
 الله ﴿محمداً﴾  
 ﴿يغفر لكم من﴾  
 ذنوبكم ﴿أي﴾  
 بعضها لأن منها  
 المظالم لا تغفر  
 إلا برضاء  
 أصحابها.  
 ﴿فليس بمعجز﴾  
 لله فانت منه  
 بالهرب ﴿لم﴾  
 يعي ﴿لم يتعب﴾  
 به أو لم يعجز  
 عنه ﴿بلَى﴾ هو  
 قادر على  
 إحياء الموتى  
 ﴿أولوا العزم﴾  
 ذوو الجند  
 والثبات والصبر  
 ﴿بلاغ﴾ هذا  
 تبليغ من  
 رسولنا.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ  
 رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 اتَّبَعُوا الْبَطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ  
 اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى  
 إِذَا أَثْنَمْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَأْتِيكُمْ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ  
 أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآنصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ أَلْبَعْضَ كُمْ  
 بَعْضٌ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيِّدِيهِمْ  
 وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَإِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾  
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

﴿أضل أعمالهم﴾  
 أحبطها وأبطلها  
 ﴿كفر عنهم﴾  
 أزال ومحا عنهم  
 ﴿أصلح بالهم﴾  
 حالهم وشأنهم  
 في الدين والدنيا  
 ﴿فضرب﴾  
 الرقاب ﴿فاضربوا﴾  
 الرقاب ضرباً  
 ﴿أثنمتموهم﴾  
 أوسعتموهم قتلاً  
 وجراحاً وأسراً  
 ﴿فشدوا﴾  
 أحكموا قيدهم  
 ﴿مئأ﴾ بإطلاق  
 الأسرى بغير  
 عوض ﴿فداء﴾  
 بالمال أو بغيره  
 ﴿أوزارها﴾  
 ألتنها وأثقالها،  
 فتتقضي الحرب  
 ﴿ليبلوا﴾ ليختبر  
 فيمحص  
 المؤمنين  
 ويمحق الكافرين  
 ﴿فلن يضل﴾  
 أعمالهم ﴿فلن﴾  
 يبطلها ﴿فتعسا﴾  
 لهم ﴿فهلأأ﴾  
 شقاء لهم



﴿فأحبط﴾  
 فأبطلها  
 لكراهمتهم القرآن  
 ﴿دمر الله﴾  
 عليهم ﴿أطبق﴾  
 الهلاك عليهم  
 ﴿مولى﴾ ولي  
 وناصر

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ  
 وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ  
 الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ  
 مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ ؕ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ  
 الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ  
 يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى  
 وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ  
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ  
 حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ  
 أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا  
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً طَلَبُوا فَمَا ظُنُّوا إِذْ جَاءَتْهُمْ  
 ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ  
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

﴿كما تأكل﴾ الأتعام ﴿همهم﴾ بطونهم  
 وفروجهم ولا يلتفتون إلى الآخرة ﴿مشوى﴾ لهم موضع ثواء وإقامة لهم ﴿كأين من قرية من قرية﴾ كثير من القرى ﴿بينه﴾ حجة وبرهان ﴿من ربه﴾ وهم المؤمنون. ﴿مثل الجنة﴾ وصفها ما تسمعون وغير آسن ﴿غير متغير ولا متنن﴾ عسل مصفى ﴿منقى﴾ من جميع الشوائب ﴿ماء حميم﴾ بالغاً الغايبة في الحرارة ﴿أنفا﴾ ماذا قال الآن. ﴿جاء أشراطها﴾ علامات ومنها مبعثه ﴿فأنى لهم﴾ فكيف أو من أين لهم ﴿تذكرهم ما ضيعوا من طاعة الله﴾ متقلبكم ﴿متصرفكم﴾ حيث تتحركون ﴿مواكهم﴾ مقامكم حيث تستقرون.

﴿نزلت سورة﴾  
 فيها ذكر  
 الجهاد ﴿سورة  
 محكمة﴾ أي  
 لم ينسخ منها  
 شيء ﴿وذكر  
 فيها القتال﴾ أي  
 طلبه ﴿مرض﴾  
 شك وهم  
 المنافقون.  
 ﴿المنغشي  
 عليه﴾ من  
 أصابته السكرة  
 ﴿فأولى لهم﴾  
 قاربهم ما  
 يهلكهم أو  
 العقاب أحق  
 وأولى لهم  
 ﴿طاعة﴾ خير  
 لهم أو امرنا  
 طاعة ﴿عزم  
 الأمر﴾ جد  
 ولزمهم الجهاد  
 ﴿فهل عسيتم﴾  
 فهل يتوقع  
 منكم  
 ﴿توليتهم﴾  
 الحكم وكنتم  
 ولاة أمر الأمة  
 ﴿أقفالها﴾  
 مغاليقها التي  
 لا تفتح ﴿سول  
 لهم﴾ زين لهم  
 خطاياهم  
 ومناهم ﴿أملئ  
 لهم﴾ مد لهم  
 في الأماني  
 الباطلة ﴿يعلم  
 إسرارهم﴾  
 إخفاءهم كل  
 قبيح  
 ﴿أضعفانهم﴾  
 أضعفهم.

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ  
 مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ  
 يُنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُم  
 ﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ  
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا  
 فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
 فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ  
 أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ  
 مِّن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ  
 لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ  
 اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ  
 ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ  
 وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ  
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ  
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴿٢٩﴾

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي  
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ  
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ  
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿٣٢﴾  
 ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا  
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا  
 وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ  
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتْرِكَنَّ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا  
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ  
 وَلَا يَسْئَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِن يَسْئَلْكُمْ مَوَالِيَهُمْ فَاذْكُرُوهُمْ  
 تَبَخُلًا وَلَا تَبْخُلُوا أَنفُسَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَتَدْعُونَ  
 لِنُفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنَكُم مَّن يَبْخُلُ وَمَن يَبْخُلْ  
 فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن  
 تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

﴿بسيماهم﴾  
 بعلامات  
 نسهم بها  
 ﴿لحن القول﴾  
 بفحوى وأسلوب  
 كلامهم المتري  
 ﴿لنبلونكم﴾  
 لنختبرنكم  
 بالتكاليف  
 الشاقة ﴿نبلوا﴾  
 أخباركم  
 نظرهما  
 ونكشفا



﴿وشاقوا﴾  
 الرسول  
 خالفوه ﴿ولا﴾  
 تبطلوا أعمالكم  
 بالمعاصي مثلاً  
 ﴿فلا تهنوا﴾  
 فلا تضعفوا  
 عن مقاتلة  
 الكفار  
 ﴿السلام﴾  
 الصلح والموادة  
 ﴿بتركم﴾  
 ينقصكم أجورها  
 ﴿ولا يسألكم﴾  
 أموالكم  
 جميعها بل  
 الزكاة المفروضة  
 ﴿فيحسبكم﴾  
 يجهدكم بطلب  
 كل المال  
 ﴿أضعانكم﴾  
 أحقادكم على  
 الإسلام  
 ﴿تولوا﴾ عن  
 طاعته.

﴿فتحاً مبيناً﴾  
هو صلح  
الحديبية عام  
ست هجرية.  
﴿ليغفر لك﴾  
الله ﴿بجهادك﴾  
﴿وما تأخر﴾  
منه  
لترغب أمتك  
في الجهاد وهو  
مؤول لعصمة  
الانبياء عليهم  
السلام.  
﴿ويتم﴾ بالفتح  
﴿نعمته﴾  
إنعامه عليك  
﴿ويهديك﴾ به  
أي يثبتك عليه  
وهو دين  
الإسلام.  
﴿السكينة﴾  
الطمأنينة  
والثبات ﴿ظن﴾  
السوء ﴿ظن﴾  
الأمر الفاسد  
المذموم  
﴿عليهم دائرة﴾  
السوء ﴿دعاء﴾  
عليهم بالهلاك  
والدمار  
﴿تعزروه﴾  
تنصروه تعالى  
بنصرة دينه  
﴿توقروه﴾  
تعظموه تعالى  
وتجلوه  
﴿تسبحوه﴾  
تنزهوه عمالا  
يليق بجلاله  
﴿بكرة﴾  
وأصيلاً، غدة  
وعشياً، أو  
جميع النهار

سُورَةُ الْفَتْحِ

آياتها  
٢٩

آياتها  
٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ  
وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾  
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ  
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ  
الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَاللَّهُ جُنُودُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَيَعَزَّزُوهُ وَتُقَرَّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ  
 فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ  
 اللَّهُ فَمَنِّي ۖ وَأَجْرَ عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ  
 مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ  
 بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ  
 أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءًا  
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُوْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا  
 أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
 رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ  
 مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا  
 كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ  
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

﴿يبايعونك﴾

ببيعة الرضوان

بالحديبية ﴿إنما

يبايعون الله﴾

لأن طاعته ﷺ

كطاعة الله ﴿يد

الله فوق

أيديهم﴾ أي هو

تعالى مطلع

على مبايعتهم

فيجازيهم عليها

﴿نكث﴾ نقض

البيعة والعهد

﴿المخلفون﴾

عن صحبتك

في عمرة

الحديبية.

﴿يقولون

بالسنتهم﴾ أي

من طلب

الاستغفار وما

قبله ﴿ما ليس

في قلوبهم﴾

فهم كاذبون في

اعتذارهم.

﴿لن ينقلب﴾

لن يعود إلى

المدينة ﴿قوماً

بوراً﴾ هالكين

أو فاسدين.

﴿إذا انطلقتم

إلى مغانم﴾ هي

مغانم خبير.

﴿ذرونا﴾

نتبعكم

اتركونا نخرج

معكم لخبير

﴿كلام الله﴾

حكمه

باختصاص

أهل الحديبية

بالمغانم

﴿أولي بأس شديد﴾  
 أصحاب شدة وقوة في الحرب ﴿فإن تطيعوا﴾ إلى قتالهم. ﴿على المريض حرج﴾ إثم في التخلف عن الجهاد ﴿يايعونك﴾ ببيعة الرضوان بالحديبية. ﴿فعلم﴾ الله



﴿مافي قلوبهم﴾ من الصدق والوفاء ﴿فتحاً قريباً﴾ هو فتح خيبر ﴿ومغانم كثيرة﴾ من خيبر ﴿وعدكم الله مغانم كثيرة﴾ من الفتوحات ﴿ففعجل لكم هذه﴾ غنيمة خيبر ﴿أيدي الناس عنكم﴾ في عيالكم لما خرجتم وهمت بهم اليهود ﴿فصدف الله في قلوبهم الرعب﴾ لم تقدرُوا عليها ﴿غنائم فارس والروم﴾ ﴿أحاط الله بها﴾ أعدها لكم أو حفظها لكم

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمِ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَمِجْدُونَ وَإِلَيَّا وَلَانصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ  
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَى  
 مَعَكُمْ فَأَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ  
 لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَتَصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى  
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾  
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءُوسَ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ  
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحْلِقِينَ رِءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ  
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ  
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

﴿بطن مكة﴾  
 بالحديبية  
 ﴿أظفركم﴾  
 أظفركم عليهم  
 وأعلامكم  
 ﴿الهدى﴾  
 البدن التي  
 ساقها  
 ﴿معكوفاً﴾  
 محبوساً  
 ﴿محله﴾  
 المكان الذي  
 يحل فيه نحره.  
 ﴿ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات﴾  
 مؤمنون ونساء  
 موجودون بمكة  
 مع الكفار.  
 ﴿تطوؤوهم﴾  
 تهلكوهم مع  
 الكفار ﴿معرّة﴾  
 مكروه ومشقة،  
 أو سبّة  
 ﴿تزيلاوا﴾  
 تميزوا من  
 الكفار في مكة  
 ﴿الحمية﴾  
 الألفة  
 والغضب الشديد  
 ﴿سكينته﴾  
 الاطمئنان والوقار  
 فصالحوهم  
 ﴿كلمة التقوى﴾  
 كلمة التوحيد  
 والإخلاص.  
 ﴿الرؤيا بالحق﴾  
 رأى ﷺ في النوم  
 أنه يدخل مكة  
 هو وأصحابه.  
 ﴿فتحاً قريباً﴾  
 صلح الحديبية  
 أو فتح خيبر  
 ﴿ليظاهرة﴾  
 ليعلمه ويقويه.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رِحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ  
 تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ  
 فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ  
 فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى  
 عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾

## سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

آيَاتُهَا  
١٨تَرْبُوعِيهَا  
٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ  
 لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ  
 قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

﴿سِيمَاهُمْ﴾  
 علامتهم  
 ﴿مِثْلَهُمْ﴾  
 وصفهم العجيب  
 ﴿شَطْأَهُ﴾ يعني  
 فراخه وأولاده  
 ﴿فَازَرَهُ﴾ فقوى  
 ذلك الشطء  
 الـ  
 ﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾  
 فصار غليظاً  
 ﴿فَاسْتَوَى عَلَى﴾  
 سوقه ﴿فَاسْتَقَامَ﴾  
 على أصوله  
 وجدوعه.  
 ﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ﴾  
 أي زراعته  
 لحسنه مثل  
 للصحابه  
 بذلك لأنهم  
 بدأوا في قلة  
 وضعف فكثروا



وقفوا.  
 ﴿لَا تَقْدِمُوا﴾ لا  
 تقطعوا أمراً  
 وتجزموا به.  
 ﴿لَا تَرْفَعُوا﴾  
 أصواتكم ﴿إِذَا﴾  
 تكلمتم. ﴿أَنْ﴾  
 تحبط أعمالكم  
 كراهة أن تبطل  
 أعمالكم  
 ﴿يَغْضُونَ﴾  
 يخفضون  
 ﴿امْتَحَنَ اللَّهُ﴾  
 قلبهم  
 أخلصها وصفها  
 ﴿الْحُجُرَاتِ﴾  
 حجرات  
 زوجاته

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا  
 أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجْهَلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾  
 وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ لَوْ طَبِيعَكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأُمْرِ لَعَنَ اللَّهُ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ أَلَا يَمُنُّ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ  
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾  
 فَضَلَا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ  
 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ آقَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَت إِحْدَاهُمَا  
 عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ  
 فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ  
 ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ  
 عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا  
 مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّغَابِ بِسْمِ الْأَسْمِ  
 الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

﴿بنياً﴾ خبر  
 ﴿فتبينوا﴾  
 صدقه من  
 كذبه ﴿أن﴾  
 تصيبوا قوماً  
 أي خشية ذلك  
 ﴿بجهالة﴾ أي  
 جاهلين. ﴿أن﴾  
 فيكم رسول  
 الله ﴿فلا تقولوا﴾  
 الباطل فإن الله  
 يخبره بالحال  
 ﴿لو يطيعكم﴾  
 في النبي  
 تخبرون به على  
 خلاف الواقع.  
 ﴿لعنتهم﴾  
 لأنتم ومهلكتم  
 ﴿وزينته﴾ حسنه  
 ﴿بغت﴾  
 اعتدت وأبت  
 الصلح.  
 ﴿تفيء﴾ ترجع  
 ﴿أقسطوا﴾  
 اعدلوا في كل  
 أموركم  
 ﴿المقسطين﴾  
 العادلين  
 ﴿إخوة﴾ في  
 الدين.  
 ﴿لا يسخر﴾ لا  
 يهزا ولا  
 ينتقص ﴿لا﴾  
 تلمزوا  
 أنفسكم ﴿لا﴾  
 يعب ولا يطعن  
 بعضكم بعضاً  
 ﴿لا تنابزوا﴾  
 باللقاب ﴿لا﴾  
 تداخوا  
 باللقاب  
 المستكرهه.

كثيراً من الظن هو ظن السوء بأهل الخير لا تجسوا لا تتبعوا عورات المسلمين لا يفتب بعضهم بعضاً لا يذكره بشيء يكرهه وإن كان فيه ففكرهتموه فقد كرهتموه فاغتابه في



حياته كالحمة بعد مماته فلا تفعلوه ذكر وأنثى آدم وحواء. أمنا صدقتا بقلوبنا لم تؤمنوا لم تصدقوا بقلوبكم أسلمنا انقدنا ظاهراً ولما يدخل الإيمان في قلوبكم إلى الآن لكنه يتوقع منكم لا يلائمكم لا ينقصكم لم يرتابوا لم يشكوا في الإيمان. أتعلمون الله يدبلكم أتخبرونه بقولكم آمنة.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ  
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن  
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ  
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ  
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَّا قُلٌّ لِّمَن تُمُونُوا وَلَكِن  
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾  
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا  
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ  
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
﴿١٦﴾ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَن أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُم بَلِ اللَّهُ  
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَن هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ  
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

ترتيبها  
٥٠

سُورَةُ قَدْ

آياتها  
٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ  
فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَمْ ذَامِتْنَا وَكُنَّا رِبَا ذٰلِكَ  
رَجَعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ  
حَفِيفٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ  
﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا  
وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ  
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ  
مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ  
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾  
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ  
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ  
لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبَعِّعُ كُلُّ كَذَّبِ الرُّسُلِ فَحَقَّ وَعِيدِ  
﴿١٤﴾ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

﴿والقرآن﴾  
قسم جوابه  
[ لتبعثن ]  
﴿رجع بعيد﴾  
رجوع إلى  
الحياة غير  
ممكن ﴿مريج﴾  
مختلط مضطرب  
﴿فروج﴾ فتوق  
وشقوق  
﴿مدناها﴾  
بسطنها  
﴿رواسي﴾  
جبالاً ثوابت  
﴿زوج بهيج﴾  
صنف حسن  
نضر ﴿منيب﴾  
راجع إلينا  
مدعن بقدرتنا  
﴿حب الحصيد﴾  
الحب الذي  
يحصد ﴿النخل﴾  
باسقات ﴿طوالاً﴾  
أو حوامل ﴿لها﴾  
طلع ﴿هو﴾  
ثمرها ما دام  
في وعائه  
﴿نضيد﴾  
متراكم بعضه  
فوق بعض  
﴿الرس﴾  
البتور، رسوا  
نيهم فيها  
فأهلكوا  
﴿الأيكة﴾  
الغيضة الملتفة  
(قوم شعيب)  
﴿قوم تبع﴾  
ملك اليمن  
﴿أفعيناً﴾  
أفجزنا عنه  
كلاً ﴿في﴾  
لبس ﴿خلط﴾  
وشبهة وشك.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوَسَّوْسُ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ  
 مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذِ نَثَقَى الْمَتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ  
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ  
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ  
 يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ  
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ  
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ  
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتَهُ  
 وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ لَدَىٰ وَقَدْ قَدَّمْتُ  
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾  
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأَزْلَفَتْ  
 الْجَنَّةَ لِّلْمُنَاقِبِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِظِ  
 ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا  
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

يحفظ ويكتب  
 الملكان  
 قاعد ﴿رقيب﴾  
 عتيد ﴿ملك﴾  
 حافظ لأقواله  
 مُعَدُّ حَاضِرٌ  
 ﴿سكرة الموت﴾  
 شدته وغمزته  
 ﴿تحيد﴾ تميل  
 عنه وتفر منه  
 ﴿غطاءك﴾  
 حجاب غفلتك  
 عن الآخرة  
 ﴿حديد﴾ نافذ  
 قوي ﴿عتيد﴾  
 مهيا للعرض  
 ﴿عنيد﴾ شديد



العناد للحق  
 ﴿معتد﴾ ظالم  
 ﴿مريب﴾ شك  
 في دينه ﴿ما﴾  
 أطفيتهُ ﴿ما﴾  
 قهرته على  
 الطغيان  
 ﴿أزلفت الجنة﴾  
 قربت وأدريت  
 ﴿أواب﴾ رجاع  
 إلى الله بالتوبة  
 ﴿حفيظ﴾ لما  
 استودعه الله  
 من حقه  
 ﴿مقرب منيب﴾  
 مخلص مقبل  
 على طاعة الله.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي  
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ  
 لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا  
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ  
 وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ  
 ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا  
 نَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ  
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ  
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ أَنْ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

## سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالدَّارِيتِ ذُرْوًا ﴿١﴾ فَالْحَمَلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيتِ يُسْرًا ﴿٣﴾  
 فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

﴿قرن﴾ أمة  
 ﴿بطشاً﴾ قوة أو  
 أخذاً شديداً  
 ﴿فَنَقَّبُوا فِي﴾  
 البلاد ﴿طَوَّفُوا﴾  
 في الأرض حذر  
 الموت.  
 ﴿محيص﴾  
 مهرب ومفر  
 من الله  
 ﴿لُغُوبٍ﴾ تعب  
 وإعياء. ﴿أَجْبَارُ﴾  
 السجود  
 أعقاب الصلوات  
 ﴿الصَّيْحَةَ﴾  
 نفخة البعث  
 ﴿تَشَقَّقُ﴾  
 تنفلق وتتصدع  
 ﴿سِرَاعًا﴾  
 مسرعين إلى  
 الداعي.  
 ﴿جَبَّارٍ﴾  
 يَسْلُطُ تَجْبِرُهُمْ  
 على الإيمان  
 ﴿وَالذَّارِياتِ﴾  
 ذروراً ﴿(قسم)﴾  
 بالرياح تذرو  
 وتفرك التراب  
 ﴿فَالْحَامِلَاتِ﴾  
 وقرأ السحب  
 تحمل الأمطار  
 ﴿فَالْجَارِياتِ﴾  
 يسراً ﴿السفن﴾  
 تجري على  
 الماء جرياً  
 ﴿فَالْمَقْسَمَاتِ﴾  
 أمراً ﴿الملائكة﴾  
 تقسم المقدرات  
 الربانية ﴿إِنَّمَا﴾  
 توعدون ﴿من﴾  
 البعث ﴿جواب﴾  
 القسم ﴿إن﴾  
 الدين ﴿الجزء﴾  
 بعد الحساب

ذات الحبك  
الطرق التي تسير  
فيها الكواكب  
قول مختلف  
متناقض فيما  
كُفِّمَ الإيمان  
به يؤفك  
يُضْرَفُ عن  
الحقّ الآتي به  
يقتل  
الخراصون لعن  
وقبح الكذابين  
عمرة جهالة  
غامرة بالآخرة  
سامون  
غافلون عما  
أمروا به أيان  
متى يوم الجزاء  
إنكار له  
يفتنون  
يحرقون ويعذبون  
يهجعون  
ينامون  
بالأسحار  
أواخر الليل  
الحرورم الذي  
حرم الصدقة  
لتعففه مع  
حاجته ضيف  
إبراهيم  
أضيفه من  
الملائكة قوم  
منكرون قاله  
في نفسه  
لغرابتهم فراغ  
ذهب إليهم في  
خفية من ضيفه  
فأوجس  
أحسن في نفسه  
بغلام عليم  
هو هنا إسحاق  
فصره صيحة  
فصصكت  
لطمته تعجباً.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ (٧) إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ (٨) يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَن  
أُفِّكُ (٩) قِيلَ الْخَرَّاصُونَ (١٠) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ (١١)  
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ (١٢) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (١٣) ذُوقُوا  
فَنَّتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (١٤) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ  
وَعُيُونٍ (١٥) آخِذِينَ مَاءً آنِهِمْ مِنْهُمُ إِنَّمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ  
(١٦) كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ  
(١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (١٩) وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ  
لِّلْمُوقِنِينَ (٢٠) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٢١) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ  
وَمَا تُوَعَّدُونَ (٢٢) فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ  
نَنْطِقُونَ (٢٣) هَلْ أُنذِرُكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤)  
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ (٢٥) فَرَاغَ إِلَىٰ  
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ (٢٦) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ  
(٢٧) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنِعْمَةٍ عَلِيمٍ  
(٢٨) فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ فَاصْكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ  
(٢٩) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٣٠)



\* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ  
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ  
 لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا  
 فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ  
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أُرْسِلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ  
 مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بَرَكْنَهُ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ  
 فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ  
 الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا نَذَرْنَا مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾  
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ  
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ  
 وَمَا كَانُوا مُنْصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا  
 فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ  
 فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ  
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾  
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

﴿فما خطبكم﴾  
 فما شأنكم  
 ﴿مسومة﴾  
 معلمة عليها اسم  
 من يرمى بها  
 ﴿وفي موسى﴾  
 في قصة موسى  
 آية ﴿فتولى﴾  
 بركته ﴿فأعرض﴾  
 فرعون بقوته  
 وسلطانه ﴿هو﴾  
 مليم ﴿آت بما﴾  
 يلام عليه من  
 الكفر ﴿العقيم﴾  
 المهلكة لهم  
 ﴿كالرميم﴾  
 كالشيء البالي  
 ﴿ففتوا﴾  
 فاستكبروا  
 ﴿فأخذتهم﴾  
 الصاعقة  
 فأهلكتهم  
 صيحة أو نار  
 من السماء  
 ﴿بنيانها بأيدي﴾  
 بقوة وقدرة  
 ﴿لموسعون﴾  
 لقد ادرون  
 ﴿فرشناها﴾  
 مهدها  
 وبسطناها ﴿فنعم﴾  
 الماهدون  
 المسوون  
 المصلحون  
 ﴿زوجين﴾  
 صنفين ونوعين  
 ﴿ففسروا إلى﴾  
 الله ﴿أهربوا من﴾  
 عقابه إلى ثوابه

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ  
 ﴿٥٢﴾ أَتَوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَآغُونَ ﴿٥٣﴾ فَنُؤَلِّعُ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ  
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْنَا فِي الذِّكْرِ نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا  
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ  
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ  
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ  
 ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

## سُورَةُ الطُّورِ

آيَاتُهَا  
٤٩تَرْتِيبُهَا  
٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْتُمْ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مِّنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ  
 الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ  
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ  
 مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ  
 ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ  
 جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

طـاغون ﴿  
 متجـاوزون  
 الحد في الكفر  
 ليعبدون ﴿  
 ليعرفونسي أو  
 ليخضعوا لي  
 ذنوبيا ﴿  
 نصيبا  
 من العذاب  
 فويل ﴿  
 هلاك  
 والطور ﴿  
 [ قسم ] بجبل  
 طور سيناء  
 مسطور ﴿  
 مكتوب على  
 وجه الانتظام  
 في رق ﴿  
 ما  
 يكتب فيه  
 جلدأ أو غيره  
 منشور ﴿  
 مبسوط غير  
 مختوم عليه  
 والبيت  
 المعمور ﴿  
 هوفي  
 السماء السابعة  
 والسقف  
 المرفوع ﴿  
 السماء  
 المسجور ﴿  
 الموقد ناراً يوم  
 القيامة ﴿  
 إن  
 عذاب [ جواب  
 القسم ] بما  
 سبق ﴿  
 تمور ﴿  
 تضطرب  
 وتدور كالرحى  
 فويل ﴿  
 هلاك  
 أو حسرة  
 خوض ﴿  
 في  
 الأباطيل  
 والأكاذيب  
 يدعون ﴿  
 يدعون بعنف  
 وشدة.

أَفْسِحْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَأَصْبِرُوا  
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾  
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ  
 وَوَقَّهْمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمُ  
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا  
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ  
 رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ  
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَغُوفٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ  
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُوهُمْ كُنُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ  
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أُلَّهِ  
 عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ  
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ  
 الْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَبِصِينَ ﴿٣١﴾

﴿اصْلَوْهَا﴾  
 ادخلوها  
 ﴿فاكِهِينَ﴾  
 متلذذين  
 مسرورين ﴿سُرر﴾  
 مصفوفة  
 موصول بعضها  
 ببعض باستواء  
 ﴿بحور عِين﴾  
 بنساء بيض  
 نجل العيون  
 حسانها ﴿ما﴾  
 ألتناهم ﴿ما﴾  
 نقصنا الآباء  
 بهذا الإلحاق  
 ﴿رهين﴾  
 مرهون عند الله  
 ﴿يتنازعون﴾  
 يتجادلون  
 ويتعارون  
 ﴿كأساً﴾  
 خمراً



أو إناء فيه  
 خمر ﴿لا لغو﴾  
 فيها ولا تأتيم  
 لا كلام ساقط  
 في أثناء شربها  
 ولا فعل  
 يوجب الإثم  
 ﴿لؤلؤ مكنون﴾  
 مستور مصون  
 ﴿مشفقين﴾  
 خائفين من  
 العقاب ﴿عذاب﴾  
 السموم ﴿نار﴾  
 جهنم ﴿ربب﴾  
 المنون ﴿صروف﴾  
 الدهر المهلكة

﴿عقلهم﴾

﴿بهذا﴾ قولهم

له ساحر مجنون

﴿قوم طاغون﴾

متجاوزون

الحُد في العناد

﴿تقولوا﴾

اختلق القرآن

من تلقاء نفسه

﴿خزائن ربك﴾

خزائن رزقه

ورحمته ﴿هم

المسيطرون﴾

الأرباب الغالبون

﴿لهم سلم﴾

مرقسي إلى

السماء يصعدون

به ﴿من مغرم

مثقلون﴾ من

التزام غرم

متعبون ﴿هم

المكيدون﴾

المجزيون

بكيدهم ومكرهم

﴿كسفا﴾ قطعة

عظيمة

﴿مركوم﴾

مجموع بعضه

على بعض

يمطرننا ﴿فيه

يصفقون﴾

يهلكون [يوم

بدر] ﴿عذاباً

دون ذلك﴾

عذاباً قبل ذلك

هو القحط

﴿بأعيننا﴾ في

حفظنا ﴿سبح﴾

نزهه تعالى

حامداً له

﴿إدبار النجوم﴾

وقت غيبتها

بضوء الصباح.

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ  
 بَلْ لَأَيُّومِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ  
 ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَأَيُّوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ  
 رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سَامٌ نَسْتَمِعُونَ فِيهَا فَلْيَأْتِ  
 مُسْتَعْمِرُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾  
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ  
 يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾  
 أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا  
 مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا  
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا  
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ  
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ  
 بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ  
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾  
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾  
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾  
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَدُّونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ  
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَ هَاجِنَةِ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾  
إِذِغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ  
مِنَ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ  
الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَسْمَتُهُ  
ضِيْرَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ  
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ  
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي  
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرِضَىٰ ﴿٢٦﴾

﴿إذا هوى﴾ إذا  
غرب وسقط  
﴿ما ضل﴾ ما  
عدل ﴿عن﴾  
الحق والهدى  
﴿وما غوى﴾ ما  
اعتقد باطلاً  
قط ﴿شديد﴾  
القوى ﴿أمين﴾  
الوحي جبريل  
﴿ذو مرة﴾ قوة  
﴿فاستوى﴾  
فاستقام على  
صورته الخلقية  
﴿دنا﴾ قرب  
جبريل منه ﴿﴿  
﴿أفتمدونه﴾  
أفتمدونه  
﴿نزلة أخرى﴾  
﴿عند سدرة المنتهى﴾  
﴿عند هاجنة المأوى﴾  
﴿إذ يغشى السدرة ما يغشى﴾  
﴿ما زاغ البصر وما طغى﴾  
﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾  
﴿أفأرى اللات والعزى﴾  
﴿ومنوة﴾  
﴿الثلاثة الأخرى﴾  
﴿ألكم الذكر وله الأنثى﴾  
﴿تلك إذ أسمتها﴾  
﴿ضيرى﴾  
﴿إن هي إلا أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان﴾  
﴿إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس﴾  
﴿ولقد جاءهم من ربهم الهدى﴾  
﴿أم للإنسان ما تمنى﴾  
﴿فليله﴾  
﴿الآخرة والأولى﴾  
﴿وكم من ملك في السموات لا تغني شفعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى﴾



ليلة المعراج  
﴿ضيرى﴾ جاترة  
لا لا تغني  
لا تدفع أو تدفع

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ﴿٢٧﴾  
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ  
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ  
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا  
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا  
 بِالْحَسَنَى ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ  
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ  
 بِمَنِ اتَّقَى ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى  
 ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ  
 مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا نَزَرْنَا وَزَرْنَا أُخْرَى  
 ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ  
 يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى  
 ﴿٤٢﴾ وَأَنْهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنْهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

تسمية  
 الأُنثى حيث  
 قالوا هم بنات  
 الله ﴿إلا الظن﴾  
 الذي تخيلوه.  
 فأعرض عن  
 من تولى عن  
 القرآن ﴿ذكرنا  
 ولم يرد إلا  
 الحياة﴾ وهذا  
 قبل الأمر  
 بالجهاد.  
 ﴿مبلغهم من  
 العلم﴾ نهاية  
 علمهم أن  
 أنروا الدنيا  
 على الآخرة. ﴿بالحسنى﴾  
 الجنة.  
 ﴿الفواحش﴾  
 ما عظم قبحه  
 من الكبائر  
 ﴿اللمم﴾  
 صفائر الذنوب  
 ﴿أنشأكم من  
 الأرض﴾ أي  
 خلق أبائكم آدم  
 من التراب  
 ﴿أجنة﴾ جمع  
 جنين ﴿فلا  
 تزكوا أنفسكم﴾  
 فلا تمدحوها  
 بحسن الأعمال  
 ﴿أكدى﴾ قطع  
 عطيته بخلا  
 الذي وفى ﴿  
 أتم وأكمل ما  
 أمر به ﴿لا نزر  
 وازرة﴾ لا تحمل  
 نفس أئمة  
 المنتهين  
 المصير في  
 الآخرة للجزاء

وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَةَ الْأُخْرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّعْرَى ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ إِفْثَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُونِيفَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فغَشَّهَا مَا غَشَّى ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ نَتَمَارَى ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَرْزَفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَعَبُدُوا ﴿٦٢﴾

سورة البقرة ترتيبها ٥٤ آياتها ٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٦﴾

﴿تمنى﴾ تُدْفَقُ  
 في الرحم  
 ﴿النشأة﴾  
 الأخرى  
 الإحياء بعد  
 الإماتة ﴿أقنى﴾  
 أفقر أو أرضى  
 بما أعطى  
 الشعرى  
 كوكب معروف  
 المونيفة  
 قرى قوم لوط  
 أهوى  
 أسقطها إلى  
 الأرض بعد رفعها  
 فغشهاها  
 البسها وغطاها  
 بالعباد ﴿آء﴾  
 ربك ﴿نعمة﴾  
 ﴿تمارى﴾  
 تشك  
 ﴿أزفت الأزفة﴾  
 اقتربت الساعة  
 كاشفة  
 نفس تكشف  
 أهواها ﴿أنتم﴾  
 سامدون  
 لاهون غافلون  
 انشق القمر  
 انفلق فلقتين  
 سحر مستمر  
 دائم أو محكم  
 مستقر ﴿منته﴾  
 إلى غاية يستقر  
 عليها ﴿مزدجر﴾  
 ردع عما هم  
 فيه من الكفر  
 النذر ﴿الرسول﴾  
 ﴿شيء نكر﴾  
 منكر فظيع  
 ﴿هول القيامة﴾

خشعاً ذليلة  
خاضعة  
الأحداث  
القبور



مهطعين  
مسرعين  
عسر  
ازدجر  
عن تبليغ  
رسالته بالسب  
وغـيره  
مغلوب  
فانصر  
فانقم لي منهم  
أبواب  
السماء  
السحاب  
منهم  
بشدة  
شققنا  
قدرنا  
أزلاً  
مسامير  
تركناها آية  
أيقنا ذكراها عبرة  
نذر  
صرصر  
السموم والبرد  
نحس  
مستم  
نحسه  
الناس  
من أماكنهم  
أعجاز نخل  
أصوله بلا رؤوس  
منقعر  
عن مغرسه  
سعر  
أصطبر  
أذاهم ولا تعجل

خُشِعَا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ ﴿٧﴾  
 مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَبَتْ  
 قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا  
 رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنَمَّرٍ  
 ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾  
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَجٍ وَّدُسْرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ  
 كٰفِرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ  
 عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ  
 ﴿١٧﴾ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ  
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ  
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا  
 مِمَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٢٤﴾ أءَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ  
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ  
 الْأَشْرِ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرَّسَلُوا النَّاقَةَ فِئْتَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلِّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٍ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ  
 فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ  
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا  
 كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا  
 بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا  
 عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾  
 فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ  
 ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَلِمًا فَاخَذْنَاهُمْ  
 أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ  
 فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ  
 وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ  
 ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ  
 عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

﴿قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ﴾  
 وبين الناقة ﴿كُلِّ شَرِبٍ﴾ كل  
 نصيب وحصة  
 من الماء  
 ﴿مُحْتَضِرٍ﴾  
 يحضره صاحبه  
 في نوبته  
 ﴿فَتَعَاطَى﴾  
 تناول الناقة  
 بسيفه  
 ﴿كَهَشِيمِ﴾  
 كاليابس المتفتت  
 ﴿الْمُحْتَظِرِ﴾  
 الحظيرة  
 - الزريبة -  
 لمواشيه  
 ﴿حَاصِبًا﴾  
 ترميه  
 بالحصباء  
 ﴿بِسَحَرٍ﴾  
 انصداع الفجر  
 ﴿بَطْشَتَنَا﴾  
 أخذتنا الشديدة  
 بالعذاب  
 ﴿فَتَمَارَوْا﴾  
 كذبوا بها  
 ﴿رَاوَدُوهُ عَنْ﴾  
 ضيفه ﴿طَمَسُوا﴾  
 منه تمكينهم  
 منهم ﴿فَطَمَسْنَا﴾  
 أعينهم  
 ﴿أَخَذَ عَزِيزٍ﴾  
 أعميناهم  
 ﴿مُقْتَدِرٍ﴾  
 النهار ﴿فِي﴾  
 الزبُرِ ﴿نَحْنُ﴾  
 الكتب السماوية  
 ﴿جَمِيعٌ﴾  
 جماعة، مجتمع  
 ﴿مُنْتَصِرُونَ﴾  
 متمتع، لانقلب  
 ﴿أَمْ لَكُمْ﴾  
 أعظم  
 ﴿بَرَاءَةٌ﴾  
 أسد  
 ﴿سُقْرٍ﴾  
 سعرة أو جنون  
 ﴿بِقَدَرٍ﴾  
 بتقدير

سابق ومحكم.



وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا  
 أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ  
 فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ  
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْنَدٍ ﴿٥٥﴾

## سُورَةُ الرَّحْمَنِ

آياتها  
٧٨

رتبها  
٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾  
 عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ  
 وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾  
 أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ  
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾  
 فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ  
 وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ  
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ  
 مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكذِّبَانِ ﴿١٦﴾

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿١٨﴾  
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ  
 رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ  
 آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ  
 ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى  
 وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ  
 ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ  
 آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ  
 آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعَشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ  
 أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفِذُوا أَنْ تَنْفِذُوا  
 إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكُمْ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا  
 شَوْابٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا  
 تُكذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ  
 ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ  
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

البحرين \* أرسل  
 العذاب والملح  
 في مجاريهما  
 يلتقيان \*  
 يتجاوران  
 برزخ \* حاجز  
 لا يبغيان \*  
 لا يظن أحدهما  
 على الآخر \* وله  
 الجوار \* السفن  
 الجارية  
 المنشآت \*  
 المرفوعات  
 الشُّرُوعُ  
 كالأعلام \*  
 كالجبال  
 فان \* هالك  
 فوالجلال \*  
 العظمة  
 والاستغناء  
 المطلق  
 الإكرام \*  
 الفضل التام  
 في شأن \*  
 يأتي بأحوال  
 ويذهب  
 بأحوال  
 بالحكمة  
 سنفزع لكم \*  
 سننقص  
 لمحاسبتكم  
 بعد الإمهال  
 أيها الثقلان \*  
 الإنس والجن  
 تنفنونوا \*  
 تخرجوا وتصعدوا  
 فانفذوا \*  
 فاخرجوا  
 بسلطان \*  
 بقوة وعلم  
 شواظ \* لهب  
 لا دخان فيه  
 ووردة \* كالوردة  
 في الحمرة.

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ  
 ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ  
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءِ انِ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ  
 ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ  
 ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ  
 تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ  
 زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ  
 بَطَّيْنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا  
 تُكذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصْرَاتٌ أَلْوَانٌ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ  
 وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ  
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ  
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ  
 ﴿٦١﴾ وَمَنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٍ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ  
 ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا  
 عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

﴿بسيماهم﴾  
 بسواد الوجوه،  
 وزرقة العيون  
 ﴿بالنواصي﴾  
 بشعور مقدم  
 الـ  
 رؤوس  
 ﴿حميم أن﴾  
 ماء حار تهاهى  
 حره ﴿جنتان﴾  
 بسنتان.  
 ﴿ذواتا أفنان﴾  
 أغصان أو أنواع  
 من الثمار  
 ﴿عينان﴾  
 التسنيم  
 والسلسبيل  
 ﴿زوجان﴾  
 صنفان، معروف  
 وغريب  
 ﴿إستبرق﴾  
 غليظ الديباج  
 ﴿جنى﴾  
 الجنتين ﴿ما﴾  
 يجنى من  
 ثمارهما  
 ﴿دان﴾ قريب  
 من يد المتناول  
 ﴿قاصرات﴾  
 الطرف ﴿قصرن﴾  
 أبصارهن على  
 أزواجهن ﴿لم﴾  
 يطمثهن ﴿لم﴾  
 يفتضهن قبل  
 أزواجهن ﴿ومن﴾  
 دونهما جنتان ﴿أعلى أو أدنى﴾  
 من السابقتين  
 ﴿مدهامتان﴾  
 خضراوان  
 شديدا الخضرة  
 ﴿نضاختان﴾  
 فوارتان بالماء  
 لا تتقطعان.

فِيهِمَا فَكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٦٩﴾  
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ  
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٧٣﴾  
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ  
 ﴿٧٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ  
 آءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلْدِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾  
 إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾  
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ  
 الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ  
 الْمَشْأَمِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾  
 فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ  
 ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

﴿خيرات﴾  
 ﴿حسان﴾  
 ﴿الاخلاق حسان الوجوه﴾  
 ﴿مقصورات﴾  
 ﴿مخدرات في بيوت من اللؤلؤ﴾  
 ﴿رفرف﴾  
 ﴿وسائد أوفرش مرتفعة﴾  
 ﴿عبقري﴾  
 ﴿بسط ذات خمل رقيق﴾  
 ﴿تبارك﴾  
 ﴿تعالى أو كثر خيره وإحسانه﴾  
 ﴿الواقعة﴾  
 ﴿قامت القيامة﴾  
 ﴿كاذبة﴾  
 ﴿نفس تنكر وقوعها﴾  
 ﴿خافضة رافعة﴾  
 ﴿تخفض﴾



الاشقياء وترفع السعداء  
 ﴿رجعت﴾  
 زلزلت بشدة  
 ﴿بست﴾  
 ﴿هباء منبثاً﴾  
 غباراً متفرقاً  
 ﴿أزواجاً﴾  
 اصنافاً  
 ﴿الميمنة﴾  
 المؤمنون  
 ﴿المشأمة﴾  
 الكافرون  
 ﴿ثلاثة﴾  
 أمة من الناس كثيرة  
 ﴿سرر موضونة﴾  
 منسوجة من الذهب بإحكام

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ  
 ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهَتْ مِمَّا تَخَيَّرُونَ  
 ﴿٢٠﴾ وَلِحَمِطٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ  
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جِزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا  
 تَأْتِيهِمْ فِيهَا سُرَّةٌ فِي سِدْرٍ النَّبْتِ الْمُضْدُودِ ﴿٢٥﴾ الْأَقِيلَ سَلْمًا سَلْمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ  
 مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ  
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَكَهَتْ كَثِيرَةً ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةَ وَلَا  
 مَمْنُوعَةَ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ  
 أَجْكَارًا ﴿٣٦﴾ عَرَبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنْ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ  
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلِّ مِّنْ يَّحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ  
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ  
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا  
 وَعِظْمًا إِيَّا نَا الْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِن  
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

كأس خمر  
 أوقد فيه خمر  
 من معين  
 خمر جارية  
 من العيون  
 لا  
 يصدعون  
 لا  
 يصيبهم صداع  
 بشرها  
 لا  
 ينزفون  
 لا  
 تذهب عقولهم  
 بسبها  
 المكنون  
 المصون  
 في  
 أصدافه  
 لغوا  
 كلاماً باطلاً  
 في سدر  
 في  
 شجر النبت  
 مخضود  
 مقطوع شوكه  
 طلح  
 الموز  
 منضود  
 بالحمل من  
 أسفله لاعلاه  
 ممدود  
 دائم  
 لا يتقلص  
 ماء  
 مسكوب  
 مصبوب يجري  
 في غير أخاديد  
 مرفوعة  
 على الأسرة أو  
 منضدة مرتفعة  
 عرباً  
 متحبات إلى  
 أزواجهن  
 أتراباً  
 مستويات في  
 السن  
 سموم  
 ربح حارة  
 حميم  
 ماء  
 حار  
 يحموم  
 دخان شديد  
 السواد أو نار  
 مترفين  
 متعنين  
 الحنث  
 الذنب (الشرك)

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كَلِمَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقُومٍ ﴿٥٢﴾  
 فَالْتَوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا مِنْهُ مِنْ الْعَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا  
 شَرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا  
 تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ  
 الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾  
 عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ  
 عَلَّمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ  
 ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ  
 حُطًا مَّا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ  
 ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ  
 أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ  
 ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ  
 نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمَعًا لِلْمُقِيمِينَ  
 ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ \* فَلَا أُقْسِمُ  
 بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

شرب الهيم  
 الإبل العطاش  
 يوم الدين  
 يوم الجزاء  
 تمنون  
 الذي تقدفونه  
 في الأرحام  
 تخلقونه  
 تصورونه بشراً  
 بمسبوقين  
 بمغلوبين  
 عاجزين  
 تحرثون  
 الذي تلقونه  
 في الأرض  
 تزرعوناه  
 تبتوناه  
 حطاماً  
 هشيماً متكسراً  
 تفكّهون  
 تتعجبون من  
 سوء حاله  
 ومصيره  
 إننا  
 لمغرمون  
 مهلكون بهلاك  
 رزقنا  
 محرومون  
 ممنوعون الرزق  
 بالكلية  
 المزن  
 السحاب  
 أجاجاً  
 ملحاً  
 التي تورون  
 تقدحون الزناد  
 لاستخراجها



للمقويين  
 منفعة للمسافرين  
 بمواقع النجوم  
 بمنازلها.

﴿كتاب  
 مكنون ﴿ مستور  
 مصون عند الله  
 في اللوح  
 المحفوظ من  
 سوء ﴿ لا يمسه  
 إلا المطهرون ﴿  
 الذين طهروا  
 أنفسهم من  
 الأحداث  
 مدهنون ﴿  
 متهاونون أو  
 مكذبون  
 تجعلون  
 رزقكم ﴿  
 شكركم على  
 الإعام به  
 ﴿بلغت ﴿ الروح  
 ﴿الحلقوم ﴿ عند  
 الموت ﴿ ونحن  
 أقرب إليه ﴿  
 بعلمنا وقدرتنا  
 غير مربوبين  
 مقهورين  
 ﴿فروح ﴿ فله  
 استراحة ورحمة  
 ﴿ريحان ﴿ رزق  
 حسن ﴿ فنزل ﴿  
 قرئى وضيافة  
 ﴿حميم ﴿ ماء  
 تناهت حرارته  
 ﴿الأول ﴿  
 السابق على  
 جميع  
 الموجودات  
 ﴿الأخر ﴿  
 الباقي بعد  
 فناها ﴿ الظاهر ﴿  
 بوجوده  
 ومصنوعاته  
 وتدبيره  
 ﴿الباطن ﴿ بكنه  
 ذاته عن العقول

إِنَّهُ لَقَرَّءٌ أَنْ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا  
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ  
 أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا  
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تُنظِرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ  
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ  
 ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ  
 ﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ  
 الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَّمَ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ  
 الْمَكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزَلَ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصَلِيَةٌ جَمِيمٍ  
 ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مَلِكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾  
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَالِكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَالِكُمْ أَلا أَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّتِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهُوَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

﴿استوى على العرش﴾  
 استواء يليق بكماله تعالى  
 ﴿ما يلبح﴾ ما يدخل من مطر وغيره ﴿وما يعرج فيها﴾ ما يصد إليها من الملائكة والأعمال ﴿وهو معكم﴾ يعلمه المحيط بكل شيء ﴿يولج الليل﴾ يدخله ﴿أمتوا﴾ داوموا على الإيمان ﴿مستخلفين﴾ من مال من تقدمكم وسيخلفكم فيه من بعدكم. ﴿أخذ ميثاقكم﴾ عليه أي: أخذ الله في عالم النذر حين أشهدهم على أنفسهم ﴿أنت بربكم﴾ قالوا بلى. ﴿الظلمات﴾ الكفر ﴿إلى النور﴾ الإيمان ﴿قبل الفتح﴾ فتح مكة أو صلح الحديبية ﴿الحسنى﴾ المثوبة الحسنى (الجنة) ﴿قرضاً حسناً﴾ محتسباً به، طيبة به نفسه.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
بُشْرَانِكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ  
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ  
ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسِي مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا  
فَضْرِبَ يَدُهُمْ بِسُورِهِ رَبَّابٌ بِأَطْنَةِ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَهَرَهُ مِنْ قَبْلِهِ  
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنا كنا فنتم  
أنفسكم وتربصتم وأرتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر  
الله وغرتكم بالله الغرور ﴿١٤﴾ فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا  
من الذين كفروا ماؤنكم النار هي مولاكم وبئس المصير  
﴿١٥﴾ ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله  
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل  
فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴿١٦﴾  
أعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات  
لعلكم تعقلون ﴿١٧﴾ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا  
الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴿١٨﴾

يسعى نورهم  
أي يمضي  
على الصراط  
على قدر  
أعمالهم  
انظرونا  
انظرونا  
نفتس  
نصب وتأخذ  
ونسضى  
يسور  
حاجز بين  
الجنة والنار  
[ الأعراف ]  
ينادونهم  
ينادي المنافقون  
المؤمنين  
أنفسكم  
أهلكتموها  
بالفراق  
تربصتم  
انتظرتهم  
بالمؤمنين



النواب  
غرتكم  
الأماني  
خدتكم  
الأباطيل  
الغرور  
الشیطان وكل  
خادع  
مولاكم  
النار  
أولى بكم  
ألم يحيى  
يأن  
وقت  
أن  
تخشع  
ترق  
وتلين  
الأمد  
الزمان

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا  
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَترَهُ  
مُصْفَرًا ثُمَّ يُكونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ  
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعٌ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾  
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ  
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ  
مِن مَّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ  
مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا  
تَأْسَوْا عَلَى مَفَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَاءِ تَدَكُّكُمْ وَاللَّهُ  
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ  
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

﴿الصادقون﴾  
المبالغون في  
التصديق  
﴿والشهداء عند  
ربهم﴾ على  
المكذبين من  
الأمم ﴿تكاثر﴾  
مباهاة وتطول  
﴿غيث﴾ مطر  
﴿الكفار﴾  
الزُّرْع ﴿نباته﴾  
الناسي عنه  
﴿يهيج﴾ يبس  
في أقصى غايته  
﴿حطاماً﴾ فتاتاً  
هشياً متكسراً  
﴿وما الحياة  
الدنيا﴾ ما  
التمتع فيها  
﴿متاع الغرور﴾  
أي تغر المؤمن  
وتخدعه فيظن  
طول البقاء  
وهي فانية  
﴿سابقوا﴾  
سارعوا مسارعة  
المتسابقين  
﴿كتاب﴾ يعني  
اللوح المحفوظ  
﴿نبرأها﴾  
نخلق هذه  
الكائنات  
﴿لكيلا تأسوا﴾  
تحزنوا حزن  
قسوط ﴿لا  
تفرحوا﴾ فرح  
بظن واختيال  
﴿مختال فخور﴾  
متكبر مباح  
﴿الغني﴾ عن  
غيره ﴿الحميد﴾  
لاولياته.

﴿الميزان﴾  
 العدل وأمرنا  
 به ﴿وأنزلنا﴾  
 الحديد ﴿خلقناه﴾  
 أو هيأناه للناس  
 وهو من  
 مخلفات التيارك  
 ينزل من السماء  
 ﴿بأس شديد﴾  
 قوة شديدة.  
 ﴿ورسله﴾  
 بالغيب ﴿ينصره﴾  
 أي غائباً عنهم  
 في الدنيا قال ابن  
 عباس ينصرونه  
 ولا يبصرونه.  
 ﴿فقيناً﴾ أتبعناهم  
 ويعتبا بهم  
 ﴿الإخيل﴾ وقد  
 حرفوه بعد  
 الذين  
 اتبعوه ﴿على﴾  
 دينه ﴿رأفة﴾  
 ورحمة ﴿مودة﴾  
 وليناً، وشفقة  
 ﴿رهبانية﴾  
 مغالاة في  
 التبعيد والتشف  
 ﴿ما كبتها﴾  
 عليهم ﴿ما﴾  
 فرضناها عليهم  
 ﴿إلا﴾ لكن  
 فعلوها ﴿ابتغاء﴾  
 رضوان ﴿مرضاة﴾  
 ﴿فما رعوها﴾  
 بل ضيعها  
 أخلافهم وكفروا  
 بدين عيسى  
 ﴿كفلين﴾  
 أجريين ﴿لئلا﴾  
 يعلم ﴿ليعلم﴾  
 ولا مزيدة.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ  
 وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ  
 بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ  
 بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ  
 وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ  
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم  
 بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ  
 وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً  
 ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا  
 رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ  
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
 وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُم  
 نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لئلا يعلم  
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَلا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ  
 الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

﴿تجادلك﴾  
 تراجمك أيها  
 النسي ﴿فني﴾  
 زوجها  
 المظاهر منها  
 وكان قال لها



أنت علي  
 كظهر أمي.  
 ﴿تجاوز كما﴾  
 مراجعتكما  
 القول  
 ﴿يظاهرون﴾  
 يحرمون  
 نساءهم تحريم  
 أمهاتهم ﴿منكراً﴾  
 من القول  
 فظيماً منه  
 ينكره الشرع  
 والعقل ﴿زوراً﴾  
 كذباً باطلاً  
 منحرفاً عن  
 الحق ﴿فتحرير﴾  
 رقبة ﴿اعتاقها﴾  
 عليه ﴿يتماسا﴾  
 بالوقاع، أو  
 دواعيه.  
 ﴿فإطعام ستين﴾  
 مسكيناً لكل  
 مسكين مذ من  
 غالب قسوت  
 البلد ﴿يحادون﴾  
 يعادون ويشاقون  
 ويخالفون  
 ﴿كتبوا﴾ أذلوا  
 أو أهلكوا أو  
 لعنوا ﴿أحصاه﴾  
 الله ﴿أحاط به﴾  
 علماً.

## سُورَةُ الْحَجَّاتِ

ترتيبها  
٥٨آياتها  
٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ  
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ  
 مِنْكُمْ مِّن نِّسَائِهِمْ مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي  
 وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ  
 اللَّهَ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ  
 لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكُمْ تَوْعُظُونَ  
 بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ  
 مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ  
 مِسْكِينًا ذَلِكَ لِمَنْ تَوَاضَعَا رِجْلَيْهِ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا لِمَا لَمْ يَكُنْ  
 مِنَ الْكُفْرَيْنِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لِكُتُبُوا  
 كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا  
 عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ  
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا يَشْعُرُونَ ۚ إِنَّ هُوَ سَادِسُهُمْ  
 وَلَا آدَانِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْتَقِبُهُمْ  
 بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَنْجُبُونَ بِالْإِثْمِ  
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ  
 بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبَهُمْ  
 جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا فَابْتَسِ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا  
 تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا  
 بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى  
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا  
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ  
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

﴿نجوى ثلاثة﴾  
 تناجيهم  
 ومسارهم ﴿هو﴾  
 رابعهم ﴿بعلمه﴾  
 حيث يطلع  
 على نجواهم  
 ﴿هو معهم﴾  
 بعلمه المحيط  
 بكل شيء.  
 ﴿ومعصية﴾  
 الرسول ﴿هم﴾  
 اليهود نهاهم  
 ﴿عما كانوا﴾  
 يفعلون من  
 تناجيهم سرا  
 ناظرين إلى  
 المؤمنين  
 ليقوموا في  
 قلوبهم الريبة.  
 ﴿بما لم يحيك﴾  
 به الله ﴿يقولون﴾  
 السام عليك  
 أي الموت.  
 ﴿لولا يعذبنا﴾  
 هلا يعذبنا  
 ﴿حسبهم﴾  
 جهنم ﴿كافهم﴾  
 جهنم عذابا  
 يصلونها  
 يدخلونها أو  
 يقاسون حرها  
 ﴿إنما النجوى﴾  
 المنهي عنها  
 ﴿ليحزن﴾  
 ليوقع في الهم  
 الشديد  
 ﴿تفسحوا﴾  
 توسعوا فيها  
 ﴿انشروا﴾  
 انفضوا للتوسعة  
 أو لعبادة أو خير  
 ﴿درجات﴾ في  
 الجنة.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَتِكُمْ  
 صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 ﴿١٢﴾ ءَأَسْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَتِكُمْ صَدَقْتِ فَاذَلَمْ تَفْعَلُوا  
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ءَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا  
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُمْ مِّنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ  
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ ءَعَدَّ اللَّهُ لَهُم عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَ لَهُمْ  
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن نُّغْنِي عَنْهُمْ ءَمْوَالَهُمْ وَلَا ءَوْلَادَهُمْ مِّنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا ءُولَئِكَ ءَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ  
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ ءَكَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم عَلَىٰ شَيْءٍ ءَلَا  
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ ءَسْتَحْوِذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنسَهُمْ ذَكَرَ  
 اللَّهُ ءُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطٰنِ ءَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُونَ  
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ءَأُولَئِكَ فِي ءَٰذِلِينَ ﴿٢٠﴾  
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ ءَنَا وَرُسُلِي ءِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

﴿ناجيتكم﴾  
 الرسول ﴿أردتم﴾  
 مناجاتته  
 ﴿فقدموا بين﴾  
 يدي نجواكم  
 قبلها صدقة  
 ﴿أسفقتم﴾  
 أخفتم الفقر  
 والعملية ﴿تاب﴾  
 الله عليكم  
 خفف عنكم



بنسخ حكمها  
 ﴿إلى الذين﴾  
 هم المنافقون  
 ﴿تولوا قوما﴾  
 اتخذوا اليهود  
 أولياء ﴿غضب﴾  
 الله عليهم ﴿هم﴾  
 اليهود  
 ويحلِفون  
 على الكذب  
 أي قولهم إنهم  
 مؤمنون ﴿جنة﴾  
 وقاية لأنفسهم  
 وأموالهم  
 ﴿فصدوا﴾ بها  
 المؤمنين ﴿عن﴾  
 سبيل الله ﴿أي﴾  
 الجهاد فيهم  
 بقتلهم وأخذ  
 أموالهم ﴿لن﴾  
 تغني ﴿تدفع﴾  
 على شيء  
 أن يفهم حلفهم  
 في الآخرة كالذي  
 ﴿استحوذ﴾  
 استولى وغلِب  
 على عقولهم  
 ﴿يحادون﴾  
 يعادون ويشاقون  
 ﴿الأذلين﴾ في  
 الذلة والهوان  
 ﴿عزيز﴾ غالب

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ  
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ  
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ  
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٢﴾

سُورَةُ الْحِشْرَةِ

آيَاتُهَا  
٢٤

رَتَبَاتُهَا  
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ  
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ  
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ وَاللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ  
فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ يَخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ  
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ  
الْجَلَائِلَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

﴿يوادون﴾  
يصادقون.  
﴿أولئك﴾ الذين  
لا يوادونهم  
﴿كتب﴾ أكتب  
﴿رضي الله﴾  
عنهم ﴿بطاعته﴾  
﴿ورضوا عنه﴾  
بثوابه ﴿حزب﴾  
الله ﴿يتبعون﴾  
أمره ويطيعون  
نهيهم ﴿روح﴾  
منه ﴿بنور﴾  
يقذفه في  
قلوبهم ﴿سبح﴾  
الله ﴿نزهه﴾  
ومجده تعالى  
﴿الذين كفروا﴾  
هم يهود بني  
النضير ﴿أول﴾  
الحشر ﴿في أول﴾  
إخراج وإجلاء  
إلى الشام  
﴿فأتاهم الله﴾  
فاتاهم أمره  
وعقابه ﴿لم﴾  
يحتسبوا ﴿لم﴾  
يظنوا ولم  
يخطر لهم ببال  
﴿قذف﴾ القى  
وأنزل ﴿يخربون﴾  
بيوتهم ﴿لينقلوا﴾  
ما استحسبوا  
منها من خشب  
وغيره. ﴿كتب﴾  
الله ﴿القضى﴾  
﴿الجلال﴾  
الخروج من  
الوطن بالاهل  
والولد.  
﴿لعدبهم﴾  
بالقتل والسبي.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِئَةً  
 عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ  
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَيِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ  
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ  
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا  
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾  
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ  
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ  
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً  
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ  
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

﴿شاقوا﴾ عادوا  
 وعضوا وحادوا  
 ﴿قطعتهم﴾ يا  
 مسلمون.  
 ﴿لينة﴾ نخلة  
 ﴿أصولها﴾  
 على سوقها.  
 ﴿فبإذن الله﴾  
 خبيركم في  
 ذلك ﴿ليخزي﴾  
 بالإذن في  
 القطع  
 ﴿الفاسيقين﴾  
 اليهود. ﴿ما  
 أفاء الله﴾ ما رد  
 وما أعاد ﴿فما  
 أوجفتم عليه﴾  
 فما أجرتم  
 على تحصيله  
 ﴿ركاب﴾ ما  
 يركب من  
 الإبل خاصة.  
 ﴿فلك﴾ يأمر  
 فيه بما يشاء  
 ﴿القرى﴾  
 قرابة النبي من  
 بني هاشم  
 وبني المطلب.  
 ﴿دولة بين﴾  
 الأغنياء ملكاً  
 متداولاً بينهم  
 خاصة ﴿تبوءوا﴾  
 الدار المدينة  
 والإيمان  
 الفوه وهم  
 الأنصار  
 ﴿حاجة﴾ حزاة  
 وحسداً  
 ﴿خصاصة﴾  
 فقر واحتياج  
 ﴿شح نفسه﴾  
 حرصها على  
 المال.

والذين جاؤوا  
من بعدهم من  
بعد المهاجرين  
والانصار إلى  
يوم القيامة.



غلاً حقدًا.  
لإخوانهم في  
الكفر من أهل  
الكتاب وهم  
بنو النضير  
أخرجتم من  
المدينة  
ولا نطيع  
فيكم في  
خذلانكم  
لأنتم أشد  
رهبة خوفًا  
في صدورهم  
أي المنافقين  
من الله  
لتأخير عذابه.  
لا يقاتلونكم  
أي اليهود  
جميعًا  
مجتمعين  
جدر سور.  
بأسهم بينهم  
قتالهم فيما  
بينهم قلوبهم  
شتى متفرقة  
لتعاديتهم.  
كمثل الذين  
من قبلهم قريبًا  
هم أهل بدر  
من المشركين.  
وبال أمرهم  
سوء عاقبة  
كفرهم.

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا  
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا  
غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَر إِلَى  
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ  
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ شَهِيدٌ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ  
﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ  
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾  
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى  
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ  
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾  
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ  
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ  
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ  
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا  
 الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ  
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ  
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ  
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ  
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

ترتيبها  
٦٠

سُورَةُ الْخُشْعَةِ

آياتها  
١٣

﴿فكان  
 عاقبتهما﴾ أي  
 الغاوي والمغوي  
 ﴿نساوا الله﴾ لم  
 يراعوا أو امره  
 ونواهيهِ  
 ﴿فأنساهم  
 أنفسهم﴾ فلم  
 يقدموا لها ما  
 ينفعها عنده  
 ﴿خاشعاً ذليلاً  
 خاضعاً  
 متصدعاً﴾  
 مثقفاً.  
 ﴿الغريب  
 والشهادة﴾ السر  
 والعلانية.  
 ﴿المللك﴾  
 المالك لكل  
 شيء المتصرف  
 فيه ﴿القدس﴾  
 المنزه عن  
 النقائص  
 ﴿السلام﴾ ذو  
 السلامة من كل  
 عيب ونقص  
 ﴿المؤمن﴾  
 المصدق لرسله  
 بالمعجزات  
 ﴿المهيمن﴾  
 الرقيب على كل  
 شيء ﴿العزیز﴾  
 القوي الغالب  
 ﴿الجبار﴾ القهار  
 ﴿المتكبر﴾  
 البليغ الكبرياء  
 والعظمة  
 ﴿البارئ﴾  
 المبدع  
 المصور  
 خالق الصور  
 على ما يريد.

﴿وعدوكم﴾ أي  
كفار مكة.  
﴿أولياء﴾  
أعواناً توادونهم  
وتناصحونهم.  
﴿كفروا بما﴾  
جاءكم من  
الحق أي دين  
الإسلام والقرآن  
﴿يخرجون﴾  
الرسول وإياكم  
من مكة  
بتضييقهم  
عليكم ﴿أن﴾  
تؤمنوا ﴿أي﴾  
لأجل أن أنتم  
﴿يتفقوكم﴾  
يظفروا بكم أو  
يصادفوكم  
﴿يسطوا إليكم﴾  
أيديهم ﴿بالقتل﴾  
والضرب  
﴿والسننهم﴾  
بالسب والشتم  
﴿وودوا﴾ تمنوا  
﴿أرحامكم ولا﴾  
أولادكم  
المشركون  
﴿أسوة حسنة﴾  
قدوة حسنة في  
التبري من  
الضالين ﴿برأ﴾  
منكم ﴿أبرياء﴾  
منكم ﴿إليك﴾  
أبنائنا  
رجعنا تائبين  
﴿لا تجعلنا﴾  
فتنة ﴿أي لا﴾  
تظهرهم علينا  
فيظنوا أنهم  
على الحق أو  
معتبين بأيديهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ءَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ  
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ  
وَإِيَّاكُمْ ؕ أَن تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي  
وَإِنِّي أَخْفِيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن  
يَتَّفِقُوا يَكُونُوا لَكُمْ ءَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم  
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ ءَرْحَامُكُمْ وَلَا ءَوْلَادُكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ  
كَانَتْ لَكُمْ ءُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ  
إِنَّا بَرَاءٌ ءَوَامِنُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ؕ إِلَّا  
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ  
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا  
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآوِغْفِرْنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

﴿كان لكم﴾ يا  
أمة محمد ﷺ  
﴿ومن يتول﴾



بأن يوالي  
الكفار ﴿وبين  
الذين عاديتهم  
منهم﴾ من كفار  
مكة ﴿مودة﴾  
بأن يهديهم  
للإيمان فيصيروا  
لكم أولياء.  
﴿تبروهم﴾  
تحسنوا إليهم  
﴿تقسطوا  
إليهم﴾ تقضوا  
إليهم بالقسط  
والمعدل  
﴿ظاهروا﴾  
عاونوا الذين  
قاتلوكم ﴿أن  
تولوهم﴾ أن  
تتخذوهم أولياء  
﴿فامتحنوهن﴾  
فاختبروهن  
بالتحليف لهن  
﴿أجورهن﴾  
مهورهن ﴿بعصم  
الكوافر﴾  
زوجاتكم لقطع  
إسلامكم لها.  
﴿واسألوا﴾  
اطلبوا ﴿ما  
أنفقتم﴾ عليهم  
من المهور.  
﴿فاتكم شيء﴾  
من مهورهن  
﴿فما قبتم﴾  
فغزوتهم وغنمتهم

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ  
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
﴿٧﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم  
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ  
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم  
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلِيكُم  
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ  
مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ  
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ  
مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ وَسْءَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنفَقُوا  
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ  
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ  
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ  
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ  
 بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ  
 فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْتَلَوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 قَدْ يَسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

﴿يقتلن﴾  
 أولادهن ﴿من﴾  
 وأد البنات.  
 ﴿ببـهتان﴾  
 بالصادق اللطاء  
 بالأزواج  
 ﴿بفتريته﴾  
 يختلقنه.  
 ﴿معروف﴾ هو  
 ما وافق طاعة  
 الله ﴿فبايعهن﴾  
 فعل ذلك ﷺ  
 بالقول ولم  
 يصادق واحدة  
 منهن.  
 ﴿لانتلوا﴾ لا  
 تتخذوا أولياء  
 ﴿غضب الله﴾  
 عليهم ﴿هم﴾  
 اليهود ﴿قد﴾  
 يسوا من  
 الآخرة ﴿من﴾  
 ثوابها. ﴿من﴾  
 أصحاب  
 القبور ﴿أي﴾  
 المقبورين من  
 خير الآخرة.  
 ﴿سبح لله﴾  
 نزهه ومجده  
 تعالى ﴿لم﴾  
 تقولون ﴿في﴾  
 طلب الجهاد  
 ﴿ما لا تفعلون﴾  
 إذ انهزمتم بأحد  
 ﴿كبر﴾ عظم  
 ﴿مقتنا﴾ بغضا  
 ﴿مرصوص﴾  
 متلاصق محكم  
 ﴿زاعوا﴾ مالوا  
 باختيارهم عن  
 الحق ﴿زاع الله﴾  
 حرمهم التوفيق  
 لاتباع الحق.

سُورَةُ الصَّفِّ

آياتها  
١٤

ترتيبها  
٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾  
 كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ  
 اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ  
 بَنِينَ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ  
 تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٥﴾ فَلَمَّا  
 زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مَّصَدِقًا  
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّورِ وَبَشِّرِ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أُسْمِعُكُمْ وَأُحْمَدُ فَمَا  
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى  
عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ  
الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ  
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْلَ أَدْلُمُكُمْ  
عَلَى تَجْرَةِ تُنَجِّحُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾  
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ  
طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرَ  
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحَ قَرِيبٍ <sup>قُلْ</sup> وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا  
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ  
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا مَنْ تَطَّيَّفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَكَفَرَتْ تَطَّيَّفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

﴿يا بني﴾  
﴿إسرائيل﴾ لم  
﴿يقول﴾ يا قوم لأنه  
﴿لم يكن له﴾ فيهم  
﴿قربة﴾ لما بين  
﴿يدي﴾ قبلي  
﴿فلما جاءهم﴾  
﴿أحمد أي محمد﴾  
﴿الكفار﴾  
﴿بالبينات﴾  
﴿الآيات﴾  
﴿والعلامات﴾  
﴿أظلم﴾ أشد  
﴿ظلماً﴾ افتري  
﴿على﴾ الله  
﴿الكذب﴾ نسبة  
﴿الشريك والولد﴾  
﴿إليه﴾ نور الله  
﴿الذي﴾  
﴿جاء به﴾  
﴿بأنواهم﴾  
﴿بأقوالهم أنه﴾  
﴿سحر وشعر﴾  
﴿وكهانة﴾ والله  
﴿تم﴾ مظهر  
﴿ليظنهم﴾  
﴿عليه﴾  
﴿الدين كله﴾  
﴿جميع الأديان﴾  
﴿المخالفة﴾  
﴿عدن﴾ إقامة  
﴿وأخرى﴾  
﴿ولكم من النعم﴾  
﴿نعمة أخرى﴾  
﴿للحواريين﴾  
﴿أصفياء عيسى﴾  
﴿وخواصه﴾  
﴿فأيدنا﴾ قوينا  
﴿المحققين بالإيمان﴾  
﴿ظاهرين﴾  
﴿غالبين بالحجج﴾  
﴿والبينات﴾

يسبح لله  
ينزله ويمجده  
ويدل عليه  
الملك مالك  
الاشياء كلها  
القسوس



البلغ في  
النزاهة عن  
النقائص  
العزيم  
القادر الغالب  
القاهر  
الامين  
العرب  
المعاصرين له  
يزكيهم  
يطهرهم من  
انفس الجاهلية  
ويعلمهم  
الكتاب القرآن  
والحكمة ما  
فيه من  
الاحكام  
اخرين منهم  
من العرب لما  
يلحقوا بهم  
لم يلحقوا بهم  
بعد وسيلحقون  
حملوا  
التوراة كلفوا  
العمل بما فيها  
اليهود يحمل  
اسفاراً كتباً  
عظماً ولا  
ينتفع بها  
هادوا دينوا  
باليهودية.

سورة الجمع

آياتها ١١

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ  
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو  
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا  
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَءَاخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ  
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ  
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ  
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾  
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ  
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ  
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ  
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ  
إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ أُنذِرَكَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
 فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ  
 وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ كَثِيرٌ عَلَّامٌ لِفُلُحُونَ  
 ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَوْأً أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ  
 مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ النَّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ  
 ترتيبها ٦٣ آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾  
 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ  
 وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسَدَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ  
 صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

﴿فاسمعوا﴾  
 فامضوا ﴿إلى﴾  
 ذكر الله  
 للصلاة ﴿ذرؤا﴾  
 البيع ﴿اتركوه﴾  
 أو تفرغوا لذكر  
 الله ﴿فانتشروا﴾  
 تفرقوا  
 للتصرف في  
 حوائجكم  
 ﴿وابتغوا﴾  
 اطلبوا الرزق  
 ﴿انفضوا إليها﴾  
 التجارة لأنها  
 مطلوبهم  
 ﴿وتركوك﴾ في  
 الخطبة قائماً  
 ﴿قل ما عند﴾  
 الله ﴿من الثواب﴾  
 ﴿جنة﴾ وقاية  
 لأنفسهم وأموالهم  
 ﴿آمنوا﴾  
 بالسنتهم لا غير  
 ﴿فطبع﴾ ختم  
 بسبب الكفر  
 ﴿لا يفقهون﴾ لا  
 يعرفون حقيقة  
 الإيمان ﴿خشب﴾  
 مسندة ﴿إلى﴾  
 الحائط، أجسام  
 بلا أحلام  
 ﴿صيحة﴾



تصاح كنداء  
 في العسكر  
 وإنشاد ضالة  
 ﴿أنى يؤفكون﴾  
 كيف يصرفون  
 عن الحق

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأْرَهُمْ وَهُمْ  
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ  
 لَا نُنْفِقُ وَأَعْلَىٰ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا لِلَّهِ  
 خَزَائِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ  
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِنِ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ  
 مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ  
 الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ  
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ  
 مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي  
 إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ  
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

﴿تعالوا﴾  
 معتذرين.  
 ﴿لوا﴾  
 رؤوسهم  
 عطفها إعرافاً  
 واستهزاء.  
 ﴿يصدون﴾  
 يعرضون عن  
 ذلك. ﴿الذين﴾  
 يقولون  
 لأصحابهم من  
 الأنصار ﴿حتى﴾  
 ينفضوا ﴿كي﴾  
 يتفرقوا عنه ﴿﴿﴾  
 ﴿رجعنا﴾ من  
 غزوة بني  
 المصطلق  
 ﴿ليخرجنا﴾  
 الأعزُّ ﴿الأشد﴾  
 والأقوى يعنون  
 أنفسهم  
 ﴿الأذل﴾  
 الأضعف  
 والأهون يعنون  
 الرسول  
 والمؤمنين  
 ﴿ولله العزة﴾  
 الغلبة والقهر  
 ﴿لا تلهم﴾ لا  
 تشغلكم  
 وتصرفكم  
 ﴿ذكر الله﴾  
 عبادته وطاعته  
 ومراقبته.  
 ﴿وأنفقوا﴾ في  
 الزكاة. ﴿لولا﴾  
 أخرتني ﴿هلا﴾  
 أمهلتنى  
 وأخرت أجلى  
 ﴿فأصدق﴾  
 أتصدق أدفع  
 الزكاة وغيرها.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ  
 وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾  
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ  
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ الْمَآيَاتِ كُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ  
 فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ  
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرِهِدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى  
 اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِبَلَى وَرَبِّي  
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَمَا مِنْوَابِ اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ  
 يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ  
 صِدْقًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَانَهُ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

يسبح لله  
 ينزهه ويمجده  
 ويدل عليه له  
 الملك  
 التصرف  
 المطلق في كل  
 شيء. فمنكم  
 كافر ومنكم  
 مؤمن في  
 أصل الخلقة  
 ثم يميتهم  
 ويعيدكم على  
 ذلك بالحق  
 بالحكمة  
 البالغة  
 فأحسن  
 صوركم  
 أتقنها  
 وأحكمها  
 وبال أمرهم  
 سوء عاقبة  
 كفرهم في  
 الدنيا تولوا  
 عرضوا عن  
 الإيمان بالرسول  
 واستغنى  
 الله عن  
 إيمانهم والله  
 غني عن  
 خلقه النور  
 القرآن ليوم  
 الجمع في يوم  
 القيامة حيث  
 تجتمع الخلائق  
 للحساب  
 والجزاء ليوم  
 التغابن يظهر  
 فيه غيب الكافر  
 بتركة الإيمان  
 وغيب المؤمن  
 بتقصيره في  
 الإحسان.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ  
 النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ  
 مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنِ  
 تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا  
 لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا  
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ  
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَانقُضُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
 وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ  
 يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقْرَضُوا  
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ  
 حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

﴿وكذبوا﴾  
 بآياتنا ﴿القرآن﴾  
 ﴿إلا بإذن الله﴾  
 بقضائه ﴿ومن﴾  
 يؤمن بالله ﴿في﴾  
 قوله إن  
 المصيبة  
 بقضائه ﴿يهد﴾  
 قلبه ﴿يوفقه﴾  
 لليقين والصبر  
 والتسليم.  
 ﴿إن ممن﴾  
 أزواجكم  
 وأولادكم عدوًا ﴿أن﴾  
 تطيعوهم  
 في التخلف  
 عن الخير  
 كالجهاد  
 والهجرة فإن  
 سبب نزول  
 الآية الإطاعة  
 في ذلك ﴿وإن﴾  
 تغفروا ﴿عنهم﴾  
 في تشييطهم  
 بإياكم عن ذلك  
 الخير معتلين  
 بمشقة فراقكم  
 عليهم ﴿فتنة﴾  
 لكم شاغلة عن  
 أمور الآخرة  
 ﴿يوق شح﴾  
 نفسه ﴿يكف﴾  
 بخلها الشديد  
 مع حرصها  
 ﴿قرضًا حسنًا﴾  
 احتساباً بطيب  
 نفس وإخلاص  
 ﴿الغيب﴾ السر  
 ﴿والشهادة﴾  
 العلانية.

﴿يا أيها النبي﴾  
المراد أمته.  
﴿فطلقوهن﴾



لعدتهن ﴿لأولها﴾  
بأن يكون  
الطلاق في طهر  
لم تَمَسَّ فيه.  
﴿أحصوا العدة﴾  
اضبطوها  
وأكملوها  
﴿بفاحشة﴾  
مبينة ﴿بمعصية﴾  
كبيرة ظاهرة  
﴿بلفظ﴾  
أجلهن ﴿قارين﴾  
انقضاء عدتهن  
﴿وأشهدوا نوي﴾  
عدل منكم  
على المراجعة  
أو الفراق  
﴿وأقيموا﴾  
الشهادة لله لا  
للمشهود عليه  
أوله ﴿فهو﴾  
حسبه ﴿كأنه﴾  
ما أهّمه في  
جميع أموره  
﴿قدراً﴾  
أجلاً  
﴿يُنسَن﴾  
ينتهي إليه أو  
تقديرًا أزالاً  
﴿انقطع﴾  
رجاؤه  
لكبره  
﴿واللاني لم﴾  
يحصن  
لصغره  
عدتهن ثلاثة  
أشهر ﴿يسراً﴾  
تيسيراً وفرجاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا  
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ  
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ  
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ  
اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ  
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ  
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ  
بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَبْسُنُ  
مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أُرْتَبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ  
وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ  
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ  
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِضَيْقِهِنَّ  
 عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ  
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ  
 تَعَاَسَرْتُمْ فِى تَرْضِعْ لَهُمْ أُخْرَى ۖ ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ  
 وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا  
 إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۖ ﴿٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ  
 عُنْتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَا سَبَّأُنَّهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا  
 عَذَابًا نُّكْرًا ۖ ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۖ ﴿٩﴾  
 أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۖ ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَنْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ  
 لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
 وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۖ ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ  
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۖ ﴿١٢﴾

﴿أسكنوهن﴾ أي المطلقات  
 ﴿من حيث سكنتم﴾ أي  
 بعض مساكنكم  
 ﴿وجدكم﴾  
 وسمكم  
 وطاقتم  
 ﴿اتمروا﴾  
 بينكم ﴿تساووا﴾  
 في الأجرة  
 والإرضاع  
 ﴿تعاسروا﴾  
 تضايقتم  
 وتشاحنتم فيهما  
 ﴿لينفق﴾ على  
 المطلقات  
 والمرضعات  
 ﴿نوسعة﴾  
 غنى وطاقه  
 ﴿قدر عليه﴾  
 ضيق عليه  
 ﴿كأين من قرية﴾  
 كثير من  
 أهل قرية  
 ﴿عنت﴾ تكبرت  
 وأعرضت  
 ﴿عذاباً نكراً﴾  
 منكراً شنيعاً في  
 الآخرة ﴿وبال﴾  
 أمرها سوء  
 عاقبة عثرها  
 ﴿خسراً﴾  
 خسراً وهلاكاً  
 ﴿ذكراً﴾ قرآناً  
 ﴿رسولاً﴾ أرسل  
 رسولاً، أو  
 جبريل ﴿ينزل﴾  
 الأمر بيجري  
 قضاؤه وقدره  
 أو تدبيره.

رَبِّهَا  
٦٦

## سُورَةُ الرَّحْمَنِ

آيَاتُهَا  
١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَدَّلْنِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ نُبِّإَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبَدَّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسَلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيتٍ تَبَّتْ عَيْدَاتٍ سَلَّحَتْ تَبَّتْ وَأُبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْنَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

﴿لم تحرم ما  
أحل الله لك﴾  
من أمتك مارية  
القبضية لما  
واقعتها في بيت



حفصة. أو  
شرب العسل  
﴿تتفسي﴾  
تطلب ﴿تحملة﴾  
أيمانكم  
تحليلها  
بالكفارة ﴿الله﴾  
مولاكم  
ناصركم ومتولي  
أموركم ﴿نبأت﴾  
به ﴿أخبرت به﴾  
غيرها ﴿أظهره﴾  
الله ﴿أطلع الله﴾  
تعالى على  
إفشائه ﴿صغت﴾  
قلوبكم  
مالت عن حقه  
﴿تظاهرا عليه﴾  
تعاوننا عليه  
بما يسوؤه ﴿هو﴾  
مولاه ﴿وليه﴾  
وناصره  
﴿ظهير﴾ فوج  
مظاهر معين له  
﴿قانتات﴾  
مطيمات الله  
﴿سائحات﴾  
صائمات ﴿قوا﴾  
أنفسكم  
جنبوها  
بالطاعات  
﴿غلاظ شداد﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ  
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾  
 يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ  
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أُمَّرَاتِ نُوحٍ وَأُمَّرَاتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ  
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا  
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾  
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أُمَّرَاتِ فِرْعَوْنَ إِذْ  
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ  
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ  
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا  
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْمُقْنِينَ ﴿١٢﴾

﴿توبة نصوحاً﴾  
 خالصة أو  
 صادقة أو  
 مقبولة ﴿عسى﴾  
 ربكم ﴿ترجوة﴾  
 تقع ﴿لا يخزي﴾  
 الله النبي لا  
 يذله بل يعزه  
 ويكرمه. ﴿بين﴾  
 أيديهم ﴿ربنا﴾  
 أمامهم ﴿رنا﴾  
 أتم لنا نورنا  
 إلى الجنة  
 والمنافقون  
 يظفأ نورهم.  
 ﴿جاهد الكفار﴾  
 بالسيف  
 والمنافقين  
 باللسان والحجة  
 اغلظ عليهم  
 شدد أو اقس  
 عليهم  
 ﴿فخانتاهما﴾  
 بالفساق أو  
 النميمة ﴿فلم﴾  
 يغنيا عنهما  
 فلم يدفعها ولم  
 يمنعا عنهما.  
 ﴿وعمله﴾  
 وتعذبه.  
 ﴿أحصنت﴾  
 فرجها ﴿عفت﴾  
 وصانته من  
 الرجال ﴿من﴾  
 روحنا ﴿روحاً﴾  
 من خلقنا بلا  
 توسط أب  
 (عيسى) ﴿من﴾  
 القانتين ﴿من﴾  
 المطيعين لربهم

﴿تبارك﴾ تعالى  
 وتمجد ﴿بيده﴾  
 الملك له الأمر  
 والنهي والسلطان  
 ﴿ليبلوكم﴾  
 ليختبركم.



﴿أحسن عملاً﴾  
 أطوع لله  
 ﴿طباقتاً﴾  
 بعضها فوق  
 بعض ﴿تفاوت﴾  
 اختلاف وعدم  
 تناسب  
 ﴿فطور﴾ شقوق  
 أو خلل  
 ﴿كرتين﴾  
 رجعتين رجعة  
 بعد رجعة  
 ﴿خاستاً﴾ لعدم  
 وجدان الفطور  
 ﴿هو حسير﴾  
 كليل متعب  
 ﴿بمصاييح﴾  
 بكواكب  
 مضية ﴿رجوماً﴾  
 للشياطين  
 بانقضاض  
 الشهب عليهم  
 ﴿شهيقاً﴾ صوتاً  
 منكراً كصوت  
 الحمير  
 ﴿تفور﴾ تغلي  
 بهم غليان  
 القدر بما فيها  
 ﴿تكاد تميز﴾  
 تتقطع وتتفرق  
 وتشق ﴿فوج﴾  
 جماعة  
 ﴿فسحقاً﴾ فبعداً

## سُورَةُ الْمَلِكِ

ترتيبها  
٦٧آياتها  
١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ  
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾  
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ  
 تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ  
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ  
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ  
 السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ السَّمِيرُ  
 ﴿٦﴾ إِذَا الْقُوفُوسُ فِيهَا سَمِعُوا مَا شَهِقُوا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ  
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾  
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ  
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ  
 السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا  
 يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ  
 الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ  
 ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ  
 تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا  
 فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ  
 كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبِضْنَ مَا  
 يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ نَظُنُّكَ أَنْ  
 هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَ فِي غُرُورٍ  
 ﴿٢٠﴾ أَمْ نَظُنُّكَ أَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ  
 وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ نَظُنُّكَ أَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ  
 وَنُفُورٍ ﴿٢٢﴾ أَمْ نَظُنُّكَ أَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ  
 وَنُفُورٍ ﴿٢٣﴾ أَمْ نَظُنُّكَ أَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ  
 وَنُفُورٍ ﴿٢٤﴾ أَمْ نَظُنُّكَ أَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ  
 وَنُفُورٍ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

﴿ذُلُولًا﴾ مذلة  
 لينة سهلة  
 ﴿مَنَاكِبِهَا﴾  
 جوانبها أو طرقها  
 ﴿النُّشُورُ﴾  
 البعث من القبور  
 ﴿مَنِ فِي السَّمَاءِ﴾  
 أمره وقضاؤه  
 ﴿يَخْسِفُ بِكُمْ﴾  
 يغور بكم ﴿مَنِ﴾  
 تمور ﴿ترتج﴾  
 وتضطرب  
 ﴿حَاصِبًا﴾  
 ريحاً من  
 السماء فيها  
 حصاباء ﴿كَيْفَ﴾  
 نذير ﴿كَيْفَ﴾  
 إنذاري وقدرتي  
 على العقاب  
 ﴿كَيْفَ﴾  
 إنكاري عليهم  
 بالإهلاك  
 ﴿صَفَّتْ﴾  
 ويقبضن  
 بأسطاط  
 أجنحتهن ثم  
 يضممنها ﴿أَمْ﴾  
 هذا ﴿بَلْ﴾  
 هذا ﴿جُنْدٌ﴾  
 لكم ﴿أَمْ﴾  
 لكم ومنعة  
 ﴿غُرُورٍ﴾  
 خديعة من  
 الشيطان ﴿لَجُّوا﴾  
 في عتو  
 تمادوا في  
 استكبار وعناد  
 الحق ﴿مُبِينًا﴾  
 ساقطاً عليه  
 ﴿سُورًا﴾  
 مستورياً منتصباً  
 (مثل للمشرك  
 والموحد).

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي  
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ  
 أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ  
 الرَّحْمَنُ أَمَّنَابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ  
 ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

## سُورَةُ الْقَلَمِ

آيَاتُهَا  
٥٢تَرْتِيبُهَا  
٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾  
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾  
 فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْثُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ  
 أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطِعِ  
 الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطِعِ كُلَّ  
 حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ  
 أَيْمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ  
 ﴿١٤﴾ إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ إِيْتِنَانَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

﴿رأوه زلفة﴾  
 رأوا العذاب  
 قريبا منهم  
 ﴿سئت﴾  
 كثبت واسودت  
 به تدعون  
 تطلبونه  
 ﴿يجير﴾  
 ينجي ﴿غورا﴾  
 غائرا في  
 الارض ﴿يماء﴾  
 معين ﴿جار﴾  
 والقلم  
 (قسم) بالقلم  
 وما يسطرون  
 والذي يكتبونه  
 ﴿ما أنت يا﴾  
 محمد ﴿غير﴾



ممنون ﴿غير﴾  
 مقطوع ﴿بأيكم﴾  
 المفتون المجنون  
 تدهن ﴿تلين﴾  
 لهم ﴿فيدهنون﴾  
 فيلاتونك  
 ﴿حلاف﴾ كثير  
 الحلف في  
 الحق والباطل  
 ﴿مهين﴾ حقير  
 ﴿هماز﴾ عياب  
 أو مغتاب  
 ﴿مشاء بنميم﴾  
 بالافساد بين  
 الناس ﴿عتل﴾  
 فاحش لئيم،  
 جاف ﴿زنيم﴾  
 ملصق بقومه  
 ﴿اساطير﴾  
 اباطيل

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا  
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوْنَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ  
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادُوا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ  
أُغْدُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾  
أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدُوا عَلَيَّ حَرْدِ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا  
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ  
لَكُمْ لَوْ لَا تَسْبَحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَمَّضُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا بُولَاقُ إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى  
رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ  
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ  
﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ  
لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخِيرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ  
عَلَيْنَا بَلَاغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ  
بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾  
يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

سنسّمه  
بوسم على  
أنفه بلوناهم  
امتحننا أهل  
مكة بالقحط  
الجنة البستان  
ليصرمنها  
ليقطعن ثمارها  
مصبحين  
وقت الصباح  
لايستنون  
حصاة المساكين  
مخالفين لايعهم  
طائف نار  
محرقاة  
كالصريم  
كالليل الأسود  
اغدوا بكروا  
صارمين  
قاصدين قطعها  
يتخافتون  
يتسارون  
اغدوا ساروا  
غدوة على  
حرد منع للفقراء  
قادرين على  
الصرام إنا  
لضالون وما  
الطريق وما  
هذه جنتنا  
أوسطهم  
أرجحهم عقلاً  
تسبحون هلا  
تستغفرون الله  
راغبون  
طالبون منه  
الخير والعفو  
لما تخيرون  
الذي تشتهونه  
إيمان عهد  
يكشف عن  
ساق كناية عن  
شدة هول القيامة

خَاشِعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقَهُمْ ذَلَةٌ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ  
 ﴿٤٣﴾ فذَرْنِي وَمَنْ يُكذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ  
 مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ  
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا  
 أَنْ تَدْرَكَهُ رِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ  
 فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ  
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

ترتيبها  
٦٩

آياتها  
٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ  
 وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا  
 عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ  
 سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى  
 كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

﴿خاشعة﴾ ذليلة  
 ﴿ترهقهم ذلة﴾  
 يغشاهم ذل  
 ﴿فذرني﴾ دعني  
 وخلصني ﴿أملي﴾  
 لهم ﴿أمهلهم﴾  
 ليزدادوا إثماً  
 ﴿مغرم﴾ غرامة  
 ذلك الأجر  
 ﴿كصاحب﴾  
 الحوت ﴿يونس﴾  
 ﴿مكظوم﴾  
 مملوء غيضاً  
 على قومه  
 ﴿لنبيذ بالعراء﴾  
 لطرخ بالأرض  
 الفضاء المهلكة  
 ﴿فاجتباها﴾  
 فاصطفاه  
 ﴿لبيزلقونك﴾  
 لبيزلون قدمك  
 ﴿الحاققة﴾  
 الساعة  
 ﴿بالقارعة﴾  
 بالقيامة  
 ﴿بالطاغية﴾



بالصيحة  
 الشديدة  
 ﴿صرصر﴾  
 باردة مسمومة  
 ﴿عاتية﴾ شديدة  
 ﴿سخرها﴾  
 سلطها  
 ﴿حسوما﴾  
 متتابعات  
 ﴿أعجاز نخل﴾  
 جذوع نخل  
 ﴿خاوية﴾  
 ساقطة

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَاطِفَا الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أذنٌ وَعِيبَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَا ذِكَّ وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِمَّنْ قَرَأُوا كِتَابِيهِ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَهُنَّائِمًا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لِمَ أُوتِيَ كِتَابِيهِ ﴿٢٥﴾ وَلِمَ أَدْرِمَ مَا حِسَابِيَةَ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢٨﴾ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾

﴿المؤتفكات﴾  
﴿قري قوم لوط﴾  
﴿بالخاطئة﴾  
﴿باللواط﴾  
﴿أخذة﴾  
﴿رابية﴾  
﴿زائدة في الشدة﴾  
﴿الجارية﴾  
﴿سفينة نوح﴾  
﴿تذكرة﴾  
﴿عبرة﴾  
﴿وتعيها﴾  
﴿ولتحفظها﴾  
﴿نفخة واحدة﴾  
﴿النفخة الأولى﴾  
﴿لخراب العالم﴾  
﴿حملت﴾  
﴿الارض﴾  
﴿رفعت﴾  
﴿من أماكنها﴾  
﴿فدكتها﴾  
﴿فدقتا﴾  
﴿وكسرتا﴾  
﴿الواقعة﴾  
﴿القيامه﴾  
﴿انشقت﴾  
﴿تصدعت﴾  
﴿واهيه﴾  
﴿ضعيفة﴾  
﴿متداعية﴾  
﴿أرجائها﴾  
﴿جوانبها وأطرافها﴾  
﴿هاؤم﴾  
﴿خلوا﴾  
﴿قطوفها دانية﴾  
﴿ثمارها قريبة﴾  
﴿هنئاً﴾  
﴿أكلأ﴾  
﴿غير منغص﴾  
﴿القاضية﴾  
﴿الموتة القاطعة﴾

سورة  
طيفة  
على  
سارية

﴿ما أغنى عني﴾  
﴿ما دفع العذاب عني﴾  
﴿سلطانيه﴾  
﴿حجتي أو قوتي﴾  
﴿فاسلكوه﴾  
﴿فأدخلوه فيها﴾  
﴿لا يحض﴾  
﴿لا يحض ويحرض﴾

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَدَّكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَلَّذِكْرُ لِلْمُنْذِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرْنَهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْئَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

﴿حميم﴾ قريب  
 مشفق يحميه  
 من العذاب  
 ﴿غسلين﴾  
 صديد أهل النار  
 ﴿الخاطئون﴾  
 الكافرون  
 ﴿رسول﴾ يبلغه  
 عن الله ﴿تقول﴾  
 اختلق وافتري  
 ﴿باليمين﴾  
 بالقوة والقدرة  
 ﴿الوتين﴾ نياط  
 القلب  
 ﴿حاجزين﴾  
 مانعين الهلاك  
 عنه ﴿فسبح﴾  
 باسم ربك  
 نزهه عما لا  
 يليق به تعالى  
 ﴿سأل سائل﴾  
 دعا داع عسى  
 نفسه وقومه  
 ﴿ذي المعارج﴾  
 ذي السماوات  
 مصاعد  
 الملائكة  
 ﴿تعرج﴾ تصعد  
 ﴿الروح﴾  
 جبريل ﴿في﴾  
 يوم ﴿هو يوم﴾  
 القيامة  
 ﴿مقداره﴾ في  
 حق الكفار  
 ﴿صبراً جميلاً﴾  
 لا شكوى فيه  
 لغيره تعالى  
 ﴿كالمهل﴾  
 كالمعدن  
 المذاب  
 ﴿كالعهن﴾  
 كالصوف  
 المصبوغ ألواناً

يَبْصُرُونَهُمْ بِعَيْنِهِمْ لَمْ يَرَوْهُمْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ تُنْفِثَهُم بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١١﴾  
 وَصَحْبَتَهُ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّبُهَا بِهَا مَن فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَبُ ﴿١٥﴾ نِزَاعَةً لِّلشَّوْىِٕ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا  
 مَن أَدْبَرُ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾ \* إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَلُوعًا ﴿١٩﴾  
 إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا  
 الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي  
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِللسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ  
 بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ  
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ  
 أَرْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ  
 ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾  
 وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾  
 أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾  
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيُطْمَعُ كُلُّ أَمْرِي مِنْهُمْ ﴿٣٨﴾  
 أَن يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٩﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

يَبْصُرُونَهُمْ  
يعرف الأحماء  
أحماءهم  
فصيلته  
عشيرته  
تؤيبه  
تضمه  
عند الشدة  
لظلي  
جهنم



نِزَاعَةً  
للشوى  
قلاعة  
لجلد الرأس  
فأوعى  
أمسك ماله  
حرصاً وتاملاً  
هلوعاً  
كثير  
الجزع، شديد  
الحرص  
الجزع والاسى  
منوعاً  
المنع  
والإمساك  
الحرور  
من  
العطاء لتعففه  
عن السؤال  
مشفقون  
خائفون  
العادون  
المجاورون  
الحلال إلى  
الحرام  
مهطعين  
مسرعين  
عزيين  
جماعات  
متفرقين  
يعلمون  
من  
نطف مهيبة  
مذرة.

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ  
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ مَحْضُوعًا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي  
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ  
﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلُّكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ  
ترتيبها ٧٦  
آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا  
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ  
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّىٰ إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا  
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْغِيَهُمْ  
فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا  
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ  
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

﴿فلا﴾ لا زائدة  
﴿نبدل﴾ نأتي  
﴿بمَسْبُوقِينَ﴾  
بمجازين عن  
ذلك ﴿فذرهم﴾  
دعهم وخلصهم  
﴿يخوضوا﴾  
في باطلهم.  
﴿ويلعبوا﴾ في  
دنياهم.  
﴿يومهم الذي﴾  
يوعدون ﴿فيه﴾  
العذاب ﴿من﴾  
الأحداث ﴿من﴾  
القبور  
﴿سراعا﴾  
مسرعين إلى  
المحشر  
﴿نصب﴾  
أصنام  
﴿يوفضون﴾  
يسرعون  
﴿خاشعة﴾  
ذليلة منكسرة  
﴿ترهقهم ذلة﴾  
تغشاهم مهانة.  
﴿ويؤخركم﴾  
بلا عذاب  
﴿أجل مسمى﴾  
أجل الموت.  
﴿إن أجل الله﴾  
وقت مجيء  
عذابه ﴿فرارا﴾  
تباعداً عن  
الإيمان  
﴿استغشوا﴾  
ثيابهم تغطوا  
بها كي لا  
يسمعوا  
﴿أصروا﴾  
عاندا في الكفر

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِينَ وَيَجْعَلْ  
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾  
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ  
طَبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾  
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ  
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا  
سَبِيلًا فَبَجَا جَا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي نَجَّيْتُكَ وَآلِيكَ مِنَ الْكَافِرِينَ  
وَاللَّهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا  
لَا نَذْرَ لَنَا مِنَ اللَّهِ أَلَمْ نُنذِرْكَ وَلَا نَذْرَ لَنَا وَلَا سِوَاكَ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ  
وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾  
مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ  
دِيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوكَ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا  
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي  
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٨﴾

يرسل  
المطر  
مدراراً  
غزيراً متتابعاً  
ولا ترجون لله  
وقاراً لا  
تعتقدون أو  
تخافون عظمة  
الله خلقكم  
أطواراً نطفة  
فعلقة فمضغة  
سماوات  
طباقاً بعضها  
فوق بعض  
نوراً منوراً  
للأرض  
سراجاً  
مصباحاً  
مضيئاً أنبتكم  
من الأرض  
أنشاكم من  
طينتها  
بساطاً فراشاً  
ميسوطاً  
للاستقرار  
عليها سبلاً  
فجاءاً طرقات  
واسمعات  
خساراً  
ضلالاً وعقاباً  
مكراً كبيراً  
بالغ الغاية في  
الكبر ودأ  
وسواعاً ويغوث  
ويعوق ونسراً  
أصنام عبدها  
ثم انتقلت إلى  
العرب مما  
خطبتهم من  
أجل فنوبهم  
دياراً أحداً  
يدور ويتحرك  
تباراً هلاكاً.

تُرِيدُهَا  
٧٦

سُورَةُ الْجِنِّ

آيَاتُهَا  
٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا  
 عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾  
 وَأَنَّهُ رَتَّلَ عَلَى جَدِّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ  
 يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَاظِنَا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسُ  
 وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ  
 مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ  
 اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا فِيهَا مِلَّةً حَرَسًا  
 شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسْمَعِ ط فَمَنْ  
 يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشْرٌّ أُرِيدُ  
 بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ  
 وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَاظِنَا أَن لَّنْ نُعْجِزَ  
 اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى  
 آمَنَّا بِهِ ط فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

﴿قرآناً عجباً﴾  
 عجباً بديعاً  
 في بلاغته  
 وفصاحته  
 ﴿الرشد﴾  
 الحق والإيمان



﴿تمالين﴾  
 ارتفع وعظم  
 ﴿جد ربنا﴾  
 جلاله، أو  
 سلطانه أو غناه  
 ﴿سفيهننا﴾  
 جاهلنا (إبليس  
 اللعين)  
 ﴿شططاً﴾ قولاً  
 مفرطاً في  
 الكذب والضلال  
 ﴿يعوذنون﴾  
 يستعيذون  
 ويستجيرون  
 ﴿رهقاً﴾ إثمًا أو  
 طغياناً ﴿حرساً﴾  
 شديداً من  
 الملائكة  
 ﴿شهباً﴾ شعل  
 نار تنقض  
 كالكواكب  
 ﴿شهباً رصداً﴾  
 مترقباً برجمه  
 ﴿رشداً﴾ خيراً  
 وصلاحاً  
 ﴿طرائق قدداً﴾  
 مذاهب متفرقة  
 ﴿ظننا﴾ علمنا  
 وأيقنا الآن  
 ﴿بخساً﴾ نقصاً  
 من ثوابه ﴿ولا  
 رهقاً﴾ غشيان  
 ذلة له.

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ  
 تَحَرَّوْا رَشْدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾  
 وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنُقْنِئَهُمْ  
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ  
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ  
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ  
 بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي  
 لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا  
 مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ  
 خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ  
 مَنْ أضعفُ ناصِرًا وأقلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ  
 مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا  
 يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ  
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا  
 رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

﴿القاسطون﴾  
 الجاثرون  
 بكفرهم  
 ﴿تحروا رشدًا﴾  
 قصدوا خيرا  
 وهدى ﴿جهنم﴾  
 حطبا ﴿لنار﴾  
 وقودا ﴿على﴾  
 الطريقة  
 طريقة الهدى  
 (ملة الإسلام)  
 ﴿غدقا﴾ كثيرا  
 مباركا ﴿لنقنئهم﴾  
 فيه ﴿لنختبرهم﴾  
 فيما أعطيناهم  
 ﴿يسلكه﴾  
 يدخله  
 ﴿صعدا﴾ شاقا  
 لا يطيقه ﴿عبد﴾  
 الله يدعوهُ ﴿هو﴾  
 النبي ﷺ ﴿يعبد﴾  
 ربه ﴿لبدا﴾  
 مزدحمين عليه  
 تعجبا  
 ﴿رشدا﴾ نفعاً  
 أو هداية ﴿لن﴾  
 يجيرني ﴿لن﴾  
 يمنعني من  
 عذابه إن عصيته  
 ﴿ملتهدا﴾  
 ملجأ أو حرزا  
 ﴿امدا﴾ زماناً  
 بعيداً ﴿رصداً﴾  
 حرساً من  
 الملائكة  
 ﴿أحاط﴾ علم  
 علماً تاماً  
 ﴿أحصى﴾  
 ضبط ضبطاً  
 كاملاً.

المزمل  
 المتلف بنياه  
 النبي ﷺ  
 اقرأه  
 بتمهل  
 قولاً  
 ثقيلاً  
 مهيباً  
 أو  
 شديداً (القرآن)  
 ناشئة الليل  
 القيام بعد النوم  
 أشد وطأ  
 موافقة لتفهم  
 القرآن  
 أقوم  
 قِيلاً  
 آيين قولاً  
 سبحاً  
 تصرفاً  
 لاشغالك  
 تبتل إليه  
 انقطع إلى  
 عبادته تعالى  
 هجرأ جميلاً  
 اعتزلاً حسناً  
 لا جزع فيه  
 ذرني  
 دعني  
 وإسماهم  
 فسأضيحهم  
 أولي النعمة  
 أرباب التمتع  
 مهلهم قليلاً  
 زماناً قليلاً  
 وبعده النكال  
 أنكالا  
 قيوداً  
 شديدة  
 طعاماً  
 ذا غصة  
 فلا  
 يساغ في الحلق  
 كتيباً مهيباً  
 رملاً مجتمعاً  
 سائلاً منهالاً  
 ويربلاً  
 شديداً ثقيلاً  
 السماء منظر  
 به  
 شئ  
 منشق في ذلك  
 اليوم لهوله

سُورَةُ الْمُرْمَلِ  
 ترتيبها ٧٣  
 آياتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَأْتِيهَا الْمُرْمَلُ (١) فَرِ الْبَلِّ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نَصَفَهُ وَأَوْانَقَصَ مِنْهُ قَلِيلًا  
 (٣) أَوْزِدَ عَلَيْهِ وَرَتِلَ الْقُرْءَانُ تَرْتِيلًا (٤) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا  
 ثَقِيلًا (٥) إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً (٦) إِنَّ لَكَ فِي  
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (٧) وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (٨)  
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (٩) وَأَصْبِرْ  
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا (١٠) وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ  
 أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا (١١) إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا (١٢)  
 وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا (١٣) يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ  
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا (١٤) إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا  
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا (١٥) فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ  
 فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا (١٦) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ  
 الْوِلْدَانَ شِيبًا (١٧) السَّمَاءُ مِنْفَطِرَةٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا (١٨)  
 إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (١٩)



﴿٥٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ  
 الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ  
 عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ عَلِيمًا أَنْ سَيَكُونَ مِنْكُمْ مَرْضًى  
 وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ  
 يُقِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا  
 الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ  
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٩﴾

﴿لن تحصوه﴾  
 لن تقيقوا ضبط  
 وقت قيامه  
 ﴿فتاب عليكم﴾  
 بالتخفيف من  
 القيام ﴿فاقرأوا﴾  
 ما تيسر  
 فصلوا ما سهل  
 عليكم من  
 صلاة الليل  
 ﴿يضربون﴾  
 يسافرون  
 ﴿قرضاً حسناً﴾  
 احتساباً بطيب  
 نفس ﴿المدثر﴾  
 المتغشي بثيابه  
 (النسي ﴿نسي﴾)  
 ﴿ثيابك فطهر﴾  
 من النجس أو  
 قصرها ﴿الرجز﴾  
 فاهجر ﴿اهجر﴾  
 المائم الموجبة  
 للعذاب ﴿لا﴾  
 تمن تستكتن  
 لا تعط طالباً  
 الكثير عوضاً  
 عنه ﴿نقر﴾ نفع  
 في الصور للبعث  
 ﴿ذرتي﴾ دعني  
 وخليني ﴿مالاً﴾  
 ممدوداً ﴿كثيراً﴾  
 ﴿بنين شهوداً﴾  
 حضوراً معه،  
 لا يفارقونه  
 ﴿مهت له﴾  
 بالنعمة  
 والرياسة والجاه  
 ﴿صعوداً﴾  
 عذاباً لا يطاق.

سورة المائدة ترتيبها ٧٤ آياتها ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمَدَّثُرُ ﴿١﴾ قُرْآنِذِرٌ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرُ ﴿٣﴾ وَثِيَابِكَ فَطَهِّرُ ﴿٤﴾  
 وَالرَّجْزَ فَاهْجُرُ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرُ ﴿٧﴾  
 فَإِذَا نَقَرُ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 غَيْرِيسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا  
 مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ  
 أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُلَّ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُلَّ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ  
 ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ  
 يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ  
 مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا بُقْيَى وَلَا نَذْرٌ ﴿٢٨﴾ لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ  
 ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا  
 وَلَا يَتَرَفَّابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ  
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي  
 مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا  
 وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى  
 الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقِدَّ أَوْ يُتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ  
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ  
 ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ  
 الْمَصْلِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ  
 الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ ﴿٤٧﴾

﴿قدر﴾ هيا في  
 نفسه قولا  
 طاعنا في  
 القرآن والرسول  
 ﴿فقتل﴾ لعن  
 وعذب ﴿نظر﴾  
 تأمل فيما قدره  
 ﴿عبس﴾ قطب  
 وجهه لما  
 ضاقت عليه  
 الحيل ﴿بسر﴾  
 اشتد في  
 العبوس ﴿سحر﴾  
 يؤثر يروى  
 ويتعلم من  
 السحرة ﴿لا﴾  
 تبقي ولا تذر  
 شيئا من لحم  
 ولا عصب  
 ﴿لواحة﴾  
 للبشر مسودة  
 للجلود محرقة  
 ﴿فتنة﴾ سبب  
 فتنة وضلال  
 ﴿ليستيقن﴾  
 ليستبين ﴿الذين﴾  
 أوتوا الكتاب  
 اليهود صدق  
 النبي فهو موافق  
 لما في التوراة  
 ﴿إذ أدبر﴾ ولين  
 وذهب [قسم]  
 ﴿الكبر﴾ إحدى  
 الدوامي  
 العظيمة ﴿أن﴾  
 يتقدم ﴿إلى﴾  
 الخير والطاعة  
 ﴿رهينة﴾  
 مرهونة بعملها  
 ﴿ما سللكم﴾  
 أي أدخلكم  
 ﴿كنا نخوض﴾  
 في الباطل لا  
 نبالي به.

فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ  
 ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ  
 كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُوتَىٰ صُحُفًا مِّنْشَرَّةٍ ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ  
 الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾  
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النُّقُولِ وَأَهْلُ الْمَعْفُورَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

آياتها  
٤

ترتيبها  
٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ  
 الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ  
 يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فِإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾  
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ  
 أَيُّنَّ الْمَفْرُوعِ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ  
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ  
 مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ  
 وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فِإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

حمر  
 مستنفرة  
 وحشية،  
 شديدة النفار  
 قسورة  
 أسد  
 أو الرماة  
 أهل  
 التقوى  
 أهل  
 أن يتقيه عباده  
 اللوامة  
 كثيرة اللوم  
 نسوي بنانه  
 أطراف أصابعه  
 ليفجر أمامه  
 يدوم على  
 فجوره  
 برق  
 البصر  
 دهش  
 وتحير  
 جمع  
 الشمس والقمر  
 في الطلوع من



المغرب مظلمين  
 أين الفرس  
 المهرب من  
 العذاب  
 لا  
 وزر  
 لا ملجأ  
 ولا منجى له  
 من الله  
 بصيرة  
 حجة بينة  
 لو  
 ألقى معاذيره  
 لوجاء بكل  
 عذر لم ينفعه  
 جمعه  
 حفظه في صدرك  
 قرأه  
 أي  
 قراءتك إياه  
 فإذا قرأناه  
 عليك بقراءة  
 جبريل  
 فتابع  
 قرأه  
 استمع  
 قراءته.

كَلَّابٌ مُّجْبُونٌ الْعَاجِلَةَ ﴿٤٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٤١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٤٢﴾  
 إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٤٣﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٤٤﴾ تَطْمِئِنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٤٥﴾  
 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٤٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ﴿٤٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٤٨﴾ وَالنَّفْسُ  
 السَّاقِ وَالسَّاقِ ﴿٤٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٥٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ  
 ﴿٥١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٥٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ  
 فَأَوْلَىٰ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٥٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٥٦﴾  
 أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٥٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٥٨﴾ فَعَجَلَ مِنْهُ  
 الذَّرْوَجَيْنِ الذِّكْرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٥٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الْإِنشَاءِ  
 رتبه ٧٦  
 آياتها ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾  
 إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا  
 بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾  
 إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ  
 الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

ناصرة  
 مشرقة متهللة  
 باسرة  
 شديدة  
 الكلوحه  
 فاقرة داهية  
 عظيمة بلغت

سورة  
 طه  
 سورة

الترقي  
 وصلت الروح  
 لاعالي الصدر  
 من راق من  
 يداويه التفت  
 التوت والتصفت  
 المساق سوق  
 العباد للجزاء  
 يتمطى  
 يتبختر اختيالاً  
 أولى لك  
 قاربك ما  
 يهلكك  
 سدى  
 مهملأ منى  
 يصب  
 في الرحم  
 فسوى  
 فعدله وكملة  
 أمشاج  
 أخلاط ممتزجة  
 هديناه  
 السبيل بينا له  
 طريق الهداية  
 والضلال  
 سلاسل بها  
 يقادون في النار  
 كأس خمر  
 مزاجها ما  
 تمزج به الكأس  
 كافوراً طيب  
 الرائحة.

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْغَدْرِ وَغِيَابُونَ  
يَوْمًا كَانَ شَرْهُهُم مُّسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَّامَ عَلَى حَيْبِهِ مَسْكِينًا  
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُهُمْ لِيُوجِهَ اللَّهُ لَنَا نَبْدًا مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا  
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكِ  
الْيَوْمِ وَلَقَّيَهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا  
﴿١٢﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شُمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾  
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَيْدِيهِمْ فَطُوفُوا فِيهَا ذُلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ  
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾  
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا  
﴿١٨﴾ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ ولَدَانٌ مُّخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا  
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مِّنْ سُندُسٍ  
خَضِرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَحُلُوعٍ أَسَاوِرٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمْ رِبْعًا مِّنْ شَرَابًا  
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا  
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطَّعْ  
مِنْهُمْ ءَانَمَا أَوْكُفُّورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

﴿عينا﴾ ماء  
عین ﴿یشرب﴾  
یشرب منها  
﴿یفجرونها﴾  
یجرونها حیث  
شاوروا  
﴿مستطیرا﴾  
فأشیاً منتشرأ  
﴿یوما عبوسا﴾  
تکلیح فیہ  
الوجوه لهوله  
﴿قمطیرا﴾  
شدید العبوس  
﴿لقاهم نصره﴾  
حسناً وبهجة  
فی الوجوه  
﴿الأرائک﴾  
السورر فی  
الحجال  
﴿زمهیرا﴾ بردأ  
شدیدأ دانیة  
قریبة منهم  
﴿ذللت﴾  
قربت ثمارها



﴿قدروها﴾  
جعلوا شرابها  
علی قدر الری  
﴿كأسا﴾ خمراً  
﴿مزاجها﴾ ما  
تمزج به  
﴿زنجبیلا﴾ ماء  
كالزنجبیل  
﴿سلسبیلا﴾  
سلس فی  
الانشاق  
﴿سندس﴾  
وإستبرق ما  
رقق وما غلظ  
من الدیباچ

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ  
هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ  
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا  
﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾  
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾  
يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقْتَ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالتَّنَشْرَاتِ نَشْرًا ﴿٣﴾  
فَالْفَرِيقَاتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمَلَقِيَّتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا  
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ  
﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْفِتَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ  
﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ  
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ  
﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

العاجلة  
الدينيا  
يومًا  
ثقيلًا  
يوم  
القيامة  
شددنا  
أسرهم  
أحکمنا  
خلقهم  
والمرسلات  
عرفنا  
أقسم الله  
بريح العذاب  
متابعة كعرف  
الفرس  
فالعاصفات  
عصفا  
الرياح  
الشديدة  
الهبوب المهلكة  
والناشرات  
نشرا  
الملائكة  
تشرأجت  
فالفراقات  
فرقا  
الملائكة تأتي  
بالوحي فرقانا  
بين الحق  
والباطل  
فالملقىات  
ذكرنا  
تلقي الوحي إلى  
الأنبياء  
عندنا  
للإعذار من الله  
للخلق  
نذرا  
للإنذار  
والتخويف  
طمست  
محي نورها  
فرجت  
ثقت  
نسفت  
قلعت  
من أماكنها  
بسرعة  
أنتت  
بلغت ميقاتها  
بأيام القيامة  
أجلت  
أخبرت  
الفصل  
بين  
الخالق  
والمخلوق  
هلاك وعذاب

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدْرِ  
 مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾  
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي  
 شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾  
 أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ  
 شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ  
 كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جُمُلٌ صَفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾  
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْنَدُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ  
 لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ  
 لَكُمْ كَيْدٌ فَيَكِيدُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي  
 ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوْكَه مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا  
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ  
 لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَنَّوْا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ  
 لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تِرْكَعُوكَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّ  
 يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

ماء مهين  
 مني ضعيف  
 حقير  
 قرار  
 مكين  
 متمكن، وهو  
 الرحم  
 فقد رنا  
 فقد رنا ذلك  
 تقديراً  
 كفاتاً وعاء  
 تضم الخلق  
 أحياء على  
 ظهرها  
 وأمواتاً في  
 بطنها  
 رواسي  
 شامخات  
 جبلاً ثوابت  
 مرتفعات ماء  
 فراتاً حلواً  
 عذباً ظل  
 هو دخان  
 جهنم ثلاث  
 شعب  
 فرق  
 ثلاث  
 كالذئاب لا  
 ظليل لا  
 مظلم من الحر  
 ترمي بشرر  
 هو ما تطاير  
 من النار متفرقاً  
 كالقصر كل  
 شرارة كالبناء  
 المشيد في  
 العظم والارتفاع  
 كأنه جملة  
 صفر  
 الشر ليل سود  
 لكم كيد  
 حيلة لاتقاء  
 العذاب  
 اركعوا  
 صلوا

عم عن أي شيء العظيم عن القرآن أو البعث مهادا فراشاً أو تاداً



كالاتاد للأرض أزواجاً ذكوراً وإناثاً سباتاً راحة لايدانكم لباساً ساتراً لكم معاشاً للعمل سبداً سموات قويات سراجاً وهاجاً الشمس المعصرات السحب نجاجاً منصباً بكثرة ألفافاً بساتين ملتفة أفواجاً أمماً أو جماعات سراجاً كالسراب الذي لاحيقه له ماباً مرجعاً وماوى لهم أحقاباً دهوراً متتابعة لا نهاية لها غساقاً صديقاً أحصيناه حفظناه وضبطناه مكتوباً

# سُورَةُ النَّبَاِ

ترتيبها  
٧٨

آياتها  
٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾  
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾  
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾  
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا  
 فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا  
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ  
 أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعَخُ فِي الصُّورِ  
 فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسِيرَتِ  
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغِينِ  
 مَكَابًا ﴿٢٢﴾ لِبِئْسَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾  
 إِلَّا أَحْمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا  
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ  
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا  
 دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً  
 حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ  
 مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ  
 إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَن  
 شَاءَ اخْتِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ  
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آيَاتُهَا  
٤٦تُرْتِلُهَا  
٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾  
 فَالسَّبِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾  
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا  
 خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَاكُنَا  
 عِظْمًا نَّخْرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ  
 وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

﴿مفازاً﴾ فوزاً  
 ﴿كواعب﴾  
 فتيات ناهدات  
 ﴿أتراباً﴾  
 مستويات في  
 السن ﴿كأساً﴾  
 دهاقاً مترعة  
 مليئة من خمسر  
 الجنة ﴿عطاء﴾  
 حساباً ﴿إحساناً﴾  
 كافياً أو كبيراً  
 ﴿الروح﴾  
 جبريل ﴿مأبأ﴾  
 مرجعاً بالإيمان  
 ﴿والنازعات﴾  
 أقسم الله  
 بالملائكة تنزع  
 أرواح الكفار  
 ﴿غرقاً﴾ نزعاً  
 شديداً  
 ﴿والناشطات﴾  
 تسئل أرواح  
 المؤمنين برفق  
 ﴿والسابحات﴾  
 تنزل بسرعة  
 لما أمرت به  
 ﴿فالسابقات﴾  
 تسبق بالأرواح  
 إلى مستقرها  
 نارا أو جنة  
 ﴿فالمدبرات﴾  
 تنزل بالتدبير  
 المأمور به.  
 ﴿الراجفة﴾  
 نفخة الموت  
 ﴿الرادفة﴾  
 نفخة البعث.  
 ﴿في الحافرة﴾  
 إلى الحالة  
 الأولى الحياة  
 ﴿كرة خاسرة﴾  
 رجعة غابسة  
 ﴿بالساهرة﴾  
 على وجه الأرض

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِرَبِّهِ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾  
 فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَذَخَسْتِ ﴿١٩﴾ فَأَرِنَهُ  
 آيَةَ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَهُ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ  
 فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى  
 ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿٢٦﴾ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا مِ السَّمَاءِ بُنْيَانًا  
 ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾  
 وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾  
 وَالْجِبَالَ أَرْسَلَهَا ﴿٣٢﴾ مَنَّاعًا لَكُمْ وَلَا نَعْمَ لَكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ  
 الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ  
 لِمَنْ يَرَى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ  
 هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ  
 ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا  
 ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ  
 مَنِ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوَّنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

﴿طوى﴾ اسم  
 الوادي المقدس  
 ﴿طفى﴾ عتا  
 وتجربر  
 ﴿تزكى﴾ تطهر  
 من الكفر  
 الآية  
 الكبرى  
 معجزة العصا  
 واليد ﴿يسعى﴾  
 في الإنساد  
 والمعارضة  
 ﴿فحشر﴾ جمع  
 السحرة أو  
 الجند ﴿نكال﴾  
 عقوبة ﴿رفع﴾  
 سمكها جعل  
 نخنها مرتفعاً  
 جهة العر  
 ﴿فسواها﴾  
 فجعلها مستوية  
 الخلق بلا عيب  
 ﴿أغطش﴾  
 ليها ﴿أظلمه﴾  
 ﴿أخرج﴾  
 ضحاها ﴿أبرز﴾  
 نهارها المضيء  
 ﴿دحاهها﴾  
 بسطها  
 ﴿مرعاهها﴾  
 أقوات الناس  
 والندوب  
 ﴿أرسلها﴾  
 أبتها في  
 الأرض كالأوتاد  
 ﴿الطامة﴾  
 القيامة  
 ﴿برزت﴾  
 أظهرت إظهاراً  
 بيناً ﴿هي﴾  
 المأوى ﴿هي﴾  
 المرجع والمقام  
 ﴿أيان مرساها﴾  
 متى يقيمها الله

سُورَةُ عَبَسَ

آيَاتُهَا  
٤٣تَرْتِيبُهَا  
٨٠



أعرض بوجهه  
الشريف  
يزكي  
يتطهر (يذكر)  
يتماظ  
(تصدى)  
تعرض له  
يسعى  
مسرعاً ليتعلم  
تلهي  
تشاغل  
تذكرة  
موعظة وتذكير  
(في صحف)  
منتسخة من  
الروح المحفوظ  
(مرفوعة)  
رفيعة القدر  
والمنزلة (سفرة)  
ملائكة (قتل  
الإنسان) لعن  
الكافر أو عذب  
أنشده (أحياء  
بعد موته) لما  
يقض ما أمره  
لم يفعل ما أمر  
به بل قصر  
(قضا) علفاً  
رطباً للدواب  
(أيا) كلا  
وعشياً  
(مسفرة)  
مشرفة (غبرة)  
غبار وكدورة  
(قتر) ظلمة  
وسواد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَنِّي (٣) أَوْ  
يَذْكُرُ فَنتفعه الذكري (٤) أَمَا مِنْ أُسْتغنى (٥) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (٦)  
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَنِّي (٧) وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى (٨) وَهُوَ يَخْشَى (٩) فَأَنْتَ  
عَنْهُ تُلَهَّى (١٠) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ  
(١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قَبْلَ الْإِنْسَانِ  
مَا أَكْفَرَهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (١٩) ثُمَّ  
السَّبِيلَ يَسْرَهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا  
يَقِضْ مَا أَمَرَهُ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا  
(٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَبْتْنَا فِيهَا خَبًّا (٢٧) وَعَبْنَا وَقَضَبًّا (٢٨)  
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفِكَهَةً وَأَبًّا (٣١) مَنَّاعًا لَكُمْ  
وَلَا نَعْمَكُمْ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤)  
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَحْبِهِ وَوَلَدِهِ (٣٦) لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ  
يُغْنِيهِ (٣٧) وَوَجْهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرٌ (٣٨) ضَا حِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوَجْهٌ  
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكُفْرَةُ الْفَجْرَةُ (٤٢)

ترتیباً  
۸۱

## سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

آياتها  
۲۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ  
 سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ  
 ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا  
 الْمَوْتُومَةُ سِيلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ  
 ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ  
 أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِالْجَنَّةِ ﴿١٥﴾  
 الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾  
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ  
 ثُمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ  
 ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾  
 فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ  
 يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

ترتیباً  
۸۲

## سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

آياتها  
۱۶

﴿كورت﴾ ازبل  
 ضیاؤها وفت  
 ﴿انكدرت﴾  
 تساقطت  
 ﴿سیرت﴾  
 ازبلت ﴿العشار﴾  
 عطلت ﴿النوق﴾  
 الحوامل  
 أهملت بلا راع  
 ﴿حشرت﴾  
 جمعت  
 ﴿سجرت﴾  
 أوقدت  
 ﴿زوجت﴾ قوت  
 كل نفس بشكلها  
 ﴿المؤودة﴾  
 البنت التي  
 تدفن حية  
 الصحف  
 نشرت ﴿فرقت﴾  
 بين أصحابها  
 ﴿كشطت﴾  
 تلعت ﴿سمرت﴾  
 أوقدت وأضمرت  
 ﴿أزلفت﴾  
 قربت وأدريت  
 ﴿ما أحضرت﴾  
 ما عملت  
 ﴿بالجنس الجوان﴾  
 بالكواكب  
 السيارة تخفي  
 نهاراً وتظهر  
 ليلاً ﴿عسعس﴾  
 أقبل ظلامه  
 ﴿إذا تنفس﴾  
 أقبل أو أضاء  
 ﴿لقول رسول﴾  
 جبريل ﴿مكن﴾  
 ذي مكانة  
 رفيعة ﴿رأه﴾  
 النبي لجبريل  
 بصورته الخلقية  
 ﴿الغيب﴾ الوحي  
 ﴿بضنين﴾ يبخيل

﴿ انفطرت ﴾  
 ﴿ انشقت ﴾  
 ﴿ انتشرت ﴾



تساقطت  
 ﴿ فجزت ﴾  
 شقت جوانبها  
 فصارت بحراً  
 واحداً  
 ﴿ بعثرت ﴾ قلب  
 ترابها وأخرج  
 موتاهما ﴿ ما  
 غرك بريك ﴾ ما  
 خدعك وجرأك  
 على عصيانه  
 ﴿ فسواك ﴾  
 جعل أعضاءك  
 سوية سليمة  
 ﴿ فعدلك ﴾  
 جعلك معتدلاً  
 ﴿ يصلونها ﴾  
 يدخلونها  
 ﴿ ويل ﴾ عذاب  
 أو هلاك  
 ﴿ للمطففين ﴾  
 المنقصين في  
 الكيل والوزن  
 ﴿ اكتالوا ﴾  
 اشتروا بالكيل  
 ﴿ كالوهم ﴾  
 أعطوا غيرهم  
 بالكيل  
 ﴿ ووزنوهم ﴾  
 أعطوا غيرهم  
 بالوزن  
 ﴿ يخسرون ﴾  
 ينقصون الكيل  
 والوزن ﴿ لرب  
 العالمين ﴾ لأمره  
 وحكمه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفطرت ﴿١﴾ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ انثرت ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ  
 فُجرت ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثرت ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ  
 وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي  
 خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾  
 كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا  
 كُنِينِ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ  
 الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُونَهَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ  
 ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ  
 ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْمُطَفِّينِ

آياتها  
٣٦

نزلت بها  
٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّينِ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾  
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ  
 مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

كَلَّا إِنْ كُنْتِ الْفَجَارِ لِفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾ كُنْتُ  
 مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾  
 وَمَا يُكذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذِ انْتَلَى عَلَيْهِ إِيْتِنَانَا قَالَ أَسَاطِيرُ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ  
 عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ  
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنْ كُنْتِ الْآبْرَارِ لِفِي عَلِيِّينَ  
 ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴿١٩﴾ كُنْتُ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾  
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ الْآبْرَارِ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٣﴾ عَلَى الْأَرَايِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٤﴾ تَعْرِفُ فِي  
 وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٥﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٦﴾  
 خِتْمُهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٧﴾ وَمِرَاجَهُ  
 مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٨﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ  
 يَتَغَامَزُونَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣٢﴾  
 وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 حَافِظِينَ ﴿٣٤﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٥﴾

كتاب الفجار  
 ما يكتب من  
 أعمالهم  
 سجين  
 مثبت  
 في ديوان الشر  
 كتاب مرقوم  
 بين الكتابة أو  
 معلم بعلامة  
 معتد  
 فاجر  
 أساطير  
 أباطيل  
 ران  
 غلب وغطى  
 كتاب الأبرار  
 ما يكتب من  
 أعمالهم  
 عليين  
 مثبت  
 في ديوان الخير  
 الأرائك  
 الأسرة في  
 الحجال  
 نضرة  
 النعيم  
 بهجتة  
 رحيق  
 أجود  
 الخمر وأصفاه  
 مختوم  
 إناءه حتى  
 يفكه الأبرار  
 ختامه مسك  
 ختام إنائه  
 المسك  
 مزاجه  
 ما  
 يمزج به  
 تسنيم  
 عين  
 عالية شرابها  
 أشرف شراب  
 فكهين  
 متلذذين  
 باستخفافهم  
 بالمؤمنين

سورة النمل

﴿انشقت﴾  
انصدعت  
﴿أذنت لربها﴾  
استثمت  
وانقادت لله  
﴿حقت﴾ حق  
الله عليها  
الاستماع



والانقياد  
﴿مدت﴾  
بسطت وسويت  
﴿ألقت ما فيها﴾  
لفظت ما في  
جوفها من  
الموتى  
﴿نخلت﴾ عن  
ما بداخلها  
﴿كادح إلى﴾  
ريك ﴿جاهد﴾  
في عملك إلى  
لقاء ريك  
﴿ثبورا﴾ هلاكاً  
﴿يحور﴾ يرجع  
﴿ماوسق﴾ ما  
ضم وجمع ما  
انتشر بالنهار  
﴿اتسق﴾  
تكامل نوره  
﴿طبقات﴾ أحوالاً



بعد أحوال  
﴿يوعون﴾  
بضمرونه أو  
يجمعونه من  
السيئات ﴿غير﴾  
ممنون ﴿غير﴾  
مقطوع.

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُبُوبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ ﴿ترتيبها ٨٤﴾ ﴿آياتها ٢٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرَيْمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ رَضِنَ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنْ رُبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالسَّفَاقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقِ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

ذات المنازل  
المعروفة  
للكواكب  
اليوم الموعود  
يوم القيامة  
شاهد من  
يشهد على  
غيره فيه.  
وقيل: هو يوم  
الجمعة  
مشهود من  
يشهد عليه  
غيره فيه.  
وقيل: هو يوم  
عرفة **قتل**  
لقد لعن أشد  
اللعن (جواب  
القسم)  
الأخذود،  
الشق العظيم،  
كالخندق **ما**  
نقموا **ما**  
كرهوا **وما**  
عابوا **وما**  
أنكروا **فتنوا**  
عذبوا أو  
أحرقوا **بطش**  
ربك **أخذه**  
الجبابة  
والظلمة  
بالعذاب **هو**  
بيدئ **يخلق**  
ابتداء **بقدرته**  
**يعيد** **يعت**  
الموتى يوم  
القيامة **بقدرته**  
**السودود**  
المتورد إلى  
أوليائه بالكرامة  
**الخير**  
العظيم الجليل

## سُورَةُ الْبُرُوجِ

ترتيبها  
٨٥آياتها  
٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ  
﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا  
قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا  
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
فَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ  
عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ  
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبَعِيدٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾  
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنثِقُ حَدِيثَ الْجُنُودِ  
﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ  
وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

## سُورَةُ الطَّارِقِ

ترتيبها  
٨٦آياتها  
١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلُّ  
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ  
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾  
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾  
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزِيلٌ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ  
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَآكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْمِلُهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

آياتها ١٩

ترتيبها ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾  
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقَرِّثُكَ  
فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ  
لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكَرْ إِن نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُنَا مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾  
وَيُنَجِّنِيهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ  
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

﴿الثاقب﴾  
﴿المضي﴾  
﴿عليها﴾  
﴿حافظ﴾  
﴿مهمين ورفيق﴾  
﴿وهو الله تعالى﴾  
﴿الصلب﴾  
﴿ظهر كل من﴾  
﴿الرجل والمرأة﴾  
﴿والسترائب﴾  
﴿عظام الصدر أو﴾  
﴿الأطراف من﴾  
﴿كل منهما﴾  
﴿تبلى﴾  
﴿ذات الرجوع﴾  
﴿المطر لرجوعه﴾  
﴿ذات الصدع﴾  
﴿بالتبسات﴾  
﴿فصل﴾  
﴿الحق والباطل﴾  
﴿أكيد كيداً﴾  
﴿أجازهم على﴾  
﴿فعلهم بالاستراج﴾  
﴿أهمهم﴾  
﴿رويداً﴾  
﴿إمهالاً﴾



﴿قريباً﴾  
﴿فسوى﴾  
﴿بين خلقه في﴾  
﴿الإحكام والإتقان﴾  
﴿فهدى﴾  
﴿إلى﴾  
﴿ما ينبغي له﴾  
﴿غشاء﴾  
﴿بأساً﴾  
﴿أحوى﴾  
﴿أسود﴾  
﴿سنقرثك﴾  
﴿بواسطة جبريل﴾  
﴿فلا تنسى﴾  
﴿أبدأ﴾  
﴿تزكى﴾  
﴿تطهر من الكفر﴾  
﴿والمعاصي﴾

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ  
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

## سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهُ يَوْمٍ خَشَعَتُ ﴿٢﴾  
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آيَةٍ ﴿٥﴾  
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾  
وَجُوهُ يَوْمٍ خَشَعَتُ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لَسَعِيَهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾  
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾  
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾  
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ  
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ  
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ  
بِمُصَيِّطٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ  
الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

﴿إن هذا﴾  
المذكور  
(الآيات الأربعة)  
السابقة)  
﴿الغاشية﴾  
القيامة  
﴿خاشعة﴾  
ذليلة خاضعة  
﴿عاملة﴾  
تجر  
السلاسل  
والأغلال في  
النار ﴿ناصب﴾  
تعب من العذاب  
﴿تصلى﴾  
تدخل ﴿عين﴾  
آية ﴿شديدة﴾  
الحرارة  
﴿ضريع﴾  
كالشوك مر  
متن ﴿لا يغني﴾  
لا يدفع  
﴿ناعمة﴾ ذات  
بهجة وحسن  
﴿لاغية﴾ لغوا  
وإطلاء ﴿سرر﴾  
مرفوعة  
مرتفعة رفيعة  
القدر ﴿أكواب﴾  
موضوعة  
أفداح بين  
أيديهم للشرب  
منها ﴿نمارق﴾  
وسائد ومرافق  
يتكأ عليها  
﴿زرابي﴾ بسط  
فاخرة مفرقة في  
المجالس  
﴿ينظرون﴾  
يتأملون فيدركون  
﴿بمصيطن﴾  
بمتسلط جبار  
﴿إيابهم﴾  
رجوعهم بعد  
الموت.

## سُورَةُ الْفَجْرِ

ترتيبها  
٨٩آياتها  
٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وِلْيَالٍ عَشْرِ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ  
 ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ  
 ﴿٦﴾ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾  
 وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ ﴿١٠﴾  
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ  
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا  
 الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَّهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ  
 ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾  
 كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ  
 الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾  
 وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا  
 دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئْنَا يَوْمَئِذٍ  
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَآنِي لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾

﴿وليل عشر﴾  
 الأول من ذي  
 الحجة  
 ﴿والشفع﴾  
 والوتر يوم  
 النحر، وعرفة  
 ﴿يسر﴾ يمضي  
 ويذهب ﴿هل﴾  
 في ذلك  
 المذكور ﴿قسم﴾  
 لذي حجر  
 لدى العقلاء -  
 نعم - ﴿إرم﴾  
 هو اسم جدهم  
 ﴿ذات العماد﴾  
 الشدة والأنية  
 الرفيعة ﴿جابوا﴾  
 الصخر  
 قطمروه ونحتوا  
 فيه بيوتهم  
 ذى الأوناد  
 الجيوش  
 الكثيرة ﴿سوط﴾  
 عذاب عذاباً  
 شديداً  
 ﴿ابتلاه﴾  
 امتحنه ﴿فقدر﴾  
 عليه ﴿ضيقه﴾  
 عليه ﴿لا﴾  
 تحاضون ﴿لا﴾  
 يحث بعضهم  
 بعضاً  
 ﴿التراث﴾  
 ميراث النساء  
 والصفار  
 ﴿أكلاماً﴾  
 جمعاً بين  
 الحلال  
 والحرام ﴿حبا﴾  
 جمّاً كثيراً  
 ﴿والملك﴾  
 ملائكة كل  
 سماء.

يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾  
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي  
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٍ  
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ  
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ  
﴿٧﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ  
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾  
فَكُرْبَةٌ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ  
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا  
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا بَاتُوا بَيْنَنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

﴿لا يوثق﴾ لا  
يشد بالسلاسل  
﴿لا أقسم﴾  
أقسام، ولا  
مزيدة بهذا  
البلد مكة  
﴿حل﴾ حلال  
لك ما تصنع به  
يومئذ والد  
وما ولد آدم  
وجميع فريته  
﴿كبد﴾ نصب  
ومشقة ومكابدة

للشدائد ﴿مألاً﴾  
لبداً كثيراً في  
المكررات  
مباهاة وتعظماً  
﴿هديناه﴾  
التجدين ﴿بيناً﴾  
له طريقي الخير  
والشر ﴿فلا﴾  
اقتحم العقبة  
فهلأ جاهد  
نفسه في أعمال  
الجر ﴿فك﴾  
رقبة تخليصها  
من الرق  
﴿مسغبة﴾  
مجاوعة ﴿ذا﴾  
مقربة ﴿قراية﴾  
﴿ذا متربة﴾  
فاقة شديدة  
﴿أصحاب﴾  
الميمنة ﴿اليمن﴾  
﴿أصحاب﴾  
المشأمة ﴿الشوم﴾  
﴿مؤصدة﴾  
مطبقة مغلقة  
أروابها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾  
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ﴿٦﴾  
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ  
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ  
بِطُغُونِهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ  
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ فَرَدَّنِيهُمْ فَمَوْسَوْهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

سُورَةُ اللَّيْلِ

آيَاتُهَا  
٢١

رَتَبَاتُهَا  
٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣﴾  
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشِقَى ﴿٤﴾ فَمَا مَنَ أَعْطَى وَانْتَقَى ﴿٥﴾ وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ﴿٦﴾  
فَسَنِيْسِرْ مِنَ اللَّيْسِرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ يُجِخِلْ وَأَسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى ﴿٩﴾  
فَسَنِيْسِرْ مِنَ الْعَسْرَى ﴿١٠﴾ وَمَا يَعْغِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ إِنْ عَلَيْنَا  
لِلْهُدَى ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْظَى ﴿١٤﴾

﴿ضحاها﴾  
﴿تلاها﴾  
﴿تبعها بعد غروبها﴾  
﴿جلاها﴾  
﴿أظهر الشمس للرائين﴾  
﴿يغشاها﴾  
﴿بنها﴾  
﴿خلقها وهو الله﴾  
﴿طحاها﴾  
﴿سواها﴾  
﴿سوى﴾  
﴿خلقها وعدل﴾  
﴿فجورها﴾  
﴿تقواها﴾  
﴿معصيتها وطاعتها﴾  
﴿زكاهها﴾  
﴿طهرها﴾  
﴿دساها﴾  
﴿أضلها﴾  
﴿باطغواها﴾  
﴿بسبب طغيانها﴾  
﴿أشقاها﴾  
﴿عاقرة الناقة﴾  
﴿ناقة الله﴾  
﴿سقاها﴾  
﴿احنوا﴾  
﴿عقرها ونصبها﴾  
﴿من الماء﴾  
﴿فدمدم﴾  
﴿أهلكهم﴾  
﴿عقباها﴾  
﴿عاقبة هذه العقوبة﴾  
﴿يغشى﴾  
﴿يغطي﴾  
﴿تجلى﴾  
﴿ظهر﴾  
﴿بضوته﴾  
﴿لشتى﴾  
﴿عملكم لمختلف﴾  
﴿بالحسنى﴾  
﴿بالإسلام﴾  
﴿فسنيسره﴾  
﴿فستنوقه﴾  
﴿لليسرى﴾  
﴿للجنة والخير﴾  
﴿للعسرى﴾  
﴿لنار والشر﴾  
﴿تردى﴾  
﴿هلك﴾  
﴿للهدى﴾  
﴿الدلالة على الحق أو بياحه﴾

لَا يَصِلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيَجْزِيهَا  
الْأُنْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُوْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ  
نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

﴿سيجزئها﴾  
سيبعد عنها  
﴿يتزكى﴾ يتطهر  
من الذنوب  
﴿تجزئ﴾ تكافأ  
﴿سجى﴾ سكن  
أو اشتد ظلامه  
﴿ما ودعك﴾ ما  
تركك ﴿فلسى﴾  
ما أبغضك  
﴿فاوى﴾ ضمك  
إلى من يكفلك  
وبرعك ﴿ضالا﴾  
غافلاً عن  
أحكام الشرائع  
﴿عائلاً﴾ فقيراً  
﴿فلا تقهر﴾ فلا  
تغلبه على ماله  
﴿تنهر﴾ فلا  
تجزره ﴿الم﴾  
نشرح ﴿الم﴾  
نفسح بالحكمة  
والنبوة صدرك  
﴿وضعنا عنك﴾  
حططنا عنك  
﴿وزرك﴾  
حملك ﴿أعباء﴾  
النبوة والرسالة  
﴿أنقض﴾  
ظهرك ﴿أثقله﴾  
﴿فرغت﴾ من

عبادة أديتها  
﴿فانصب﴾  
فاجتهد وأتبعها  
أخيراً  
﴿فارغب﴾ اجعل  
رغبتك في  
جميع شؤونك.

سُورَةُ الضُّحَىٰ

آياتها ١١

ترتيبها ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾  
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ  
فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا  
فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ  
﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشُّرُوحِ

آياتها ٨

ترتيبها ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي  
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ  
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

## سُورَةُ التِّينِ

آياتها ٨

ترتيبها ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سَيْنِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾  
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ  
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٥﴾  
 فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِاللِّدِينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

## سُورَةُ الْعَجَلِ

آياتها ١٩

ترتيبها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ  
 الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ  
 الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ اسْتَعْجَلَ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ  
 الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ  
 بِالْتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ  
 لَمْ يَنْهَ لَنْسَفَعًا بِالْإِنصَابِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةً كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فليدع ناديه ﴿١٧﴾  
 سَنَدَعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا نُطِيعُكَ وَأَسْجُدُ وَأَقْرَبُ ﴿١٩﴾

﴿والتين﴾  
 ﴿والزيتون﴾  
 ﴿قسم﴾ بمنبتيهما  
 ﴿من الأرض﴾  
 ﴿المباركة﴾ ﴿وطور﴾  
 ﴿سنين﴾ جبل  
 ﴿المناجاة للكليم﴾  
 ﴿موسى الطيب﴾  
 ﴿البلد الأمين﴾  
 ﴿مكة المكرمة﴾  
 ﴿أحسن﴾  
 ﴿تقويم﴾ ﴿أكمل﴾  
 ﴿وأحسن صورة﴾  
 ﴿رددناه﴾ ﴿رددنا﴾  
 ﴿الكافر أو جنس﴾  
 ﴿الإنسان﴾ ﴿أسفل﴾  
 ﴿سافلين﴾ ﴿إلى﴾  
 ﴿النار أو الهرم﴾  
 ﴿غير ممنون﴾  
 ﴿غير مقطوع﴾  
 ﴿بِالدين﴾  
 ﴿بالجزاء بعد﴾  
 ﴿البعث﴾ ﴿علق﴾  
 ﴿دم جامد﴾  
 ﴿علم﴾ ﴿علم﴾  
 ﴿الإنسان الكتابة﴾  
 ﴿بالقلم﴾ ﴿كلا﴾  
 ﴿حقاً﴾ ﴿ليظني﴾  
 ﴿ليجاوز الحد﴾  
 ﴿في العصيان﴾  
 ﴿الرجعي﴾ ﴿في﴾  
 ﴿الأخرة للجزاء﴾  
 ﴿لنسفعا﴾  
 ﴿بالنصيبة﴾  
 ﴿لنصحبه﴾  
 ﴿بناصيته إلى النار﴾  
 ﴿ناديه﴾ ﴿أهل﴾  
 ﴿مجلسه من﴾  
 ﴿سندع﴾  
 ﴿قومه وعشيرته﴾  
 ﴿الزبانية﴾  
 ﴿ملائكة العذاب﴾.

﴿ أنزلناه ﴾ ابتدأنا  
 إنزال القرآن  
 ﴿ ليلة القدر ﴾  
 ليلة الشرف  
 والعظمة  
 ﴿ الروح ﴾  
 جبريل ﴿ من كل ﴾  
 أمر ﴿ بكل أمر ﴾  
 من الخير  
 والبركة ﴿ سلام ﴾  
 هي ﴿ على أولياء ﴾  
 الله وأهل طاعته  
 ﴿ منفكين ﴾  
 منتهين عن  
 كفرهم ﴿ البينة ﴾  
 الحجة وهي  
 الرسول  
 ﴿ صحفا ﴾  
 مكتوباً فيها  
 القرآن ﴿ مطهرة ﴾  
 منزهة عن  
 الباطل  
 والشبهات  
 ﴿ فيها كتب ﴾  
 آيات وأحكام  
 مكتوبة ﴿ قيمة ﴾  
 حقة محكمة  
 ﴿ ما تفرق ﴾ في  
 الرسول بين  
 مؤمن وجاحد  
 ﴿ جاءتهم ﴾  
 البينة ﴿ بالهدى ﴾  
 وكان الحق ألا  
 يتفرقوا ﴿ الدين ﴾  
 العبادة  
 ﴿ حنفاء ﴾  
 مانئين عن  
 الباطل إلى  
 الإسلام ﴿ دين ﴾  
 القيمة ﴿ الملة ﴾  
 المستقيمة  
 ﴿ البرية ﴾  
 الخلائق أو البشر

سُورَةُ الْقَدَرِ

ترتيبها ٩٧

آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾  
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ  
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

ترتيبها ٩٨

آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ  
 حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾  
 فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ  
 بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ  
 لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ  
 الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ  
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شُرُكُ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

زلزلت  
تحركت عند  
النفخة الأولى  
أنقالها  
كوزها وموتها  
تحدث  
أخبارها بما  
عمل عليها  
أو وحى لها  
فمل ذلك  
يصدر  
يخرجون من  
قبورهم إلى  
المحشر  
أشتاتا  
متفرقين  
والعاديات  
قسم بالخيل  
تعدو في الغزو  
ضجعا  
صوت أنفاسها  
فاللوربات  
قدحا  
المخرجات النار  
بصك حوافرها  
الأحجار  
فالمغبرات  
المباغيات للعدو  
وقت الصباح  
نقعا غباراً  
فوسطن به  
جمعا فتوسطن  
فيه من الأعداء  
إن الإنسان  
بطبعه إلا من  
رحم الله  
لكنود كفور  
جحود الخير



المال بعشر  
أخرج ونثر.

جَزَأَوْهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سورة الزلزلة ترتيبها ٩٩ آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سورة العنكبوت ترتيبها ١٠٠ آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيدِ صَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾  
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾  
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا  
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾  
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمَّهُ دَهْاوِيَةٌ ﴿٩﴾  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّكْوِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنَّاكُمُ التَّكَاثُرَ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ  
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ  
عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا  
عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

﴿حُصِّلَ﴾

﴿جمع وأظهر﴾

﴿كالفراش﴾

﴿يتهاافت في النار﴾

﴿المبثوث﴾

﴿المتفارق﴾

﴿كالمهن﴾

﴿كالصوف﴾

﴿المنفوش﴾

﴿المفروق﴾

﴿بالأصابع﴾

﴿ونحوها﴾ ﴿نقلت﴾

﴿موازينه﴾

﴿رجحت حسناته﴾

﴿خففت﴾

﴿موازينه﴾

﴿رجحت سيئاته﴾

﴿فأمه هاوية﴾

﴿فماواه جهنم﴾

﴿يهوي فيها﴾

﴿الهاكم﴾

﴿شغلكم عن﴾

﴿طاعة ربكم﴾

﴿التكاثر﴾

﴿التباهي بكثرة﴾

﴿متاع الدنيا﴾

﴿زرتم المقابر﴾

﴿متم ودفنتم في﴾

﴿القبور﴾ ﴿لو﴾

﴿تعلمون﴾

﴿ما لكم علماً﴾

﴿يقيناً لما الهاكم﴾

﴿التكاثر﴾ ﴿لترون﴾

﴿البحيم﴾ ﴿في﴾

﴿الأخرة﴾ ﴿عين﴾

﴿اليقين﴾ ﴿أي﴾

﴿مشاهدة﴾

﴿النعم﴾ ﴿ما﴾

﴿يلتذ به في﴾

﴿الدنيا من﴾

﴿الصحة والفراغ﴾

﴿والأمن والمآكل﴾

﴿والمشرب﴾.

## سُورَةُ الْعَصْرِ

آياتها  
٣ترتيبها  
١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

## سُورَةُ الْهُنْدِ

آياتها  
٩ترتيبها  
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَّدُهُ ﴿٢﴾  
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ  
عَلَى الْأَفْعَدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

## سُورَةُ الْفَيْلِ

آياتها  
٥ترتيبها  
١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْمَ تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ ﴿١﴾ الِّمَّ يَجْعَلُ كَيْدُهُمْ  
فِي تَضَلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ  
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فِجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

والعصر ﴿قسم﴾  
بالدهر ﴿إن الإنسان﴾  
جنس الإنسان ﴿خسر﴾  
خسران ونقصان ﴿بالحق﴾  
بالخير اعتقاداً وعملاً ﴿بالصبر﴾  
عن المعاصي والطاعات والبلاء ﴿ويل﴾  
عذاب وهلاك ﴿همزة لمزة﴾  
طعان غياب عياب للناس ﴿عده﴾  
أحصاه ﴿لينبذن﴾  
ليطرحن ﴿الخطمة﴾  
جهنم ﴿تطلع﴾  
تغشى حرارتها القلوب ﴿موصدة﴾  
مغلقة ﴿في﴾  
عمد ممددة بأعمدة ممدودة على أبوابها يجعلهم كيدهم ﴿سعيهم﴾  
لتخريب الكعبة ﴿تضليل﴾  
إبطال وخسار ﴿طيرا أبابيل﴾  
جماعات متفرقة متتابعة ﴿سجيل﴾  
طين محرق ﴿عصف﴾  
مأكول ﴿كتين﴾  
أكلته الدواب فرأته.



## سُورَةُ الْكَافِرُونَ

آياتها  
٦آياتها  
١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾  
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾  
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

## سُورَةُ النَّصْرِ

آياتها  
٣آياتها  
١١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ  
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

## سُورَةُ الْمَسَدِ

آياتها  
٥آياتها  
١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا  
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصِلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَاتُهُ  
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

﴿لكم دينكم﴾  
شرككم  
وكفركم أو  
جزاؤه ﴿ولي﴾  
دين ﴿إخلاصي﴾  
وتوحيدي أو  
جزاؤه ﴿جاء﴾  
نصر الله ﴿عونه﴾  
لك على  
الأعداء  
﴿الفتح﴾ فتح  
مكة في السنة  
الثامنة الهجرية  
﴿أفواجاً﴾  
جماعات  
جماعات كثيرة  
﴿فسبح بحمد﴾  
ربك ﴿فنزّه﴾  
تعالى، حامداً  
له ﴿كان تواباً﴾  
كثير القبول  
لتوبة عباده  
﴿تبت﴾  
هلكت  
وخسرت  
﴿وتب﴾ وقد  
هلك وخسر  
وخاب ﴿ما﴾  
أغنى عنه ﴿ما﴾  
دفع التباب  
عنه ﴿ما﴾  
كسب ﴿الذي﴾  
كسبه بنفسه  
﴿سَيَصِلَىٰ نَارًا﴾  
سَيَصِلَىٰ نَارًا  
ويقاسي حرها  
﴿في جيدها﴾  
في عنقها ﴿من﴾  
مسد ﴿ما﴾  
يقتل قوماً من  
الجبال.

الله الصمد هو وحده المقصود في الحوائج كفوا مكافئا ومائلا ونظيرا اعوذ اعصم واستجير برب الفلق برب الصبح او الخلق كلهم شر غاسق شر الليل وقب دخل ظلامه في كل شيء التفاتت في المقدم السواحر يفتن في عقد الخيط حين يسحرن اعوذ اعصم واستجير برب الناس مريهم ومدبر احوالهم ملك الناس مالكم ملكا تاما اله الناس معبودهم الحق الوسواس الموسوس جنيا او انسانيا الخناس المتواري المختفي الجنة الجن

سورة الاخلاص ترتيبها ١١٢ آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

سورة الفلق ترتيبها ١١٣ آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سورة الناس ترتيبها ١١٤ آياتها ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦

# دُعَا خَيْرِ الْقَرَّائِينَ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْءَانِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَامِنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ  
 وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ  
 الْعَالَمِينَ \* اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ  
 لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي  
 وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي  
 مِنْ كُلِّ شَرٍّ \* اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي  
 خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ \* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً  
 هَنِيئَةً وَمَيْتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ \* اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ  
 الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثِقَلْ مَوَازِينِي  
 وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ \* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ  
 وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ  
 بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ \* اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا  
 وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ \* اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ  
 خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا نُبَلِّغُهَا  
 بِهَا جَنَّتِكَ وَمَنْ يَلْقَيْنِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَابِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا  
 يَا سَمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَأَجْعَلْ  
 ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْصِرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي  
 دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَهُمْنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا سُلْطَانَ عَلَيْنَا  
 مِنْ لَا يَرْحَمُنَا \* اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا الْإِعْفُورَةَ وَلَا هَمًّا إِلَّا  
 فَرَجَتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا الْقَضِيَّتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ إِلَّا الْقَضِيَّتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ \* رَبَّنَا آتِنَا فِي  
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ  
 وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
 الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أحكام التجويد

✽ التجويد لغة: التحسين.

واصطلاحاً: تلاوة القرآن الكريم بإعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة.

وهو واجب على كل قارئ من مسلم ومسلمة لقوله تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾.

وقال عزّ شأنه: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾

وقال رسول الله ﷺ: « وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ،

وَيَتْلُو آيَاتَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،

وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ». [رواه مسلم].

### الترتيل

✽ الترتيل لغة: مصدرٌ من رَتَّلَ فلانٌ كلامه إذا أتبع بعضه بعضاً.

واصطلاحاً: ترتيب الحروف على حَقِّها في تلاوتها بتلَبُّثٍ فيها وتمهل، عوناً على

تدبُّر القرآن وتفهمه وهو أفضل مراتب التلاوة.

✽ حكمه: إنَّ تعلُّمه فرض كفاية على المسلمين. وواجبٌ على كلِّ من يستطيعه.

والأخذ بالتجويد حتمٌ لازمٌ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آيِمٌ

✽ فضله: الفوز برضا الله تعالى.

### أحكام النون الساكنة والتنوين

قسّم علماء التجويد أحكام النون الساكنة والتنوين إلى أربعة أقسام:

١- [الإدغام]: وأحرفه ستة مجموعة في كلمة (يرملون) ويقسم إلى قسمين:

(أ) الإدغام الناقص (بغنة): ويكون إذا جاءت نون ساكنة أو تنوين وبعدهما

أحد حروف كلمة (يومن) ويمد بمقدار حركتين، ولا يقع الإدغام إلا في كلمتين أما إذا وقع في كلمة واحدة فهو إظهار شاذ. مثاله: ﴿دُنْيَا﴾ ﴿صِنْوَان﴾  
 ﴿ (الأمثلة):

[ ي ]- ﴿ مِنْ يَقُولُ ﴾ ﴿ وَجْهٌ يَوْمئِذٍ ﴾ . [ و ]- ﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ ﴿ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ .  
 [ م ]- ﴿ مِنْ مَاءٍ ﴾ ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ﴾ . [ ن ]- ﴿ مِنْ نَذِيرٍ ﴾ ﴿ يَوْمئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ .  
 (ب) الإدغام الكامل (بلا غنة): ويكون إذا جاءت نون ساكنة أو تنوين وبعد أحدهما أحد من حرفي (اللام والراء).

﴿ (الأمثلة):

[ ل ]- ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ ﴿ فَسَلَامٌ لَكَ ﴾ .  
 [ ر ]- ﴿ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿ رَوْفٌ رَحِيمٌ ﴾ .

٢- [ الإظهار ] : وأحرفه مجموعة في أوائل كلمات الحكمة التالية:

( أخي هاك علماً حازه غير خاسر ) .

ويحدث الإظهار إذا جاءت نون ساكنة أو تنوين وبعد أحدهما أحد أحرف الإظهار السابقة.

﴿ (الأمثلة):

[ أ ]- ﴿ يَنَازُونَ ﴾ ﴿ مِنْ أَحَدٍ ﴾ ﴿ كَفُورًا أَحَدٌ ﴾ .  
 [ هـ ]- ﴿ يَنْهَوْنَ ﴾ ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ ﴿ سَلَامٌ هِيَ ﴾ .  
 [ ع ]- ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ مِنْ عَمَلٍ ﴾ ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ .  
 [ ح ]- ﴿ يَنْحِتُونَ ﴾ ﴿ مِنْ حَكِيمٍ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ .  
 [ غ ]- ﴿ فَسَيَنْغِضُونَ ﴾ ﴿ مِنْ غَلٍ ﴾ ﴿ عَفْوًا غَفُورًا ﴾ .  
 [ خ ]- ﴿ الْمُنْخَنِقَةَ ﴾ ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ ﴿ لَطِيفٌ خَيْرٌ ﴾ .

٣- [ الإقلاب ] : وحرفه الوحيد هو الباء ويحدث الإقلاب إذا جاءت نون ساكنة أو تنوين وبعد أحدهما الباء.

﴿ الأمثلة ﴾ : ﴿ أَنبِئْهُمْ ﴾ ﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ .

٤- [ الإخفاء ] : ويحدث إذا جاءت نون ساكنة أو تنوين وبعدها أحد أحرف الإخفاء المجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

( صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرماً ضع ظالماً زد تقى دم طالباً فترى )

﴿ الأمثلة ﴾ :

[ ص ] - ﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾ ﴿ أَنْ صَدُّوْكُمْ ﴾ ﴿ رِيحاً صَرْصِراً ﴾ .

[ ذ ] - ﴿ مُنْذِرٌ ﴾ ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾ ﴿ سِرَاعاً ذَلِكَ ﴾ .

[ ث ] - ﴿ مَنْثُوراً ﴾ ﴿ مِنْ ثَمْرَةٍ ﴾ ﴿ جَمِيعاً ثُمَّ ﴾ .

[ ك ] - ﴿ يَنْكُتُونَ ﴾ ﴿ مِنْ كُلِّ ﴾ ﴿ عَاداً كَفَرُوا ﴾ .

[ ج ] - ﴿ أَنْجِينَاكُمْ ﴾ ﴿ أَنْ جَاءَكُمْ ﴾ ﴿ شَيْئاً جَنَاتِ ﴾ .

[ ش ] - ﴿ يَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ﴾ ﴿ لِمَنْ شَاءَ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ شَرَعَ لَكُمْ ﴾ .

[ ق ] - ﴿ يَنْقَلِبُونَ ﴾ ﴿ وَلَيْنَ قُلْتَ ﴾ ﴿ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾ .

[ س ] - ﴿ مَنَسَاتُهُ ﴾ ﴿ وَأَنْ سَيَكُونُ ﴾ ﴿ عَظِيمٌ سَمَاعُونَ ﴾ .

[ د ] - ﴿ أَنْدَاداً ﴾ ﴿ مِنْ دَابَّةٍ ﴾ ﴿ قِنَوانٌ دَانِيَةٌ ﴾ .

[ ط ] - ﴿ يَنْطِقُونَ ﴾ ﴿ مِنْ طِينٍ ﴾ ﴿ صَعِيداً طَيِّباً ﴾ .

[ ز ] - ﴿ أَنْزَلْنَا ﴾ ﴿ فَإِنْ زَلَلْتُمْ ﴾ ﴿ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً ﴾ .

[ ف ] - ﴿ انْفِرُوا ﴾ ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ ﴾ ﴿ خَالِداً فِيهَا ﴾ .

[ ت ] - ﴿ يَنْتَهُوا ﴾ ﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ ﴿ جَنَاتٍ تَجْرِي ﴾ .

[ ض ] - ﴿ مَنْضُودٍ ﴾ ﴿ إِنْ ضَلَلْتَ ﴾ ﴿ قَوْماً ضَالِّينَ ﴾ .

[ ظ ] - ﴿ انظُرُوا ﴾ ﴿ مِنْ ظَهِيرٍ ﴾ ﴿ ظِلاً ظَلِيلًا ﴾ .

## أحكام الميم الساكنة

✽ الميم الساكنة: تدغم في مثلها وتخفى عند الباء وتظهر في باقي الحروف.  
✽ وقُسِّمَتْ إلى ثلاثة أقسام:

١: الإدغام الشفوي (إدغام متماثلين):

وذلك إذا جاءت (ميم ساكنة) وبعدها (ميم متحركة).

✽ (الأمثلة): ﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً ﴾ ﴿ لَّهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴾.

٢: الإخفاء الشفوي: وذلك إذا جاءت (ميم ساكنة) وبعدها حرف (الباء).

✽ (مثال): ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾.

٣: الإظهار الشفوي: وذلك إذا جاءت (ميم ساكنة) وبعدها (أحد الأحرف

الهجائية عدا الباء والميم).

✽ (الأمثلة): ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ ﴿ يَمْشِي ﴾ ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾.

✽ وتكون أشد إظهاراً عند الواو والفاء.

✽ (الأمثلة): ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ ﴾.

## القلقلة

تحدث القلقلّة إذا جاء أحد الأحرف المجموعة في كلمتي: (قطب جد) ساكناً

وتقسم لقسمين:

١: (قلقلة صغرى): إذا جاء حرف القلقلّة ساكناً في وسط الكلمة.

(مثال): ﴿ وَجْهَهُ ﴾.

٢: (قلقلة كبرى): إذا جاء حرف القلقلّة ساكناً في آخر الكلمة.

(مثال): ﴿ لَقَدْ ﴾.

✽ وتكون القلقلّة على الحرف المشدد عند الوقف أقوى منها على الساكن.

(مثال): ﴿ الْحَقُّ ﴾ ﴿ وَتَبَّ ﴾.

## أحكام لام لفظ الجلالة

للام لفظ الجلالة حالتان:

- ١: (الترقيق): ترقق اللام إذا جاءت قبل لفظ الجلالة كلمة مكسورة أو منونة.  
 (مثال): ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾  
 ٢: (التفخيم): تفخم اللام إذا جاءت قبل لفظ الجلالة كلمة مفتوحة أو مضمومة.  
 (مثال): ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾.

## أحكام الراء

للراء حالتان كحالتي لام لفظ الجلالة:

(الترقيق) و(التفخيم).

١: (الترقيق): تُرَقِّقُ الرَّاءُ إِذَا:

(أ): جاءت (مكسورة). (مثال): ﴿الغارمين﴾ ﴿رزقاً﴾.

(ب): جاءت (ساكنة وقبلها مكسور). (مثال): ﴿شريعة﴾ ﴿فردوس﴾.

٢: (التفخيم): تفخم الراء إذا:

(أ): إذا جاءت (مفتوحة أو مضمومة). (مثال): ﴿عشرون﴾ ﴿سراجاً﴾.

(ب): إذا جاءت (ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم). (مثال): ﴿غرفة﴾ ﴿قرية﴾.

﴿ويجوز كلا الوجهين في حالتين:

(أ): إذا سكنت وكان قبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور.

(مثاله): ﴿فرق﴾ وليس في القرآن غيرها.

(ب): إذا سكنت وكان قبلها حرف استعلاء ساكن وقبله حرف مكسور.

(مثاله): ﴿قطر﴾.

## المدود

❖ المدُّ: استدامة الصوت بمقدار معين عند حرف من حروف المد.  
وَحُرُوفُ الْمَدِّ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ الْمَجْمُوعَةُ فِي كَلِمَةٍ: (تُوحِيهَا).

١: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

٢: الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣: الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

❖ يقسم المدُّ إلى قسمين:

١: (مدُّ أصلي): وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ويكون إذا جاء حرف المد

ولم يتبعه ساكن أو همز.

٢: (مدُّ فرعي): وهو المد الزائد على المد الطبيعي بسبب همز أو سكون ويقسم

إلى الأقسام التالية:

أولاً: (المدُّ الواجب المتصل): إذا جاء حرف المدُّ وبعده الهمز في كلمة واحدة

ويمد خمس حركات وجوباً.

❖ (الأمثلة):

﴿شَاءَ﴾ ﴿سَيِّئٌ﴾ ﴿سَوْءٌ﴾.

ثانياً: (المدُّ الجائز المنفصل): إذا جاء حرف المد وبعده الهمز في كلمتين ويمد

أربع أو خمس حركات.

❖ (الأمثلة):

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾ ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾.

ثالثاً: (المدُّ العارض للسكون): وذلك بأن يأتي حرف المد قبل آخر حرف في

الكلمة وقد سكن في الوقف. و(يُمدُّ) بمقدار حركتين، أو أربع، أو ست.

❖ (الأمثلة): ﴿عِقَابٌ﴾ ﴿فَاعِلُونَ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾.

رابعاً: (مَدُّ الْبَدَلِ): وذلك إذا جاءت همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة فتبدل بمد لتسهيل اللفظ و(يُمدُّ) بمقدار حركتين.

﴿ (الأمثلة): ﴿ آدَمَ ﴾ ﴿ أَوْثُوا ﴾ ﴿ إِيْمَانًا ﴾ .

خامساً: (مَدُّ الْعَوَاضِ): وهو الوقف على تنوين النصب في آخر الكلمة و(يُمدُّ) بمقدار حركتين.

﴿ (الأمثلة): ﴿ عَلِيْمًا ﴾ ﴿ حَكِيْمًا ﴾ .

سادساً: (مَدُّ اللَّيْنِ): وهو عبارة عن مد (الواو والياء) الساكنتين إذا جاء قبلهما حرف مفتوح وبعدهما حرف واحد كان متحركاً فوقنا عليه بالسكون، ويمد في حالة الوقف فقط، ولا يمد في حالة الوصل أبداً، و(يُمدُّ) بمقدار حركتين، أو أربع، أو ست.

﴿ (الأمثلة): ﴿ بَيْتَ ﴾ ﴿ خَوْفَ ﴾ .

سابعاً: (المدُّ اللازم الكلمي المثقل): وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد و(يُمدُّ) ست حركات وجوباً.

﴿ (الأمثلة): ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ الطَّامَّةَ ﴾ ﴿ الصَّاحَّةَ ﴾ ﴿ دَابَّةَ ﴾ .

ثامناً: (المدُّ اللازم الكلمي المخفف): وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن و(يُمدُّ) ست حركات وجوباً.

ولا توجد كلمة تحوي هذا الحكم إلا كلمة: ﴿ الْآنَ ﴾ وهي في موضعين من سورة يونس، الآية (٥١، ٩١).

تاسعاً: (المدُّ اللازم الحرفي المثقل): وهو أن يأتي حرف مد بعده حرف مشدد، ولا يوجد إلا في حرفين اثنين اللام والسين في الحروف المقطعة في أوائل السور، مثل ﴿ أَلَمْ ﴾ فالمد على اللام مد لازم حرفي مثقل، لأنه أتى بعد حرف المد وهو الألف حرف مشدد لأنها تقرأ هكذا: ﴿ أَلْفَ لَامِيْمٍ ﴾ .

﴿ (الأمثلة): ﴿ طَسْمَ ﴾ ﴿ المَرَّ ﴾ .

عاشراً: (المدُّ اللازم الحرفي المخفف): وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد مثل: ﴿ قاف ﴾ ﴿ نُون ﴾ وحرف الميم من ﴿ آلم ﴾ فالمدُّ هنا مدُّ لازم حرفي مخفف لمجيء حرف المدِّ وبعده حرف ساكن سكوناً لازماً لهذا تقرأ هكذا: ﴿ قاف ﴾ ﴿ نُون ﴾ ﴿ مِينم ﴾ .

﴿ (الأمثلة): ﴾ ﴿ يس ﴾ ﴿ حم عسق ﴾ ﴿ كهيعص ﴾ .

والشروط الأساسية في المدِّ اللازم الحرفي بنوعيه:

١: أن يكون مشتملاً على ثلاثة أحرف.

٢: أن يكون أوسطه حرف مدِّ.

٣: لا يوجد إلا في الأحرف المقطعة من أوائل السور المجموعة بقولك: (نقص

عسلكم).

وهناك أحرف من فواتح السور تمدُّ مدّاً طبيعياً هي أحرف (حي طهر).

(مثال): ﴿ طه ﴾ .

و(الخلاصة) أن المدِّ اللازم إما أن يقع في كلمة أو في حرف، وكلُّ منهما إما مخفف

أو متقلِّل.

الحادي عشر: (مدُّ الصلّة الكبرى): وهو أن يأتي بعد هاء الضمير همز و(يُمدُّ)

كالمد المنفصل (أربع، أو ست حركات).

﴿ (الأمثلة): ﴾ ﴿ وله أجر عظيم ﴾ ﴿ آياته أن خلقكم ﴾ .

الثاني عشر: (مدُّ الصلّة الصغرى): وهو ألا يأتي بعد هاء الضمير همز و(يُمدُّ)

كالمد الطبيعي (حركتين).

﴿ (الأمثلة): ﴾ ﴿ قال له صاحبه ﴾ ﴿ إنه هو ﴾ ﴿ بإذنه يعلم ﴾ .

﴿ وصلة مهملة: وذلك حين يأتي قبل الهاء أو بعدها سكون (مثال): ﴿ جاء

الأعمى ﴾ ﴿ وإليه يرجع ﴾ .

الثالث عشر: (مَدُّ التَّمَكِّيْنِ): يقع هذا المد إذا اجتمعت ياءان الأولى ساكنة والثانية مشددة مكسورة، و(يُمدُّ) حَرَكَتَيْنِ.

❖ (الأمثلة): ﴿ حَيْتُمْ ﴾ ﴿ النَّبِيِّن ﴾ ﴿ أَمِيْن ﴾.

الرابع عشر: (مدُّ الفرق): ويكون هذا المد للتمييز بين همزة الاستفهام والهمزة الخبرية. و(يُمدُّ) ست حركات.

❖ (الأمثلة): ﴿ أَلذَّكَرِيْنَ ﴾ ﴿ آله ﴾.

### اللام الشمسية واللام القمرية

١- (اللام القمرية): يجب إظهار اللام إذا وقعت قبل أربعة عشر حرفاً جمعت في

التركيب التالي:

( ابغ حجك وخف عقيمه ).

❖ (الأمثلة): الأول ، البر ، الغني ، الحكيم ، الجنة ، الكبير ، الودود ، الخير ، الفتح ،

العليم ، القيوم ، اليقين ، الملك ، الهادي .

٢- (اللام الشمسية): يجب إدغام اللام بالحرف الذي بعدها إذا كان واحداً من

أربعة عشر حرفاً جمعت في أوائل كلمات البيت التالي:

( طب ثم صل رحماً تفض ذنبا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم ).

❖ (الأمثلة): الطامة ، الثواب ، الصادقين ، الراكعين ، التوابين ، الضالين ، الذاكرين ،

الناصحين ، الدين ، السائحون ، الظالمين ، الزجاج ، الشاكرين ، الليل .

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

## فضل تعلم القرآن وتعليمه

- ✽ عَنْ عُمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». [رواه البخاري].
- ✽ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ». [متفق عليه].
- ✽ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَعْدُو فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِئَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَعْدُو فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عَمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ». [رواه ابن ماجه، ضعيف].

## ثواب قراءة القرآن

- ✽ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ ﴿أَلَمْ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا م حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ». [رواه الترمذي، صحيح].
- ✽ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». [رواه مسلم].
- ✽ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقُ، وَرَقْلٌ كَمَا كُنْتَ تُرْقَلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا». [رواه أحمد، صحيح].

## الأمر بتعاهد القرآن والترهيب من نسيانه

- ✽ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾. [طه: ٩٩-١٠٠].

✽ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا». [متفق عليه].

✽ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أَوْيَها رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيها». [رواه أبو داود].

✽ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ». [رواه أحمد].

### الترغيب في تحسين الصوت بالقرآن

✽ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». [متفق عليه].

✽ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ». [رواه أحمد].

✽ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا فَإِنَّ لَمْ تَبْكُوا فَبَاكُوا، وَتَغَنَّا بِهِ فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ فَلَيْسَ مِنَّا». [رواه ابن ماجه، ضعيف].

### شفاعة القرآن لصاحبه

✽ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيحًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَأُوا الزُّهْرَاوَيْنِ الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غِيَابَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِيهِمَا، اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ». [رواه مسلم].

### فضل سورة الفاتحة

❖ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي كُنْتُ أَصَلِّي، فَقَالَ ﷺ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ ثُمَّ قَالَ لِي: لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ» ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ». [رواه البخاري].

### فضل سورة البقرة

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ». [رواه مسلم].

### فضل آية الكرسي

❖ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ قُلْتُ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ». [رواه مسلم].

❖ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَّرَ كُلُّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ». [رواه ابن حبان].

### فضل الآيتين من آخر سورة البقرة

❖ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ». [متفق عليه].

❖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحِ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِّرْ بِنُورَيْنِ أَوْتِيَهُمَا لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ، فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ. [مسلم].

### فضل سورة الكهف

❖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ». [رواه الحاكم، ورجاله ثقات]. وفي رواية:  
«أضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ». [رواه الحاكم، ورجاله ثقات].  
❖ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ». [رواه مسلم].

### فضل سورة يس

❖ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَؤُوا يَسَ عَلَى مَوْتَاكُمْ». [رواه أبو داود].  
❖ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿يس﴾ وَمَنْ قَرَأَ ﴿يس﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ». [رواه الترمذي، وفيه ضعف].

### فضل سورة الفتح

❖ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةَ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾». [رواه البخاري].

### فضل سورة الواقعة

❖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا». [رواه البيهقي، ضعيف].

### فضل سورة تبارك

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَا بَيْنَ آيَةٍ، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّىٰ غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ». [رواه أحمد].

### فضل سورة التكويد

❖ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾». [رواه أحمد].

### فضل سورة الزلزلة

❖ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ تَعْدِلُ بِصِفِّ الْقُرْآنِ». [رواه الترمذي، ضعيف].

### فضل سورة التكاثر

❖ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ آيَةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ». قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ: «أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ﴿الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ﴾». [رواه الحاكم، وفيه ضعف].

### فضل سورة قل يا أيها الكافرون

❖ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبَّ الْقُرْآنِ».  
❖ عَنْ تَوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ». [رواه أبو داود].

### فضل سورة قل هو الله أحد

❖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يَرُدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ». [ متفق عليه ] .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمُهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتِحَ سُورَةٌ يَقْرَأُ لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقَرَأَ بِهَا، افْتَتَحَ بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ صلى الله عليه وسلم: « يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟ » فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ». [ رواه الترمذي، وأحمد ] .

### فضل المعوذتين

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِنْهُنَّ قَطُّ ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ». [ رواه مسلم ] .

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ، إِذْ قَالَ لِي: « يَا عُقْبَةُ أَلَا تَرْكَبُ » قَالَ: فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: « يَا عُقَيْبُ أَلَا تَرْكَبُ » قَالَ: فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَكِبْتُ هُنَيْئَةً ثُمَّ رَكِبْتُ ثُمَّ قَالَ: « يَا عُقَيْبُ أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟ » قَالَ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَقْرَأْنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ أَقَيْمَتِ الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي فَقَالَ: « كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقَيْبُ، أَقْرَأَ بِهِمَا كُلُّمَا نِمْتَ وَكُلُّمَا قُمْتَ ». [ رواه الترمذي ] .

### فضل الاستماع للقرآن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». [ رواه أحمد ] .

## علامات الوقف ونقط الحركات الضبط :

- م نُقِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
- لا نُقِيدُ التَّهْيِ عَنْ الْوَقْفِ
- صله نُقِيدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قله نُقِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى
- ج نُقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- ∴ ∴ نُقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = لِلدِّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ السُّنُونِ
- = لِلدِّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإِخْفَاءِ
- ١ لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلَ الصَّادِ
- وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ~ لِلدِّلَالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الرَّائِدِ
- ↑ لِلدِّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ الشُّجُودِ ، أَمَا كَلِمَةٌ وَجُوبِ الشُّجُودِ
- فَقَدْ وُضِعَ مَحْتَهَا حَظٌّ
- ✽ لِلدِّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- ④ لِلدِّلَالَةِ عَلَى نِهَائَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .

السُّورَة	رُفْعُهُ	الْحَمِيفَةُ	السُّورَة	رُفْعُهُ	الْحَمِيفَةُ
الفَائِحَة	١	١	الرُّوم	٣٠	٤٠٤
البَقْرَة	٢	٢	لُقْمَان	٣١	٤١١
آل عِمْرَان	٣	٥٠	السَّجْدَة	٢٢	٤١٥
النِّسَاء	٤	٧٧	الأَحْرَاب	٢٣	٤١٨
المَائِدَة	٥	١٠٦	سَبَأ	٢٤	٤٢٨
الأنْعَام	٦	١٢٨	فَاطِر	٢٥	٤٣٤
الأَعْرَاف	٧	١٥١	يَس	٢٦	٤٤٠
الأنْفَال	٨	١٧٧	الصَّافَات	٢٧	٤٤٦
التَّوْبَة	٩	١٨٧	ص	٢٨	٤٥٣
يُونُس	١٠	٢٠٨	الرُّمُر	٢٩	٤٥٨
هُود	١١	٢٢١	عَافِر	٤٠	٤٦٧
يُوسُف	١٢	٢٣٥	فُصِّلَت	٤١	٤٧٧
الرَّعْد	١٣	٢٤٩	السُّورَى	٤٢	٤٨٣
إِبْرَاهِيم	١٤	٢٥٥	الرَّخْرَف	٤٣	٤٨٩
المِجْر	١٥	٢٦٢	الدَّخَان	٤٤	٤٩٦
التَّحِل	١٦	٢٦٧	أَبْجَاشِيَة	٤٥	٤٩٩
الْإِسْرَاء	١٧	٢٨٢	الأَخْفَاف	٤٦	٥٠٢
الكَهْف	١٨	٢٩٣	مُحَمَّد	٤٧	٥٠٧
مَرْيَم	١٩	٣٠٥	الْفَتْح	٤٨	٥١١
طه	٢٠	٣١٢	أَحْجَرَات	٤٩	٥١٥
الأنْبِيَاء	٢١	٣٢٢	ق	٥٠	٥١٨
الحَج	٢٢	٣٣٢	الدَّارِيَات	٥١	٥٢٠
المُؤْمِنُون	٢٣	٣٤٢	الطُّور	٥٢	٥٢٣
النُّور	٢٤	٣٥٠	النَّجْم	٥٣	٥٢٦
الْفُرْقَان	٢٥	٣٥٩	القَمَر	٥٤	٥٢٨
الشُّعْرَاء	٢٦	٣٦٧	الرَّحْمَن	٥٥	٥٣١
الشَّمَل	٢٧	٣٧٧	الوَاقِعَة	٥٦	٥٣٤
القَصَص	٢٨	٣٨٥	الحَدِيد	٥٧	٥٣٧
العَنْكَبُوت	٢٩	٣٩٦	المِجَادِلَة	٥٨	٥٤٢

السُّورَة	رَقْعَاهُ	الصَّحِيفَة	السُّورَة	رَقْعَاهُ	الصَّحِيفَة
الْحَشْرُ	٥٩	٥٤٥	الْأَعْلَى	٨٧	٥٩١
الْمُتَحِنَة	٦٠	٥٤٨	الْعَاشِيَة	٨٨	٥٩٢
الْصَّف	٦١	٥٥١	الْفَجْر	٨٩	٥٩٣
الْجُمُعَة	٦٢	٥٥٣	الْبَلَد	٩٠	٥٩٤
الْمَنَافِقُون	٦٣	٥٥٤	الشَّمْس	٩١	٥٩٥
التَّغَابُن	٦٤	٥٥٦	اللَّيْل	٩٢	٥٩٥
الطَّلَاق	٦٥	٥٥٨	الضُّحَى	٩٣	٥٩٦
التَّحْرِيم	٦٦	٥٦٠	الشُّرَكَ	٩٤	٥٩٦
المَلِك	٦٧	٥٦٢	الْيَاقِين	٩٥	٥٩٧
القَلَم	٦٨	٥٦٤	العَلَق	٩٦	٥٩٧
الْحَاقَّة	٦٩	٥٦٦	القَدْر	٩٧	٥٩٨
المَعَاجِ	٧٠	٥٦٨	الْبَيِّنَة	٩٨	٥٩٨
نُوح	٧١	٥٧٠	الرِّزْزَلَة	٩٩	٥٩٩
الْجِن	٧٢	٥٧٢	العَادِيَات	١٠٠	٥٩٩
المُزْمَل	٧٣	٥٧٤	القَارِعَة	١٠١	٦٠٠
المَدَّثِر	٧٤	٥٧٥	التَّكْوِين	١٠٢	٦٠٠
الْقِيَامَة	٧٥	٥٧٧	العَصْر	١٠٣	٦٠١
الْإِنْسَان	٧٦	٥٧٨	الهُمَزَة	١٠٤	٦٠١
المُرْسَلَات	٧٧	٥٨٠	الفِيل	١٠٥	٦٠١
النَّبَأ	٧٨	٥٨٢	قُرَيْش	١٠٦	٦٠٢
النَّازِعَات	٧٩	٥٨٣	المَاعُون	١٠٧	٦٠٢
عَبَسَ	٨٠	٥٨٥	الْكَوْثِر	١٠٨	٦٠٢
التَّكْوِين	٨١	٥٨٦	الْكَافِرُون	١٠٩	٦٠٣
الْإِنْفِطَار	٨٢	٥٨٧	النَّصْر	١١٠	٦٠٣
المُطَفِّفِين	٨٣	٥٨٧	المَسَد	١١١	٦٠٣
الْإِنْشِقَاق	٨٤	٥٨٩	الْإِخْلَاص	١١٢	٦٠٤
البُرُوج	٨٥	٥٩٠	الفَلَق	١١٣	٦٠٤
الطَّارِق	٨٦	٥٩١	النَّاس	١١٤	٦٠٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه وبحقبة تزيد على سنوات خمس وجهود مضية من الكتابة والمراقبة والضبط والتدقيق تمت كتابة هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام :

سماحة المرحوم الطبيب محمد أبو اليسر عابدين

فضيلة الاستاذ كريم راجح

فضيلة المرحوم عبد العزيز عيون السود

الاستاذ مروان سوار

الأستاذ عزيز عابدين

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته :

- إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

الجمهورية العربية السورية

برقم ١٤٤ تاريخ ١٩٧٧/٢/٥

- وزارة الإعلام - مديرية الرقابة

الجمهورية العربية السورية

رقم ٦٤٤٤ تاريخ ١٩٧٧/٢/٢٧

- إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر

جمهورية مصر العربية

رقم ٣١٣ تاريخ ١٩٧٩/٦/٣

- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة

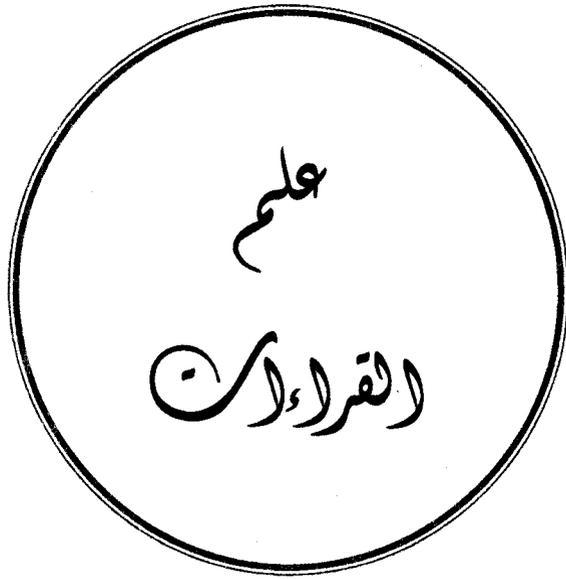
المملكة العربية السعودية

والإرشاد رقم ٥/١٠٠٩ تاريخ ١٣٩٨/١٠/٧

- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات

المملكة الأردنية الهاشمية

الإسلامية رقم ١١/٣٨٩٢-١١/٥/٩-١٩٧٩



## علم القراءات

### معنى القراءات وغاياتها

قبل أن نتكلم عن معنى القراءات وغاياتها، لا بد أن نتكلم عن موثوقية النص القرآني.

### موثوقية النص القرآني

اعلم أخي الكريم أن الله تعالى قد أنزل القرآن الكريم رسالة عامة خاتمة، وجعل فيها سعادة الدارين، وحدد للناس منهج حياتهم في الدنيا والآخرة.

ولن تجد في وصف هذا الكتاب العظيم أبلغ من قول الله عز وجل: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبَ بِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر: ٢١].

ولقد جاء في وصف الكتاب العظيم ما يلي:

« كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأٌ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَخَيْرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجَنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّىٰ قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ [الجن: ١-٢] مَنْ قَالَ بِهِ صِدْقٌ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجْرٌ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدْلٌ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ..»

ولقد أجمع العلماء على مبدأ عصمة النص القرآني من الزيغ والعبث والأهواء، وأيقن الباحثون أن النص الذي تنزل به جبريل الأمين على النبي ﷺ هو النص عينه الذي قرأه الناس في القرون الخالية وهو الذي يقرؤه الناس اليوم.

ومع أن كثيراً من الباحثين الغربيين تناولوا بالنقد والتحليل والجرأة سلامة النصوص المقدسة، وجزموا بتحريف كثير منها غير أنهم لم يطالوا بنقدهم سلامة النص القرآني إلا ما

كان من بعض أصحاب الهوى الذين لم يجدوا من يهتم بأقوالهم وأفكارهم التي تفتقر إلى أدنى درجات التحقيق العلمي.

ولعل أوضح تجربة معاصرة في هذا الاتجاه هي ذلك البحث العلمي الرصين الذي قام به المفكر الفرنسي «موريس بوكاي» تحت عنوان: «دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديث» والذي انتهى من خلاله وعلى طريقة البحث الموضوعي المجرد إلى إثبات التحريف في التوراة والإنجيل ثم إثبات سلامة النص القرآني من أي تبديل أو تحريف أو تغيير. وقد لخص «موريس بوكاي» نتيجة بحثه بقوله:

«إنَّ لتنزيل القرآن تاريخاً يختلف تماماً عن تاريخ العهد القديم والأنجيل. فتنزيله يمتد على مدى عشرين عاماً تقريباً وبمجرد نزول جبريل به على النبي ﷺ كان المؤمنون يحفظونه عن ظهر قلب، بل قد سُجِّلَ كتابةً حتى في حياة محمد ﷺ إنَّ التجمعات الأخيرة للقرآن التي تمت في خلافة عثمان، فيما بين اثني عشر عاماً وأربعة وعشرين عاماً بعد وفاة النبي ﷺ قد أُفيدت من الرقابة التي مارسها هؤلاء الذين كانوا يعرفون النص حفظاً. بعد أن تعلموه في نفس زمن التنزيل وتلوه دائماً فيما بعد، ومعروف أن النص منذ ذلك العصر قد ظل محفوظاً بشكل دقيق، وهكذا فإنَّ القرآن لا يطرح مشاكل تتعلق بالصحة.

إنَّ القرآن وقد استأنف التنزيلين اللذين سبقاه، لا يخلو فقط من متناقضات الرواية وهي السمة البارزة في مختلف صياغات الأنجيل، بل هو يظهر أيضاً لكل من يشرع في دراسته بموضوعية وعلى ضوء العلوم، طابعه الخاص وهو التوافق التام مع المعطيات العلمية الحديثة، بل أكثر من ذلك، ولما أثبتنا، يكشف القارئ فيه مقولات ذات طابع علمي من المستحيل تصور أن إنساناً في عصر محمد ﷺ قد استطاع أن يؤلفها، وعلى هذا، فالمعارف العلمية الحديثة تسمح بفهم بعض الآيات القرآنية التي كانت بلا تفسير صحيح حتى الآن.

إن مقارنة عديد من روايات التوراة مع روايات نفس الموضوعات في القرآن تبرز الفروق الأساسية بين دعاوى التوراة غير المقبولة علمياً وبين مقولات القرآن التي تتوافق مع

وهذا التسليم بموثوقية النص القرآني تظاهرت عليه الأدلة من العقل والنقل والواقع، إلى حدٍّ لا مزيد عليه، وحسبك من ذلك أن نُسَخَ القرآن العظيم التي تطبع اليوم في العالم وتتجاوز نسخها آلاف الملايين لا يختلف بعضها عن بعض في كلمة أو حرف أو نقطة أو شكل. ولعل المنفذ الوحيد الذي اتخذ خصوم القرآن منفذاً للحديث عن اختلاط مزعوم في النص القرآني هو مسألة القراءات القرآنية، حيث يتوهم هؤلاء أنها ثغرة في عصمة النصوص، وأن الإقرار بها يستلزم القول بتوهين سلامة النص القرآني، ووجود فقرات بشرية من صنع القراء ضمن التنزيل القرآني الحكيم.

### الوحي هو المصدر الوحيد للقراءات المتواترة

ينبغي أن ننوه هنا إلى أن أيَّ جهد يُبدلُ اليومَ في خدمة القراءات هو في الحقيقة جهدٌ في خدمة الوحي الأمين الذي جاءت عبره القراءات المتواترة، ذلك أن القراءات القرآنية المتواترة جميعاً، قرأ بها النبي ﷺ أصولاً وفرشاً، وقد تلقاها عنه خيار أصحابه من بعده وأقرؤوا بها الناس، وبذلك فإن سائر القراءات المتواترة توقيفية لا مجال فيها لأدنى اجتهاد. فالنبي ﷺ هو الذي أقرأ أصحابه بتحقيق الهمزات وبتسهيلها، وكذلك بالفتح وبالإمالة، وبالإدغام وبالإظهار، وغير ذلك من أبواب القراءة المأذون بها والمروية بالتواتر، وهو الذي أذن بإقراء هذه الكلمة بوجه، وتلك بوجهين، وتلك بثلاث، وغيرها بأربع إلخ...

وجرى كل وجه جاء به النبي ﷺ في القراءة على أنه وحي معصوم، له ما لأخيه من منزلة في الحجّة والدلالة وجواز التّعبد به.

وفي ذلك شاعت القاعدة المشهورة لعلماء القراءة: تعدد القراءات ينزل منزلة تعدد الآيات. [انظر الإقنانه للسيوطي ج ١ ص ٨٢].

وهكذا فإن القراءات المتواترة جميعاً هي قراءة النبي ﷺ ولا قيمة لأيّ قراءة لم تحظ بالإسناد المتواتر المتصل إلى النبي ﷺ وليس للأئمة القراء فيها أدنى اجتهاد أو تحكم، بل إن مهمتهم تنحصر في ضبط الرواية وتوثيق النقل، وكان غاية ما فعله هؤلاء الأئمة أن

تَخَصَّصَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِنَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْقِرَاءَةِ الَّتِي سَمِعَهَا عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا نَقَلُوهَا عَنْهُ ﷺ وَخَدَمَهَا وَتَفَرَّغَ لِإِقْرَائِهَا وَتَلْقِينِهَا، فَسَبَّحَ إِلَيْهِ لَا عُلَى سَبِيلَ أَنَّهُ أَنْشَأَهَا وَابْتَكَّرَهَا، بَلْ عَلَى سَبِيلِ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا وَأَقْرَأَ عَلَيْهَا وَإِلَّا فَاَلْمُنْشَأُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمَصْطَفَى ﷺ عَنْ الرُّوحِ الْأَمِينِ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وهذه الحقيقة هي محل اتفاق بين علماء هذه الأمة، لم يقل بخلافها أحدٌ، وسيأتي تفصيل ذلك - إن شاء الله - فيما بعد.

### حكمة القراءات

بعد أن استقر لديك اليقينُ على أن هذه القراءات المتواترة جميعاً قد قرأ بها النبي ﷺ وأقرأها لم يكن لك أن تتوقف في إيمانك على العلة التي أدت إلى ذلك التعدد، ولا أن تسأل عن الضرورة التي ألجأت إليه، فهو وحيٌ أمينٌ، وهي إرادة الله عزَّ وجل وهو: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.

ولكن التسليم بربانية مصدر هذه القراءات في سائر وجوهها لا يتناقض مع البحث عن حكمها وأسرارها ودلالاتها، وهي التي يمكن أن يتلمسها المرء لدى دراسته لوجوه هذه القراءات ومعانيها.

فمن خلال قراءة واقع اللغة العربية قبل الإسلام، فإن النتيجة التي ينتهي إليها كلُّ باحثٍ هي أن اللغة العربية كانت في حالة مخاضٍ عسير، ولم يكن بالإمكان تصوُّر ما تنجلي عنه تلك الحالة الصعبة، فقد ترسخت العقدة القبلية لدى كثير من العرب، وحلَّت محل الإحساس القومي، وتوزع كثيرٌ من العرب في ولاءاتهم بين الفرس والروم والحبشة، وظهرت فيهم تيارات محلية ضمن قوقعة الذات، تدعو إلى إحلال اللهجات المحلية محل اللغة العربية الشاملة، وظهرت حينئذٍ لهجات عربية ضالَّة لا يمكن أن تلتقي على أصولٍ واحدةٍ إلا مع استثناءات كثيرة تفوق الحصر وتخرج عن المنهج المطرد.

ومما وصل إلينا من أشكال التقارب بين اللهجات العربية على سبيل المثال: (كشكشة

تميم، وسكسكة بكر، وشنشنة تغلب، وغمغمة قضاة، وطمطمانية حمير، ورتة العراق) وهي كما ترى لهجات منسوبة إلى قبائل بعينها.

وثمة انحرافات لغوية أخرى لم تنسب إلى قبائل بعينها ولكنها كانت شائعة فاشية، ك(الفأفة)، واللثغة، والغنة، واللكنة، والعقلة، والحبسة، والترخيم، والتمتمة، واللفف والإرتضاخ، والرطانة).

ويطول بنا البحث لو أردنا أن نسرّد أشكال الانحرافات التي انتهت إليها لهجات القبائل المتوزعة في أطراف الجزيرة العربية ولعل من أهدافها ما كشفت عنه الحفريات في جنوب الجزيرة العربية حيث ثبت أن بعض عرب اليمن كانوا ينطقون ويكتبون لغة عربية، ولكن بدون الحروف الصوتية الثلاث: «الألف، الواو، والياء».

ولقد نقل «ابن عبد ربه» وجوه هذه الانحرافات في موسوعته الكبيرة المسماة: «العقد الفريد» وفيما يلي أنقل لك كلامه بنصّه كما أورده في باب خاص عقده تحت عنوان: (آفات النطق): قال أبو العباس محمد بن يزيد النحوي:

«التمتمة في المنطق»: التردد في التاء، و«العقلة»: التواء اللسان عند إرادة الكلام، و«الحبسة»: تعذر الكلام عند إرادته، و«اللفف»: إدخال حرفٍ في حرف، و«الرتة»: كالترج تمنع أول الكلام فإذا جاء منه شيء اتصل به، و«الغمغمة»: أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف..

فأما «الرتة»: فإنها تكون غريزية. قال الراجز: يا أيها المخلط الأرت. وأما «الغمغمة»: فإنها قد تكون من الكلام وغيره، لأنها صوت من لا يفهم تقطيع حروفه. واستأنف فقال: و«الطمطمة»: أن يعدل بحرف إلى حرف، و«الغنة»: أن يشرب الحرف صوت الخيشوم و«الحنة»: أشد منها، و«الترخيم»: حذف الكلام، و«الفأفة»: التردد في الفاء.

وأما «كشكشة تميم»: فإن بني عمرو بن تميم إذا ذكرت كاف المؤنث فوقف عليها أبدلت منها شيئاً لقرب الشين من الكاف في المخرج.

وأما «سكسكة بكر»: فقوم منهم يبدلون سن الكاف سينا كما فعل التميميون في الشين. وأما «طمطمانية» حمير ففيها يقول عنترة:

تأوي له قُلصُ النعام كما أوتئ  
حزم يمانية لأعجم ططم

بل أخذت الانحرافات اللغوية أشكالاً أبعد من ذلك حتى شاع لديهم تسميتها باللغات: ك: (لغة هذيل، ولغة قيس، ولغة كندة) وإن كنا نرى أن تسميتها باللغات ليس منهجاً مستقيماً، إذ لم تخرج في عمومها عن مفردات العرب ومناهج نطقهم.

وذلك كله قبل الإسلام حيث كانت اللغة في مهدها في جزيرة العرب وبوسعك أن تتصور مستقبل لغة فيها هذه الفوارق منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام!! خصوصاً إذا خرجت هذه اللغة عن إطارها التقليدي ضمن الجزيرة العربية لتمتد من خراسان وأذربيجان إلى الهلال الخصيب فالأندلس مروراً بالشمال الأفريقي كله، لاشك أنها ستصبح حينئذٍ ركاماً هائلاً من اللغات واللهجات التي لا يضبطها ضابط ولا يجمعها قانون. ومراراً كانت تأتي وفود العرب إلى النبي ﷺ فتحدثه بلهجاتها ولغاتها فيخاطبها النبي ﷺ بما تعودته من لهجاتها، فيكون ذلك مثار دهشة الأصحاب وعجبهم.

من ذلك ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده: أن وفداً من حمير جاؤوا إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله.. أمِنَ أميرٌ أمصيام في أمسفر؟. فقال ﷺ: «ليس من أميرٍ أمصيام في أمسفر». وتعجب الأصحاب مما سمعوا، حتى تبين لهم أن الوفد حيٌّ من العرب يبدلون اللام ميماً والميم لاماً. وكان سؤالهم: (أمِنَ البرِّ الصيامُ في السفر؟) فجاء جواب النبي ﷺ: «ليس من البرِّ الصيامُ في السفر».

ولولا القرآن الكريم ودقة الضبط في روايته وتلقيه ضمن حدود القراءات، لأصبحت العربية أثراً بعد عين، ولصار جمع العرب على لغة واحدة أشبه بجمع شعوب القارة الأفريقية اليوم على لغة واحدة.

ولا ينبغي أن نتصور جراً ذلك أن العرب كانوا عطلاً عن البلاغة والبيان، فذلك ما لم نقله ولم نقصد إليه، فقد أوتي العرب الفصاحة والبلاغة، وتبوأ خطبائهم وشعراؤهم

منزلةً رفيعةً في الترتيب القبلي، وسارت بقصائد شعرائهم الركبان، وعلقت روائعهم على جدران الكعبة، ولا تزال إلى اليوم تلهم النقاد والأدباء ما رَقَّ ودَقَّ، وعزَّ وشقَّ من لطيف العبارة وعجيب البيان. ولكنهم على ذلك لم يكونوا يمتلكون كتاباً أمماً يرجعون إليه في تمييز الصحيح من الدخيل، ويقعدون على أساسه قواعد نطقهم.

كذلك فإنهم لم يعدوا لساناً مفهماً يتحاورون فيه، ويتبادلون على أساسه حوائجهم ومعارفهم وخبراتهم، ولكن إرهاصات الشقاق اللغوي كانت قد تهيأت تماماً ومضت في سبيلها المتناكس، وشجع على ذلك نمو العصبية القبلية، والاتصال بالعجم، وغياب أي شكل جدِّي من أشكال الوحدة العربية المطلوبة.

وبوسعك أن تتصور أي مستقبل كان ينتظر اللغة العربية في ضوء هذه المعطيات، لولا الثورة اللغوية التي أعقبت نزول القرآن الكريم. وانتشار قُرَّائه وحفَّاظه في الأمصار يجمعون الناس على منهج واحد، وبهم تبوأ اللغة العربية مكانها، وتأسَّل الصحيح محل ما يجب هدمه من رطانة وانحراف، ولغات ضالَّة لا تنتمي إلى أصول الكلام العربي.

وأما اللهجات العربية المحترمة، فقد تكفلت بحفظها القراءات القرآنية، التي أذن بها رسول الله ﷺ ولدى الاستقراء فإنك تجد أنها تحتوي على كثير من اللهجات العربية ولكنها محكمة بضابط من القواعد يمكن ردها إليها، والاحتكام على أساسها.

لقد كانت اختيارات النبي ﷺ في أمر القراءة المأذون بها، تتم فيما يمكن تسميته بمطبخ اللغة العربية على أساس الإجماع العربي، حيث تم تمييز الأصيل من الدخيل من كلام العرب وأمكن حينئذ أن تبدأ جهود علماء اللغة في تأصيل القواعد وتحريرها، الأمر الذي نتجت عنه علوم النحو والصرف والبلاغة والعروض وما لحق بها من معارف تفصيلية جعلت لغة العرب من أضبط اللغات قواعداً، وأكثرها تعليلاً، وأوضحها معالجةً. وعلى ضوء ذلك تم ترتيب البيت الداخلي للسان العرب، وتوفرت الوثيقة المعتمدة لضبط اللسان العربي، وهي القرآن الكريم وفق ما رثله النبي ﷺ من وجوه القراءات، وتلقاه عنه أصحابه الكرام.

## القراءات والأحرف السبعة

يقترن اسم القراءات بالأحرف السبعة، ويتبادر إلى الأذهان أن القراءات هي الأحرف، وبخاصة بعد أن اشتهرت القراءات السبع في الأمصار وأصبح الناس يُتحدَّثون عن قراءات سبع وأحرف سبعة.

والأحرف السبعة هي التي جاء الحديث الصحيح بالإشارة إليها في قول النبي ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ». [رواه البخاري، ومسلم].

وقد روي هذا الحديث عن جمع كبير من الصحابة، وتوافق هذه الجموع التي لم تحصى عدداً على هذا الموضوع حمل بعض الأئمة على القول بتواتر الحديث، وفي طليعة هؤلاء أبو عبيد القاسم بن سلام، وإذا لم يتوافر التواتر في الطبقات المتأخرة، فحسبنا صحة الأحاديث التي ذكرناها مؤكداً لهذه الحقيقة الدينية التي نطق بها رسول الله ﷺ ويميل جمهور العلماء إلى أن المصاحف العثمانية اشتملت على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة. واختار القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني هذا الرأي وقال: الصحيح أن هذه الأحرف السبعة ظهرت واستفاضت عن رسول الله ﷺ وضبطها عنه الأئمة، وأثبتها عثمان والصحابة في المصحف وأخبروا بصحتها، وإنما حذفوا منها ما لم يثبت متواتراً.

وعبارة «الأحرف» وهي جمع حرف الوارد في الحديث تقع على معانٍ مختلفة، فقد تكون بمعنى القراءة كقول ابن الجزري: «كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر» وقد تفيد المعنى والجهة، كما يقول أبو جعفر محمد بن سعدان النحوي.

وحكي عن الخليل بن أحمد الفراهيدي شيخ العربية أن القراءات هي الأحرف، ولن تجد كتاباً تعرض لهذه المسألة إلا أشار لهذا القول بالتوهين والتضعيف. وبعضهم فلا.

وأما رأي شيخ المفسرين الإمام الطبري الذي كان يرى أن الأحرف السبعة منهج في الإقراء أذن به النبي ﷺ زمناً ثم نسخه قبل أن يلقاه الأجل، وهكذا فقد مات النبي ﷺ وليس بين الناس إلا حرف واحد، وأن هذه القراءات المتواترة اليوم مهما بلغت كثرة إنما تدور ضمن هذا الحرف الواحد الذي أذن النبي ﷺ بالإقراء والرواية به.

ومن أدلته على نسخ الأحرف السبعة أنها لو كانت قرآناً باقياً لم تكن لتخفى عن الأمة بعد أن تعهد الله سبحانه بحفظ كتابه العظيم في قوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]. وكذلك حصول الاختلاف في فهمها، وتحديد المراد بها، وقد قال الله سبحانه: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢].

ومن أدلته على ذلك أن المروي عن السلف في الأحرف السبعة لا يتفق والرسم القرآني، فلم يكن ثمة مندوحة من القول بنسخ ذلك، وقد نقل مكّي بن طالب القيسي في الإبانة رأي الطبري فقال: «يذهب الطبري إلى أن الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن إنما هي تبديل كلمة في موضع كلمة، يختلف الخط بهما، ونقص كلمة، وزيادة أخرى، فمنع خط المصحف المجمع عليه مما زاد على حرف واحد لأن الاختلاف عنده لا يقع إلا بتغيير الخط في رأي العين.

فالقراءات التي في أيدي الناس اليوم كلها عنده حرف واحد من الأحرف السبعة التي نص عليها النبي ﷺ والستة الأحرف الباقية قد سقطت، وبطل العمل بها بالإجماع على خط المصحف المكتوب على حرف واحد».

وقد لخص الطبري مذهبه بقوله: «فلا قراءة اليوم للمسلمين إلا بالحرف الواحد الذي اختاره لهم إمامهم الشفيق الناصح دون ما عداه من الأحرف الستة الباقية».

والخلاصة أن اختيار الطبري متجه إلى أن الأحرف السبعة رفعت من القرآن الكريم، وأنها كانت إذناً من الله عز وجل يتضمن التخفيف عن الأمة حتى إذا هدمت حواجز كثيرة كانت تحول بين قبائل العرب، ردّهم الله عز وجل إلى حرف واحد، ولكنه أذن أن يقرأ هذا الحرف بلهجات مختلفة هي القراءات التي ثبتت إلى المعصوم ﷺ تواتراً وأداءً.

✽ أما اختيار الجمهور فقد رأى جمهور المفسرين أن الأحرف السبعة باقية في التنزيل وقد استوعبتها المصاحف العثمانية، وما هي إلا تحديد لوجهة الاختلاف في أداء الكلمة القرآنية، وفق ما أذن به النبي ﷺ.

وقد اعتبر الإمام أبو الفضل الرازي ممثلاً لرأي الجمهور، وقد نهج من جاء بعده على

منواله في اختياره، وننقل لك هنا اختياره كالتالي:

الكلام لا يخرج عن سبعة أحرف في الاختلاف:

(الأول): اختلاف الأسماء من إفراد، وتثنية، وجمع، وتذكير، وتأنيث، مثاله قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المؤمنون: ٨]. قرئ هكذا: ﴿لأماناتهم﴾ جمعاً وقرئ ﴿لأمانتهم﴾ بالإفراد.

(الثاني): اختلاف تصريف الأفعال من ماضٍ ومضارع وأمر.

مثاله: قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩] قرئ هكذا بنصب لفظ ﴿رَبَّنَا﴾ على أنه منادى وبلفظ ﴿بَاعِدْ﴾ فعل أمر، وقرئ هكذا ﴿رَبَّنَا بَعْدْ﴾ برفع ﴿رب﴾ على أنه مبتدأ وبلفظ ﴿بَعْدْ﴾ فعلاً ماضياً مضعفاً العين جملته خبر.

(الثالث): اختلاف وجوه الإعراب، مثاله: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] قرئ بفتح الراء وضمها، فالفتح على أن ﴿لَا﴾ نافية، فالفعل مجزوم بعدها، والفتحة الملحوظة في الراء هي فتحة إدغام المثلين. أمّا الضم فعلى أن ﴿لَا﴾ نافية، فالفعل مرفوعٌ بعدها.

(الرابع): الاختلاف بالنقص والزيادة: مثال: قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ [الليل: ٣] قرئ بهذا اللفظ وقرئ أيضاً ﴿وَالذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ بنقص كلمة ﴿مَا خَلَقَ﴾.

(الخامس): الاختلاف بالتقديم والتأخير: مثاله: قوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ﴾ [ق: ١٩] وقرئ ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ﴾.

(السادس): الاختلاف بالإبدال: مثاله: قوله تعالى: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]. بالزاي، وقرئ ﴿ننشرها﴾ بالراء.

(السابع): اختلاف اللغات «اللهجات» كالفتح، والإمالة، والترقيق، والتفخيم والإظهار، والإدغام ونحو ذلك، مثاله قوله تعالى: ﴿بَلَى قَادِرِينَ﴾ [القيامة: ٤]. قرئ بالفتح والإمالة في لفظ ﴿بلى﴾.

وعلى اختيار الرازي هذا جاءت آراء جماهير علماء القرآن. والله تعالى أعلم.

تصنيف أسانيد القراءات والاحتجاج لها

اعلم أنه يلزم تصنيف القراءات من جهة أسانيدھا إلى ثلاثة أقسام:

١- القراءات المتواترة.

٢- القراءات المختلف في تواترها.

٣- القراءات الشاذة.

وهذا التقسيم هو الأولی بالقبول من الاصطلاح الذي جرت عليه العامة من تقسيم القراءات إلى متواتر وآحاد وشاذ، فحيث قلت إنها رواية آحاد فهي في النقل القرآني من باب الشاذ، إذ لا مسوغ لقبول قرآن برواية آحاد، وإنما نهض ابن الجزري بإثبات القراءات الثلاث تنمة العشرة على أساس أنها متواترة، ولا يمكن أن يجادل ابن الجزري عنها إن لم تكن كذلك.

وقد أورد ابن الجزري في النشر جواب قاضي القضاة أبي نصر عبد الوهاب ابن السبكي عن مسألة سائل: إذا كانت العشر متواترة فلم لا قلتهم: إن العشر متواترة، بدل قولكم: السبع؟

فكان جوابه: أما كوننا لم نذكر العشر بدل السبع مع ادعائنا تواترها، فلأن السبع لم يختلف في تواترها، وقد ذكرنا أولاً موضع الإجماع، ثم عطفنا عليه موضع الخلاف على أن القول بأن القراءات الثلاث غير متواترة في غاية السقوط، ولا يصح القول به عمّن يعتبر قوله في الدين، وهي أعني القراءات الثلاث:

قراءة (يعقوب، وخلف، وأبي جعفر بن القعقاع) لا تخالف رسم المصحف، ثم قال: سمعت الشيخ الإمام - يعني والده - يشدد التكبير على بعض القضاة، وقد بلغه عنه أنه منع من القراءة بها.

واستأذنه بعض أصحابنا مرة في إلقاء السبع، فقال أذنت لك أن تقرئ العشر. هـ.

ثم توجه ابن الجزري بالسؤال لابن السبكي بقوله:

(ما تقولُ السَّادةُ العلماءُ أئمةَ الدِّينِ في القراءاتِ العشرِ التي يُقرأُ بها اليومُ هل هي متواترةٌ أو غير متواترة؟ وهل كل ما انفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف متواتراً أم لا؟ وإذا كانت متواترة فما يجب على من جردها أو حرفاً منها؟)

فأجابني ومن خطه نقلت:

(الحمد لله، القراءاتُ السبعُ التي اقتصر عليها الشَّاطبي، والثلاث التي هي قراءة «أبي جعفر، وقراءة يعقوب، وقراءة خلف» متواترة معلومة من الدِّين بالضرورة، وكلُّ حرف انفرد به واحدٌ من العشرة معلومٌ من الدِّين بالضرورة أنه مُنزل على رسول الله ﷺ لا يكابر في شيء من ذلك إلا جاهلٌ وليس تواتر شيء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات، بل هي متواترة عند كل مسلم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ولو كان مع ذلك عامياً جلفاً لا يحفظ من القرآن حرفاً، ولهذا تقرير طويل، وبرهان عريض لا يسع هذه الورقة شرحه، وحظ كل مسلم وحقه أن يدين الله تعالى ويجزم بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين، لا يتطرق الظنون ولا الارتياح إلى شيء منه، والله أعلم) اهـ.

ومع ما أوردناه من تقرير ابن الجزري، فإنه يجب القول أنه أفرط في تسفيه رأيه مخاصميه، وجزم بأن تواتر هذه القراءات الثلاث تنمة العشر حظي بإجماع المسلمين، وأن إنكار واحدة منها إنكار صريح للوحي المنزل على المعصوم ﷺ وأنكر أن يكون في المسلمين من لا يعتقد تواترها!..

ولا شك أن ذلك غير مُسَلَّم له في هذا الباب، وقد توافرت أقوال كثيرة عن السلف بخلاف ذلك، أقربها إلى ما نحن فيه اختيار الشاطبي، ويمكن مطالعة عشرات الأقوال عن علماء القراءة التي تنص أنه ليس فوق السبع متواتر، وهي مبسطة في الكتب التي أشرنا إليها فيما بين عصري ابن مجاهد وابن الجزري.

وهكذا فإن أولى الآراء بالقبول هو ما حررناه من أن السبع متواترة، وأن الثلاث بعدها مختلف في تواترها، وأن الصحيح تواترها. والله تعالى أعلم.

## تاريخ القراءات

أصبح من المسلّم به - كما رأينا - أن باب الاجتهاد منقطع تماماً فيما يتعلق برواية القرآن الكريم تلاوته وأدائه، وليس لعلماء القراءة في هذا الباب أدنى اجتهاد، إلا في حدود ضبط الرواية عن المعصوم عليه السلام.

وبذلك فإن سائر القراءات المتواترة قرأ بها النبي صلى الله عليه وآله وأقرأ عليها، ويلزم التسليم هنا أن النبي صلى الله عليه وآله قرأ بتحقيق الهمزات وقرأ بتسهيلها وقرأ بتغييرها وقرأ بإسقاطها، وقرأ بفتح الألف والتقليل فيها واجتماعها والإمالة فيها، وقرأ بالإدغام الصغير والإدغام الكبير، وقرأ بالفصل بين الحروف المدغمة. وقرأ كذلك بسائر الفرشيات التي تنسب إلى الأئمة العشرة، إذ ثبت بأسانيدهم المتواترة أنهم تلقوا ذلك كله عن النبي صلى الله عليه وآله.

ولم يكن النبي صلى الله عليه وآله قد قسّم هذه الاختيارات إلى وجوه سبعة أو عشرة محسومة، بل ترك لأصحابه الاختيار منها، بحسب ما تلقوه واستقامت عليه أسنتهم. إلى أن عرفت فيما بعد بـ (القراءات السبع) و(القراءات العشر).

ولم يكن للصحابة الكرام اشتغال بشيء أولى من اشتغالهم بالقرآن الكريم، ولذلك كثر فيهم القراء والحفاظ، ولكن لم يكن أولئك القراء بالضرورة على وفق المناهج التي اختارها القراء فيما بعد من التخصص، والجمع بين الوجوه واستقرائها، وإنما كان محض عبادة يؤدونها على حسب ما سمعوه من النبي صلى الله عليه وآله وكان على علماء التابعين أن يتعقبوا هؤلاء الأئمة القراء ليتخيروا قراءاتهم وفق اختياراتهم ومناهجهم.

ومن أهم أئمة القراء من الصحابة الكرام: «أبو بكر الصديق» و«عمر بن الخطاب» و«عثمان بن عفان» و«علي بن أبي طالب» و«طلحة بن عبيد الله» و«سعد بن أبي وقاص» و«عبد الله بن مسعود» و«عمرو بن العاص» و«زيد بن ثابت» و«أبي بن كعب» و«معاذ بن جبل» و«أبو الدرداء» و«عبد الله بن عباس» و«عبد الله بن عمرو بن العاص» و«عبد الله بن عمر» وغيرهم من القراء. فكان على علماء التابعين أن يتعقبوا هؤلاء الأئمة القراء ليتخيروا قراءاتهم وفق اختياراتهم ومناهجهم.

## القراءات العشر

- ١- (قراءة نافع في المدينة): وتنسب إلى نافع بن عبد الرحمن المدني (٧٠-١٦٩) هـ. وهو أصبهاني الأصل استقر في المدينة وأخذ عن الزهري، وعبد الرحمن بن القاسم..
- ٢- (قراءة ابن كثير في مكة): وتنسب إلى عبد الله بن كثير (٤٥-١٢٠) هـ وهو إمام مكة في القراءة وقد أخذ القراءة عن درباس، مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر وغيرهم.
- ٣- (قراءة أبي عمرو البصري في البصرة): وتنسب إلى أبي عمرو زيان بن العلاء المازني البصري (٦٨-١٥٤) هـ، وقد قرأ على الحسن البصري، وعاصم، وابن كثير، وعكرمة.
- ٤- (قراءة ابن عامر الشامي): وتنسب إلى عبد الله بن عامر اليحصبي (٨-١١٨) هـ. وقد أخذ القراءة عن الصحابة مباشرة، فقرأ على أبي شهاب، عن عثمان بن عفان..
- ٥- (قراءة عاصم في الكوفة): وتنسب إلى عاصم بن أبي النجود الكوفي الغاضري توفي (١٢٧) هـ وهي القراءة السائدة في معظم أقطار العالم الإسلامي، وقد أخذ عاصم القراءة من التابعين: «زر بن حبيش» و«أبي عبد الرحمن السلمي».
- ٦- (قراءة حمزة في الكوفة): وتُنسب إلى حمزة بن حبيب الزيات (٨٠-١٥٦) هـ. أخذ القراءة عن الأعمش، وجعفر الصادق.
- ٧- (قراءة الكسائي في الكوفة): وتُنسب إلى علي بن حمزة الكسائي، ولُقّب بالكسائي لأنه تَسَرَّبَ بكسائه في إحرامه، وهو مولى فارسي لبني أسد عاش (١١٩-١٨٩) هـ. وقد أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وابن أبي ليلى وغيرهم.
- ٨- (قراءة أبي جعفر): وتنسب إلى يزيد بن القعقاع المخزومي المدني توفي (١٣٠) هـ وقد أخذ القراءة عن الصحابة مباشرة: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة.
- ٩- (قراءة يعقوب الحضرمي): وتنسب إلى يعقوب بن إسحاق بن زيد (١١٧-٢٠٥) هـ. أخذ القراءة عن التابعين كأبي الأشهب، عن أبي موسى الأشعري.
- ١٠- (قراءة خلف): وتنسب إلى خلف بن هشام البزاز البغدادي وهو راوية حمزة صاحب القراءة السادسة. وقد أخذ القراءة عن حمزة بن حبيب الزيات وإسناد حمزة هو صدر إسناد خلف.



## سورة الفاتحة

﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبِي ﷺ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُنزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا، إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَ». [صحيح: أحمد، والطبري، وأبو يعلى].

## سورة البقرة

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ...﴾ [البقرة: ٢٦]

﴿ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي صَالِحٍ: لَمَّا ضَرَبَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ هَذِينَ الْمَثَلِينَ لِلْمُنَافِقِينَ: يَعْنِي ﴿مِثْلَهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧] وَقَوْلِهِ: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩] قَالُوا: اللَّهُ أَجَلُّ وَأَعْلَى مِنْ أَنْ يَضْرِبَ الْأَمْثَالَ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾. [حديث حسن: رواه ابن جرير، وابن أبي حاتم في تفسيريهما].

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا...﴾ [البقرة: ٦٢]

﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ وَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا...﴾ الْآيَةَ، نَزَلَتْ فِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ جُنْدِ نَيْسَابُورِ مِنْ أَشْرَافِهِمْ. [حديث يَحْتَمِلُ التَّحْسِينَ: رواه الطبري].

قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ تَمْ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٩].

[البقرة: ٧٩]

نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ غَيَّرُوا صِفَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَدَّلُوا نَعْتَهُ. [رواه النسائي، والطبري وغيرهما عن ابن عباس]

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ...﴾ [البقرة: ٩٧]

﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّا نَسْأَلُكَ عَنْ خُمْسَةِ أَشْيَاءَ، فَإِنْ أَتَيْتَنَا بِهِنَّ، عَرَفْنَا أَنَّكَ نَبِيٌّ وَاتَّبَعْنَاكَ: أَخْبَرْنَا مَنْ الَّذِي

يَأْتِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا لَهُ مَلَكٌ يَأْتِيهِ بِالْخَبِيرِ، فَأَخْبِرْنَا مَنْ صَاحِبِكَ؟ قَالَ: «جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» قَالُوا: جِبْرِيلُ ذَاكَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَالْعَذَابِ عَدُوْنَا، لَوْ قُلْتَ: مِيكَائِيلَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ وَالنَّبَاتِ وَالْقَطْرِ، لَكَانَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [البقرة: ٩٧]. [حسن: أحمد، والنسائي في الكبرى، والطبراني].

قوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ الآية.. [البقرة: ١٠٩]

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِّيَّةٌ، وَأَرْدَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَأَاهُ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَالَ: حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سُلُومٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانَ وَالْيَهُودَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ: لَا تُعْبِرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سُلُومٍ: أَيُّهَا الْمَرْءُ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاغْشَيْنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ. فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَاقَرُونَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا، ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي - قَالَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْفُ عَنِّي وَأَصْفَحْ عَنِّي، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَيَّ أَنْ يُتَوَجَّوهُ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ، فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِيقَ بَدَلِكَ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ. فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يُعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ، وَيَصْطَبِرُونَ عَلَى الْأَذَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَتْوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا﴾ [آل عمران: ١٨٦] وَقَالَ

الله: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾  
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [البقرة: ١٠٩]. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَوَّلُ الْعَفْوَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ  
فِيهِمْ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلُوقٍ  
وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانِ: هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ، فَبَايَعُوا الرَّسُولَ ﷺ عَلَى  
الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمُوا. [صحيح: رواه البخاري].

قوله تعالى: ﴿ولله المشرق والمغرب﴾ الآية [البقرة: ١١٥].

عن ابن عمر، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُقْبِلًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَلَمَّا تَوَلَّوْا فَنِمُّوا وَجْهَ الْمَشْرِقِ﴾ [صحيح: رواه أحمد].

وعن ابن عباس ﷺ قال: أَوَّلُ مَا نُسَخَ لَنَا مِنَ الْقُرْآنِ فِيمَا ذُكِرَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. شَأْنِ  
الْقِبْلَةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقِيُّ وَالْمَغْرِبِيُّ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَنِمُّوا وَجْهَ اللَّهِ﴾ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَتَرَكَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ، ثُمَّ صَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ  
وَنَسَخَهَا. فَقَالَ: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ  
فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة الآية ١٤٩] الآية. [صحيح: رواه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ، وابن  
المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي].

قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ مِنْ قِبَلِهِمْ﴾ الآية [البقرة: ١٤٢]

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ وَجَّهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ﴾ الآية. [البقرة: ١٤٤]. [صحيح: رواه أحمد].

قوله تعالى: ﴿وما كان الله ليهيئ إيمانكم﴾ الآية. [البقرة: ١٤٣]

قال ابن عباس: كَانَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدِ مَاتُوا عَلَى الْقِبْلَةِ الْأُولَى  
مِنْهُمْ: (أَسْعَدُ بْنُ زُرَّاءَ، وَأَبُو أَمَامَةَ أَحَدُ بَنِي النَّجَّارِ، وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَحَدُ بَنِي سَلْمَةَ،  
وَأَنَاسٌ آخَرُونَ) فَجَاءَتْ عَشَائِرُهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوْفِي إِخْوَانَنَا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى الْقِبْلَةِ

الأولى، وقد صرف الله تعالى قبلة إبراهيم فكيف ياخواننا؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾. الآية. [صحيح: رواه أحمد والبخاري مختصراً عن البراء].

قوله تعالى: ﴿قَدْ تَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤].  
 عن البراء قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً، وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة، فأنزل الله تعالى: ﴿قَدْ تَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]. [صحيح: رواه البخاري].

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾. الآية [البقرة: ١٥٨]  
 عن عائشة قالت: أنزلت هذه الآية في الأنصار: كانوا يهلون لمناة، وكانت مناة حذو قديد، وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾.. [صحيح: رواه البخاري].  
 وفي رواية: أنزلت هذه الآية في ناس من الأنصار كانوا إذا أهلوا أهلوا مناة في الجاهلية، ولم يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة. فلما قدموا مع رسول الله ﷺ في الحج ذكروا ذلك له. فأنزل الله تعالى هذه الآية.

وقال أنس بن مالك ﷺ: كُنَّا نكره الطواف بين الصفا والمروة، لأنهما كانا من أمر الجاهلية، فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ﴾.  
 وعنه أيضاً ﷺ قال: كانوا يمسون عن الطواف بين الصفا والمروة، وكانا من شعائر الجاهلية وكنا نتقي الطواف بهما. فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾. الآية. [صحيح].

قوله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]  
 عن ابن عباس قال: إن المسلمين كانوا في شهر رمضان إذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام إلى مثلها من القابلة، ثم إن ناساً من المسلمين أصابوا الطعام والنساء في

رمضان بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فأنزل الله هذه الآية. [أخرجه: ابن جرير وابن المنذر وهو حديث حسن بالشواهد. رواه الطبري في التفسير].

❖ وعن البراء رضي الله عنه قال: «كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الإفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطَرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ. وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الأنصاريَّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الإفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا: أَعِنْدِكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خِيَّةٌ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، وَنَزَلَتْ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. [أخرجه البخاري].

❖ وفي رواية قال: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا، فَحَضَرَ الإفْطَارَ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطَرَ، لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ فُلَانًا الأنصاريَّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَهُ الإفْطَارَ، أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ؟ قَالَتْ: لا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ، فَأَطْلُبُ لَكَ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، وَجَاءَتْ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ، قَالَتْ: خِيَّةٌ لَكَ، فَأَصْبَحَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارَ، غُشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾. [صحيح: أخرجه أحمد، والبخاري، وله روايات أخرى بألفاظ متقاربة].

❖ وعن سهل بن سعد، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] قال: كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أبيضَ وَخَيْطًا أسودَ، فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبَيِّنَهُمَا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾: فَيَبَيِّنُ ذَلِكَ. [رواه البخاري ومسلم].

قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الِبرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البيوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

❖ عن البراء رضي الله عنه قال: [نزلت هذه الآية فينا] كَانَتْ الأنصارُ إِذَا حَجُّوا فَرجَعُوا، لَمْ

يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]. [رواه البخاري ومسلم].

﴿ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ قُرَيْشٌ يَدْعُونَ الْحَمْسَ، وَكَانُوا يَدْخُلُونَ مِنَ الْأَبْوَابِ فِي الْإِحْرَامِ، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَدْخُلُونَ مِنَ الْأَبْوَابِ فِي الْإِحْرَامِ. فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَسْتَانَ، فَخَرَجَ مِنْ بَابِهِ وَخَرَجَ مَعَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُطْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَجُلٌ فَاجِرٌ، إِنَّهُ خَرَجَ مَعَكَ مِنَ الْبَابِ. فَقَالَ ﷺ: « مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ ». قَالَ: رَأَيْتُكَ فَعَلْتُ، فَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتَ.

فَقَالَ: « إِنِّي أَحْمَسِي ». قَالَ: « إِنَّ دِينِي دِينُكَ ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]. [رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه الزيادة. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. اه قلت: قال ابن حجر في الفتح: وهذا الإسناد وإن كان على شرط مسلم، لكن اختلف في وصله على الأعمش عن أبي سفيان، فرواه عبد بن حميد عنه، فلم يذكر جابراً، أخرجه تقي وأبو الشيخ في تفسيرهما من طريقه، وكذا سماه الكلبي في تفسيره عن أبي صالح عن ابن عباس، وكذا ذكر مقاتل بن سليمان في تفسيره.]

قوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥].

﴿ عَنْ أَبِي جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْأَنْصَارُ يَتَصَدَّقُونَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَأَمْسَكُوا فَتَزَلَّتْ. [صحيح: رواه الطبراني في المعجم الكبير].

﴿ وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُذَنِّبُ الذَّنْبَ فَيَقُولُ: لَا يُغْفَرُ لِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ. [صحيح: رواه الطبراني في الكبير. وله شاهد من حديث البراء.]

﴿ عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجَيْبِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا

النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَتَأَلَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلُ ، وَإِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا ، فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قَلْنَا ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة: ١٩٥] فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحَهَا وَتَرْكُنَا الْغَزْوَ ، فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ . [صحيح: رواه أبو داود، والترمذي والطيالسي ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرک وصححه.]

قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

عن كعب بن عجرة ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمْلًا ، فَقَالَ : « أَيُذِيكَ هَوَامُّكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاحْلِقْ رَأْسَكَ » قَالَ : فَبِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدِّيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦]. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ انْسُكُ مَا تَيْسَّرَ » . [رواه البخاري ومسلم.]

وفي رواية: قال كعب بن عجرة ؓ : وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلًا ، فَقَالَ : « أَيُذِيكَ هَوَامُّكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « فَاحْلِقْ رَأْسَكَ . أَوْ قَالَ : احْلِقْ . » قَالَ : فَبِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ إِلَى آخِرِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةِ ، أَوْ انْسُكُ بِمَا تَيْسَّرَ » . [رواه البخاري ومسلم.]

وفي رواية: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، قَالَ : قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ فَعِدِّيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦] فَقَالَ كَعْبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَزَلَتْ فِيَّ ، كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي ، فَحَمَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمْلُ يَتَنَاقَرُ عَلَيَّ وَجْهِي ، فَقَالَ : « مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى ، أَتَجِدُ شَاءَةً ؟ » قُلْتُ : لَا ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَعِدِّيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ قَالَ : صَوْمٌ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ، طَعَامًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ، قَالَ: فَانزَلَتْ فِيهِ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ.

[رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي.]

❖ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَوْقَدْتُ تَحْتَ قَدْرِ الْقَمَلِ يَتَنَازَرُ عَلَيَّ وَجْهِي، فَقَالَ: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «احْلِقْ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾. قَالَ: فَالصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَالصَّدَقَةُ فَرَقٌ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ.

❖ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ، وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ. وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ، فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَاقُطُ عَلَيَّ وَجْهِي، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ. قَالَ: وَانزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. [رواه أحمد في مسنده.]

قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧]

❖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحْجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ، وَيَقُولُونَ: غُنُّ الْمُتَوَكِّلُونَ، فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا. [رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي، والطبري.]

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]

❖ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نُكْرِي، فَهَلْ لَنَا مِنْ حَجٍّ؟! قَالَ: أَلَيْسَ تَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ، وَتَأْتُونَ الْمَعْرَفَ، وَتَرْمُونَ الْجِمَارَ، وَتَحْلِقُونَ رُؤُوسَكُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِي سَأَلْتَنِي، فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ حُجَّاجٌ». [صحيح: رواه أحمد، وأبو داود.]

﴿ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: « كَانَتْ عَكَازٌ وَمَجَنَّةٌ وَدُوَ الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأْتُمُوا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ. [صحيح: رواه البخاري].

﴿ فِي رِوَايَةٍ قَالَ: كَانُوا يَتَّقُونَ الْبَيْعَ وَالتَّجَارَةَ فِي الْحَجِّ يَقُولُونَ: أَيَّامَ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فَاتَّجَرُوا. [صحيح: رواه البخاري، وأبو داود، والطبري، والحاكم].

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].

﴿ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ الْعَرَبُ تَفِيضُ مِنْ عَرَافَاتٍ، وَقُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهَا تَفِيضُ مِنْ جَمْعٍ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، والطيالسي، وابن حبان].

﴿ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ. فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَقْفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَهُنَا؟ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وأحمد، والدارمي].

قَالَ سُفْيَانُ: وَالْأَحْمَسُ: الشَّدِيدُ عَلَى دِينِهِ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّي الْحُمْسَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ اسْتَهْوَاهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ عَظَّمْتُمْ غَيْرَ حَرَمِكُمْ اسْتَخَفَّ النَّاسُ بِحَرَمِكُمْ وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَرَمِ. [رواه الطبراني في الكبير].

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

﴿ عَنْ حَصِينِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ صَيْفِي بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَعُمُومَتِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أُرَيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ سَبْخَةً بَيْنَ ظَهْرَانِي حَرَّةً، فِيمَا أَنْ تَكُونَ هِجْرًا، أَوْ تَكُونَ يَثْرَبَ».

قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَدِينَةِ، وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَكَانَتْ قَدْ هَمَمْتُ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ، فَصَدَّنِي فِتْيَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلْكَ أَقْوَمُ وَلَا أَقْعَدُ.

فقالوا: قَدْ شَغَلَهُ اللهُ عَنْكُمْ بَيْطَنِهِ.

ولم أكن شاكياً، فقاموا، فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ نَاسٌ بَعْدَمَا سَرْتُ بَرِيداً لِيَرُدُّونِي.  
فقلتُ لَهُمْ: هلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوْاقِي مِنْ ذَهَبٍ، وَتَحْلُونَ سَيْبِي، وَتَقُونَ لِي؟  
فَتَبِعْتُهُمْ إِلَى مَكَّةَ، فقلتُ لَهُمْ: احْفَرُوا تَحْتَ أُسْكَفَةِ الْبَابِ، فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَوْاقِ، وَاذْهَبُوا  
إِلَى فَلَانَةٍ، فَخَذُوا الْحَلَّتَيْنِ.

وخرجتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا، يَعْنِي: (قُبَاءً) فَلَمَّا رَأَى  
قَالَ: «يَا أَبَا يَحْيَى، رِيحَ الْبَيْعِ» ثَلَاثًا.

فقلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ، وَمَا أَخْبِرُكَ إِلَّا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.  
[صحيح: رواه الحاكم في المستدرک، هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي في  
التلخيص: صحيح.]

❦ وفي رواية: عن سعيد بن المسيب قال: أقبل صُهَيْبٌ مهاجراً نحو النَّبِيِّ ﷺ فَاتَّبَعَهُ نَفَرٌ  
مِنْ قُرَيْشٍ، فنزلَ عَنْ راحِلَتِهِ وَأَنْتَلَّ مَا فِي كِنَانَتِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ  
أَرْمَاقِمْ رِجَالاً، وَأَيْمَ اللهِ لَا تَصَلُّونَ إِلَيَّ حَتَّى أُرْمِيَ بِكُلِّ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي، ثُمَّ أَضْرِبُ بِسَيْفِي  
مَا بَقِيَ فِي يَدِي فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ افْعَلُوا مَا شِئْتُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ دَلَلْتُكُمْ عَلَى مَالِي وَقَنْيَتِي بِمَكَّةَ  
وَخَلَيْتُمْ سَيْبِي. قَالُوا: نَعَمْ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رِيحَ الْبَيْعِ، رِيحَ الْبَيْعِ».  
وَنَزَلَتْ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾.

[ورواه بنحوه ابن سعد في الطبقات، والحارث بن أبي أسامة في مسنده، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو  
نعيم في الحلية، وابن عساکر، والحاکم في المستدرک وصححه، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، وشاهدته  
الذي قبله.]

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ٢١٧]

❦ عن جندب بن عبد الله: أن النَّبِيَّ ﷺ بعثَ رَهْطاً وبعثَ عليهم أبا عبيدة بن الحارث  
أو عبيدة بن الحارث، فلما ذهبَ لينطلقَ بَكَّى صِبابَةً إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فبعثَ عبد الله بن  
جحش، وكتبَ له كتاباً وأمره ألا يقرأَ الكتابَ حَتَّى يبلغَ مكانَ كَذَا وكَذَا، وقالَ: ولا  
تكرهنَّ أصحابكَ على المسيرِ، فلما بلغَ المكانَ قرأَ الكتابَ فاسترجعَ وقالَ: سمعاً وطاعةً

لله ولرسوله، قال: فرجع رجلان ومضى بقيتُهُم، فلَقُوا ابنَ الحِزْمِيِّ فقتلوه، ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب، فقال المشركون: قتلتم في الشهر الحرام، فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ الآية.

قال الزُّهْرِيُّ: لما نزل هذا، قبض رسولُ الله ﷺ العيرَ وفادَى الأسيرين. ولما فرج الله تعالى عن أهل تلك السرية ما كانوا فيه من غم، طمعوا فيما عند الله من ثوابه، فقالوا يا نبي الله أنطمع أن تكون غزوة ولا تُعطى فيها أجرُ المجاهدين في سبيل الله، فأنزل الله تعالى فيها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا﴾. [أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والطبراني، والبيهقي في سننه بسند صحيح].

قال القرطبي في تفسيره: واختلف العلماء في نسخ هذه الآية، فالجمهور على نسخها، وأن قتال المشركين في الأشهر الحرم مباح. واختلفوا في ناسخها، فقال الزُّهْرِيُّ: نسخها ﴿وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾ [التوبة: ٣٦].

وقيل: نسخها غزو النبي ﷺ ثقيفاً في الشهر الحرام، وإغزائه أبا عامرٍ إلى «أوطاس» في الشهر الحرام.

وقيل: نسخها بيعة الرضوان على القتال في ذي القعدة، وهذا ضعيف، فإن النبي ﷺ لما بلغه قتل عثمان بمكة وأنهم عازمون على حربه بايع حينئذ المسلمين على دفعهم لا على الابتداء بقتالهم.

وذكر البيهقي عن عروة بن الزبير، من غير حديث محمد بن إسحاق في أثر قصة الحِزْمِيِّ: فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ الآية. قال: فحدثهم الله في كتابه أن القتال في الشهر الحرام حرام كما كان، وأن الذي يستحلون من المؤمنين هو أكبر من ذلك من صدّهم عن سبيل الله حين يسجنونهم ويعدّبونهم ويجسّونهم من أن يهاجروا إلى رسول الله ﷺ وكفرهم بالله وصدّهم المسلمين عن المسجد الحرام في الحج والعمرة والصلاة فيه، وإخراجهم أهل المسجد الحرام وهم سكّانه من المسلمين، وفتنتهم إياهم عن الدين، فبلغنا أن النبي ﷺ عقل ابن الحِزْمِيِّ وحرم الشهر الحرام كما كان يحرمه، حتى أنزل الله عز وجل: ﴿بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ١].

وكان عطاء يقول: الآية محكمة، ولا يجوز القتال في الأشهر الحرم، ويحلف على ذلك، لأن الآيات التي وردت بعدها عامة في الأزمنة، وهذا خاص والعام لا ينسخ الخاص باتفاق. وروى أبو الزبير عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ لا يُقاتل في الشهر الحرام إلا أن يُغزى.

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [البقرة: ٢١٩].

﴿نزلت في عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، ونفر من الأنصار أتوا رسول الله ﷺ: أفتنا في الخمر والميسر فإنهما مذهب للعقل مسلبة للمال. فأنزل الله تعالى هذه الآية.

﴿عن أبي ميسرة، عن عمر بن الخطاب ﷺ، قال: لما نزل تحريم الخمر، قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء. فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩]. قال: فدعيت عمر ﷺ فقرأت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء. فنزلت الآية التي في سورة النساء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء: ٤٣] فكان منادي رسول الله ﷺ إذا أقام الصلاة نادى: أن لا يقربن الصلاة سكران، فدعيت عمر ﷺ فقرأت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء. فنزلت الآية التي في المائدة، فدعيت عمر ﷺ فقرأت عليه، فلما بلغ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١]. قال: فقال عمر ﷺ: انتهينا، انتهينا. [صحيح: رواه أحمد، وأبو داود.]

قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾ [البقرة: ٢٢٠]

﴿عن ابن عباس، قال: ﴿لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢]. و﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠]. الآية، انطلق من كان عنده يتيمة فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه، فجعل يفضل من طعامه فيحس له حتى يأكله أو يفسد، فاشتد ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. فخلطوا طعامهم بطعامه وشرابهم بشرابه». [حديث حسن: رواه أبو داود والنسائي والحاكم في المستدرک وابن جرير وابن أبي حاتم وسنده حسن. وقال الحاكم صحيح الإسناد. وقال الذهبي في التلخيص: صحيح.]

قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ، لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ» فَلَبَّغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بِشْرٍ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَلَا نُجَامِعُهُنَّ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ ظَنَّنَا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةً مِنْ لَبَنٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا، فَسَقَاهُمَا، فَعَرَفَا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا. [حديث صحيح: رواه مسلم، والإمام أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. قال الترمذي حديث حسن صحيح].

قوله تعالى: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، مِنْ دُبْرِهَا، فِي قُبْلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَنَزَلَتْ: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾. وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ بَارَكَةٌ كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾. [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والدارمي، وابن ماجه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح].

عَنْ مجاهد قال: عَرَضْتُ الْمَصْحَفَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِلَى خَاتَمَتِهِ، أَوْقَفُهُ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهُ فَسَأَلُهُ عَنْهَا حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ بِمَكَّةَ، وَيَتَلَذَّذُونَ بِهِنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تَزَوَّجُوا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبُوا لِيَفْعَلُوا بِهِنَّ كَمَا يَفْعَلُونَ بِمَكَّةَ، فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ وَقُلْنَا هَذَا شَيْءٌ لَمْ نَكُنْ نَوْتِي عَلَيْهِ، فَانْتَشَرَ الْحَدِيثُ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي ذَلِكَ: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ قَالَ: إِنَّ شِئْتَ مُقْبِلَةً، وَإِنْ شِئْتَ مُدْبِرَةً، وَإِنْ شِئْتَ بَارَكَةً،

وإنما يعني بذلك موضع الولد للحرث، يقول: أتت الحرث حيث شئت. [حديث حسن: رواه أبو داود، والطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرک، والطبري في تفسيره، وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم، وفي التلخيص: على شرط مسلم. وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله.]

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ. قَالَ: «وَمَا الَّذِي أَهْلَكَكَ؟» قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي الْبَارِحَةَ. قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى رَسُولِهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] «أَقْبِلْ وَأَذْبِرْ، وَأَتَّقِ الدُّبْرَ وَالْحَيْضَةَ». [حديث حسن: رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي في الكبرى والطبري في تفسيره. قال الترمذي: حديث حسن غريب. وحسنه الألباني.]

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبَعْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ قَالَ: زَوَّجْتُ أَخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ وَفَرَشْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا، لَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا، وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] فَقُلْتُ: الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَزَوَّجْهَا إِيَّاهُ. [حديث صحيح: رواه البخاري.]

وفي رواية عن معقل بن يسار رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ لِي أُخْتُ فَخَطَبْتُ إِلَيْهَا فَكَانَتْ أَمْنَعُهَا النَّاسَ، فَأَتَى ابْنُ عَمِّ لِي فَخَطَبَهَا فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَاصْطَحَبَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلَاقًا رَجْعِيًّا ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا مَعَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: مَنَعْتُهَا النَّاسَ وَزَوَّجْتُكَ إِيَّاهَا ثُمَّ طَلَّقْتَهَا طَلَاقًا لَهُ رَجْعَةٌ ثُمَّ تَرَكَتْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَلَمَّا خُطِبْتَ إِلَيَّ أَتَيْتَنِي تَخْطُبُهَا مَعَ الْخَطَّابِ لَا أَرْوِّجُكَ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ، أَوْ قَالَ أَنْزَلْتُ: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبَعْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ فَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ. [رواه الدارقطني.]

وفي رواية: عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا كَانَتْ، ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً لَمْ يَرُاجِعْهَا حَتَّى انْقَضَتْ الْعِدَّةُ، فَهَوِيَهَا

وَهَوِيَّتُهُ، ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ الْخُطَّابِ فَقَالَ لَهُ: يَا لُكْعُ أَكْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا، وَاللَّهِ، لَا تَرْجِعْ إِلَيْكَ أَبَدًا آخِرَ مَا عَلَيْكَ، قَالَ: فَعَلِمَ اللَّهُ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ - إِلَى قَوْلِهِ - وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٢] فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلٌ قَالَ: سَمِعَا لِرَبِّي وَطَاعَةً، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: أَزَوَّجُكَ وَأَكْرِمُكَ. [حديث صحيح: رواه الترمذي وأبو داود، وابن ماجه واللفظ للترمذي].

قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾. [البقرة: ٢٥٦]

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، نَزَلَتْ هَذِهِ فِي الْأَنْصَارِ، قَالَ: «كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَكُونُ مِثْلَانًا فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَكَدَّ أَنْ تَهْوُدَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ كَانَ فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا لَا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْمِثْلَانَةُ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَكَدَّ. [حديث صحيح: رواه أبو داود والنسائي].

قال سعيد بن جبیر: فمن شاء لحق بهم، ومن شاء دخل في الإسلام.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٧]

﴿عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ، كَانَتْ الْأَنْصَارُ تُخْرِجُ، إِذَا كَانَ جِدَادُ النَّخْلِ، مِنْ حَيْطَانِهَا، أَقْنَاءَ الْبُسْرِ، فَيَعْلُقُونَهُ عَلَى حَبْلِ بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، فَيَعْمِدُ أَحَدُهُمْ فَيَدْخُلُ قِنَوًا فِيهِ الْخَشْفُ، يَظُنُّ أَنَّهُ جَائِزٌ فِي كَثْرَةِ مَا يُوضَعُ مِنَ الْأَقْنَاءِ، فَنَزَلَ فَيَمْنُ فَعَلَّ ذَلِكَ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾.

يعني: القنو الذي فيه خشف إذ لو أهدي إليكم ما قبلتموه. إلا على إغماض أو أحياء. فكننا بعد ذلك يجيء الرجل منا بصالح ما عنده.

[حديث صحيح: رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم في المستدرک، والبيهقي في الكبرى. وقال الترمذي:

هذا حديث حسن غريب.]

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ...﴾ [البقرة: ٢٧٢].

عن ابن الحنفية [وهو محمد بن علي بن أبي طالب]. قال: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَّصِدَّقُوا عَلَى فُقَرَاءِ الْمُشْرِكِينَ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَأَمَرُوا أَنْ يَتَّصِدَّقُوا عَلَيْهِمْ.

[حديث مرسل. لكن روى النسائي، والحاكم، والطبري وغيرهم من طرق عن سفيان، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسابهم من المشركين، فسألوا، فرخص لهم، فنزلت هذه الآية. ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [البقرة: ٢٨٤]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤]. قَالَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكْبِ، فَقَالُوا: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ! كَلَّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ، الصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ، وَقَدْ أُنزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَةُ، وَلَا نُطِيقُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلْ قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي إِثْرِهَا: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥]. فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ [قال: نَعَمْ]. ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قَالَ: نَعَمْ. [حديث صحيح: رواه مسلم، وأحمد، وابن جرير، وأبو عوانة في المسند، والبيهقي في شعب الإيمان].

﴿ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قَالَ : دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ قُولُوا ، سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا ﴾ فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ أَوْ أَحَطْنَا ﴾ فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ، إِلَى آخِرِ الْبَقْرَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ . [صحيح: رواه الإمام أحمد، ومسلم والترمذي، والنسائي في الكبرى، والطبري في التفسير، وابن حبان في صحيحه].

### سورة آل عمران

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ ﴾ [آل عمران: ٦٨] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً وَإِنَّ وِلْيِي مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي إِبْرَاهِيمُ ﴾ قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . [حديث مختلف فيه : وبعضهم رجح أنه مقطوع ، رواه أحمد ، والترمذي ، والبخاري ، وسعيد بن منصور في سننه ، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧].

﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ أَمْرِي مُسْلِمٌ ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَقَالَ الْأَشْعَثُ : فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَكِ بَيْتَةٌ ؟ » قُلْتُ : لَا ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ : « احْلِفْ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذْ نَ يَحْلِفُ فَيَذْهَبَ مَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ . [إلى آخِرِ الْآيَةِ . آل عمران: ٧٧] . [حديث صحيح: رواه الإمام أحمد].

﴿ وفي رواية : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ أَمْرِي مُسْلِمٌ ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » فَقَالَ الْأَشْعَثُ : فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَكِ بَيْتَةٌ ؟ » قُلْتُ : لَا ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ : « احْلِفْ » فَقُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَحْلِفَ فَيَذْهَبَ مَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [حديث صحيح: رواه الإمام أحمد].

❖ وفي رواية قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَحْلِفُ رَجُلٌ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالًا فَاجِرًا، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضِبَانٌ». قال: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الْآيَةَ.

فَجَاءَ الْأَشْعَثُ وَقَالَ: فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ، فَجَحَدَنِي، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَكِ بَيْنَةٌ؟» قُلْتُ: لَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «احْلِفْ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَحْلِفَ فَيَذْهَبَ مَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن جرير].

❖ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. [حديث صحيح: رواه البخاري، وأحمد].

قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ الْآيَةَ. [آل عمران: ٨٦]

❖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشَّرْكِ، ثُمَّ تَنَدَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ سَلُّوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ فُلَانًا قَدْ نَدِمَ وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الْآيَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ. [صحيح: رواه النسائي في الكبرى، والحاكم في المستدرک، والطبري في تفسيره، وابن حبان، وقال الحاكم: صحيح الإسناد].

قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً...﴾ الْآيَةَ. [آل عمران: ١١٣]

❖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْأَدْيَانِ أَحَدٌ يَذْكُرُ اللَّهَ هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ» قَالَ: وَأَنْزَلَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ حَتَّى بَلَغَ:

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَكْفُرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ [حديث حسن: رواه الإمام أحمد، والنسائي في الكبرى، وأبو يعلى الموصلي والبخاري، والطبراني في الكبير، والطبري في تفسيره].

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ...﴾ [آل عمران: ١٢٨].

﴿عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ، كُسِرَتْ رَبَاعِيَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشُجَّ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَيَّ وَجْهِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضِبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمُ بِالدَّمِّ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟!﴾ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾. [حديث صحيح: رواه البخاري ومسلم].

﴿وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أَحَدٍ، وَشُجَّ فِي رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يُسَلِّتُ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا رَأْسَ نَبِيِّهِمْ وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾. [حديث صحيح: رواه الإمام أحمد ومسلم، والترمذي، والنسائي في الكبرى، وابن ماجه، وعبد بن حميد في المسند، وابن حبان في صحيحه والبخاري، وأبو عوانة في مسنده، وأبو يعلى في المسند، وابن جرير، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح].

﴿وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنَّا فُلَانًا وَفُلَانًا» دَعَا عَلَيَّ نَاسٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨]. [حديث صحيح: رواه أحمد، والبخاري، والنسائي في الكبرى، والترمذي، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف، وابن جرير، وابن حبان في صحيحه، والطبراني في الأوسط، وفي الكبير، وابن المبارك في الجهاد، والطحاوي في شرح معاني الآثار].

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١].

﴿قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ فِي قَطِيفَةِ حَمْرَاءَ فَقَدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾. [صحيح: رواه أبو داود، والترمذي، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿أولمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ...﴾ [آل عمران: ١٦٥]

قال ابن عباس: حدثني عمر رضي الله عنه قال: لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدٍ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عَوْقِبُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ، وَفَرَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ، وَهُسِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، وَسَالَ الدَّمُّ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أولمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٦٥]. بِأَخْذِكُمُ الْفِدَاءَ. [حديث صحيح: وهو طرف من حديث طويل رواه الإمام أحمد، وأبو عوانة، وابن أبي شيبة، والبخاري، وعبد بن حميد، والطبراني في الكبير].

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩].

عن ابن عباس، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاهِمُ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرَ تَرْدُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كَلِمَهُمْ وَمَشْرَبَهُمْ وَمَقِيلَهُمْ قَالُوا مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَنْكَلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ» [حديث صحيح: رواه أبو داود، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والحاكم في المستدرک، والبيهقي، والطبري].

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا جَابِرُ! مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَشْهَدَ أَبِي قَتْلَ يَوْمِ أَحَدٍ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا، قَالَ: «أَفَلَا أَبَشَّرْتُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَأَحْيَا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! تُحْيِينِي فَأُقْتَلَ فِيكَ ثَانِيَةً، قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي «أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ» قَالَ: وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَمْواتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩]. [حديث حسن: رواه الترمذي].

وعن سعيد بن جبيرة: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ

رَبِّهِمْ ﴿١٧٧﴾ قال: لما أُصِيبَ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَرَأَوْا مَا رَزَقُوا مِنَ الْخَيْرِ قَالُوا: لَيْتَ إِخْوَانُنَا يَعْلَمُونَ مَا أَصَابَنَا مِنَ الْخَيْرِ كَيْ يَزِدَادُوا فِي الْجِهَادِ رَغْبَةً، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا أَبْلَغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [ذكره الواحدي في أسباب النزول، والحاكم مختصراً].

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا﴾: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولَ﴾ قَالَتْ لِعُرْوَةَ: يَا ابْنَ أختي، كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمْ: الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ. لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا، قَالَ: مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ؟ فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا. قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم مختصراً، وابن ماجه، والطبري].

قوله تعالى: ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَتْوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى

كثيراً﴾ [آل عمران: ١٨٦].

﴿عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَيْبَ عَلَيْهِمْ:﴾ «وَكَانَ كَعْبُ ابْنِ الْأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلَاطٌ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ وَالْيَهُودَ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ بِالصَّبْرِ وَالْعَفْوِ فِيهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَتْوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٦]. الآية. [حديث صحيح: رواه الإمام أبو داود بأطول من ذلك].

﴿وَعَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكْفَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَهُوَ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانَ وَالْيَهُودَ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ حَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُعْبَرُوا عَلَيْنَا. فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ

اللَّهِ بْنِ أَبِي: أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِينَا فِي مَجَالِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: اغْتَنَّا فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ: فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ: «أَيُّ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ- يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي؟- قَالَ: كَذَا وَكَذَا» فَقَالَ: اغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْفَحْ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ، وَكَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ أَنْ يُتَوَجَّوهُ فَيَعْصِبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ، شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَكَ فَعَلَّ بِهَ مَا رَأَيْتَ. فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا﴾ [حديث صحيح: رواه الإمام أحمد والبخاري، ومسلم].

قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾ [آل عمران: ١٨٨].

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: «أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا، وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، فَنَزَلَتْ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾» الآية. [الحديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والطبري في تفسيره].

عَنْ زَيْدِ بْنِ مَسْلَمٍ: أَنَّ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَوْمًا وَهُوَ أَمِيرُ عَلَى الْمَدِينَةِ عِنْدَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ﷺ فَقَالَ مِرْوَانُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ وَاللَّهِ إِنَّا لَنَفْرَحُ بِمَا أَتَيْتَنَا وَنَحِبُّ أَنْ نُحْمَدَ بِمَا لَمْ نَفْعَلْ؟

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَيْسَ هَذَا فِي هَذَا، إِنَّمَا كَانَ رِجَالٌ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهُ وَعَنْ أَصْحَابِهِ فِي الْمَغَازِي، فَإِذَا كَانَتْ فِيهِمُ النَّكْبَةُ وَمَا يَكْرَهُونَ فَرِحُوا بِتَخَلُّفِهِمْ، فَإِذَا كَانَ فِيهِمْ مَا يُحِبُّونَ حَلَفُوا لَهُمْ، وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا. [الحديث صحيح: رواه ابن مردويه في تفسيره بنحوه أطول منه كما في تفسير ابن كثير].

❦ وفي رواية: أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ، لِبَوَائِهِ، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ: لَيْتَنِي كَانَتْ كُلُّ أَمْرِي مِنَّا فَرِحَ بِمَا أُوتِي، وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ لِنُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ!  
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا لَكُمْ وَهَذِهِ؟ إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ:  
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ﴾. [حديث صحيح: رواه الإمام أحمد  
والبخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٥]

❦ عن أم سلمة، قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهَجْرَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلٌ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَثْنَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ الآية. [حديث حسن صحيح: رواه الترمذي، وعبد الرزاق الصنعاني في تفسيره، والحاكم في المستدرک].

### سورة النساء

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ [النساء: ١٣].

❦ عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ قَالَتْ: أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيَّهَا وَوَارِثُهَا، وَلَهَا مَالٌ، وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا، فَلَا يُنْكِحُهَا لِمَالِهَا فَيَضُرُّ بِهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا، فَقَالَ: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَاذْكُرُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ يَقُولُ: مَا أَحَلَّتْ لَكُمْ، وَدَعَّ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّ بِهَا. [حديث صحيح: وله روايات أخرى مطولة ومختصرة. رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: ١١].

❦ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ يَمَشِيَانِ، فَوَجَدَنِي لَا أَعْقِلُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ فَأَفْقَتُ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ الآية. [حديث صحيح: رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة].

وفي رواية قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع إلى رسول الله ﷺ بابتئها من سعد، فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد بن الربيع، قتل أبوهما معك في أحد شهيداً، وإن عمهما أخذ مالهما، فلم يدع لهما مالا، ولا ينكحان إلا ولهما مال، قال: فقال: «يقضي الله في ذلك» قال: فنزلت آية الميراث، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عمهما، فقال: «أعط ابنتي سعد الثلثين، وأمهما الثمن، وما بقي فهو لك». [حديث حسن: رواه أحمد والترمذي، وابن ماجه، والحاكم في المستدرک].

قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ [النساء: ١٩].

عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ قال: «كان الرجل إذا مات كان أولياؤه أحق بامرأته من ولي نفسها إن شاء بعضهم تزوجها أو زوجوها، وإن شاؤوا لم يزوجوها، فنزلت هذه الآية في ذلك». [حديث صحيح: رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤].

عن أبي سعيد الخدري: أن أصحاب رسول الله ﷺ أصابوا سبايا يوم أوطاس، لهن أزواج من أهل الشرك، فكان أناس من أصحاب رسول الله ﷺ كفوا، وتألموا من غشيانهن. قال: فنزلت هذه الآية في ذلك: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [حديث صحيح: رواه أحمد].

وفي رواية:

أن رسول الله ﷺ يوم حنين، بعث جيشاً إلى أوطاس، فلقوا عدواً فقاتلوهم، فظهروا عليهم، وأصابوا لهم سبايا، فكان ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ تخرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين، فأنزل الله عز وجل في ذلك: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾. [حديث صحيح: رواه أحمد، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو داود، وقال الترمذي: هذا حديث حسن].

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٣٢]

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَغْزُو الرِّجَالُ، وَلَا يَغْزُو النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٣٢] قَالَ مُجَاهِدٌ: فَأَنْزَلَ فِيهَا ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ وَكَانَتْ أُمُّ سَلْمَةَ أَوَّلَ ظَعِينَةٍ قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً. [حديث صحيح: رواه أحمد، وابن جرير، والحاكم في المستدرک، والترمذي وقال: هذا حديث مرسل، ورواه بعضهم عن ابن أبي نجیح عن مجاهد مرسل: أن أم سلمة قالت: كذا وكذا...].

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء: ٤٣]

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾. [حديث صحيح: رواه أبو داود والترمذي، والنسائي في الكبرى، وابن جرير، والحاكم في المستدرک].

قوله تعالى: ﴿... فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا﴾ [النساء: ٤٣]

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ - أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ - انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ النِّمَاسِيَةَ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَكَيْسُوا عَلَيَّ مَاءً، وَكَيْسَ مَعَهُمْ مَاءً، فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا: أَلَا تَرَى إِلَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ، وَكَيْسُوا عَلَيَّ مَاءً، وَكَيْسَ مَعَهُمْ مَاءً، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيَّ فَخِذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، وَكَيْسُوا عَلَيَّ مَاءً وَكَيْسَ مَعَهُمْ مَاءً، قَالَتْ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ فَخِذِي، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَيَّ غَيْرَ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبِعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ. [صحيح: رواه البخاري، والنسائي، وأبو داود].

❖ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ بِأَوْلَاتِ الْجَيْشِ وَمَعَهُ عَائِشَةُ، فَأَنْقَطَعَ عَقْدُ لَهَا مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ، فَحَبَسَ النَّاسَ ابْتِغَاءً عَقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: حَبَسْتَ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ رُخْصَةً التَّطَهُّرِ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وَجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَبَاطِ. [حديث صحيح: رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه.]

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

❖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَّافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ، إِذْ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّرِيَّةِ. [حديث صحيح: رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، والطبري.]

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ.. أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ..﴾ [النساء: ٦٠].

❖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو بَرزَةَ الْأَسْلَمِيُّ كَاهِنًا يَقْضِي بَيْنَ الْيَهُودِ فِيمَا يَتَنَافَرُونَ فِيهِ، فَتَنَافَرَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَتَوَفِيكَ﴾. [حديث صحيح: رواه ابن أبي حاتم، والطبراني بسند صحيح.]

قوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥].

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ الزُّبَيْرَ ﷺ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ، كَانَا يَسْتَقِيَانِ بِهَا كِلَاهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ ﷺ: «اسْقِ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ! فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِلزُّبَيْرِ ﷺ: «اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ».

فَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ حِينَئِذٍ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَيَّ الزُّبَيْرِ ﷺ بِرَأْيِ  
أَرَادَ فِيهِ سَعَةً لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ ﷺ: وَاللَّهِ مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلْتَ إِلَّا فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا  
وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ لَمْ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا  
قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. [حديث صحيح: رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي  
والنسائي، وابن ماجه].

﴿وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَامِ خَاصِمَ رَجُلًا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ، فَقَالَ  
الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَضَى لَهُ أَنَّهُ ابْنُ عَمَّتِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. [حديث  
حسن: رواه الطبري في تفسيره، والطبراني في الكبير].

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ [النساء: ٦٩].

﴿عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لِأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
نَفْسِي، وَإِنَّكَ لِأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي، وَإِنِّي لَأَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَأَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتِي  
فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتَكَ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعْتَ مَعَ النَّبِيِّينَ،  
وَأَنِّي إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لَا أُرَاكَ. فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ جَبْرِيْلُ بِهَذِهِ  
الْآيَةِ: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾. [حديث  
حسن: وله شواهد، رواه الطبراني، وابن مردويه، وأبو نعيم في الحلية، والضياء في «صفة الجنة» وحسنه].

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾. [النساء: ٧٧].

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ اتُّوُا النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي عِزٍّ، وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أذَلَّةً، فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ  
بِالْعَفْوِ، فَلَا تُقَاتِلُوا» فَلَمَّا حَوْلْنَا اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَمَرْنَا بِالْقِتَالِ فَكُفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا:  
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ٧٧]. [صحيح:

رواه النسائي، والبيهقي في سننه، والحاكم في المستدرک].

قوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَركَسَهُمْ..﴾ [النساء: ٨٨]

﴿عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ، فَرَجَعَ أَنَسٌ خَرَجُوا مَعَهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةٌ تَقُولُ بِقِتْلَتِهِمْ، وَفِرْقَةٌ تَقُولُ: لَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ [النساء: ٨٨] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا طَيِّبَةٌ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الْحَبْثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبْثَ الْفِضَّةِ». [حديث صحيح: رواه أحمد، والبخاري، ومسلم والترمذي، والطبراني، وابن جرير في التفسير].

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا..﴾ [النساء: ٩٤]

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لِحَقِّ نَاسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [حديث صحيح: رواه البخاري، والترمذي، وأبو داود، وأحمد].

﴿وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسُوقُ غَنَمًا لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَعَمَدُوا إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [حديث حسن: رواه أحمد، والترمذي، والطبراني، والبيهقي، والحاكم].

قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ..﴾ [النساء: ٩٥]

﴿عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ، جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي؟ إِنِّي ضَرِيرُ الْبَصَرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَتُونِي بِالْكَتِفِ وَالِدَوَاةَ، أَوِ اللَّوْحَ وَالِدَوَاةَ». [حديث صحيح: رواه أحمد والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، والبيهقي].

﴿وَعَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾ قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا. قَالَ: فَشَكَأَ إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ،

فَنَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [حديث صحيح: رواه أحمد  
والبخاري، ومسلم، والدارمي، والترمذي، والنسائي، البيهقي، والطيالسي].  
 ﴿وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ادْعُوا إِلَيَّ زَيْدًا يَجِيءُ  
- أَوْ يَأْتِي - بِالْكَتِفِ وَالِدَوَاةِ - أَوْ اللَّوْحِ وَالِدَوَاةِ -» وقال: اكتب: «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: «هَكَذَا نَزَلَتْ» قَالَ: فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ،  
وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَعْيْنِي ضَرَّرَا قَالَ: فَنَزَلَتْ قَبْلَ أَنْ يَبْرَحَ: ﴿غَيْرُ أُولِي  
الضَّرَرِ﴾ [حديث صحيح: رواه أحمد].

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧]

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْثِرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي السَّهْمُ يرمى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ، فَأَنْزَلَ  
اللَّهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية. [حديث صحيح: رواه البخاري].

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٠٠].

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ ضُمْرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: احْمِلُونِي  
فَأَخْرَجُونِي مِنْ أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ فَنَزَلَ الْوَحْيُ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية. [حديث حسن:  
أخرجه أبو يعلى، وابن أبي حاتم، والطبراني بسند رجاله ثقات].

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٠٢].

﴿عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزَّرْقِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْسَفَانَ، فَاسْتَقْبَلَنَا الْمُشْرِكُونَ،  
عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَالُوا: قَدْ  
كَانُوا عَلَى حَالٍ لَوْ أَصَبْنَا غِرَّتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: تَأْتِي عَلَيْهِمُ الْآنَ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ  
أَبْنَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ: ﴿وَإِذَا  
كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٠٢]. قَالَ: فَحَضَرَتْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

فَأَخَذُوا السَّلَاحَ، قَالَ: فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَقَامُوا، جَلَسَ الْآخَرُونَ، فَسَجَدُوا فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ، وَجَاءَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ، جَلَسَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انصَرَفَ، قَالَ: فَصَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَمَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ. [حديث صحيح: رواه أحمد، والنسائي، وأبو داود].

❖ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَلَقِيَ الْمُشْرِكِينَ بِعُسْفَانَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَرَأَوْهُ يَرُكَعُ وَيَسْجُدُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: كَانَتْ هَذِهِ فُرْصَةً لَكُمْ، لَوْ أُغْرِثْتُمْ عَلَيْهِمْ، مَا عَلِمْتُمْ بِكُمْ حَتَّى تَوَاقِعُوهُمْ. فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: فَإِنَّ لَهُمْ صَلَاةً أُخْرَى هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، فَاسْتَعِدُّوا حَتَّى تَغْيِرُوا عَلَيْهِمْ فِيهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقِمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٠٢]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَأَعْلَمَهُ مَا اتَّعَمَّرَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ.

فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ العَصْرَ، وَكَانُوا قُبَالَتَهُ فِي الْقِبْلَةِ، جَعَلَ الْمُسْلِمِينَ خَلْفَهُ صَفَيْنِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَرُوا مَعَهُ، فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ، وَيَقُومُ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: لَقَدْ أُخْبِرُوا بِمَا أَرَدْنَا. [حديث حسن: رواه ابن جرير في التفسير، والحاكم في المستدرک، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط البخاري].

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ...﴾ [النساء: ١٢٧].

❖ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ، فِيهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ قَالَتْ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ، الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا: ﴿وَإِنْ

خَفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴿٣﴾ [النساء: ٣]. قَالَتْ عَائِشَةُ:  
 وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى: ﴿وَتَرَعْبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنِ  
 الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي حُجْرِهِ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ، فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا  
 فِي مَالِهَا وَجَمَالَهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ، مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ. [حديث صحيح:  
 رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وأبو داود، والنسائي، والدارقطني].

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨].

عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾  
 قَالَتْ: نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَسْتَكْثِرَ مِنْهَا، وَتَكُونُ لَهَا صُحْبَةً  
 وَوَلَدًا، فَتَكْرَهُ أَنْ يَفَارِقَهَا، فَتَقُولُ لَهُ: أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ شَأْنِي. فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ. [حديث  
 صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد، والنسائي، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَرَضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي،  
 مَاشِيَيْنِ، فَأَغْمِي عَلَيَّ، فَتَوَضَّأُ ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَأَقَفْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ  
 يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦]. [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي،  
 وأبو داود، وابن ماجه، وأحمد، والدارمي].

﴿وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ، فَنَضَحَ فِي وَجْهِِي فَأَقَفْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِي لَأَخَوَاتِي بِالثَّلْثَيْنِ؟ قَالَ:  
 «أَحْسِنُ» قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «أَحْسِنُ» قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: «يَا  
 جَابِرُ، إِنِّي لَا أَرَاكَ مِيتًا مِنْ وَجْعِكَ هَذَا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيْنَ الَّذِي لَأَخَوَاتِكَ،  
 فَجَعَلَ لَهُنَّ الثَّلْثَيْنِ» فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
 فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦]. [صحيح: رواه أحمد، وأبو داود، والطيالسي، والنسائي في الكبرى،  
 والحميدي، والطبري، والبيهقي في السنن، والحميدي].

## سورة المائدة

قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي...﴾ [المائدة: ٣]

نزلت هذه الآية يوم الجمعة، وكان يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع، سنة عشر، والنبي ﷺ واقف بعرفات على ناقته العضباء.

عن طارق بن شهاب، قال جاء رجل من اليهود إلى عمر رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين، إنكم تقرؤون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت، لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: وأي آية هي؟ قال: قوله عز وجل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [المائدة: ٣] قال: فقال عمر رضي الله عنه: والله إنني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله ﷺ، والساعة التي نزلت فيها على رسول الله ﷺ، عشية عرفة في يوم الجمعة. [حديث صحيح: رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن جرير].

عن عمارة بن أبي عمارة، قال: قرأ ابن عباس: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ وعنده يهودي فقال: لو أنزلت هذه علينا لاتخذنا يومها عيداً. قال ابن عباس: فإنها نزلت في يوم عيد: في يوم الجمعة ويوم عرفة. [حديث صحيح: رواه الترمذي، وابن جرير في التفسير. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس، وهو صحيح].

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ...﴾ [المائدة: ٤]

عن أبي رافع قال: أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب. فقال الناس: يا رسول الله، ما أحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها؟ فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ﴾ [حديث صحيح: رواه الحاكم أبو عبد الله في صحيحه].

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ [المائدة: ٣٣]

عن أنس بن مالك حدثهم: «أن ناساً أو رجالاً من عكبل وعربنة قدموا على

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، وَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ. فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُودٍ وَبِرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا. فَانْطَلَقُوا، حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَأْفَقُوا الدُّودَ. فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، وَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ» وَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي].

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [المائدة: ٤١-٤٧]

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمًا مَجْلُودًا، فَدَعَاهُمْ ﷺ فَقَالَ: «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟».

قَالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ، فَقَالَ: «أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى: أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟».

قَالَ: لَا، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهِذَا لَمْ أَخْبِرْكَ، نَجِدُهُ الرَّجْمَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا، فَكُنَّا، إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ، وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ، أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، قُلْنَا: تَعَالَوْا فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نَقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ، فَجَعَلْنَا التَّحْمِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَوْلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ أُوَيْسِتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾ [المائدة: ٤١].

يَقُولُ: ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالتَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ، وَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]. ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥]. ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧]. فِي الْكُفَّارِ كُلِّهَا. [حديث صحيح: رواه مسلم وأحمد، وأبو داود، وابن ماجه].

قوله تعالى: ﴿ وَاللّٰهُ يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ ۚ ﴾ [المائدة: ٦٧]

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة، ليلة، فقال: «ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة» قالت: فبينما نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح، فقال صلى الله عليه وسلم: «من هذا؟» قال: سعد بن أبي وقاص، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما جاء بك؟» قال: وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرصه، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم].

وفي رواية عند الترمذي: قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية: ﴿ وَاللّٰهُ يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ ۚ ﴾ [المائدة: ٦٧] فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال لهم: «يا أيها الناس! انصرفوا، فقد عصمني الله». [وهو حديث حسن].

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٧].

عن ابن عباس: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! إنني إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء وأخذتني شهوتي، فحرمت علي اللحم، فأنزل الله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّباً ﴾ الآية. [حديث حسن: رواه الترمذي، والطبري، وابن أبي حاتم].

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ﴾ [المائدة: ٩٠].

عن سعد بن أبي وقاص قال: أتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين، فقالوا: تعال نطعمك ونسقيك خمراً، وذلك قبل أن تحرم الخمر، قال: فأتيتهم في حش والحبس البستان. فإذا رأس جزور مشوي عندهم، وزق من خمير، قال: فأكلت وشربت معهم، قال: فذكرت الأنصار والمهاجرين عندهم، فقلت: المهاجرون خير من الأنصار، قال: فأخذ رجل أحد لحبي الرأس فضررتني به فجرح بأنفي، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فأنزل الله عز وجل في - يعني نفسه - شأن الخمر: ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ﴾ [حديث صحيح: رواه البخاري، والترمذي، والنسائي، وأبو داود، وابن ماجه، وأحمد، ومالك، والدارمي].

﴿ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩]. الْآيَةُ، فَدَعِيَ عُمَرُ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء: ٤٣]. فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُنَادِي: أَلَا لَا يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سُكَرَانَ. فَدَعِيَ عُمَرُ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شِفَاءً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١]. قَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا. [صحيح: رواه أبو داود، والترمذي.]

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة: ٩٣]

﴿عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ، يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمَا شَرَابُهُمْ إِلَّا الْفَضِيخُ: الْبُسْرُ وَالْتَّمْرُ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي، فَقَالَ: أَخْرُجْ فَاظْطُرْ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ فَجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: أَخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا، فَهَرَقْتُهَا، فَقَالُوا: أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ: قَتِلْ فَلَانٌ، قَتِلْ فَلَانٌ، وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ. قَالَ فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد، والدارمي.]

﴿وَعَنْ الْبُرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: فَكَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [الآية]. [حديث صحيح: رواه أبو داود الطيالسي، والترمذي، وابن حبان.]

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَأٌ﴾ [المائدة: ١٠١]

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتِهْزَاءً، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَنْ أَبِي؟ وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتُهُ: أَيْنَ نَاقَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَأٌ﴾ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا. [صحيح: متفق عليه.]

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ .. ﴾ [المائدة: ١٠٦].

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: « خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَاءٍ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرْكِبِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَجَدَ الْجَامَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: ابْتَعْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيِّ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَايَاهُ فَحَلَفَا: لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ، قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ .. ﴾ [حديث صحيح: رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي].

### سورة (الأنعام)

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ [الأنعام: ٥٢].

عن سعد، قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ، وَرَجُلٌ مِنْ هُدَيْلٍ، وَبِلَالٌ، وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾. [حديث صحيح: رواه مسلم، والنسائي في الكبرى، وابن ماجه].

وعن خباب، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيُّ وَعَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيُّ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبِ وَبِلَالِ وَعَمَّارِ وَخَبَّابِ، قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنْ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا، تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضَلَّنَا، فَإِنَّ وَفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ فَنَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبُدِ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمَّهُمْ عِنَّا، فَإِذَا نَحْنُ فَرَعْنَا، فَأَقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: « نَعَمْ » قَالَوا: فَكُتِبَ لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا، قَالَ: فَدَعَا

بصِحْفَةٍ، وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ، وَتَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةِ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:

﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ، وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ، فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢] ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةَ ابْنَ حِصْنٍ فَقَالَ: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ قَالَ: فَدَنَوْنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكْبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ (وَلَا تُجَالِسِ الْأَشْرَافَ) ﴿تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَنْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ (بِعَنِي عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ) ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (قَالَ: هَلَاكًا) قَالَ: أَمْرُ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، قَالَ حَبَابٌ: فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ. [حديث صحيح: رواه ابن ماجه، وأبو نعيم في الحلية.]

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١]

﴿عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: إِنَّ الْمَشْرِكِينَ دَخَلُوا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: أَخْبَرْنَا عَنْ الشَّاةِ إِذَا مَاتَتْ مَنْ قَتَلَهَا؟ قَالَ: «اللَّهُ قَتَلَهَا». قَالُوا: فَتَزْعُمُ أَنْ مَا قَتَلْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ حَلَالٌ، وَمَا قَتَلَهُ اللَّهُ حَرَامٌ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ. [أخرجه أبو داود في ناسخه.]

## سورة الأعراف

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْبَانَةٌ، فَتَقُولُ: مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوُّافًا؟ تَجْعَلُهُ عَلَيَّ فَرَجِيهَا، وَتَقُولُ:

الْيَوْمَ يَيْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحِلَّهُ

قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [حديث صحيح: رواه مسلم].

### سورة الأنفال

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١]

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ قُتِلَ أَخِي عُمَيْرٌ، وَقَتَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، وَكَانَ يُسَمَّى ذَا الْكَيْفَةِ، فَأَتَيْتُ بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَاطِرُحُهُ فِي الْقَبْضِ» قَالَ: فَرَجَعْتُ، وَبِي مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَتْلِ أَخِي، وَأَخَذِ سَلْيَبِي، قَالَ: فَمَا جَاوَزْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْفَالِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبْ فَخُذْ سَيْفَكَ». [حديث صحيح: وله روايات أخرى، رواه أحمد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي].

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفْلِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ وَلَزِمَ الْمَشِيخَةَ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا. فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالَتِ الْمَشِيخَةُ: كُنَّا رِذَاءً لَكُمْ لَوْ انْهَزَمْتُمْ فِئْتُمْ إِلَيْنَا فَلَا تَذْهَبُونَ بِالْمَغْنَمِ وَنَبْقَى، فَأَبَى الْفِتْيَانُ وَقَالُوا جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُِونَ﴾ [الأنفال: ١، ١٥]. يَقُولُ فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا: فَأَطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ». [حديث صحيح: رواه أبو داود].

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بَدْرًا، فَالْتَقَى النَّاسُ فَهَزَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْعَدُوَّ، فَأَنْطَلَقَتْ طَائِفَةٌ فِي آثَارِهِمْ يَهْزُمُونَ وَيَقْتُلُونَ، فَأَكْبَتِ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَسْكَرِ يَحْوُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُصِيبُ الْعَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ، وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْغَنَائِمَ: نَحْنُ حَوَيْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا نَصِيبٌ، وَقَالَ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا، نَحْنُ نَفَيْنَا عَنْهَا الْعَدُوَّ وَهَرَمْنَا هُمْ، وَقَالَ الَّذِينَ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ

اللَّهُ ﷺ لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا ، نَحْنُ أَحَدُقْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخِفْنَا أَنْ يُصِيبَ الْعَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً وَاشْتَعَلْنَا بِهِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [الأنفال: ١] فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَوْاقٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَغَارَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ نَفَلَ الرَّبْعَ ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا وَكُلَّ النَّاسِ ، نَفَلَ الثُّلُثَ ، وَكَانَ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ ، وَيَقُولُ : « لِيرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ » . [صحيح : رواه أحمد].

قوله تعالى: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ [الأنفال: ١٧]

✽ اعلم أن أكثر أهل التفسير قالوا في هذه الآية إنها نزلت في رمي النبي ﷺ القبضة من حصباء الوادي يوم بدر حين قال للمشركين: « شأهت الوجوه » ورمأهم بتلك القبضة ، فلم تبق عين مشرك إلا دخلها منه شيء .

قال حكيم بن حزام : لما كان يوم بدر سمعنا صوتاً وقع من السماء إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقعت في طست ، فاستقبلنا رسول الله ﷺ بتلك الحصاة فرمأنا بها ، وقال : « شأهت الوجوه » فانهزمتنا ، فذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ .

[حديث حسن بالشواهد : رواه الطبراني ، وابن جرير في تفسيره .]

وفي رواية قال : لما كان يوم بدر أمر رسول الله ﷺ فأخذ كفاً من الحصاء فاستقبلنا به ، فرمأنا بها ، وقال : « شأهت الوجوه » فانهزمتنا ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ .

قوله تعالى: ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩]

✽ عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير قال : كان المستفتح أبا جهل ، وإنه قال حين التقى القوم : اللهم أينما كان أقطع للرحم ، وأتانا بما لم نعرف ، فأحبه الغداة ، وكان ذلك استفتاحه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئاً وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . [حديث صحيح :

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .]

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾ [الأنفال: ٣٢]

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال أبو جهل: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنَا بَعْدَابِ الْيَمِّ﴾ [الأنفال: ٣٢] فَنزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يُصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الأنفال: ٣٣-٣٤]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [صحيح: متفق عليه].

قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَبْتَخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧]

عن ابن عمر رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ فِي أُسْرَى بَدْرِ أَشَارَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ: قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُكَ فَخَلَّ سَبِيلَهُمْ، فَاسْتَشَارَ رضي الله عنه عُمَرَ رضي الله عنه فَقَالَ: اقْتُلْهُمْ. فَفَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَبْتَخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ الْآيَةَ. فَلَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عُمَرَ رضي الله عنه فَقَالَ: «كَادَ أَنْ يُصَيَّبَنَا فِي خِلَافِكَ شَرًّا.» [حديث صحيح: رواه أبو نعيم في الحلية].

وعن عمر بن الخطاب قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرِ، نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ: «اللَّهُمَّ! أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنْ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ» فَمَا زَالَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ مَا دَامَ يَدَيْهِ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَفَاكَ مُنَاشِدَتَكَ رَبِّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ﴾ [الأنفال: ١٩] فَأَمَدَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ..

قال أبو زميل: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدِمُ حَيْرُومَ، فَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ، وَشَقَّ وَجْهَهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ، فَاخْضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ، فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

فَقَالَ: «صَدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ» فَتَلَّوْا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ، وَأَسْرَوْا سَبْعِينَ.  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا أُسْرُوا الْأَسَارَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ  
 وَعُمَرَ: «مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ،  
 أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً، فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ،  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَرَى؟ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ!» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَرَى  
 الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمْكِنَّا فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَتُمْكِنَ عَلَيْنَا مِنْ عَقِيلٍ  
 فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَتُمْكِنِي مِنْ فُلَانٍ - نَسِيبًا لِعُمَرَ - فَأَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أُمَّةٌ الْكُفْرَ  
 وَصَنَادِيدُهَا، فَهَوِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهُوَ مَا قُلْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ  
 جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ بَيْنَكِيَانِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيْ  
 شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ، فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا،  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ، لَقَدْ عُرِضَ  
 عَلَيَّ عَدَابُهُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ - وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
 ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُلْحَنَ فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَكُلُّوا سِمًا غَنِمْتُمْ  
 حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [الأنفال: ٦٧ - ٦٩]. فَأَحَلَّ اللَّهُ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ. [حديث صحيح: رواه مسلم، والترمذي.]

### سورة التوبة

قوله تعالى: ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ [التوبة: ١٩].  
 عن النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أَبَالِي أَنْ لَا  
 أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ، إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ، وَقَالَ آخَرُ: مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ  
 الْإِسْلَامِ، إِلَّا أَنْ أُعْمَرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَقَالَ آخَرُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ،  
 فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ: لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ،  
 وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاَسْتَفْتِيْتَهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
 ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ الْآيَةَ إِلَى  
 آخِرِهَا. [حديث صحيح: رواه مسلم، وأبو داود.]

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤] عن زيد بن وهب قال: «مررت بالربذة، فإذا أنا بأبي ذرؓ، فقلت له: ما أنزلك منزلك هذا؟ قال: كنت بالشأم فاختلفت أنا ومعاوية في ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال معاوية: نزلت في أهل الكتاب، فقلت: نزلت فينا وفيهم، فكان بيني وبينه في ذلك، وكتب إلى عثمانؓ يشكوني، فكتب إلي عثمان أن أقدم المدينة، فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك، فذكرت ذلك لعثمان، فقال لي: إن شئت تنحيت فكننت قريبا. فذاك الذي أنزلني هذا المنزل، ولو أمروا علي حبشيا سمعت وأطعت». [حديث صحيح: رواه البخاري، والنسائي في الكبرى].

وعن ثوبان، قال: لما أنزلت ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فقال بعض أصحابه: قد نزل في الذهب والفضة ما نزل، فلو أننا علمنا أي المال خير اتخذناه. فقال: «أفضلهُ لسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه». [حسن: رواه أحمد، والترمذي، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨]

عن أبي سعيد قال: بينا النبي ﷺ يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال: عدل يا رسول الله، فقال: «ويملك، ومن يعدل إذا لم يعدل؟» قال عمر بن الخطاب: دعني أضرب عنقه. قال: «دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث والدم، آيتهم رجل إحدى يديه. أو قال ثدييه. مثل ثدي المرأة، أو قال: مثل البضعة تدرر. يخرجون علي حين فرقة من الناس». قال أبو سعيد: أشهد سمعت من النبي ﷺ، وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه، جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي ﷺ. قال: فنزلت فيه: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [حديث صحيح: رواه البخاري وغيره].

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِإِنَّهِ وَأَيَاتِهِ

وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [التوبة: ٦٦]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي مَجْلِسٍ يَوْمًا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ قُرَائِنَا هَؤُلَاءِ، لَا أَرْغَبُ بَطُونًا، وَلَا أَكْذِبُ أَلْسِنَةً، وَلَا أَجِبُنْ عِنْدَ اللِّقَاءِ! فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ: كَذَّبْتَ، وَلَكِنَّكَ مُنَافِقٌ. لِأَخْبَرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ مُتَعَلِّقًا بِحَقْبِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْحِجَارَةُ تَنْكِيهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ. وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: ﴿أَبِإِنَّهُ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [١٠٩] حديث حسن: أخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن مردويه [١].

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٧٩].

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: «لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِئَاءً، فَنَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾. [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وأبو داود، وابن حبان].

وعن ابن عمر قال: «لَمَّا تُوِّفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفَنَهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرَ لَهُ. فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَقَالَ لَهُ: «إِذَا فَرَعْتَ مِنْهُ فَادِنَا». فَلَمَّا فَرَغَ آذَنَهُ بِهِ، فَجَاءَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَجَذَبَهُ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾» [١] فنزلت: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [فترك الصلاة عليهم]. [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد، والترمذي].

وعن عبد الله بن عباس ﷺ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: لَمَّا تُوِّفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَى عَدُوِّ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا. يُعَدِّدُ أَيَّامَهُ. قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ، حَتَّى إِذَا أَكْفَرْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: «أَخْرَجْنِي يَا عُمَرُ، إِنِّي خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ، وَقَدْ قِيلَ: ﴿اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ

إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٨٠﴾ [التوبة: ٨٠] لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ». قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهُ. قَالَ: فَعَجَبَ لِي وَجَرَءَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَاتَانِ: ﴿وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ ﴿فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ، وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ﴾. [صحيح: رواه البخاري، وأحمد].

قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣]

عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ. فَقَالَ: أَيُّ عَمٍّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ، تَرُغِبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَلْا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلِمَهُمْ بِهِ: عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ، مَا لَمْ أَنَّهُ عَنْهُ. فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد].

### سورة هود

قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾. [هود: ١١٤].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا، فَأَنَا هَذَا، فَأَقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ، قَالَ: فَلَمْ يَرُدِّ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَاَنْطَلَقَ، فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا دَعَاهُ، وَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَةٌ؟ قَالَ: «بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً». [صحيح: رواه مسلم، وأحمد، وأبو داود].

❦ وفي رواية: عن ابن مسعود: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْ هَذِهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ عَمِلَ كَذَا مِنْ أُمَّتِي» [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والإمام أحمد].

### سورة يوسف

قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ﴾ [يوسف: ١٣]

عن سعد بن أبي وقاص في قول الله عز وجل: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ [يوسف: ١٣] الآية. قال: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا.

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ تَلَاهَا إِلَى قَوْلِهِ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ﴾ الآية.

فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾. [الزمر: ٢٣].

كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُ بِالْقُرْآنِ.

[حديث صحيح: رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح].

### سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾ [الرعد: ١٣]

❦ عن أنس بن مالك ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مَرَّةً إِلَى رَجُلٍ مِنْ فِرَاعِنَةَ الْعَرَبِ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَادْعُهُ لِي» فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَدْعُوكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ رَسُولُ اللَّهِ؟ وَمَا اللَّهُ؟ أَمِنْ ذَهَبٍ هُوَ، أَمْ مِنْ فِضَّةٍ هُوَ، أَمْ مِنْ نَحَاسٍ هُوَ؟ قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ أَعْتَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ لِي: كَذَا

وكذا. فَقَالَ لِي ﷺ: «ارجعْ إليه ثانية» فذهبَ فقالَ لَهُ مِثْلَهَا، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ أَعْتَى مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ ﷺ: «ارجعْ إليه فَادْعُهُ» فَرَجَعَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ، قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَحَابَةً حِيَالَ رَأْسِهِ فَرَعَدَتْ، فَوَقَعَتْ مِنْهَا صَاعِقَةٌ فَذَهَبَتْ بِقَافِ رَأْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ﴾ الآية.

[صحيح: رواه البزار، والطبري، وأبو يعلى، وقال الهيثمي في «المجمع»: ورجال البزار رجال الصحيح غير «ديلم بن غزوان» وهو ثقة. وفي رجال أبي يعلى، والطبراني «علي بن أبي سارة» وهو ضعيف.]

### سورة النحل

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣]

عن عبد الله بن مسلم الحضرمي: كان لنا غلامان نصرانيان من أهل عين التمر، اسم أحدهما يسار واسم الآخر جبر وكانا يقرآن كتباً لهما بلسانهما، وكان رسول الله ﷺ يمر بهما فيسمع قراءتهما، فكان المشركون يقولون: يتعلم منهما. فأنزل الله تعالى فأكذبهم: ﴿وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾. [حديث حسن: له شاهد من حديث ابن عباس نحوه وصححه الحاكم.]

قوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ﴾ [النحل: ١٠٦]

عن ابن عباس قال في سورة النحل: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ﴾ إلى قوله: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ الآية [النحل: ١٠٦] فَنُسخَ وَأَسْتَثْنِي مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا، ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: [النحل: ١١٠]. وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ، كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكَفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [صحيح: رواه النسائي، وأبو داود.]

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ [النحل: ١١٠]

✽ قال قتادة: ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ حَتَّى يُهَاجَرُوا، كَتَبَ بِهَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَصْحَابِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَخَرَجُوا فَأَدْرَكَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَرُدُّوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ [العنكبوت: ١ - ٢] فكتب بهذا أهل المدينة إلى أهل مكة، فلما جاءهم ذلك تبأيعوا على أن يخرجوا، فإن لحق بهم المشركون من أهل مكة قاتلوهم حتى ينجوا أو يلحقوا بالله، فخرجوا فأدركهم المشركون فقاتلوهم، فمنهم من قتل ومنهم من نجا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا﴾. [هذا حديث مرسل جيد، ويشهد له حديث ابن عباس عند الطبري، والبيهقي في سننه، وابن مردويه، وانظر الحديث السابق].

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ

وَلَكِنَّ صَبْرَتُمْ لهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦]

✽ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ فِيهِمْ حَمْزَةٌ، فَمَثَلُوا بِهِمْ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَكِنَّ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرِينَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَكِنَّ صَبْرَتُمْ لهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦] فَقَالَ رَجُلٌ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً». [حسن صحيح: رواه الترمذي، والحاكم].

### سورة الإسراء

قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الإسراء: ٥٩]

✽ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا، وَتُؤْمِنُ بِكَ. قَالَ: «وَتَفْعَلُونَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَدَعَا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَلِكَ مِنْهُمْ عَذْبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةَ. قَالَ: «بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ». [حديث صحيح: رواه أحمد].

قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ [الإسراء: ٨٥].

﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْتٍ، وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَيَّ عَسِيبٍ، إِذْ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ؟ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالُوا: سَلُوهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ، قَالَ: فَأَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، قَالَ: فَقُمْتُ مَكَانِي، فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [حديث صحيح: رواه البخاري، والترمذي، وأحمد].

﴿وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قَالُوا: أُوْتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا، أُوْتِينَا التَّوْرَةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ، فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾ [الكهف: ١٠٩]. [حديث صحيح: رواه أحمد، والترمذي].

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠].

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ قِرَاءَتَكَ ﴿وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ: أَسْمِعُهُمُ الْقُرْآنَ، وَلَا تَجْهَرُ ذَلِكَ الْجَهْرَ ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ يَقُولُ: بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَةِ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ». [حديث صحيح: رواه البخاري، والترمذي، والنسائي، وأحمد].

﴿وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِي التَّشْهُدِ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ﴾

بِهَا ﴿ كَانَ الْأَعْرَابِيُّ يُجْهَرُ فَيَقُولُ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ، فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ. [رواه ابن جرير، وابن خزيمة، والحاكم في المستدرک، وقال: إسناده صحيح.]

﴿ وَعَنْ عَائِشَةَ   فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ قَالَتْ: إِنَّهَا أَنْزَلَتْ فِي الدُّعَاءِ. [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وابن خزيمة، والنسائي في الكبرى.]

### سورة الكهف

قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ ﴾ [الكهف: ١٠٩]

﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلُ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ، فَزَلَّتْ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا، أُوتِينَا التَّوْرَةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ، فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ﴾ [الكهف: ١٠٩]. [حديث صحيح: رواه أحمد، والترمذي.]

### سورة مريم

قوله تعالى: ﴿ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ... ﴾ [مريم: ٦٤].

﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ   لِجِبْرِيلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» قَالَ: فَزَلَّتْ: ﴿وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤] قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ الْجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ  . [حديث صحيح: رواه البخاري، وأحمد، والترمذي، والنسائي في الكبرى.]

قوله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا... ﴾ [مريم: ٧٧].

﴿ عَنْ خَبَّابٍ   قَالَ: كَانَ لِي عَلِيُّ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتْقَاضَاهُ، فَقَالَ لِي: لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّي لَنْ أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ

تُبْعَتْ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ؟ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ، قَالَ وَكَيْعٌ: كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ، قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد].

### سورة الأنبياء

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى﴾ [الأنبياء: ١٠١]

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ شق ذلك على أهل مكة. وقالوا: شتم الآلهة. فقال ابن الزبير: أنا أخصم لكم محمداً، ادعوه لي فدعي. فقال: يا محمد، هذا شيء لآلهتنا خاصة؟ أم لكل من عبد من دُونِ اللَّهِ؟ قال: بل لكل من عبد من دُونِ اللَّهِ. فقال ابن الزبير: خصمت. ورب هذه البنية (يعني الكعبة) ألسن تزعم يا محمد، أن عيسى عبد صالح، وأن عزيزاً عبد صالح، وأن الملائكة صالحون؟ قال: بلى. قال: فهذه النصارى تعبد عيسى. وهذه اليهود تعبد عزيزاً، وهذه بنو مليح تعبد الملائكة، فضج أهل مكة وفرحوا! فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى﴾ عزيز وعيسى والملائكة: ﴿أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾. [صحيح: رواه أبو داود في ناسخه، وابن مردويه، والحاكم في المستدرک مختصراً، وصححه، وقال الذهبي: صحيح].

### سورة الحج

قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ...﴾ [الحج: ١٩].

عن قيس بن عباد، قال: سمعت أبا ذر، يُقسِمُ قَسَمًا إِنَّ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حمزة، وعلي، وعبيدة بن الحارث، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه، وأبو داود].

وعن قيس بن عباد، عن علي رضي الله عنه قال: فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ الآية.

## سورة المؤمنون

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦]

عن ابن عباس قال: جاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد أنشدك الله والرحم فقد أكلنا العلهز - يعني الوير - بالدم. فأنزل الله: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾. [حديث صحيح: رواه النسائي في الكبرى، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصححه، وأقره الذهبي في التلخيص.]

## سورة النور

قوله تعالى: ﴿الرَّائِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ١٣].

عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً من المسلمين استأذن رسول الله ﷺ في امرأة يقال لها: أم مهزول، وكانت تسافح، وتشتري له أن تنفق عليه، قال: فاستأذن رسول الله ﷺ أو ذكر له أمرها؟ قال: فقرأ عليه نبي الله ﷺ: ﴿الرَّائِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾. [حسن صحيح: رواه أحمد، والنسائي في الكبرى، والحاكم وصححه، وأقره الذهبي في التلخيص.]

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾ [النور: ١٦]

عن عبد الله، قال: إنا ليلة الجمعة في المسجد، إذ جاء رجل من الأنصار فقال: لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فتكلم جلدتموه، أو قتل قتلتموه، وإن سكت سكت على غيظ، والله لأسألكن عنه رسول الله ﷺ فلما كان من الغد أتى رسول الله ﷺ فسأله، فقال: لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فتكلم جلدتموه، أو قتل قتلتموه، أو سكت سكت على غيظ، فقال: «اللهم افتح» وجعل يدعو، فنزلت آية اللعان: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾ [النور: ١٦] هذه الآيات، فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس، فجاء هو وامرأته إلى رسول الله ﷺ فتلاعنا، فشهد الرجل أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، ثم لعن الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين، فذهبت لتلعن،

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ» فَأَبَتْ فَلَعَنَتْ، فَلَمَّا أُدْبِرَا قَالَ: «لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدُ جَعْدًا» فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدُ جَعْدًا. [حديث صحيح: رواه مسلم، وأحمد، وأبو داود، وابن ماجه].

❦ وفي رواية: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ [النور: ٤] قَالَ سَعْدُ ابْنُ عَبَّادَةَ: وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ: أَهْكَذَا أَنْزَلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَلْمُهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ، وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا بِكُرًّا، وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، فَاجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَى أَنْ يَزَوِّجَهَا مِنْ شِدَّةٍ غَيْرَتِهِ. فَقَالَ سَعْدُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ، وَأَنَّهَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَكِنِّي قَدْ تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لِكَاعًا تَفَحَّذُهَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَهِيجَهُ وَلَا أُحْرِكُهُ، حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ، فَوَاللَّهِ لَا آتِي بِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.

قَالَ: فَمَا لَبِثُوا إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّى جَاءَ هِلَالُ بَنِ أُمَيَّةَ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَيْبَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَرَأَى بَعَيْنَيْهِ، وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ، فَلَمْ يَهِيجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً، فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا، فَرَأَيْتُ بَعَيْنِي، وَسَمِعْتُ بِأُذُنِي. فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ، فَقَالُوا: قَدْ ابْتَلَيْنَا بِمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ، الْآنَ يَضْرِبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هِلَالَ بَنِ أُمَيَّةَ، وَيُبْطِلُ شَهَادَتَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ هِلَالٌ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجًا، فَقَالَ هِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَرَى مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ مِمَّا جِئْتُ بِهِ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ. فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ إِذْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرْبُدِ جِلْدِهِ، يَعْنِي، فَأَمْسَكُوا عَنْهُ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْوَحْيِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾ [النور: ٦] الْآيَةَ كُلَّهَا، فَسَرَّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَبْشِرْ يَا هِلَالُ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا» فَقَالَ هِلَالٌ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَلِكَ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ. وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ. [حسن: رواه أحمد، ورواه البخاري، ومسلم مختصرًا].

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ...﴾ [النور: ١١].

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفْرًا، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي، وَأُنْزَلُ فِيهِ، مَسِيرَنَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ غَزْوِهِ، وَقَفَلَ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، أَذِنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ أَذْنُوا بِالرَّحِيلِ، فَامَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَحَمَلُوا هَوْدَجِي، فَرَحَلُوهُ عَلَيَّ بِعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، قَالَتْ: وَكَانَتْ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خَفَافًا، لَمْ يُهْبَلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهُودَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا، وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ، ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ، قَدْ عَرَسَ، مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي، وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابَ عَلَيَّ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ، حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا، فَاَنْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ، حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ، بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاشْتَكَيْتُ، حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يُرِيئُنِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ، إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيَسَلُّمُ ثُمَّ

يَقُولُ: «كَيْفَ تَيْكُمُ؟» فَذَلِكَ يَرِيئِي، وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ، حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقِهْتُ  
وَخَرَجْتُ مَعِي أَمْ مِسْطَحٌ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ مَبْتَرٌ زُنَا، وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ  
قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بِيوتِنَا، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّنَزُّهِ، وَكُنَّا نَتَأَدَّى  
بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بِيوتِنَا، فَاِنطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ، وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ  
الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ، خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأَبْنُهَا  
مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَلِّبِ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُهْمٍ قَبْلَ بَيْتِي، حِينَ فَرَعْنَا مِنْ  
شَأْنِنَا، فَعَفَّرْتُ أُمَّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: بِئْسَ مَا قُلْتَ،  
أَتَسْبِيْنَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَتْ: أَيُّ هَتَاهُ أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ: وَمَاذَا قَالَ؟  
قَالَتْ، فَأَخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي،  
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَيْكُمُ؟» قُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبُوي؟  
قَالَتْ، وَأَنَا حِينِيذٌ أُرِيدُ أَنْ أَتَيِّقَنَّ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَبُويَّ  
فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بِنِيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ  
امْرَأَةً قَطُ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، وَلَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا، قَالَتْ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ: فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرِقُ لِي دَمْعٌ وَلَا  
أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبُوكِي، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
حِينَ اسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ، يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلِيٌّ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ، فَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ  
عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسَأَلَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقَكَ، قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ  
فَقَالَ: «أَيُّ بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيئُكَ مِنْ عَائِشَةَ؟» قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُ أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا، أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ  
عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبِرِ، فَاسْتَعْدَرَ مِنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ سَلُولٍ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَهُوَ عَلَى الْمَنْبِرِ: «يَا مَعْشَرَ

المُسْلِمِينَ مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي»  
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: أَنَا أَعْدِرُكَ مِنْهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنْ اجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: كَذَبْتَ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: كَذَبْتَ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ، قَالَتْ: وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ، لَا يِرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ، لَا يِرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، وَأَبَوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي، فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي، وَأَنَا أَبْكِي، اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي، قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ، قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ! فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً فَسَيِّرْكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَّتْ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ، فَلَصَّ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسَسُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ: إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهِذَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نَفُوسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ، فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، لَتُصَدِّقُونَنِي، وَإِنِّي، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ: ﴿فَصَصِّرْ

جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٨﴾ [يوسف: ١١٨]. قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، قَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهِ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَأْيِي، وَلَكِنْ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَى، وَلَشَأْنِي كَانَ أَحْقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئِي اللَّهَ بِهَا، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ نَبِيَّهُ ﷺ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ، فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ، مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: «أَبْشِرِي، يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأكَ» فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قَوْمِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ، هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَأْيِي، قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ [النور: ١١]. عَشْرَ آيَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ بِرَأْيِي، قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ لِقْرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ: وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا، بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَأْتِلْ أَوْلُوا الْفُضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَى﴾ [النور: ٢٢]. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قَالَ حِبَّانُ بْنُ مُوسَى: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: هَذِهِ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحَ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَمْرِي: «مَا عَلِمْتَ؟ أَوْ مَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ، وَطَفِئَتْ أَحْتَهَا حَمَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ. [حديث صحيح رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود، وابن ماجه، وأحمد، والدارمي].

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكْرَهُوا قِتْلَانَكُمْ عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ نَحْصًا﴾ [النور: ٢٣].

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْنِ سَلُولٍ يَقُولُ لِحَارِيَةَ لَه: اذْهَبِي فَأَبْغِينَا شَيْئًا،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِمَبْتَعُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ﴾ لَهُنَّ ﴿عَفْوَرٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٣].

وفي رواية: عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنِي سَلُولٍ يُقَالُ لَهَا: مُسَيِّكَةٌ، وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا: أُمَيْمَةٌ، فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّوْنَا، فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِعَاءِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَفْوَرٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٣]. [صحيح: رواه مسلم، وأبو داود].

قوله تعالى: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ [النور: ٥٥].

﴿عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ﴾ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ وَأَوْتَهُمُ الْأَنْصَارُ، رَمَتَهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ، كَانُوا لَا يَبِيْتُونَ إِلَّا بِالسَّلَاحِ، وَلَا يُصْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ. فَقَالُوا: تَرُونَ أَنَا نَعِيشُ حَتَّى نَبِيْتِ آمَنِينَ مُطْمَئِنِّينَ، لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ.

فَنَزَلَتْ: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥]. [رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد].

### سورة الفرقان

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾ [الفرقان: ٦٨].

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، ثُمَّ آتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو لِحَسَنٍ، وَكَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً فَتَنَزَّلْ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]. وَنَزَلَ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَتَّبِعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣]. [حديث صحيح: رواه البخاري، والنسائي، وأبو داود].

﴿ وعن عبد الله، قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الذنب أكبر؟ قال: « أن تجعل لله نداً وهو خلقك » قال: ثم أي؟ قال: « أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك » قال: ثم أي؟ قال: « أن تزاني حليلة جارك » قال: قال عبد الله: فأنزل الله تصديق ذلك: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨]. [صحيح: رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في الكبرى].

### سورة القصص

قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦].

﴿ عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال:

لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ: « أَيِّ عَمٍّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةٌ أَحَاجُ بِهَا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ». فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أترغب عن ملة عبد المطلب؟ قال: فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ: عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُكَّ عَنْكَ »..

فَنَزَلَتْ ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ [التوبة: ١١٣]

قال: فَنَزَلَتْ فِيهِ ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦]. [حديث صحيح: رواه

البخاري، ومسلم، وغيرهما].

﴿ وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ لعمري: « قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

قال: لَوْلَا أَنْ تُعِيرَنِي قُرَيْشٌ، يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ، لِأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦]. [حديث صحيح: رواه

أحمد، والترمذي، والبيهقي في شعب الإيمان].

## سورة العنكبوت

قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا﴾ [العنكبوت: ١٨].

عن سعدٍ رضي الله عنه أنه نزلت فيه آيات من القرآن قال: حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه، ولا تأكل ولا تشرب، قالت: زعمت أن الله وصاك بوالديك، وأنا أمك، وأنا أمرك بهذا، قال: مكثت ثلاثاً حتى غشي عليها من الجهد، فقام ابن لها يقال له عمارة: فسقاها، فجعلت تدعو على سعد، فأنزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا﴾ [العنكبوت: ٨] ﴿وإن جاهداك على أن تشرك بي﴾ [

لقمان: ١٥]. وفيها: ﴿وصاحبهما في الدنيا معروفاً﴾ [صحيح: رواه البخاري، ومسلم].

وفي رواية: أنزلت في هذه الآية: ﴿وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنتنكم بما كنتم تعملون﴾ الآية، قال: كنت رجلاً براً بأمي، فلما أسلمت قلت: يا سعد ما هذا الذي أراك قد أحدثت؟ لتدعن دينك هذا أو لا أكل ولا أشرب حتى أموت، فتعير بي، فيقال: يا قاتل أمه، فقلت: لا تفعل بي يا أمه، فإنني لا أدع ديني هذا لشيء، فمكثت يوماً وليلة لم تأكل فأصبحت قد جهدت، فمكثت يوماً آخر وليلة لم تأكل، فأصبحت قد جهدت، فمكثت يوماً وليلة أخرى لا تأكل، فأصبحت قد اشتد جهدها، فلما رأيت ذلك قلت لها: يا أمه تعلمين والله لو كانت لك مئة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني هذا لشيء، فإن شئت فكلني وإن شئت لا تأكلي، فأكلت. فنزلت هذه الآية: ﴿وإن جاهداك﴾ الآية. [حديث صحيح: رواه أبو يعلى، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أودي في الله﴾ [العنكبوت: ١٠].

عن ابن عباس قال: كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام، فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم وقتل بعض، فقال المسلمون: قد كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكبروا فاستغفروا لهم، فنزلت هذه الآية: ﴿إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كذبتم﴾ [النساء: ٩٧] إلى آخر الآية. قال فكتب إلى

مَنْ بَقِيَ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَأَنَّهُ لَا عُدْرَ لَهُمْ فَخَرَجُوا، فَلَحِقَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَوْهُمُ الْفِتْنَةَ، فَأَنْزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ [العنكبوت: ١٠]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَكَتَبَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ، فَخَرَجُوا وَأَيْسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٠] فَكَتَبُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَكُمْ مَخْرَجًا فَاخْرُجُوا، فَخَرَجُوا فَأَدْرَكَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى نَجَا مَنْ نَجَا وَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ. [صحيح: رواه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والبيهقي في سننه].

### سورة الروم

قوله تعالى: ﴿الْم﴾ غَلِبَتِ الرُّومُ ﴿[الروم: ١-٢].

﴿عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَزَلَتْ ﴿الْم﴾ غَلِبَتِ الرُّومُ ﴿إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: ١-٤] قَالَ: يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسٍ. [حسن: رواه الترمذي وقال حسن غريب. ورواه ابن جرير].

### سورة السجدة

قوله تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: من الآية ١٦].

﴿عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦]. قَالَ: «كَانُوا يَتَّقِظُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ». قَالَ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: «قِيَامُ اللَّيْلِ». [صحيح: رواه أبو داود، والترمذي].

### سورة الأحزاب

قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤].

﴿عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ، كَانَ عَبْدًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ وَتَبَّأَهُ قَبْلَ الْوَحْيِ فَلَمَّا

تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَكَانَتْ تَحْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَتِ الْيَهُودُ وَالْمَنَاقِقُونَ:  
تَزَوَّجَ مُحَمَّدٌ امْرَأَةَ ابْنِهِ وَهُوَ يَنْهَى النَّاسَ عَنْهَا! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَاتِ.

❖ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَ  
الْقُرْآنُ: ❖ اَدْعُوهُمْ لَابَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ❖ [الأحزاب: ٥٠]. [صحيح: رواه أحمد، ومسلم].

قوله تعالى: ❖ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ.. ❖ [الأحزاب: من الآية ٢٣].

❖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: غَابَ عَمِّي الَّذِي سُمِّيَتْ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
بَدْرًا، قَالَ: فَشَقَّ عَلَيْهِ، قَالَ: أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْبْتُ عَنْهُ، وَإِنْ أَرَانِي اللَّهَ  
مَشْهَدًا، فِيمَا بَعْدُ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيرَانِي اللَّهَ مَا أَصْنَعُ، قَالَ: فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا،  
قَالَ: فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: يَا  
أَبَا عَمْرٍو أَيْنَ؟ فَقَالَ: وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ، أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ، قَالَ: فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ:  
فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ، مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ، قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ، عَمَّتِي  
الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أُخِي إِلَّا بِبَنَانِهِ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ❖ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا  
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ❖ [الأحزاب: ٢٣].  
قَالَ: فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد].

❖ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ: ❖ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا  
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ.. ❖ [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي].

قوله تعالى: ❖ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ.. ❖ [الأحزاب: من الآية ٥١].

❖ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقُولُ:  
وَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا؟ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ❖ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ  
تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ ❖ [الأحزاب: ٥١]. قَالَتْ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ  
لَكَ فِي هَوَاك. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد].

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ، زَادَ عَاصِمٌ وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ: فَقَعَدَ ثَلَاثَةً، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا، قَالَ: فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا، قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣]. صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، وغيرهم.

وفي رواية قال:

وَلَقَدْ رَأَيْتَنَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ. قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: لَقَدْ رَأَيْتَنَا حِينَ أَدْخَلْتَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ. فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعْتُهُ، فَجَعَلَ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ، فَجَعَلَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَقْلُنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ قَالَ: فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أُخْبِرَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ، فَأَلْقَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَنَزَلَ الْحِجَابَ. قَالَ: وَوَعِظَ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ. قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ.. وَلَا مُسْتَأْسِنِينَ لِحَدِيثِ إِنْ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. حديث صحيح: رواه مسلم وغيره.

وفي رواية:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَالَ عُمَرُ ﷺ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ». [حديث صحيح: رواه البخاري].

## سورة يس

قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ [يس: ١١٢]

✽ عن أبي سعيد الخدري، قال: كانت بنو سلمة في ناحية المدينة، فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد، فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ آثَارَكُمْ تُكْتَبُ» فلم ينتقلوا.

وفي رواية قال: شكت بنو سلمة إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم من المسجد، فأنزل الله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ فقال النبي ﷺ: عَلَيْكُمْ مَنَازِلُكُمْ، فإنما تكتب آثاركُم. [حديث حسن: رواه الترمذي وقال حديث حسن، ورواه ابن ماجه، والبخاري، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه].

قوله تعالى: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ...﴾ [يس: ١٧٨]

✽ عن أبي مالك - غزوان الغفاري -: جاء أبي بن خلف الجمحي إلى النبي ﷺ بعظم حائل، فقال: الله محيي هذا يا محمد وهو رميم؟! وهو يفت العظم. فقال النبي ﷺ: «يحييه الله، ثم يميتك، ثم يدخلك النار» فنزلت الآية. [حديث مرسل: رواه الطبري في مسنده عن قتادة مرسلًا، ورواه أيضاً بسنده الصحيح عن سعيد بن جبيرة مرسلًا ورواه الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي في التلخيص].

## سورة الزمر

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ...﴾ [الزمر: ٢٣]

✽ عن سعد بن عبد الله قال: قالوا: يا رسول الله لو حدثتنا، فأنزل الله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا﴾ الآية. [حديث صحيح: راجع سبب نزول الآية (٣) من سورة يوسف].

قوله تعالى: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣]

✽ عن ابن عباس، أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكفروا، وزنوا فأكفروا، ثم أتوا

مُحَمَّدًا ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو لِحَسَنٍ، وَلَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً فَنَزَلَ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ النَّفْسَ النَّبِيَّ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]. وَنَزَلَ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ ١

حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وأبو داود.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعْنَا عَلَىٰ الْهَجْرَةِ، أَتَعَدْتُ أَنَا وَهَشَامُ بْنُ الْعَاصِي بْنِ وائِلِ السَّهْمِيِّ، وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ عُبْتَةَ، فَقُلْنَا: الْمَوْعِدُ أَضَاةُ بَنِي غَفَّارٍ، وَقُلْنَا: مَنْ تَأَخَّرَ مِنَّا فَقَدْ حَسِبَ فَلَيْمُضَ صَاحِبُهُ. فَأَصْبَحْتُ أَنَا وَعِيَّاشُ بْنُ عُبْتَةَ وَحُسَيْبُ عَنَّا هَشَامٌ، وَإِذَا بِهِ قَدْ فَتَنَ فَافْتَنَّ، فَكُنَّا نَقُولُ بِالْمَدِينَةِ: هَؤُلَاءِ قَدْ عَرَفُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَنُوا بِرَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ افْتَنُوا لِبَلَاءٍ لِحَقِّهِمْ لَا نَرَىٰ لَهُمْ تَوْبَةً، وَكَانُوا هُمْ أَيْضًا يَقُولُونَ هَذَا فِي أَنفُسِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣] إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ [الزمر: ٣٢]

قَالَ عُمَرُ: فَكَتَبْتُهَا بِيَدِي ثُمَّ بَعَثْتُهَا إِلَىٰ هَشَامٍ. قَالَ هَشَامُ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيَّ خَرَجْتُ بِهَا إِلَىٰ ذِي طَوًى فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ فَهَمْنِيهَا فَعَرَفْتُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيْنَا، فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ عَلَىٰ بَعِيرِي فَلَحَقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [حديث حسن: رواه الطبري، والحاكم في المستدرک، وقال: صحيح على شرط مسلم، وقال الذهبي في التلخيص: على شرط مسلم].

قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ٢. ﴿الآيَةُ [الزمر: ٦٧].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَبْلَغَكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِلُ الْخَلَائِقَ عَلَىٰ أَصْبُعٍ، وَالسَّمَوَاتِ عَلَىٰ أَصْبُعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَىٰ أَصْبُعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَىٰ أَصْبُعٍ، وَالْثَرَىٰ عَلَىٰ أَصْبُعٍ؟! فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِدُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ٣. [حديث صحيح: رواه أحمد، والبخاري ومسلم،

والترمذي، والنسائي في الكبرى].

## سورة فصلت

قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢]

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ: قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ، أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ، قَلِيلٌ فَقَهُ قُلُوبِهِمْ، كَثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرُونَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا، فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢]. الآية. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ مُسْتَشِيرًا بِسِتَارِ الْكَعْبَةِ، فَجَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ: قُرَشِيٌّ، وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ، أَوْ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ، كَثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونِهِمْ، قَلِيلٌ فَقَهُ قُلُوبِهِمْ، فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَمْ أَسْمَعُهُ! فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرُونَ اللَّهَ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا؟ فَقَالَ الْآخَرُ: أَرَأْنَا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ، وَإِذَا لَمْ نُرْفَعْهَا لَمْ يَسْمَعَهُ، فَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلُّهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد، والترمذي].

## سورة (الشورى)

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٢٧]

نزلت في قوم من أهل الصفة تمنوا سعة الدنيا والغنى.

عَنْ أَبِي هَانئِ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَرِيثٍ وَغَيْرَهُ يَقُولُونَ: إِنَّمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَصْحَابِ الصِّفَةِ. ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: لَوْ أَنَّ لَنَا الدُّنْيَا، فَتَمَنَّاوُ الدُّنْيَا. [حديث مرسل صحيح: رواه ابن المبارك في الزهد، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه، وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان بسند صحيح].

## سورة الزخرف

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [الزخرف: ٥٧].

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال لقرئش: «يا معشر قرئش، إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير» وقد علمت قرئش أن التصاري تعبد عيسى ابن مريم، وما تقول في محمد، فقالوا: يا محمد، ألسنت تزعم أن عيسى كان نبياً وعبدًا من عباد الله صالحًا، فلئن كُنت صادقًا، فإن إلهتهم لكما تقولون. قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾. [حسن صحيح: رواه أحمد، وابن أبي حاتم والطبراني].

## سورة الفتح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالوا: نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية، من أولها إلى آخرها. [رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي].

قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١].

عن قتادة أن أنس بن مالك، حدثهم قال: لما نزلت: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾ مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة، وقد نحر الهدى بالحديبية، فقال: «لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعاً». [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وأحمد].

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ [الفتح: ٢٤].

عن أنس: أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على رسول الله ﷺ من جبل التنعيم، متسلحين، يريدون غرة النبي ﷺ وأصحابه، فأخذهم سلماً، فاستحيأهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤]. [حديث صحيح: رواه أحمد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي].

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الزُّنْبِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَقَعُ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «اَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». فَأَخَذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ، قَالَ: «اَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ». فَكَتَبَ: «هَذَا مَا صَالِحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ». فَأَمْسَكَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ، اَكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ. فَقَالَ: «اَكْتُبْ هَذَا مَا صَالِحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». فَكَتَبَ. فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَدِمْنَا إِلَيْهِمْ، فَأَخَذْنَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدٍ أَحَدٍ، أَوْ هَلْ جَعَلْ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟» فَقَالُوا: لَا، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ آلِ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِذْ كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. [حديث صحيح: رواه أحمد، والنسائي في الكبرى، وابن جرير، والحاكم في المستدرک وصححه].

### سورة الاحزاب

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا بَيْنَ يَدَيْهِ الرَّسُولِ﴾ [الحجرات: ١].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ، وَقَالَ عُمَرُ ﷺ: بَلْ أَمْرُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ فْتَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا بَيْنَ يَدَيْهِ الرَّسُولِ﴾ حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ ﴿وَكُلُّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى نُخْرِجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [الآية]. [حديث

صحيح: رواه البخاري بنحوه، والنسائي، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ١٢]

عن أنس بن مالك قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ رَفِيعَ الصَّوْتِ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْطَ عَمَلِي، أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ! وَجَلَسَ فِي أَهْلِهِ حَزِينًا، فَتَفَقَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْطَلَقَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: تَفَقَّدَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا لَكَ؟ فَقَالَ: أَنَا الَّذِي أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ، وَأَجْهَرُ بِالْقَوْلِ، حَيْطَ عَمَلِي وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَاتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

[حديث صحيح: رواه أحمد، والبخاري، ومسلم].

وعن ابن أبي مليكة قال: كَادَ الْخَيْرَانِ أَنْ يَهْلِكََا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَدُ بَنِي تَمِيمٍ، أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْخَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بغيرِهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ خِلَافِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾. قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ -. [حديث صحيح: رواه أحمد، والبخاري].

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ١٩].

عن أنس بن مالك، قال: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي؟ قَالَ: فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهِ، وَرَكِبَ حِمَارًا، وَأَنْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ، وَهِيَ أَرْضٌ سَبِيحَةٌ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَاللَّهِ لِحِمَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ، قَالَ: فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَبِالْأَيْدِي وَبِالنَّعَالِ، قَالَ: فَبَلَّغْنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد].

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١].

عَنْ أَبِي جَبْرِةَ بْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُمُومَةَ لَه: قَالَ: «فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فِي بَنِي سَلَمَةَ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١]. قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَيْسَ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا وَكَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا فُلَانُ، فَيَقُولُونَ: مَهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا الْأَسْمِ، فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾». [صحيح: رواه أبو داود، وأحمد].

### سورة القمر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: هَذَا سِحْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ سَحَرَكُمْ فَسَلُّوا السُّفَارَ، فَسَأَلُوهُمْ، فَقَالُوا: نَعَمْ قَدْ رَأَيْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ. [حديث صحيح: رواه الطبراني بهذا اللفظ، ورواه الترمذي بنحوه وقال: حديث صحيح].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَتْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿[القمر: ٤٨، ٤٩]. [حديث صحيح: رواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن جرير].

### سورة الواقعة

قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢].

عَنْ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ:

مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ كَافِرٌ، قَالُوا: هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ﴾ [حديث صحيح: رواه مسلم].

## سورة المجادلة

قوله تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ ﴾ [المجادلة: ١]

عن عائشة رضي الله عنها: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفي عليّ بعضه، وهي تشكي زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي تقول: يا رسول الله! أكل شبابي ونثرت له بطني، حتى إذا كبر سنّي وانقطع ولدي ظاهر مني، اللهم إني أشكو إليك! فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الآية. [حديث صحيح: رواه الحاكم وصححه، ورواه النسائي وابن ماجه بنحوه، وذكره البخاري مختصراً].

وعن عائشة قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، لقد جاءت المجادلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تكلّمه، وأنا في ناحية البيت ما أسمع ما تقول، فأنزل الله عز وجل: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ [المجادلة: ١] إلى آخر الآية. [حديث صحيح: رواه أحمد].

وعن خويلة بنت مالك بن ثعلبة، قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصّامت، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكو إليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول: «أتقي الله فإنه ابن عمك»، فما برحت حتى نزل القرآن: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ [المجادلة: ١]. إلى الفرض فقال: «يعتق رقبة» قالت: لا يجد، قال: فيصوم شهرين متتابعين، قالت: يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام، قال: فليطعم ستين مسكيناً، قالت: ما عنده من شيء يتصدق به، قالت: فأني ساعته بعرقي من تمر، قلت: يا رسول الله فإني أعيته بعرقي آخر، قال: قد أحسنت، اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكيناً، وارجعي إلى ابن عمك قال: والعرق ستون صاعاً. [حديث صحيح: رواه أبو داود].

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاوَزُوكَ حَبُوكَ بِمَا لَمْ يُحِبَّكَ بِهِ اللَّهُ ﴾ [المجادلة: ٨]

عن عائشة، قالت: أتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم. فقال: «وعليكم». قالت عائشة: فقلت: وعليكم السام والدماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة، لا تكوني فاحشة». قالت: فقلت: يا رسول الله، أما سمعت ما قالوا:

السَّامُ عَلَيْكَ. قَالَ: «أَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمَ الَّذِي قَالُوا، قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». ونزلت هذه الآية في ذلك. [حديث صحيح: رواه أحمد].

✽ وعن أنس بن مالك: أن يهودياً أتى على النبي ﷺ وأصحابه فقال: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ سَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «لا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، رُدُّوهُ عَلَيَّ» فَرَدُّوهُ قَالَ: «قُلْتُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا: عَلَيْكَ مَا قُلْتُ» قَالَ: «وَإِذَا جَاءَ وَكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ» [صحيح: رواه مسلم، والترمذي].

قوله تعالى: ﴿فِيخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ﴾ [المجادلة: ١٨].

✽ عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان في ظل حُجْرَةٍ مِنْ حُجْرِهِ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَدْ كَادَ يَقْلِبُ عَنْهُمْ الظِّلُّ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنِي شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَتَاكُمْ، فَلَا تُكَلِّمُوهُ» قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ، قَالَ: عَلَامَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ؟ نَفَرَ دَعَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَدَعَاهُمْ، فَحَلَفُوا بِاللَّهِ، وَاعْتَدَرُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ..﴾ الآية. [حديث حسن: رواه أحمد].

### سورة الحشر

قوله تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحشر: ١-٦]

✽ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى ابْنِ أَبِي وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مَعَهُ الْأَوْثَانَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ: إِنَّكُمْ أَوْثَمُ صَاحِبِنَا وَإِنَّا نُنْفِسُ بِاللَّهِ لَتَقَاتِلُنَّهُ أَوْ لَتُخْرِجُنَّهُ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بِأَجْمَعِنَا حَتَّى نَقْتُلَ مَقَاتِلَتِكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ عِبْدَةِ الْأَوْثَانَ اجْتَمَعُوا

لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَقِيَهُمْ فَقَالَ: «لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ الْمَبَالِغَ مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَفَرَّقُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ، فَكَتَبَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلَقَةِ وَالْحُصُونِ، وَإِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَنَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ. فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَجْمَعَتْ بَنُو النَّضِيرِ بِالْغَدْرِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجَ إِلَيْنَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ وَلِيُخْرِجَ مِنَّا ثَلَاثُونَ حَبْرًا حَتَّى نَلْتَقِيَ بِمَكَانِ الْمُنْصَفِ فَيَسْمَعُوا مِنْكَ فَإِنْ صَدَّقُوكَ وَأَمَّنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ فَقَصَّ خَبْرَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ غَدَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تَأْمُنُونَ عِنْدِي إِلَّا بِعَهْدِ تُعَاهِدُونِي عَلَيْهِ»، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ عَهْدًا، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ غَدَا الْغَدُ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكَتَائِبِ وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يُعَاهِدُوهُ فَعَاهَدُوهُ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ وَغَدَا عَلَى بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ فَجَلَّتْ بَنُو النَّضِيرِ وَاحْتَمَلُوا مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنْ أَمْتَعَتِهِمْ وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبِهَا، فَكَانَ نَخْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَخَصَّه بِهَا فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أُوجِفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ١٦]. يَقُولُ بَعْضُ قِتَالٍ فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ وَقَسَمَ مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَا ذَوِي حَاجَةٍ لَمْ يُقَسِّمْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَيْرِهِمَا، وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي فِي أَيْدِي بَنِي فَاطِمَةَ ﷺ. [حديث صحيح: رواه أبو داود].

قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ﴾ [الحشر: ١٥].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ﴾. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والنسائي].

وعن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَحَرَّقَ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيْقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ نَوْمٍ فَأَوْتَوْهَا فَاقْتُمْ عَلَيْهَا﴾ [الآية: ١] حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم. ا.

قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي مَجْهُودٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِعُضِّ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ أُخْرَى، فَقَالَتْ: مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى قُلْنَا كُلُّهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، فَقَالَ: «مَنْ يُضَيِّفُ هَذَا، اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا قُوتُ صَبِيَّانِي، قَالَ: فَعَلَّلِيهِمْ بِشَيْءٍ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِي السَّرَاجَ وَأَرِيهِ أَنَا نَأْكُلُ، فَإِذَا أَهْوَى لِيَأْكُلَ فَقومِي إِلَى السَّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئِيهِ، قَالَ: فَفَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمْ بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ». وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]. صحيح: رواه البخاري، ومسلم. ا.

### سورة (المتحنة)

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [المتحنة: ١].

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ؓ وَهُوَ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ، فَقَالَ: «اتُّوَارَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا» فَأَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بَنِي خَيْلِنَا، فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتَلْقَيْنَنَّ الشَّيْبَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: «مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَاطِبُ مَا هَذَا؟» قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّنِي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ قَالَ

سُفْيَانُ: كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِمَّنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ التَّسَبُّبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [المتحنة: ١]. [صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود، وأحمد].

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ

كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ [المتحنة: ٦]

✽ يقول الله تعالى للمؤمنين: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ مَعَهُ، مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ، اقْتِدَاءً بِهِمْ فِي مُعَادَاةِ ذَوِي قَرَابَاتِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي اللَّهِ، وَأَظْهَرُوا لَهُمُ الْعَدَاةَ وَالْبِرَاءَةَ، وَعَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى شِدَّةَ وَجْدِ الْمُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً﴾ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَنْ أُسْلِمَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، وَصَارُوا لَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَإِخْوَانًا، فَخَالَطُوهُمْ وَنَاكَحُوهُمْ، وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَلَانَ لَهُمْ أَبُو سَفْيَانَ، وَبَلَغَهُ ذَلِكَ [وهو مشرك] فَقَالَ: ذَلِكَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ.

✽ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَدِمَتْ قُتَيْبَةُ ابْنَةُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عَبْدِ أَسْعَدٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ بِهَدَايَا، ضِيَابٍ وَأَقِطٍ وَسَمْنٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا وَتَدْخُلَهَا بَيْتَهَا، فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَأَنْ تَدْخُلَهَا بَيْتَهَا. [حديث حسن: رواه أحمد، وابن جرير].

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [المتحنة: ١٠]

قَالَ الزُّهْرِيُّ: دَخَلْتُ عَلَى عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ يَكْتُبُ كِتَابًا إِلَى ابْنِ هَنِيْدَةَ صَاحِبِ

الوليد بن عبد الملك، يسأله عن قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۗ ﴾ الآية. قال: فكتب إليه: إن رسول الله ﷺ صالح قريشاً يوم الحديبية على أن يرد عليهم من جاء بغير إذن وليه، فلما هاجرن النساء أبى الله تعالى أن يردن إلى المشركين إذا هن امتحن، فعرفوا أنهن إنما جئن رغبة في الإسلام، برد صدقاتهن إليهم إذا احتسبن عنهم، إن هم ردوا على المسلمين صدقة من حسن من نسائهم. قال: ﴿ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ بِحُكْمِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [المتحنة: ١٠] فأمسك رسول الله ﷺ النساء، ورد الرجال. [حديث مرسل صحيح: رواه ابن جرير].

وفي رواية عن مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله ﷺ قال: «لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي ﷺ أنه لا يأتيك منا أحد - وإن كان على دينك - إلا رددته إلينا وخلصت بيننا وبينه. فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه، وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي ﷺ على ذلك، فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو، ولم يأت أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلماً. وجاء المؤمنات مهاجرات، وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله ﷺ يومئذ - وهي عاتق - فجاء أهلها يسألون النبي ﷺ أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن: ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ﴾ إلى قوله ﴿ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ﴾ [المتحنة: ١٠]. [صحيح: رواه البخاري].

### سورة (الصف)

قوله تعالى: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [الصف: ١] عن عبد الله بن سلام، قال: قعدنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فتذاكرنا، فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملناها، فأنزل الله تعالى: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [الصف: ١] ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [الصف: ٢] قال عبد الله بن سلام: فقرأها علينا رسول الله ﷺ. [صحيح: رواه الترمذي، وأحمد، والحاكم].

## سورة الجمعة

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَبْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١].  
[حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم، والترمذي].

## سورة المنافقون

قوله تعالى: ﴿هُم الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [المنافقون: ٧]

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَعَنَا أَنَسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ، وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا إِلَيْهِ، فَسَبَقَ أَعْرَابِيٌّ أَصْحَابَهُ، فَيَسْبِقُ الْأَعْرَابِيُّ فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً وَيَجْعَلُ النَّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْرَابِيًّا فَأَرْخَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ فَأَبَى أَنْ يَدْعَهُ، فَانْتَزَعَ قِبَاضَ الْمَاءِ، فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ خَشْبَتَهُ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ فَشَجَّهُ، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ. وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ. فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، ثُمَّ قَالَ: لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ يَعْنِي الْأَعْرَابِ، وَكَانُوا يَحْضُرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا انْفَضُوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ فَأَتُوا مُحَمَّدًا بِالطَّعَامِ فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: لَيْتَنِي رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنِّي الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رِذْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فَأَخْبَرْتُ عَمِّي، فَاِنْطَلَقَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَفَ وَجَحَدَ، قَالَ: فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي، قَالَ: فَجَاءَ عَمِّي إِلَيَّ فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ إِلَّا أَنْ مَقَتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَكَ وَالْمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْهَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَيَّ أَحَدٌ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ قَدْ خَفَّتْ بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ إِذْ أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي

وَجْهِي، فَمَا كَانَ يَسْرُنِي أَنْ لِي بِهَا الْخُلْدُ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَحِقَنِي فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَا قَالَ لِي شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ عَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: أَبْشِرْ، ثُمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ. [حديث صحيح : رواه الترمذي، والحاكم في المستدرک، وهي في الصحيحين بنحوها].

### سورة (التعريم)

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ [التعريم: ١]

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، قَالَتْ: فَتَوَاطَأْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنْ آيْتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ، أَكَلْتَ مَغَافِيرًا؟ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: « بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ » فَنَزَلَ: ﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ [التعريم: ١]. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ إِنْ تَتُوبَا ﴾ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ. [التعريم: ٤] ﴿ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ﴾. لِقَوْلِهِ: بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا. [التعريم: ٣].

[حديث صحيح : رواه البخاري، ومسلم].

قوله تعالى: ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [التعريم: ٤]

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأْمَ وَلَدِهِ مَارِيَةَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَوَجَدَتْهُ حَفْصَةُ مَعَهَا. وَكَانَتْ حَفْصَةُ غَابَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا. فَقَالَتْ لَهُ: تُدْخِلُهَا بَيْتِي! مَا صَنَعْتَ بِي هَذَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِكَ إِلَّا مِنْ هَوَانِي عَلَيْكَ. فَقَالَ لَهَا ﷺ: « لَا تَذَكِّرِي هَذَا لِعَائِشَةَ فَهِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ إِنْ قَرَّبْتَهَا » قَالَتْ حَفْصَةُ: وَكَيْفَ تَحْرُمُ عَلَيْكَ وَهِيَ جَارِيَتُكَ؟ فَحَلَفَ لَهَا أَلَّا يَقْرَبَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا تَذَكِّرِيهِ لِأَحَدٍ ». فَذَكَرَتْهُ لِعَائِشَةَ، فَآلَى ﷺ لَا يَدْخُلُ عَلَيَّ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَاعْتَزَلَهُنَّ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ الآية. [رواه الضياء في المستخرج، والهيثم في مسنده بنحوه وهو صحيح].

## سورة العنكبوت

عن جابر قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاوَرْتُ بِحِرَاءِ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلَتْ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي، فَتَوَدِدْتُ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرْ أَحَدًا ثُمَّ تَوَدِدْتُ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرْ أَحَدًا، ثُمَّ تَوَدِدْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ - يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخَذْتَنِي رَجْفَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ: دَثْرُونِي، فَدَثْرُونِي، فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَتَذَكَّرْ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾﴾ [المدثر: ١-٤]. [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم وأحمد، والترمذي].

## سورة عبس

قوله تعالى: ﴿عبس وتولى﴾ [عبس: ١]

عن عائشة قالت: أَنْزَلَ ﴿عبس وتولى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرْضِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ عِظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخِرِ وَيَقُولُ: «أَتَرَى بِمَا تَقُولُ بَأْسًا؟» فَيَقُولُ: لَا، فَفِي هَذَا أَنْزَلَ. [حديث صحيح: رواه الترمذي، والحاكم وصححه].

## سورة المطففين

قوله تعالى: ﴿ويل للمطففين﴾ [المطففين: ١]

عن ابن عباس، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَحْبَبِ النَّاسِ كَيْلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ﴿ويل للمطففين﴾ [المطففين: ١] فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ. [حديث حسن: رواه ابن ماجه، والنسائي في الكبرى].

## سورة الضحى

قوله تعالى: ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ ﴾ [الضحى: ١-٣]

عن جندب قال: اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم ليلتين أو ثلاثاً، فجاءته امرأة فقالت: يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك، لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث، قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ ﴾. [حديث صحيح: رواه أحمد، ومسلم، والترمذي، والنسائي].

وعنه أيضاً، قال: أبطأ جبريل على رسول الله ﷺ فقال المشركون: قد ودع محمد، فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ ﴾. [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم].

## سورة العلق

قوله تعالى: ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ ﴾ [العلق: ١٧]

عن ابن عباس، قال: جاء أبو جهل إلى النبي ﷺ وهو يصلي، فنهاه، فتهدده النبي ﷺ، فقال: أتهددني؟! أما والله، إني لأكثر أهل الوادي نادياً. فأنزل الله: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿١﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿٣﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴿٤﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٥﴾ ﴾ [العلق: ٩-١٣]. قال ابن عباس: والذي نفسي بيده، لو دعا ناديه، لأخذته الزبانية. [حديث صحيح: رواه أحمد، والترمذي، والنسائي في الكبرى].

## سورة الكوثر

عن أنس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ ﴾ [الكوثر: ١] أن النبي ﷺ قال: « هو نهر في الجنة حافته قباب اللؤلؤ، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي قد أعطاكه الله ». [صحيح: رواه أحمد، والبخاري بنحوه، والترمذي].

## سورة الشهم

❖ عن ابن عباس « أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ قالوا: فتح المدائن والقصور، قال: ما تقول يا ابن عباس؟ قال: أجل، أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعت له نفسه. [صحيح: رواه البخاري، وغيره].

## سورة تبت

قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١-٥].

❖ عن ابن عباس، قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصفا فقال: «يا صباحاه، يا صباحاه» قال: فاجتمعت إليه قريش فقالوا له: ما لك؟ فقال: «أرايتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم، أو ممسيكم، أما كنتم تصدقوني» فقالوا: بلى. قال: فقال: «إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد» قال: فقال أبو لهب: ألهذا جمعنا؟ تباً لك. قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلى آخر السورة. [حديث صحيح: رواه البخاري، ومسلم وأحمد، والترمذي].

## سورة الإخلاص

قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ الله الصمد صلى الله عليه وسلم لم يلد ولم يولد... [الإخلاص: ١-٤]

❖ عن أبي بن كعب: أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: يا محمد، انسب لنا ربك، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ الله الصمد صلى الله عليه وسلم لم يلد ولم يولد صلى الله عليه وسلم ولم يكن له كفواً أحد. [حسنه بعضهم وضعفه آخرون: رواه أحمد، والترمذي، والطبري، وابن خزيمة، وابن أبي عاصم في السنة، والحاكم في المستدرک وصححه].

